

فِي رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منة

تَبَشِّرُكُمْ  
الرَّحْمَةُ عَلَى الْمُطْهَفِ فَلَا يَحْزُنُ

الْمَحْكُومُ أَكْتَابُ

دَارُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِعَذْرَانَةِ بِرْ وَالْبَوْزِينَ

شیوه کتابخانه

۴۷

(٤٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ

رَّبِّهِمْ كَفَرُوا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِالْهُمْ

نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ . قرأ الجمهور «نَزَّل»<sup>(١)</sup> مبنياً للمفعول.وقرأ زيد بن علي وابن مقصم وابن مسعود «نَزَّل»<sup>(٢)</sup> مبنياً للمفعول، وهو الله سبحانه وتعالى.وقرأ أبي بن كعب والأعمش ومعاذ القراء «أَنْزَل»<sup>(٣)</sup> معدى بالهمزة وقرئ «أَنْزَل»<sup>(٤)</sup> معدى بالهمزة مبنياً للفاعل، وهو الله سبحانه وتعالى، وذكرها ابن عطية قراءة للأعمش.وقرأ أبو رزين وأبو الجوزاء وأبو عمران «نَزَّل»<sup>(٥)</sup> ثلاثة مبنياً للفاعل، وهو القرآن الكريم.

سبقت القراءة بضم الهاء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين ٢٩/٢٩ و٨٥ من سورة البقرة.

قرأ بتغليظ<sup>(٦)</sup> اللام الأزرق وورش.

أَصْلَحَ

(١) البحر ٧٣/٨، الكشاف ١٢٧/٣، حاشية الجمل ١٤١/٤، المحرر ٣٨٢/١٢.

(٢) البحر ٧٣/٨، الكشاف ١٢٧/٣، الشهاب - البيضاوي ٤٠/٨، حاشية الجمل ١٤١/٤، زاد المسير ٣٩٦/٧، روح المعاني ٣٨/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٨٤/٢.

(٣) البحر ٧٣/٨، الكشاف ١٢٧/٣، الشهاب - البيضاوي ٤٠/٨، حاشية الجمل ١٤١/٤، زاد المسير ٣٩٦/٧، روح المعاني ٣٨/٢٦.

(٤) الشهاب - البيضاوي ٤٠/٨، روح المعاني ٣٨/٢٦، المحرر ٣٨٢/١٢.

(٥) البحر ٧٣/٨، الكشاف ١٢٧/٣، الشهاب - البيضاوي ٤٠/٨، حاشية الجمل ١٤١/٤، زاد المسير ٣٩٦/٧، روح المعاني ٣٨/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٨٤/٢.

(٦) النشر ١١٢/٢، الإنتحاف ٩٩، المذهب ٢٢٨/٢، البدور الزاهرة ٢٩٤.

ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَبْعَوْا الْبَطْلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَتَبْعَوْا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ  
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ

لِلنَّاسِ . سبقت الإملاء فيه، وانظر الآيات/٨ و٩٤ و٩٦ من سورة البقرة.

فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُ الْرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا لَخَتَمْتُهُمْ فَشَدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَامًا بَعْدُ وَإِمَامًا فَدَاءَ  
حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا نَصْرَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّ لَّهُ أَعْلَمُ بِعَضَّهُمْ  
يَعْضِنُ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلَ أَعْمَلُهُمْ

فَشَدُّوا

. قرأ الجمهور «فَشَدُّوا»<sup>(١)</sup> بضم الشين.

. وقرأ السُّلْمي «فَشَدُّوا»<sup>(١)</sup> بكسرها.

قال السمين: «وهي ضعيفة جداً»، وقال العكبري: «وهذا على لغة من

كسر الشين في المستقبل فقال: يشدّ، وهي لغة جيدة»، فتأمل!!

. قراءة الجماعة بفتح الواو «الوثاق»<sup>(٢)</sup> .

الوَثَاقَ

. وقرئ بكسر الواو «الوثاق»<sup>(٢)</sup> ، وهي لغة فيه.

. قراءة الجماعة «فداء» بالمدّ.

وَإِمَامًا فَدَاءَ

. وقرأ ابن كثير في رواية شبل ويزيد، وابن محيسن «وإماماً فدائياً»<sup>(٣)</sup>  
بالقصر، وهي لغة.

قال أبو حاتم: «لا يجوز قصره لأنه مصدر فاديته».

قال أبو حيان: «وهذا ليس بشيء؛ فقد حكم الفراء فيه أربع

(١) البحر ٧٤/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٠، الدر المصنون ١٤٧/٦، فتح القدير ٢٠/٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٨٤/٢.

(٢) البحر ٧٤/٨، القرطبي ٢٢٦/١٦، انظر الكشاف ١٢٧/٣، حاشية الشهاب ٤١/٨، روح المعاني ٣٩/٢٦، الدر المصنون ١٤٧/٦.

(٣) البحر ٧٥/٨، فتح القدير ٣٠/٥، مختصر ابن خالويه ١٤٠، الكشاف ١٢٨/٣، روح المعاني ٣٩/٢٦، المحرر ٣٨٦/١٣، حاشية الشهاب ٤١/٨ «وفيه لغة خامسة وهي البناء على الكسر كما حكمه الثقات»، وانظر اللسان والتاج/فدي، التقريب والبيان ٥٨.

لغات: فَدَاءُ لَكَ: بِالْمَدَّ وَالْإِغْرَاءِ، وَفَدْيٌ لَكَ: بِالْكَسْرِ بِيَاءُ وَالْتَّوْيِنَ،  
وَفَدَى لَكَ: بِالْقُصْرِ، وَفَدَاءُ لَكَ».

وهذا الذي ذكره الفراء، ونقله أبو حيان نقله عنه ابن خالويه أيضاً.

- وقرئ «فَدَاءُ»<sup>(١)</sup> بالقصر والهمز وهو مصدر.

- وقرئ «فَدَى»<sup>(٢)</sup> بفتح الفاء والقصر، مثل: عصا.

- سبقت قراءة الوقف على الهمز في الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

- قرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم ويعقوب وقتادة والأعرج  
والأعمش وسهل «قُتِلُوا»<sup>(٣)</sup> مبنياً للمفعول، والتاء خفيفة.

. وقرأ زيد بن ثابت والحسن وأبو رجاء وعيسى والحدري  
«قُتِلُوا»<sup>(٤)</sup> مبنياً للمفعول مُشدّد التاء، والتشديد على التكثير.

. وقرأ الحدري وعيسى بن عمر وأبو حيوة «قَتَلُوا»<sup>(٥)</sup> مبنياً للفاعل  
والتاء خفيفة.

(١) إعراب القراءات الشوا ١١٦/٤٨٥.

(٢) القرطبي ٢٢٦/١٦، الكشاف ١٢٨/٢، الدر المصنون ١٤٧/٦، روح المعاني ٣٩/٢٦.

(٣) البحر ٧٥/٨، التيسير/٢٠٠، النشر ٣٧٤/٢، الإتحاف/٣٩٣، القرطبي ٢٢٠/١٦، شرح الشاطبية ٢٨٦، الكشاف ١٢٨/٣، حاشية الشهاب ٤٢/٨، معانٰي الفراء ٥٨/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٠، الحجة لابن خالويه ٣٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٦/٢، حجة القراءات ٦٦٦، السبعة ٦٠٠، المكرر ١٢٤، الكافي ١٧٢، إرشاد المبتدئ ٥٥٩، المبسوط ٤٠٨، زاد المسير ٣٩٨/٧، العنوان ١٧٦، التبيان ٢٨٩/٩، الطبرى ٢٨/٢٦، القرطبي ٢٢٠/١٦، الرازى ٤٦/٢٨، معانٰي الزجاج ٧/٥، التبصرة ٦٧٨، المحرر ٣٨٨/١٣، معانٰي الزجاج ٧/٥، إعراب النحاس ١٦٨/٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٣/٢، غرائب القرآن ٢٠/٢٦، تفسير الماوردي ٢٩٤/٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٥٧/٢.

(٤) البحر ٧٥/٨، إعراب النحاس ١٦٨/٣، فتح القدير ٣١/٥، القرطبي ٢٣٠/١٦، مختصر ابن خالويه ١٤٠، الحجة لابن خالويه ٣٢٨/٣، الكشاف ١٢٨/٢، معانٰي الفراء ٥٨/٣، معانٰي

الزجاج ٧/٥، المحرر ٣٨٨/١٢، روح المعاني ٤٢/٢٦.

(٥) البحر ٧٥/٨، القرطبي ٢٣٠/١٦، المحرر ٣٨٨/١٣، روح المعاني ٤٢/٢٦، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٣/٢، الكشاف ١٢٨/٣، معانٰي الزجاج ٧/٥، إعراب النحاس ١٦٨/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٠، الطبرى ٢٨/٢٦.

- . وقرأ الحسن «قتلوا»<sup>(١)</sup> مبنياً للفاعل والتاء مشددة.
- . وقرأ الأعمش وزيد بن ثابت وشيبة وأبو جعفر وخلف وأبو عبيد وأبو بكر عن عاصم ونافع وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي «قاتلوا»<sup>(٢)</sup> ب Alf بعد القاف من المفاعة.
- وهي اختيار أبي عبيد، وهي أولى القراءات بالصواب عند الطبرى.
- فلن يُضْلِلَ أَعْمَالَهُمْ . قراءة الجماعة «فلن يُضْلِلَ أَعْمَالَهُمْ» الفعل مبني للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى، أعمالهم: بالنصب مفعول به.
- . وقرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه «فلن يُضْلِلَ أَعْمَالَهُمْ»<sup>(٣)</sup> مبنياً للمفعول، وأعمالهم: بالرفع على النيابة.
- . وقرئ «فلن تُضْلِلَ أَعْمَالَهُمْ»<sup>(٤)</sup> مبنياً للمفعول كالقراءة السابقة، ولكن الفعل بالتاء.
- . وقرأ علي رضي الله عنه «فلن يَضْلِلَ أَعْمَالَهُمْ»<sup>(٥)</sup> الفعل مبني للفاعل، وهو مسند للأعمال على سبيل المجاز.
- . وقرئ «فلن تَضْلِلَ أَعْمَالَهُمْ»<sup>(٦)</sup> بالتاء، ورفع ما بعده.
- 
- (١) الإتحاف/٣٩٣، التبيان/٢٨٩/٩، الكشاف/١٢٨/٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢٣/٢.
- (٢) البحر/٧٥/٨، الإتحاف/٣٩٣، النشر/٣٧٤/٢، التيسير/٢٠٠، إعراب النحاس ١٦٨/٣، الكشاف/١٢٨/٣، معاني الفراء/٥٨/٣، زاد المسير/٣٩٨/٧، السبعة/٦٠٠، شرح الشاطبية/٢٨٦، الكشف عن وجوه القراءات/٢٧٦/٢، حجة القراءات/٦٦٦، القرطبي/٢٣٠/١٦، الحجة لابن خالويه/٣٢٨، روح المعاني/٤٢/٢٦، التبيان/٢٨٩/٩، الطبرى/٢٨/٢٦، السرازى/٤٦/٢٨، المحرر/٣٨٨/١٣، المبسوط/٤٠٨، التبصرة/٦٧٨، حاشية الجمل/١٤٣/٤، معاني الزجاج/٧/٥، القرطبي/٢٣٠/١٦، غرائب القرآن/٢٠/٢٦، تفسير الماوردي/٢٩٤/٥.
- (٣) البحر/٧٥/٨، مختصر ابن خالويه/١٤٠، الكشاف/١٢٨/٣، حاشية الشهاب/٤٢/٨، روح المعاني/٤٣/٢٦، إعراب القراءات الشواذ/٤٨٥/٢.
- (٤) الكشاف/١٢٨/٣.
- (٥) البحر/٧٥/٨، مختصر ابن خالويه/١٤٠، الكشاف/١٢٨/٣، حاشية الشهاب/٤٢/٨، روح المعاني/٤٣/٢٦.
- (٦) إعراب القراءات الشواذ/٤٨٥/٢.

سَيْهِدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بِالْهُمْ

- قراءة يعقوب «سيهديهم»<sup>(١)</sup> بضم الهاء على الأصل.
- قراءة الجماعة «سيهديهم»<sup>(١)</sup> بـكسر الهاء مراعاة للباء.

وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ

- قراءة الجماعة «ويُدْخِلُهُم»<sup>(٢)</sup> بضم اللام.
- وروى عباس بن الفضل عن أبي عمرو «ويُدْخِلُهُم»<sup>(٢)</sup> بـسكون لام الكلمة.

- قرأ الجمهور «عَرَفَهَا لَهُمْ»<sup>(٣)</sup> بـتشديد الراء، من التعريف وهو ضد الجهل.

- وقرأ أبو مجلز وأبو رجاء وابن محيسن بخلاف عنه «عَرَفَهَا لَهُمْ»<sup>(٤)</sup> بالراء الخفيفة.

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُوا إِنَّ نَصْرًا إِلَّا لِلَّهِ يُنْصِرُكُمْ وَلَيُبَيِّنَ أَنَّدَامَكُفَّارٍ

- قرأ الجمهور «يُبَيِّنَ»<sup>(٤)</sup> مشدداً من «ثَبَّت».

- وقرأ سعيد وجبلة كلاهما عن المفضل عن عاصم «يُثْبِت»<sup>(٤)</sup> مخففاً من «أَثْبَتَ».

(١) النشر ١، الإتحاف ١٢٢، المذهب ٢٢٨/٢، البدور الزاهرة ٢٩٤.

(٢) في البحر ٧٥/٨، كذا ورد «عياض» ولعل الصواب «عباس» وهو العباس بن الفضل. وقد ذكر الرواية عن عباس ابن مجاهد في السبعة ٦٣٨، في مثل هذه القراءة الآية ٩ من سورة التغابن، وص ٦٦٢ الآية ٩ من سورة الإنسان. المحرر ١٣/٣٨٨، الدر المصنون ١٤٨/٦، التقريب والبيان ٥٨.

(٣) الإتحاف ٣٩٣، زاد المسير ٣٩٨/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٨٦/٢.

(٤) البحر ٧٦/٨، غرائب القرآن ٢٠/٢٦، المحرر ٣٩٠/١٣، زاد المسير ٣٩٩/٧، روح المعاني ٤٤/٢٦، التقريب والبيان ٥٨.

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَيْقَبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفَّارِ بِمَا أَمْثَلُوهُمْ ﴾

يَسِيرُوا

عَلَيْهِمْ

لِلْكُفَّارِ

- قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

- سبقت القراءة بضم الهاء وكسرها مراراً، وانظر الآية/١٦ من سورة الرعد.

- سبقت الإملالة فيه، وانظر الآيات/١٩ و٣٤ و٨٩ من سورة البقرة.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكُفَّارِ لَمْ يَمْلِئُوهُمْ ﴾

مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا - قرأ «مولى» بالإملالة<sup>(٢)</sup> عند الوقف حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقيون على الفتح.

- وقرأ عبد الله بن مسعود «... وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا»<sup>(٣)</sup> وهي محمولة على التفسير.

- سبقت الإملالة فيه في الآيات/١٩ و٣٤ و٨٩ من سورة البقرة.

- قرأ «مولى» بالإملالة حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقيون على الفتح.

وتقدم قيل قليل.

(١) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف ٩٦/٢.

(٢) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، ٣٩٣، المهدب ٢٤٠/٢، البدور الزاهرة ٢٩٦، التذكرة في القراءات الشمان ٢٠٨/١.

(٣) الكشاف ١٢٩/٣، معاني القراء ٥٩/٣، فتح القدير ٣٢/٥، إعراب النحاس ١٧٠/٣، القرطبي ٤٥/٢٦، الطبرى ٣٠/٢٦، روح المعانى ٤٥/٢٦.

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُتَمَّنُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا أَنَّا نَعْلَمُ كُلَّ الْأَنْعَمْ وَالنَّارُ مَثُوَى لَهُمْ ١٢

الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ . أَدْغَمٌ<sup>(١)</sup> التاء في الجيم أبو عمرو ويعقوب.

يَأْكُلُونَ . تَأْكُلُ . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر «ياكلون...

تاكِل»<sup>(٢)</sup> ببدل الهمزة الساكنة ألفاً.

. وكذا قرأ<sup>(٣)</sup> حمزة في الوقف.

. والباقيون على القراءة بالهمز.

قراءة الإملالة<sup>(٤)</sup> فيه في الوقف عن حمزة والكسائي وخلف. مَثُوَى لَهُمْ

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيَّةٍ هِيَ أَشَدُّ فُوَّةً مِنْ قَرِيَّكَ الَّتِي أَخْرَجَكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَهُمْ ١٣

وَكَائِنٌ<sup>(٤)</sup> . قرأ ابن كثير والحسن «كائن» بالف بعد الكاف ممدودة بعدها

همزة مكسورة وذلك في الوصل.

. وقرأ أبو جعفر «كائن» كقراءة ابن كثير بالف بعد الكاف

غير أنه يسهل الهمزة مع المد والقصر.

(١) النشر ٢٨٨/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٤١/٢، البدور الزاهرة ٢٩٦.

(٢) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف ٥٣/٢، ٦٤، المبسوط ١٠٤، السابعة ١٣٣.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، ٣٩٣، المذهب ٢٤٠/٢، البدور الزاهرة ٢٩٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٨/١.

(٤) البحر ٧٢/٣، التيسير ٩٠، الإتحاف ١٧٩ - ١٨٠، ٣٩٣، المكرر ١٢٤، النشر ١/٤٠٠، ٢٤٢/٢، الكشاف ١٢٩/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٣٥٧/١ - ٣٥٨، المذهب ٢٢٨/٢، البدور الزاهرة ٢٩٥.

.. وقرأ الباقون «كَائِن» بهمزة مفتوحة بدلًا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة.

ـ وقرأ ابن محيصن «كَانَ» بهمزة مفتوحة مثل «كَعْنَ».ـ

واما في الوقف عليها:

. فأبو عمرو ويعقوب يقفن على الياء للتبيه على الأصل؛ إذ الكلمة مركبة من كاف التشبيه و«أي» المنونة، والتنوين يحذف وقفًا «كأي» ووافقهما اليزيد والحسن.

والباقون يقفون على النون اتباعاً للرسم «كأين».

.. وإذا وقف حمزة سَهَلَ الرْمَزَةُ عَلَى أَصْلِهِ.

وتقديم هذا في الآية ١٤٦ من سورة آل عمران.

• قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش.

فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ . قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الراء في اللام وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

أَفَنْ كَانَ عَلَىٰ يَكِينَةٍ مِّنْ رَّبِّهِ، كَمْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ، وَأَنْبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ

- قراءة الجماعة «أَفْمَن...» بالفاء بعد همزة الاستفهام.

- وقرئ «أَمْنٌ...»<sup>(۲)</sup> بغير فاء.

زُيَّنَ لَهُ . قرأ بإدغام<sup>(٤)</sup> النون في اللام وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

-. قراءة الجماعة «سوء عمله»

وَقُرِئَ «سَوْءَ أَعْمَالِهِ»<sup>(٥)</sup> عَلَى الْجَمْعِ.

(١) النشر ٩٢/٢، الاتحاف/٩٤، المهدب/٢٢٨/٢، الدور الزاهرة/٢٩٥.

<sup>(٢)</sup> النش ٢٩٢/١، الاتجاف/٢٣، المهدب ٢٤١/٢، السدو، الظاهرية/٢٩٦.

(٣) البعد ٧٨/٨، الكشاف ١٢٩/٣، دوحة المعانى، ٤٧/٢٦.

(٤) النشـ. ١، ٢٩٤/١، الاتــحـافــ/٢٤، المــذــبــ/٢٤١، الــدــوــهــ، الــاهــرــةــ/٢٩٦.

(٨) اعاب القداءات الشهادة ٢/٤٨٦.

مَثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنُ فِيهَا أَنْهَرٌ مِّنْ مَاءٍ غَيْرِهَا سِينٌ وَأَنْهَرٌ مِّنْ لَبَنٍ لَمَّا  
يَغْيِرُ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِّنْ خَمْرٍ لِذَّةٍ لِلشَّرِبِ يَانِ وَأَنْهَرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُصَفَّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّرَابِ وَمَغْفِرَةٌ

مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي الْأَرْضِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاءَ هُنَّ هُنَّ

**مَثْلُ الْجَنَّةِ** . قرأ الجماعة «مَثْلُ الْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup> أي: صفة الجنة، وهو مبتدأ، والخبر

مُقدّر أي: فيما يُتلى عليكم مثل الجنة.

. وقرأ علي بن أبي طالب «مَثْلُ الْجَنَّةِ»<sup>(٢)</sup> .

. وقرأ علي بن أبي طالب وابن عباس وابن مسعود والسلمي «أمثال

الْجَنَّةِ»<sup>(٣)</sup> ، أي صفات الجنة.

**وُعِدَ الْمُتَقْوِنُ** . قراءة الجماعة «وُعِدَ الْمُتَقْوِنُ» على البناء للمفعول.

. وقرئ «وَعَدَ الْمُتَقِينَ»<sup>(٤)</sup> على البناء للفاعل: أي وعد الله المتقيين.

**مِنْ مَاءٍ غَيْرِ** . قرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٥)</sup> التنوين في الغين.

**غَيْرِ سِينٍ** . قراءة الجماعة «غَيْرَ سِينٍ»<sup>(٦)</sup> بالمد، على وزن فاعل.

(١) وفي المقتضب ٢٢٥/٣ ومن قال إنما معناه صفة الجنة فقد أخطأ، لأن «مثل» لا يوضع صفة»... إنما المثل مأخوذ من المثال والحدو، والصفة تحلية ونعت».

(٢) القرطيبي ٢٣٦/١٦، روح المعاني ٤٨/٢٦، الدر المصنون ٦/١٥٠، إعراب القراءات الشواذ ٤٨٦/٢.

(٣) معاني الفراء ٦٠/٣، المحاسب ٢٧٠/٢، القرطيبي ٢٣٦/١٦، الكشاف ١٣٠/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٠، الدر المصنون ٦/١٥٠، مجمع البيان ٣٢/٢٦، المحرر ٣٩٥/١٣، روح المعاني ٤٨/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٨٦/٢.

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٤٨٦/٢.

(٥) النشر ٢٧/٢، الإتحاف ٣٢، المهدب ٢٢٨/٢، البدور الزاهرة ٢٩٥.

(٦) البحر ٧٩/٨، التبصرة ٦٧٨، السبعة ٦٠٠، حاشية الجمل ١٤٥/٤، العكברי ١١٦١، الحجة لابن خالويه ٣٢٨، المكرر ١٢٤، شرح الشاطبية ٢٨٦، القرطيبي ٢٣٦/١٦، المحرر ٣٩٦/١٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٣/٢.

وذكرها أبو حيان<sup>(١)</sup> قراءة لابن كثير وأهل مكة!! وهي قراءة ورش، وهو أمكن للمد من غيره، وهو الثاني لابن محيصن. وقرأ ابن كثير وأبن محيصن بخلاف عنه وحميد بن قيس «... أَسِين»<sup>(٢)</sup> بهمزة مقصورة على وزن «فَعِيل»، صفة مشبهة، مثل: حَذِير أو صيغة مبالغة.

قال ابن مجاهد: «وهي في كتابهم - أي في مصاحف أهل مكة - مفتوحة الألف، لم يذكر المد ولا غيره».

وقرأ ابن كثير أيضاً «أَسِين»<sup>(٣)</sup> بـسكون السين، وحذف الكسرة للتحقيق.

وحكى أبو حاتم هذه القراءة عن أهل مكة.

وذكر أبو حيان أنه قرئ «ياسِن»<sup>(٤)</sup> بـالباء.

قال أبو علي: «وذلك على تخفيف الهمز».

وكذا جاءت القراءة في البحر بـالباء وألف بعدها.

وعند ابن عطية: «وقرأت فرقه: غير يسِن، بـالباء.

(١) انظر البحر ٧٩/٨، وأحسب أن الأمر التبس على أبي حيان؛ إذ المشهور أن قراءة ابن كثير ومن معه بغير المد في أوله.

(٢) الإتحاف ٣٩٢/٢، التبصرة ٦٧٨، السابعة ٦٠٠، العكברי ١١٦١، النشر ٢٧٤/٢، حاشية الشهاب ٤٥/٨، التيسير ٢٠٠، العنوان ١٧، إرشاد المبتدئ ٥٥٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٧/٢، الكافي ١٧٢/٢، حجة القراءات ٦٦٧ «قال الأخفش: أَسِين، لغة» غرائب القرآن ٢٩٦/١٣، المسوط ٤٠٨/٢٠، حاشية الجمل ١٤٥/٤، معاني الزجاج ٩/٥، المحرر ٢٣٦/١٦، الكشاف ١٣٠/٢، الحجة لابن خالويه ٣٢٨، المكرر ١٢٤، القرطبي ٢٣٦/١٦، مجمع البيان ٣٣/٢٦، شرح الشاطبية ٢٨٦، التبيان ٢٩٥/٩، زاد المسير ٤٠١/٧، إعراب القراءات السبع ٣٢٣/٢، روح المعاني ٤٨/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٧/٢، فتح القدير ٣٤/٥.

(٣) إعراب النحاس ١٧٢/٢، معاني الزجاج ٩/٥ ذكر جوازه في العربية.

(٤) البحر ٧٩/٨، روح المعاني ٤٨/٢٦، اللسان: أَسِين، يِسِن، التاج/يِسِن، كتاب المصاحف ١١٨ «باب ما غير الحجاج في مصحف عثمان»، وفي حجة الفارسي ١٩١/٦ «في بعض المصاحف» من ماء غير يِسِن، وهذا إنما هو على تخفيف الهمزة.

قال أبو علي: وذلك على تخفيف الهمز.

قال أبو حاتم عن عوف: كذلك كانت في المصحف «غير يسِن»<sup>(١)</sup> ففي رها الحجاج».

والفرق بين صورتي القراءة هو الألف بعد الياء على ما ذكره أبو حيان وحذفها على ما ذكره ابن عطية في محرره، على أن ماجاء عند ابن عطية يحتمل الألف وإن لم تثبت غيرأن ضبط المحققين للكلمة يُيُعَدُ هذا، ولعل الصورة التي تحتمل الوجهين: يسِن.

وفي التاج: «... أَسِنَ الْبَئْرُ، وَقَدْ يَسِنَ كَفْرَحْ مُثْلُ: أَسِنَ، وَمَا يُسْتَدِرَكُ عَلَيْهِ: مَاءِ يَاسِنَ مُتَغَيِّرَ لِغَةٍ فِي آسِنٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ...».

وفي اللسان: «وروى الأعمش عن شقيق قال: قال رجل يقال له نهيك ابن سنان: يا بابا عبد الرحمن، أياءً تجد هذه الآية أم ألفاً «من ماء غير آسن»؟

قال عبد الله: وقد علمت القرآن كله غير هذه، قال: إنني أقرأ المفصل في ركعة واحدة، فقال عبد الله: كهذا الشعر، قال الشيخ: أراد غير آسن أم ياسِن، وهي لغة لبعض العرب».

وفي كتاب المصاحف: «من ماء غير يسِن»<sup>(٢)</sup> ففي رها آلي الحجاج

«من ماء غير آسن» كذا!!

قرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٢)</sup> النون في الخاء.

قراءة الجماعة «.. خَمْرٌ» بفتح فسكون.

وقرئ «.. خَمْرٌ»<sup>(٢)</sup> بفتحتين.

مِنْ خَمْرٍ

خَمْرٌ

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ٢٧/٢، الإتحاف ٣٢/٢.

(٣) مختصر ابن خالويه ١٤٠ «بعضهم»، وانظر التاج / خمر.

**لَذَّةِ لِلشَّرِّيْنَ**

- قراءة الجمهور «لَذَّةِ...»<sup>(١)</sup> بالجر على أنه صفة لـ «خُمْرٍ».
- وقرئ «لَذَّة»<sup>(٢)</sup> بالرفع على أنه صفة لأنهار في قوله تعالى: «فيها أنهار...».
- وقرئ «لَذَّة»<sup>(٣)</sup> بالنصب، أي لأجل اللذة، فهو مفعول له، وذهب مكي إلى أنه نصب على المصدر، كما تقول: هو لك هبة؛ لأن «هو لك» يقوم مقام: وهبته لك، ومثل هذا عند الفراء على تقدير: يتلذذ بها لذة، كما تقول: هذا لك هبة.

**لِلشَّرِّيْنَ<sup>(٤)</sup>**

- قراء ابن ذكوان بالإمالة من طريق الصوري، وبالفتح من طريق الأخفش.

**مُصَفِّي**

- قراء بالإمالة<sup>(٥)</sup> في الوقف حمزة والكسائي وخلف.
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.
- والباقيون بالفتح.

**مَغْفِرَةٌ<sup>(٦)</sup>  
فِي النَّارِ**

- سبقت الإمالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، و١٦ من سورة آل عمران.

**مَائَةً**

- حمزة يُسَكِّن الهمزة للوقف<sup>(٧)</sup>، ثم يبدل منها ألفاً من جنس ما قبلها، فيجتمع ألفان، وله إثباتهما والمد بقدرهما، وله حذف أحدهما.

(١) البحر، ٧٩/٨، الكشاف ١٢٠/٣، فتح القدير ٢٤/٥، تحفة الأقران ٧٢/.

(٢) البحر، ٧٩/٨، الكشاف ١٢٠/٣، مشكل إعراب القرآن ٣٠٧/٢، الشهاب. البيضاوي ٤٥/٨، معاني الفراء ٦٠/٣، روح المعاني ٤٨/٢٦، فتح القدير ٣٤/٥، تحفة الأقران ٧٢/.

(٣) البحر، ٧٩/٨، الكشاف ١٢٠/٣، مشكل إعراب القرآن ٣٠٧/٢، تحفة الأقران ٧٢/، الشهاب. البيضاوي ٤٦/٨، معاني الفراء ٦٠/٣، روح المعاني ٤٨/٢٦، فتح القدير ٣٤/٥.

(٤) الإتحاف ٨٩/٢، النشر ٦٥/٢.

(٥) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، ٣٩٣، المهدب ٢٤٠/٢، البدور الزاهرة ٢٩٦، إرشاد المبتدى ٥٥٩/.

(٦) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المهدب ٢٢٨/٢، البدور الزاهرة ٢٩٥/.

(٧) انظر النشر ٤٣٢/١، ٤٣٣، والإتحاف ٦٥/.

وانظر ببياناً جيداً لهذا في الآية/٦٤ من سورة غافر «بناءً».

**أَمْعَاءَ هُر** . قراءة حمزة في الوقف<sup>(١)</sup> بالتسهيل بينَ بَيْنَ أيَّ بَيْنَ الْهِمْزَةِ وَالْأَلْفَ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّهِ مَا أُنْتُ بِأَعْلَمَ مَا ذَاهَبَ إِنَّا فَإِنَّا

**أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ**

**مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا** . قرأ أبو عمرو ويعقوب<sup>(٢)</sup> بإدغام الكاف في القاف وبالإظهار.

العلَّومَادَا . قرأ أبو عمرو ويعقوب<sup>(٢)</sup> بإدغام الميم في الميم بخلاف عنهما.

· قرأ الجمهور «آنفاً»<sup>(٤)</sup> على وزن فاعل، وهي رواية قبل عن ابن عائذ

كثير، وهي رواية ابن الحباب وسائل أصحاب البزي عنه.

ورأى الزمخشري أنه ظرف، أي: الساعة، فهو منصوب على الظرفية.

قال أبو حيان: «والصحيح أنه ليس بظرف، ولانعلم أحداً من النحاة

عَدَهُ فِي الظَّرْفِ».

وذهب العكاري إلى أنه ظرف، ثم ذكر أنه قيل إنه حال من

الضمير في «قال» أي: مؤتنفاً.

. وقرأ الخيزرانى وابن الحباب وابن فرح كلهم عن البزى عن ابن

كثير، والداني وسبط الخياط من طريق النقاش عن أبي ربيعة عن

البزبي وابن سوار عن ابن فريح عنه وابن مجاهد، وهي قراءة ابن

محيسن بخلاف عنه، وابن عون عن قنبل وعكرمة وحميد «أَنْفَا»

(١) انظر الفصل ١/٤٣٣، والإتحاف/٦٦.

(٢) النشر ١/٢٩٣، الاتحاف ١/٢٤٠، المذهب ٢/٢٩٥، البدور الزاهرة/٢٩٥، التبصرة/٩٥٧.

(٣) النشر ٢٨٢/١، الاتحاف ٢٢، المذهب ٢٤٠/٢، اليدور الظاهرة ٢٩٥.

(٤) الحج، ٧٩/٨، التسبر، ٢٠٠٠، شرح الشاطبة، ٢٨٦، النشر، ٣٧٤/٢، الكشاف، ١٣٠/٣.

حاشية الشهاب ٦٤/٨، السبعة ٦٠٠، التبيان ٢٩٧/٩، الاتحاف ٣٩٣ - ٣٩٤، مجمع البيان

<sup>٢٦</sup> المك، ٢٤، المع، ٣٩٧/١٣، حاشية الحمل ٤/١٤٧، العكيري ١١٦٢/٢، إعراب

الق اءات السبع وعلها ٢٢٤/٢، التاج/أنف، غرائب القرآن ٢٦/٢٠، زاد المسير ٧/٤٠، روح

<sup>٥٨</sup> المعانى، ٢٦/٥٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٥٧، التقرير والبيان / أ.

بالقصر مثل حَذِير، وهو اسم فاعل.

أَهْوَاءَ هُرْ . قراء حمزة في الوقف بتسهيل<sup>(١)</sup> الهمز بينَ بَيْنَ.

وَالَّذِينَ أَهْتَدَ وَأَزَادَ هُرْ هُرْ وَأَنَّهُمْ تَقُولُهُمْ هُرْ<sup>١٧</sup>

زَادَ هُرْ . قراء بالإمالة<sup>(٢)</sup> حمزة وهشام من طريق الداجوني وابن ذكوان من طريق الصوري، والنقاش عن الأخفش.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ<sup>(٣)</sup> بالفتح، وهي رواية الحلوانى عن هشام والأخفش عن ابن ذكوان.

هُرْ . قراء بالإمالة في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

و بالفتح والتقليل الأزرق وورش.

و تقدّم هذا في موضع، وانظر الآية/٢ من سورة البقرة.

وَأَنَّهُمْ<sup>(٤)</sup> . قراء بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

و بالفتح والتقليل الأزرق وورش.

و الباقيون على الفتح.

و قراءة الجماعة «آتاهم» أي: أعطاهم.

و قرئ «أعطاهم»<sup>(٥)</sup> ، وهي معنى قراءة الجماعة.

(١) النشر ٤٣٣/١، الإتحاف ٦٦.

(٢) الإتحاف ٨٧، ٣٩٤، النشر ٢٩٤، المكرر ١٢٤، المهدب ٢٤٠/٢، البدور الزاهرة ٢٩٦، التذكرة في القراءات الثمان ١٩١/١.

(٣) الإتحاف ٨٧، ٣٩٤، النشر ٢٩٤، المكرر ١٢٤، المهدب ٢٤٠/٢، البدور الزاهرة ٢٩٦، التذكرة في القراءات الثمان ١٩١/١.

(٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، ٣٩٤، المكرر ١٢٤، المهدب ٢٤٠/٢، البدور الزاهرة ٢٩٦، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٧/١.

(٥) الكشاف ١٣٠/٣، القرطبي ٢٤٠/١٦.

ـ وقرأ ابن مسعود والأعمش ومحمد بن طلحة عن أبيه «أنطاهم»<sup>(١)</sup>  
بالنون بدلاً من العين، وهي كذلك في مصحف ابن مسعود، وهي  
لغة للعرب العاربة من أولى قريش، ومن كلامه عليه عليه السلام «اليد العليا  
المنطية واليد السفلية المنطاة».

ويأتي الحديث عن هذه اللغة في سورة الكوثر الآية/١ في الجزء  
الأخير من هذا المعجم، ولكنني نقلت هذا هنا بياناً موجزاً يؤنسك  
بهذه القراءة.

ـ قراءة بالإملاء<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.  
ـ وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.  
ـ والباقيون على الفتح.

فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَعْتَهُ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَإِذَا لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ

ـ قرأ ابن مسعود «فهل ينظرون إلا الساعة تأتهم...»<sup>(٣)</sup> ، بحذف  
«أن»، وهي مثبتة في قراءة الجماعة.

ـ قراءة الجماعة «...أن تأتهم»<sup>(٤)</sup> أن: الناصبة.

(١) مختصر ابن خالويه/١٤١، وانظر هذه اللغة في البحر ٥١٩/٨، مع قراءة «إنا أنطيناك الكوثر». وفي التاج/نطا: ذكر أنها لغة اليمن وسعد بن بكر وهديل والأزدوقيس يجعلون العين الساكنة نوناً، إذا جاوزت الطاء، المحرر ١٣/٤٠٠.

(٢) النشر ٢٦/٢، الإتحاف ٧٥، ٣٩٤، المذهب ٢٤٠/٢، البدور الزاهرة ٢٩٦.

(٣) كتاب المصاحف ٧١ «مصحف ابن مسعود».

(٤) البحر ٧٩/٨، القرطبي ٢٤١/٦، المحتسب ٢٧٠/٢، المحرر ١٢/٤٠١ – ٤٠١، زاد المسير ٤٠٣/٧، الكشاف ١٣٠/٣، الرازي ٦٠/٢٨، معاني الفراء ٦١/٣، الطبرى ٢٥/٢٦، التبيان ٢٩٥/٩، معاني الزجاج ١١/٥: «ويقرأ إلا الساعة إن تأتهم». بغيرياء، وضبط بضم الهاء فيها، ثم قال: «والأولى أجود لموافقة المصحف». حاشية الشهاب ٤٧/٨، إعراب النحاس ١٧٣/٢، وأخطأ المحقق في ضبط قراءة الرؤاسي، وفي مختصر ابن خالويه/١٤٠: «إن تأتهم بعنته» كذا، وفيه تصحيف، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٤/٢، روح المعاني ٥٢/٢٦، فتح القدير ٣٥/٥.

- وقرأ أبو جعفر الرؤاسي عن أهل مكة وأبو عمرو برواية الرؤاسي وأبُي بن كعب وأبو الأشهب وحميد «إِنْ تَأْتِهِمْ»<sup>(١)</sup> إِنْ: الشرطية، وهي كذلك في بعض مصاحف الكوفيين بسِيَّنة واحدة.

قال الفراء: «وَحَدَّثَنِي أَبُو جعْفَر الرَّؤَاسِي قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَمْرُو بْنِ الْعَلَاءِ: مَا هَذِهِ الْفَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ: «فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا؟»

قال: جواب لِلْجَزَاءِ، قَالَ: قَلْتُ: إِنَّهَا «إِنْ تَأْتِهِمْ» مفتوحة؟  
قال: فَقَالَ: معاذ اللَّهِ، إِنَّمَا هِيَ «إِنْ تَأْتِهِمْ».

قال الفراء فظننتُ أنه أخذها عن أهل مكة لأنَّه عليهم قرأ، وهي أيضاً في بعض مصاحف الكوفيين «تأتِهِمْ» بسِيَّنة واحدة، ولم يقرأ بها أحد منهم».

ونقل هذا النص عن الفراء أبو جعفر النحاس، وذكر الشهاب أنه على هذه القراءة يكون الوقف على «الساعة»، وإلى مثل هذا ذهب صاحب الكشاف.

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «تأتِهِمْ»<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

إِنْ تَأْتِهِمْ

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. والجماعة على القراءة بالهمز.

. قرأ أبو عمرو في رواية هارون بن حاتم عن حسين الجعفي عنه «بَغْتَةً»<sup>(٣)</sup> بفتح الغين وشد التاء، والنصب على الحال.

بَغْتَةً

قال الزمخشري: «وهي غريبة لم ترد في المصادر أختها، وهي

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ١/٣٩٠-٣٩٢، ٤٢١، الإتحاف ٥٣، ٦٤، المبسوط ١٠٤، السابعة ١٢٣.

(٣) البحر ٨٠/٨، القرطبي ١٦/٢٤١، المحتسب ٢٧١/٢، المحرر ٤٠١/١٢، مختصر ابن خالويه ١٤٠: «بَغْتَةً» حسين عن أبي عمرو، كذا بضم الباء، الكشاف ١٢١/٣، روح المعانى ٥٢/٢٦، الدر المصور ٦/١٥٣، وانظر التاج/بغت.

مرؤية عن أبي عمرو، وأما خوفني أن تكون غلطة من الراوي على أبي عمرو، وأن يكون الصواب «بفتح بفتح» بفتح الغين من غير تشديد القراءة الحسن».

وقال أبو حيان: «قال أبو العباس بن الحاج من أصحاب الأستاذ أبي علي الشلوبيين في كتاب المصادر على أبي عمرو «كذا». وأن يكون الصواب بفتح بفتح الغين من غير تشديد القراءة

الحسن فيما تقدم انتهى. وهذا على عادته في تغليط الرواية».

- وقرأ الحسن «بفتح بفتح»<sup>(١)</sup> بفتح الغين من غير تشديد.

- وقراءة الجمهور «بفتح بفتح» بياس كان الغين.

وتقدمت هذه القراءات في الآية/٣١ من سورة الأنعام.

- قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الدال في الجيم أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام ورويس بخلاف عنه.

. وقرأ بالإظهار ابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وقائلون.

. سبقت الإملالة فيه مراراً وانظر الآية/٤٣ من سورة النساء.

هنا همزتان مفتوحتان من كلمتين، وفيهما القراءات التالية<sup>(٣)</sup> :

قرأ قالون والبزي وأبو عمرو ورويس من طريق أبي الطيب بإسقاط الأولى مع المد والقصر.

. وقرأ ورش وقبل وأبو جعفر ورويس من غير طريق أبي الطيب بتسهيل الهمزة الثانية.

(١) البحر/٨، الكشاف/١٣١/٣، القرطبي/٢٦١/١٦، وانظر الدر المصنون/٦/١٥٣، إعراب القراءات الشواذ/٤٨٩/٢.

(٢) النشر/٢/٤، الإتحاف/٢٨، المكرر/٢٤.

(٣) المكرر/١٢٤ — ١٢٥، الإتحاف/٣٢٤ — ٣٢٢، وص/٥١، النشر/١ — ٣٨٢، سر الصناعة/٧٨٨، المقتبض/١٥٨، أصول ابن السراج/٤٠٤/٢، شرح الشافية/٦٥/٣، الكتاب/١٦٧/٢، فهرس سيبويه/٤٥، اللسان/الهمزة، وقد نقل نص سيبويه.

- ولورش والأزرق وقبل إبدال الهمزة الثانية ألفاً.
- وقرأ الباقيون بتحقيقهما.
- وإذا وقف حمزة وهشام على « جاء » أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

وبناءً على هذا مفصلاً في الآية/٤٧ من سورة الأعراف في قوله تعالى:

« تلقاء أصحاب... »، « وجاء أجلهم » في الآية/٣٤ من السورة نفسها.

- قرأه بالإملاء<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.
  - وبالفتح والتقليل الأزرق وورش ودوري أبي عمرو.
  - والباقيون على الفتح.
- جاءَهُمْ**  
سبقت الإملاء فيه، وكذلك قراءة الوقف عليه مراراً، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.
- قرأه بالإملاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان ذكرتهم<sup>(٢)</sup> برواية الصوري.
  - وقرأه الأزرق وورش بالتقليل.
  - وقراءة الباقيين بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنِي  
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَّقَبَّلَكُمْ وَمُتَوَكِّلُكُمْ

**أَسْتَغْفِرُ لِذَنِي**. قرأ أبو عمرو بالإدغام<sup>(٣)</sup> من رواية السوسي، واختلف عنه من رواية الدوري، ووافقه ابن محيصن واليزيدي.

(١) النشر ٥٣/٢، الإتحاف/٨٢٠، المكرر/١٢٥، المذهب/٢٤١، البدور الزاهرة/٢٩٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١.

(٢) النشر ٢٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المذهب/٢٤٠، البدور الزاهرة/٢٩٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٧/١.

(٣) النشر ١٢/٢، ١٣، الإتحاف/٢٩، ٣٠، المذهب/٢٤١، البدور الزاهرة/٢٩٦، المكرر/١٢٥.

وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمَنَةٌ

. سبقت قراءة أبي عمرو وغيره بإبدال الهمزة واواً في مكان من هذا

اللفظ، وانظر الآية/ ٢٢٣ من سورة البقرة، والآية/ ٩٩ من يونس.

يَعْلَمُ مُتَقْبَلَكُمْ . قرأ أبو عمرو ويعقوب<sup>(١)</sup> بإدغام الميم في الميم وبالإظهار.

مُتَقْبَلَكُمْ . قراءة الجماعة بالتاء «متقبلكم».

وَقَرَا ابْنُ عَبَّاسٍ «مُنْقَلِبَكُمْ»<sup>(٢)</sup> بالنون.

مُثَوِّلَكُمْ . قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون على الفتح.

وَيَقُولُ الَّذِينَ إِمْنَاهُ لَا نَزَّلْتَ سُورَةً فَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً مُّحْكَمَةً وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ  
رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَغْشِيٍ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ  
فَأَوْلَى لَهُمْ هُنَّ

نَزَّلْتَ سُورَةً . قرأ بإدغام<sup>(٤)</sup> التاء في السين أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام من طريق الداجوني وابن عبдан عن الحلواني.

. وقرأ الباقيون بالإظهار، وهي قراءة هشام من باقي الطرق عن الحلواني.

أَنْزَلْتَ . قراءة الجمهور «أنزلت» مبنياً للمفعول من «أنزل».

. وقرئ «أنزلت»<sup>(٥)</sup> مبنياً للمفعول من «نزل» المضعف.

(١) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهدب/٢٤١/٢، اليدور الزاهرة/٢٩٦.

(٢) روح المعاني ٦٦/٢٦.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهدب/٢٤٠/٢، اليدور الزاهرة/٢٩٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٨/١.

(٤) النشر ٥/٢، الإتحاف/٢٨، المهدب/٣٩٤، اليدور الزاهرة/٢٤١/٢، اليدور الزاهرة/٢٩٦.

(٥) البحر ٨١/٨ ولم يضبطها أبو حيان بحركة، ولكن غالب على ظني أنها كذلك، وانظر الدر المصنون ١٥٣/٦.

- وقرأ زيد بن علي وابن عمير «نَزَّلت»<sup>(١)</sup> ثلاثياً خفيفاً مبنياً للفاعل.

**أَنْزِلَتْ سُورَةً** - سبق إدغام التاء في السين في أول الآية «نَزَلت سورة».

**أَنْزِلَتْ سُورَةً مُحْكَمَةً**

- قراءة الجماعة «أَنْزِلَتْ سورة مُحْكَمَةً» بالرفع فيهما: الأول نائب

عن الفاعل، والثاني نعت له.

- وقرأ ابن مسعود «أَنْزِلَتْ سورة مُحْكَمَةً»<sup>(٢)</sup> أي مُحْكَمَة النزول، وهي

كذاك في مصحفه.

- وقرأ زيد بن علي «نَزَّلتْ سورة مُحْكَمَةً»<sup>(٣)</sup> بتصييمها مرفوع

«نَزَلت» ضمير، وسورة: نصب على الحال، ولم يضبط أبو حيyan

ال فعل فلو ذهب إلى أنه «نَزَّلتْ» فإن «سورة مُحْكَمَةً» بالنصب

لا يخرج تحريجها عما ذكرت، وذهب الألوسي إلى أن الفاعل

ضمير السورة، وسورة مُحْكَمَة نصب على الحال.

**وَذِكْرٌ** قرأ الأزرق<sup>(٤)</sup> وورش بترقيق الراء.

**وَذِكْرٌ فِيهَا الْقِتَالُ**. قراءة الجماعة «وَذِكْرٌ فِيهَا الْقِتَالُ»<sup>(٥)</sup> الفعل مبني للمفعول،

والقتال: رفع على النيابة.

- وقرأ زيد بن علي وابن عمير «وَذِكْرٌ فِيهَا الْقِتَالُ»<sup>(٦)</sup> الفعل مبني

للفاعل وهو الله، والقتال: نصب.

(١) الكشاف ١٢١/٣، وانظر البحر ٨١/٨، فتح القدير ٣٧/٥، روح المعاني ٦٦/٢٦.

(٢) الكشاف ١٢١/٢، معاني الفراء ٦٢/٢، التبيان ٣٠١/٩، فتح القدير ٣٧/٥، القرطبي

٢٤٣/١٦، الطبرى ٣٤/٢٦، تأويل مشكل القرآن /٤٢٠، المحرر ٤٠٥/١٣، زاد المسير ٢٠٠/٥

روح المعاني ٦٦/٢٦.

(٣) البحر ٨١/٨، روح المعاني ٦٦/٢٦، وانظر الطبرى ٣٤/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٨٧ - ٤٨٨.

(٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤.

(٥) البحر ٨١/٨، القرطبي ٢٤٣/١٦، الكشاف ١٢١/٣، روح المعاني ٦٦/٢٦: «.... وابن عمير»،

الدر المصنون ١٥٣/٦ «وابن عمير»، فتح القدير ٣٧/٥.

**القتال رأيت** . قرأ بـ<sup>(١)</sup> إدغام اللام في الراء وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

**رأيت** . قرأ الجميع بـ<sup>(٢)</sup> تحقير همزة وصلاً ووقفاً.

. وقرأ حمزة <sup>(٣)</sup> بالتسهيل في الوقف.

**نظر المغشى عليه** . قراءة الجماعة «... المغشى...».

. وقرأ ابن مسعود «المغشى...» <sup>(٤)</sup> ، والفعل منه أُغشى عليه، وهي لغة.

**فأولى لهم** . قراءة بالإملاء <sup>(٥)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

طَاعَةٌ وَقُولٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْصَدَفُوا اللَّهُ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ

**طَاعَةٌ** . قراءة الجماعة «طَاعَةٌ...» <sup>(٦)</sup> على تقدير: طاعة وقول معروف أمثل،

فهو مبتدأ والخبر محذوف.

أو المبتدأ محذوف، والتقدير: الأمر أو أمرنا طاعة.

. وقرأ أبى بن كعب: «يقولون طاعة...» <sup>(٧)</sup>.

. ترقيق الراء <sup>(٨)</sup> عن الأزرق وورش.

**خيراً**

(١) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهدب/٢٤٠، البدور الزاهرة/٢٩٦.

(٢) النشر ٣٩٩/١ ، ٣٩٩ ، ٤٣٩ ، الإتحاف/٥٦ ، المهدب/٦٩ ، البدور الزاهرة/٢٩٥.

(٣) مختصر ابن خالويه/١٤١ ، إعراب القراءات الشواذ/٤٨٨/٢.

(٤) النشر ٣٦/٢ ، الإتحاف/٧٥ ، المهدب/٢٤٠ ، البدور الزاهرة/٢٩٦ ، التذكرة في القراءات الشمان/١٢٠٠/١.

(٥) البحر ٨١/٨ ، الرازى ٦٣/٢٨ ، الكشاف ١٢١/٣ ، القرطبي ٢٤٤/١٦ ، روح المعانى ٦٨/٢٦.

(٦) النشر ٩٢/٢ ، الإتحاف/٩٤.

**فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ**

**عَسِيْتُمْ**

- قراءة الجماعة بفتح السين «عَسِيْتُم»<sup>(١)</sup> ورجحها الطبرى.

- وقرأ نافع والحسن وطلحة «عَسِيْتُم»<sup>(١)</sup> بكسر السين، قال أبو حاتم: «ليس للكسر وجهه».

وقال الفراء: «ولو كانت كذلك لقال عَسِيَّ في موضع عَسَى، ولعلها لغة نادرة...».

وسبق الحديث في هذه القراءة في الآية/٢٤٦ من سورة البقرة فارجع إليها.

**إِنْ تَوَلَّتُمْ**

- قرأ الجمهور «تَوَلَّتُم»<sup>(٢)</sup>، ومعنىه إن أعرضتم عن الإسلام، أو على معنى: إن توليتم أمور الناس.

- وقرأ علي بن أبي طالب وابن أبي إسحاق ورويس عن يعقوب، وهي قراءة النبي عليه السلام «... تُولَّتُم»<sup>(٢)</sup> بضم التاء والواو وكسر اللام، على معنى: إن تولّكم الناس، فهو على مالم يُسَمَّ فاعله.

(١) البحر ٢٥٥/٢، إرشاد المبتدىٰ/٢٤٦، التبصرة/٦٧٨، معاني الزجاج ١٣/٥، المسوط/١٤٩، الإتحاف/١٦٠، ٢٩٤، النشر ٢٩٤، المحرر ٢٢٠/٢، ٤٠٧/١٣، التيسير/٨١، الكشف عن وجود القراءات ٣٠٣/١، المكرر/١٢٥، الكافي/١٢٥، العنوان/١٧٦، القرطبي ٢٤٥/١٦ - ٢٤٦، الكشاف/١٣٢/٢، الطبرى ٣٦/٢٦، شرح ابن عقيل ٢٤٤/١، معاني الفراء ٦٢/٣، شرح المفصل ١١٩/٣ و ١١٧، شرح الأشموني ٢٢٨/١، شرح التصريح ٢١٠/١، توضيح المقاصد ٢٢٢/١، أوضح المسالك ٢٣٦/١، شرح الألفية لابن نظام/٦١، فتح القدير ٢٨/٥، اللسان والتهدىٰ والتاج/عسى، حاشية الجمل ١٥٠/٤، إعراب النحاس ١٧٦/٢، روح المعانى ٦٩/٢٦.

(٢) البحر ٨٢/٨، الإتحاف/٢٩٤، النشر ٢٧٤/٢، معاني الزجاج ١٢/٥، المحرر ٤٠٨/١٣، فتح القدير ٢٨/٥.

(٣) البحر ٨٢/٨، الكشاف ١٣٢/٢، الإتحاف/٣٩٤، فتح القدير ٣٨/٥، النشر ٣٧٤/٢، حاشية الشهاب ٤٨/٨، إرشاد المبتدىٰ ٥٥٩، معاني الزجاج ١٣/٥، مختصر ابن خالويه/١٤٠، العكبرى ١١٦٣/٢، إعراب النحاس ١٧٦/٣، المحرر ٤٠٩/١٣، التبيان ٢٠١/١٩، القرطبي ٢٤٥/١٦، روح المعانى ٦٩/٢٦، مجمع البيان ٤٠/٢٦، اللسان والتاج/ولي، التذكرة في القراءات الشمان ٥٥٧/٢، التقريب والبيان/٥٨.

. وقرأ النبي ﷺ من رواية عبد الله بن مغفل «وليتم»<sup>(١)</sup> مبنياً

للمفعول، أي: ولتتم أمور الناس.

**وَنَقْطُعُوا أَرْحَامَكُمْ**. فرأى الجمهور «وتقطعوا أرحامكم»<sup>(٢)</sup> بالتشديد على التكثير من «قطع».

. وقرأ هارون عن أبي عمرو ويعقوب وسلام وعيسي وأبو حاتم وابن

محيسن وأبان وعصمة وسهل بن محمد السجستاني «وتقطعوا

أرحامكم»<sup>(٣)</sup> بالتخفيف مضارع «قطع».

. وقرأ الحسن «وتقطعوا أرحامكم»<sup>(٤)</sup> بفتح التاء والقاف وتشديد

الباء، وأصله: تقطعوا بتابعين، على تقدير إسقاط حرف الجر أي:

«أرحامكم»؛ أو في أرحامكم، لأن «قطع» لازم، والتشديد للتكرير

وهي اختيار أبي عبيد.

**أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ**

أعمى

. قراءة الإمامية<sup>(٥)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقيون على الفتح.

(١) البحر ٨٢/٨، المحاسب ٢٧٢/٢، المحرر ٤٠٨/١٣، الكشاف ١٣٢/٣، مجمع البيان ٤٠/٢٦، روح المعاني ٦٩/٢٦.

(٢) البحر ٨٢/٨، النشر ٣٧٤/٢، الكشاف ١٣٢/٣، الإتحاف ٣٩٤، المسوط ٤٠٩، المحرر ٤٠٨/١٣، فتح القدير ٣٨/٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٧/٢.

(٣) البحر ٨٢/٨، القرطبي ٢٤٦/١٦، النشر ٣٧٤/٢، فتح القدير ٣٧٤/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٠، الكشاف ١٣٢/٣، الإتحاف ٢٩٤، مجمع البيان ٤٠/٢٦، إرشاد المبتديء ٥٦٠، المسوط ٤٠٩، غرائب القرآن ٢٨/٢٦، المحرر ٤٠٨/١٣، زاد المسير ٤٠٧/٧، روح المعاني ٦٩/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٧/٢، التقريب والبيان ٥٨/١.

(٤) البحر ٨٢/٨، القرطبي ٢٦٤/١٦، روح المعاني ٦٩/٢٦، الدر المصنون ٦/١٥٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٨٩/٢.

(٥) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المهدب ٣٩٤، ٢٤٠/٢، البدور الظاهرة ٢٩٦.

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا

القراءات . تكررت مراراً قراءة ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن

قبلها وحذف الهمزة «القرآن»<sup>(١)</sup>.

أَقْفَالِهَا . قراءة الجماعة «أَقْفَالِهَا» جمع «قُفل».

- وقرئ «أَقْفَالِهَا»<sup>(٢)</sup> بالجمع على أَفْعُل، قال العكبرى: وهو شاذ،

والمشهور هو المعروف في هذه اللغة.

- وقرئ «إِقْفَالِهَا»<sup>(٣)</sup> بكسر الهمزة على أنه مصدر من «أَقْفل».

إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَى أَذْبَرِهِم مِّنْ بَعْدِ مَا نَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَّنَ لَهُمْ

أَذْبَرِهِم . قراءه بالإملاء<sup>(٤)</sup> أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان، برواية الصوري.

. وبالقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان وعليه المغاربة.

لَهُمْ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٥)</sup> التون في اللام وبالإظهار.

الْهُدَى . قراءه بالإملاء<sup>(٦)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

(١) البحر ٤٠/٢، النشر ٤١٤/١، الإتحاف ٦١، ٣٩٤.

(٢) البحر ٨٣/٨، مختصر ابن خالويه/١٤٠، سر الصناعة/٦٠٨، وفي التاج والسان/قفل. وقرأ بعضهم أم على قلوب أَقْفَالِهَا حكى ذلك ابن سيده عن ابن جني، وانظر المحكم/قفل. روح المعاني ٧٤/٢٦، الدر المصنون ٦/١٥٥.

(٣) البحر ٨٣/٨، الكشاف ١٣٢/٣، حاشية الشهاب ٤٩/٨، الدر المصنون ٦/١٥٥، روح المعاني ٧٤/٢٦، فتح القدير ٥/٢٨.

(٤) النشر ٥٥/٢، الإتحاف ٨٣، المهدب ٢، البدور الظاهرة/٢٩٦، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢١١.

(٥) النشر ١، الإتحاف ٢٤، المهدب ٢، البدور الظاهرة/٢٩٦.

(٦) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المهدب ٢، البدور الظاهرة/٢٩٦، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٧.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

**سُوْلَ لَهُمْ**

. قراءة الجماعة «سَوْلَ لَهُمْ»<sup>(١)</sup> مبنياً للفاعل.

. وقرأ زيد بن علي ويعقوب «سُوْلَ لَهُمْ»<sup>(١)</sup> مبنياً للمفعول، أي الشيطان زين لهم أتباعه.

. وأدغم<sup>(٢)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب بخلاف.

**وَأَمْلَى لَهُمْ**

. قرأ علي بن أبي طالب وابن مسعود وزيد بن ثابت والأعمش والنخعي وأبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي «أَمْلَى»<sup>(٣)</sup> بفتح الهمزة واللام.

. وقرأ ابن سيرين والجحدري وشيبة وعيسي بن عمر وابن أبي إسحاق وأبو جعفر ومجاهد والخفاف عن أبي عمرو والأعرج وعيسي الهمданى وزيد عن يعقوب «وَأَمْلَى لَهُمْ»<sup>(٣)</sup> مبنياً للمفعول، أي أُمْهِلوا وَمُدَّ في أعمارهم .

(١) البحر ٨/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٠ - ١٤١، بعض السلف، الكشاف ١٢٢/٢، حاشية الشهاب ٤٩/٨، روح المعاني ٧٦/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٩٠/٢، التقريب والبيان ٥٨ أ.

(٢) التشر ٢٨١/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٤١/٢، البدور الزاهرة ٢٩٦.

(٣) البحر ٨/٨، التيسير ٢٠١، الفشر ٣٧٤/٢، الإتحاف ٣٩٤، السبعة ٦٠١، المحرر ٤١١/١٢، معانى القراء ٦٣/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٧/٢، القرطبي ٢٤٩/١٦ - ٢٥٠، شرح الشاطبية ٢٨٦، الحجة لابن خالويه ٢٢٨، زاد المسير ٤٠٩/٧، العكبرى ١١٦٤/٢، حجة القراءات ٦٦٧ - ٦٦٨، التبصرة ٦٧٨ - ٦٧٩، مجمع البيان ٤٠/٢٦، التبيان ٣٠١/٩، الكشاف ١٢٢/٢، المحتسب ٢٧٢/٢، الرازى ٦٦/٢٨، الطبرى ٣٧/٢٦، إعراب النحاس ١٧٨/٣، معانى الزجاج ٦٢/٣ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٥/٢، الكافية ١٧٢، المكرر ١٢٥، إرشاد المبتدى ٥٦٠، غرائب القرآن ٢٨/٢٦، المسوط ٤٠٨، العنوان ١٧٦، حاشية الشهاب ٤٩/٨، حاشية الجمل ١٥٠/٤، إيضاح الوقف والابتداء ٨٩٨، بصائر ذوي التمييز /ملو، روح المعانى ٧٦/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٨/٢، فتح القدير ٣٩/٥، المفردات /ملا.

ونائب الفاعل «لهم» وقيل ضمير الشيطان.

ـ وقرأ مجاهد وابن هرمز والأعمش وسلام والمطوعي ورويس عن يعقوب والجحدري وسهل «وأَمْلَى لَهُمْ»<sup>(١)</sup> بهمزة المتكلّم مضارع «أَمْلَى»، أي: وأنا أُنظِرُهُمْ، واختاره أبو حاتم.

ـ ويجوز أن يكون ماضياً «أَمْلَى» سكنت منه الياء.

ـ وفي مفردات الراغب أنه قرأ «أَمْلَأ لَهُمْ»<sup>(٢)</sup> ، من قوله: أمليت الكتاب عليه إملاءً، ويغلب على ظني أن محقق هذا الكتاب أخطأ في قراءة النص وأن الصواب «أَمْلَى لَهُمْ...»! وهي القراءة السابقة.

ـ وقرأ «أَمْلَى»<sup>(٣)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

ـ وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وإسماعيل.

ـ وقراءة الباقيين بالفتح.

قال ابن عطية: «وأَمَالَ ابن كثير وشبل وابن مصرف أَمْلَى». ولم أجده مثل هذا عند غيره.

(١) البحر ٨/٨، القرطبي ٢٤٩/١٦، النشر ٣٧٤/٢، زاد المسير ٤٠٩/٧، معاني القراء ٦٣/٢، المحتبب ٢٧٢/٢، حاشية الشهاب ٤٩/٨، الإتحاف ٣٩٤، التبيان ٣٠١/٩، مجمع البيان ٤٠/٢٦، معاني الزجاج ١٤/٥، المبسوط ٤٠٨، إرشاد المبتدى ٥٦٠، الرازى ٦٦/٢٨، إعراب النحاس ١٧٩/٣، المكرر ١٢٥، الطبرى ٣٧/٢٦، حاشية الشهاب ٤٩/٨، إيضاح الوقف والابتداء ٨٩٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢٥/٢، غرائب القرآن ٢٨/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٨، المحرر ٤١١/١٣، المفردات/ملأ.

(٢) المفردات/ملأ. طبعة سيد كيلاني، ومثله في طبعة خلف الله، وقد نقل عن سابقه، ورجعت إلى مخطوطين لهذا الكتاب، فلم أجده هذه القراءة، بل النص فيه «ومن قرأ: أَمْلَى لَهُمْ: فمن قوله: أَمْلَى لَهُمْ...»، وكذلك جاءت في تحقيق صفوان داودي!

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المكرر ١٢٥، إرشاد المبتدى ٥٦٠، إعراب النحاس ١٧٩/٣، المهدب ٢٤٠/٢، البدور الزاهرة ٢٩٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٨، المحرر ٤١١/١٣.

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَاتُلُوا الَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ  
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْلَمُ إِسْرَارَهُ

. قرأ حفص عن عاصم وجبلة عن المفضل عن عاصم وحمزة **إسراره**  
والكسائي وخلف والأعمش وابن وثاب وطلحة بن مصرف وعيسي  
ابن عمر والوليد عن يعقوب «إسرارهم»<sup>(١)</sup> بكسر الهمزة، وهو  
مصدر «أسر».

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي  
بكر وأبو جعفر ويعقوب «أسرارهم»<sup>(٢)</sup> جمع سر، مثل حمل  
وأحمال، وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ

. قرأ الأعمش والمطوعي «توفاهم»<sup>(٣)</sup> بتألف بعد الفاء بدل التاء،  
فاحتمل هذا أن يكون ماضياً، واحتتمل أن يكون مضارعاً حذفت  
منه التاء «تتوفاهم».

. وقراءة الجماعة «توفتهم» بالباء بعد الفاء، فعلاً ماضياً.

(١) البحر ٨٣/٨، النشر ٢٣٤/٢، التيسير ٢٠١، الإتحاف ٣٩٤، الحجة لابن خالويه ٣٢٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٨، الطبرى ٢٧٨/٢٦، إعراب النحاس ١٧٩/٣، السبعة ٦٠١، القرطبي ٢٥٠/١٦، شرح الشاطبية ٢٨٦، غرائب القرآن ٢٨/٢٦، حجة القراءات ٦٦٩، مجمع البيان ٤٢/٢٦، التبيان ٣٠٤/٩، الرازى ٦٧/٢٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٦/٢١، التبصرة ٦٧٩، المكرر ١٢٥، الكافي ١٧٣، العنوان ١٧٦، زاد المسير ٤٠٩/٧، المبسوط ٤٠٩، إرشاد المبتدى ٥٦٠، المحرر ٤١٢/١٣، الشهاب - البيضاوى ٥٠/٨، حاشية الجمل ١٥٢/٤، معانى الفراء ١٣/٢، ٦٣/٣، الكشاف ٩٧/٢ و ٩٧/٣، معانى الزجاج ١٣٢/٣، روح المعاني ٧٦/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٥٨، فتح القدير ٣٩/٥، ٤٩/٣، ١٤/٥، غاية الاختصار ٦٦١.

(٢) البحر ٨٤/٨، مختصر ابن خالويه ١٤١: «توفاهم»، كذا بالقاف، وهو خطأ من الناسخ،  
الكشاف ١٣٢/٢، فتح القدير ٣٩/٥، الإتحاف ٣٩٤، الدر المصنون ١٥٦/٦.

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ

رِضْوَانَهُ . قرأ أبو بكر عن عاصم والحسن «رضوانه»<sup>(١)</sup> بضم الراء.

. وقراءة الجماعة «رضوانه» بكسرها.

والقراءة كثُر، وليس كما ذكروا هنا.

وتقدم هذا في الآيتين ١٥ و ٦٢ من آل عمران، والتقصيل الجيد في الموضع الأول.

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاهُمْ فَلَعْنَفَنَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَهُمْ فِي

لَهِنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُفَّارِ

نشاء . تكررت القراءات في الوقف عليه، وانظر الآية ٢١٣ من سورة

البقرة، والآية ٨٧ من سورة هود.

قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

وبالفتح والتقليل أبو عمرو والأزرق وورش.

والباقيون بالفتح.

وسبقت الإمالة فيه في الآية ٢٧٣ من سورة البقرة.

قراءة الجماعة بالتاء على الخطاب «ولتعرفنهم».

وقرأ «ولتعرفنهم»<sup>(٢)</sup> بالنون، أي ولتعلمن تفاصيلهم.

بِسِيمَاهُمْ

وَلَتَعْرِفَنَهُمْ

(١) البحر ٢٩٩/٢، وانظر ٤٢١/٣، حجة القراءات ١٥٧، التيسير ٨٦، السبعة ٢٠٢، والإتحاف ١٧٢، ٢٩٤، النشر ٢٣٨/٢، المكرر ١٢٥، وفي البحر ٣٩٨/٢: كسر رأيه لغة أهل الحجاز، وضمنها لغة تميم وبكر وقيس وغيلان. المسوط ١٦١، إرشاد المتبدى ٢٥٩، التبصرة ٤٥٦، الكشف عن وجوه القراءات ٣٣٧/١، العنوان ٧٨.

(٢) إعراب القراءات الشواذ ٤٩٢/٢.

وَلَنَبْلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ  
وَلَنَبْلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ

. قرأ الجمهور «ولنبلونكم حتى نعلم...»<sup>(١)</sup> ، بالنون فيهما.

. وقرأ أبو بكر عن عاصم والمفضل عنه أيضاً وأبو جعفر الباصر،

وحمداد وروح بخلاف عنه «وليبلونكم حتى يعلم»<sup>(٢)</sup> بالياء فيهما،

أي: الله سبحانه وتعالى، وهو التفاتات.

وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ . قراءة الجمهور بنون العظمة «ونبلوا أخباركم»<sup>(١)</sup> .

. وقرأ أبو بكر عن عاصم وأبوجعفر الباصر «ويبلو أخباركم»<sup>(٢)</sup> .

بالغيب على نسق قراءتهما في الفعلين السابقين.

. وقرأ رؤيس عن يعقوب وابن مهران عن روح وعمار عن سليم عن

حمزة «ونبلو»<sup>(٢)</sup> بالنون، وإسكان الواو تحفيفاً من الفتح، أو على

تقدير: ونحن نبلو.

. وقرأ الأعمش «ويبلو»<sup>(٢)</sup> بالواو الساكنة والياء في أوله، وذلك على

القطع كالقراءة السابقة.

(١) البحر ٨٥/٨، التيسير ٢٠١، النشر ٣٧٥/٢، القرطبي ٢٥٤/١٦، الحجة لابن خالويه ٣٢٩، الإتحاف ٣٩٤، حجة القراءات ٦٧٠، شرح الشاطبية ٢٨٦، المكشف عن وجوه القراءات ٢٧٨/٢، زاد المسير ٤١١/٧، السبعة ٤٨٥، التبيان ٣٠٦/٩، مجمع البيان ٤٥/٢٦، الكشاف ١٣٢/٣، الطبرى ٣٩/٢٦، المحرر ٤١٧/١٣، العنوان ١٧٦، الكافي ١٧٣/١، المكرر ١٢٥، إرشاد المبتدى ٥٦٠، غرائب القرآن ٢٨/٢٦، المسوط ٤٠٩، التبصرة ٦٧٩، البيضاوى - الشهاب ٥٠/٨، حاشية الجمل ٤/١٥٢، إعراب القراءات السبع وعلالها ٣٢٦/٢، روح المعانى ٧٨/٢٦، فتح القدير ٤٠/٥، غاية الاختصار ٦٦١، التقريب والبيان ٥٨ أ.

(٢) البحر ٨٥/٨: «أويس» كذا وهو تصحيف رؤيس، الإتحاف ٣٩٤، إرشاد المبتدى ٥٦٠، النشر ٣٧٥/٢، الكشاف ١٢٣/٣، المسوط ٤٠٩، مجمع البيان ٢٦/٢، غرائب القرآن ٢٨/٢٦، القرطبي ٢٥٤/١٦، حاشية الشهاب ٥٠/٨، المحرر ٤١٧/١٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٩، زاد المسير ٤١١/٧، فتح القدير ٤٠/٥، روح المعانى ٧٨/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٩/٢، التقريب والبيان ٥٨ أ.

(٣) البحر ٨٥/٨، روح المعانى ٧٨/٢٦، الدر المصنون ٦/١٥٨.

**أَخْبَارُكُمْ**

قرأ معاذ القارئ وأيوب السختياني «أَخْبَارُكُمْ»<sup>(١)</sup> بالياء جمع

«خِيرٌ»، أي أفضلكم.

وقراءة الجماعة «أَخْبَارُكُمْ» بالياء الموحدة جمع «خبر».

**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَسَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَهْدَى لَنْ يَضْرُرُوا اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ اللَّهُ أَعْمَلُهُمْ**

**تَبَيَّنَ لَهُمْ**

سبق إدغام النون في اللام في الآية/ ٢٥ من هذه السورة.

**أَهْدَى**

سبقت الإملالة فيه في الآية/ ٢٥ من هذه السورة.

**شَيْئًا**

تقدمت قراءة الوقف عليه، انظر الآية/ ١٢٣ من سورة البقرة،

والآية/ ٣ من سورة الفرقان.

**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ**

**يَغْفِرَ**

قرأ بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء الأزرق وورش.

**فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَرْكُمْ أَعْمَلَكُمْ**

**فَلَا تَهْنُوا**

أثبت ابن خالويه قراءة علي بن أبي طالب والسلمي «ولاتهنوا»<sup>(٣)</sup> بالواو.

وقراءة الجماعة «فلا تهنو» بالفاء.

**فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا** - وقرأ علي بن أبي طالب والسلمي «... أو تَدَعُوا»<sup>(٤)</sup> «... أو تَهْنُوا»<sup>(٥)</sup> أي تفتروا من ادعى أو بمعنى دعوا، وأو: بدلاً من الواو في قراءة الجماعة، وعند

(١) زاد المسير ٤١٢/٤١١، إعراب القراءات الشواذ ٤٩٣/٢.

(٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المذهب ٢٤١/٢، البدور الزاهرة ٢٩٦.

(٣) مختصر ابن خالويه ١٤١.

(٤) مختصر ابن خالويه ١٤١، ذكر «أو» عنهما في موضع الواو ولم يذكره غيره.

(٥) البحر ٥٨/٨، مختصر ابن خالويه ١٤١، المحتسب ٢٧٣/٢، الكشاف ١٢٣/٣، حاشية الشهاب ٥١/٩، المحرر ٤٢٠/١٣، روح المعاني ٨٠/٢٦، فتح القدير ٤١/٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٩٣/٢.

العكري: «وتَدْعُوا» بتشديد الدال من الدعوى، ويجوز أن يكون أراد التكثير.

. وقراءة الجماعة «فلا تهنو وتدعوا»، مضارع: دعا.

. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وحضر عن عاصم السلمي والكسائي وأبو جعفر «السلم»<sup>(١)</sup> بفتح السين وسكون اللام. وقرأ الحسن وأبو رجاء والأعمش وعيسى بن عمر وطلحة ويعقوب وخلف وحمزة وأبو بكر عن عاصم وابن محيصن وحماد «السلم»<sup>(٢)</sup> بكسر السين وسكون اللام.

وسبق هذا في الآية/ ٢٠٨ من سورة البقرة، و/٦١ من سورة الأنفال.

. وقرأ السلمي «السلم»<sup>(٣)</sup> بفتح السين واللام، وسبقت في آية سورة البقرة على أنها قراءة الأعمش.

. قرأ بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء الأزرق وورش.

ولَن يَرْكِمْ

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تُؤْمِنُوا وَتَنْقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ  
وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ

. سبقت الإملالة فيه، وانظر الآيتين/ ٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم

(١) البحر/ ١٢٠/ ٢، ٨٥/ ٨، الإتحاف/ ١٥٦، ٣٩٥، السابعة/ ٦٠١، حجة القراءات/ ٦٧٠، الكشف عن وجوه القراءات/ ٢٧٩/ ٢، زاد المسير/ ٤١٣/ ٧، التيسير/ ٢٠١، النشر/ ٢٢٧، التبصرة/ ٦٧٩، المبسوط/ ٤٠٩، الحجة لابن خالويه/ ٩٥، ٣٢٩، الكشاف/ ١٤٣/ ٣، العنوان/ ١٧٦، المكرر/ ١٢٥، الكلافي/ ١٧٣، إرشاد المبتدئ/ ٥٦٠، حاشية الجمل/ ٤، ١٥٤/ ٤، التبيان/ ٣٠٦/ ٩، غرائب القرآن/ ٢٨/ ٢٦، إعراب القراءات السبع وعللها/ ٣٢٦/ ٢، المحرر/ ٤٢١/ ١٣، روح المعاني/ ٨٠/ ٢٦، التذكرة في القراءات الثمان/ ٥٥٩/ ٢.

(٢) مختصر ابن خالويه/ ١٤١، وانظر حاشية القراءة في آية سورة البقرة ومراجعها.

(٣) النشر/ ٩٢/ ٢، الإتحاف/ ٩٤، المهدب/ ٢٤١/ ٢، البدور الظاهرة/ ٢٩٦.

«تؤمنوا»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة واواً.

- وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الباقيين بتحقيق الهمز «تؤمنوا».

القراءة فيه من حيث إبدال الهمز وتحقيقه كالكلمة السابقة «تؤمنوا». يُؤْتَكُمْ

**إِن يَسْأَلُكُمُوهَا فِي حِفْكَمْ بَخْلُوا وَيُخْرِجَ أَضْفَانَكُمْ**

وَيُخْرِجَ أَضْفَانَكُمْ قراءة الجمهور «ويُخْرِجَ أَضْفَانَكُمْ»<sup>(٢)</sup> بضم الياء وكسر الجيم من آخر، وجذم آخره لأنه جواب الشرط.

- وقرأ أبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو والحلواني وأبو حاتم عن عيسى «ويُخْرِجُ...»<sup>(٣)</sup> بضم الجيم رفعاً بمعنى: وهو يُخْرِج، وذلك على الاستئناف.

- وقرأ الجحدري وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو وأبي بن كعب وأبو زين وعكرمة وابن السمييع وابن محيصن والوليد بن حسان عن يعقوب «وتَخْرُجُ أَضْفَانَكُمْ»<sup>(٤)</sup> بالياء المفتوحة وضم الراء والجيم، أضْفَانَكُم: بالرفع على القطع والاستئناف.

- وقرأ ابن عباس ومجاهد وابن سيرين وابن محيصن واليماني وحميد وأيوب ابن التوكيل «وتَخْرُجُ أَضْفَانَكُمْ»<sup>(٥)</sup> بباء التأنيث مفتوحة، وجذم آخره عطفاً على جواب الشرط.

(١) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف ٥٢، وانظر ص ٦٤، المبسوط ١٠٤، السابعة ١٢٣.

(٢) البحر ٨/٨، معاني الزجاج ٥/١٧، المحرر ١٤/٤٢٤.

(٣) البحر ٨/٨، القرطبي ٦/٢٥٧، المحتسب ٢/٢٧٣، مختصر ابن خالويه ١٤١، مجمع البيان ٢٦/٤٧، المحرر ١٣/٤٢٤، الكشاف ٣/١٣٤، معاني الزجاج ٥/١٧، روح المعاني ٢٦/٨١، فتح القدير ٥/٤٢.

(٤) البحر ٨/٨، الكشاف ٣/١٣٤، القرطبي ٦/٢٥٧، زاد المسير ٧/٤١٤، روح المعاني ٢٦/٨١، فتح القدير ٥/٤٢، التقريب والبيان ٨/٥٨.

(٥) البحر ٨/٨، الكشاف ٣/١٣٤، مختصر ابن خالويه ١٤١، القرطبي ٦/٢٥٧، الشهاب - البيضاوي ٨/٥٢، فتح القدير ٥/٤٢، التقريب والبيان ٨/٥٨.

. وقرأ ابن محيصن والوليد بن حسان عن يعقوب «ويخرج أضفانكم»<sup>(١)</sup> الفعل ثلاثي من «خرج»، وهو مجزوم الآخر على الجواب و«أضفانكم» رفع به.

. وقرأ الوليد بن حسان عن يعقوب الحضرمي وابن عباس «ونخر أضفانكم»<sup>(٢)</sup> بالنون المضمومة من «أخرج»، وأضفانكم بالنصب، مفعول.

. وقرأ سعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن يعمر «يُخرج أضفانكم»<sup>(٣)</sup> بباء وفتح الراء.

. وقرأ عيسى «ويخرج أضفانكم»<sup>(٤)</sup> بالنصب والبناء للمفعول.  
. وقرأ ابن مسعود والوليد عن يعقوب، وعيسى بن عمر «ونخر أضفانكم»<sup>(٥)</sup> بالنون المضمومة ونصب الجيم على تقدير «أن»، وهي معطوفة على مصدر متوهם، أي: يكن بخلكم وإخراج أضفانكم.

. وقرأ ابن عباس ومجاهد وابن سيرين وابن محيصن وأبيوب «ويخرج أضفانكم»<sup>(٦)</sup> بفتح الياء، أضفانكم: رفع به على الفاعلية.

. وروي عن ابن عباس ومجاهد وابن سيرين وابن محيصن وأبيوب «وتُخرج أضفانكم»<sup>(٧)</sup> بضم التاء وفتح الراء على مالم يسم فاعله.

(١) الإتحاف/٣٩٤، الكشاف/٣٤٢، التقريب والبيان/٥٨ أ.

(٢) البحر/٨٦، القرطبي/٣٥٧، مختصر ابن خالويه/١٤١، الكشاف/٣٤٢، معاني الزجاج/١٧٥، المحرر/٤٢٤، الشهاب. البيضاوي/٥٢/٨، فتح القدير/٤٢/٥، التقريب والبيان/٥٨ أ.

(٣) زاد المسير/٤١٤، روح المعاني/٨١/٢٦، الدر المصنون/١٥٨/٦.

(٤) الدر المصنون/١٥٨/٦، إعراب القراءات الشواذ/٤٩٣/٢.

(٥) البحر/٨٦/٨، زاد المسير/٤١٤، روح المعاني/٨١/٢٦-٨٢، الدر المصنون/١٥٨/٦، إعراب القراءات الشواذ/٤٩٣/٢.

(٦) المحرر/٤٢٤، التقريب والبيان/٥٨ أ.

(٧) المحرر/٤٢٤/١٣.

وقرأت فرقة «ويُخْرِجَ أَضْفَانَكُم»<sup>(١)</sup>.

قال ابن عطية: «بالنصب على معنى: يكن بخلًا وآخرًا» قلت: مثل هذا التقدير عند ابن عطية يقتضي أن يكون ضبط الفعل «يُخْرِجَ» بفتح الياء، وهي قراءة ابن عباس ومن معه.

هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ فَمِنْ كُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ  
فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَفْغَنَ أَنْتُمُ الْفَقَرَاءِ وَإِنْ تَوَلُوا إِسْتَبْدِلْ قَوْمًا  
غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

هَأَنْتُمْ<sup>(٢)</sup>

قرأ بتحقيق الهمزة بعد الألف «هَأَنْتُمْ» ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وحلف ويعقوب والبزي وقبل وابن فليخ والأصبهاني واليزيدي.

وقرأ بإثبات الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة بينَ بينَ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وقائلون والأصبهاني وابن مهران عن هبة الله ورويس بخلاف عنه وورش من طريق الأزرق، وهو يمدد مداداً مشبعاً على أصله.

- وقرأ ورش والأزرق والأصبهاني والمطوعي وابن كثير ويعقوب وقبل بحذف الألف وتسهيل الهمزة بعد الهاء مثل: هَعْنَتُمْ على وزن فَعَلْتُمْ.

- وقرأ ورش والأزرق بإبدال الهمزة ألفاً محضة، فيجتمع مع النون وهي ساكنة فتمد الألف مداداً مشبعاً لالتقاء الساكنين.

وروى ابن مجاهد عن قبل، وأحمد بن يزيد الحلواي والقواس وابن شنبوذ والبزي وبكار بحذف الألف وتحقيق الهمز فتصير مثل

(١) المحرر ٤٢٤/١٣

(٢) البحر ٤٨٥/٢، المكر ١٢٥، الإتحاف ١٧٥/١٧٦، ٣٩٥، ١٧٦، النشر ٤٠٢/٤٠٠، المسوط ١٦٤/١٦٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٩/٢. وانظر حاشية آية سورة آل عمران ٦٦ فالمراجع فيها.

سالتم «ھائتم»۔

. وقراءة حمزة في الوقف بوجهين:

## ١. تحقيق الهمز.

٢- تسهيل الهمز يَبْيَنَ بَيْنَ مَعَ الْمُدْ وَالْقَصْرِ، وَانظُرُ إِلَيْهَا/٦٦ مِن سُورَةِ النِّسَاءِ.

**هَلْ أَنْتُمْ هَوَلَاءَ** . القراءات التي سبقت في «هاؤنتم» هي في حال الوقف عليها، أما في حال وصلها بـ «هَوَلَاءَ» فقد ذكر فيها صاحب المكرر مايلي<sup>(١)</sup> :

١٠ . قالون وأبو عمرو بقسر «هأنتم» و «هؤلاء» ومدّهما ، وبقسر الأول ومدّ الثاني.

٢٠ . وقرأ ورش بتسهيل الهمزة بعد الهاء، وبدلها أيضاً حرف مَدّ، وبمدّ «هـ لـاء» بلا خلاف.

الخمسة في المد والقصر، والبدل واواً مع المد  
في الاول، وخمسة في الثانية، وخمسة بخمسة خمسة وعشرون.  
لها وقعت (٢) حبيبة على «هولاء» فله خمسة وعشرون وجهاً: خمسة

قرأ ياخفاء<sup>(٢)</sup> التنوين في الفتن أيو جعفر.

(١) المك، ١٢٥، الاتحاف/١٧٦، النشر ٤٢٧/٤٣٤، وانظر اعراب القراءات السبع وعللها ٢/٤٢٦.







(٤٨)

## سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِيغْفِرْ لَكُ اللَّهُ مَا تَقْدَمْ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرْ وَيَتَمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

قُرْآنٌ بِتَرْقِيقٍ<sup>(١)</sup> الْوَاءُ الْأَفْرُقُ وَوَرْشُ

قُرْآنٌ بِإِنْسَانٍ<sup>(٢)</sup> الْوَاءُ فِي الْأَمْ وَبِالْإِظْهَارِ أَبُو حَمْرَوْ وَيَعْقُوبُ

قُرْآنٌ بِإِلْعَامٍ<sup>(٣)</sup> الْمِيمُ فِي الْمِيمِ وَبِالْإِظْهَارِ أَبُو عَمْرُو وَيَعْقُوبُ

قُرْآنٌ بِسَعْيٍ<sup>(٤)</sup> فِي الْوَقْتِ بِالْتَسْهِيلِ<sup>(٥)</sup> بَيْنَ بَيْنِ الْهَمْزَةِ وَالْأَلْفِ.

وَحْكَى لِيَهُ الْمُهْزَنَةُ الْفَنَّ، وَهُوَ مُخَالِفُ الْقِيَاسِ، وَيَحْتَاجُ إِلَى سَمَاعِ

قُرْآنِ الْجَمَاهِيرَةِ فِيهِ بِالصَّادِ «صِرَاطًا»<sup>(٦)</sup>.

وَقُرْآنٌ بِسِرَاطًا<sup>(٧)</sup> بِالسَّيْنِ قَبْلَ بِخَلَافِهِ وَرُوَيْسٌ وَابْنُ مَحِيسِنٍ

بِالْمُشْبِهِيِّنِ.

وَقُرْآنٌ بِإِشْمَامِ الصَّادِ رَأَيْاً خَلَفَ عَنْ هَمْزَةٍ، وَهِيَ لُغَةُ قَيْسِ.

وَتَعْدِيمُ هَذَا مُفْصَلًا فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ فِي الْجَزْءِ الْأَوَّلِ.

هُوَ الْقِرْآنُ الْأَوَّلُ الْمُكَيْتَهُ فِي ثَلَاثِ الْمُؤْمِنَاتِ لِيَزْدَادُوا إِلِيَّاً مَنَعَ اِيَّنَهُمْ وَلَلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا كَيَّبَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِإِبْرَاهِيمَ الْمُهْزَنَةِ وَأَوَّلَ صَدَرًا، وَانْظُرْ إِلَيْهِ ٢٢٣/٢٢٣ من

الْمُعْتَدِيَّاتِ

## سورة المقرة.

(١) الْأَنْتَرِيُّ ٢٢٣، الْإِتْحَافُ ٩٤٧، الْمَهْذَبُ ٢٤٢/٢، الْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ ٢٩٧.

(٢) الْأَنْتَرِيُّ ٢٢٣، الْإِتْحَافُ ٢٣٦، الْمَهْذَبُ ٢٤٦/٢، الْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ ٢٩٨.

(٣) الْأَنْتَرِيُّ ٢٢٣، الْإِتْحَافُ ٢٣٧، الْمَهْذَبُ ٢٤٤/٢، الْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ ٢٩٨.

(٤) الْأَنْتَرِيُّ ٢٢٣، الْإِتْحَافُ ٢٣٧.

(٥) الْأَنْتَرِيُّ ٢٢٣، الْشَّرِيكُ ٢٧٣ - ٢٧٤.

لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمَنَاتِ جَنَّتٍ بَحْرِيٍّ مِنْ تَحْنَاهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَلِكَفِرِ عَنْهُمْ  
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمَنَاتِ انظر القراءة فيما باب دال الهمزة الساكنة واواً في الآية/٢٢٣ من سورة البقرة.

وَالْمُؤْمَنَاتِ جَنَّتِ . قرأ أبو عمرو وبعقوب<sup>(١)</sup> بإدغام التاء في الجيم.

وَلِكَفِرَ . قرأ بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء الأزرق وورش.

سَيِّئَاتِهِمْ . تقدم وقف حمزة، انظر الآية/٨١ و ٢٧١ من سورة البقرة.

وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَفَّقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوءِ  
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعْدَلَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرَاتُهُمْ  
الظَّانِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوءِ

. قراءة الجماعة «... السوء»<sup>(٣)</sup> بفتح السين.

وقرأ هارون عن أبي عمرو ومجاهد والحسن «... السوء»<sup>(٤)</sup> بضم

السين

قال الزجاج: «ولأعلم أحدا قرأ بها، وقد قيل أيسناً أنه قرئ به».

قال الأزهري معبينا على سلام الزجاج: « قوله: لا أعلم... وهم».

(١) النشر/١، الإتحاف/٢٣، المذهب/٢٤٤/٢، البدور الزاهرة/٢٩٨.

(٢) النشر/٢، الإتحاف/٩٤، المذهب/٢٤٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٧.

(٣) البحر/٩١/٨، معاني الزجاج/٢٠/٥، الكشاف/١٣٦/٢، القرطبي/٢٦٥/١٦، حاشية الجمل/١٥٩/٤، وفي الإتحاف/٣٩٥، تحدث عن «دائرة السوء»، ثم قال: «وخرج: «ظن السوء» الأول والثالث المتفق على فتحها، ومثل هذا في النشر/٢، والكشف عن وجوه القراءات ٥٠٥/١، حيث ذكر الإجماع على الفتح، وكذلك حاشية الجمل/١٥٩/٤، التبيان/٣١٧/٩، وفي مختصر ابن خالويه/١٤٢، ذكر رواية هارون عن أبي عمرو ومجاهد ووضع المحقق لهذا للآية القادمة/١٢، ولا فرق بين الموضعين؛ ولذا أثبتتها هنا، وأحلت عليه في الموضع الثاني، روح المعاني ٩٥/٢٦، وانظر التهذيب والتاج والمسان/سواء، فتح القدير/٤٦/٥، زاد المسير/٤٢٦/٧.

وقال الزمخشري: «المفتوح غالب في أن يضاف إليه ما يراد ذمه من كل شيء، وأما السوء - بالضم - فجاري مجرى الشر الذي هو نقىض الخير...؛ ولذلك أضيف الظن إلى المفتوح لكونه مذموماً...». سبقت القراءة فيه بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد.

عليهم

دائرة

دائرة السوء

- قرأ الأزرق وورش<sup>(١)</sup> بترقيق الراء.  
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحسن ومجاهد وابن محيصن واليزيدي «دائرة السوء»<sup>(٢)</sup> بضم السين.  
- وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وشبل عن ابن كثير «دائرة السوء»<sup>(٢)</sup> بفتح السين.

قال الفراء: «والسوء أفشى في اللغة وأكثر، وقلما تقول العرب دائرة السوء».

وقال الطبرى: «... والفتح في السين أعجب إلى من الضم؛ لأن العرب تقول: هو رجل سوء بفتح السين، ولا تقول: هو رجل سوء».  
- وقرأ الأزرق وورش بمد الواو والتوسط.

- وإذا وقف حمزة وهشام عليهما فلهما:

- ١ - الوقف على الواو الساكنة من غير همز.
- ٢ - ولهم الرؤم مع كسر الواو «السوء».

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤.

(٢) البحر ٩١/٥، و٩١/٨، الطبرى ٤٦/٢٦، إعراب النحاس ١٨٧/٢، الكافي ١٧٢/١، حاشية الشهاب ٥٧/٨، السبعة ٣١٦، ٦٠٣، المبسوط ٢٢٨، الإتحاف ٢٤٤، ٣٩٥، التبصرة ٥٢٨ - ٥٢٩، التيسير ١١٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢٧/٢١، المكرر ١٢٥ - ١٢٦، العنوان ١٠٣، ١٧٧، الفشر ٢٨٠/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٥٠٥/١، حجة القراءات ٦٧٠، إرشاد المبتدى ٢٥٥، القرطبي ٢٦٥/١٦، التبيان ٢١٧/٩، الحجة لابن خالويه ٣٢٩، الكشاف ١٣٦/٣، معاني الفراء ٤٤٩/١ - ٤٥٠، ٦٥/٢، المحرر ٤٣٦/١٢، اللسان والتاج والتهذيب/سواء، روح المعاني ٩٥/٢٦.

٣ . ولهم تشديد الواو ساكنة «السوّ».

٤ . وتشديد الواو مكسورة «السوّ».

وأما في الوصل: فلهمما وجه واحد مع الهمزة.

وبسبق هذا كله مفصلاً في الآية/ ٩٨ من سورة التوبة.

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الراء.

مَصِيرًا

*إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا*

*مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا* . قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء فيهما الأزرق وورش.

*لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْزِزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَيِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصْبِلًا*

*لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ* . قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وهي رواية عبيد عن هارون عن أبي عمرو «الؤمنوا»<sup>(٢)</sup> بتاء الخطاب، وهي اختيار أبي حاتم.

وقرأ أبو جعفر وأبو حيوة وابن محيسن والبيزيدي والحسن وابن

كثير وأبو عمرو «ليؤمنوا»<sup>(٢)</sup> بالياء على الغيبة، وهي اختيار أبي عبيد.

وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

ومحمد بن حبيب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المذهب ٢٤٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٧.

(٢) البحر ٩١/٨، السبعة/٦٠٣، الإتحاف/٣٩٥، التبصرة/٦٧٩، مجمع البيان ٥٥/٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٠/٢، القرطبي ٢٦٦/١٦، النشر ٣٧٥/٢٢، شرح الشاطبية/٢٨٧، التيسير/٢٠١، الحجة لابن خالويه/٣٢٩، الطبرى ٤٦/٢٦ - ٤٧، فتح القدير ٤٧/٥، حجة القراءات/٦٧١، إعراب النحاس ١٨٨/٢، التبيان ٣١٧/٩، الكشاف ١٢٦/٣، العكري ١١٦٥/٢، معانى الزجاج ٢١/٥، المحرر ٤٤٠/١٣، الكافي ١٧٣، العنوان ١٧٧، المبسوط/٤١٠، المكرر/١٢٦، حاشية الجمل ٤/١٦٠، إرشاد المبتدى ٥٦١، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٧/٢، حاشية الشهاب ٥٨/٨، غرائب القرآن ٣٨/٢٦، زاد المسير ٤٣٧/٧، روح المعانى ٩٦/٢٦، التذكرة في القراءات الشمان ٢/٥٦٠.

«ليومنوا»<sup>(١)</sup> ببادال الهمزة واواً.

. وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف «لتؤمنوا» بالباء والواو.

. وقراءة الجماعة بالهمز «لتؤمنوا».

. قرأ أبو جعفر وأبو حية وابن محيصن واليزيدي والحسن وابن كثير وأبو عمرو «ويُعَزِّرُوهُ»<sup>(٢)</sup> بالياء على الغيبة.

. وقراءة باقي السبعة «وتَعَزِّرُوهُ»<sup>(٣)</sup> بالباء على الخطاب، وهي رواية عبيد عن هارون عن أبي عمرو.

. وذكر العكبرى أنه قرأ «يَعَزِّرُوهُ»<sup>(٤)</sup> بفتح الياء والعين والزاي مشدداً والأصل يعتزروه فأبدل من التاء الثانية زاياً.

. وقرأ الجحدري «وتَعَزِّرُوهُ»<sup>(٥)</sup> بفتح التاء وضم الزاي خفيفة. وقدّمت قراءته بالتحفيف في الآية ١٢ من سورة المائدة «عَزَّرْتَمُوهم».

. وقرأ الجحدري وجعفر بن محمد «وتَعَزِّرُوهُ»<sup>(٦)</sup> بفتح التاء وكسر الزاي خفيفة.

(١) النشر ١/٣٩٠-٣٩٢، ٣٤١، الإتحاف ٥٣، ٦٤، المسotto ١٠٤، السبعة ١٣٣.

(٢) انظر المراجع في حاشية القراءة «لتؤمنوا» التي سبقت.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٤٥/٢، قلت: قوله أبدل من التاء الثانية زاياً، يقتضي أن تكون القراءة: تعزروه، كذا بالباء في أوله.

(٤) البحر ٢/٤٤٤، ٩١/٨، المحتب ٢٧٥/٢، شرح الشاطبية ٢٨٧، المحرر ٤/٢٨٥، مختصر ابن خالويه ١٤١، الكشاف ١٣٦/٣، مجمع البيان ٥٥/٥٦، الشهاب - البيضاوي ٥٨/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢٧/٢، روح المعاني ٩٦/٢٦.

(٥) البحر ٩١/٨، مختصر ابن خالويه ٤٦: «أبن أبي جعفر بن محمد»، ولعل الصواب عن أبي جعفر بن محمد...، وفي ص ١٤١، ذكر من الجحدري واليماني وجعفر بن محمد «تعزروه» كذا جاء الضبط، ثم ذكر التحفيظ «تعزروه وتعزروه» ثم قال: عنه الثلاثة وجوه. الكشاف ١٣٦/٣، الشهاب - البيضاوي ٥٨/٨، المحرر ٤٤٠/١٣، روح المعاني ٩٦/٢٦.

- ذكر الزمخشري أنه قرأ «وتُعْزِّرُوه»<sup>(١)</sup> بضم التاء والتخفيف من «أَعْزَر»، وعزاه ابن خالويه إلى الجحدري.

- وقرأ ابن عباس واليماني والجحدري «وتُعَزِّزُوه»<sup>(٢)</sup> بـ زاءين من العزة.

- ذكر صاحب الفتح هذه القراءة عن ابن عباس ولكن بالياء في أوله «يُعَزِّزُوه»<sup>(٣)</sup>، وكذلك جاءت عند ابن جنبي، وذكرها ابن الجوزي قراءة على بن أبي طالب وابن السمييع، أي يصيرون عزيزاً.

**وَتُؤْقَرُوهُ**  
- قرأ أبو حية وأبو جعفر وابن محيصن واليزيدي والحسن وابن كثير وأبو عمرو «وَيُؤْقَرُوه»<sup>(٤)</sup> بالياء على الغيبة.

- وقرأ باقي السبعة بتاء الخطاب «وَتُؤْقَرُوه»<sup>(٤)</sup>، وهي رواية عبيد عن هارون عن أبي عمرو.

- وقرأ «وَتُؤْقَرُوه»<sup>(٥)</sup> بضم التاء والراء خفيفة من أَوْقَرَ.

**وَتُسَبِّحُوهُ**  
- قرأ أبو جعفر وأبو حية وابن محيصن واليزيدي والحسن وابن كثير وأبو عمرو «وَتُسَبِّحُوه»<sup>(٦)</sup> بالياء على الغيبة.

- وقرأ الباقيون «وَتُسَبِّحُوه»<sup>(٦)</sup> بتاء على الخطاب، وهي رواية عبيد

(١) الكشاف ١٣٦/٣، الشهاب. البيضاوي ٥٨/٨، حاشية الجمل ١٦٠/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٧/٢.

(٢) البحر ٩١/٨، الكشاف ١٣٦/٣، الشهاب - البيضاوي ٥٨/٨، المحرر ٤٤/١٣، روح المعاني ٩٦/٢٦، الدر المصور ٦/١٦٠، التقريب والبيان / ٥٨ أ.

(٣) فتح الباري ٤٤٧/٨، المحتب ٢٧٥/٢: «اليمامي»، وهو تحريف اليماني على الأغلب، ولم ينتبه له محققوا الكتاب. زاد المسير ٤٢٧/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٩٤/٢.

(٤) انظر حاشية: «لِيؤْمِنُوا» في أول الآية فالمراجع هي هي.

(٥) الكشاف ١٣٦/٣، الشهاب. البيضاوي ٥٨/٨، روح المعاني ٩٦/٢٦.

(٦) انظر المراجع في حاشية «لِتُؤْمِنُوا» في أول الآية.

عن هارون عن أبي عمرو.

. وقرأ عمر بن الخطاب «وتسبّحوا اللّه»<sup>(١)</sup> بالتصريح بلفظ الجلالة.

. وفي بعض ماحكى أبو حاتم: «وتسبّحون اللّه»<sup>(٢)</sup> بالفون.

. وذكر قتادة أنه في بعض القراءة «ويسبّبّحوا اللّه»<sup>(٣)</sup>.

. وقرأ ابن عباس «وليسبّبّحوا اللّه»<sup>(٤)</sup>.

*إِنَّ الَّذِينَ كُلُّبَّا يَعُونَكَ إِنَّمَا يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ تَكَّثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ*

*عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا*

*إِنَّمَا يَبَايِعُونَ اللَّهَ*. قرأ تمام بن عبد المطلب «إنما يبايعون لله»<sup>(٥)</sup> ، أي:

لأجل الله، والمفعول ممحض، أي: إنما يبايعونك لله.

. وقراءة الجماعة «إنما يبايعون الله»

. قراءة يعقوب بضم الهمزة على الأصل «وأيديهم»<sup>(٦)</sup>.

*أَيْدِيهِمْ*

. وقراءة الجماعة بالكسر من أجل الياء قبلها «أيديهم».

. قراءة الجماعة «ينكث»<sup>(٧)</sup> بضم الكاف.

*ينكث*

. وقرأ زيد بن علي «ينكث»<sup>(٨)</sup> بكسرها، وهي لغة.

(١) المحرر ٤٤١/١٣ ، روح المعاني ٩٦/٢٦.

(٢) المحرر ٤٤١/١٣ .

(٣) الطبرى ٤٧/٢٦ .

(٤) المحرر ٤٤١/١٣ .

(٥) البحر ٩٢/٨ ، المحتبب ٢٧٥/٢ ، الكشاف ١٣٧/٣ ، المحرر ٤٤٢/١٣ ، الدر المصنون ٦/١٦٠ .

(٦) النشر ٢٧٢/١ ، الإتحاف ١٢٣ ، المسوط ٨٧ ، إرشاد المبتدى ٢٠٣ .

(٧) البحر ٩٢/٨ ، الكشاف ١٣٧/٣ ، الدر المصنون ٦/١٦٠ ، روح المعاني ٩٧/٢٦ ، إعراب القراءات

ال Shawaz ٤٩٥/٢ .

أَوْفَ<sup>(١)</sup>

. أَمَالَهْ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ.

. وَقَرَأَ الْأَزْرَقُ وَوَرْشُ بِالْفَتْحِ وَالْتَّقْلِيلِ.

. وَقِرَاءَةُ الْبَاقِينَ بِالْفَتْحِ.

عَاهَدَ

. قَرَأَ الْجَمَهُورُ «عَاهَدَ»<sup>(٢)</sup> ، بِالْأَلْفِ وَهَاءُ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا.

. وَقَرَئَ «عَاهَدَ»<sup>(٣)</sup> بِدُونِ الْأَلْفِ ، وَبِهَاءٍ مَكْسُورَةٍ.

عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ

. قَرَأَ حَفْصُ عَنْ عَاصِمٍ وَالْزَهْرِيِّ وَابْنِ مُحِيسْنٍ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقِ فِي

رَوْاْيَةَ «... عَلَيْهِ اللَّهُ»<sup>(٤)</sup> بِضْمِ الْهَاءِ عَلَى الْأَصْلِ ، وَتَقْخِيمِ الْلَّامِ مِنْ

لَفْظِ الْجَلَالَةِ.

. وَقَرَأَ نَافِعُ وَابْنَ كَثِيرٍ وَأَبُو عُمَرٍ وَابْنَ عَامِرٍ وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَّ

وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقِ وَخَلْفَ وَالْحَسَنِ

«... عَلَيْهِ اللَّهُ»<sup>(٥)</sup> بِكَسْرِ الْهَاءِ مَعَ تَرْقِيقِ الْإِسْمِ الْجَلِيلِ ، وَالْكَسْرِ

لِجَاؤْرَةِ الْيَاءِ.

. وَقَرَأَ ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ «بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ»<sup>(٦)</sup> بِرْفَعِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ ،

عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الْمَعَاہِدُ.

فَسَيُؤْتِيهِ

. قَرَأَ أَبُو عُمَرٍ وَعَبِيدُ عَنْهُ وَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَرَوْيَسٍ

وَخَلْفَ وَابْنَ مَهْرَانَ عَنْ رُوحِ الْيَزِيدِيِّ وَالْحَمِيدِيِّ وَابْنِ مَسْعُودٍ

(١) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، البدور الزاهرة ٢٩٨.

(٢) البحر ٩٢/٨، الكشاف ٣٧/٣، الدر المصنون ٦١١/٦، روح المعاني ٩٧/٢٦.

(٣) القرطبي ٢٦٨/١٦، النشر ١/٣٠٤ - ٣٠٥، الإتحاف ٣٤، ٢٩٢، ٢٩٥، المسوط ٢٧٩.

التيسيير ١٤٤، إعراب النحاس ١٨٨/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٦٦، ٢٨٠ - ٢٨١، حجة

القراءات ٦٧٢، التبيان ٣١٩/٩، المكسر ١٢٦، الحجة لأبن خالويه ٣٢٩ - ٣٣٠،

العنوان ١٧٧، المحرر ٤٤٣/١٣، إرشاد المتبدى ٥٦١، التبصرة ٦٨٠، معاني الزجاج ٢٢/٥،

حاشية الشهاب ٥٩/٨، السبعة ٣٩٤، ٦٠٣، فتح القدير ٤٨/٥، المحرر ٤٤٢/١٣، إعراب

القراءات السبع وعللها ٣٢٨/٢، روح المعاني ٩٧/٢٦، الدر المصنون ٦١٠/٦، التذكرة في

القراءات الثمان ٥٦٠/٢.

(٤) المحرر ٤٤٣/١٣، الدر المصنون ٦١١/٦.

«فَسِيُّوتِيه»<sup>(١)</sup> بالياء، وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.  
وقراءة أبي عمرو بإبدال الهمزة واواً بخلاف عنه وكذلك حمزة في  
الوقف وتقدم في أمثاله. وانظر الآية ٩/ «لَتَؤْمِنُوا...».

. وقرأ ابن كثير ونافع وأبن عامر وعبيد عن هارون عن أبي عمرو

<sup>(١)</sup> وأبان عن عاصم وزيد بن علي وأبو جعفر ويعقوب «فَسِيُّوتِيه»  
بالنون، واختارها الفراء وأبو معاذ.

### فَسِيُّوتِيه أَجْرًا عَظِيمًا

. قرأ ابن مسعود «فَسِيُّوتِيه اللَّه أَجْرًا عَظِيمًا»<sup>(٢)</sup> بالتصريح بالفاعل،

وهو الله سبحانه وتعالى.

. وفي قراءة الجماعة غير مصريح به، وهو مفهوم من السياق، ومن

يؤتي أجرًا عظيمًا غير الله<sup>(٣)</sup>.

. وجاءت القراءة عند ابن عطية «فسوف يؤتى الله...».

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخْلَفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا آمَوَانًا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرُ لَنَا يَقُولُونَ  
بِالسِّنَتِهِم مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَعْلَمُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادُوكُمْ  
ضَرًّا أَوْ أَرَادَكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا

سَيَقُولُ لَكَ . أَدْغَمُ اللام<sup>(٤)</sup> في اللام أبو عمرو ويعقوب.

(١) البحر ٩٢/٨، الاتحاف ٣٩٥، معاني الزجاج ٢٢/٥، السبعة ٦٠٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٠/٢، القرطبي ٢٨٠/١٦، النشر ٢٦٨/١٦، الشير ٣٧٥/٢، الكشاف ١٣٧/٢، شرح الشاطبية ٢٨٧، الحجة لابن خالويه ٣٢٩، كتاب المصاحف ٧١ «مصحف ابن مسعود»، التيسير ٢٠١، المحرر ٤٤٣/١٢، حجة القراءات ٦٧٤، التبصرة ٦٨٠/٦٠، الكافية ١٧٣/١، المسوط ٤١٠، العنوان ١٧٧، المكرر ١٢٦، غرائب القرآن ٣٨/٢٦، إرشاد المبتدى ٥٦١، مجمع البيان ٥٥/٢٦، زاد المسير ٤٢٨/٧، حاشية الجمل ١٦١/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٨/٢، فتح القدير ٤٤٨/٥، روح المعاني ٩٧/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٠/٢.

(٢) كتاب المصاحف ٧١ «مصحف ابن مسعود».

(٣) المحرر ٤٤٣/١٣: «وفي مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه....».

(٤) النشر ٢٨١/١، الاتحاف ٢٢، المذهب ٤٤/٢، البدور الظاهرة ٢٩٨، إعراب النحاس ١٨٩/٣

- شَغَلْتَنَا أَمْوَالُنَا . - قراءة الجماعة «شَغَلْتَنَا...» مخففاً ثلاثة.
- وقرأ إبراهيم بن نوح بن باذان عن قتيبة عن الكسائي وابن شنبوذ عنه أيضاً «شَغَلْتَنَا...»<sup>(١)</sup> بتضييف الغين، وهو للتکثیر فَاسْتَغْفِرْنَا . - قرأ أبو عمرو برواية السوسي واختلف عنه من روایة الدوري ووافقه ابن محيصن واليزيدي «فَاسْتَغْفِرْنَا»<sup>(٢)</sup> بإدغام الراء في اللام. قال الزجاج: «ولايجز سيبويه والخليل إدغام الراء في اللام، ولا يحكون هذه اللغة عن أحد من العرب، ويدركون أن إدغام الراء في اللام غير جائز لأن الراء عندهم حرف مكرر، فإذا أدغم في اللام بطل هذا الإشباع الذي فيه». وتقديم مثل هذا في الآية/١٩ من سورة محمد، والآية/٣١ من سورة الأحقاف.
- شَيئًا . - سبقت القراءة في الوقف عليه في الآية/١٢٣ من سورة البقرة، والآية/١٣ من سورة الفرقان.
- إِنْ أَرَادَ . - قرأ ورش بنقل<sup>(٣)</sup> حركة الهمزة إلى الساكن قبله وحذف الهمزة «إن راد». وقرأ خلف عن حمزة بالسكت<sup>(٤)</sup> على الساكن قبل الهمزة وعدمه.

(١) البحر، ٩٣/٨، مختصر ابن خالويه/١٤١، الكشاف/٢٣٧، الشهاب - البيضاوي، ٥٩/٨ غرائب القرآن، ٣٨/٢٦، روح المعاني ٩٨/٢٦ «... بن بازان»، إعراب القراءات الشواذ التقريب والبيان/٥٨.

(٢) النشر ١٢/٢، الإتحاف/٢٩ . . ٣٠، معاني الزجاج ٥/٢٢ . . ٢٣، إعراب النحاس ١٨٩/٣.

(٣) النشر ٤٠٨/١، الإتحاف/٥٩، المكرر/١٢٦.

(٤) النشر ٤٢٠/١، الإتحاف/٦١، المكرر/١٢٦.

ضرأ . قرأ الجمهور بفتح الضاد «ضرأ»<sup>(١)</sup> ، واختاره أبو عبيد وأبو حاتم.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف ويحيى بن وثاب والأعمش «ضرأ»<sup>(٢)</sup>

بضم الضاد.

والفتح والضم لفتان، ورجح أبو علي الضم.

. وفي مصحف ابن مسعود «إن أراد بكم سوءاً»<sup>(٣)</sup> .

أوَأَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا . قراءة الجماعة «... نفعاً».

وقرأ عبد الله بن مسعود «... رحمة»<sup>(٤)</sup> .

تعملون . قراءة المطوعي «تعلمون»<sup>(٥)</sup> بكسر التاء، وتقدم الحديث عن هذا في «نستعين» في سورة الفاتحة.

خَيْرًا . وقرأ الأزرق وورش<sup>(٦)</sup> بترقيق الراء.

بِلَّ ظَنَنتُمْ أَنَّ لَنْ يَنْقِلَّ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ

أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَرِينَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ذَلِكَ السَّوءُ وَكُنْتُمْ فَوْمَا بُوْرَا

بِلَّ ظَنَنتُمْ . قرأ الكسائي وهشام بخلاف عنه بإدغام<sup>(٧)</sup> اللام في الظاء.

(١) البحر ٩٣/٨ ، التيسير/٢٠١ ، النشر ٣٧٥/٢ ، الإتحاف/٣٩٥ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨١/٢ ، شرح الشاطبية/٢٨٧ ، زاد المسير/٤٢٩ ، معاني الفراء ٦٥/٣ ، الحجة لابن خالويه/٣٣٠ ، كتاب المصاحف/٧١ ، «مصحف ابن مسعود» ، الكشاف ١٣٧/٣ ، القرطبي ٢٦٨/١٦ ، السبعة/١٠٤ ، حجة القراءات/٦٧٢ ، مجمع البيان ٥٨/٢٦ ، التبيان ٣٢٠/٩ ، التبصرة/٦٨٠ ، الطبرى ٤٩/٢٦ ، المحرر ٤٤٤/١٣ ، إعراب النحاس ١٨٩/٣ ، المكرر/١٢٦ ، الكافي/١٧٣ ، فتح القدير ٤٨/٥ ، إرشاد المبتدى/٥٦٢ ، المبسוט/٤١٠ ، العنوان/١٧٧ ، غرائب القرآن ٣٨/٢٦ ، روح المعانى ٩٨/٢٦ ، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٦٠ .

(٢) المحرر ٤٤٤/١٣ .

(٣) كتاب المصاحف/٧١ «مصحف عبد الله بن مسعود».

(٤) وانظر الإتحاف/١٢٢ .

(٥) النشر ٩٢/٢ ، الإتحاف/٩٤ ، المذهب ٢/٢٤٢ ، البدور الظاهرة/٢٩٧ .

(٦) الإتحاف/٢٨ - ٢٩ ، المكرر/١٢٦ ، التبصرة والتذكرة ٦/٢ - ٧ ، البدور ٩٦٠ ، البدور

الظاهرة/٢٩٧ ، المذهب ٢/٢٤٤ ، غرائب القرآن ٣٨/٢٦ .

وصَوْب صاحب النشر الإدغام عن هشام وقال: «إنه الذي عليه الجمهور».

- سبقت القراءة بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/ ٢٢٣ من سورة البقرة، والآية/ ٩٩ من سورة يونس.

**إِلَيْهِمْ أَهْلِيهِمْ** - قراءة الجماعة «إلى أهليهم» بباء بعد اللام.

- وقرأه يعقوب بضم الهاء «أَهْلِيهِمْ»<sup>(١)</sup> وغيره بكسرها.

- وقرأ عبد الله بن مسعود «إِلَيْهِمْ»<sup>(٢)</sup> بغير ياء.

**وَزَيْنُ ذَلِكَ** - قرأ الجمهور «وزين...»<sup>(٣)</sup> مبنياً للمفعول، أي زينه الشيطان لهم.

- وقرئ «وزين...»<sup>(٤)</sup> مبنياً للفاعل، أي الشيطان، أو فعلكم.

**ذَكَرَ السُّوءَ** ذكرتُ من قبل عن أبي حيان أنه ذكر قراءة الحسن «السوء».

- وذكره ابن خالويه هنا قراءة لها رون عن أبي عمرو ومجاهد.

وأثبتت هؤلاء القراء مع الآية/ ٦ من هذه السورة.

وأغلب المراجع تذكر الاتفاق على فتح السين فيهما، فانظر هذا في ماسبق وتأمل!

**وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا**

**لَمَرْيُومِنْ** - سبقت القراءة بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/ ٨٨ من سورة البقرة «يؤمنون»، والآية/ ١٨٥ من سورة الأعراف.

(١) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/ ١٢٣.

(٢) البحر ٩٣/٨، معاني الفراء ٦٥/٣، الكشاف ١٣٧/٣، مختصر ابن خالويه/ ١٤٢، روح المعاني ٩٩/٢٦، الدر المصنون ١٦١/٦.

(٣) البحر ٩٣/٨، الكشاف ١٣٧/٣، روح المعاني ١٠٠/٢٦، الدر المصنون ١٦١/٦، فتح القدير ٤٨/٥.

(٤) انظر البحر ٩١/٨، ٩٣، ومختصر ابن خالويه/ ١٤٢، وانظر حاشية هذه القراءة ومراجعتها والتعليق عليها في الآية/ ٦ في ماسبق.

**لِلْكَفِرِينَ** . سبقت الإملالة فيه مراراً، وانظر الآيات/ ١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة.

**سَعِيرًا**

. قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش.

**وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**

**يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا** ﴿١٤﴾

**يَغْفِرُ لِمَنْ** . أدمغ الراء<sup>(٢)</sup> في اللام أبو عمرو ويعقوب، وسبق هذا مفصلاً في الآية/ ٢٨٤ من سورة البقرة.

**يَشَاءُ**

. تقدمت القراءة في الوقف عليه في الآية/ ٢١٣ من سورة البقرة.

**وَيُعَذِّبُ مَنْ**

. قرأ بإدغام<sup>(٣)</sup> الباء في الميم أبو عمرو ويعقوب.

**سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا أَنْطَلَقْتُمْ إِلَى مَفَانِمِ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَنِي عَكْمَكُمْ**  
**وَرِيدُونَكُمْ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ**  
**فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا** ﴿١٥﴾

**لِتَأْخُذُوهَا** . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن عاصم «لتاخذوها»<sup>(٤)</sup>

بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذا قرأ حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز.

**أَنْ يُبَدِّلُوا**

. قراءة الجمهور «أن يُبَدِّلُوا» بباء الغائب.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/ ٩٤، المذهب ٢٤٢/٢، البدور الزاهرة/ ٢٩٧.

(٢) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف/ ٢٣، المذهب ٢٤٤/٢، البدور الزاهرة/ ٢٩٨.

(٣) النشر ٢٨٧/١، الإتحاف/ ٢٢، المذهب ٢٤٤/٢، البدور الزاهرة/ ٢٩٧.

(٤) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٢١، الإتحاف/ ٥٣، المسوط/ ١٠٤، السابعة/ ١٣٣.

. وقرأ ابن مسعود «أَن تُبَدِّلُوا»<sup>(١)</sup> بـتاء الخطاب.

**كَلْمَ اللَّهِ**

. قرأ الجمهور «كَلَامُ اللَّهِ»<sup>(٢)</sup> بـألف، على جعله اسمًا للجملة،

واختاره أبو عبيد وأبو حاتم.

. وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش ويحيى بن وثاب وعبد

الله بن مسعود «كَلَمُ اللَّهِ»<sup>(٣)</sup> بكسر اللام بلا ألف جمع كلمة،

اسم جنس جمعي.

. وعلى هذا تكون قراءة ابن مسعود «... أَن تُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ»<sup>(٤)</sup>.

**بَلْ تَحْسِدُونَا**

. قرأ حمزة والكسائي وهشام في المشهور عنه بإدغام<sup>(٥)</sup> اللام في التاء.

**تَحْسِدُونَا**

. قراءة الجماعة بضم السين «تَحْسِدُونَا»<sup>(٦)</sup>.

. وقرأ أبو حيوة «تَحْسِدُونَا»<sup>(٧)</sup>، بكسر السين وهي لغة.

. وقرأ أبو حيوة وابن عون «يَحْسِدُونَا»<sup>(٨)</sup> بـالياء وكسر السين.

ولعل الصواب بالباء وكسر السين عنهما!

(١) كتاب المصاحف/ ٧١ «مصحف ابن مسعود».

(٢) البحر/ ٨، الإتحاف/ ٣٩٦، معاني الفراء/ ٦٦/٣، التيسير/ ٢٠١، النشر ٢٧٥/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨١/٢، الطبرى ٥١/٢٦، حجة القراءات/ ٦٧٣، القرطبي ٢٧١/١٦، شرح الشاطبية/ ٢٨٧، كتاب المصاحف/ ٧١ «مصحف ابن مسعود»، السبعة/ ٦٠٤، المكرر/ ١٢٦، التبيان/ ٣٢٠/٩، الكشاف/ ١٣٨/٣، معاني الزجاج/ ٢٤/٥، الكافي/ ١٧٣، التبصرة/ ٦٨٠، إعراب النحاس/ ١٩٠/٢، إرشاد المبتدىي/ ٥٦٢، المحرر/ ٤٤٨/١٣، المبسوط/ ٤١٠، العنوان/ ١٧٧، غرائب القرآن/ ٣٨/٢٦، زاد المسير/ ٤٣٠/٧، روح المعانى/ ١٠٢/٢٦، التذكرة في القراءات الشمان ٥٦٠/٢، فتح القدير/ ٤٩/٥.

(٣) كتاب المصاحف/ ٧١ «مصحف ابن مسعود».

(٤) الإتحاف/ ٢٨ - ٢٩، ٢٩٦، المكرر/ ١٢٦، النشر ٦/٢ - ٧، المهدى ٢٤٤/٢، البدور الزاهرة/ ٢٩٧، غرائب القرآن/ ٣٨/٢٦.

(٥) البحر/ ٨، الكشاف/ ١٣٨/٣، حاشية الشهاب/ ٦١/٨، وفي التاج/ حسد: «بالكسر نقله الأخفش عن البعض، ويُحْسَدُ بالضم هو المشهور»، المحرر/ ٤٤٨/١٣، روح المعانى/ ١٠٢/٢٦، وانظر الدر المصنون/ ١٦٢/٦، فقد جاءت قراءة أبي حيوة بـالياء وكسر السين.

(٦) مختصر ابن خالويه/ ١٤١، الدر المصنون/ ١٦٢/٦.

كُلُّ الْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أَوْلَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقْتَلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتُكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر ومحمد بن حبيب الشموني بأس عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «باس»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة الفاءً.
- وهي قراءة حمزة في الوقف.
- والباقيون على القراءة بالهمز «باس».

تُقْتَلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ

- قرأ الجمهور «... أو يسلمو»<sup>(٢)</sup> بإثبات النون رفعاً، وهو عطف على «تقاتلونهم»، أو على الاستئناف، على تقدير: أو هم يسلمو.
- وقرأ أبي بن كعب وزيد بن علي وعبد الله بن مسعود «... أو يسلمو»<sup>(٢)</sup> بحذف النون، وهو منصوب بتقدير «أن» في قول الجمهور من البصريين على تقدير: «إلا أن يسلمو».
- وعند الكسائي والجريمي على تقدير: حتى يسلمو، والنصب عند الفراء وبعض الكوفيين على الخلاف، كذا قالوا عن الفراء، والذي وجده في معانيه: «والمعنى تقاتلونهم أبداً حتى يُسلمو، وإنْ أنْ يُسلمو، تقاتلونهم أو يكون منهم الإسلام».
- ومثل هذا عند الزجاج أيضاً في معاني القرآن وإعرابه.

(١) النشر ١/٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف ٤٣١، ٥٣/٦٤، المسوط ١٠٤، السبعة ١٣٢.

(٢) البحر ٩٤/٨، القرطبي ٢٧٢/١٦، العكبري ١١٦٦/٢، معياني الزجاج ٢٤/٥، مختصر ابن خالويه ١٤٢، المقتضب ٢٨/٢، ٢٠٦/٢، البيان ٣٧٧/٢، مشكل إعراب القرآن ٣١٠/٢، شرح اللمع ٢٦٢/٢، أمالی ابن الحاجب ٢٩/١، ٧٩، مغني الليبب ٦٢٤، معاني الفراء ٧١/٢، روح المعانی ٦٦/٢٦، ١٠٤/٢٦، إعراب النحاس ١٩١/٢، الرازی ٩٣/٢٨، الكشاف ١٢٨/٣، التبيان ٣٢٧/٩، حاشية الشهاب ٦١/٨، حاشية الجمل ٤/١٦٤، المحرر ٤٥٠/١٣: «وقرأ أبي بن كعب. فيما حكى الكسائي. ....».

وذكر ابن برهان عن سيبويه<sup>(١)</sup>: أنه روى عن بعض المصاحف «تقاتلونهم أو يسلموا»، ووُجِدَت الآية مثبتة مرة واحدة في الكتاب «تقاتلونهم أو يسلمون» ولم يذكر هذه الرواية التي أثبَتَها ابن برهان بحذف النون.

القراءة بإبدال الهمزة ألفاً تقدّم مراراً، وانظر الآية ١٥/ **يُؤْتِكُمْ لتأخذوها** في هذه السورة.

**لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتِنَّ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبَهُ عَذَابًا أَلِيمًا**

الْأَعْمَى . قراءة بالإملالة<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

وقراءة الباقيين بالفتح.

يُدْخِلُهُ... يُعَذِّبُهُ . قرأ الجمهور «يُدْخِلُهُ... يُعَذِّبُهُ»<sup>(٣)</sup> بالياء فيهما.

واختار هذا أبو عبيد وأبو حاتم.

وقرأ الحسن وقتادة وأبو جعفر والأعرج وشيبة وابن عامر ونافع

«نُدْخِلُهُ... نُعَذِّبُهُ»<sup>(٤)</sup> بنون العظمة فيهما.

وسبقت القراءة في «نُدْخِلُهُ» في الآية ١٣ من سورة النساء.

(١) شرح المع/٣٦٢، وانظر الكتاب/٤٧١، وفي الطبرى/٥٢/٢٦: «وقد ذكر أن في بعض القراءات «تقاتلونهم أو يسلموا». ولم يجز القراءة بها».

(٢) النشر/٢، الإتحاف/٧٥، المذهب/٢٤٤، البذور الزاهرة/٢٩٧، التذكرة في القراءات الثمان/١٢٠.

(٣) البحر/٩٥/٨، القرطبي/٢٧٤/١٦، التيسير/٢٠١، المحرر/٤٥٢/١٣، حجة القراءات/٦٧٤، السبعة/٦٠٤، الإتحاف/٣٩٦، مجمع البيان/٦١/٢٦، التبيان/٢٢٧/٩، التبصرة/٦٨٠، العنوان/١٧٧، الكشاف/١٣٨/٢، الشهاب - البيضاوى/٦٢/٨، الكشف عن وجوه القراءات/٣٨٠/١، النشر/٢٤٨، فتح القدير/٥٠/٥، المبسوط/٤١٠، إرشاد المبتدى/٢٧٩، زاد المسير/٤٣٣/٨، حاشية الجمل/٤١٦٤، روح المعانى/١٠٦/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان/٢٥٦٠/٢

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَأْتِيُونَكُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ السَّمِيكَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتَحَاقِرِيهَا ﴾

**عَنِ الْمُؤْمِنِينَ** . تقدّمت القراءة بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/ ٢٢٣ من سورة البقرة، والآية/ ٩٩ من سورة يومن.

- أَدْغَمَ<sup>(١)</sup> الْمِيمَ فِي الْمِيمِ أَبُو عُمَرُ وَيَعْقُوبَ .

- تقدّمت قراءة يعقوب وغيره بضم الهاء على الأصل، وانظر الآية/ ١٦ من سورة الرعد.

- قرأ الجمهور «وأثابهم»<sup>(٢)</sup> من التواب.

- وقرأ الحسن ونوح القارئ «وآتاهم»<sup>(٣)</sup> من الإيتاء.

﴿وَمَفَانِيرَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾

- قرأ الأزرق<sup>(٤)</sup> وورش بترقيق الراء.

- قرأ الجمهور «يأخذونها»<sup>(٤)</sup> بالياء على الغيبة.

- وقرأ الأعمش وطلحة ورويس عن يعقوب ودببة عن يومنس عن ورش وأبو دحية وسقلاب عن نافع والأنطاكي عن أبي جعفر وبحبي بن آدم عن أبي بكر عن عاصم «تأخذونها»<sup>(٤)</sup> بالباء على الخطاب.

- وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني ومحمد بن حبيب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم

(١) النشر ٢٨٢/١ ، الإتحاف ٢٢/٢ ، المذهب ٢٤٦/٢ ، البدور الزاهرة/٢٩٩ .

(٢) البحر ٩٦/٨ ، القرطبي ٢٧٨/١٦ ، الكشاف ١٣٩/٣ ، الإتحاف ٣٩٦/١٣ ، المحرر ٤٥٦/١٣ «وآتاهم» كذا ، وليس بالصواب ، مختصر ابن خالويه ١٤١ - ١٤٢ «وأثابهم» مكان «وآتاهم» بالباء ، أي: أعطاهم الحسن ونوح القارئ ، روح المعاني ١٠٨/٢٦ .

(٣) النشر ٩٢/٢ ، الإتحاف ٩٤/٢ ، المذهب ٤٤٢/٢ ، البدور الزاهرة/٢٩٨ .

(٤) البحر ٩٦/٨ ، وفي مختصر ابن خالويه ١٤٢ ، الأعمش وطلحة «يأخذونها» بالياء ، ولعله تصحيف العكري ١٦٦/٢ ، المحرر ٤٥٦/١٣ ، روح المعاني ١٠٩/٢٦ ، التقريب والبيان / ٥٨ ب .

«يأخذونها»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذا قرأ حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز.

**وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ، وَكَفَ أَيْدِيَ  
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَتَكُونَ إِيمَانُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا**

**كَثِيرَةً** . تقدم في الآية السابقة ترقيق الراء.

**تَأْخُذُونَهَا** . تقدم في الآية السابقة إبدال الهمزة ألفاً.

**فَعَجَلَ لَكُمْ** . أدفع اللام<sup>(٢)</sup> في اللام أبو عمرو ويعقوب.

**النَّاسِ** . سبقت الإملالة فيه، وانظر الآيات/ ٨ و ٩٤ و ٩٦.

**لِلْمُؤْمِنِينَ** . سبقت القراءة بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/ ٢٢٣ من سورة  
البقرة.

**صِرَاطًا** . تقدمت القراءة بالسين وبالصاد وبالإشمام في الآية/ ٢ من هذه

السورة، وانظر الآية/ ٦ من سورة الفاتحة.

**وَأُخْرَى لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا فَدَاهَتِ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا**

**أُخْرَى**<sup>(٣)</sup> . قراءة الإملالة عن أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري.

. والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

(١) النشر ١/٣٩٢، ٤٢١، ٥٣، الإتحاف/٦٤، المبسوط/١٠٤، السبعة/١٣٣.

(٢) النشر ١/٢٨١، الإتحاف/٢٢، المذهب/٢٤٦، البدور الزاهرة/٢٩٩.

(٣) النشر ٢/٣٦، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المذهب/٢٤٥، البدور الزاهرة/٢٩٨، التذكرة في القراءات ١/٢٠٥.

لَمْ تَقْدِرُوا . قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

قَدِيرًا . قرأ بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء الأزرق وورش.

وَلَوْقَاتَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يَحْدُونَ وَلَيَأْوَلَانَصِيرًا ﴿٢٣﴾

نصيرًا . ترقيق الراء<sup>(٣)</sup> عن الأزرق وورش.

سُنْنَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْخَلْتَ مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ يَحْدُدَ لِسُنْنَةَ اللَّهِ بَدِيلًا ﴿٢٤﴾

سُنْنَةُ اللَّهِ - لِسُنْنَةِ اللَّهِ

. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب «سنّة»<sup>(٤)</sup> بالهاء في

الموضعين عند الوقف، كذا جاء النص في الإتحاف مع أن هذا

ليس من الموضع المختلف فيها، وقد جاء بالهاء في خط المصحف،

فجميع القراء قرأوه في الوقف بالهاء، وليس الأربع الذين ذكرهم

صاحب الإتحاف وحدهم، ويبدو أنه التبس عليه الأمر بموضع

الخلاف<sup>(٥)</sup>.

. وقرأه الكسائي وحمزة بخلاف عنه يامالة<sup>(٦)</sup> الهاء وما قبلها في

الوقف.

(١) النشر ٩٩/٢ ، الإتحاف/٩٦ ، المهدب/٢٤٤ ، البدور الزاهرة/٢٩٨.

(٢) النشر ٩٢/٢ ، الإتحاف/٩٤ ، المهدب/٢٤٤ ، البدور الزاهرة/٢٩٨.

(٣) النشر ٩٢/٢ ، الإتحاف/٩٤ ، المهدب/٢٤٤ ، البدور الزاهرة/٢٩٨.

(٤) الإتحاف/٣٩٦.

(٥) في الإتحاف/ص ١٠٣ ذكر الموضع المختلف فيها وهي خمس آيات - في الأنفال/٢٨ ، وفي فاطر/٤٢ ، وتكررت فيها «سنّة» ثلاث مرات، وفي غافر الآية/٨٥ ، وانظر النشر ١٣٠/٢ ، وقد رسمت هذه الموضع في المصحف بالثناء المفتوحة فكان الخلاف في قراءتها في الوقف، ليست آية الفتح هذه منها فتأمل !! وانظر المهدب ٢٤٤/٢.

(٦) النشر ٨٣/٢ ، الإتحاف/٩٢ ، المهدب/٢٤٤/٢.

وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ يُبَطِّنُ مَكَّةَ مِنْ  
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا

وَهُوَ سبقت القراءة فيه بضم الهاء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين ٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

عَلَيْهِمْ سبقت القراءة بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية ٧ من سورة الفاتحة.

تَعْمَلُونَ قرأ الجمهور «تعملون»<sup>(١)</sup> بتاء الخطاب.

وَقَرَأَ أَبُو عُمَرْ «يَعْمَلُونَ»<sup>(١)</sup> بباء الغيب.

بَصِيرًا قرأ بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء الأزرق وورش.

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدَى مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحْلَهُ  
وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْأُوْهُمْ فَتُعَذِّبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ  
يُغَيِّرُ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْتَرَزِيلُ الْعَذَابَنَا الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

الْهَدَى . قرأ الجمهور «والْهَدَى»<sup>(٣)</sup> بسكون الدال، وهي لغة قريش، وهو منصوب على العطف على الكاف والميم في «صَدُّوكُم».

(١) البحر ٩٨/٨، التيسير ٢٠١، التبصرة ٢٧٥/٢، النشر ٦٨٠/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٢/٢، الإتحاف ٣٩٦، شرح الشاطبية ٢٨٧، الحجة لابن خالويه ٢٢٠/٢، الكشاف ١٤٠/٢، حجة القراءات ٦٧٤، مجمع البيان ٧٢/٢٦، التبيان ٣٢٠/٩، المكرر ١٢٦، الكافي ١٧٣/٤، العنوان ١٧٧، المسوط ٤١١، إرشاد المبتدى ٥٦٢، السبعة ٦٠٤، حاشية الجمل ١٦٧/٤، غرائب القرآن ٣٨/٢٦، المحرر ٤٦٠/١٣، زاد المسير ٤٣٩/٧، روح المعاني ١١٢/٢٦، التذكرة في القراءات الشمان ٥٦١/٢.

(٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤.

(٣) البحر ٩٨/٨، الكشاف ١٤٠/٣، حاشية الجمل ١٦٧/٤، المحرر ٤٦١٠/١٣، روح المعاني ١١٢/٢٦، فتح القدير ٥٣/٥، تحفة الأقران ١٩٧.

. وقرأ ابن هرمز والحسن وعصمة عن عاصم واللؤلؤي وخارجة عن

أبي عمرو «الهَدِيَّ»<sup>(١)</sup> بكسر الدال وتشديد الياء، وهي لغة.

. وقرأ حسين الجوفي عن أبي عمرو «الهَدِيَّ»<sup>(٢)</sup> بكسر الياء، وهو مجرور معطوف على «المسجد الحرام».

قال ابن خالويه «على معنى صندوكم عن المسجد الحرام وعن الهَدِيَّ».

. وقرأ الجوفي «الهَدِيَّ»<sup>(٣)</sup> بالرفع على إضمار: وصَدَّ الهَدِيَّ.

**مُؤْمِنُونَ مُؤْمِنَاتٍ** تقدّمت القراءة بابدال الهمزة واواً فيهما، وانظر الآية/٢٢٣ من سورة البقرة، والآية/٩٩ من سورة يونس.

**أَن تَطْوِهُمْ** . قرأ أبو جعفر «أَن تَطْوِهُمْ»<sup>(٤)</sup> بحذف الهمزة.

ومن حمزة في الوقف وجهان<sup>(٥)</sup> :

آ - الأول كقراءة أبي جعفر بحذف الهمزة.

ب - الثاني بالتسهيل بينَ بينَ، وهو القياس.

- قراءة الجماعة بالهمز «أَن تَطْوِهُمْ».

**فَتُصَبِّيكُمْ** . هذه قراءة الجماعة «فَتُصَبِّيكُمْ».

. وقرأ الأعمش «فَتَالَكُمْ»<sup>(٦)</sup> ، ويغلب عليها التفسير.

(١) البحر/٩٨/٨، القرطبي/١٦، الكشاف/٢٨٤/٣، ١٤٠/٣، مختصر ابن خالويه/١٤٢، الشهاب - البيضاوي/٦٥/٨ «وهو فعل بمعنى مفعول»، حاشية الجمل/٤/١٦٧، المحرر/٤٦١/١٣، روح المعاني/١١٢/٢٦، فتح القدير/٥/٥٣، تحفة الأقران/١٩٨.

(٢) البحر/٩٨/٨، مختصر ابن خالويه/١٤٢: وقال ابن خالويه: «فيه لغات الهَدِيَّ والهَدِيَّ والهَدِيَّ»، فتح القدير/٥/٥٢، الكشاف/٣/١٤٠، حاشية الجمل/٤/١٦٧، روح المعاني/١١٢/٢٦، تحفة الأقران/١٩٧.

(٣) البحر/٩٨/٨، حاشية الجمل/٤/١٦٧، روح المعاني/١١٢/٢٦، فتح القدير/٥/٥٣، تحفة الأقران/١٩٨.

(٤) الإتحاف/٥٦، ٣٩٦، النشر/١، ٣٩٧، ٤٨٤.

(٥) الإتحاف/٦٧، ٣٩٦، النشر/١، ٤٣٨، ٤٨٤.

(٦) المحرر/١٣/٤٦٥.

يسأءُ . تقدّمت القراءة في الوقف عليه في الآية/ ٢١٣ من سورة البقرة،  
والآية/ ٨٧ من سورة هود.

لوَتَزَيَّلُواً . قرأ الجمهور «لو تَزَيَّلُوا»<sup>(١)</sup> ، أي: تميّزوا.

وقرأ ابن أبي عبلة وابن مقسم وأبو حيوة وابن عون وفتادة «لو  
تَرَاهُلُوا»<sup>(٢)</sup> ، بتألف على وزن: تفاعَلُوا ، والتزايل التباین.

وذكر ابن خالويه أن بعضهم قرأ «لو تَزَيَّلُوا»<sup>(٣)</sup> بتشديد الراي  
والباء.

وقرئ «تَزَيَّلُوا»<sup>(٤)</sup> بتشديد الراي مخفف الباء ، وأصله تترزيلوا  
فأبدل من إحدى التاءين زايَا ثم أدغم. كذا!  
قلت: لا وجه لهذه القراءة، كيف يكون التخفيف في الباء؟

إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً  
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَزْمَهَمُهُمْ كَلِمَةُ النَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا  
وَكَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهَا

إِذْ جَعَلَ . قرأ أبو عمرو وهشام واليزيدي<sup>(٥)</sup> وابن محيسن بإدغام الذال في  
الجيم.

وقرأ الباقيون بالإظهار.

فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ

قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الماء والميم، وهي قراءة يعقوب

(١) البحر ٩٩/٨، القرطبي ٢٨٨/١٦، الكشاف ١٤٠/٢، الشهاب - البيضاوي ٦٧/٨، المحرر ٤٦٥/١٣، فتح القدير ٥٤/٥، روح المعاني ١١٦/٢٦، الدر المصنون ١٦٤/٦.

(٢) انظر مراجع الحاشية السابقة، وإعراب القراءات الشواذ ٤٩٧/٢.

(٣) مختصر ابن خالويه ١٤١.

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٤٩٧/٢.

(٥) الإتحاف ٢٧/٢٧، ٣٩٦، المكرر ٢٦، النشر ٢/٢.

«في قلوبِهِم الحمية<sup>(١)</sup>» ووافقهما اليزيدي والحسن.

- وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش بضم الهاء والميم «في قلوبِهِم الحمية».

. وقرأ الباقيون بكسر الهاء وضم الميم «في قلوبِهِم الحمية».

. سبقت القراءة بإبدال الهمزة واواً، وانظر سورة البقرة الآية ٢٢٣،  
والآية ٩٩ من سورة يونس.

. قراءة بالإملالة<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

. وبالفتح قرأ الباقيون.

**وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا**

. في مصحف الحارث بن سعيد التميمي وقراءته «وكانوا أهلها  
وأحق بها»<sup>(٣)</sup>.

قال القراء: «رأيتها في مصحف الحارث بن سعيد التميمي من  
 أصحاب عبد الله...، وهو تقديم وتأخير، وكان مصحفه دفن أيام  
الحجاج».

- وذكر ابن خالويه القراءة عن أصحاب ابن مسعود: «وكانوا  
أهلها أحق بها»<sup>(٤)</sup> كذاً ولم يثبت الواو قبل «أحق»، ولعله تحريف  
فسقطت الواو من النص.

(١) المكرر ١٢٦، الإتحاف ١٢٤، النشر ١/٢٧٤.

(٢) النشر ٢/٣٦، الإتحاف ٧٥، المهدب ٢/٤٦، البدور الزاهرة ٢٩٨، التذكرة في القراءات  
الثمان ١/٢٠٥.

(٣) الكشاف ٣/١٤١، معاني القراء ٣/١٦٨، الطبرى ٢٦/٦٧، روح المعانى ٢٦/١١٩.

(٤) مختصر ابن خالويه ١٤٢، قال المحقق: «لعل الصواب: وأحق».

لَقَدْ صَدَفَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرَّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِنِينَ  
مُحْلِقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمَقْصِرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعِلَّمَ مَالَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ

فَتَحَاقِرِيْبًا

**لَقَدْ صَدَفَ** . أدغم الدال<sup>(١)</sup> في الصادأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام.

. وقراءة الباقيين بالإظهار<sup>(٢)</sup>.

- قرأ بإبدال الهمزة الساكنة واواً ساكنة الأصبهاني عن ورش أبو عمرو بخلاف عنه «الرؤيا».

- وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة، واواً ساكنة ثم قلب الواو ياءً، وأدغمها في الياء بعد «الرؤيا».

- وقراءة حمزة في الوقف بإبدال الهمزة واواً ساكنة على القياس.  
. وبباء مشددة كقراءة أبي جعفر.

- وأمال<sup>(٣)</sup> «الرؤيا» الكسائي وخلف.

. وقرأه بالفتح والتقليل أبو عمرو والأزرق وورش.  
- وقراءة الباقيين بالفتح.

شَاءَ . سبقت الإملالة والوقف عليه في الآية/ ٢٠ من سورة البقرة.  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِنِينَ

. قرأ ابن مسعود «إن شاء الله لاتخافون»<sup>(٤)</sup> «لاتخافون» في موضع «آمنين».

(١) الإتحاف/ ٢٨ ، ٣٩٦ ، النشر ٢/ ٤.

(٢) الإتحاف/ ٥٢ ، ٦٥ ، ٣٩٦ ، النشر ١/ ٤٣١.

(٣) النشر ٢/ ٣٨ ، الإتحاف/ ٣٩٦ ، المذهب ٢/ ٢٤٦ ، البدور الزاهرة/ ٢٩٨ ، غرائب القرآن ٢٦/ ٢٨ : «بِالإِمَالَةِ أَبْنَ عَامِرٍ وَعَلِيٍّ وَهَشَامٍ».

(٤) معانى الفراء ٢/ ٦٨ ، مختصر ابن خالويه/ ١٤٢ ، المحرر ١٣/ ٤٧٠ .

رُؤْسَكُمْ<sup>(١)</sup> . قراء حمزة في الوقف بتسهيل الهمز بينَ بَيْنَ على القياس.  
وبحذف الهمزة، وهو الأولى عند الآخذين باتباع الرسم وصورتها  
«رُؤْسَكُم».

فَعَلِمَ مَا . أَدْغَمَ الْمِيمَ<sup>(٢)</sup> في الميم أبو عمرو ويعقوب.

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ

الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُلَّهُ، وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا<sup>٣</sup>

أَرْسَلَ رَسُولَهُ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٣)</sup> اللام في الراء وبالإظهار.

بِالْهُدَىٰ . قراءة بالإملاء<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

لِيُظْهِرَهُ،

وَكَفَىٰ

. قرأ بترقيق<sup>(٥)</sup> الراء الأزرق وورش.

وَكَفَىٰ . قراءة بالإملاء<sup>(٦)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

(١) الإتحاف/ ٧٧ ، ٣٩٦ ، النشر ١٤٢٨.

(٢) النشر ١٢٨٢ ، الإتحاف/ ٢٢ ، المهدب ٢٤٦/ ٢ ، البدور الزاهرة/ ٢٩٩.

(٣) النشر ١٢٩٤ ، الإتحاف/ ٢٤ ، المهدب ٢٤٦/ ٢ ، البدور الزاهرة/ ٢٩٩.

(٤) النشر ٢٦/ ٢ ، الإتحاف/ ٧٥ ، المهدب ٢٤٦/ ٢ ، البدور الزاهرة/ ٢٩٨ ، التذكرة في القراءات

الثمان ٢٠٧/ ١.

(٥) النشر ٩٢/ ٢ ، الإتحاف/ ٩٤ ، المهدب ٢٤٤/ ٢ ، البدور الزاهرة/ ٢٩٨.

(٦) انظر الحاشية رقم (٤).

مُحَمَّد رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعْهُ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ كَعَسْجَدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا  
مِنَ اللَّهِ وَرِضُونَا سِيمَا هُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي  
الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْعَهُ فَقَازَرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَأَسْتَوَى عَلَى شُوَقِهِ يُعِجِّبُ الزَّرَاعَ لِيَغِيظَ  
هُنْمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

- قراءة الجماعة «محمد رَسُولُ اللَّهِ» بالرفع فيهما، مبتدأ وخبر.
- وقرأ ابن عامر في رواية الأهوازي «محمد رَسُولُ اللَّهِ»<sup>(١)</sup> بنصب «رسول» على المدح.

- وقرأ الشعبي وأبو رجاء وأبو المتوكل والجحدري «محمد رَسُولُ اللَّهِ»<sup>(٢)</sup> بالنصب فيهما على المدح والتعظيم.

أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ

قراءة الجماعة «أشداء... رحماء» بالرفع فيهما خبر «الذين»، أو على تقدير: هم أشداء...

- وروى قُرَّةُ عن الحسن ومحمد بن هشام عن هشام عن ابن عامر «أشداء... رحماء»<sup>(٣)</sup> بالنصب فيهما، قيل على المدح، وقيل على الحال من الضمير المستكן في «معه»، لوقوعه صلة...».

أشداء

- وقرأ يحيى بن يعمر «أشدآ»<sup>(٤)</sup> بالقصر، وهي شادة.

(١) البحر ١٠١/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٢/١، الكشاف ١٤٢/٣، روح المعاني ١٢٢/٢٦

(٢) زاد المسير ٤٤٥/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٩٧/٢

(٣) البحر ١٠٢/٨، الكشاف ١٤٢/٣، الإتحاف ٢٩٦، فتح القدير ٥٥/٥، القرطبي ٢٩٣/١٦، المحتسب ٢٧٦/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٢، مجمع البيان ١٤٢/٢٦، إعراب النحاس ١٩٦/٣، المحرر ٤٧٣/١٢، العكברי ١١٦٩، إيضاح الوقف والابتداء ٩٠٢/٦، روح المعاني ١٢٢/٢٦، التقريب والبيان ٥٨/٢ ب.

(٤) البحر ١٠٢/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٢، روح المعاني ١٢٤/٢٦، الدر المصنون ٦/١٦٦ «أشداء»، كذا، إعراب القراءات الشواذ ٤٩٧/٢

- وذكر العكيري ضم الشين «أشدّاء»<sup>(١)</sup> أبدل من الكسرة ضمة.

عَلَى الْكُفَّارِ<sup>(٢)</sup> . قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصوري.

. وقرأه بالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. وقرأه الباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

. وأما في الوقف: فقد قرأه السوسي بالإمالة، والفتح، والتقليل.

عَلَى الْكُفَّارِ رَحْمَاءً<sup>(٣)</sup> . قرأ يادغام<sup>(٤)</sup> الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب.

تَرَاهُمْ<sup>(٥)</sup> . قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان

برواية الصوري.

. وبالتشليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَرَضِيَّا<sup>(٦)</sup> . قرأ عمرو بن عبيد وأبو بكر عن عاصم والحسن «رضواناً»<sup>(٧)</sup> بضم الراء.

. وقراءة الجماعة «رضواناً» بكسرها، وهما لفتان.

وسبق هذا في الآية/١٥ من سورة آل عمران.

سِيمَاهُمْ . قراءة الجماعة «سيماهم».

(١) إعراب القراءات الشواذ ٤٩٧/٢.

(٢) النشر ٥٥/٢، الإتحاف/٨٣، المذهب ٢٤٦/٢، البدور الزاهرة/٢٩٨، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٢/١.

(٣) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف/٢٢، المذهب ٢٤٦/٢، البدور الزاهرة/٢٩٩.

(٤) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٢٢، المذهب ٢٤٦/٢، البدور الزاهرة/٢٩٩، إعراب القراءات الشواذ ١٩٩/١.

(٥) البحر ١٠٢/٨، وانظر ٤٢١/٢، الإتحاف/٤٢١، النشر ٣٩٦ و ١٧٢، المکدر/١٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ١، ٣٣٧/١، المسوط ١٦١، حجة القراءات/١٥٧، إرشاد المبتدى ١٢٤/٢٦، التبصرة/٤٥٦، التيسير/٨٦، المحرر ٤٧٤/١٣، روح المعاني ٢٥٩/٢٦.

- وقرئ «سيمياهم»<sup>(١)</sup> بزيادة ياء المدّ، وهي لغة فصيحة.
  - وقرئ «سيمياؤهم»<sup>(٢)</sup> بزيادة الياء والمد مع الهمزة المضمومة، وهي لغة فصيحة.
  - وقرئ «سيماؤهم»<sup>(٣)</sup>.
  - وقرأه بالإملاء<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف.
  - وبالفتح والتقليل أبو عمرو والأزرق وورش.
  - والباقيون على الفتح.
- وسبقت في الآية/ ٢٧٣ من سورة البقرة، والآية/ ٣٠ من سورة محمد.
- . قراءة الجماعة «من آثر...» بفتح الهمزة والثاء بعدها.
  - . وقرأ ابن هرمز «من إثر...»<sup>(٥)</sup> بكسر الهمزة وسكون الثاء، وهي لغة في المصدر.
  - . وقرأ قتادة وعيسى الحجازي والحسن «من آثار...»<sup>(٦)</sup> بالجمع.
  - . قرأ أبو عمرو ويعقوب بادغام<sup>(٧)</sup> الدال في الذال وبالإظهار.
  - . قرأه بالإملاء الأصبهاني وأبو عمرو وابن ذكوان والكسائي
- 
- (١) البحر ١٠٢/٨، حاشية الشهاب ٦٩/٨، وفي الدر المصنون ١٦٦/٦ «وقرئ سيمياههم، يياء بعد الميم، وهي لغة فصيحة» كذا جاء النص، وسياقه يقتضي أنه ليس بعد الألف همزة.
- (٢) مختصر ابن خالويه ١٤٢/٢٦، روح المعاني ١٢٤/٢٦، وفي الدر المصنون ١٦٦/٦ «سيمياءهم»<sup>١١</sup>.
- (٣) الكشاف ١٤٢/٣.
- (٤) النشر ٢٦/٢، الإتحاف ٧٥، ١٦٥، ٣٩٦، المكرر ١٢٦، المهدب ٢٤٦/٢، البدور الزاهرة ٢٩٨، الكشف عن وجوه القراءات ١١٨/١، والمبسط ١٧٨/١، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١.
- (٥) البحر ١٠٢/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٢ وفيه: «أثر» كذا بفتح فسكون، روح المعاني ١٢٦/٢٦، الدر المصنون ١٦٦/٦.
- (٦) البحر ١٠٢/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٢، الإتحاف ٣٩٦، الكشاف ١٤٢/٢، حاشية الشهاب ٧٠/٨، روح المعاني ١٢٦/٢٦، الدر المصنون ١٦٦/٦.
- (٧) النشر ٢٩١/١، الإتحاف ٢٣، المهدب ٢٤٦/٢، البدور الزاهرة ٢٩٩.
- (٨) النشر ٦١/٢ - ٦٢، الإتحاف ٨٨، ٨٨، ٣٩٦، المكرر ١٢٦، المهدب ٢٤٦/٢، البدور الزاهرة ٢٩٨، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٠/١.

وخلف وحمة واليزيدي والأعمش.

. وبالقليل الأزرق وورش وحمة.

- وبالقليل والفتح قالون.

. وقراءة الباقين بالفتح.

. قراءة الجماعة «الإنجيل» بكسر الهمزة.

. وقرأ الحسن «الأنجيل»<sup>(١)</sup> بفتحها.

. وقرأه بالنقل ورش<sup>(٢)</sup> ، أي بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة قبلها وحذف الهمزة.

. وكذلك قرأه حمة<sup>(٣)</sup> في الوقف كقراءة ورش.

. ولهمزة<sup>(٤)</sup> السكت على اللام الساكنة قبل الهمزة وعدمه في الوصل، وورد هذا أيضاً عن ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلاف  
عنهـم.

. قرئ بإدغام الجيم في الشين وبالإظهار<sup>(٥)</sup> ، قال أبو معشر:  
«ادغمه ابن مجاهد مرةً ومرةً لا ، وغيره يظهرها».

**شَطَّهُ**

**أَخْرَجَ شَطَّهُ**

. قرأ الجمهور «شطأه»<sup>(٦)</sup> بإسكان الطاء وهمزة بعده مفتوحة.  
وقرأ ابن كثير وأبن ذكوان عن ابن عامر وأبن محيسن

(١) الإتحاف/٣٩٦، الكشاف ١٤٢/٣، النشر .

(٢) الإتحاف/٣٩٦.

(٣) الإتحاف/٣٩٦.

(٤) شرح التسهيل ٤/٢٦٩ ، وانظر التلخيص/٤١٤.

(٥) البحر ١٠٢/٨ ، القرطبي ٢٩٥/١٦ ، النشر ٢٧٥/٢ ، فتح القدير ٥٦/٥ ، الحجة لابن

خالويه ٣٢٠ ، السبعة ٦٠٤ ، غرائب القرآن ٢٨/٢٦ ، حاشية الجمل ١٧٢/٤ ، المحرر ٤٧٧/١٣ ،

زاد المسير ٤٤٨/٧ .

«شَطَّاه»<sup>(١)</sup> بفتح الطاء والهمزة.

وقرأ أبو حبيبة وابن أبي عبلة وعيسى الكوفي وأبي بن كعب وأبو العالية وابن أبي عبلة «شَطَّاه»<sup>(٢)</sup> بـالـمـدـ مـثـلـ عـطـاءـ، قال العـكـبـيـ: وهو اسم لـمـصـدـرـ.

وقرأ زيد بن علي وعيسى الكوفي وأنس ونصر بن عاصم وابن وثـابـ «شـطـّـاهـ»<sup>(٣)</sup> بـأـلـفـ بـدـلـ الـهـمـزـةـ مـثـلـ عـصـامـ.

وقرأ أبو جعفر ونافع في رواية وشيبة والجحدري وابن أبي إسحاق «شـطـهـ»<sup>(٤)</sup> بـحـذـفـ الـهـمـزـةـ وـإـلـقـاءـ حـرـكـتـهاـ عـلـىـ الطـاءـ لـلـتـخـفـيفـ، كما قالوا: رأيتـ الخـبـ.

وقرأ عاصم الجحدري «شـطـّـوهـ»<sup>(٥)</sup> يـاسـكـانـ الطـاءـ وـوـاـوـ بـعـدـهاـ.

وقرأه حمزة<sup>(٦)</sup> في الوقف بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله وهو الطاء وحذف الهمزة «شـطـهـ» وهي قراءة أبي جعفر السابقة، ومن معه.

(١) البحر ١٠٢/٨، السبعة ٦٠٤، الإتحاف ٣٩٦، القرطبي ٢٩٥/١٦، النشر ٣٧٥/٢، التبصرة ٦٨٠ - ٦٨١، التيسير ٢٠٢، فتح القدير ٥٦/٥، الحجة لابن خالويه ٢٣٠، مجمع البيان ٧٦/٢٦، التبيان ٣٢٣/٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٢/٢، المكرر ١٢٦، الكافي ١٧٣/٢، الكشاف ١٤٢/٣، إرشاد المبتدئ ٥٦٢، المبسوط ٤٤١، العنوان ٤٧٧، الشهاب - البيضاوي ٧٠/٨، غرائب القرآن ٣٨/٢٦، حاشية الجمل ١٧٢/٤، المحرر ٤٧٧/١٣، زاد المسير ٤٤٨/٧، روح المعاني ١٢٦/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٦١.

(٢) البحر ١٠٢/٨، المحتب ٢٧٦/٢، روح المعاني ١٢٦/٢٦، العـكـبـيـ ١١٦٩/٢، ابن خالويه ١٤٢، الكـشـافـ ١٤٢/٣، مـجـمـعـ البـيـانـ ٧٦/٢٦، المـحرـرـ ٤٧٧/١٣، زـادـ المسـيرـ ٤٤٨/٧.

(٣) البحر ١٠٢/٨، المحتب ٢٧٧/٢، العـكـبـيـ ١٦٦٩/٢، فـتـحـ القـدـيرـ ٥٦/٥، الكـشـافـ ١٤٢/٣، القرطبي ٢٩٥/١٦، حـاشـيـةـ الشـهـابـ ٧٠/٨، مـجـمـعـ البـيـانـ ٧٦/٢٦، المـحرـرـ ٤٧٧/١٣: «عـيسـىـ بـنـ عـمـرـ»، رـوحـ المـعـانـيـ ١٢٦/٢٦.

(٤) البحر ١٠٢/٨، القرطبي ٢٩٥/١٦، مختصر ابن خالويه ١٤٢، العـكـبـيـ ١١٦٩/٢، الكـشـافـ ١٤٢/٣، المـحرـرـ ٤٧٧/١٣، الشـهـابـ - البيـضاـوىـ ٧٠/٨، إـعـرـابـ النـحـاسـ ١٩٧/٣، رـوحـ المـعـانـيـ ١٢٦/٢٦، فـتـحـ القـدـيرـ ٥٦/٥.

(٥) البحر ١٠٣/٨، المحتب ٢٧٧/٢، المـحرـرـ ١٣/٤٧٧، الكـشـافـ ١٤٢/٣، الشـهـابـ - البيـضاـوىـ ٧٠/٨، رـوحـ المـعـانـيـ ١٢٦/٢٦.

(٦) الإتحاف ٣٩٦.

فَأَزَرَهُ

. قراءة الجماعة «فَأَزَرَهُ»<sup>(١)</sup> بالمد على وزن «أَفْعَلَهُ»، وورش يُمَكِّن المد.

وقراءة المد رواية عن هشام.

. وقرأ ابن عامر وابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وحميد

ابن قيس وأبو حيوة «فَأَزَرَهُ»<sup>(١)</sup> بقصر الهمزة ثلاثياً على وزن فَعَلَهُ.

. وقرئ «فَأَزَرَهُ»<sup>(٢)</sup> بتشديد الراي.

. وقراءة حمزة في الوقف بوجهين<sup>(٣)</sup> :

١. التحقيق، ٢. التسهيل بَيْنَ بَيْنَ.

. قراءة بالإمالة<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف والأعمش.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

فَأَسْتَغْلَظُ

سُوقِهِ

. قراءة الجماعة «سُوقِهِ» بالواو الساكنة، جمع ساق، وهي رواية

البزي عن ابن كثير

. وقرأ ابن كثير برواية القواس، وقبيل «سُوقِهِ»<sup>(٥)</sup> ، بالهمز.

(١) البحر ١٠٣/٨، الإتحاف ٣٩٧/٢٩٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٢/٢، القرطبي ٢٩٥/١٦، التبصرة ٦٨١، النشر ٣٧٥/٢، فتح القدير ٥٦/٥، شرح الشاطبية ٢٨٧، التيسير ٢٠٢، الحجة لابن خالويه ٢٢٠، حجة القراءات ٦٧٤/٦٧٤، السبعة ٦٠٥، الكشاف ١٤٢/٣، مجمع البيان ٧٦/٢٦، التبيان ٣٣٢/٩، المكرر ١٢٦، الكافي ١٢٦، العنوان ١٧٧، المسوط ٤١١، زاد المسير ٤٤٨/٧، إرشاد المبتدى ٥٦٢، الشهاب - البيضاوي ٧٠/٨، اللسان والتاج /أزر، حاشية الجمل ١٧٢/٤، المحرر ٤٧٨/١٢، روح المعاني ١٢٨/٢٦، روح المعاني ٤٧٨/١٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦١/٢، التكميلة والمذيل والصلة /أزر.

(٢) البحر ١٠٣/٨، الكشاف ١٤٢/٣، روح المعاني ١٢٨/٢٦، الدر المصنون ٦/١٦٧.

(٣) الإتحاف ٣٩٧/٢.

(٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥/٣٧٧، المذهب ٢٤٦/٢، البدور الزاهرة ٢٩٨، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٦/١.

(٥) البحر ١٠٣/٨، وانظر ٨٠/٧، الحجة لابن خالويه ٣٣٠، فتح القدير ٥٦/٥، حجة القراءات ٦٧٥/٦٠٥ و ٥٣٣، الإتحاف ٣٩٧/٣٢٧، التبيان ٣٢٨/٩، النشر ٢٣٨/٢، السبعة ٦٧٥، المكرر ١٢٦، غرائب القرآن ٨٧/٩، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٨٨١، زاد المسير ٤٤٨/٧، الخصائص ١٤٥/٣، المخصص ١٣/١٤، المسوط ٣٣٢، الشهاب - البيضاوي ٧٠/٨، الكشف عن وجوه القراءات ١٦١/٢، العنوان ١٤٥/١٧٧، المحرر ٤٧٩/١٣، الدر المصنون ٦/١٦٧، اللسان /جون ٢١٥/١١.

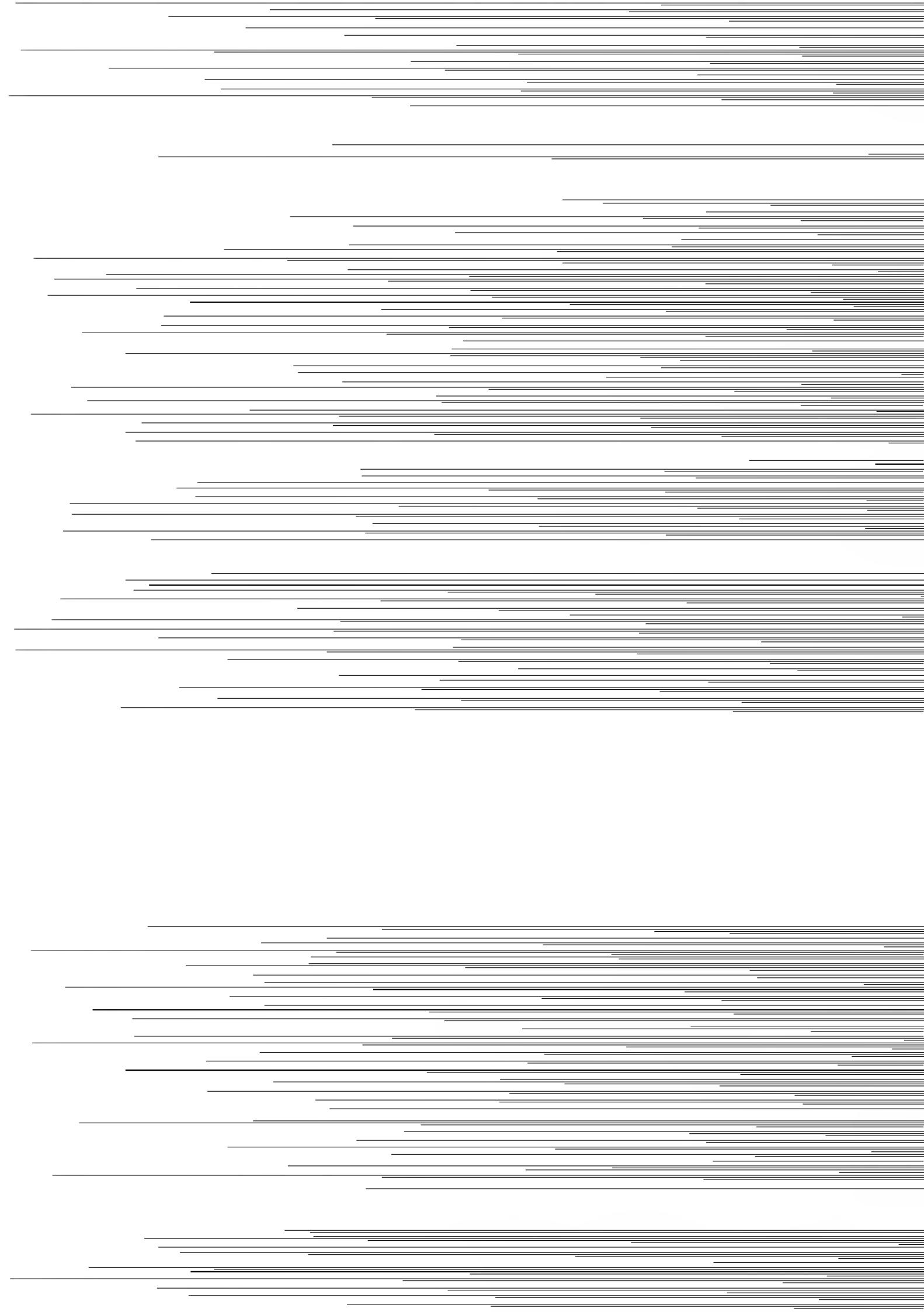
- قال أبو حيان: «وهي لغة ضعيفة، يهمزون الواو التي قبلها حم». قال الأصبهاني: «والصحيح المأخذ به ترك الهمز في جميع الروايات» أي عن قبـل.
- وقرأ ابن كثير وبكار عن قبـل وابن محيصن «سـؤـوقـه»<sup>(١)</sup> بـالـهمـز وزـيـادـةـ وـأـوـ بـعـدـهاـ.
- وتقدـمـ هـذـاـ مـفـصـلـاـ فيـ الآـيـةـ ٣ـ٣ـ منـ سـوـرـةـ صـ «ـالـسـوـقـ»ـ.
- وـسـوـرـةـ النـمـلـ الآـيـةـ ٤ـ٤ـ «ـسـاقـيـهـاـ»ـ.
- قـرـأـ حـمـزةـ وـالـكـسـائـيـ وـخـلـفـ وـالـأـعـمـشـ فـيـ الـوـصـلـ «ـبـهـمـ الـكـفـارـ»ـ بـضـمـ الـهـاءـ وـالـمـيمـ.
- وـقـرـأـ أـبـوـ عـمـروـ وـيـعقوـبـ وـالـيـزـيدـيـ وـالـحـسـنـ «ـبـهـمـ الـكـفـارـ»ـ بـكـسـرـ الـبـاءـ وـالـمـيمـ.
- وـقـرـأـ الـبـاقـونـ «ـبـهـمـ الـكـفـارـ»ـ بـكـسـرـ الـهـاءـ وـضـمـ الـمـيمـ.
- قـرـأـ الـأـزـرقـ<sup>(٢)</sup> وـورـشـ بـتـرـقـيقـ الرـاءـ.
- مـعـفـرـةـ

(١) الإتحاف/٢٣٧، ٢٩٧، النشر ٢/٢٣٨، المنصف ٥٢/٢، إرشاد المبتدى/٤٧٦ - ٤٧٧.

(٢) الإتحاف/١٢٤، ٣٩٧، النشر ١/٢٧٤، المكرر/١٢٦.

(٣) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المذهب ٢٤٤/٢، البدور الزاهرة/٢٩٨.

٩ سوکن‌الجیلان



(٤٩)

## سورة الحجارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا قُوَّالَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ

. قرأ الجمهور «لاتقدموا»<sup>(١)</sup> بضم التاء من «قدم» المضعف.

وهي عند الطبرى القراءة التي لا يستجيز القراءة بخلافها الإجماع

الحجـةـ عـلـيـهـاـ.

. وقرأ ابن عباس وأبو حيوة والضحاك ويعقوب الحضرمي وقتادة  
وابن سيرين وابن يعمر وابن مقسم وابن مسعود وأبو هريرة وأبو  
رزين وعائشة والسلمي وعكرمة والضحاك «لاتقدموا»<sup>(١)</sup> بفتح  
التاء والقاف والدال على اللزوم، وحذفت التاء تخفيفاً، إذ أصله:  
تنقدموا.

. وقرأ بعض المكيين «لاتقدموا»<sup>(٢)</sup> بشد التاء، أدغم تاء المضارعة  
في التاء بعدها، وهذه كقراءة البزي، وهذا يقتضيه زيادة المد في  
«لا» وذلك لالتقاء الساكنين.

. وقرئ: «لاتقدموا»<sup>(٣)</sup> مضارع «قدم» بكسر الدال من القدوم، فهو

(١) البحر ١٠٥/٨، النشر ٣٧٦ - ٣٧٥/٢، القرطبي ٥٨/٥، الطبرى ٢٦/٧٤، فتح القدير ٣٠٠/١٦، معانى الزجاج ٣١/٥، فتح البارى ٤٥٢/٨، معانى الفراء ٦٩/٣، حاشية الشهاب ٧٤/٨، المحرر ٤٨٢/١٣، المحتسب ٢٧٨/٢، العكربى ١١٧٠/٢، الإتحاف ٣٩٧، الكشاف ١٤٣/٣، مجمع البيان ٨٢/٢٦، التبيان ٣٣٩/٩، الرازى ١١١/٢٨، إعراب النحاس ٢٠٠/٢، إرشاد المبتدى ٥٦٣، غرائب القرآن ٥٥/٢٦، المسوط ٤١٢، حاشية الجمل ٤/١٧٣، زاد المسير ٤٥٥/٧، التاج واللسان/قدم، روح المعانى ١٢٢/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٢/٢، التقريب والبيان ٥٨/٧.

(٢) البحر ١٠٥/٨، الدر المصنون ٦/١٦٨.

(٣) البحر ١٠٥/٨، الكشاف ١٤٣/٣، معانى الفراء ٦٩/٣، وفي التاج/قدم «كنصر وعلم»، قلت  
هي هنا من باب علم، وانظر اللسان/قدم.

قدم يُقدم.

- وقرئ «لَا تُقدِّمُوا»<sup>(١)</sup> بضم التاء وكسر الدال من «أقدم».

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا مَهْرًا بِالْقَوْلِ  
كَجَهْرٍ يَعْضُدُكُمْ لِيَعْضُدَ أَنْ تَحْبِطَ أَعْمَالَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ

لَا تَرْفَعُوا . قرأ ابن مسعود «لَا تَرْفَعُوا»<sup>(٢)</sup> بفتح التاء وشد القاء.

- وقراءة الجماعة «لَا تَرْفَعُوا» بسكون الراء وتحقيق الفاء.

أَصْوَاتَكُمْ . قرأ عبد الله بن مسعود «بأصواتكم»<sup>(٣)</sup> بزيادة الباء.

النَّبِيِّ . تقدمت قراءة نافع بالهمز مراراً «النبيء»<sup>(٤)</sup>.

أَنْ تَحْبِطَ أَعْمَالَكُمْ . قرأ عبد الله بن مسعود وزيد بن علي «فَتَحْبِطَ أَعْمَالَكُمْ»<sup>(٥)</sup>  
بالفاء، وهو مُسبِّبٌ عما قبله.

- وقراءة الجماعة «أَنْ تَحْبِطَ أَعْمَالَكُمْ»<sup>(٥)</sup> على تقدير: مخافة أن

تحبط الأعمال، فهو مفعول له.

(١) حاشية الجمل ١٧٣/٤، الدر المصنون ٦/١٦٨.

(٢) في القرطبي ٣٠٧/١٦ «لَا تَرْفَعُوا بأصواتكم»، روح المعاني ٢٦/١٣٤. وفي الناج/رفع ورفع بمعنى واحد.

(٣) معاني الفراء ٦٩/٣، روح المعاني ٢٦/١٣٤، المحرر ٤٨٥/١٢، القرطبي ٣٠٧/١٦.

(٤) النشر ٤٠٦/١، و ٣١٥/٢، السبعة ١٥٧، الإتحاف ١٢٨، المبسوط ١٠٦، إرشاد المبتدى ٢٢٢.

(٥) البحر ١٠٦/٨، معاني الفراء ٧٠/٣، الطبرى ٧٦/٢٦، الكشاف ١٤٦/٢، المحرر ٤٨٧/١٢، روح المعاني ٢٦/١٣٥.

إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصواتُهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ لَيْكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ  
قُلُوبُهُمْ لِلنَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

. قراءة الإملالة<sup>(١)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

. والباقيون بالفتح.

. قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء.

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

. قراءة الجمهور «الحجرات»<sup>(٣)</sup> بضم الجيم إتباعاً للضمة قبلها،

وهي لغة الحجاز.

. وقرأ أبو جعفر وشيبة وأبي بن كعب وعائشة وأبو عبد الرحمن السلمي ومجاهد وأبو العالية وابن يعمر «الحجرات»<sup>(٤)</sup> بضم الحاء وفتح الجيم.

قال الزجاج: «... وأن الفتح جاز بدلاً من الضمة لشق الضمتين».

وقال الفراء: «وَكُلُّ جمع كأن يقال في ثلاثة إلى عشرة: خُرف وحُجر، فإذا جمعته بالتاء نصبت ثانية، فالرفع أَجُود من ذلك» أي:

حُجَّرَاتٍ وغُرُفَاتٍ.

(١) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المهدب ٢٤٨/٢، البدور الزاهرة ٣٠٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

(٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المهدب ٢٤٧/٢، البدور الزاهرة ٢٩٩.

(٣) البحر ١٠٨/٨، النشر ٣٧٦/٢، معاني الفراء ٧٠/٢ المحرر ٤٩٠/١٣، الطبرى ٧٦/٢٦ - ٧٧، معاني الزجاج ٣٢/٥، الكشاف ١٤٧/٣، القرطبي ٢١٠/١٦: «... بفتح الجيم استثناء للضمتين»، حاشية الشهاب ٧٤/٨، الإتحاف ٣٩٧، المحتسب ٥٦/١، المحرر ٤١٢/٤، إرشاد إعراب النحاس ٢٠٢/٣، زاد المسير ٤٥٩/٧، التبيان ٣٤٢/٩، المسوط ٥٥/٢٦، المبتدي ٥٦٣، مختصر ابن خالويه ١٤٣، غرائب القرآن ٥٥/٢٦، المحرر ١٢٩/٢٦، فتح القدير ٦٠/٥، التقريب والبيان ٥٨ ب.

وقرأ أبو رزين وسعيد بن المسيب وابن أبي عبلة «الحجّرات»<sup>(١)</sup>  
بسكون الجيم تخفيفاً.

قال الزجاج: «ويجوز في اللغة «الحجّرات» بتسكين الجيم، ولا أعلم  
أحداً قرأ بالتسكين»، وقالوا: التخفيف لغة تميم.  
قال أبو حيان: «وهي لغى ثلث في كل « فعلة ».

وقرأ أبو جعفر «الحجّرات»<sup>(٢)</sup> بفتح الحاء والجيم.

أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

- قرأ عبد الله بن مسعود «أكثراهم بنو تميم لا يعقلون»<sup>(٣)</sup> بزيادة:  
«بنو تميم» على قراءة الجماعة، وهي قراءة تحمل على التفسير  
لا على الرواية، وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحف عبد الله.

وَلَوْأَنَّهُمْ صَرُوا حَتَّىٰ تَبَرَّجُ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ

- قرأ حمزة ويعقوب والمطوعي «إليهم»<sup>(٤)</sup> بضم الهاء على الأصل.

- والباقيون بكسر الهاء مراعاة للباء قبلها.

- ترقيق الراء<sup>(٥)</sup> عن الأزرق وورش.

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَ كُثُرٌ فَاسِقُونَ بَنِيٌّ فَتَبَيَّنُوا  
أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلٍ فَتُصِيبُوهُ أَعْلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ تَدِيمِنَ

جاءَ كُثُرٌ تقدّمت الإملاء في « جاءَ »، وكذلك حكم الهمزة في الوقف.

(١) البحر ١٠٨/٨، معاني الزجاج ٣٣/٥، القرطبي ٣١٠/١٦، فتح القدير ٦٠/٥، التبيان ٣٤٢/٩، الكشاف ١٤٧/٣، حاشية الشهاب ٧٤/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٢، زاد المسير ٤٥٩/٧، المحرر ١٣٩/٢٦.

(٢) المحرر ٤٩٠/١٢.

(٣) التبيان ٣٤٢/٨، المحرر ٤٩٠/١٣، وانظر روح المعاني ١٤١/٢٦.

(٤) النشر ٢٧٢/١، ٤٣٢، الإتحاف ١٢٢، ٣٩٧، المبسوط ٨٧، إرشاد المبتديء ٢٠٣.

(٥) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المذهب ٢٤٨/٢، البدور الظاهرة ٢٩٩.

وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

فتَبَيَّنُوا  
. قرأ حمزة والكسائي وخلف، وعبد الله بن مسعود وأصحابه،  
والباقي والحسن والأعمش وابن وثاب وطلحة وعيسى «فتَبَيَّنُوا»<sup>(١)</sup>  
بالثاء من التثبت.

. وقرأ الباقيون «فتَبَيَّنُوا»<sup>(١)</sup> بالياء والتون.  
والقراءتان عند الطبرى سواء، فبأيتها قرأ القارئ فمصيب،  
وسبق هذا في الآية/٩٤ من سورة النساء.

وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ  
وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرِهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ

يُطِيعُوكُمْ  
. قراءة الجماعة «يُطِيعُوكُم» بالياء المضمومة من «أطاع».  
وقرئ «يَطُوعُوكُم»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء وواو بعد الطاء، وهي لغة يقال  
أطاع وطاع، ومصدره الطَّوْعُ.  
مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٣)</sup> الراء في اللام، وبالإظهار.

(١) البحر/١٠٩/٨، وانظر ٣٢٨/٣، التيسير/٩٧، الكشف عن وجوه القراءات ١/٣٩٤، الكشاف ١٤٩/٣، التبصرة/٤٨٠، حجة القراءات/٢٠٩، السابعة/٢٢٦، معاني الزجاج ٣٣/٥، المحرر ٤٩٢/١٢، إعراب النحاس ٢٠٣/٣، القرطبي ٣١٢/١٦، إرشاد المبتدى/٢٨٧، المبسוט/١٨٠، العنوان/٨٥، الكافي ٨٣/٢، المكرر ٢١، الإتحاف ١٩٢، فتح القدير ٣٩٧، ١٧٨، المتن ٢٥١/٢، الطبرى ٧٨/٢٦، معاني الفراء ٧١/٣: «ورأيتها في مصحف عبد الله منقوطة بالثاء....»، وانظر ٢٨٣/١، حاشية الشهاب ٢٦/٨، إرشاد المبتدى/٢٨٧، الحجة لابن خالويه ١٢٦، حاشية الجمل ٤١٤/١، التبيان ٣٤٤/٩، ٢٩٧/٣، روح المعانى ١٤٥/٢٦، اللسان/بين.

(٢) إعراب القراءات الشواذ ٥٠٢/٢، وانظر اللسان والتهذيب والتاج/ طوع.

(٣) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف ٢٣، المهدى ٢٤٩، البدور الراحلة/٣٠٠.

وَلَمْ يَأْتِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمْ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمُّهُمَا عَلَى الْآخَرِ فَقَاتَلُوا  
الَّتِي تَبِغِي حَقًّا تَفْسِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ  
**يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ**

**طَائِفَتَانِ** - قرأ حمزة في الوقف بالتسهيل<sup>(١)</sup> بينَ بينَ، ويجوز في الألف قبلها المد والقصر.

- وفيه وجه آخر وهو إبدال الهمزة ياءً محضة «طَائِفَتَانِ»<sup>(١)</sup> على صورة الرسم مع إجراء وجهي المد والقصر.

قال في النشر: «وهو وجه شاذ، لا يصل له في العربية، ولا في الرواية، واتباع الرسم في ذلك ونحوه بينَ بينَ».

**مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** - سبقت القراءة بإبدال الهمزة واواً في الآية/ ٢٢٣ من سورة البقرة، والأية/ ٩٩ من سورة يونس.

**أَقْتَلُوا** - قرأ الجمهور «أَقْتَلُوا»<sup>(٢)</sup> جمعاً حملأً على المعنى، لأن الطائفتين في معنى القوم والناس.

- وقرأ أبو المتوكل وأبو الجون وابن أبي عبلة «أَقْتَلَتَا»<sup>(٣)</sup> على لفظ التشيبة.

- وقرأ زيد بن علي وعبيد بن عمير وأبي بن كعب وابن مسعود وأبو

(١) النشر ٤٧٧/١، وانظر ص ٤٦١، الإتحاف ٦٦.

(٢) البحر ١١٢/٨، الكشاف ١٥١/٣، وانظر حاشية الشهاب ٧٨/٨، فتح القدير ٦٣/٥.

(٣) البحر ١١٢/٨، القرطبي ٣١٦/١٦، زاد المسير ٤٦٣/٧، الكشاف ١٥١/٣، حاشية الجمل ١٧٩/٤، روح المعاني ١٥٠/٢٦، فتح القدير ٦٣/٥.

عمران الجوني «افتتلا»<sup>(١)</sup> على التشية مراعي بالطائفتين الفريقيان.

**فَأَصْلِحُوهُ ابْنَهُمَا**. قرأ عبد الله بن مسعود «فَخُذُوا بَيْنَهُمْ»<sup>(٢)</sup> مكان «فَأَصْلِحُوهُ ابْنَهُمَا» في قراءة الجماعة.

**إِحْدَى هُمَّا** . قرأه بالإملاء<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

ـ وبالفتح والتقليل أبو عمرو والأزرق وورش.

ـ وقراءة الباقيين بالفتح.

**الآخَرَيْ** . قرأه بالإملاء<sup>(٤)</sup> أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري.

ـ وقرأ الأزرق وورش بالتقليل.

ـ وقراءة الجماعة بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

**حَتَّى تَفِئَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ**

ـ قرأ الجمهور «... تفيء ...»<sup>(٥)</sup> بالهمز مضارع «فاء».

ـ وقرأ الزهري: «حتى تفيء إلى أمر الله»<sup>(٦)</sup> بغير همز وفتح الباء.

ـ وذكرها الصفراوي قراءة لأبي معمر عن عبد الوارث عن أبي

عمرو وعباس عن أبي عمرو من طريق الأهزوي.

قال أبو حيان: «كما قالوا في مضارع جاء: يجي، بغير همز، فإذا

(١) البحر ١١٢/٨، وفيه «افتلتا»، وهو تحريف والصواب مأثبه، الكشاف ١٥١/٢، على تأويل الرهطين أو النفرين، زاد المسير ٤٦٢/٧، روح المعاني ١٥٠/٢٦، الدر المصنون ٦/١٧٠، فتح القدير ٦٢/٥.

(٢) معاني الفراء ٧١/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٣/٢٦، روح المعاني ١٥١/٢٦.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١، المهدب ٢٤٨/٢، البدور الظاهرة ٣٠٠/٢.

(٤) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف ٧٥، ٧٨، المهدب ٢٤٨/٢، البدور الظاهرة ٣٠٠/٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٤.

(٥) البحر ١١٢/٨.

(٦) البحر ١١٢/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٣، الدر المصنون ٦/١٧٠، إعراب النحاس ٢٠٤/٣، التقريب والبيان ٥٨/٢.

أدخلوا الناصب فتحوا الياء، أجروه مجرى «يفي» مضارع «وفي» شذوذًا.

- وقرأ بتسهيل<sup>(١)</sup> الهمزة الثانية «إلى» كالباء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وابن مهران عن روح وابن محيصن واليزيدي.

- وقرأ الباقيون<sup>(٢)</sup> بتحقيق الهمزتين، وهو الوجه عن روح.

- وإذا وقف<sup>(٣)</sup> حمزة وہشام على «تفيء» سكناً الهمزة وأبدلها ياء.

- ولهم أيضًا<sup>(٤)</sup> نقل حركة الهمزة إلى الياء الساكنة وهو القياس وحذف الهمزة، وهذه كقراءة الزهري.

- ويجوز<sup>(٥)</sup> الإدغام مع السكون، ومع الرؤم.

**حَتَّى تَفْئِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوهَا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَفْسِطُوهُمْ**

قرأ عبد الله بن مسعود «حتى يفيتوا إلى أمر الله فإن فاءوا فخذوا

بینهم بالقسط»<sup>(٦)</sup>.

**فَاءَتْ** قرأه حمزة في الوقف<sup>(٧)</sup> بتسهيل الهمزة بين بين.

**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوهَا بَيْنَهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ**

**الْمُؤْمِنُونَ** سبقت القراءة فيه بإبدال همزة واواً، وانظر الآية/ ٢٢٣ من سورة البقرة، و٩٩ من سورة يونس.

(١) الإتحاف/ ٥٢، ٣٩٧، المكرر/ ١٢٧، النشر ١، ٢٨٩، ٣٨٦/ ١، الكشاف ١٥١/ ٣، قال الزمخشري: «وعن أبي عمرو: «حتى تفي» بغير همز، ووجهه أن أبو عمرو خفف الأولى من الهمزتين الملقيتين، فلطفت على الراوي تلك الخلسة، فظننه قد طرحها».

(٢) انظر المكرر/ ١٢٧، النشر ١، ٤٧٦/ ١، الإتحاف/ ٦٥.

(٣) معاني الفراء ٧١/ ٣، القرطبي ٣١٦/ ١٦، الكشاف ١٥١/ ٣، روح المعاني ١٥١/ ٢٦، وفي مختصر ابن خالويه ١٤٢، ذكر قراءة «فخذوا بينهم» في الموضعين في موضع «فأصلحوا بينهما».

(٤) النشر ١، ٤٣٣/ ١، الإتحاف/ ٦٦.

**بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ**

. قرأ الجمهور «بين أخويكم»<sup>(١)</sup> مش، وهي رواية عبد الوارث عن أبي عمرو، وهشام بن عمار عن سويد عن أيوب عن يحيى بن عامر . وقرأ زيد بن ثابت والحسن بخلاف عنه والجحدري وثبت البناني وحماد بن سلمة وابن سيرين وابن مسعود والسلمي وعبد الرحمن بن أبي بكرة وعبد الوارث عن أبي عمرو وابن سيرين والشعبي وعلى بن أبي طالب وأبو رزين «بين إخواتكم»<sup>(٢)</sup> جمعاً بالألف والنون . قال ابن عطية: «وهي حسنة لأن الأكثرون من جمع الأخ في الدين ونحوه من غير النسب إخوان...».

. وقرأ الحسن أيضاً وأبي بن كعب وزيد بن علي ويعقوب وابن سيرين ونصر بن عاصم وأبو العالية والجحدري وسعيد بن جبير وابن عامر في رواية يحيى بن الحارث والشعبي عنه، وعبد الوارث عن أبي عمرو والنقاش عن بن ذكوان ومعاوية وسعيد بن المسيب وقتادة وابن يعمر وابن أبي عبلة «بين إخوتكم»<sup>(٣)</sup> جمعاً على وزن غلمة.

(١) البحر ١١٢/٨، القرطبي ٣٢٣/١٦، النشر ٣٢٣/٢، الطبرى ٨٢/٢٦، الحجة لابن خالويه ٣٢٠، المحتسب ٢٧٨/٢، معانى الزجاج ٣٦/٥، مختصر ابن خالويه ١٤٢، المحرر ٤٩٧/١٣، السبعة ٦٠٦، التبيان ٣٤٥/٩، زاد المسير ٤٦٤/٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٢/٢، فتح القدير ٦٢/٥.

(٢) البحر ١١٢/٨، معانى القراء ٧١/٣، القرطبي ٣٦/٥، المحتسب ٣٢٣/١٦، الطبرى ٨٢/٢٦، معانى الزجاج ٣٦/٥، ذكر هذا عن ابن سيرين على مذهب الجمع، وذلك من جهة العربية صحيح غير أنه خلاف لما عليه قراء الأمصار، فلا أحب القراءة بها، مختصر ابن خالويه ١٤٢، الإتحاف ٣٩٧، مجمع البيان ٨٦/٢٦، الشهاب - البيضاوى ٧٩/٨، الكشاف ١٥٢/٣، التبيان ٣٤٥/٩، إعراب النحاس ٢٠٥/٣، المحرر ٤٩٨/١٣، روح المعانى ١٥٢/٢٦، فتح القدير ٦٣/٥، حجة الفارسي ٢١٠/٦.

(٣) البحر ١١٢/٨، معانى القراء ٧١/٣، معانى الزجاج ٣٦/٥، القرطبي ٣٢٣/١٦، النشر ٣٢٣/٢، الحجة لابن خالويه ٣٢٠، حجة القراءات ٦٧٥/٦٧٥، السبعة ٦٠٦، الإتحاف ٣٩٧، فتح القدير ٦٢/٥، مجمع البيان ٨٦/٢٦، الكشاف ١٥٢/٣، المبسوط ٤١٢، روح المعانى ١٥٢/٢٦، إرشاد المبتدى ٥٦٣، التبيان ٣٤٥/٩، غرائب القرآن ٥٥/٢٦، إعراب النحاس ٢٠٥/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٢، المحرر ٤٩٨/١٣، الشهاب - البيضاوى ٧٩/٨، حاشية الجمل ١٨٠/٤، زاد المسير ٤٦٤/٧، حجة الفارسي ٢١٠/٦.

وقال الأصبهاني<sup>(١)</sup>: «وذكر بعضهم عن ابن عامر «بين إخوتكم» بالباء، وهو غلط عظيم، وله للأدري من يقصد الناقل أو ابن عامراً<sup>(٢)</sup> في قراءته عجائب وتخاليف لاتوصف، لأنه لم يكن يقرأ بها، وأخذها سمعاً من طريق سقيم، ورواية ضعيفة، وكان أهل الشام ينكرون ذلك عليه، ويقولون فيه أشياء لا أحب ذكرها، والله يعفو عنا وعنهم». عَسَى أَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا تَلْهِمْنَ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَبِّهُنَّ بِأَنَّ لِقَبْطَيَّ بَشَّارَ الْأَسْمَ

يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا إِنْسَانٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْهِمْنَ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَبِّهُنَّ بِأَنَّ لِقَبْطَيَّ بَشَّارَ الْأَسْمَ

الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦﴾

-. قراءة الإملالة<sup>(٤)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.

-. الفتح والتقليل للدوري عن أبي عمرو والأزرق وورش.

-. والباقيون بالفتح.

-. وقرأ عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب «عسواً أن يكون...»<sup>(٥)</sup>.

قال أبو حيان: «فعسى ناقصة، والجمهور «عسى» فيها تامة، وهما لغتان : الإضمار لغة تميم، وتركه لغة الحجاز».

(١) المبسوط/٤١٢ - ٤١٣.

(٢) علق المحقق على هذا بقوله «وله»: أي ناقل هذه الرواية عن ابن عامر، قلت: ليس في النص دليل على هذا التوجيه.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٥٠٣/٢.

(٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، ٢٩٧، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١، المهدب ٢٤٨/٢، البدور الزاهرة ٣٠٠/.

(٥) البحر ١١٢/٨، معاني الفراء ٧٢/٣، المحرر ١٣/٥٠٠، الكشاف ١٥٣، مختصر ابن خالويه ١٤٣، الشهاب. البيضاوي ٧٩/٨، روح المعاني ١٥٣/٢٦.

خيراً . قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الراء.

عسى أن يكن خيراً ممنه<sup>(٢)</sup>

. قراءة الجماعة «عسى».

. وتقدمت الإملالة فيه في صدر الآية.

. وقرأ عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب «عَسَيْنَ أَن يَكُنْ خِيرًا

مِنْهُنَّ»<sup>(٣)</sup>.

خيراً . سبق ترقيق الراء فيه.

عَسَيْنَ مِنْهُنَّ . قرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت «منهنه»<sup>(٤)</sup>.

وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ . قرأ الجمهور بكسر الميم «ولاتلمزوا»<sup>(٥)</sup>.

. وقرأ الحسن والأعرج وعبيد عن أبي عمرو ويعقوب «ولاتلمزوا»<sup>(٦)</sup>

بضم الميم.

وقال أبو عمرو: «هي عربية».

وسبق في الآية/٥٨ من سورة التوبة مثل هذا.

وَلَا تَأْبِرُوا . قرأ البزي بخلاف عنه وابن فليح وابن محيسن «ولاتأبزوا»<sup>(٧)</sup>

بتشدید التاء في الوصل.

. وقراءة الجماعة «ولاتأبزوا»<sup>(٨)</sup> بتاء خفيفة.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المذهب/٢٤٧، البدور الزاهرة/٢٩٩.

(٢) البحر ١٢/٨، معاني الفراء/٣، المحرر ٧٢/٣، الكشاف ٥٠٠/١٣، مختصر ابن خالويه ١٤٣، الشهاب - البيضاوي ٧٩/٨، روح المعاني ١٥٣/٢٦.

(٣) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/١٠٤، البدور الزاهرة/٢٩٩.

(٤) البحر ١١٣/٨، القرطبي ٣٢٧/١٦، الكشاف ١٥٢/٣، الإتحاف/٢٩٧، النشر ٢٨٠/٢، المسوط ٤١٢، المكرر ١٢٧، الشهاب - البيضاوي ٨٠/٨، حاشية الجمل ١٨٠/٤، المحرر ٥٠٢/١٣: «قال أبو حاتم: قراءتنا بالضم، وأحياناً بالكسر»، روح المعاني ١٥٤/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٢/٢.

(٥) الإتحاف/١٦٤، النشر ٢٩٨، التيسير/٨٢، العنوان/١٧٨، الكشف عن وجوه القراءات ٣١٤/١ - ٣١٥، المكرر ١٢٧، التبصرة/٤٤٦، شرح اللمع/٤٦٤، غرائب القرآن ٥٥/٢٦.

**بِالْأَلْقَلِبِ يُسَّ** . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(١)</sup> الباء في الباء وبالإظهار.  
**يُسَ** . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأصبهاني والأزرق وورش  
 ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
 «بيس»<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة ياءً.  
 . وكذا قرأ حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز «يُسَ».

**وَمَنْ لَمْ يَتَبَّعْ فَأُولَئِكَ**

. قرأ أبو عمرو<sup>(٣)</sup> والكسائي وهشام وخلاد بخلاف عنهما وابن ذكوان بخلاف عنه أيضاً بإدغام الباء في الفاء.  
 . وذكر صاحب العنوان أن خلاداً خالفاً أصله هنا وأظهر الباء.

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَجْتَبْنُوكُمْ كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّكُمْ بَعْضَ الظَّنِّ إِنَّمَا لَا تَحْسَسُونَا وَلَا يَفْتَنُنَا بَعْضًا أَيُّهُبْ أَهْدُوكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابُ**

**رَحِيمٌ**

**كَثِيرًا** . ترقيق<sup>(٤)</sup> الراء عن الأزرق وورش.  
**وَلَا يَحْسَسُونَا** . قراءة الجماعة «ولاتجسسوا»<sup>(٥)</sup> بالتاء الخفيفة وجيم بعدها.  
 . وقرأ البرزي بخلاف عنه وابن فليح وابن محيصن «ولاتجسسوا»<sup>(٦)</sup>  
 بتشديد التاء على مذهبه المعروف، مع المد المشبع للساكنين.

(١) الإتحاف/٢٢، النشر ١، ٢٨٠/٢، المهدب ٢٤٩/٢، البدور الزاهرة/٣٠٠، التلخيص/٤١٥.

(٢) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٢١، الإتحاف/٥٢ و٦٤، الميسوط/٤، السبعة/١٣٢.

(٣) النشر ٢/٨ - ٩، الإتحاف/٢٣، ٣٨٩، المكرر/١٢٧، العنوان/٨٥، ١٧٨، المهدب/٢٤٨/٢، البدور الزاهرة/٣٠٠.

(٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤.

(٥) البحر ١١٤/٨، معاني الفراء ٧٣/٣ «القراء مجتمعون على الجيم».

(٦) العنوان/١٧٨، المكرر/١٢٧، النشر ٢/٢٣٢، الإتحاف/١٦٤، ٣٩٨، التيسير/٨٣، التبصرة/٤٤٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/٣١٤، ٣١٥، غرائب القرآن/٥٤/٢٦.

. وقرأ أبو رزين والضحاك وابن يعمر وأبو رجاء والحسن باختلاف،  
وابن سيرين، وهي قراءة النبي ﷺ «لاتحسسو»<sup>(١)</sup> بالحاء المهمة،  
وهما قراءتان متقاريتان في المعنى.

**أن يأكلَ** . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«أن يأكل»<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة الفاء.  
وكذا قرأ حمزة في الوقف.  
والباقيون على تحقيق الهمزة.

**أن يأكلَ لحمَ ميّتا** . قرأ بإدغام<sup>(٣)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.  
قرأ نافع وأبو جعفر ورويس عن يعقوب وشيبة ومجاهد وابن  
محيسن بخلاف عنه «ميّتا»<sup>(٤)</sup> بتشديد الياء.  
وقرأ الباقيون «ميّتا»<sup>(٤)</sup> بتخفيف الياء، وهو الوجه الثاني لابن  
محيسن.

وبقى هذا موضع، وانظر الآية/١٧٣ من سورة البقرة.  
قال الطبرى: «وهما قراءتان عندنا معروفتان متقاريتا المعنى،  
فبأيتها قرأ القارئ فمصيب».

(١) البحر/٨، أمالى الشجري/١٥٠، زاد المسير/٤٧١، القرطبي/٦٢٢، مختصر ابن خالويه/١٤٣، الكشاف/١٥٥، الشهاب - البيضاوى/٨١، المحرر/٥٠٦: ... والهذليون، روح المعانى/١٥٧، فتح القدير/٦٥.

(٢) النشر/١، ٣٩٠-٣٩٢، ٤٢١، الإتحاف/٥٣، ٦٤، المبسوط/١٠٤، السبعة/١٣٣.

(٣) النشر/١، ٢٨١، الإتحاف/٢٢، المذهب/٢٤٩، البدور الزاهرة/٣٠٠.

(٤) البحر/٤٢١، الكشاف/١٥٥، الإتحاف/١٥٢، ٣٩٨، النشر/٢٢٤، التيسير/١٠٦، التبيان/٢٤٨، الكشف عن وجوه القراءات/٣٣٩، الطبرى/٨٧-٨٨، ٢٢٤، السبعة/٦٠٦، الحجة لابن خالويه/٣٣١، حجة القراءات/٦٧٧، المكرر/١٢٧، الكافية/١٧٤، المحرر/٥١١، العنوان/١٧٨، إرشاد المبتدى/٥٦٤، المبسوط/١٤٠، حاشية الجمل/٤، غرائب القرآن/٥٥، زاد المسير/٤٧٢، التذكرة في القراءات الثمان/٥٦٢، أمالى ابن الشجري/١٥٢.

فَكَرِهْتُمُوهُ . قرأ أبو سعيد الخدري وأبو حيوة والضحاك والجحدري «فَكَرِهْتُمُوهُ»<sup>(١)</sup> بضم الكاف وتشديد الراء، ورواهما الخدري عن النبي ﷺ، ومعنىه جعلتم على كراحته.

وقراءة الجمهور «فَكَرِهْتُمُوهُ» بفتح الكاف وتخفيض الراء.

يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِيلَ لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أُنْقَاصُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَسِيرٌ<sup>(٢)</sup>

أُنْثَى . قراءة بالإملالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل أبو عمرو والأزرق وورش.

- والباقيون بالفتح.

وَقَبَائِيلَ لِتَعَارِفُوا . أدغم<sup>(٤)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

لِتَعَارِفُوا . قرأ الجمهور «لتعارفوا»<sup>(٥)</sup> مضارع تعارف، محنوف التاء، وأصله لتعارفوا.

وقرأ الأعمش بتاءين على الأصل «لتعارفوا»<sup>(٦)</sup> ، وكذا جاء في بعض المصاحف.

وقرأ ابن كثير في رواية وابن محيصن ومجاحد والبزي بخلاف

(١) البحر ١١٥/٨، معاني الفراء ٧٣/٣، أسامي الشجري ١٥٢/١، حاشية الشهاب - البيضاوي ٨١/٨، وفي معاني الزجاج ٣٧/٥، «وَكَرِهْتُمُوهُ» كذا بالواو التخفيض، وهو خطأ من المحقق في ضبط القراءة. الكشاف ١٥٥/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٣ - ١٤٤، المحرر ٥١١/١٢، روح المعاني ١٥٩/٢٦، زاد المسير ٤٧٢/٧.

(٢) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المذهب ٢٤٨/٢، البدور الظاهرة ٣٠٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

(٣) النشر ٢٨١/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٤٩/٢، البدور الظاهرة ٣٠٠.

(٤) البحر ١١٦/٨، حاشية الشهاب ٨٢/٨، فتح القدير ٦٧/٥.

(٥) البحر ١١٦/٨، الكشاف ١٥٦/٣، المحرر ٥١٥/١٣، مختصر ابن خالويه ١٤٤، حاشية الشهاب ٨٢/٨، روح المعاني ١٦٢/٢٦، فتح القدير ٦٧/٥.

عنه وابن فليح وأبو المتوكل «لتعرفوا»<sup>(١)</sup> بـإدغام التاء في التاء.

وقرأ ابن عباس وأبان عن عاصم وأبي بن كعب والضحاك وابن يعمر «لتعرفوا»<sup>(٢)</sup> مضارع «عرف»، والمفعول محنوف، أي: لتعرفوا مأنتم محتاجون إلى معرفته من هذا الوجه، وذكر ابن عطية أنها بفتح «أن» بعدها وهي معمول «تعرفوا».

وقرأ الأعمش وعبد الله بن مسعود وأبو نهيك «لتتعرّفوا»<sup>(٣)</sup>.

**لِتَعْرِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَاتُكُمْ**

قرأ عبد الله بن مسعود: «لتعرفوا بينكم وخيركم عند الله أتقاكم»<sup>(٤)</sup>.

وفي مصحف ابن مسعود: «لتعرفوا وخياركم عند الله أتقاكم»<sup>(٥)</sup>.

**إِنَّ أَكْرَمَكُمْ**

قرأ الجمهور «إن أكرمكم»<sup>(٦)</sup> بكسر الهمزة.

وقرأ ابن عباس والسلمي ومجاهد وأبو الجوزاء «أن أكرمكم»<sup>(٧)</sup> بفتحها على حذف لام التعليل.

(١) البحر ١١٦/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٤، النشر ٢٢٢/٢، التيسير ٨٣، الإتحاف ١٦٤، التبصرة ٤٤٦، العنوان ١٧٨، المكر ١٢٧، الكشف عن وجوه القراءات ٣١٤/١ - ٣٩٨، الكثاف ١٥٦/٣، التبيان ٣٥٢/٩، حاشية الشهاب ٨٢/٨، غرائب القرآن ٥٥/٢٦، زاد المسير ٤٧٤/٧، روح المعاني ١٦٢/٢٦، فتح القدير ٦٧/٥.

(٢) البحر ١١٦/٨، المحتب ٢٨٠/٢، العكبرى ١١٧١/٢، زاد المسير ٤٧٤/٧، مختصر ابن خالويه ١٤٤، الكثاف ١٥٦/٣، حاشية الشهاب ٨٢/٨، المحرر ٥١٤/١٣: «وبفتح الألف من أن وأعمال تعرفوا فيها»، روح المعاني ١٦٢/٢٦، التقريب والبيان ٥٨/٢.

(٣) مختصر ابن خالويه ١٤٤، الكثاف ١٥٦/٣، زاد المسير ٤٧٤/٧، إعراب القراءات الشواد ٥٠٤/٢.

(٤) معاني الفراء ٧٢/٣، المحرر ٥٢٦/١٣.

(٥) كتاب المصاحف ٧١ «مصحف ابن مسعود».

(٦) البحر ١١٦/٨، الكثاف ١٥٦/٣، القرطبي ٣٤٥/١٦، العكبرى ١١٧٠/٢، معاني الزجاج ٦٧/٥، زاد المسير ٤٧٤/٧، روح المعاني ١٦٢/٢٦، فتح القدير ٥٠٤/٢.

أَنْقَسْكُمْ

. قراءة حمزة والكسائي وخلف بالإملاء<sup>(١)</sup>.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

**﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ إِمَّا نَأْفِلُ لَمَّا تُؤْمِنُوا لِكُنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ  
وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلْتَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾**

**قالَتِ الْأَعْرَابُ** .<sup>(٢)</sup> «قال أبو حاتم عن ابن الزبيير: سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ «قالت الأعراب» بغير همز فرد عليه بهمز وقطع».

تقدّمت القراءة بإبدال الهمزة واواً، انظر الآية/٨٨ من سورة البقرة، الآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

قرأ الجمهور «لَا يَلْتَكُمْ»<sup>(٣)</sup> من لات يليت، وهي لغة الحجاز، وهي عند الزجاج أكثر، وهو المشهور عن أبي عمرو.

وقرأ الحسن والأعرج والدوري عن أبي عمرو ويعقوب واليزيدي، وهي اختيار أبي قاسم «لَا يَأْلَتْكُمْ»<sup>(٤)</sup> من ألت، وهي لغة غطفان وأسد، وهي عند الزجاج جيدة باللغة، وهي اختيار أبي حاتم.

(١) النشر/٢، ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، ٢٩٨، المهدب/٢، ٢٤٨/٢، البدور الزاهرة/٣٠٠، التذكرة في القراءات الثمان/١، ٢٠٠.

(٢) المحرر/١٢، ٥١٦/١٣.

(٣) البحر/٨، ١١٧/٥، معاني الزجاج، ٢٩/٥، البيان، ٣٩/٢، زاد المسير/٧، ٤٧٧/٧، معاني الفراء، ٧٤/٣، حجة القراءات/٧٧٦، الكشاف/١٥٧/٢، مشكل إعراب القرآن، ٣١٧/٢، النشر/٢، ٣٧٦/٢، المحرر/١٣، الطبرى/٩١/٢٦، فتح البارى/٨، ٤٥٢/٨، مجمع البيان، ٩١/٢٦، القرطبي/٣٤٨/١٦، التبصرة/٦٨٢، إعراب النحاس، ٢٠٩/٣، البيان، ٣٤٨/٩، الكشف عن وجوه القراءات/٢، التيسير/٢٠٢، الحجة لابن خالويه/٣٣٠، الإتحاف/٣٩٨، المكرر/١٢٧، الكافية/١٧٤، إرشاد المبتدى/٥٦٤، المسوط/٤١٢، العنوان، ١٧٨، مغني اللبيب، ٣٣٤، الخزانة، ١٤٦/٢، حاشية الشهاب، ٨٣/٨، حاشية الجمل، ١٨٦/٤، بصائر ذوى التمييز/لا، غرائب القرآن، ٥٥/٢٦، تفسير الماوردي، ٢٣٨/٥، روح المعانى، ١٩٨/٢٦، فتح القدير، ٦٨/٥، اللسان/ليت، التذكرة في القراءات الثمان/٥٦٢/٢.

قال الفراء: «ولست أشتتها؛ لأنها بغير ألف كتبت في المصاحف...».

وقال الماوريدي: «... أحدها أنهم لفتان معناهما واحد، الثاني: يألكم أكثر وأبلغ من يلتكم».

. وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه واليزيدي والسوسبي «يلتكم»<sup>(١)</sup>  
بإبدال الهمزة ألفاً.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا

وَجَاهُهُدُوا بِآمُونَهُمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ١٥

سبقت القراءة بقلب الهمزة واواً، وانظر الآية/٢٢٣ من سورة  
البقرة، والآية/٩٩ من سورة يونس.

يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ اسْلَمُوكُمْ بِلِ اللَّهِ يَمْنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا نَكْرٌ  
لِلْإِيمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٧

آن أسلمواً . قرأ الجمهور «أن أسلموا» بفتح الهمزة.

. وقرأ ابن مسعود «إن أسلموا»<sup>(٢)</sup> بكسر الهمزة.

. وقرأ عبد الله أيضاً «... إسلامهم»<sup>(٣)</sup>.

على . قرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت «عليه»<sup>(٤)</sup>.

(١) الإتحاف/٣٩٨، المكرر/١٢٧، النشر ١/٣٩١، و٢/٣٧٦، التيسير/٢٠٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٨٤، التبصرة/٦٨١ - ٦٨٢، حاشية الجمل ٤/١٨٦، غرائب القرآن ٢٦/٥٥، زاد المسير ٧/٤٧٧.

(٢) مختصر ابن خالويه/١٤٤.

(٣) معاني الفراء ٣/٧٣، الطبرى ٢٦/٩٢، المحرر ١٣/٥٢٠، مختصر ابن خالويه/١٤٣.

(٤) النشر ٢/١٣٥، الإتحاف/١٠٤.

أَنْ هَدَّلُكُمْ لِإِيمَنْ. قرأ الجمهور «أن هداكم...» بفتح الهمزة، على تقدير: لأن، أو بأن.

. وقرأ عاصم في رواية «إِنْ هَدَّاكم...»<sup>(١)</sup> بكسر الهمزة، قال القرطبي: وفيه بعْد.

ولم تذكر المراجع طريق هذه الرواية عن عاصم، ورواية حفص عنه هي قراءة الفتح، وكذا قراءة شعبة، ثم لعله عاصم الجحدري !!

. وقرأ عبد الله بن مسعود وزيد بن علي «إِذ هَدَّاكم...»<sup>(٢)</sup> ، جعلا «إِذ» مكان «أَنْ»، وكلاهما تعليلاً . قراءة الجماعة «هداكم».

. وقرأ ابن مسعود «هادكم»<sup>(٣)</sup> . كذا على تقديم ألف، ومعنى هاد الشيء أصلحه والهود: التوبة والرجوع إلى الحق والخير، فاعل هذه القراءة مما ذكرت.

. وقرأ «هداكم»<sup>(٤)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش. والباقيون بالفتح.

(١) الكشاف ١٥٨/٣، فتح القدير ٦٩/٥، الشهاب - البيضاوي ٢٥٠/١٦، القرطبي ٢٥٠/١٦، روح المعاني ١٦٩/٢٦.

(٢) البحر ١١٨/٨، القرطبي ٣٥٠/١٦ «مصحف عبد الله»، الكشاف ١٥٨/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٤، معاني القراء ٧٤/٢، الشهاب - البيضاوي ٨٣/٨، روح المعاني ١٦٩/٢٦.

(٣) مختصر ابن خالويه ١٤٢، انظر اللسان والناتج / هود هيد.

(٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المذهب ٢٤٨/٢، البدور الزاهرة ٣٠٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٧/١.

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾

**بَصِيرٌ**

**تَعْمَلُونَ**

. قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهم.

. قرأ ابن كثير وأبان عن عاصم واين محيصن «يعملون»<sup>(٢)</sup> بباء

الغيبة، وذكرها القرطبي قراءة لأبي عمرو، وهو سبق قلم منه.

. وقرأ الجمهور بتاء الخطاب «تعملون»<sup>(٣)</sup>.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المذهب ٢٤٩/٢، البدور الزاهرة ٣٠٠/٢.

(٢) البحر ١١٨/٨، التبصرة ٦٨٢/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٨٤، المحرر ٥٢١/١٣

القرطبي ٣٥٠/١٦، النشر ٣٧٦/٢، التيسير ٢٠٢، شرح الشاطبية ٢٨٧، التيسير ٢٠٢/

الحجۃ لابن خالویہ ٣٣١، السبعة ٦٠٦، الكشاف ١٥٨/٢، الإتحاف ٣٩٨، مجمع البيان

٩٨/٢٦، التبیان ٣٥٤/٩، المکرر ١٢٧، الکایف ١٧٤، المبسوط ٤١٣، العنوان ١٧٨، إرشاد

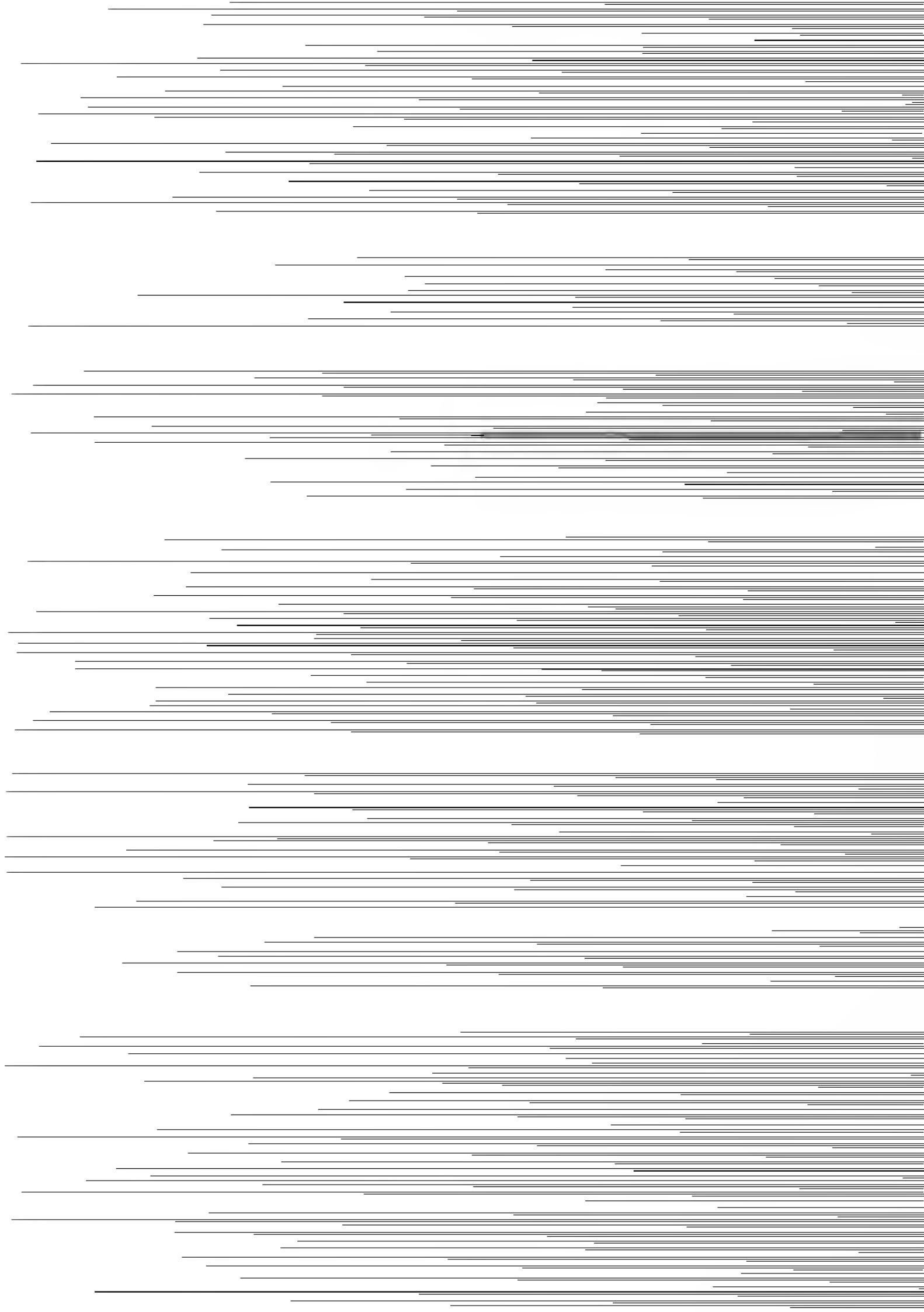
المبتدی ٥٦٤، الشهاب - البیضاوی ٨٤/٨، حاشیة الجمل ٤ ١٨٧/٤، غرائب القرآن ٥٥/٢٦، روح

المعانی ١٧٠/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٢/٢، فتح القدير ٦٩/٥.



سیوکنون

۵۰



(٥٠)

سُورَةُ الْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْءَانَ الْمَجِيدَ

ق

سَكَتْ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ<sup>(١)</sup> بِدُونِ تَنْفُسٍ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.قِرَاءَةُ الْجَمَهُورِ «قَافٌ»<sup>(٢)</sup> بِسَكُونِ الْفَاءِ، وَالْأَصْلُ فِي حُرُوفِ الْمَعْجَمِ

إِذَا لَمْ تُرَكِّبْ مَعَ عَامِلٍ أَنْ تَكُونْ مَوْقُوفَةً.

وَقَرَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْلَّوْلَوِيِّ عَنْ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ التَّقْفِيِّ وَأَبِي عَبْدِ

الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ وَأَبِي الْمَتْوَكِلِ وَأَبِي رَجَاءِ وَأَبِي الْجُوزَاءِ «قَافٌ»<sup>(٣)</sup>

بِفتحِ الْفَاءِ، فَقَدْ عُدُولَ بِهِ إِلَى أَخْفَتِ الْحُرُوكَاتِ.

وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقِ وَأَبِي السَّمَالِ وَنَصْرُ بْنِ عَاصِمِ وَأَبِي

عُمَرَانَ «قَافٌ»<sup>(٤)</sup> بِكَسْرِ الْفَاءِ بِلَا تَنْوِينٍ.

قَالُوا: عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، أَوْ عَلَى الْجَرِ بِحُرْفِ قَسْمٍ

مُقْدَرٍ.

(١) النَّشَرُ ٢٤١/١ ، إِرْشَادُ الْمُبْتَدِيِّ ٢٠٦ - ٢٠٧ ، الْمَهْذَبُ ٢٤٩/٢ ، الْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ / ٢٠٠ .

(٢) الْبَحْرُ ١٢٠/٨ ، الْقَرْطَبِيُّ ٢/١٧ ، قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ ، الْكَشَافُ ٢/٣ ، حَاشِيَةُ الْجَمْلِ ٤/١٨٨ ، الْكَشَافُ ٢/٣ ، الْمَحْرُرُ ٥٢٧/١٣ «قَالَ أَبُو حَاتَمٍ: وَلَا يَجُوزُ غَيْرُهَا إِلَّا جَوَازُ سَوَاءٍ» ، زَادُ الْمَسِيرِ ٣/٢ ، فَتْحُ الْقَدِيرِ ٧١/٥ ، تَحْفَةُ الْأَقْرَانِ / ١٤٢ .

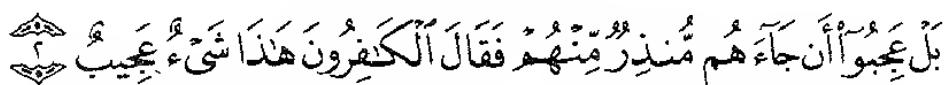
(٣) الْبَحْرُ ١٢٠/٨ ، وَانْظُرْ ٣٨٣/٧ ، مُختَصِّرُ ابْنِ خَالُوِيَّهِ ١٤٤ وَ ١٤٤ ، الْمَحْتَسِبُ ٢٨١/٢ ، الْكِتَابُ ٣٠/٢ ، فَهْرِسُ سَبِيلِيَّهِ / ٤٥ ، الْكَشَافُ ٢/٣ ، الرَّازِيُّ ١٤٨/٢٨ ، الْقَرْطَبِيُّ ٢/١٧ ، وَحَاشِيَةُ الْجَمْلِ ٣/٣ ، ٥٦٠/٣ ، ٥٦٠/٤ ، ١٨٨/٤ ، شَرْحُ الْمَعْ ٤٩١ ، حَاشِيَةُ الشَّهَابِ ٢٩٤/٧ ، الْمَحْرُرُ ٥٢٧/١٣ ، زَادُ الْمَسِيرِ ٤/٨ ، فَتْحُ الْقَدِيرِ ٧١/٥ ، تَحْفَةُ الْأَقْرَانِ / ١٤٢ .

(٤) الْبَحْرُ ١٢٠/٨ ، الْقَرْطَبِيُّ ١/١٧ ، الْإِتْحَافُ ١/١٧ ، مُشَكَّلُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢/٢١٨ ، مُختَصِّرُ ابْنِ خَالُوِيَّهِ ١٤٤ ، ١٢٤ ، الْمَحْتَسِبُ ٢٨١/٢ ، الرَّازِيُّ ١٤٨/٢٨ ، الْمَحْرُرُ ٥٢٧/١٣ ، حَاشِيَةُ الْجَمْلِ ٤/٤ ، مَعَانِيُ الزَّجَاجِ ٦٤/١ وَ ٤١/٥ ، حَاشِيَةُ الشَّهَابِ ٢٩٤/٧ ، الْكَشَافُ ٢/٣ ، إِيْضَاحُ الْوَقْفِ وَالْابْتِداءِ ٤٨٢/٤٨٣ ، مَعَانِيُ الْفَرَاءِ ١٠/١ ، زَادُ الْمَسِيرِ ٤/٨ ، فَتْحُ الْقَدِيرِ ٧١/٥ ، تَحْفَةُ الْأَقْرَانِ / ١٤٢ .

قرأ هارون ومحمد بن السمييع والحسن وأبو رزين وفتادة «قاف»<sup>(١)</sup>  
بضم الفاء من غير تنوين.

وذهبوا إلى أن الضم فيه مثل الضم في قطٌ ومنذٌ وحيثٌ، أي: الضم  
هنا حركة بناة.

قرأ ابن كثير وابن محيصين «والقرآن»<sup>(٢)</sup> ينقل حركة الهمزة إلى  
الراء وحذف الهمزة، وتقدم هذا مراراً.



- سبقت الإملاء فيه، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.
- قرأ بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.
- تقدمت القراءة فيه، انظر الآية/٢٠ من سورة البقرة.



- قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالإياء مع الفصل بآلف بينهما قالون وأبو عمرو واليزيدي وأبو جعفر وهشام من طريق الحلواني عن ابن عبادان.
- وقرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالإياء، وبلا فصل ابن كثير ونافع وورش ورويس وهشام برواية الداجوني.
- وقرأ الباقيون بتحقيق الهمزتين، وهو وجه عن هشام.
- وقرأ هشام بتحقيق الهمزتين مع الفصل بينهما بآلف.

(١) البحر ١٢٠/٨، وانظر ٣٨٣/٧، مختصر ابن خالويه ١٤٤، الرازى ١٤٨/٢٨، القرطبي ٢/١٧، حاشية الجمل ٥٦٠/٣، و٤/١٨٨، زاد المسير ٤/٨، فتح القدير ٧١/٥، تحفة الأقران ١٤٢.

(٢) البحر ٤٠/٢، النشر ٤١٤/١، الإتحاف ٦١، إرشاد المبتدى ٢٣٨.

(٣) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦.

(٤) البحر ١٢٠/٨، الإتحاف ٣٩٨، المكرر ١٢٧، المحرر ٥٢٨/١٣، العنوان ٤٤، ١٧٩، النشر ٣٦٩/١ - ٣٧٠، فتح القدير ٧١/٥.

وقرأ الأعرج والأعمش وشيبة وأبو جعفر وابن وثاب وابن عتبة عن ابن عامر وصفوان بن عمرو «إذا»<sup>(١)</sup> بهمزة واحدة على صورة الخبر. فجاز أن يكون استفهاماً حذفت منه الهمزة، وجاز أن يكونوا عدّلوا إلى الخبر.

قراً بـكسر الميم «متنا»<sup>(٢)</sup> نافع وحفص عن عاصم وحمزة متنا والكسائي وخلف وابن محيصن والأعمش.

وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم والأعرج وشيبة وأبو جعفر وصفوان بن عمرو ويعقوب ويحيى بن وثاب وابن محيصن «متنا»<sup>(٣)</sup> بضم الميم. وتقدم هذا في الآية/١٥٧ من سورة آل عمران.

**بِلَّ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لِمَاجَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ**

**لِمَاجَاءَهُمْ**

قرأ الجمهور «لما...»<sup>(٤)</sup> بتشديد الميم وفتح اللام.

وقرأ الجحدري «لما...»<sup>(٥)</sup> بـكسر اللام وتحقيق اللام، وما: مصدرية، واللام لام الجر، وهي بمعنى «عند» نحو: كتبته لخمس خلّون، أي: عند مجئه إليهم.

**جَاءَهُمْ**

سبقت القراءة بإماملة « جاء »، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

(١) البحر ١٢٠/٨، الإتحاف ٣٩٨، الكشاف ١٥٩/٣، المحتسب ٢٨١/٢، روح المعاني ١٧٣/٢٦، فتح القدير ٧١/٥، إعراب القراءات الشواد ٥٠٥/٢.

(٢) الإتحاف ١٨١، ٣٩٨، السبعة ٢١٨، النشر ٢٤٢/٢ - ٢٤٣، العنوان ٨١، المكرر ١٢٧، المحتسب ٢٨١/٢، المبسوط ١٧٠، إرشاد المبتدى ٢٧٠، الكشف عن وجوه القراءات ٣٦١/١، التيسير ٩١، حجة القراءات ١٧٨، التبصرة ٤٦٦.

(٣) البحر ١٢١/٨، الكشاف ١٥٩/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٤، المحتسب ٢٨٢/٢، مغني اللبيب ٢٨١، همع الهوامع ٢٠٢/٤، شرح التصريح ١٢/٢، الجنى الداني ١٠١، شرح الأشموني ٤٦٥/١، حاشية الشهاب ٨٥/٨، «اللام توقيقية بمعنى «عند» وما مصدرية»، المحرر ٥٢٠/١٣، روح المعاني ١٧٤/٢٦، فتح القدير ٧٢/٥.

وَالْأَرْضَ مَدَدَنَهَا وَالْقِيَّا فِيهَا رَوَسِيَ وَأَبْتَسَانِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ

وَالْأَرْضَ مَدَدَنَهَا . قراءة الجماعة «والأرض» بالنصب.

- وقرئ «والأرض»<sup>(١)</sup> بالرفع على الابتداء و «مددها» خبر.

تَبَصِّرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ

. قرأ الجمهور «تبصرة وذكرى»<sup>(٢)</sup> بالنصب بفعل مضمر من لفظهما، أي: بصراً وذكراً، وقيل: هو مفعول من أجله، وقيل: حالان.

- وقرأ زيد بن علي «تبصرة وذكرى»<sup>(٣)</sup> بالرفع، وذكرى: معطوف عليه.

على تقدير: هي تبصرة...

تَبَصِّرَةً ذِكْرَى  
- وقرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء.

ذِكْرَى  
- قرأه<sup>(٥)</sup> بالإملاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان  
برواية الصوري.

ذِكْرَى  
- وبالقليل الأزرق وورش.

ذِكْرَى  
- والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

(١) إعراب القراءات الشواذ ٥٠٦/٢

(٢) البحر ١٢١/٨، الكشاف ١٥٩/٣، حاشية الجمل ٤/١٩٠، روح المعاني ١٧٦/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٥٠٦/٢

(٣) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المهدب ٢٤٩/٢، البدور الزاهرة ٣٠٠/٣٠٠.

(٤) النشر ٣٦/٢، إ٤٠، الإتحاف ٧٥، ٧٨، المكرر ١٢٧، المهدب ٢٥٠/٢، البدور الزاهرة ٣٠٠/٣٠٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١

وَالنَّخْلَ بَا سِقَاتٍ هَمَاطْلُعُ نَضِيدُ ﴿٦﴾

بَا سِقَاتٍ . قراءة الجمهور بالسين «باسقاتٍ»<sup>(١)</sup> .

- وروى قطبة بن مالك عن النبي ﷺ أنه قرأ «باسقاتٍ»<sup>(١)</sup> بالصاد ، وهي لغة لبني العنبر، يبدلون من السين صاداً إذا ولتها ، لأن السين تشارك الصاد في الصفير

أو فصل بحرف أو حرفين . خاء أو غين أو قاف أو طاء.

قال أبو القح : «الأصل السين ، وإنما الصاد بدل منها لاستعلاء القاف».

رِزْقًا لِّلْعَبَادِ وَأَحِيَّتَاهُ بَلْدَةُ مَيْتَانًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿٧﴾

مَيْتَانًا . قراءة الجمهور «ميّتاناً»<sup>(٢)</sup> بتحقيق الياء.

- وقرأ أبو جعفر وخالد والوليد بن مسلم عن ابن عامر «ميّتاناً»<sup>(٣)</sup> بالتشديد . وتقدم في سورة البقرة الآية / ١٧٣ .

وَأَصْحَبُ الْأَيْكَةَ وَقَوْمٌ بَعْدَ كُلِّ كَذْبِ الرُّسُلِ فَقَوْمٌ وَعِيدٌ ﴿٨﴾

أَلْأَيْكَةَ . قراءة الجمهور «الأيكة»<sup>(٣)</sup> معرفاً بألف.

. وقرأ نافع وأبو جعفر وشيبة وطلحة «ليّكة»<sup>(٣)</sup> بوزن ليلة ، وذكر

(١) البحر ١٢٢/٨ ، الكشاف ١٥٩/٢ ، حاشية الشهاب ٦٨/٨ ، المحتسب ٢٨٢/٢ ، المحرر ٥٣٤/١٣ . وانظر سر الصناعة ٢١١/٢١٣ - ٢١٣ . وفي الناج برق: «ويسبق مثل بصدق ، والصاد أفصح ، والزاي والسين لفتان ضعيفتان ، أو قليلتان» ، روح المعانى ١٧٦/٢٦ ، القرطبي ٧١٧ .

(٢) البحر ١٢٢/٨ ، مختصر ابن خالويه ١٤٤ ، الإتحاف ١٥٢ ، ٣٩٨ ، النشر ٢٢٤/٢ ، ٢٢٥ ، إرشاد المبتدى ٥٦٥ ، غرائب القرآن ٧٥/٢٦ ، وفي الكتاب ٢١١/٢ ، ذكر قوله تعالى: «وأحيينا به بلدة ميّتاناً» ، وضبط بتحقيق الياء ، مع أن سياق الكلام يدل على أنه يريد تشدييد الياء «ميّتاناً» . وانظر تعليق الأستاذ راتب النfax على هذا في فهرس سيبويه ص ٤٥ ، المحرر ٥٣٥/١٣ ، فتح القدير ٧٢/٥ ، التقرير والبيان ٥٨ ب.

(٣) البحر ١٢٢/٨ ، وانظر ٤٦٢/٥ ، المسوط ٢٦١ ، كتاب المصاحف ٦٦ ، الإتحاف ٢٢٣/٢: «وخرج بالقيد موضع الحجر ٧٨ ، وق ، المتفق فيهما على الأيكة بالهمز لإجماع المصاحف على ذلك» ، وانظر ص ٣٩٨ ، المحرر ٥٣٧/١٣ ، والسبيعة ٣٦٨ ، وحاشية الجمل ٤/٩١ ، الكشف عن وجوه القراءات ٣٢/٢ ، النشر ٣٣٦/٢ ، وفي التقرير والبيان ٥٨ ب «فتح اللام والتاء من غير ألف قبل اللام غير مصروف ابن أنس عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر وابن عطية عن حمزة...» .

العلماء أنه لا خلاف على هذا الموضع أنه بلام التعريف، ولكن النص عند أبي حيان جاء على الشكل التالي:

«قرأ أبو جعفر وشيبة وطلحة ونافع «الأيكة» بلام التعريف، والجمهور «ليكة» كذا! وليس الأمر كما ذكر.

ونقل صاحب حاشية الجمل هذا النص ثم قال: «وهذا الذي نقله غفلة منه، بل الخلاف المشهور إنما هو الذي في سورة الشعراء وص...، وأما هنا فالجمهور على أنه بلام التعريف».

وذكر الأصبهاني أنهم في هذا الموضع قرأوا بالهمز وكسر التاء إلا ورشا<sup>(١)</sup> فإنه يترك الهمزة منها ويرد حركتها إلى اللام قبلها على أصله.

### الرُّسُل

- قرأ المطوعي «الرُّسُل»<sup>(٢)</sup> بسكون السين.

- والجماعة على ضمها «الرُّسُل».

### وَعِيدٌ<sup>(٣)</sup>

- قرأ ورش عن نافع «وَعِيدٌ» بالياء في الوصل.

- وقرأ يعقوب وسلام «وَعِيدٌ» بالياء في الحالين.

- وقراءة الباقيين «وَعِيدٌ» بحذف الياء في الحالين.

- وقرأ بحذف الياء وسكون الدال في الحالين عباس عن أبي عمرو وابن سعدان عن اليزيدي عنه، كذا عند الصفراوي.

(١) المبسوط/٢٦١، الإتحاف/٦٠، النشر ١/٤١٤ - ٤١٥، و٢/٣٣٦.

(٢) الإتحاف/١٤٢.

(٣) النشر ٣٧٦/٢، التيسير/٢٠٢، الإتحاف/٣٩٩، العنوان/١٧٩، التبصرة/٦٨٢، إرشاد المبتدى/٥٦٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٦/٢، وفي المكرر/١٢٧، «ورش بإثبات الياء بعد الدال وصلاً ووقفاً» كذا !! التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٢/٢، التقريب والبيان/٥٨ ب، الموضع ١٢٠٤/٣.

﴿أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبَسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾

أَفَعَيْنَا

قراءة الجمهور «أَفَعَيْنَا»<sup>(١)</sup> بباء مكسورة بعدها ياء ساكنة،  
ماضي عيي كراضي.

وقرأ ابن أبي عبلة والوليد بن مسلم والقورصي عن أبي جعفر  
والسمسار عن شيبة وأبو بحر عن نافع وشيبة «أَفَعَيْنَا»<sup>(١)</sup> بتشديد  
الياء، من غير إشباع في الثانية.

كذا ذكر أبو حيان نقلًا عن الكامل للهذلي، وهذا يقتضي  
وجود ياءين الأولى مشددة، والثانية ساكنة على حالها.

- وذكر ابن خالويه هذه القراءة كذلك عن ابن أبي عبلة بباء  
مشددة فساكنة «أَفَعَيْنَا» كذا! ولكن أبا حيان نقلها عنه بباء  
واحدة مشددة.

قال أبو حيان: «وفكرت في توجيه هذه القراءة؛ إذ لم يذكر أحد  
توجيهها، فخرجتها على لغة من أدغم الياء في الياء في الماضي،  
فقال: عي في عيي وحيي في حيي، فلما أدغم الحقه ضمير المتكلم  
المعظم نفسه، ولم يفك الإدغام، فقال: عيي، وهي لغة لبعض  
بكر بن وائل، يقولون في ردت وردتنا: ردت، وردنا، فلا  
يفكون، وعلى هذه اللغة يكون الياء المشددة مفتوحة».

(١) البحر ١٢٢/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٤، فتح الديير ٧٣/٥، وانظر نص أبي حيان في روح  
المعاني ١٧٨/٢٦، فقد نقله الألوسي عن البحر ولم يعلق عليه بشيء. وفي الدر المصنون ١٧٦/٦  
قال السمين تلميذ أبي حيان: «العامنة على ياء مكسورة بعدها ياء ساكنة... وقرأ ابن أبي عبلة:  
أَفَعَيْنَا» بتشديد الياء من غير إشباع، وهذه القراءة على إشكالها قرأ بها أيضًا الوليد بن مسلم  
وأبو جعفر وشيبة ونافع في رواية. وروى ابن خالويه عن ابن أبي عبلة أَفَعَيْنَا كذلك لكنه أتى  
بعد الياء المشددة بأخرى ساكنة...». قلت: وهذا يوضح الخطأ في نقل أبي حيان، وقد وصلني  
الدر المصنون والعمل في آخره، إعراب القراءات الشواد ٥٠٦/٢.

قلتُ: وعلى تخریج أبي حیان هذا ينبغي أن تكون صورة القراءة «أَفَعَيْنَا».

**مِنْ خَلْقِ** . قرأ أبو جعفر بإخفاء النون<sup>(١)</sup> في الخاء.

**وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوْسِعُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ** .  
وَنَعْلَمُ مَا قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٢)</sup> الميم في الميم.  
**إِلَيْهِ** . قرأ ابن كثير «إِلَيْهِ»<sup>(٣)</sup> بوصل الهاء بباء في الوصل.  
وقراءة غيره بهاء مكسورة «إِلَيْهِ».

**إِذْ يَلْقَى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ**

**يَلْقَى** . قرأه بالإمالة في<sup>(٤)</sup> الوقف حمزة والكسائي وخلف.  
وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.  
والباقيون على الفتح.

**مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَيْدٌ**

**مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ** . قرأ الجمهور «ما يلْفِظ من قول»<sup>(٥)</sup> بكسر الفاء.  
وقرأ الخليل بن أحمد ومحمد بن أبي معدان «ما يلْفِظ من قول»<sup>(٦)</sup>  
بفتح الفاء.

(١) النشر ٢٧/٢، الإخفاء ٢٢/٢.

(٢) النشر ١، ٢٨٢/١، الإتحاف ٢٢، المهدب ٢٥٠/٢، البدور الظاهرة ٣٠١/.

(٣) النشر ٢، ٣٠٥/٢، الإتحاف ٣٤، المهدب ٢٤٩/٢، البدور الظاهرة ٣٠٠/.

(٤) النشر ٢، ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥/٢، المهدب ٢٥٠/٢، البدور الظاهرة ٣٠٠/، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٥/١.

(٥) البحر ١٢٣/٨.

(٦) التاج/لفظ، روح المعاني ١٧٩/٢٦، الدر المصنون ١٧٧/٦، إعراب القراءات الشوادة ٥٠٧/٢.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «مايُلْفَظُ مِنْ قَوْلٍ»<sup>(١)</sup> بضم الياء وفتح الفاء مبنياً للمفعول.

- وقرأ محمد بن أبي معدان «مايُنْفَظُ مِنْ قَوْلٍ»<sup>(٢)</sup> بالنون.

لَدَيْهِ . قرأ ابن كثير «الديهي»<sup>(٣)</sup> بوصل الهاء بباء في الوصل.

. وقراءة الجماعة بهاء مكسورة «الدَّيْهِ».

**وَجَاءَتْ سَكَرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ**

جَاءَتْ . تقدمت الإملالة فيه مراراً، انظر الآية/٨٧ من سورة البقرة،  
والآية/٤٣ من سورة النساء.

**وَجَاءَتْ سَكَرَةُ** . قرأ بإدغام<sup>(٤)</sup> التاء في السين أبو عمرو وهشام من طريق الداجوني  
وابن عبдан عن الحلواني وخلف ورويس بخلاف عنه وحمزة  
والكسائي،

. وأظهر<sup>(٤)</sup> التاء نافع وابن كثير وابن عامر وعااصم وأبو جعفر  
ويعقوب وقائلون والأصبهاني عن ورش.  
قراءة الجماعة «سَكَرَة» مفرداً.

سَكَرَة . وقرأ عبد الله بن مسعود وأبو عمران «سَكَرَات»<sup>(٥)</sup> على الجمع.

**وَجَاءَتْ سَكَرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ**  
قراءة الجماعة «وجاءت سَكَرَة الموت بالحق».

. وقرأ أبي بن كعب وسعيد بن جبير «وجاءت سَكَرَات الموت

(١) مختصر ابن خالويه/١٤٤ «في بعض المصاحف عن عبد الله».

(٢) مختصر ابن خالويه/١٤٤.

(٣) النشر/٢٠٥، الإتحاف/٣٤، المهدب/٤٩/٢، المبدور الزاهرة/٣٠٠.

(٤) الإتحاف/٢٨، ٣٩٨، المكرر/٢٧، النشر/٦٥/٢، المحرر/٥٤٥/١٣.

(٥) البحر/٨ ١٢٤ «سَكَرَان» كذا، وهو تصحيف، زاد المسير/١٢/٨، الكشاف/١٦١/٣.

مختصر ابن خالويه/١٤٤، الشهاب. البيضاوي/٨٨/٨

بالحق»<sup>(١)</sup>.

- وقرأ ابن مسعود وأبو عمران «وجاءت سكرات الحق بالموت»<sup>(٢)</sup>

بالجمع، وتقديم الحق على الموت.

- وقرأ سعيد بن جبير وطلحة وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب

وأبو بكر الصديق، وأهل البيت «وجاءت سكرة الحق بالموت»<sup>(٣)</sup>

وهي كذلك في مصحف ابن مسعود، وقد قرأها أبو بكر

كذلك عند خروج نفسه.

قال ابن عطية<sup>(٤)</sup> : «ويروى أن أبا بكر الصديق قالها لابنته عائشة

رضي الله عنهم، وذلك أنها قعدت عند رأسه تبكي وهو ينماز

فقالت:

لعمرك ما يُغْنِي الشراء عن الفتى      إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر<sup>(٥)</sup>

فتح أبو بكر رضي الله عينيه وقال: لا تقولي هكذا، وقولي:

«وجاءت سكرة الحق بالموت...».

وقد رُوي هذا الحديث عن مشاهير القراء: «وجاءت سكرة الموت

بالحق».

(١) زاد المسير ١٢/٨.

(٢) زاد المسير ١٢/٨.

(٣) القرطبي ١٢/١٧، الكشاف ١٦١/٣، معاني الفراء ٧٨/٣، وفي ٦٦/٢، جاءت القراءة مُصَحَّفة، حاشية الشهاب ٨٨/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٤، مجمع البيان ١٠٥/٢٦، تأويلي مشكل القرآن ٢٤، المحرر ٥٤٥/١٢، إعراب النحاس ٢١٧/٣، المحتسب ٢٨٢/٢، معاني الزجاج ٤٥/٥، التبيان ٣٦٥/٩ «وهي قراءة أهل البيت»، الطبرى ١١١/١٣، ١٠٠/٢٦، تفسير الماوردي ٣٤٨/٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢/١، فتح القدير ٧٥/٥، اللسان والتاج/حق.

(٤) المحرر ٥٤٥/١٢ - ٥٤٦، والنص في الطبرى والقرطبي.

(٥) البيت لحاتم الطائي.

وَنَفَخَ فِي الْصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعْدِ ﴿٢﴾

الصُّورِ

. قراءة الجماعة «الصُّور»<sup>(١)</sup> ، وهو القرن الذي يُنفَخُ فيه.

. وقرأ الحسن «الصُّور»<sup>(١)</sup> ، بفتح الواو جمع صورة.

وسبق هذا، وانظر الآية/٦٨ من سورة الزمر.

وَحَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَابِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٣﴾

جَاءَتْ

. سبقت الإملالة فيه، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

مَعَهَا

. قرأ الجمهور «معها»<sup>(٢)</sup>.

- وقرأ طلحة «مَحَا»<sup>(٢)</sup> أدمغ العين في الهاء، فانقلبت حاءً، كما  
قالوا: ذهبَ مَحْمُ، يريد: معهم.

لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غَطَاءَ لَكَ بَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٤﴾

لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ ... فَكَشَفْنَا عَنْكَ غَطَاءَ لَكَ بَصَرُكَ

. قرأ الجمهور بفتح التاء والكاف: «كُنْتَ، عنكَ، غطاءَكَ، بَصَرُكَ»<sup>(٣)</sup>

حملًا على لفظ «كل» من التذكير في قوله تعالى: «كل نفس».

. وقرأ الجحدري «كُنْتَ، عنكَ، غطاءَكَ، بَصَرُكَ»<sup>(٣)</sup> بكسر الكاف

والباء على مخاطبة النفس، وذكرها الشوكاني عن طلحة أيضاً.

وقرأ الجحدري وطلحة بن مصرف «كُنْتَ... عنكَ غطاءَكَ

(١) الإتحاف/٣٩٨.

(٢) البحر/١٢٤/٨ ، المحرر ٥٤٧/١٣ ، روح المعاني ١٨٤/٢٦ ، الدر المصنون ٦/١٧٨.

(٣) البحر ١٢٥/٨ ، القرطبي ١٥/١٧ ، الكشاف ١٦١/٣ ، مختصر ابن خالويه ١٤٤/١ ، حاشية

الشهاب ٨٩/٨ ، المحرر ٥٤٩/١٣ ، روح المعاني ١٨٤/٢٦ ، الدر المصنون ٦/١٧٨.

«الجحدري وطلحة بن مصرف بالكسير في الجميع على أن المراد النفس» ، إعراب

القراءات الشواذ ٥٠٧/٢.

بصرك<sup>(١)</sup> بفتح التاء وكسر الكاف.

وقال الرازى الكسر في الكاف عن طلحة وحده.

قال الرازى<sup>(٢)</sup> : «ولم أجد عنه «أي عن الجحدري» في «لقد كنتَ» الكسر، فإن كسرَ فإن الجميع شرْعَ واحد، وإن فتح فحمل على «كل» أنه مذكر، ويجوز تأنيث «كل» في هذا الباب لإضافته إلى نفس، وهو مؤنث، وإن كان كذلك فإنه حمل بعضاًه على اللفظ، وبعضاًه على المعنى...».

قراءة الجماعة بفتح الغين «في غفلة».

في غفلة

وقرأ الجحدري «في غفلة»<sup>(٣)</sup> بكسر الغين.

فِرِينَهُ هَذَا

لَدَى

عِتِيدٍ

- أدمغ<sup>(٤)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.  
- قرأه يعقوب في الوقف بهاء السكت «لديّ»<sup>(٥)</sup>.  
- قرأ الجمهور «عيّد» بالرفع وهو بدل من «ما»، أو خبر بعد خبر، أو خبر مبتدأ ممحذف.

وقرأ عبد الله بن مسعود «عيّداً»<sup>(٦)</sup> بالنصب على الحال.

(١) البحر ١٢٥/٨ ، الكشاف ١٦١/٣ ، مختصر ابن خالويه ١٤٤/١٤٤ ، روح المعاني ١٨٤/٢٦ ، الدر المصنون ١٧٨/٦ .

(٢) البحر ١٢٥/٨ ، نقل هذا النص أبو حيان عن الرازى من كتابه «اللواحم» في شواد القراءات ، والنص في الدر المصنون ٦/١٧٨ ، وانظر روح المعاني ٢٦/١٨٤ .  
(٣) مختصر ابن خالويه ١٤٤ .

(٤) النشر ١/٢٨٤ ، الإتحاف ٢٢ ، المذهب ٢/٢٥٠ ، البدور الزاهرة ٣٠١ ، التلخيص ٤١٧ .  
(٥) النشر ٢/١٣٥ ، الإتحاف ٤/١٠٤ .

(٦) البحر ١٢٦/٨ ، مختصر ابن خالويه ١٤٤ ، وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٣٢٠ ، ذكر أنه يجوز نصبه في غير القرآن ، وانظر معاني الفراء ٣/٢١ ، ٢/٨٢ ، وفيه في الصفحة ١٠٤ ، مع سورة القمر ، قال: «ولو كان «عيّد» ، منصوباً كان صواباً» ، روح المعاني ٢٦/١٨٥ . إعراب النحاس ٢/٢٢٠ «ويجوز النصب في غير القرآن...».

## أَلْقَيَافِ جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدِ<sup>١</sup>

قراءة الجماعة «أَلْقَيَا»<sup>(١)</sup> بـألف الاثنين، وهو خطاب من الله

للملائكة: السائق والشهيد.

وقال المبرد: «معناه: ألق ألق فتش». أَلْقَيَا

وقال الفراء: «هو من خطاب الواحد بخطاب الاثنين».

وقيل: الألف بدل من الفون الخفيفة أجرى الوصل مجرى الوقف.

قال أبو حيان: «وهذه أقوال مرغوب عنها، ولا ضرورة تدعوا إلى الخروج عن ظاهر اللفظ...».

قلت: قال بعض النحويين: إن العرب قد تأمر الواحد بلفظ الاثنين، وهو رأي الفراء.

وقرأ الحسن «أَلْقَيَنْ»<sup>(٢)</sup> بنون التوكيد الخفيفة.

قال أبو حيان<sup>(٢)</sup>: «وهي شادة مخالفة لنقل التواتر بالألف».

وقال ابن خالويه<sup>(٣)</sup>: «وقد رُوي حرف ثالث عن الحسن: ألقاً...، ولا يُقرأُ به، لأن في سنته ضعفاً».

وقرأ الحسن «إِلْقَاء»<sup>(٣)</sup> مصدر «ألقى»، والمراد به الأمر، فاكتفى بالمصدر عن الفعل، كما تقول: ضرباً زيداً.

(١) البحر ٢٦/٨، معاني الزجاج ٤٦/٥، معاني الفراء ٧٨/٣، الكشاف ١٦٢/٢، حاشية الجمل ٤/١٩٥، حاشية الشهاب ٩٠/٨ أصله ألق، ألق، ثم حذف الفعل الثاني، وأبقى ضميره مع الفعل الأول، فتش الضمير...، البيان ٢/٢٨٦.٢٨٧، العكاري ٢/١١٧٥، سر الصناعة ٢٢٥.

(٢) البحر ٢٦/٨، الدر المصنون ١٧٨/٦، الكشاف ١٦٢/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٤، المحتبب ٢٨٤/٢، المحرر ٥٥٤/١٣، إعراب ثلاثين سورة ١٤٠، حاشية الجمل ١٩٥/٤، روح المعاني ١٨٥/٢٦، وفي القرطبي ١٦/١٧: «وقرأ الحسن: ألقين» بالتون الخفيفة، كذا جاء الضبط فيه، وهو خطأ من المحقق، أو تصحيف، وفي المحرر ١٣/٥٥٤ «...[ألقى] بتون [ألقى] كذا».

وليس بالصواب، إعراب القراءات الشواذ ٥٠٧/٢.

(٣) الإتحاف ٣٩٨، إعراب القراءات الشواذ ٥٠٧/٢.

**كَفَارٍ<sup>(١)</sup>** . قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان

برواية الصوري.

- وبالقليل الأزرق وورش.

- والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

- وقرأ السوسي في الوقف بالفتح والإمالة والقليل.

**مَنَعَ لِلْخَيْرِ مُعَذِّبٌ مُرِيبٌ** **الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا** **أَخْرَى فَالْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ**

**مُرِيبٌ / الَّذِي** - قراءة الجمهور «مرiven الذي»<sup>(٢)</sup> بكسر التوين لالتقاء الساكنين.

٢٥ ٢٦

- وقرئ «مرiven الذي»<sup>(٢)</sup> بفتح التوين فراراً من الكسرات والياء.

وذكر الفارسي أنه حكاه بعض البغداديين.

**قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنَ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ**

. قرأ الجمهور «ما أطغيته»<sup>(٣)</sup> بضم التاء، وهي الفاعل، دالة على الملك الذي كان يكتب السيئات للكافر، أو هو القرین.

- وقرأ عمرو بن عبيد «ما أطغيته»<sup>(٣)</sup> بفتح التاء، ويعود إلى «ربنا».

قال العكري: «انفرد بذلك، والأشبه أنه خرجه على مذهبه في ألا ينسب الإضلal إلى الله».

(١) النشر ٢/٥٤ - ٥٥، الإتحاف ٨٢/٨٢، المهدب ٢/٢٥٠، البدور الزاهرة ٢٠١، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢١٢.

(٢) العكري ٢/١١٧٦، وإيضاح الوقف والابتداء ٤٥٩، المحكم في نقط المصاحف ٨٥، الحجة للفارسي ٣/٩.

(٣) مختصر ابن خالويه ١٤٤، إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٠٨.

قال لا

.قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام اللام<sup>(١)</sup> في اللام.

.قراءة يعقوب بهاء السكت مع الآية/٢٣.

ما يبدل القول لدى وما أنا بظالم للعبيد<sup>(٢)</sup>

.قراءة يعقوب بهاء السكت في الوقف ذكرت مع الآية/٢٣.

.تغليظ<sup>(٣)</sup> اللام عن الأزرق وورش.

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ<sup>(٤)</sup>

.قرأ الأعرج وشيبة والحسن وأبو رجاء وحماد وأبو جعفر والأعمش

وَلَهُمَا عَنْ عَاصِمٍ كَلَّاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ (يقول)<sup>(٤)</sup> بياء

العنود، أئمة يقولون الكاف على

وَقَرَأَ أَبُو عُمَرْ وَابْنَ عَامِرْ وَحْصَرْ عَنْ عَاصِمٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَحْمَزَةَ

وَالْكَسْرِ لَمْ يَمْتَلِئْ بِوَعْدَهُ وَبِالْقَوْنِ (يقول) بنون العنكبوت، على وجهه

الأخيل من الله عن نفسه

وَقَرَأَ عَبْدُ الْمَلَكِ مَسْعُودًا وَالْحَسِنِي وَالْأَعْمَشِي وَأَبْنَيْنِ كَعْبَ وَأَبْنَيْنِ

(١) الاتحاف/٢٨٣، المذهب/٢٥٦، البديع/٢٥٧، البديع في التهدئة/٢٣.

(٢) النشر/١٢٨١، الاتحاف/٢٢، المذهب/٢٥٠، البدر الزاهرا/٣٠١.

(٣) النشر/٩٩، الاتحاف/٢٥١، المذهب/٢٥١، البدر الزاهرا/٢٠١.

الكتاب/٢٦٦، البدر الزاهرا/٢٦٧، السكري لف/٣٦٣، الاتحاف/٣٩٨، الاتحاف/٣٩٨، الاتحاف/٣٩٨،

الكتاب/٢٦٧، البدر الزاهرا/٢٦٧، حجة القدر/٣٦١، حجة القدر/٣٦١، راءات/٣٧٨، النشر/٣٧٦،

الكتاب/٣٦٧، فتح القدور/٣٧٨، محمد عاليه/٣٦٧، التبيان/٣٦٧، معانى الرجال/٣٦٧، معانى الرجال/٣٦٧،

الكتاب/٣٦٧، البدر الزاهرا/٣٦٧، إبراهيم العجمي/٣٦٧، العذري/٣٦٧، العذري/٣٦٧، المذكر/٣٦٧،

الكتاب/١٧٤، غرائب القرآن/٧٥، القرطبي/١٨، المحرر/٥٥٧، زاد المسير/١٩،

روح المعاني/١٨٨، التذكرة في القراءات التمان/٥٦٢، غاية الاختصار/٦٦٤.

عن عاصم وعبد الوارث عن أبي عمرو «يُقال»<sup>(١)</sup> مبنياً للمفعول،  
قال العكبي: «وهو أَفْحَم».

- وعن الحسن أيضاً «أقول»<sup>(٢)</sup>.

- أَدْغَم<sup>(٣)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«امتلات» بإبدال الهمزة ألفاً.

- وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بالهمز.

**وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ**. قرأ جعفر بن محمد «.. هل في مزيد»<sup>(٤)</sup> بوضع «في» موضع «من»  
في قراءة الجماعة.

**وَأَرْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُنْقَيْنَ غَيْرَ بَعِيدٍ**

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٥)</sup> الراء.

غير

(١) البحر ١٢٧/٨، القرطبي ١٨/١٧، مختصر ابن خالويه ١٤٤، الإتحاف ٣٩٨، المحاسب ٢٨٤/٢، الكشاف ١٦٣/٢، المحرر ٥٥٧/١٣، زاد المسير ١٩/٨، روح المعانى ١٨٨/٢٦، فتح القدير ٧٧/٥، إعراب القراءات الشواذ ٥٠٨/٢.

(٢) القرطبي ١٨/١٧.

(٣) النشر ٢٨١/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٥١/٢، البدور الزاهرة ٣٠١.

(٤) النشر ١/١، ٣٩٢-٣٩٠، ٤٣١، الإتحاف ٥٣، المبسوط ١٠٤/١، السبعة ١٢٣، غرائب القرآن ٧٥/٢٦.

(٥) مختصر ابن خالويه ١٤٤.

(٦) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المذهب ٢٥١/٢، البدور الزاهرة ٣٠١.

فِي الْجَمِيعِ «تُمْعَدُونَ»<sup>(١)</sup>، إِذَا خَطَا بِالْمَؤْمَنِينَ.

وَعَلَى شَهْلَنَ بْنِ عَلَيْهِ وَابْنِ عَبْرَةِ وَمَجَاهِدِ وَكَرْمَةِ وَابْنِ مَحْيَىٰ وَ

وَابْنِ كَثِيرِ «أَئُمَّةِ أَهْلَنَ»<sup>(٢)</sup> بِيَاءَ الْفَيْبَةِ، وَذَكْرُهَا أَبُو حِيَانَ لِأَبِي عُمَرِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِي حِيَانَ ثُمَّ قَالَ: «وَإِنَّمَا هِيَ

شَهْلَنُ لِمَنْ يَنْهَا كَـ«أَبُو عَمْرُو»ـ مِمَّا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَرْاجِعِ الَّتِي بَيْنَ

رَبِيعَيْهِ وَرَبِيعَيْهِ تَـكَـرِرُهُـ أَبُو سَلَامَةَ، وَلَمْ يَسْبِقْ قَلْمَـ

قَالَ السَّمِينُ<sup>(٤)</sup>: «وَيُنْسَبُ الشِّيخُ قِرَاءَةُ الْيَاءِ مِنْ تَحْتِ لَأْبَنِ كَثِيرِ

وَأَبِي عُمَرِ وَإِنَّمَا هِيَ عَنْ أَبِنِ كَثِيرِ وَحْدَهُ».

مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ يَقْلِبُ مُنْبِيِّ<sup>١</sup> أَدْخُلُوهَا إِسْلَامًا ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ<sup>٢</sup>

. قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ<sup>(٣)</sup> بِإِخْفَاءِ النُّونِ فِي الْخَاءِ.

. سَبَقَتِ الْإِمَالَةُ فِيهِ مَرَارًا وَكَذَا وَقَفَ حَمْزَةُ عَلَيْهِ.

. وَانْظُرْ إِلَيْهِ آيَةً/٤٣ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ.

مُنْبِيِّ/أَدْخُلُوهَا . قَرَأَ نَافعُ وَابْنَ كَثِيرَ وَالْكَسَائِيَّ وَهَشَامَ وَهِيَ رِوَايَةُ الصُّورِيِّ عَنْ

(١) الْبَحْرُ/٨، حِجَّةُ الْقِرَاءَاتِ/٦٧٨، الْقَرْطَبِيُّ/٢٠/١٧، الْمَكْبُرِيُّ/١١٧٦/٢، الْكَشْفُ عَنْ وِجْهِ الْقِرَاءَاتِ/٢٨٥/٢، النَّشْرُ/٢٣٧٦، التَّيسِيرُ/٢٠٢، الْإِتْحَافُ/٣٩٨، فَتْحُ الْقَدِيرِ/٧٨/٥، الْمَبْسوِطُ/٤١٤، إِرْشَادُ الْمُبْتَدِيِّ/٥٦٥، التَّبَصْرَةُ/٦٨٢، الْعَنْوَانُ/١٧٩٩، الْمَكْرُرُ/١٢٧، الرَّازِيُّ/١٧٩٩/٢٨، الْكَشَافُ/١٦٤/٢، الشَّهَابُ . الْبَيْضَاوِيُّ/٩٢/٨، زَادُ الْمَسِيرِ/٢٠/٨، التَّبَيَّانُ/٢٧١/٩، غَرَائِبُ الْقُرْآنِ/٧٥/٢٦، رُوحُ الْمَعْانِي/١٨٨/٢٦، الدَّرُ المَصْوُنُ/١٨٠/٦، التَّذَكْرَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ/٥٦٢/٢

(٢) تَفْسِيرُ الْخَطِيبِ الشَّرِيبِيِّ/٨٩/٤، الدَّرُ المَصْوُنُ/١٨٠/٦

(٣) النَّشْرُ/٢٧/٢، الْإِتْحَافُ/٢٢، الْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ/٢٠١، الْمَهْذَبُ/٢٥١

ن مجلده من قبل «أئمَّةِ الدُّخُولَةِ»<sup>(١)</sup> بضم نون

ضم وحمزة ويعقوب والمطوعي والحسن وهي

الأخفش عن ابن ذكوان، وكذا رواية الصوري

سبود عن قبل واليزيدي «أئمَّةِ الدُّخُولَةِ»<sup>(١)</sup> بكسر نون

الثانية

قال في التشر: «والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقه،

رواهما عنه غير واحد، والله أعلم».

قرأ الجمهور «فتَّقُوا»<sup>(٢)</sup> بفتح القاف مشددة، وهي قراءة أبي عمره.

وقرأ ابن عباس وابن يعمر وأبو العالية والحسن ونصر بن سيار وأبي حبيبة والصلوي وأبي السمييع اليماني وابن وثاب وأبي بن شحيب والأسمعي من أبي عمرو «فتَّقُوا»<sup>(٢)</sup> بكسر القاف مشددة على الأمر لأهل مكة، أي: فتحوا في البلاد وابحثوا.

قال الفراء: «إنه كالوعيد».

وقال التحاس: «شارة خارجة عن الجماعة، وهي على التهديد».

<sup>(١)</sup> الأبيات / ١٥٣، ٣٩٦، المكرر / ١٢٧، النثر / ٢٢٥ / ٢.

<sup>(٢)</sup> البحرين / ٤٢٩، الارتفاع / ٢٩٨، معانى القراء / ٣٧٩ / ٣، معانى الزجاج / ٤٤ / ٥، السجدة / ٦٠٧، الطهري / ١٢٧ / ١٢، ولد السير / ٤٢٩، الحجة لأبي حلوة / ٤٢٣، القرطبي / ٢٢٧ / ٢٧، المحتبب / ٢٢٧ / ٢٦، معجم القرآن / ٤٢٧ / ٢٦، المحدثون / ٤٢٧ / ٢٦، العنكبوتى / ٤٢٧ / ٢٦، أيضاح الوقف / ٤٢٧ / ٢٦، المقدمة / ٤٢٧ / ٢٦، التبيان / ٤٢٧ / ٩، حاشية أنس شهاب / ٤٢٨ / ٩، إعراب النحو لحسن / ٢٢٤ / ٣، الرازى / ٤٢٨ / ٢٦، المدرر / ٤٢٨ / ٢٦، فتح القدير / ٤٢٨ / ٨٠، روح المعانى / ١٩١ / ٢٦، اللسان والتاج والتذكرة / نظر.

. وقرأ ابن عباس والحسن والأعمش وأبو العالية وقتادة وابن أبي

عبدة ويحيى ابن يعمر وأبو عبيد وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد

. العزيز وعبيد عن أبي عمرو وهارون وعباس عنه «فَنَقَبُوا»<sup>(١)</sup> بفتح

النون، وتحقيق القاف وفتحها، أي: ساروا، وهي لغة في التشديد.

. وقرأ أبو العالية ويحيى بن يعمر ومقاتل بن سليمان «فَنَقَبُوا»<sup>(٢)</sup>

بفتح النون وكسر القاف، أي: ساروا في الإنقباد حتى لزمهم.

**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ** <sup>٣٧</sup>

**لَذِكْرًا** . قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان

برواية الصوري.

. وبالتلليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وتقدم هذا في الآية/٨ من هذه السورة.

**أَلْقَى** . قراءة الإمالة في<sup>(٣)</sup> الوقف عن حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتلليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

(١) مختصر ابن خالويه/١٤٤، معاني الزجاج/٤٨/٥، السبعة/٦٠٧، التبيان/٣٧٥/٩، القرطبي/٢٢/١٧، الحجة لابن خالويه/٣٣٢، المحرر/٥٦٨/١٣، الكشاف/١٦٤/٢، الرازي/١٨٢/٢٨، زاد المسير/٢١/٨، فتح القدير/٨٠/٥، روح المعاني/١٩١/٢٦، اللسان والتاج والتهذيب وبصائر ذوي التمييز/نقب، التقريب والبيان/٥٨/ب.

(٢) البحر/١٢٩/٨، القرطبي/٢٢/١٧، الكشاف/١٦٤/٢، الطبرى/١١٠/٢٦، مختصر ابن خالويه/١٤٤، زاد المسير/٢١/٨، حاشية الشهاب/٩٣/٨، روح المعاني/١٩١/٢٦، التاج، بصائر ذوي التمييز/نقب، التحكمة للزبيدي/نقب.

(٣) النشر/٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المذهب/٢٥٢/٢، البدور الظاهرة/٣٠٢، التذكرة في القراءات الثمان/١٩٧/١.

**أَلْقَى السَّمْعَ**

. وقراءة الجمهور «أَلْقَى السَّمْع»<sup>(١)</sup> مبنياً للفاعل، والسمع: نصب به.

. وقرأ السلمي وطلحة والسدسي وأبو البرهسم «أَلْقَى السَّمْع»<sup>(١)</sup> مبنياً

للمفعول، السمع: رفع به.

قال أبو حيان: «وذكر ل العاصم أنها قراءة السدي فمقتطعه، وقال:

أليس يقول: «يلقون السمع»<sup>(٢)</sup>..».

. سبقت القراءة بضم الهاء وسكونها في الآيتين ٢٩ و ٢٩.

وهو

**وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ**

**لُغُوبٍ**

. قرأ الجمهور «اللُغُوب»<sup>(٣)</sup> بضم اللام.

. وقرأ علي بن أبي طالب والسلمي وطلحة ويعقوب ويحيى بن يعمر

وسعيد بن جبير ويزيد النحوي «اللُغُوب»<sup>(٤)</sup> بفتح اللام.

قال أبو حيان: «وهما مصدران: الأول مقيس، وهو الضم، أما

الفتح فغير مقيس كالقبول والولوع».

وسبقت القراءتان في الآية ٣٥ من سورة فاطر.

**فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَيَّحْ يَحْمَدْ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ**

**رَبِّكَ قَبْلَ**

. قرأ أبو عمرو ويعقوب بـ«أدغام»<sup>(٤)</sup> الكاف في القاف بخلاف عنهما.

(١) البحر ١٢٩/٨، المحتسب ٢٨٥/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٤ - ١٤٥، مجمع البيان ١١٣/٢٦، الكشاف ١٦٥/٣، المحرر ١٣/٥٧٠، معاني الزجاج ٤٨/٥، روح المعاني ١٩٢/٢٦، فتح القدير ٨٠/٥.

(٢) سورة الشعراء ٢٢٢/٢٦

(٣) البحر ١٣٨/٨، الكشاف ١٦٥/٣، معاني الفراء ٨٠/٢، «فتح اللام» وهي شاذة، مختصر ابن خالويه ١٤٥، المحتسب ٢٨٥/٢، مجمع البيان ١١٣/٢٦، المحرر ١٣/٥٧١، حاشية الجمل ١٩٨/٤، بصائر ذوي التمييز/لغب، روح المعاني ١٩٢/٢٦، الشوارد ٣١/٣١.

(٤) النشر ٢٩٣/١، الإتحاف ٢٤، المهدب ٢٥٢/٢، البدور الزاهرة ٣٠٢/٣.

وَمِنْ أَلَيْلٍ فَسَيِّحَهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودَ

**أَدْبَرَ**  
قرأ ابن عباس وأبو جعفر وشيبة والأعمش وطلحة وشبل وخلف  
وابن محيسن وابن كثير ونافع وحمزة وخلف وعيسي بن عمر  
وجبلة عن المفضل عن عاصم «إدبار»<sup>(١)</sup> بكسر الهمزة، وهو مصدر  
«أَدْبَرَ»، ونصب على الظرفية بتقدير زمان، أي: وقت انقضاء  
السجود.

وقرا الحسن والأعرج ويعقوب وابن عامر وعاصم وأبو عمرو  
والكسائي وعلي وابن عباس «أَدْبَر»<sup>(٢)</sup> بفتح الهمزة، جمع دُبْر،  
وهو آخر الصلاة وعقبها، وجمع باعتبار تعدد السجود، وعن علي  
رضي الله عنه أنهما الركعتان بعد المغرب على هذه القراءة، وهذه  
القراءة هي الصواب عند الطبرى.

وَأَسْتَمِعُ يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ

**يَنَادِ**  
قرأ ابن كثير بخلاف عنه والنقاش عن أبي ربيعة عن البزى،  
وابن مجاهد عن قنبل ويعقوب وابن محيسن «ينادي»<sup>(٣)</sup> بالياء في  
الوقف.

(١) البحر ١٣٠/٨، الإتحاف ٣٩٨، حجة القراءات ٦٧٨/١٢٧، المكرر ٦٠٧/٧، السبعة ٢٧٦/٢، إعراب النحاس ٢٢٥/٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٥/٢، القرطبي ٢٦/١٧، النشر ٣٧٦/٢، التيسير ٢٠٢، العنوان ١٧٩، الطبرى ١١٤/٢٦، حاشية الشهاب ٩٣/٨، معاني الزجاج ٤٩/٥، الحجة لابن خالويه ٣٣١، شرح الشاطبية ٢٨٧، مجمع البيان ١١٣/٢٦، التبيان ٣٧٢/٩، إرشاد المبتدى ٥٦٥، العكبرى ١١٧٧/٢، معاني الفراء ١٣/٢، ١٩٦، ٦٣/٣، ٨٣، التبصرة ٦٨٢، المحرر ٥٧٣/١٣، المبسوط ٤١٤، فتح الباري ٤٥٦/٨، الكافي ١٧٤/٥، فتح القدير ٨٠/٥، حاشية الجمل ١٩٩/٤، حاشية الشهاب ٩٣/٨، غرائب القرآن ٧٥/٢٦، التاج/دبر، زاد المسير ٢٣/٨، ٢٤، روح المعانى ١٩٣/٢٦، التذكرة في القراءات الشمان ٥٦٢/٢، غاية الاختصار ٦٦٤.

(٢) التيسير ٢٠٢، السبعة ٦٠٧، الإتحاف ٣٩٩، النشر ١٣٨/٢، المكرر ١٢٧، إرشاد المبتدى ٥٦٦، التبصرة ٦٨٣، إعراب النحاس ٢٢٦/٣، زاد المسير ٢٤/٨، التلخيص ٤١٦.

- وقرأ الباقيون «يناد»<sup>(١)</sup> بحذف الياء في الحالين للرسم، ولأن الوقف

محل تخفيف، وهو اختيار أبي عبيد اتباعاً للخط.

- قرأ ابن كثير ويعقوب وابن محيصن وسهل «المنادي»<sup>(٢)</sup> بـياء في الوقف والوصل على الأصل، وهو الجيد عند سيبويه.

- وقرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو واليزيدي والحسن «المنادي»<sup>(٣)</sup> بـياء في الوقف.

- وقرأ عيسى وطلحة والأعمش وابن عامر وعااصم وحمزة والكسائي وخلف «المنادي»<sup>(٤)</sup> بحذف الياء في الحالين اتباعاً للرسم، وهو اختيار أبي عبيد.

 إِنَّا نَحْنُ نَحْنُ هُنَّا وَنَمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ

نَحْنُ نَحْنُ

. قرأ بإدغام النون في النون أبو عمرو ويعقوب.

وبسبق مثل هذا في الآية/ ٢٣ من سورة الحجر، والآية/ ٣٦ من سورة  
يس.

وفي التاج<sup>(٥)</sup> : «فأما قراءة من قرأ «نَحْنُ نَحْنُ ونَمِيت» لـأبي بالإدغام، فلا بد من أن تكون النون الأولى مختلسة الضم تخفيفاً، وهي بمنزلة المترکة، فـأما أن تكون ساکنة والـحاء قبلها ساکنة فـخطأ».

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ١٣٠/٨، النشر ٢٧٦/٢، السبعة ٦٠٧، التيسير ٢٠٢، القرطبي ٢٧/١٧، شرح الشاطبية ٤١٤/٢٨٧، الإتحاف ٣٩٩، حجة القراءات ٦٧٩، إرشاد المبتدى ٥٦٦، المسوط ٤١٤/٦٨٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٦/٢، العنوان ١٧٩، المكرر ١٢٧/١٧٤، غرائب القرآن ٧٥/٢٦، حاشية الجمل ٤/١٩٩، إعراب النحاس ٣/٢٢٦، المحرر ٥٧٤/١٣، زاد المسير ٥٧٥، زاد المسير ٢٤/٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٣/٢.

(٣) انظر التاج واللسان/نـحنـ.

يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَسْرٌ عَلَيْكَ نَاسِيرٌ ﴿٢٢﴾

**تشقق** . قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش واليزيدي «تشقق»<sup>(١)</sup> بتحقيق الشين، وأصله تشقق، فحذفت التاء استخفافاً لاجتماع المثلين.

- وقرأ نافع وابن عامر وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب «تشقق»<sup>(١)</sup> بشد الشين، وأصله تششق بتاءين فأدغمت التاء في الشين. وسبق هذا في سورة الفرقان الآية/٢٥.

- وقرئ «تشقق»<sup>(٢)</sup> بضم التاء مضارع شُقِّقَتْ على البناء للمفعول . وقرأ زيد بن علي «تتشقق»<sup>(٣)</sup> بفك الإدغام، وذكره أبو علي الأهوازي عن زيد، وعن أبي حيان بفك الإدغام، فك التاء من الشين؛ لأن تشقق أصله: تشقق فقد فك زيد التاء من الشين، فعادت مخففة على النحو الذي ضبطته لك.

- وقرئ «تنشق»<sup>(٤)</sup> مضارع «انشققتْ».

- وقرئ «تنشقق»<sup>(٥)</sup> بنون ساكنة وتحقيق الشين والقاف وبكسر القاف الأولى كأنه أظهر المدغم»

(١) البحر ١٣٠/٨ ، حجة القراءات/٦٧٩ ، الكشاف ١٦٥/٣ ، الحجة لابن خالويه/٢٣١ ، القرطبي ٢٧/١٧ ، المحرر ٥٧٦/١٢ ، إرشاد المبتدى/٤٦٦ ، التبصرة/٦١٣ ، الغنوان/١٧٩ وص/١٤٠ ، النشر ٢٣٤/٢ ، المكرر/١٢٧ ، المبسوط/٢٢٢ ، زاد المسير ٢٥/٨ ، الشهاب - البيضاوي ٩٤/٨ ، الإتحاف/٣٢٨ ، ٣٩٩ ، وانظر الكشف عن وجوه القراءات ١٤٥/٢ ، روح المعاني ١٩٥/٦ ، التبيان ٣٧٥/٩ ، السبعة/٦٠٧ ، التيسير/١٦٣ - ١٦٤ .

(٢) البحر ١٣٠/٨ ، الكشاف ١٦٥/٣ ، روح المعاني ١٩٥/٢٦ ، فتح القدير ٨١/٥ .

(٣) البحر ١٣٠/٨ ، روح المعاني ١٩٥/٢٦ ، الدر المصنون ٦/١٨٢ ، فتح القدير ٨١/٥ .

(٤) البحر ١٣٠/٨ ، الكشاف ١٦٥/٣ ، روح المعاني ١٩٥/٢٦ .

(٥) إعراب القراءات الشواذ ٢٥١٠ .

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ بِجَبَارٍ فَذَكِرْ بِالْقُرْءَانِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدٌ ﴿٥﴾

أَعْلَمُ بِمَا

عَلَيْهِمْ

. قرأ أبو عمرو ويعقوب بـ<sup>(١)</sup> الميم في الباء وبالإظهار.

. سبقت القراءة بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية/٧ من سورة

الفاتحة، و١٦ من سورة الرعد.

. قرأه بالإملاء أبو عمرو والدوري عن الكسائي وأبن ذكوان

بـ<sup>(٢)</sup> **بِجَبَارٍ**

برواية الصوري.

. وبالقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

. وقرأه السوسي في الوقف بالإملاء والتقليل والفتح.

. سبق النقل فيه لابن كثير مراراً، وانظر الآية/١ من هذه السورة

**بِالْقُرْءَانِ**

وَعِيدٌ

. قرأ ورش عن نافع في الوصل «وعيدي»<sup>(٣)</sup> بإثبات الياء.

. وقرأ يعقوب في الحالين وسلم «وعيدي»<sup>(٤)</sup> بإثبات الياء.

. وقراءة الباقيين «وعيدي»<sup>(٥)</sup> بحذف الياء في الحالين.

. وتقديمت قراءة أبي عمرو بحذف الياء وسكون الدال في الحالين

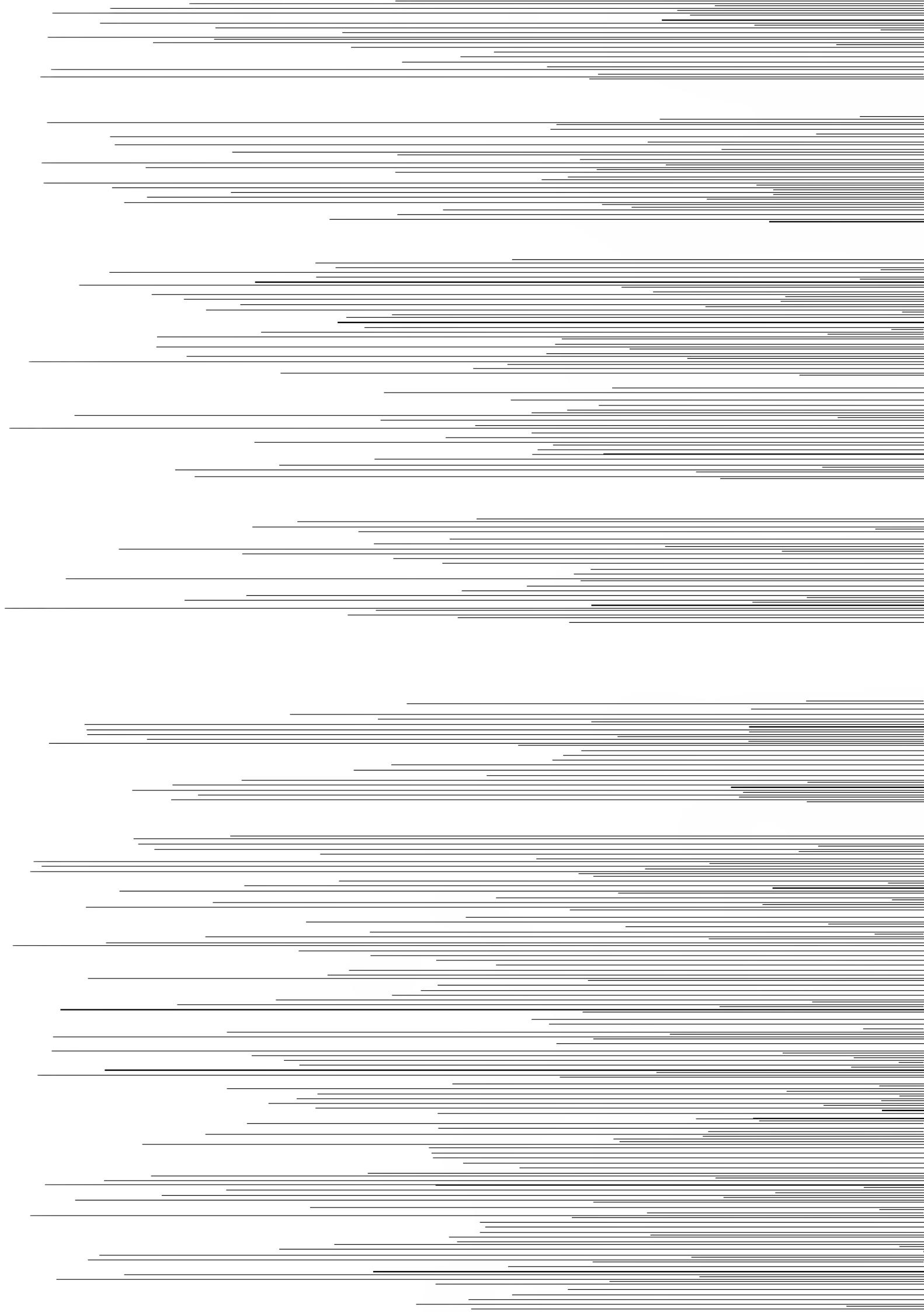
في الآي/١٤ من هذه السورة.

(١) النشر ١، ٢٩٤/٢، الإتحاف/٢٤، ٢٥، المهدب/٢، ٢٥٢/٢، البدور الزاهرة/٣٠٢.

(٢) النشر ٢، ٥٥-٥٦، الإتحاف/٨٣، المهدب/٢، ٢٥٢/٢، البدور الزاهرة/٣٠٢، شرح اللمع/٧٤٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٢/١.

(٣) الإتحاف/٣٩٩، النشر ٢، ٣٧٦/٢، المسوط/٤١٤، التبصرة/٦٨٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٦/٢، التيسير/٢٠٢، القرطبي/٢٩/١٧، العنوان/١٧٩، المكرر/١٢٧، حاشية الجمل ٢٠٠/٤، زاد المسير/٢٦/٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٣/٢.

۱۵ سوکول آن زان تا



(٥١)

### شُورَةُ الْذَّارِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْذَّارِيَتِ ذَرَوا

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وحمزة ويعقوب بإدغام<sup>(١)</sup> التاء في

الذال، مع المد المشبع، وهي رواية اليزيدي عن أبي عمرو.

- وقرأ الباقيون بالإظهار<sup>(٢)</sup>، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو.

فَالْحَمِلَتِ وَقَرَا

وقرأة الجمهور «وَقَرَا»<sup>(٣)</sup> بكسر الواو.

- وقرئ «وَقَرَا»<sup>(٤)</sup> بفتحها، وهو مصدر.

فَالْجَرِيَتِ يُسْرَا

. قراءة الجماعة بإسكان السين «يُسْرَا».

وقرأ أبو جعفر وابن وردان بخلاف عنه «يُسْرَا»<sup>(٥)</sup> بضم السين،

ورواية النهرواني عن ابن وردان كالجماعة.

وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ

. قرأ الجمهور «الْحُبُك»<sup>(٦)</sup> بضمتين جمع حبيكة مثل طريقة وطرق.

(١) الإتحاف/٢٢، ٣٩٩، السبعة/١٢١، التيسير/٢٥، ١٨٥، فتح القدير/٥، ٨٢/٥، الكشاف/٣، ١٦٦، التبصرة والتذكرة/٩٤٢، الغنوان/١٨٠، النشر/١، ٢٨٨/٢، ٣٧٧/٢٠٠ و٢٨٨/١، الكشف عن وجوه القراءات ١٥١/١، غرائب القرآن/٥، التذكرة في القراءات الثمان/٥٦٤، روح المعاني ٢/٢٧.

(٢) البحر/٨، ١٢٣، الكشاف/٣، ١٦٦، حاشية الشهاب/٩٤/٨، فتح القدير/٥، ٨٢/٥، الرازى ١٩٦/٢٨، روح المعاني ٣/٢٧.

(٣) الإتحاف/١٤١، ٣٩٩، النشر/٢١٦، ٣٧٧.

(٤) البحر/٨، المحتسب/٢، ٢٨٦، القرطبي/٣٢/١٧، الناج/حبك، المحرر/٦، ١٤، فتح القدير ٨٣/٥، تحفة الأقران/٥١.

. وقرأ ابن عباس والحسن بخلاف عنه وأبو مالك الغفاري وأبو حيوة وابن أبي عبّلة وأبو السمال ونعميم عن أبي عمرو وأبي بن كعب وأبو رجاء «الحِبُّك»<sup>(١)</sup> بضم الحاء واسكان الباء، وهو مخفف من «الحِبُّك» وهي لغةبني تميم، كرسُل في رُسُل.

. وقرأ عكرمة وأبو مجلز «الحِبُّك»<sup>(٢)</sup> بضم الحاء وفتح الباء جمع حُبَّكَة، مثل: طُرْفة وطُرَفَة، وبُرْقة وبُرَقَة.

. وقرأ أبو مالك الغفاري والحسن بخلاف عنه، ورويَت عن أبي عمرو، وأبو رزين وعمر بن الخطاب «الحِبُّك»<sup>(٣)</sup> بكسر الحاء والباء، وهو اسم مفرد لا جمع؛ لأنَّ فعل ليس من أبنية الجموع، وهو مثل إِبْلٍ وِإِطْلٍ، قَالُوا: وهو لغة.

. وقرأ أبو مالك الغفاري والحسن وأبو حيوة «الحِبُّك»<sup>(٤)</sup> بكسر الحاء واسكان الباء، وهو تخفيف «فَعْلُ الْحِبُّكَ» المكسور مثل إِبْلٍ من إِبْلٍ.

. وقرأ الحسن أيضاً «الحِبُّك»<sup>(٥)</sup> بكسر الحاء وفتح الباء.

(١) البحر ١٣٤/٨، القرطبي ٣٢/١٧، الكشاف ٢٢/٣، المحتسب ١٦٦/٢، حاشية الجمل ٢٠٢/٤، المحرر ٦/١٢، الشهاب - البيضاوي ٩٥/٨، زاد المسير ٢٨/٨، فتح القدير ٨٢/٥، التاج/حبك، روح المعاني ٤/٢٧، ٥، تحفة الأقران ٥٤.

(٢) البحر ١٣٤/٨، المحتسب ٢٨٦/٢، الكشاف ١٦٦/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٥، القرطبي ٢٢/١٧، المحرر ٧/١٤، حاشية الجمل ٢٠٢/٤، الشهاب - البيضاوي ٩٥/٨، التاج/حبك، تحفة الأقران ٥٢.

(٣) البحر ١٣٤/٨، القرطبي ٣٢/١٧، الكشاف ٢٢/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٥، المحتسب ٢٨٦/٢، الإتحاف ٣٩٩، حاشية الجمل ٤، الشهاب - البيضاوي ٩٥/٨، المحرر ٦/١٤، التاج/حبك، زاد المسير ٢٨/٨، روح المعاني ٥/٢٧، تحفة الأقران ٥٢.

(٤) البحر ١٣٤/٨، القرطبي ٣٢/١٧، المحتسب ٢٨٦/٢، الكشاف ١٦٦/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٥، المحرر ٦/١٤، حاشية الجمل ٢٠٢/٤، الشهاب - البيضاوي ٩٥/٨، روح المعاني ٥/٢٧، التاج/حبك.

(٥) البحر ١٣٤/٨، القرطبي ٣٢/١٧، الدر المصنون ١٨٤/٦، روح المعاني ٥/٢٧، فتح القدير ٨٢/٥، تحفة الأقران ٥٢.

. وقرأ أبو مالك الغفاري والحسن وأبو السماء «الحُبُك»<sup>(١)</sup> بـكسر الحاء وضم الباء.

وقالوا: هذه القراءة لم تثبت، ومع ذلك خرجوها على وجهين:  
 ١. الأول: أن هذا من تداخل اللغتين في جزأ الكلمة؛ لأنه يقال حُبُك وحِبُك بضمهما وكسرهما، فركب القارئ منها هذه القراءة، كذا!!

وذكر ابن جني أنه أراد أن يقرأ بـكسر الحاء والباء فبعد نطقه بالباء المكسورة فما إلى القراءة المشهورة، فنطق بالباء مضمومة.

قلت: وهذا تخريج عجيب!!  
 وقال في شرح الكافية معلقاً على هذا:  
 «وهذا التوجيه لو اعترف به من عزيت هذه القراءة له لدلّ على عدم الضبط، ورداءة التلاوة، ومن هذا شأنه لا يعتمد على ماسّمع منه لإمكان عروض ذلك له».

٢ - والثاني: أن يكون بـكسر الحاء إتباعاً لـكسرة تاء «ذات»، ولم يعتد باللام الساكنة لأن الساكن حاجز غير حصين، وبقيت الباء على الأصل وهو الضم.

وقال العكברי: «وهو بناء لامثيل له، والأشبه أنه غلط على القارئ».

. وقرأ أبو الدرداء وأبو الجوزاء وأبو المتوكل وأبو عمران الجوني

(١) البحر ١٣٤/٨، وانظر ٤٩٩/٤، المحتسب ٢٨٦/٢، فتح القدير ٨٢/٥، القرطبي ٣٣/١٧  
 المحرر ٧/١٤، روح المعاني ٥/٢٧. شرح الأشموني ٥٤٥/٢، أوضح المسالك ٣٠٣/٣، شرح التصريح ٣٥٥/٢، شرح الشافعية ٣٨/١، حاشية الصبان ٤/٢٠٨، شرح الكافية الشافعية ٢٠٢١، توضيح المقاصد ٢١٥/٥، شرح التسهيل ١٢/٤، تحفة الأقران ٥١،  
 الناج/حبك، (٢) ٥١٢/٢.

- وعاصم الجحدري «الحِبَك»<sup>(١)</sup> بفتح الحاء وكسر الباء.  
 - قرأ ابن عباس وأبو مالك الفقاري وعكرمة والحسن وابن مسعود  
 «الحِبَك»<sup>(٢)</sup> بفتحتين، وواحدتها حَبَّكَة، مثل عَقْبة وعَقَبَ.  
 . وذكر ابن خالويه عن الحسن قراءتين آخريين<sup>(٣)</sup> :  
 الأولى: قال ابن مجاهد: فقد روي عن الحسن «الحِبَك»، بفتح  
 فسكون.

الثانية: «الحِبَك» كذا جاء الضبط فيه بفتح الحاء وكسر الباء.  
 وذكر صاحب التاج أنه قرئ «الحِبَك»<sup>(٤)</sup> بضم فكسر، وذكر  
 أنهم صرحوا في هذا الوزن أنه مهمل لم يستعمل.

### يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ

- . قراءة الجماعة «يُؤْفَك» مبنياً للمفعول، أي: يُصْرَف.  
 . وقرأ زيد بن علي «يَأْفَك»<sup>(٥)</sup> بفتح الياء مبنياً للفاعل،  
 وقرئ «يُؤْفَنُ»<sup>(٦)</sup> بالنون، أي يُحرَمُ، من أَفَنَ الضرع إذا نَهَكَهُ حَلْبَاً.  
 وفي التاج: «يُؤْفَكُ عنه من أَفَك..»، قال مجاهد: أي يُؤْفَنُ عنه من أَفَنْ». يُؤْفَكُ  
 . قراءة الجماعة «أَفَك» مبنياً للمفعول، وهي قراءة زيد بن علي أيضاً.  
أَفَكَ

(١) زاد المسير ٢٩/٨.

(٢) البحر ١٢٤/٨، الكشاف ١٦٦/٣، المحتسب ٢٨٦/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٥، حاشية  
 الجمل ٢٠٢/٤، المحرر ٢٠٢/٤، الشهاب - البيضاوي ٩٥/٨، زاد المسير ٢٨/٨، روح المعاني  
 ٥/٢٧، التاج/حِبَك، تحفة الأقران ٥٢.

(٣) مختصر ابن خالويه ١٤٥، وانظر حاشية الجمل ٤، «والحِبَك كالحِيل»، تحفة  
 الأقران ٥٢، ٥٤.

(٤) التاج/حِبَك.

(٥) البحر ١٣٥/٨، الكشاف ١٦٧/٣، الدر المصور ١٨٥/٦، روح المعاني ٦/٢٧، إعراب القراءات  
 الشواذ ٥١٣/٢.

(٦) البحر ١٢٥/٨، القرطبي ٣٣/١٧، الكشاف ١٦٧/٣، وانظر التاج/أَفَك، الرازى ١٩٨/٢٨،  
 روح المعاني ٦/٢٧، فتح القدير ٨٣/٥.

- وقرأ زيد بن علي واين جبير وقتادة وعمرو بن دينار «أَفَك»<sup>(١)</sup> مبنياً للفاعل.

. وقرأ قتادة وزيد بن علي «أَفَك»<sup>(٢)</sup>.

. وقرئ «أُفِن»<sup>(٣)</sup> بالنون، أي: حرم.

. وقرأ زيد بن علي «... أَفَك»<sup>(٤)</sup> بالتشديد، أي من هو أفالك في نفسه.

### قُتْلَ الْخَرَّاصُونَ

. أدغم أبو عمرو<sup>(٥)</sup> ويعقوب الكاف في القاف بخلاف عنهما.

أَفَك ، قُتْلَ

٩

. قراءة الجماعة «قُتْلَ الْخَرَّاصُونَ»<sup>(٦)</sup> ، الفعل مبني للمفعول، الخرّاصون: نائب عن الفاعل.

قُتْلَ الْخَرَّاصُونَ

. وقرئ «قُتْلَ الْخَرَّاصِينَ»<sup>(٧)</sup> بالبناء للفاعل، أي: قَتَلَ الله الخرّاصين.

### يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ

. قرأ حمزة في الوقف بنقل حركة المهمزة إلى الساكن قبلها وحذف المهمزة «يَسْأَلُونَ».

يَسْأَلُونَ

(١) البحر ١٢٥/٨ ، الكشاف ١٦٧/٣ ، الرازى ١٩٨/٢٨ ، الشهاب . البيضاوى ٩٥/٨ ، روح المعانى ٦/٢٧ .

(٢) البحر ١٢٥/٨ ، الكشاف ١٦٧/٣ ، مختصر ابن خالويه ١٤٥ ، المحرر ٨/١٤ ، زاد المسير ٣٠/٨ ، الرازى ١٩٨/٢٨ .

(٣) البحر ١٢٥/٨ ، القرطبي ٢٢/١٧ ، الكشاف ١٦٧/٣ ، التاج/أفك ، زاد المسير ٣٠/٨ ، الرازى ١٩٨/٢٨ ، فتح القدير ٥/٨٢ ، روح المعانى ٦/٣٧ .

(٤) الدر المصنون ١٥/٦ .

(٥) النشر ١/٢٩٣ ، الإتحاف ٢٤ ، البدور الزاهرة ٣٠٢/٤ ، التلخيص ٤١٨ .

(٦) الكشاف ١٦٧/٢ ، روح المعانى ٦/٢٧ ، الدر المصنون ٦/١٨٥ .

(٧) النشر ١/٤٨١ ، الإتحاف ٦/٩ .

- وروي التسهيل بِيَنَ بِيَنَ، وضُعْفُه صاحب النشر.  
- وذكروا وجهاً ثالثاً وهو إبدال الهمزة ألفاً على تقدير نقل حركتها «يَسَالُونَ»، وهو وجه مسموع.

**أيَّانَ**  
ـ قرأ السلمي والمطوعي والأعمش «إيَّانَ»<sup>(١)</sup> بكسر الهمزة، وهي لغة قبيلة سليم قوم أبي عبد الرحمن، وذكرها ابن عطية بفتح الياء مخففة.

- وقراءة الجماعة «أيَّانَ»<sup>(١)</sup> بفتحها.  
ـ وتقديم هذا في الآية/١٨٧ من سورة الأعراف.

### بِوْمٌ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْسِدُونَ ١٣

**يُومٌ هُمْ**  
ـ قراءة الجماعة «يُومٌ...»<sup>(٢)</sup> بفتح الميم نصباً على الظرفية بعامل محدودف، وقيل هو مبتدأ مبني على الفتح ف محله الرفع.  
ـ وقرأ ابن أبي عبلة والزعفراني «يُومٌ...»<sup>(٢)</sup> بالرفع على أنه خبر مبتدأ محدودف، أي: هو يومهم.  
ـ سبقت إمالة النار، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، و١٦ من آل عمران.

### إِنَّ الْمُقْرِئِينَ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ١٥

**وَعِيُونٍ**  
ـ قرأ ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي وابن

(١) البحر ٤، ٤٢٤، ١٣٥/٨، وقد أحال على الموضع الأول، الإتحاف/٢٩٩، المحاسب ٢٨٨/٢  
البيضاوي. الشهاب ٦٩/٨، الكشاف ١٦٧/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٥، المحرر ٩/١٤ «إيَّانَ»  
كذا ١، إعراب النحاس ٢٢١/٢، روح المعاني ٧/٢٧.

(٢) البحر ١٢٥/٨، الكشاف ١٦٧/٢، إعراب النحاس ٢٢١/٢، معاني الفراء ٨٢/٢: «لو قيل «يُومٌ  
هم»: فرفع «يُومٌ» لكان وجهاً، ولم يقرأ به أحد من القراء» اهـ كذا ١١، مختصر ابن  
خالويه ١٤٥، معاني الزجاج ٥٢/٥، فتح القدير ٨٤/٥، الشهاب - البيضاوي ٩٦/٨، الطبرى  
١٢١/٢٦، روح المعاني ٧/٢٧.

محيسن بخلاف عنه والأعمش «وعيون» بكسر العين<sup>(١)</sup>.

. وقراءة الباقين «وعيون»<sup>(١)</sup> بضمه، وهو الوجه الثاني لابن محيسن.

أَخِذِينَ مَا إِنَّهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٧﴾

أَخِذِينَ

. قراءة الجماعة «آخذين» بالنصب على الحال.

. وقرأ ابن أبي عبلة «آخذون»<sup>(٢)</sup> بالواو، وهو على تقدير: هم آخذون.

. قرأه بالإملاء<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

هَا إِنَّهُمْ

. وبالفتح والتقليل قرأ الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَعْفِرُونَ ﴿١٨﴾

وَبِالْأَسْحَارِ<sup>(٤)</sup>

. قرأه بالإملاء أبو عمرو والموري عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصوري

. وبالتفليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

. والسوسي «وقفاً» بالإملاء والفتح والتقليل.

. قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٥)</sup> الراء بخلاف عنهم.

يَسْتَعْفِرُونَ

وَفِي الْأَرْضِ إِنَّتُ لِمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾

إِنَّتُ . قراءة الجمهور «آيات»<sup>(٦)</sup> جمعاً.

. وقرأ قتادة «آية»<sup>(٧)</sup> على الإفراد.

(١) الإتحاف/١٥٥، ٣٩٩، النشر ٢٢٦/٢، المكرر/١٢٨.

(٢) المحرر ١١/١٤.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، ٣٩٩، المذهب ٢٥٣/٢، البدور الزاهرة/٣٠٢.

(٤) النشر ٥٥.٥٤/٢، الإتحاف/٣، المذهب ٢٥٣/٢، البدور الزاهرة/٣٠٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٤/١.

(٥) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف/٩٦، البدور الزاهرة/٢٠١.

(٦) البحر ١٣٦/٨، المحرر ٦/١٤، روح المعاني ٩/٢٧، الدر المصنون ٦/١٨٦.

وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴿٢٤﴾

فِي أَنفُسِكُمْ

- سبق الحديث عن الهمز في سورة البقرة الآية ٢٤ «في أنفسهن»،

وموجز ماسبق كما يلي:

عن حمزة: . تحقيق الهمز مع عدم السكت على الساكن قبله في  
حالة الوقف.

. تحقيق الهمز مع السكت على الياء.

. نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة.

. الإدغام: وذلك بقلب الهمزة ياءً ثم يدغم في الياء الأولى  
«فِي نَفْسِكُمْ» كذا.

. قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق ووش بخلاف عهـما.

وَفِي الْمَعَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوَعَّدُونَ ﴿٢٥﴾

بَصِرُونَ

رِزْقُكُمْ

. قرأ الجمهور «رِزْقَكُمْ».

. وقرأ ابن محيصن من روایة البزی ومجاہد، وابن مسعود  
والضحاک وأبو نھیک «رازقکم»<sup>(٢)</sup> اسم فاعل.

. وقرأ ابن محيصن من روایة غیر البزی، وأبی بن کعب وحمید  
وأبو حصین الأسدی ویعقوب «أرازقکم»<sup>(٣)</sup> جمع رِزْق.

(١) انظر الحاشیة رقم (٥) في الصفحة السابقة.

(٢) البحـر ١٣٦/٨ ، القرطـبـي ٤١/٨ ، الإتحـافـ ٣٩٩ ، زـادـ المـسـيرـ ٣٤/٨ ، إعرـابـ القرـاءـاتـ الشـواـذـ ٥١٤/٢ ، التـقـرـيبـ والـبـيـانـ ٥٨ـ بـ.

(٣) البحـرـ ١٣٦/٨ ، ١٤٣ ، الإتحـافـ ٣٩٩ ، مختـصـرـ اـبـنـ خـالـوـيـهـ ١٤٥ ، حـاشـيـةـ الجـملـ ٢١١/٤ ، زـادـ المـسـيرـ ٣٤ـ ٢٣ـ ٨ـ ، فـتـحـ الـقـدـيرـ ٨٥ـ ٥ـ ، إـعـرـابـ القرـاءـاتـ الشـواـذـ ٥١٢ـ ٢ـ ، التـقـرـيبـ والـبـيـانـ ٥٨ـ بـ.

فَوَرِبَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ إِنَّهُ لَحَقٌ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ

لَحَقٌ مِثْلَ مَا . قرأ الأعرج وأبو جعفر وشيبة ونافع وابن شهاب الزهري ومجاهد وابن أبي إسحاق وأبو عمرو بن العلاء وسلام ويعقوب وابن عامر وعمرو بن ميمون وحفص عن عاصم والأعمش والحسن البصري وطلحة اليامي وابن كثير «مِثْل»<sup>(١)</sup> بالنصب، وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم، وقيل: هي فتحة بناء، وهو نعت لـ «حَقٌّ» كحاله في قراءة من رفع، ولما أضيف إلى غير متمكن بُني، وما: على هذا الإعراب زائدة للتوكيد، والإضافة هي إلى «أنكم تتطقون». وقال المازني: بني «مِثْل» لأنه رُكْب مع «ما» فصارا شيئاً واحداً . وقيل الحركة حركة إعراب، وهو نعت مصدر محذوف، تقديره: إنه لـ حَقٌّ حَقًا مِثْلَ مَا ... وقيل: إنه انتصب على الحال من الضمير المست يكن في «حَقٌّ»، أو حال من «حَقٌّ» نفسه . والковفيون يتصبون «مِثْلًا» على الطرف . وقرأ حمزة والكسائي وأبو يكر عن عاصم والحسن وخلف وابن

(١) البحر ٢٠٥/٥ ، ١٣٦/٨ - ١٣٧ ، فتح القدير ٨٥/٥ ، شرح الشاطبية ٢٨٨ ، البيان ٣٨٣/٩ ، القرطبي ٤٣/١٧ - ٤٤ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٧/٢ ، الكشاف ١٦٨/٢ ، السبعة ٦٠٩ ، حجة القراءات ٦٧٩/٦ ، غرائب القرآن ٥/٢٧ ، معاني القراء ٨٥/٣ ، الحجة لابن خالويه ٣٣٢ ، المحرر ١٧/١٤ - ١٨ ، النشر ٢٧٧/٢ ، التيسير ٢٠٣ ، الطبرى ١٢٨/٢٦ ، ٢٠٧ ، العكبرى ٤٧٠/١ ، الكتاب ٤٦ ، الإتحاف ٣٩٩ ، مجمع البيان ٩/٢٧ ، فهرس سيبويه ٤٦ ، شرح اللمع ١٩٦/٣ ، الإنصاف ٢٩٠ ، مغني اللبيب ٦٧١ ، البيان ٣٩١/٢ ، الخصائص ١٨٢/٢ ، شرح المفصل ٨١/٣ ، ١٢٥/٨ ، المسوط ٤١٥ ، إرشاد المبتدى ٥٦٧ ، معاني الزجاج ٥٤/٥ ، التبصرة ٦٨٢/٦ ، أمالى الشجيري ٢٦٤/٢ ، شذور الذهب ٨٢/٨ . حاشية الجمل ٢٠٣/٤ ، إعراب النحاس ٢٢٥/٢ ، روح المعانى ١٠/٢٧ ، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٤/٢ ، أوضح المسالك ٢٠١/١ .

أبي إسحاق والأعمش «مثُل...»<sup>(١)</sup> بالرفع صفة لـ «حق».

**هَلْ أَنْتَكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ**

أَنْتَكَ

- قراءة الإملاء<sup>(٢)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.

- الفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- الجماعة على الفتح.

- أدغم<sup>(٣)</sup> الثاء في الضاء أبو عمرو ويعقوب بخلاف عنهم.

حَدِيثُ ضَيْفِ

إِبْرَاهِيمَ

. قرأ ابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان والنقاش عن الأخفش

والمطوعي عن الصوري وهشام «إبراهام»<sup>(٤)</sup> بالألف.

. وقراءة الباقيين «إبراهيم» بالياء، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان.

. وتقديم هذا في سورة البقرة الآية ١٢٤.

الْمُكَرَّمِينَ

. قراءة الجماعة «المكرمين»<sup>(٥)</sup> ، جمع مُكَرَّمٌ، بتخفيف الراء.

. وقرأ عكرمة «المكرمين»<sup>(٦)</sup> بتضعيف الراء جمع مُكَرَّمٌ.

**إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ**

إِذَا دَخَلُوا

. قرأ أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الأخفش وابن عامر

وحمزة والكسائي وخلف وخلاق واليزيدي وابن محيسن بإدغام<sup>(٧)</sup>

الذال في الدال.

. وقرأه بالإظهار<sup>(٨)</sup> نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وهي

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المذهب ٢٥٣/٢، البدور الزاهرة ٣٠٢/٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩١/١.

(٣) الإتحاف ٢٢، المكرر ١٢٨، التبصرة والتذكرة ٩٤٥، المذهب ٢٥٣/٢، البدور الزاهرة ٣٠٢.

(٤) البحر ١، الإتحاف ١٤٧، ٣٩٩، النشر ٢٢١/٢، العنوان ٢٢٢، المكرر ١٢٨، العنوان ١٨٠.

(٥) البحر ١٣٨/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٥، روح المعاني ١/٢٧، الدر المصنون ٦، المكرر ١٨٨/٦.

(٦) الإتحاف ٢٧/٢، ٣٩٩، النشر ٢/٢، المكرر ١٢٨.

رواية الصوري عن ابن ذكوان وذكر النهرواني هذا عن الأخفش.  
**فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ**. قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر  
 ويعقوب وخلف «قالوا: سلاماً قال سلام»<sup>(١)</sup>  
 سلاماً: بالنصب على المصدر الساد مسند فعله.  
 سلام: بالرفع، وهو مبتدأ ممحذوف الخبر، وتقديره: عليكم  
 سلام، أو هو خبر مبتدأ ممحذوف، قصد أن يجيبهم بأحسن مما  
 حيّوه أخذنا بأدب الله تعالى.  
 وهو عند الزجاج على معنى: قال سلام عليكم أو: أمرنا سلام.  
 - وقرئ «قالوا سلاماً قال سلماً»<sup>(٢)</sup> بالنصب فيهما، وسلاماً: بكسر  
 السين وسكون اللام وبغير ألف.  
 - وقرئاً مرفوعين: «قالوا: سلام قال سلام»<sup>(٣)</sup>.  
 - وقرأ ابن ثاث والنخعي وابن جبير وطلحة وحمزة والكسائي  
 والمفضل «قالوا سلاماً قال سلماً»<sup>(٤)</sup>.

(١) البحر ١٢٨/٨، معاني الزجاج ٥٤/٥، التيسير ١٢٥، الإتحاف ٢٥٨/٢، ٣٩٩، النشر ٢٩٠/٢  
**الكشف عن وجوه القراءات** ١/١، الميسوط ٢٤١، روح المعاني ١١/٢٧، حجة  
 القراءات ٦٨٠، حاشية الجمل ٢٠٤/٤، التبصرة ٥٤١، الحجة لابن خالويه ١٨٩، الرازى  
 ٢١١/٢٨، الطبرى ١٢٨/٢٦، وانظر حاشية هذه القراءة في الآية ٦٩ من سورة هود.  
(٢) البحر ١٣٩/٨، الكشاف ١٦٩/٣، حاشية الشهاب ٩٧/٨، حاشية الجمل ٢٠٤/٤، روح المعاني  
 ١١/٢٧.

(٣) البحر ١٣٩/٨، الكشاف ١٦٩/٣، حاشية الجمل ٢٠٤/٤، الشهاب - البيضاوى ٩٧/٨، روح  
 المعاني ١١/٢٧.

(٤) البحر ١٣٩/٨، الإتحاف ٢٥٨/٢، ٣٩٩، النشر ٢٩٠/٢، حجة القراءات ٣٤٦، ٦٧٩، القرطبي  
 ٤٥/١٧، الكشاف ١٦٩/٣، معاني الزجاج ٥٤/٥، العنوان ١٠٨، التيسير ١٢٥،  
 المكرر ١٢٧، إعراب النحاس ٢٣٧/٣، الكشف عن وجوه القراءات ١/٥٢٤، «وروي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أمر أن يقرأ: قال سلم. بغير ألف» الطبرى ١٢٨/٢٦، إرشاد المبتدى ٣٧١/٣٧٢  
 ، الميسوط ٢٤١، السبعة ٢٣٨، حاشية الجمل ٢٠٤/٤، المحرر ٢٤/١٤، الشهاب -  
 البيضاوى ٩٧/٨، التبصرة ٥٤١، غرائب القرآن ٥/٢٧، الحجة لابن خالويه ١٨٩، بصائر ذوي  
 التمييز/سلم، وانظر السان/سلم، روح المعاني ٢٤/٢٧.

سلاماً: بالنصب، سِلْمٌ: بكسر السين واسكان اللام والرفع،  
والمعنى: نحن سلم، أو أنتم سلم، أو أمري سلم، وتقدمت هذه  
القراءات في سورة هود الآية ٦٩.  
وتقديم في آية هود عن الأعمش «قالوا سِلْمٌ قال سِلْمٌ» كذا بلا  
ألف وبالرفع فيهما.

فَرَاغَ إِلَيْكَ أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ

فَجَاءَ . تقدمت القراءة بإمالته، والوقف، وانظر الآية ٨٧ من سورة  
البقرة، و ٤٣ من سورة النساء.

فَقَرَبَ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا قَاتُلُونَ

إِلَيْهِمْ . تقدمت القراءة بضم الهاء وكسرها مراراً، وانظر الآية ٢٨ من  
سورة النمل.

تَأَكُلُونَ . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«تاكلون»<sup>(١)</sup> ببدل الهمزة ألفاً.

وَكَذَا قرأ حمزة في الوقف.

وقراءة الجماعة بالهمز «تاكلون».

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ

كَذَلِكَ قَالَ . قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الكاف في القاف أبو عمرو ويعقوب بخلاف.  
قَالَ رَبِّكُمْ . قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> اللام في الراء أبو عمرو ويعقوب بخلاف.

(١) النشر ١، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف ٥٢، ٦٤، المبسوط ١٠٤، السبعة ١٢٣.

(٢) النشر ١، ٢٩٣، الإتحاف ٢٤، المذهب ٢٥٢/٢، البدور الزاهرة ٣٠٣.

(٣) النشر ١، ٢٩٣، الإتحاف ٢٤، المذهب ٢٥٢/٣، البدور الزاهرة ٣٠٢.

إِنَّهُ هُوَ  
قرأ بإدغام<sup>(١)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب بخلاف.

لِتُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ

عَلَيْهِمْ  
سبقت القراءة بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية/٧ من سورة  
الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد.

فَأَخْرُجْ جَنَّامَ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

الْمُؤْمِنِينَ  
تقدمت القراءة بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/٢٢٣ من سورة  
البقرة، و٩٩ من سورة يونس.

فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

غَيْرَ  
ترقيق<sup>(٢)</sup> الراء عن الأزرق وورش.

وَفِي مُوسَى إِذ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ سُلْطَانِ مُّبِينٍ

مُوسَى  
سبقت الإملالة فيه، وانظر الآيتين/٥١ و٩٢ من سورة البقرة،  
والآية/١١٥ من سورة الأعراف.

فَتَوَلَّ يَرْكِنِيهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ

فَتَوَلَّ  
قراءه بالإملالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

وقراءة الجماعة بالفتح.

يرْكِنِيهِ  
قراءة الجماعة بسكون الكاف «يرْكِنِيه».

(١) النشر ٢٨٤/١ ، الإتحاف/٢٢ ، المذهب ٢٥٤/٢ ، البدور الظاهرة/٣٠٢.

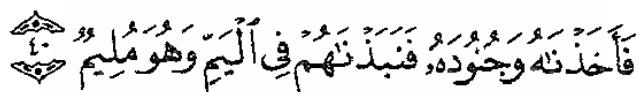
(٢) النشر ٩٢/٢ ، الإتحاف/٩٤ ، المذهب ٢٥٤/٢ ، البدور الظاهرة/٣٠٢.

(٣) النشر ٣٦/٢ ، الإتحاف/٧٥ ، المذهب ٢٥٦/٢ ، البدور الظاهرة/٣٠٣ ، التذكرة في القراءات  
الثمان ١٩٥/١.

- وقرئ بالضم «بِرُّكْنِي»<sup>(١)</sup> ، وهو من إتباع حركة الكاف حركة الراء.

- ترقيق<sup>(٢)</sup> الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

سَحِيرٌ



فَنَبَذَنَهُمْ

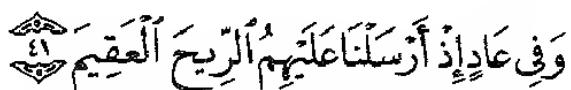
- في مصحف ابن مسعود «فنبذناه»<sup>(٣)</sup> ، أي: فرعون.

- وقراءة الجماعة «فنبذناهم»<sup>(٤)</sup> أي: فرعون وجندوه.

- سبقت القراءة بضم الهاء وسكونها، وانظر الآيتين ٢٩ و ٨٥ من

وَهُوَ

سورة البقرة.



عَلَيْهِمُ الرِّيحَ

. قرأ أبو عمرو في الوصل «عليهم الريح» بكسر الهاء والميم.

. وقرأ حمزة والكسائي «عليهم الريح» بضم الهاء والميم.

. وقرأ الباقيون «عليهم الريح» بكسر الهاء وضم الميم.

. وقراءة يعقوب في «عليهم» معروفة، وقد تقدّمت مراراً بضم الهاء،

ووافقه حمزة والمطوعي والشنبوذى.

وانظر الآية ١٦ من سورة الرعد.

(١) الكشاف ١٧٠/٣ ، الشهاب . البيضاوي ٩٨/٨ ، روح المعاني ١٥/٢٧

(٢) النشر ٩٩/٢ ، الإتحاف ٩٦ ، المهدب ٢٥٤/٢ ، البدور الزاهرة ٣٠٢/٣

(٣) المحرر ٣١/١٤

(٤) الإتحاف ١٢٣ ، ٣٩٩ ، النشر ٢٧٤/١ ، المكرر ١٢٨/١

مَاذَرْ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالْمِيمِ ﴿٤٢﴾

. قرأ بإدغام<sup>(١)</sup> الميم في الميم أبو عمرو ويعقوب بخلاف عنهم.

٤١

وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَّعُوا حَتَّىٰ حَيْنٍ ﴿٤٣﴾

- سبق مراراً إشمام القاف الضم عن الكسائي وهشام ورويس.

قِيلَ ﴿٤٣﴾

وانظر الآية ١١ من سورة البقرة، والآية ٤٤ من سورة هود.

. قرأ بإدغام اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب، وانظر هذا في

قِيلَ لَهُمْ ﴿٤٣﴾

الآية ١١ من سورة البقرة، وكذلك الآية ٥٩ منها.

- انظر قراءة ابن مسعود «عَتْنِي حَيْن» في الصافات آية ١٧٤، وفي

حَتَّىٰ حَيْنٍ

سورة المؤمنين الآيتين ٢٥ و ٥٤، وفي سورة يوسف الآية ٣٥، وقد

بيّنت في سورة الصافات سبب ذكر هذه القراءة في كل موضع

ورد فيه هذا التركيب القرآني.

فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخْذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظَرُونَ ﴿٤٤﴾

. قرأ بإدغام<sup>(٤)</sup> الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب بخلاف.

أَمْرِ رَبِّهِمْ

. قراءة الجمهور «الصاعقة»<sup>(٥)</sup> على إرادة النازلة من السماء

الصَّاعِقَةُ

(١) النشر ١/٢٨٢، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٥٦/٢، البدور الزاهرة ٢٠٣.

(٢) وانظر الإتحاف ٣٩٩، والمكرر ١٢٨.

(٣) وانظر الإتحاف ٣٩٩، والمكرر ١٢٨.

(٤) النشر ١/٢٨٠، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٥٦/٢، البدور الزاهرة ٢٠٣، همع الهوامع ٢٨٤/٦.

(٥) البحر ١٤١/٨، السبعة ٦٠٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٨/٢، الحجة لابن

خالويه ٣٢٢، حجة القراءات ٦٨٠، القرطبي ٥١/١٧، فتح القدير ٩١/٥، معاني الفراء

٢٨٨/٣، النشر ٣٧٧/٢، التيسير ٢٠٣، زاد المسير ٤٠/٨، شرح الشاطبية ٢٨٨/٣

الإتحاف ٣٩٩، مجمع البيان ١٢/٢٧، التبيان ٣٩١/٩، المبوسط ٤١٥/٤، التبصرة ٦٨٣/٦، المحرر

٣٤/١٤، إرشاد المبتدى ٥٦٧، الطبرى ٥/٢٧، غرائب القرآن ٥/٢٧، إعراب النحاس ٢٤١/٣ -

٢٤٢، العنوان ١٨٠، المكرر ١٢٨، الكافي ١٧٤، الشهاب - البيضاوى ٩٩/٨، روح المعانى

٥٦٤/٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٧/٢٧.

للعقوبة، وهي قراءة ابن محيصن.

وقرأ عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والكسائي وزيد بن علي وحميد وابن محيصن بخلاف عنه ومجاحد «الصاعقة»<sup>(١)</sup> بدون الألف، على إرادة الصوت الذي يصاحب الصاعقة.

وذكر أبو جعفر النحاس أن إسناد الحديث في هذه القراءة ضعيف لا يُعرف إلا من طريق السدي.

وقرأ الحسن «الصاعقة»<sup>(٢)</sup> بتقديم القاف على العين، وهي لغة تميم وربيعة.

وروي عن الحسن أيضاً «الصوائق»<sup>(٣)</sup> بالجمع وتقديم القاف على العين، وهي لغة تميم وربيعة، وسبق هذا في سورة البقرة الآية ١٩. وهذه القراءة يبدو أنها ليست لهذا الموضع، وانظر مختصر ابن خالويه فقد أرجعها المحقق إلى الآية ١٩ من سورة البقرة، والأية ١٣ من سورة الرعد.

وَقَوْمٌ نُوحٌ مِّنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ

وقوم نوح . قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعااصم وأبو عمرو في رواية وابن محيصن «وقوم نوح»<sup>(٤)</sup> بالنصب على تقدير: أهلكنا قوم نوح . وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وابن مسعود

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ١٤١/٨، حاءت فيه «الصاعقة»، وهو تحريف، وانظر مختصر ابن خالويه ١٤٥، وجاء في الدر المصنون ١٩١/٦ «الصاعقة» أيضاً، وهو تحريف لأنّه نقل عن شيخه.

(٣) الإتحاف ٣٩٩، وانظر مختصر ابن خالويه ١٤٥.

(٤) البحر ١٤١/٨، السبعة ٦٠٩، حجة القراءات ٦٨١، الكشاف ٢/٢٧٠، معاني الفراء ٢/٨٨، الحجة لайн خالويه ٣٣٢، معاني الزجاج ٥٧/٥، العكاري ١١٧٢/٢، الإتحاف ٢٠٠، حاشية الجمل ٢٠٧/٤، البيان ٣٩٢/٢، القرطبي ٥٢/١٧، المحرر ٣٥/١٤، زاد المسير ٤٠/٨، الطبرى ٥/٥، روح المعانى ١٧/٢٧، فتح القدير ٩١/٥، تحفة الأقران ١٧٨.

وابن محيصن بخلاف عنه والحسن واليزيدي «وقوم نوح»<sup>(١)</sup> بالجر عطفاً على الهاء في «تركنا فيها» الآية/٣٧، أو عطفاً على «ثمود» في الآية/٤٢.

- وقرأ ابن مسعود «وفي قوم نوح»<sup>(٢)</sup> بإظهار حرف الجر.

- وروى عبد الوارث ومحبوب والأصمعي عن أبي عمرو، وأبو السمال وابن مقصم «وَقَوْمُ نُوحٍ»<sup>(٣)</sup> بالرفع على الابتداء، والخبر محفوظ أي: أهلكناهم.

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْمَانِنَا وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ

وَالسَّمَاءَ . قراءة الجماعة «والسماء»<sup>(٤)</sup> بالنصب على الاشتغال، قال العكبي: «منصوب بفعل محفوظ، أي ورفعنا السماء، وهو أقوى من الرفع...».

- وقرأ أبو السمال ومجاهد وابن مقصم «والسماء»<sup>(٤)</sup> بالرفع على الابتداء، والخبر ما بعده، وهو «بنيناها».

(١) البحر ١٤١/٨، الإتحاف/٢٠٠، النشر ٢٢٧/٢، حجة القراءات/٦٨٠، الكشاف ٣/١٧٠، الميسير ٨/١٤١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٧٧، القرطبي ١٧/٥٢، المبسوط ٤١٥/٦٠٩، شرح الشاطبية ٢٨٨/٥١، فتح القدير ٥/٩١، معاني الفراء ٢/٨٨، الطبرى ٢٧/٥، الحجة لابن خالويه ٢٢/٢٢، تحفة الأقران ٧/١٧٧، مجمع البيان ٢٧/١٧، العكبي ٢/١١٨٢، إرشاد المبتدى ٧/٥٦٧، معاني الزجاج ٥/٥٧، التبصرة ٢٨/٢٢٥، الرازى ٩/٣٩٤، إعراب النحاس ٢/٤٢، حاشية الجمل ٤/٢٠٧، روح المعانى ٢/٢٧، البيان ٢/٣٩٢، غرائب القرآن ٢/٥، المحرر ٨/١٤٣٥، زاد المسير ٨/٤٠.

(٢) البحر ٨/١٤١، معاني الفراء ٢/٨٨، مجمع البيان ٢٧/١٧، الدر المصنون ٦/١٩٢، الكشاف ٣/١٧٠، حاشية الجمل ٤/٢٠٧، روح المعانى ٢٧/١٧.

(٣) البحر ٨/١٤١، العكبي ٢/١١٨٢، حاشية الجمل ٤/٢٠٧، المحرر ١٤/٣٥، زاد المسير ٨/٤٠، روح المعانى ٢٧/١٧، تحفة الأقران ٨/١٧٨، التقريب والبيان ٥٨/١.

(٤) البحر ٨/١٤١، العكبي ٢/١١٨٢، معاني الفراء ١/٢٤٠، روح المعانى ٢/٩٥.

٢١٦

١. التحقيق، وفي الإتحاف «بالتخفيف» كذا! وهو تصحيف.
  ٢. التسهيل بإبدال المهمزة ياءً مفتوحة «بيئه»؛ لأنه متوسط يزائد.

وَالْأَرْضَ فَرَشَنَا هَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ

وَالْأَرْضَ

٤. قراءة الجماعة «والأرض»<sup>(١)</sup> بالتصب على الاشتغال.  
٥. وقرأ أبو السمال ومجاهد وأبن مقس «والأرض»<sup>(٢)</sup> بالرفع على  
الابتداء، والخبر «فرشناها».

وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّ كُمْذَكْرُونَ

شیء خلفنا

- قرأ أبو جعفر<sup>(٣)</sup> بإخفاء التنوين في الخام.  
قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف والأعمش «تذكرون»<sup>(٤)</sup>.  
بخفيض الذال على حذف إحدى التاءين وأصله «تذكرون». وقرأ الباقيون «تذكرون»<sup>(٤)</sup> بشد الذال على إدغام التاء الثانية في الذال.  
قرأ أبي بن كعب «تذكرون»<sup>(٥)</sup> بتاءين وتخفيض الذال، وذلك على الأصل، وانظر سورة الأنعام الآية ١٥٢.

(١) الإتحاف/٦٧، ٤٠٠، النشر ١/٤٢٨، وفي المحرر ١٤/٣٦: «ووقفت في المصحف بياءين، وذلك على تخفيف الهمز...».

(٢) البحر ١٤١/٨، العكّيري ١١٨٢/٢، معاني الفراء ١/٢٤٠، روح المعانٰي ٢٧/١٧، فتح القدير ٥/٩١.

(٣) النشر ٢٧/٢، الاتحاف/٣٢، المهدى ٢٥٤/٢، البدور الزاهرة/٣٠٢.

(٤) الاتحاف/ ٢٢٠، ٤٠٠، المكرر/ ١٢٨، حاشية الجمل/ ٤/ ٢٠٨.

(٥) البحرين، المحرر ١٤/٣٧، روح المعانى ٢٧/١٨.

فِقَرُوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ بَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الراء بخلاف عنهما.

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الراء بخلاف عنهما.

وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِنَّهَا أَخْرَى إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ بَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

- انظر الترقيق في الآية السابقة.

كَذَلِكَ مَا أَقَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا فَالْأُولَاءِ سَاحِرُونَ ﴿٨﴾

- قراءة بالإملاء<sup>(٢)</sup> في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقيون بالفتح.

- سبق ترقيق الراء فيه في الآية/٣٩.

وَذِكْرُ فِي الْذِكْرِي شَفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾

- قراءة بالإملاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان

الذِكْرِي<sup>(٢)</sup>

برواية الصوري.

- وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

- والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

الْمُؤْمِنِينَ

. تقدّمت القراءة بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/٢٢٣ من سورة

البقرة، والأية/٩٩ من سورة يونس.

(١) النشر ٩٩/٢ ، الإتحاف ١٠٠ ، المهدب ٩٦ ، المهدب ٢٥٤/٢ ، البدور الزاهرة ٣٠٢.

(٢) النشر ٣٦/٢ ، الإتحاف ٧٥ ، المهدب ٢٥٦/٢ ، البدور الزاهرة ٢٠٣ ، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١.

(٣) النشر ٣٦/٢ ، ٤٠ ، الإتحاف ٧٥ ، ٧٨ ، ٤٠٠ ، المكرر ١٢٨ ، المهدب ٢٥٦/٢ ، البدور الزاهرة ٣٠٣ ، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١.

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ﴿٥﴾

وَمَا خَلَقْتُ . قراءة الجمهور «وما خلقت»<sup>(١)</sup> بالواو.

- وروى عن النبي ﷺ «ما خلقت»<sup>(٢)</sup> بغير واو.

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ

. قراءة الجماعة «... الجن والإنس»<sup>(٣)</sup>.

. وقرأ عبد الله بن مسعود، وكذلك رواية ابن عباس عن النبي ﷺ

«... الجن والإنس من المؤمنين»<sup>(٤)</sup>.

إِلَّا لِيَعْبُدُونَ . قراءة يعقوب وسلام «إلا ليعبدوني»<sup>(٥)</sup> بياء في الحالين.

. وقراءة الجماعة «إلا ليعبدون» بحذف الياء في الحالين.

. وقرأ بحذف الياء<sup>(٦)</sup> وإسكان النون في الحالين عباس عن أبي عمرو

وابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «وما خلقت الجن والإنس إلا لأمرهم

بالعبادة»<sup>(٧)</sup>.

مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٨﴾

أَنْ يُطْعَمُونَ . قرأ يعقوب وسلام «أن يطعموني»<sup>(٨)</sup> ، بالياء في الوقف والوصل.

. وقراءة الجماعة «أن يطعمون»<sup>(٩)</sup> بنون مكسورة على حذف الياء

في الحالين.

. وتقدمت القراءة عن أبي عمرو في «ليعبدون» بسكون النون في الحالين.

(١) مختصر ابن خالويه/١٤٥.

(٢) مختصر ابن خالويه/١٤٥، القرطبي/٥٥١٧، حاشية الجمل ٤/٢١٠، المحرر ١٤/٤٠.

(٣) النشر ٢/٣٧٧، الإتحاف/٤٠٠، إرشاد المبتدى/٥٦٨، زاد المسير ٨/٤٢، التذكرة في القراءات الشمان ٢/٥٦٥، التقريب والبيان ٥٨ ب، ٥٩ أ.

(٤) حاشية الجمل ٤/٢١٠.

(٥) النشر ٢/٣٧٧، الإتحاف/٤٠٠، إرشاد المبتدى/٥٦٨، زاد المسير ٨/٤٢، التقريب والبيان ٥٨، ٥٩ أ.

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٢﴾

إِنَّ اللَّهَ هُوَ . قال أبو عمرو الداني عن ابن مسعود قال: «أقرأني رسول الله ﷺ

«إني أنا...»<sup>(١)</sup>

. قراءة الجماعة «إن الله هو...».

. قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

. قراءة الجماعة «الرَّازِقُ»<sup>(٣)</sup> على المبالغة.

. وقرأ ابن محيصن بخلاف عنه وحميد والضحاك «الرَّازِقُ»<sup>(٤)</sup> اسم

فاعل، وهي قراءة النبي ﷺ.

. قراءة الجماعة «المَتِينُ»<sup>(٤)</sup> بالرفع صفة لله تعالى، وقيل هو خبر

مبتدأ محذوف، أي: هو المتين.

والرفع عند الزجاج في العربية أحسن، وهو عند ابن الأنباري أشهر

في القراءة، وأقوى في القياس.

. وقرأ الأعمش ويحيى بن وثاب والنخعي وقتيبة عن الكسائي وأبو

رزين وقتادة وأبو العالية والعجي والأزرق كلها عن حمزة، وابن

محيصن من طريق المعدل «المَتِينُ»<sup>(٤)</sup> بالجر، صفة للقوة على معنى

(١) مختصر ابن خالويه ١٤٥/٢٨، الرازي ٢٢٦/٢٨، حاشية الشهاب ١٠١/٨، المحرر ٤١/١٤، روح المعانى ٢٢/٢٧.

(٢) النشر ١/١ ، الإتحاف ٢٢ ، المذهب ٢٥٦/٢ ، البدور الزاهرة ٣٠٢/.

(٣) البحر ١٤٣/٨ ، ابن محيصن «الرَّازِقُ» وهو تحريف ، القرطبي ٤١/١٧ ، الكشاف ٥٦/٤١ ، البحر ١٧٢/٢ ، مختصر ابن خالويه ١٤٥/١ ، الإتحاف ٤٠٠/٤ ، زاد المسير ٤٣/٨ ، حاشية الجمل ٢١١/٤ ، حاشية الشهاب ١٠١/٨ ، روح المعانى ٩٣/٥ ، الدر المصنون ١٩٤/٦ ، التقريب والبيان ٥٨/ ب.

(٤) البحر ١٤٣/٨ ، المحرر ٤١/١٤ - ٤٢ ، الكشاف ١٧٢/٣ ، القرطبي ٥٦/١٧ ، معانى الزجاج ٥٩/٥ ، مختصر ابن خالويه ١٤٥/١ ، العكبرى ١١٨٢/٢ ، الطبرى ٨/٢٧ ، المحتبب ٢٨٩/٢ ، زاد المسير ٤٤/٨ ، البيان ٣٩٢/٢ ، معانى الفراء ٧٥/٢ ، و ٩٠/٢ ، المحرر ٤٢/١٤ ، إعراب النحاس ٢٤٦/٣ ، مجمع البيان ٢٠/٢٧ ، فتح القدير ٩٢/٥ ، حاشية الجمل ٢١١/٤ ، الشهاب . البيضاوى ١٠١/٨ ، روح المعانى ٢٤/٢٧ ، اللسان والتهدىب / متن ، شرح التسهيل ٤٠٢/٢ ، الدر المصنون ١٩٤/٦ ، التقريب والبيان ٥٨/ ب.

الاقتدار، وبالخفض أخذ الأخفش.

قال الفراء: «... جعله من نعت القوة، وإن كانت أنثى في اللفظ، فإنه ذهب إلى الحبل وإلى الشيء المفتول».

والتقدير عند أبي إسحاق: ذو الاقتدار المتيين، والاقتدار والقوة واحد.

وأجاز ابن جنی أن تكون صفة لـ «ذو» وخفض على الجواريك قولهم: هذا حُجْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ.  
وذهب إلى هذا أبو حاتم أيضاً.

قال النحاس: «والجوار لا يقع في القرآن، ولا في كلام فصيح، وهو عند رؤساء النحوين غلط ممن قاله من العرب...».

قلت: خرجت بعض القراءات على الجر على الجوار، ولها شواهد لها في هذه اللغة، وانظر الآية/ ٨٠ من سورة طه فيما تقدم، فكلام النحاس مردود.

**فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَذْنُوبٌ مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ**

ظَلَمُوا

- تغليظ<sup>(١)</sup> اللام عن الأزرق وورش.

. قراءة الجماعة «ظلموا».

. وقرأ الأعمش «إن الذين كفروا»<sup>(٢)</sup>.

فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ

. قرأ يعقوب وسلام «فلا يستعجلوني»<sup>(٣)</sup> بإثبات الياء في الحالين.

. وتقديمت القراءة بسكون النون في الحالين عن أبي عمرو.

. وقراءة الجماعة بحذفها «فلا يستعجلون»<sup>(٤)</sup>.

(١) النشر ١٢٣/٢، الإتحاف ٩٩، البدور الزاهرة ٣٠٢، المهدب ٢٥٤/٢.

(٢) المحرر ٤٢/١٤.

(٣) النشر ٣٧٧/٢، الإتحاف ٤٠٠: «فلا يستعجلونك»، وهو تحريف، إرشاد المبتدى ٥٦٨، زاد المسير ٤٢/٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٥/٢، التقريب والبيان ٥٨ ب، ١٥٩.

- وذكر ابن خالويه قراءة «تستعجلوني»<sup>(١)</sup> بالياء في أوله، ثم قال:

بياء سلام ويعقوب والحسن.

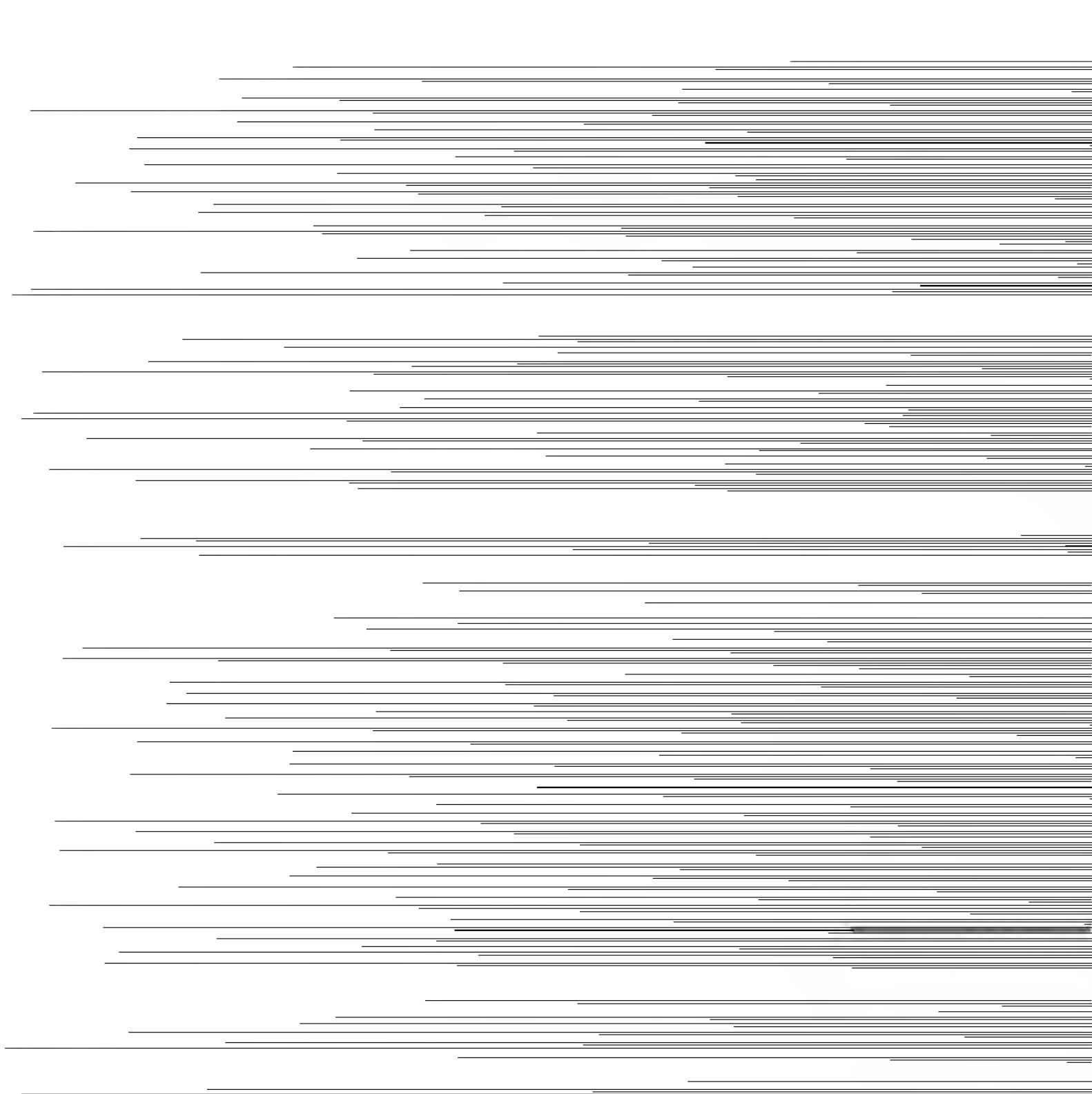
وفي المحرر: «وقرأ ابن وثاب «فلا تستعجلون»<sup>(٢)</sup> بالياء من فوق، وبه قرأات فرقـة...».

**فَوْيَلُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ**

من يومهم الذي<sup>(٢)</sup>. قرأ أبو عمرو في الوصل «يومهم الذي» بكسر الهاء والميم.  
- وقرأ حمزة والكسائي وخلف والداعوني والأعمش «يومهم الذي»  
بضم الهاء والميم.  
- وقراءة الجماعة «يومهم الذي» بكسر الهاء وضم الميم.

(١) مختصر ابن خالويه، ١٤٥/١٤، المحرر ٤٤/٤٤.

(٢) النشر ١/٢٧٤، الإتحاف ١٢٢، إرشاد المبتدى ٥٦٧، المكرر ١٢٨.



٢٥ سورة الطلاق



(٥٢)

## سُورَةُ الْطَّوْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْطَّوْرِ وَكَتَبٍ مَسْطُورٍ

- . قرأ الخراص وابن جبير كلاهما عن الأعشى عن أبي بكر عن مسطور<sup>(١)</sup> عاصم «مسطور»<sup>(١)</sup> بالصاد.
- . وقراءة الجماعة بالسين «مسطور».

فِي رَقٍ مَشُورٍ

- . قراءة الجمهور «رق»<sup>(٢)</sup> بفتح الراء.
- . وقرأ أبو السمال «رق»<sup>(٢)</sup> بكسرها.
- قال العكري: «وهي لغة قليلة».

إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ

- . قراءة الجماعة «لواقع»<sup>(٣)</sup> بلام الابتداء.
- . وقرأ زيد بن علي «واقع»<sup>(٣)</sup> بغير لام.

وَسَيِّرُ الْجِبَالُ سَيِّرًا

- . قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء بخلاف عنه.

(١) التقريب والبيان/٥٩ أ «.... وروى الداني مثل ذلك عن أحمد بن صالح عن ورش و قالون ولم يسنه عن نافع».

(٢) البحر ١٤٦/٨، حاشية الجمل ٤/٢١٢: «ويجوز كسرها، وقرئ به شاداً»، وانظر الناج/رقق، المحرر ٤٨/١٤، روح المعاني ٢٧/٢٧، فتح القدير ٥٤/٥، إعراب القراءات الشواذ ٥١٥/٢، الدر المصنون ١٩٥/٦.

(٣) البحر ١٤٧/٨، الدر المصنون ١٩٥/٦، روح المعاني ٢٧/٢٩.

(٤) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المذهب ٣٥٤/٢، البدور الزاهرة ٣٠٣.

قرأ الأذرق وورش بترقيق <sup>(١)</sup> الراء.

<sup>ج</sup> <sup>بِهِمْ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمِ كَذَّابًا</sup>

قراءة الجماعة <sup>(٢)</sup>.

وقرأ علي بن أبي طالب وابو رجل العطاردي وزيد بن علي ومحمد ابن السمعي والسالمي <sup>(٣)</sup> «بسكون الدال وفتح العين، من الدعاء».

وبحسب هذه القراءة عند ابن خالويه بالآية «يدعون» <sup>(٤)</sup> ولعله خطأ في ذريطة الكلمة وقع فيه المحقق، قوله مثل هذا كثيراً سبقت الإعمال فيه في الآية /٣٩ من سورة البقرة، والآية /١٦ من سورة آل عمران.

قال الرazi: «وقرئ: يدعون إلى نار جهنم دعاء» <sup>(٥)</sup> ، وهو عنده منصوب على الحال، تقييده بقول لهم. هلموا إلى النار مدعاوين إلىها.

قراءة الجماعة <sup>(٦)</sup> وهو مصدر.

<sup>ج</sup> <sup>أَفَسْخَرُهُنَا مُؤْمِنُونَ لَا يُنَصِّرُونَ</sup>

قرأ الأذرق وورش بترقيق <sup>(٧)</sup> الراء بخلاف عندهما.

قرأ الأذرق وورش بترقيق <sup>(٨)</sup> الراء بخلاف عندهما.

(١) النشر ٢٢٣، الاتجاه ٩٣، المذهب ٢/٣٥٤، البدور الزاهرة ٢٠٣.

(٢) البحر ١٤٧/٤، الكشف ١٧٣/٣، القرطبي ١٧٤/١٧، فتح القدير ٩٥/٥، الشهاب. البيضاوي ١٠٣/٨، حاشية الجمل ٢١٣/٤، المحرر ٥٤/١٤، روح المعاني ٢٠/٢٧.

(٣) انظر مراجع المائحة المeariq، أحاديث التراجم الشواز ٥١٥/٢، والدر المصنون ٦/١٩٦.

(٤) مختصر ابن خالويه ٣٤٥.

(٥) الرازى ٣٣٦/٣٤.

(٦) النشر ٢٢٣، الاتجاه ٩٣، المذهب ٢/٣٥٤، البدور الزاهرة ٣٠٣.

أَصْلُوهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُخْزَنُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٦

أَصْلُوهَا . قرأ بتغليظ<sup>(١)</sup> اللام الأزرق وورش.

فَاصْبِرُواْ أَوْلَانَصْبِرُواْ

• قرأ بترقيق الراء<sup>(٢)</sup> فيهما الأزرق وورش بخلاف عنهما.

قراءة الجماعة بفتح التاء «تعملون». **تعملون**

. وقرأ المطوعى بـكسرها «تعملون»<sup>(٢)</sup>.

وتقديم مثل هذا مفصلاً في سورة الفاتحة في «ستعين».

فَنَكِّهُنَّ بِمَا أَنْتُمْ رِبُّهُمْ وَوَقَّنَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

**فَاكِهِينَ** . قرأ الجمهور «فَاكِهِين»<sup>(٤)</sup> بـألف، وبالنسبة على الحال.

. وقرأ الحسن وأبو جعفر وخالد [فيما حكى أبو حاتم] وهارون عن

أبي عمرو عن عاصم من طريق الداني «فكهين»<sup>(٤)</sup> بغير ألف وبالباء، نصباً على الحال.

وتقديم مثل هذا في الآية/ ٥٥ من سورة يس، وسورة الدخان

.٢٧/الآلة

**وقال الخليل:** وقوله عز وجل: «فَاكَهِينَ...» أي ناعمين معجبين بما هم فيه، ومن فرآ «فَكَهِينَ» فمعنى: فرحين، ويختار ما كان لأهل

(١) النشر ١١٢/٢، الاتحاف ٩٩، المهدى ٢٥٤/٢، البدور الزاهرة ٣٠٣.

(٢) النشر ٩٩/٢، الاتحاف ٩٦، المهدب ٢٥٤/٢، البدور الزاهرة ٣٠٣.

١٢٢/الاتحاف (٣) انظر

(٤) البحـر ١٤٨/٨: «قرأـ الجمهور فـكـهـين» كـذا ! وـقـراءـةـ الجـمـهـورـ بـأـلـفـ «ـفـاكـهـينـ»، وـلـيـسـ كـماـ ذـكـرـ، بلـ هـذـهـ قـراءـةـ الحـسـنـ وـأـبـيـ جـعـفرـ، القرـطـبـيـ ٦٥/١٧ـ، الـكـشـافـ ١٧٣/٣ـ، ذـكـرـ، الـإـتـحـافـ ٣٦٦ـ، ٤٠٠ـ، فـتـحـ الـقـدـيرـ ٩٦/٥ـ، النـشـرـ ٢ـ، ٣٥٤/٢ـ، إـرـشـادـ الـمـبـتـدـيـ ٥١٧ـ، الـمـبـسـوطـ ٣٧١ـ، مـعـانـيـ الـفـرـاءـ ٨٣/٣ـ، حـاشـيـةـ الشـهـابـ ١٠٣/٨ـ، حـاشـيـةـ الـجـمـلـ ٢١٤/٤ـ، غـرـائـبـ الـقـرـآنـ ١٧/٢٧ـ، الـمـحرـرـ ٥٥/١٤ـ، رـوـحـ الـعـانـيـ ٣٠/٢٧ـ، التـهـذـيبـ وـالـعـيـنـ /ـفـكـهـ، الدـرـ المـصـونـ ١٩٧/٦ـ، التـقـرـيبـ وـالـبـيـانـ ١٥٩ـ.

الجنة «فَاكْهِين»، وما كان لأهل النار «فَكَهِين» أي أشرين بطرين». . وقرأ خالد «فَاكْهُون»<sup>(١)</sup> بالألف والواو، رفعاً، على أنه خبر «إن» في الآية/١٧.

في قوله تعالى: «إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونٍ فَاكْهُون...». قراءة بالإملاء<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

ءَائِنُّهُمْ وبالفتح والتقليل الأزرق وورش. . وقراءة الجماعة بالفتح.

قراءة الجماعة «ووَقَاهُمْ» بتخفيف القاف.

. وقراءة بالإملاء<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف. . وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقيون بالفتح.

. وقرأ أبو حيوة «ووَقَاهُمْ»<sup>(٤)</sup> بتشديد القاف على المبالغة.

**لَوْأَوْأَشْرِبُوا هَنِيَّا إِمَا كَثُرْتُمْ تَعْمَلُونَ**

. تقدم عن أبي جعفر البدل مع الإدغام بخلف عنه «هنِيَّا» وهي قراءة حمزة في الوقف.

وانظر الآية/٤ من سورة النساء.

(١) البحر ١٤٨/٨، الكشاف ١٧٣/٣، الشهاب - البيضاوي ١٠٣/٨، روح المعاني ٣٠/٢٧ - ٣١، فتح القدير ٩٦/٥. وفي معاني الفراء ٨٢/٢ ذكر القراءة بالنصب، ثم ذكر أنه لو كان رفعاً كان صواباً، على الخبر أو على الاستئناف. الشهاب - البيضاوي ١٠٣/٨، الدر المصنون ١٩٧/٦.

(٢) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المذهب ٢٥٦/٢، البدور الزاهرة ٣٠٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المكرر ١٢٨، المذهب ٢٥٦/٢، البدور الزاهرة ٣٠٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١.

(٤) البحر ١٤٨/٨، حاشية الجمل ٤/٢١٤، مختصر ابن خالويه ١٣٧، الشهاب - البيضاوي ١٠٥/٨، المحرر ٥٦/١٤، روح المعاني ٥٦/٢١، إعراب القراءات الشواذ ٥١٥/٢ - ٥١٦، الدر المصنون ١٩٧/٦.

**مُتَكَيْنَ عَلَى سُرُّ مَصْفُوفَةٍ وَزَوْجَنَاهُمْ بِحُورِ عَيْنٍ**

**مُتَكَيْنَ**

. قراءة الجماعة بتحقيق الهمز «متكين».

. وقرأ أبو جعفر «متكين»<sup>(١)</sup> بحذف الهمز.

. وقرأه حمزة في الوقف بوجهين<sup>(٢)</sup> :

١ . الأول بحذف الهمزة كقراءة أبي جعفر.

٢ . الثاني بالتسهيل كالآباء.

- وروي عنه إبدال الهمزة<sup>(٣)</sup> ياءً وهو ضعيف، وقد ذكره الهذلي  
وغيره.

**سُرُّ**

. قراءة الجماعة «سُرُّ»<sup>(٤)</sup> بضم الراء، جمع سرير.

. وقرأ أبو السمال «سُرُّ»<sup>(٥)</sup> بفتح الراء.

قال أبو حيان : «وهي لغة لكتب في المضعف فراراً من توالى ضمتيں  
مع التضييف».

وتقدم مثل هذا في الآية/ ٣٣ من سورة الزخرف.

**بِحُورِ عَيْنٍ**

. قراءة الجماعة «بِحُورِ عَيْنٍ» بالتنوين فيهما، وعيان: وصف لـ  
«حور».

(١) الإتحاف/ ٥٦ ، ٤٠٠ ، النشر ١/ ٣٩٧.

(٢) الإتحاف/ ٦٦ ، ٤٠٠ ، النشر ١/ ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٤٢ - ٤٤٥.

(٣) البحر/ ٨ ، المحرر ٤/ ٥٦ - ٥٧ ، روح المعاني ٢٧/ ٣١ ، التاج واللسان/ سرر ، روح المعاني  
٢٧/ ٣١ ، فتح القدير ٥/ ٩٦ ، الدر المصنون ٦/ ١٩٨.

- وقرأ عكرمة «بحور عين»<sup>(١)</sup> على الإضافة.
- وقرئ «بحير عين»<sup>(٢)</sup> كذا بالياء في الأول بدل الواو، وبالتنوين فيهما.
- وقرأ عبد الله وإبراهيم النخعي «بعيسِ عين»<sup>(٣)</sup> ، والعيساء: البيضاء.

وسبق هذا في الآية/ ٥٤ من سورة الدخان.

- وحكي أبو عمرو عن عكرمة أنه قرأ «بعيسِ عين»<sup>(٤)</sup> على الإضافة.

وقرأ عكرمة «وزوجنام حوراً عيناً»<sup>(٥)</sup>.

**وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَبْعَثْنَاهُمْ ذُرِيَّتَهُمْ بِإِيمَانِ الْجَنَّةِ**

**رِبَّهُمْ ذُرِيَّتَهُمْ وَمَا أَلَّتْهُمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ أَمْرٍ يُمَكِّبَ رَهِينٌ**

قرأ ابن كثير ونافع وعااصم وحمزة والكسائي وابن عامر وخلف وعبد الله ابن مسعود وأبو جعفر وطلحة وقتادة ويعقوب وابن محيسن والأعمش والحسن وشيبة والجحدري وعيسى بن عمر

(١) البحر ١٤٨/٨، مختصر ابن خالويه/١٤٦، روح المعاني ٢٢/٢٧، فتح القدير ٥/٩٦، وفي المحرر ١٤/٥٧: (وحكى أبو عمرو عن عكرمة أنه: قرأ بعيسِ عين على إضافة عيس إلى عين) كذا!

ولم تنقل هذه قراءة عن عكرمة، الدر المصنون ٦/١٩٨.

(٢) مختصر ابن خالويه/١٤٥ «عن بعض السلف».

(٣) المحتسب ٢/٢٩٠، وانظر ص/٢٦١، وال Kashaf ٣/١٧٣، ومجمع البيان ٢٧/٢٨، المحرر ١٤/٥٧.

(٤) كذا في المحرر ١٤/٥٧ ولعل الصواب: بحور عين !.

(٥) المحرر ١٤/٥٧.

ومجاهد «وَاتَّبَعُهُمْ»<sup>(١)</sup> بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وبعدها تاء ساكنة.

- وقرأ أبو عمرو واليزيدي وسعيد بن جبير وعبد الله بن مسعود وابن عباس والأعرج وأبورجاء والشعبي وابن جبير والضحاك «وَاتَّبَعْنَاهُمْ»<sup>(١)</sup> بقطع الهمزة مفتوحة وإسكان التاء والعين ونون فألف بعدها.

وفي معاني الفراء عن رجل أنه قرأ «وَاتَّبَعُهُمْ»<sup>(٢)</sup> ، وأخشى أن يكون تصحيحاً أو خطأ من القارئ، وانظر النص فيه.

**وَاتَّبَعْتُهُمْ ذَرِيَّتُهُمْ** - قرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخارج عن نافع وأبو جعفر وخلف وسعيد بن جبير والحسن وابن مسعود وابن محيسن والأعمش وابن عباس وقتادة ومجاهد والجحدري وعيسى «ذَرِيَّتُهُمْ»<sup>(٣)</sup> بالتوحيد وضم التاء، رفعاً على الفاعلية.

(١) البحر ١٤٩/٨، السبعة ٦١٢، النشر ٢٠٢/٣٧٧، التيسير ٢٠٢/٣٣٣، شرح الشاطبية ٢٨، فتح القدير ٧٩، الطبرى ١٥/٢٧، ١٦، حجة القراءات ٦٨١، القرطبي ٦٦/١٧، مختصر ابن خالويه ١٤٦، الإتحاف ٤٠٠، مجمع البيان ٢٨/٢٧، معاني الفراء ٩١/٣، البيان ٤٠٧/٩، زاد المسير ٥٠/٨، إعراب النحاس ٢٥٢/٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٠/٢، المسووط ٤١٥، التبصرة ٦٨٤/٢، حاشية الجمل ٢١٥/٤، إرشاد المبتدى ٥٦٩، العنوان ١٨١، المكر ١٢٨، الكافي ١٧٥، حاشية الشهاب ١٠٤/٨، غرائب القرآن ١٧/٢٧، المحرر ٥٨/١٤، روح المعاني ٣٣/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٦/٢، وفي الكشاف ١٧٣/٣ «وَاتَّبَعْتُهُمْ ذَرِيَّتُهُمْ»، وهو تحريف صوابه «وَاتَّبَعْنَاهُمْ...»، الدر المصنون ١٩٩/٦.

(٢) معاني الفراء ٩٢/٣.

(٣) البحر ١٤٩/٨، الإتحاف ٤٠٠، الكشاف ١٧٣/٣، المحرر ٥٨/١٤، الحجة لابن خالويه ٣٣٣، حجة القراءات ٦٨٢، زاد المسير ٥٠/٨، السبعة ٦١٢، معاني الفراء ٩٢/٣، التبصرة ٦٨٤، إرشاد المبتدى ٥٦٩، المسووط ٤١٦، الرازى ٢٥٢/٢٨، النشر ٣٧٧/٢، العنوان ١٨١، الكافي ١٧٥، المكر ١٢٨، القرطبي ٦٦/١٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٠/٢، إعراب النحاس ٢٥٢/٣، غرائب القرآن ١٧/٢٧، فتح القدير ٩٧/٥، الطبرى ١٥/٢٧، ١٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٦/٢.

- . وقرأ المطوعي «ذَرِيَّتُهُمْ»<sup>(١)</sup> بـكسر الذال مفرداً مضموم التاء.
- . وقرأ سعيد بن جبير «ذَرِيَّتُهُمْ»<sup>(٢)</sup> بالهمز والمد، مفرداً مرفوعاً.
- . وقرأ ابن عامر ونافع في رواية ويعقوب وابن مسعود والحسن وسهل «ذَرِيَّاتُهُمْ»<sup>(٣)</sup> جمعاً مرفوعاً على الفاعلية للفعل «اتَّبَعْتُهُمْ».
- . وقرئ «ذَرِيَّاتُهُمْ»<sup>(٤)</sup> بـكسر الذال وضم التاء.
- . وقرأ أبو عمرو واليزيدي وسعيد بن جبير والأعرج وابن مسعود والحسن وابن عباس «وَاتَّبَعْنَاهُمْ ذَرِيَّاتُهُمْ»<sup>(٥)</sup> بالجمع وكسر التاء نصباً على المفعولية.

**أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذَرِيَّتُهُمْ** . قرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي ونافع برواية خارجة عنه وابن مسعود وخلف وابن محيصن والأعمش وابن عباس

(١) الإتحاف / ٤٠٠.

(٢) البحر / ١٤٩/٨.

(٣) البحر / ١٤٩/٨ ، التيسير / ٢٩٠٣ ، النشر / ٢٧٧ ، زاد المسير / ٥٠/٨ ، الحجة لابن خالويه / ٣٢٢  
حجۃ القراءات / ٦٨٢ ، السبعة / ٦١٢ ، القرطبي / ٦٦/١٧ ، التبیان / ٤٠٧/٩ ، التبصرة / ٦٨٤ ، إرشاد  
المبتدی / ٥٦٩ ، الرازی / ٢٥٢/٢٨ ، الإتحاف / ٤٠٠ ، الكشف عن وجوه القراءات / ٢٩٠/٢  
الكافی / ٤٠٠ ، الكثاف / ١٧٣/٢ ، المکرر / ١٢٨ ، العنوان / ١٨١ ، الكافی / ١٧٥ ، فتح القدیر / ٩٧/٥ ، إعراب  
النحاس / ٢٥٢/٣ ، القرطبي / ٦٦/١٧ ، غرائب القرآن / ١٧/٢٧ ، روح المعانی / ٢٢/٢٧ ، التذكرة في  
القراءات الشمان / ٥٦٦/٢ ، روح المعانی / ٥٦٦/٢ .

(٤) الكثاف / ١٧٣/٣ ، روح المعانی / ٣٢/٢٧ .

(٥) البحر / ١٤٩/٨ ، الكثاف / ٧٣/٣ ، القرطبي / ٦٦/١٧ ، النشر / ٢٧٧ ، إعراب النحاس / ٢٥٢/٣  
الكشف عن وجوه القراءات / ٢٩٠/٢ ، المکرر / ١٢٨ ، الكافی / ١٧٥ ، المحرر / ٥٨/١٤  
التذكرة في القراءات الشمان / ٥٦٦/٢ ، العنوان / ١٨١ ، الحجة لابن خالويه / ٣٢٢ ، شرح  
الشاطبية / ٢٨٨ ، الطبری / ١٥/٢٧ ، ١٦ ، حجۃ القراءات / ٦٨١ ، التيسير / ٢٠٢ ، السبعة / ٦١٢ ، فتح  
القدیر / ٩٧/٥ ، الإتحاف / ٤٠٠ ، مجمع البیان / ٢٨/٢٧ ، حاشیة الشهاب / ١٠٤/٨ ، المبسوط / ٤١٥  
إرشاد المبتدی / ٥٦٩ ، التبصرة / ٦٨٤ ، التبیان / ٤٠٧/٩ ، الرازی / ٢٥٢/٢٨ ، غرائب القرآن / ١٧/٢٧ ، روح  
المعانی / ٣٢/٢٧ .

ومجاهد وطلحة والحسن وقتادة «... ذرِّيَّتُهُمْ»<sup>(١)</sup> مفرداً مفتوح التاء.  
. وقرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وأبو عمرو بخلاف عنه والحسن  
ويعقوب وابن مسعود بخلاف عنه، وشيبة والجحدري وعيسي بن  
عمر والأعرج وأبو رجاء الشعبي وابن جبير والضحاك «ذُرِّيَّاتُهُمْ»<sup>(٢)</sup>  
بالجمع.

. وقرأ المطوعي «ذرِّيَّتُهُمْ»<sup>(٣)</sup> مفرداً مكسور الذال.  
. قرأ الجمهور «... ألتَّتَاهُمْ»<sup>(٤)</sup> بفتح اللام من ألت يأليت، أو من ألات.  
. وقرأ ابن كثير والحسن وابن محيصن وقبل برواية ابن مجاهد،  
والبزي وأبو يحيى «... ألتَّتَاهُمْ»<sup>(٥)</sup> بكسر اللام، من ألت يأليت  
كلم يعلم.

. وقرأ الأعرج «أبن هرمز» وأيو هريرة وابن السمييف «آلتَّتَاهُمْ»<sup>(٦)</sup>

(١) البحر ١٤٩/٨ ، الإتحاف ٤٠٠/٤ ، الرازى ٢٥٢/٢٨ ، إعراب النحاس ٢٥٢/٢ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩١/٢ ، حجة القراءات ٦٨١/٦٨١ ، التبيان ٤٠٧/٩ ، القرطبي ٦٦/١٧ ، التيسير ٢٠٣/٢ ، الطبرى ١٦/٢٧ ، السبعة ٦١٢/٦١٢ ، الحجة لابن خالويه ٢٢٢/٢٢٢ ، مجمع البيان ٢٨/٢٧ ، العنوان ١٨١/١٨١ ، معانى الفراء ٩٢/٣ ، المكرر ١٢٨/٩٢ ، المكافي ١٧٥/١٧٥ ، الميسوط ٤١٦/٤١٦ ، إرشاد المبتدى ٥٧٠/٥٧٠ ، غرائب القرآن ١٧/٢٧ ، المحرر ١٤/٥٨ ، زاد المسير ٥٠/٨ ، الرازى ٢٥٢/٢٨ ، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٦/٢ .

(٢) الإتحاف ٤٠٠/٤ .

(٣) البحر ١٤٩/٨ ، الكشاف ١٧٤/٢ ، الحجة لابن خالويه ٢٢٢ - ٣٢٤ ، مشكل إعراب القرآن ٣١٧/٢ ، التيسير ٢٠٣/٢ ، المحرر ٦٠/١٤ ، شرح الشاطبية ٦١٢/٦١٢ ، القرطبي ٦٧/١٧ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩١/٢ ، الإتحاف ٤٠٠/٤ - ٤٠١ ، مجمع البيان ٢٨/٢٧ ، التبيان ٤٠٧/٩ ، الميسوط ٤١٦/٤١٦ ، التبصرة ٦٨٤ - ٦٨٥ ، إرشاد المبتدى ٥٧٠/٥٧٠ ، العنوان ١٨١/١٨١ ، المكرر ١٢٩/١٢٩ ، المكافي ١٧٥/١٧٥ ، غرائب القرآن ١٧/٢٧ ، حاشية الشهاب ١٠٤/٨ ، حاشية الجمل ٢١٦/٤ ، زاد المسير ٥١/٨ ، فتح القدير ٩٨/٥ ، روح المعانى ٣٣/٢٧ ، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٧/٢ ، السبعة ٦١٢/٦١٢ ، التكميلة للزبيدي / ألت .

(٤) البحر ١٤٩/٨ ، المحتبب ٢٩٠/٢ ، الكشاف ١٧٤/٣ ، فتح القدير ٩٨/٥ ، مختصر ابن خالويه ١٤٦/١٤٦ ، حاشية الشهاب ١٠٤/٨ ، المحرر ٦٠/١٤ ، النشر ٢٧٧/٢ ، مجمع البيان ٢٨/٢٧ ، القرطبي ٦٧/١٧ ، حاشية الجمل ٢١٦/٤ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩١/٢ ، زاد المسير ٥١/٨ ، روح المعانى ٢٢/٢٧ ، الدر المصور ٦١٩/٦ .

بالمدّ من آلت على وزن أفعَلَ.

وذكر مكي أن آلت يولت لغة حكاها التوزي، ولم يقرأ بها، وأنكر سهل هذه القراءة بالمدّ وقال: «لا يُرُو عن أحد، ولا يدل عليها تفسير ولا عربية».

قال أبو حيان: «وليس كما ذكر بل قد نقل أهل اللغة «آلت» بالمدّ كما قرأ ابن هرمز».

. وقرأ طلحة والأعمش من حكاية أبي حاتم عنه وأبو العالية وأبو نهيك ومعاذ القارئ «لتَاهِم»<sup>(١)</sup> بفتح اللام.

قال سهل: «لا يجوز فتح اللام من غير ألف بحال».

. وقرأ ابن مسعود وأبي بن كعب وطلحة والأعمش والحسن وشبل عن ابن كثير وابن شنبوذ عن قنبل والحلواني عن القواس عن ابن كثير «لتَاهِم»<sup>(٢)</sup> بإسقاط الهمزة وكسر اللام، من «لات».

. وقرأ الضحاك وعاصم الجحدري «وما لَتَاهِم»<sup>(٣)</sup>، بالواو، وقد ذكره هارون.

. وقرأ ابن مسعود وأبو المتوك «وما لَتَهُم»<sup>(٤)</sup> مثل: جعلتهم.

- وقرئ «اللَّهُم»<sup>(٥)</sup> أي مانقصهم الله.

(١) البحر ١٤٩/٨، النشر ٢/٣٧٧، المحرر ٦١/١٤، حاشية الجمل ٢١٦/٤، روح المعاني ٢٢/٢٧، زاد المسير ٨/٥١، الدر المصنون ٦/١٩٩.

(٢) البحر ١٤٩/٨، المحتسب ٢/٢٩٠، النشر ٢/٣٧٧، المحرر ٦٠/١٤، مختصر ابن خالويه ١٤٦، معاني القراء ٩٢/٢، زاد المسير ٨/٥١، الكشاف الجمل ٤/٢١٦، روح المعاني ٢٢/٢٧، اللسان /آلت، ليت، الدر المصنون ٦/١٩٩.

(٣) البحر ١٤٩/٨: «ذكرة ابن هارون» كذا ولعله تحريف بزيادة ابن، وانظر مختصر ابن خالويه ١٤٦، زاد المسير ٨/٥١، والكشاف ٢/١٧٤، والنهر ٢/٣٧٧، روح المعاني ٢٢/٢٧، إعراب القراءات الشواذ ٢/٥١٦.

(٤) زاد المسير ٨/٥١، إعراب القراءات الشواذ ٢/٥١٦.

(٥) إعراب القراءات الشواذ ٢/٥١٦.

تقدّمت القراءة فيه في الآية/ ٢٠ من سورة البقرة.

شَيْءٌ

يَنْرِعُونَ فِيهَا كَاسًا لَغَوْ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمُ هـ

كأساً . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والسوسي ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «كأساً»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «كأساً».

لَا لَغَوْ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمُ

. قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف «اللغو... ولا تأثيم»<sup>(٢)</sup> برفعهما على الابتداء، وفيها: الخبر، أو على أن «لا» في مذهب «ليس» رافعة.

. وقرأ أبو عمرو وابن كثير ويعقوب وابن محيصن والحسن واليزيدي «اللغو فيها ولا تأثيم»<sup>(٣)</sup> بفتحهما اسماً لـ «لا» النافية للجنس.

قال الزجاج: «إلا أن الاختيار عند النحويين إذا كررت «لا» في هذا الموضع الرفع، والنصب عند جميعهم جائز حسن».

وتقدّم ما يشبه هذا في القراءة في الآية/ ٥٤ من سورة البقرة

(١) النشر ١ - ٣٩٠ - ٣٩٢ ، ٤٣١ ، الإتحاف/ ٥٣ ، السبعة/ ١٣٣ ، المبسوط/ ١٠٤ ، البذور الزاهرة/ ٣٠٣.

(٢) البحر/ ٨ ، وانظر ٢٧٦ ، العنوان/ ١٨٩ ، المحرر/ ١٤ - ٦٢/ ٦٣ ، المكرر/ ١٢٩ ، الكشاف ١٧٤/ ٣ ، الإتحاف/ ١٠٤ ، السبعة/ ٦١٢ ، القرطبي/ ٦٩/ ١٧ ، التبيان/ ٤٠٧/ ٩ ، معاني الزجاج ٦٤ - ٦٣/ ٥ ، الحجة لابن خالويه/ ٣٣٤ ، الطبرى/ ١٨/ ٢٧ ، حجة القراءات/ ٦٨٣ ، شرح اللمع/ ٩٤ ، إرشاد المبتدى/ ٢٤٦ ، إعراب النحاس/ ٢٥٣/ ٣ ، زاد المسير/ ٥٢/ ٨ ، النشر/ ٢١١/ ٢ ، التيسير/ ٨٢ ، الكشف عن وجوه القراءات/ ٣٠٥/ ١ ، روح المعاني/ ٣٤/ ٢٧.

«... لَابِعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفاعةً»، وكذا الآية/٢١ في سورة

إبراهيم: «لَابِعٌ وَلَا خُلَّاً».

وقرأ الحسن «اللَّغْوُ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ»<sup>(١)</sup> بفتح الأول، ورفع الثاني.

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني تأييم<sup>٢</sup>  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«تَأْثِيمٌ»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

وكذا جاءت<sup>(٤)</sup> قراءة حمزة في الوقف.

ـ قراءة الباقيين بتحقيق الهمز «تأييم».

﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غَلَمانٌ لَهُمْ كَانُوا لُؤْلُؤًا مَكْنُونًا﴾

ـ تقدمت القراءة فيه بضم الماء وكسرها مراراً، وانظر الآية/٧

من سورة البقرة، والآية/١٦ من سورة الرعد.

ـ قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو بكر وأبو جعفر والبيزيدي لؤلؤ<sup>(٥)</sup>  
والسوسي بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة «لُؤلؤ».

ـ ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة كأبي عمرو  
ومن معه.

ـ ووقف حمزة وهشام يخلف عنه على الثانية بإبدالها واواً ساكنة  
لسكونها بعد ضمة على القياسي، أو واواً مضمومة على مذهب  
التميميين، ثم تُسَكَّن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظاً.

ـ ويجوز الروم والإشمام.

ـ ويجوز وجه رابع وهو بينَ بينَ على تقدير روم حركة الهمزة.

(١) إعراب النحاس ٢٥٣/٣.

(٢) النشر ١/٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف ٤٢١، ٥٣، ٦٤، المبسوط ١٠٤، السبعة ١٢٣.

(٣) الإتحاف ٤٠١، وانظر ص ٦٤، المكرر ١٢٩، غرائب القرآن ١٧/٢٧، النشر ١/٤٦٩، ٤٧١.

وعلى ذلك فصورة الوقف على «لؤلؤ» عند حمزة «لؤلؤ» وصورتها عند هشام «لؤلؤ».

قال في النشر: «إلا أن حمزة يبدل الهمزة الأولى منه واواً وهشاماً يحققها».

﴿فَمَنْ كَسَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَمَا كَسَبَنَا عَذَابَ أَسْمُورٍ﴾

- قراءة الجماعة «وقانا»<sup>(١)</sup> بتخفيف القاف.

- وقرأ أبو حية «وقانا»<sup>(١)</sup> بتشديد القاف.

وتقدم مثل هذا عن أبي حية في الآية/١٨ من هذه السورة  
«ووَقَاهُمْ».

وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالإمالة، وذكرها ابن عطية<sup>(٢)</sup>

لعيسي بن عمر.

. والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

. والباقيون على الفتح.

وتقدم هذا في الآية/١٨ من هذه السورة.

﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾

- قراءة الجماعة «ندعوه»<sup>(٣)</sup> بهاء مضمومة.

نَدْعُوهُ

. وقرأ ابن كثير «ندعوه»<sup>(٣)</sup> بوصل الهاء بواو في الوصل، على  
مذهبه المعروف في القراءة.

(١) انظر البحر ١٥٠/٨، والكساف ١٧٤/٣، الشهاب - البيضاوي ١٠٥/٨، المحرر ٦٤/١٤، روح المعاني ٣٥/٢٧، الدر المصنون ٢٠٠/٦.

(٢) المحرر ٦٤/١٤.

(٣) النشر ٣٠٤/٢، الإتحاف ٣٤، المحرر ٦٤/١٤.

إِنَّهُ هُوَ الْبَرَّ الرَّحِيمُ

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والأعمش والحسن وابن جمّاز عن نافع والأعرج «إِنَّهُ...»<sup>(١)</sup> بكسر الهمزة على الاستئناف، وعلى هذه القراءة يحسن الوقف على «ندعوه»، ويبدأ «إِنَّهُ».

واختار قراءة الكسر أبو عبيد.

- وقرأ الحسن وأبو جعفر ونافع والكسائي وأبو نوفل «ندعوه أَنَّهُ...»<sup>(١)</sup> بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر، أي لأنّه، وهنا

لا يوقف على «ندعوه»؛ لأنّ «أَنَّ» متعلقة بما قبلها.

قال الفراء: «... فمن كسر استئناف، ومن نصب أراد: كُنّا ندعوه بأنه بَرُّ رَحِيمٌ، وهو وجه حَسَنٌ»، قال الفراء: الكسائي يفتح «أنَّه»، وأنا أَكُسْرُهُ، وإنما قُلْتُ حَسَنٌ، لأن الكسائي قرأه.

قلتُ: إنه الأدب من الفراء والإنصاف، رحمهما الله رحمة واسعة، وأسكنهما الفسيح من جنته.

- أدغم<sup>(٢)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب. إِنَّهُ هُوَ

<sup>(١)</sup> البحر ١٥٠/٨، الإتحاف ٤٠/١، السبعة ٦١٣، مجمع البيان ٢٧/٢٨، التبيان ٩/٤١٠، الكشاف ٧٤/٣، العكברי ١١٨٤/٢، المحرر ٦٤/١٤، الحجة لابن خالويه ٣٣٤، شرح الشاطبية ٢٨٨، الطبرى ١٨/٢٧، التيسير ٢٠٣، حجة القراءات ٣٨٣، النشر ٣٧٨/٢، زاد المسير ٥٢/٨، القرطبي ٧٠/١٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩١/٢، غرائب القرآن ١٧/١٧، معاني الفراء ٩٢/٣، إعراب النحاس ٢٥٤/٢، المبسوط ٤١٦، العنوان ١٨١، المكرر ١٢٩، الكافي ١٧٥/٩، أوضح المسالك ٢٤٤/١، إرشاد المبتدى ٥٧٠، شرح التصريح ٢١٨/١، حاشية الصبان ٢٨٥/١، فتح القدير ٩٩/٥، شواهد التوضيح ٦٥، التبصرة ٦٨٥، البيان ٣٩٥/٢، روح المعانى ٣٥/٢٧، حاشية الجمل ٢١٧/٤، حاشية الشهاب ١٠٥/٨، إيضاح الوقف والابتداء ٩٠٩.

<sup>(٢)</sup> النشر ٢٨٤/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٣٦٠/٢، البدور الزاهرة ٣٠٥.

**فَذَكَرَ فَمَا أَنَتْ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ يَكَاهِنَ وَلَا يَجْنُونَ**

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي واليزيدي وابن محيصن **بِنِعْمَتِ** والحسن ويعقوب في الوقف بالهاء **«بِنِعْمَة»**<sup>(١)</sup> ، وهو خلاف الرسم.
- وأمال **الكسائي**<sup>(٢)</sup> في الوقف الهاء وما قبلها.
- وقراءة الباقيين **«بِنِعْمَتْ»** بالتاء اتباعاً للرسم.

**أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَرِيَصُ بِهِ رَبُّ الْمَنْوَنِ**

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء بخلاف عنهما.
- قراءة الجماعة **«تَرِيَصُ به رَبِّ»** بالنون ونصب **«رب»**.
- وقرأ زيد بن علي **«يُتَرِيَصُ به رَبِّ»**<sup>(٤)</sup> بالياء المضمة مبنياً للمفعول، و**«رَبِّ»** بالرفع على النية.
- ذكر العكيري أنه قرأ **«يَرِيَضُ به رَبِّ...»**<sup>(٥)</sup> ، أي: هل يؤخّرنا **رَبُّ المَنْوَنِ؟**

**أَمْ تَأْمُرُهُ أَخْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ**

**أَمْ تَأْمُرُهُ  
تَأْمُرُهُ**

- قرأ مجاهد **«بل...»**<sup>(٦)</sup> في موضع **«أم»** في قراءة الجماعة.
- قراءة الجماعة **«تأمرهم»** بالتاء.

(١) الإتحاف/١٠٣ ، ٤٠١ ، المكرر/١٢٩ ، النشر/٢ ، ١٣٠/٢.

(٢) النشر/٢ ، الإتحاف/٩٢ ، المكرر/١٢٩.

(٣) النشر/٩٩/٢ ، ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦ ، المهدب/٢٥٧/٢ ، البدور الظاهرة/٣٠٣.

(٤) البحر/١٥١/٨ ، الكشاف/١٧٤/٣ ، الدر المصنون/٦ ، ٢٠١/٦ ، روح المعاني/٢٧ ، فتح القدير

٩٩/٥ ، إعراب القراءات الشواذ/٢ ، ٥١٧/٢.

(٥) إعراب القراءات الشواذ/٢ ، ٥١٧/٢.

(٦) مختصر ابن خالويه/١٤٦.

- وقرأ ابن مجاهد «يأْمِرُهُم»<sup>(١)</sup> بالياء على التذكير، لأن تأنيت الأحلام غير حقيقي.
  - وقرأ أبو عمرو «تَأْمُرُهُم»<sup>(٢)</sup> بإسْكَان الراء، وهي رواية الدوري عنه.
  - وقرأ أيضاً باختلاس<sup>(٣)</sup> الضمة على الراء، وروي هذا عن الدوري أيضاً، ووافقه ابن محيصن.
  - وروى الدوري عن أبي عمرو «تَأْمُرُهُم»<sup>(٤)</sup> بضم الراء كقراءة الجماعة.
  - وقراءة الجماعة «تَأْمُرُهُم» بالحركة الكاملة.
  - وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «تَأْمِرُهُم»<sup>(٥)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.
  - وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف.
  - وقراءة الجماعة بالهمز، وقد تقدّمت.
  - قرأ مجاهد «بَلْ هُمْ...»<sup>(٦)</sup> مكان «أَمْ هُمْ» في قراءة الجماعة.
- أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ، بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ**
- لَا يُؤْمِنُونَ
- سبقت القراءة بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

(١) مختصر ابن خالويه/١٤٦، إعراب القراءات الشواذ/٢٥١٧.

(٢) الإتحاف/١٣٦، ٤٠١، المكرر/١٢٩.

(٣) النشر/١٣٣، ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف/٥٣، ٦٤، الميسوط/١٠٤، السبعة/١٣٣.

(٤) البحر/٨، ١٥١، المحتبث/٢٩١، الشهاب - البيضاوي/٨١٠٦، روح المعاني/٢٧، ٣٧، المحرر

٦٩/١٤

﴿فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَدِيقِينَ﴾  
٢٤

فَلَيَأْتُوا . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه واليزيدي وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني، ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «فليأتوا»<sup>(١)</sup> بإبدال المهمزة الساكنة ألفاً . وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف .

وقراءة الجماعة بالهمز .

بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ . قراءة الجماعة «بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ»<sup>(٢)</sup> بالتنوين، ومثله: نعت له . وقرأ أبو رجاء وأبو نهيك ومورق العجلي والجحدري وأبو السمالي «بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ»<sup>(٣)</sup> على الإضافة، أي: بحديث مثل الرسول في كونه أمياً لم يصحب أهل العلم، أو في كونه واحداً منهم .

﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَلِقُونَ﴾  
٢٥

مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . قرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٤)</sup> النون في الغين . تقدمت القراءة فيه، انظر الآية/ ٢٠ من سورة البقرة .

﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ رَّبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصْبِطُونَ﴾  
٢٧

خَزَائِنٌ<sup>(٥)</sup> . قراءة حمزة في الوقف بإبدال المهمزة ياء خالصة «خزائن» مع المد والقصر .

وقرأ أيضاً بالتسهيل بينَ بينَ .

قال في التشر: «... وباء محضة على صورة الرسم....، وهو وجه شاذ

(١) النشر ٣٩٠/١، ٤٣١، ٣٩٢، الإتحاف ٥٣، ٦٤، المسوط ١٠٤، السبعة ١٣٣.

(٢) البحر ١٥٢/٨، المحتب ٢٩٢/٢، القرطبي ٧٣/١٧، الكشاف ١٧٤/٣، المحرر ٧٠/١٤، زاد المسير ٥٥/٨، روح المعاني ٣٧/٢٧.

(٣) النشر ٢٧/٢، الإتحاف ٣٢، المذهب ٢٥٧/٢، البدور الظاهرة ٣٠٣.

(٤) النشر ٤٦١/١، ٤٦١، ٤٧٦، ٤٧٧، الإتحاف ٦٦.

لأصل له في العربية ولا في الرواية، واتباع الرسم في ذلك ونحوه  
بَيْنَ بَيْنَ).

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(١)</sup> النون في الراء بخلاف عنهما.

**خَرَأْبِنْ رَبَكَ**  
**المُصَيْطِرُونَ**

- قرأ حفص وحمزة برواية الحلواني والبزار عن خlad والعجلي وابن مهران وقبل من طريق ابن شنبود وابن ذكوان برواية الجمهور عن النقاش والموصلي والبخاري عن ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والبرجمي عن أبي بكر ومحمد ابن غالب عن الأعشى «المسيطرون»<sup>(٢)</sup> بالصاد.

. وقرأ حفص من طريق زرعان وابن عامر برواية الحلواني عن هشام بن عمار والكسائي برواية الفراء وابن محيسن بخلاف عنه وقبل من طريق ابن شنبود وابن مجاهد وجمهور العراقيين والمغاربة عن قنبل، وابن ذكوان عن ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش وهي رواية ابن الأخرم وغيره عن الأخفش وأبو عمرو وابن كثير برواية الهاشمي وحميد ومجاهد وأبو حية وحمداد «المسيطرون»<sup>(٢)</sup> بالسين.

قال الأصفهاني: «والصحيح والصواب رواية الهاشمي - عن ابن كثير بالسين؛ لأنه كذلك في مصاحف أهل مكة، وهذا يدل

(١) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف ٢٤، المذهب ٢٦٠/٢، البدور الظاهرة ٣٠٥، التلخيص ٤٢٠.

(٢) البحر ١٥٢/٨، الكشاف ١٧٥/٢، الحجة لابن خالويه ٣٢٥، معاني الزجاج ٦٦/٥، مجمع البيان ٢٢/٢٧، القرطبي ٧٥/١٧، المسوط ٤١٦-٤١٧، إرشاد المتبدى ٥٧٠، التبصرة ٦٨٥، شرح الشاطبية ٢٨٨، التيسير ٢٠٤، حجة القراءات ٦٨٤، النشر ٣٧٨/٢، السبعة ٦١٢، معاني الفراء ٩٢/٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٢/٢، زاد المسير ٥٦/٨، الرازى المكرر ١٢٩، الكافي ١٧٥/٢، الكشاف ٤١٥/٩، العنوان ١٨١، فتح القدير ١٠١/٥، التبيان ٢٦١، الإتحاف ٤١٥/٩، غرائب القرآن ٤٠١، الشهاب - البيضاوى حاشية الجمل ٢١٩/٤، المحرر ٧١/١٤، الناج ولسان والتهدىب/سطر، روح المعانى ١٠٧/٨، التذكرة في القراءات الثمان ٣٨/٢٧، الدر المصنون ٥٦٧/٢، الدر المصنون ٢٠١/٦.

على أن أبا بكر الهاشمي كان أعلمهم بهذه القراءة، وأضبطهم لها، وأتقنهم وأثبthem فيها.

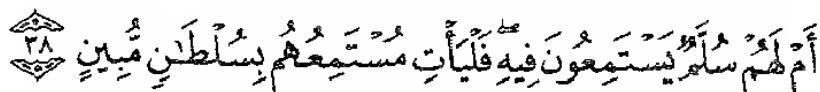
قال أبو حيان: «وهو الأصل، ومن أبدلها صاداً فلأجل حرف الاستعلاء وهو الطاء».

وقال الزجاج: «بالسين والصاد، والأصل السين، وكل سين بعدها طاء يجوز أن تقلب صاداً، تقول: سيطر وصيطر، وسطاً وصطراً». وقال الفراء: «كتابتها بالصاد، القراءة بالسين والصاد».

. وقرأ هارون الأور «المسيطرون»<sup>(١)</sup> بفتح الطاء، وهي لغة تميم، ومعناه المُسلطون».

. وقرأ خلف عن حمزة وجمهور المشارقة عن خlad بإشمام<sup>(٢)</sup> الصاد الراي.

. وقرأ الأزرق<sup>(٣)</sup> وورش بترقيق الراء بخلاف عندهما.

أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ

- القراءة بإبدال الهمزة ألفاً تقدم مع الآية/ ٣٤ من هذه السورة في فليأتوا.

(١) القرطيبي ٣٧/٢٠، وانظر المحرر ٤٢٧/١٥ - ٤٢٨.

(٢) البحر ١٥٢/٨، التبصرة ٦٨٥، إرشاد المبتدى ٥٧٠، السبعة ٦١٣، التيسير ٣٠٤، حجة القراءات ٦٨٤، النشر ٣٧٨/٢، السبعة ٦١٢، القرطيبي ٧٥/١٧، الإتحاف ٤٠١، شرح الشاطبية ٢٨٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٢/٢، التبيان ٤١٥/٩، الحجة لابن خالويه ٣٢٥، العنوان ١٨١، المكرر ١٢٩، الكافي ١٧٥، المسوط ٤١٧، فتح القدير ١٠١/٥، الشهاب، البيضاوي ١٠٧/٨، حاشية الجمل ٢١٩/٤، روح المعاني ٢٨/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٧/٢.

غرائب القرآن ٢٧/٢٧، جاء فيه بإشمام الراء، ولعله تصحيف، وصوابه بإشمام الصاد، وفي التلخيص ٤٢٠ وجاء عن حمزة بإشمام الراي فيما، النشر ٣٧٨/٢، غاية الاختصار ٦٦٧.

(٣) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف ٩٦.

أَمْ لَهُمْ إِلَّا هُنَّ الْمُغْرِبُونَ<sup>(١)</sup>

ـ قرأ بإخفاء<sup>(١)</sup> التنوين في الفين أبو جعفر.

ـ قرأ بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

وَإِن يَرُوا كُسْفًا مِنَ السَّمَاء سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ<sup>(٣)</sup>

ـ قراءة الجماعة بكسر فسكون «كِسْفًا»<sup>(٣)</sup> مفرداً، وهو القطعة

ـ أو الجانب.

ـ وقرئ «كِسْفًا»<sup>(٣)</sup> بكسر الكاف وفتح السين جمعاً.

قال ابن حجر: «قال أبو عبيدة كِسْفًا جمع كِسْفة مثل: السُّدْرَة، وقد قيل إنها قراءة شاذة، وأنكرها بعضهم، وأثبته أبو البقاء العكيري وغيره».

قال صاحب الإتحاف: «واتفقوا على إسكان كِسْفًا بالطور لوصفه بـ«ساقطاً»، ومثل هذا في النشر، والميسوط، وقال الشهاب: «وقد قرئ في جميع القرآن كِسْفًا وكِسْفًا جمعاً وإنفراداً إلا هنا فإنه على الإفراد وحده».

(١) النشر ٢/٨٢، الإتحاف ٩٢، المهدب ٢/٢٥٧، البدور الزاهرة ٣٠٣.

(٢) النشر ٢/٩٩ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦.

(٣) فتح الباري ٤٦٣/٨، القرطبي ٧٧/١٧، الميسوط ٢٧٢/٢٧٢، الإتحاف ٢٨٦، النشر ٢/٢٠٩، حاشية الشهاب ١٠٨/٨، وانظر السبعة ٢٨٥، والتبصرة ٥٧١، فتح القدير ١٠٢/٥، وانظر المهدب ٢٥٧/٢، والبدور الزاهرة ٣٠٤، روح المعاني ٣٩/٢٧، والتاج/كسف.

فَذَرُوهُمْ حَتَّىٰ يُلَقِّوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ

- قرأ الجمهور «حتى يلقو»<sup>(١)</sup> ب Alf بعد اللام مضارع «لاقى».
- وقرأ أبو حية وأبو جعفر وابن محيصن بخلاف عنه وأبو عمرو بخلاف عنه «حتى يلقو»<sup>(١)</sup> مضارع «لقي».
- قال الفراء: والملاقة أعراب، وكل حسن.
- وذكر ابن خالويه أن أبو حية قرأ «حتى تلقوا»<sup>(٢)</sup> بالتاء على الخطاب.
- وتقدمت هذه القراءات في الآية/٨٣ من سورة الزخرف.
- وذكر العكبي أنه قرئ «يلقو»<sup>(٣)</sup> بضم الياء وسكون اللام وضم القاف.
- قرأ عاصم وابن عامر وزيد بن علي وأهل مكة في قول شبل بن عباد والحسن ويعقوب وإسماعيل «يُصْعَقُونَ»<sup>(٤)</sup> بضم الياء مبنياً للمفعول.
- وقرأ الأعمش وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ونافع وحمزة والكسائي «يَصْعَقُونَ»<sup>(٥)</sup> بفتح الياء.

(١) البحر/١٥٢/٨، الإتحاف/٣٨٧، ٤٠١، فتح القدير/١٠٢/٥، معاني الفراء/٩٢/٢، زاد المسير/٥٩/٨، الكشاف/١٧٥/٣، النشر/٢٧٩، ٣٧٠/٢، إرشاد المبتدى/٥٤٩، المحرر/١٤ - ٧٤/٧٥، روح المعاني/٢/٢٧، الدر المصنون/٢٠٢/٦، التقريب والبيان/٥٩/١ «ابن محيصن بخلاف عنه في هذه السورة...».

(٢) مختصر ابن خالويه/١٤٦.

(٣) إعراب القراءات الشواذ/٥١٧/٢.

(٤) البحر/١٥٣/٨، الطبرى/١٧/٢٧، شرح الشاطبية/٢٨٨، الحجة لابن خالويه/٢٣٤، معاني الفراء/٩٤/٢، ذكر قراءة فتح الياء «عن الأعمش والسلمي وعاصم» مع أن المعروف عن عاصم ضم الياء، التبصرة/٦٨٥، إعراب النحاس/٢٥٨/٢، العكبي/١١٨٥/٢، النشر/٣٧٩/٢، حجة القراءات/٦٨٤، الكشاف/١٧٥/٣، الإتحاف/٤٠١، مجمع البيان/٣٥/٢٧، التبيان/٤١٧/٩، الكشف عن وجوه القراءات/٢٩٢/٢، فتح القدير/١٠٢/٥، القرطبي/٧٧/١٧، السبعة/٦١٢، المسوط/٤١٧، إرشاد المبتدى/٥٧١، حاشية الجمل/٢٢١/٤، القرطبي/٧٧/١٧، غرائب القرآن/١٧/٢٧، المحرر/٧٥/١٤، زاد المسير/٥٩/٨، التهذيب واللسان والتاج/صعق، روح المعاني/٢٩/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان/٥٦٧/٢، الدر المصنون/٢٠٢/٦.

- وقرأ السلمي، وعاصم في رواية «يُصْنَعُون»<sup>(١)</sup> بضم الياء من

«أَصْنَعَ» وذكرها الفراء لغة لأهل الحجاز.

- وحكى الفراء عن عاصم: «يَصْنَعُون»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء وكسر العين،

ونقل هذا أبو جعفر النحاس وقال: «وهذا لا يُعرف عنه».

ووجدها في المحرر معزوة إلى أبي عبد الرحمن السلمي.

**وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**<sup>٤٧</sup>

- قرأ بتغليظ<sup>(٣)</sup> اللام الأزرق وورش. **ظَلَمُوا**

- قرأ ابن مسعود «دون ذلك قريباً ولكن لا يعلمون»<sup>(٤)</sup>. **دُونَ ذَلِكَ**

وفيها زيادة «قريباً» ونقص «أكثراهم» عن قراءة الجماعة.

**وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَيَّحَ بِخَمْدِ رَبِّكَ حِينَ نَقْوَمُ**<sup>٤٨</sup>

- قرأ بإدغام<sup>(٥)</sup> الراء في اللام أبو عمرو بخلاف عن الدوري. **وَاصْبِرْ لِحُكْمِ**

- قرأ الجمهور «بأعيننا»<sup>(٦)</sup> بنونين، وهي قراءة ابن محيسن. **بِأَعْيُنِنَا**

- وقرأ ابن محيسن بخلاف عنه والمطوعي وأبو السمال «بأغنتا»<sup>(٧)</sup>.

بادغام النون الأولى في الثانية.

(١) البحر ١٥٣/٨، التبيان ٤١٧/٩، حاشية الجمل ٢٤١/٤، روح المعاني ٣٩/٢٧، الدر المصنون ٢٠٢/٦.

(٢) إعراب النحاس ٢٥٨/٣، وهو موافق لرواية الفراء في ٩٤/٢، غير أن العين عند الفراء لم تُقيَّد بحركة ما، المحرر ٧٥/١٤.

(٣) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٩، المهدب ٢٥٧/٢، البدور الزاهرة ٣٠٣.

(٤) المحرر ٧٦/١٤.

(٥) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف ٢٣، المهدب ٢٦٠/٢، البدور الزاهرة ٣٠٥.

(٦) البحر ١٥٣/٨، الكشاف ١٧٥/٣، الإتحاف ٤٠١، المحرر ٤٠١/١٤، روح المعاني ٤٠/٢٧، الدر المصنون ٢٠٢/٦.

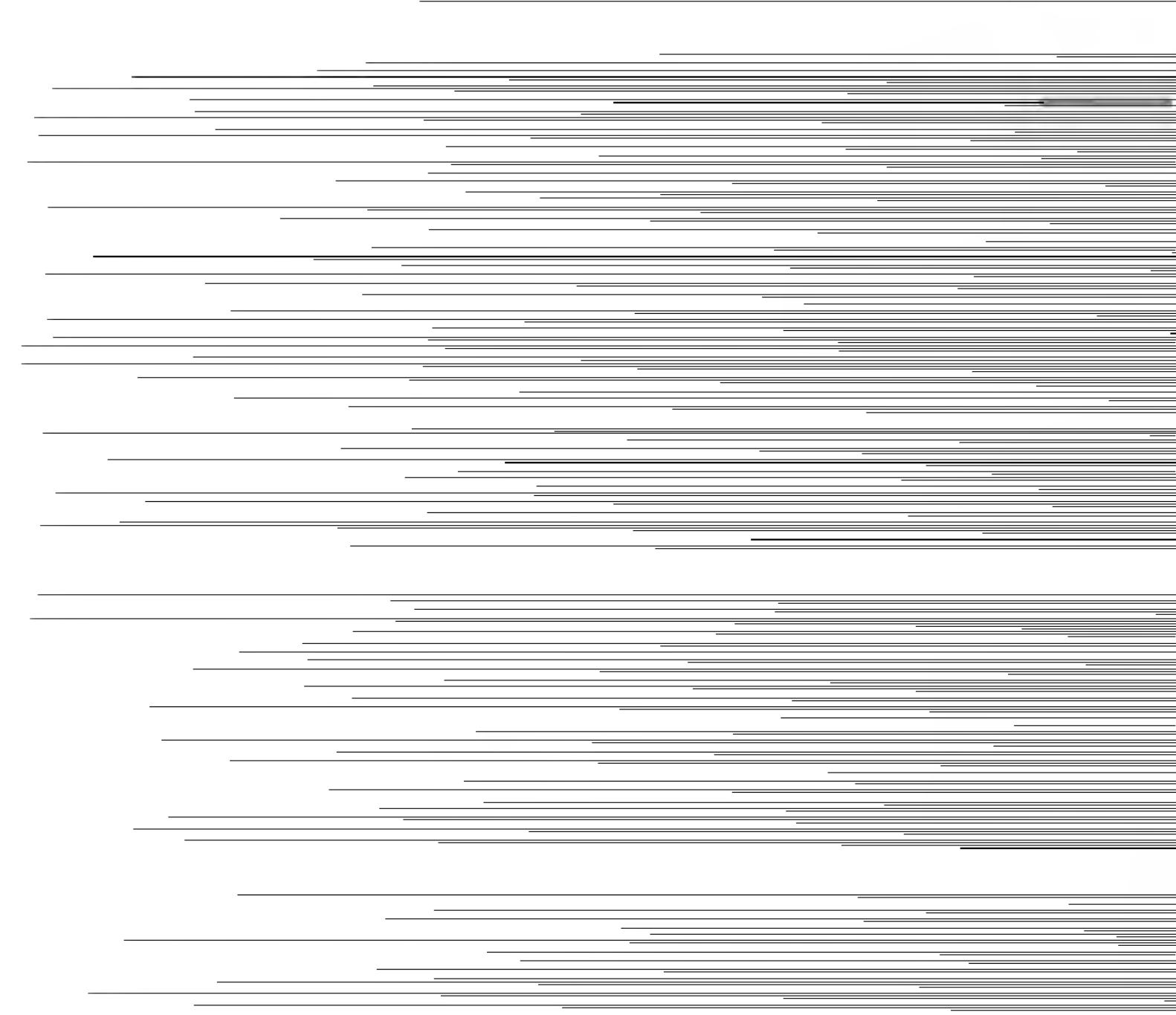
وَمِنَ الْيَلِ فَسِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ

. قرأ سالم بن أبي الجعد والمنهال بن عمرو وزيد عن يعقوب وأبن السمييع وسلام وأيوب والأعمش والمطوعي وهارون عن أبي عمرو والجعفي عن أبي بكر «وأدب الرنجوم»<sup>(١)</sup> بفتح الهمزة، وهو جمع، أي: وأعقابها.

. وقراءة الجماعة «وأدب الرنجوم»<sup>(١)</sup> بكسر الهمزة وهو مصدر أدبر، وهو منصوب على الظرفية، والنجمون لاتدبر إلا مع الفجر؛ ولذا ذهب العلماء إلى أن المراد بإدب الرنجوم صلاة الصبح، وأن تسبيح الليل المراد به النوافل.

وتقدم مثل هذا في الآية/٤٠ من سورة «ق» من هذا الجزء في قوله تعالى: «وأدب الرسجد».

(١) البحر ١٥٣/٨، فتح الباري ٤٥٦/٨، المحتسب ٢٩٢/٢، القرطبي ٨٠/١٧، مختصر ابن خالويه ١٤٦/٢، البيان ٣٩٦/٢، الكشاف ١٧٥/٣، الإتحاف ٣٩٨/٣٩٩ - ٤٠١، مجمع البيان ٢٦/٢٧، معاني الزجاج ٦٨/٥، التبيان ٤١٩/٩، المبسوط ٤١٧/٤، معاني الفراء ٨٠/٢، حاشية الشهاب ١٠٩/٨، بصائر ذوي التمييز والتاج/دبر، المحرر ٧٨/١٤، فتح القدير ١٠٣/٥، شرح المفصل ٤٥/٢، غرائب القرآن ١٧/٢٧، زاد المسير ٦١/٨، وفي إعراب النحاس ٢٢٦/٢ ذكر الإجماع على الكسر هنا في سورة الطور، وقصر الخلاف على سورة «ق»/الآية/٤٠، روح المعاني ٤١/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٧/٢ «ولخلاف بينهم في كسر الهمزة من قوله: «إدب الرنجوم»، الدر المصنون ٢٠٢/٦.



٢٥ شوکران التجھیز



301

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سْمَ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والنجم إذا هوى

وَالنَّجْمُ

وقرأ الحسن «والنُّجُم»<sup>(١)</sup> بضم النون، وقيل هو تخفيف من «النُّجُم» بضمتين، وقيل هو لفة.

وانظر الآية/١٦ من سورة النحل.

(۲) هَوَىٰ

وقرأ أبو عمرو أيضاً بالصغرى، وهي قراءة أبي جعفر ونافع وهم

إلى الفتح أقرب...

قال الأصبهاني: «وكل ما كان على وزن فَعْلٌ أو فُعْلٌ أو فَعْلٍ في جميع القرآن فإن أبا عمرو يقرأها بين الفتح والكسر في رواية شجاع وأكثر الروايات عن اليزيدي.

الذِّي قَاتَلَهُ أَخْذَتْهُ مِنَ الشَّارِخِ وَالْأَمْمَةِ لِفَظًا فَالْفَتَحُ، فَتَحَّمَّلُ مُسْتَحْسِنٌ

الافتخار بالكم، واهم، إنما أهوننا لأننا نفتح فتحاً شبيهاً.

والباقدون يفتحونها: وإن كثروا عاصم أشد فتحاً وتفخيمًا في ذلك

(١) الاتجاه / ٤٠٢

الكتاب الموسوعي للكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٣، ط٢، المطبوعة رقم ٣٧٠، المطبوع في بيروت، ٤١٨ - ٤١٩،  
المكرر/١٢٩، العنوان/١٨٢، النشر ٣٦/٢ - ٣٧، ٤٠، ٤٨، ٥٢، إرشاد المبتدئي ١٨٩ - ١٩٠،  
الرسير ٦٣٦، راد الأسير ٦٣٦، الكشف عن وجوه القراءات ١٧٧ - ١٧٨، السبعة/٦١٤،  
الكتاب الموسوعي للكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٣، ط٢، المطبوعة رقم ٣٧٠، المطبوع في بيروت، ٤١٨ - ٤١٩.

كذلك، وبصريح أشباهه إلا مارواه يحيى عن أبي بكر من كسر «رأى»،  
ويعتمد على عاصم لا يكسر «رأى» هبنا لأنه يفتح السورة كلها.

وكذا ابن عاصم يفتح هبنا ولا يكسر، هكذا قرأنا، وأخذ  
عليها ابن عاصم ويعتمد على عاصم. ويعقوب أيضاً مذهب النتح في  
جميع ذلك، وقد ذكرنا باب التفخيم والإملال في أول الكتاب،  
وأخذنا هذا المقدار هبنا والآية في الشرح والبيان؛ لذ هو موضعه  
وبالله التوفيق». انتهى نص الأصحابي.

تلميذ، وإنما رأيت أن أنقل إليك هذا النص على طوله لما فيه من  
الفائدة، وحسن البيان في أول هذه السورة، ثم إن ما يأتي من  
الأقوال التي فيها إبطاله سرور أتحليل فيه على هذه الآية إلا ما كان  
فيه زيادة بيان أو خلاف فإني أذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

ماضي صاحبكم وما عوى

. الإملال فيه كإملاله في «هوي» في الآية الأولى.

وما ينفع عن الهوى

. الإملال فيه كإملاله في «هوي» في الآية الأولى.

إن هو إلا حي يوحى

. الإملال فيه كإملاله في «هوي» في الآية الأولى.

علمه شديد القوى

. قراءة الجماعة «القوى» بضم القاف.

. وقرئ «القوى» بكسرها.

(١) انظر المنسوب ١٥/١١، وإنصر النحاس ٣/٢٦٦، نقله أبو جعفر عن الفراء، ولم أهتد إلى  
موضعه في متنه في القرآن، وانظر الطبراني ٤٥/٢٧، والتاج والتهذيب /قوى.

وَالإِمَالَةُ فِيهِ كَالإِمَالَةِ فِي «هَوَى» فِي الآيَةِ الْأُولَى.

### ذُو مَرَّةٍ فَاسْتَوَى

الإِمَالَةُ فِيهِ كَالذِي سَبَقَ فِي «هَوَى» فِي الآيَةِ الْأُولَى.

### وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعُلَى

وَهُوَ تَقَدَّمَتِ الْقِرَاءَةُ بِضمِ الْهَاءِ وَإِسْكَانِهَا مَرَارًا، وَانْظُرُ الْآيَتَيْنِ ٢٩ وَ ٨٥ مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ.

ـ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ «بِالْأَفْقِ»<sup>(١)</sup> بِضمِ الْفَاءِ.

ـ وَقِرَئَ «بِالْأَفْقِ»<sup>(١)</sup> بِسَكُونِ الْفَاءِ، وَلَعِلَّهُ تَخْفِيفٌ مِنَ الْمُثْقَلِ.

ـ الإِمَالَةُ فِيهِ كَالإِمَالَةِ فِي «هَوَى» فِي الآيَةِ الْأُولَى.

وَقَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ بَعْدَ أَنْ ذُكِرَتِ الْقِرَاءَةُ بَيْنِ الْفُتْحِ وَالْكَسْرِ عَنْ أَبِي عُمَرٍ وَ  
«وَرَوَى الْقَطْعَيُّ عَنْ عَبْيِدِ عَنْ أَبِي عُمَرٍ... مَمَالَةً»<sup>(٢)</sup>.

### ثُمَّ دَنَافَدَلَى

ـ الإِمَالَةُ فِيهِ كَالإِمَالَةِ فِي «هَوَى» فِي الآيَةِ الْأُولَى.

فَنَدَلَى

### فَكَانَ قَابَ قُوسَيْنِ أَوْ أَدَنَى

ـ قِرَاءَةُ الْجَمَهُورِ «قَابَ» بِالْبَاءِ، وَالْقَابُ: الْقَدْرُ، تَقُولُ: هَذَا قَابُ هَذَا  
أَيْ قَدْرُهُ، وَلَكُلِّ قَوْسٍ قَابَانِ، وَالتَّقْدِيرُ فِي الآيَةِ: قَابِيْ قَوْسٍ.

ـ وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلَيْ وَابْنُ مُسْعُودٍ وَأَبُو رَزِينَ «قَادَ»<sup>(٣)</sup> بِالْدَالِ، وَهُوَ مِثْلُ  
الْقَابِ.

(١) مُختَصِّرُ ابْنِ خَالُوِيَّةٍ / ١٤٦، إِعْرَابُ الْقِرَاءَاتِ الشَّوَّادُ / ٢٥١٩.

(٢) السَّبْعَةُ / ٦١٤.

(٣) الْكَشَافُ / ٢١٧٦، الْقَرْطَبِيُّ / ١٧٦، زَادُ الْمَسِيرِ / ٦٦٨، رُوحُ الْمَعْانِي / ٢٧٤٨.

- وقرئ «قَيْدَ»<sup>(١)</sup>.

- وقرئ «قَدْرَ»<sup>(٢)</sup>.

- وقرأ محمد بن السمييع اليماني «وكان قيسَّ قوسين»<sup>(٣)</sup> ذكر هذا ابن عطية ثم قال: «والمعنى قريب من قاب»، وكلها بمعنى واحد.

**أَدْفَعَ** . الإِمَالَةُ فِيهِ كَالإِمَالَةِ فِي «هُوَ» فِي الآيَةِ الْأُولَى.

**فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى حَنْدَهُ**

**فَأَوْحَى.. أَوْحَى** . الإِمَالَةُ فِيهِمَا كَالإِمَالَةِ فِي «هُوَ» فِي الآيَةِ الْأُولَى.

**مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى**

**مَا كَذَبَ** . قرأ الجمهور «ما كَذَبَ»<sup>(٤)</sup> مخففاً على معنى لم يكتُبْ قلبُ محمد عليه السلام في الشيء الذي رأه، وهي قراءة ابن عامر في روایة ابن ذكوان.

(١) الكشاف ١٧٦/٢، القرطبي ٩٠/١٧، روح المعاني ٤٨/٢٧.

(٢) الكشاف ١٧٦/٢، القرطبي ٩٠/١٧، روح المعاني ٤٨/٢٧.

(٣) المحرر ٩٠/١٤.

(٤) البحر ١٥٨/٨، معاني الفراء ٩٦/٢، العكّري ١١٨٧/٢، شرح الشاطبية/٢٨٨، الطبرى ٢٩/٢٧، السبعة/٦١٤، التيسير/٤، مختصر ابن خالويه/١٤٦، حجة القراءات/٦٨٥، النشر ٣٧٩/٢، القرطبي ٩٣/١٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٤/٢، الكشاف ١٧٧/٣، الإتحاف/٤٠٢، مجمع البيان ٤٥/٢٧، البیان ٤٢٥/٩، العنوان/١٨٢، المكرر/١٢٩، الکاچي/١٧٥، إعراب النحاس ٢٦٣/٢ - ٢٦٤، البیان ٣٩٧/٢، المحرر ٩١/١٤، التبصرة/٦٨٦، حاشية الجمل ٤/٢٢٥، إرشاد المبتدى/٥٧٢، المبسوط/٤١٩، معاني الزجاج ٧١/٥، الرازى ٢٨٩/٢٨، الشهاب - البيضاوى ١١٢/٨، غرائب القرآن ٢٤/٢٧، زاد المسير ٦٨/٨، تفسير الماوردي ٣٩٤/٥، روح المعاني ٤٩/٢٧، فتح القدير/٥١٠٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٨/٢، الدر المصنون ٢٠٦/٦.

- وقرأ أبو رجاء وأبو جعفر وقتادة والجحدري وخالد بن إلياس وأبو الدرداء والحسن البصري وهشام بن عمار عن ابن عامر وابن عباس فيما روى عنه هشام «ما كَذَبَ»<sup>(١)</sup> مُشدّداً.

قال أبو جعفر النحاس: «والقراءة بالتحفيف أَبْيَنَ معنى، وبالتشديد يبعد؛ لأن معناها قَبْلَهُ، وإذا قَبْلَهُ الفواد أي علمه، فلا معنى للتکذیب...».

**الفواد** . قراءة الجماعة «الفواد»<sup>(٢)</sup> بالهمز وضم الفاء.

. وقراءة الجراح العقيلي وعبد الله بن مسعود «الفواد» بالواو، وفتح الفاء.

قال الرزيدي: «وقالوا في توجيهها إنه أبدل الهمزة واواً لوقوعها بعد ضمة في المشهور، ثم فتح الفاء تحفيضاً، وقال الشهاب تبعاً لغيره: وهي لغة فيه، ولا عبرة بإنكار أبي حاتم لها». وقرأ ورش من طريق الأصبهاني «الفواد»<sup>(٣)</sup> بـإِبْدَال الهمزة واواً

وبضم الفاء.

. وكذلك قرأ حمزة في الوقف<sup>(٤)</sup>.

وتقدّم لهذه القراءة بيان مُفصّل في الآية/٣٦ من سورة الإسراء، فارجع إليه، فهو أحسن مما هنا.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) مختصر ابن خالويه/١٤٦، فتح الباري/٤٦٥/٨، وانظر حاشية الشهاب ٣٣/٦، والتاج/فأد، فود.

(٣) النشر ١/٣٩٥، ٤٣٧، ٤٣٨، الإتحاف/٥٥، ٦٧.

- رأي<sup>(١)</sup> . قرأ أبو عمرو والدوري وورش ونافع وزيد عن الداجوني بفتح الراء وكسر الهمزة «رأى».
- . وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم وخلف ويحيى وعباس وهبيرة من طريق الخراز وأبن ذكوان وأبو عمرو والأعمش «رأى» بكسر الهمزة والراء.
- . وقرأ حمزة ويحيى عن أبي بكر ونصر عن الكسائي وخلف «رأى» بكسر الراء وفتح الهمزة.
- . وأمال ورش والأزرق ونافع الراء والهمزة بينَ بينَ.
- . ولورش في الهمزة المدّ والتوسط والقصر.
- . وقراءة الجمهور «رأى» بفتح الراء والهمزة معاً.
- . وإذا وقف حمزة فإنه يسْهُل الهمزة ولا يميل.
- وسبق هذا في الآية/٧٦ من سورة الأنعام.

أَفَتَمِرُونَهُ وَعَلَىٰ مَا يَرَىٰ

قراءة الجمهور «أَفَتَمِرُونَهُ»<sup>(٢)</sup> بالألف، أي: أتجادلونه، من ماراه أَفَتَمِرُونَهُ

(١) أعاد صاحب المكرر الحديث فيه في هذا الموضع/١٢٩، وكان قد فصل القول فيه في الصفحة/٣٩، وانظر العنوان/٩١، والإتحاف/٢١١، والمحرر/٩٤/١٤ - ٩٥، وانظر حاشية آية الأنعام ففيها المراجع.

(٢) البحر/١٥٩/٨، فتح الباري/٤٦٥/٨، الإتحاف/٤٠٢، شرح الشاطبية/٢٨٩، معاني الفراء، ٩٦/٣، معاني الزجاج، ٧٢/٥، التبصرة/٦٨٦، المبسوط/٤١٩، التيسير/٢٠٤، التبيان، ٤٢٤/٩، الطبرى/٢٩/٢٧، حجة القراءات/٦٨٥، النشر/٢٧٩، زاد المسير/٦٨/٨، القرطبي/٩٣/١٧، السبعة/٦١٤، الكشف عن وجوه القراءات/٢٩٤/٢، إرشاد المبتدى/٢٧٢، الكامل/٢، إعراب النحاس/٢٦٥/٢، غرائب القرآن/٢٤/٢٧، الحجة لابن خالويه/٢٢٥، مجمع البيان، ٤٥/٢٧، الشهاب - البيضاوى/١١٢/٨، حاشية الجمل/٤، الكشاف/٢٢٦/٤، ٥٩١/١، ١٧٧/٢، العنوان/١٨٢، المكرر/١٢٩، الكافي/١٧٥ - ١٧٦، المحرر/٩٥/١٤، روح المعانى/٤٩/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان/٥٦٨/٢، فتح القدير/١٠٦/٥، اللسان والتهذيب والتاج/مرا، الدر المصنون/٢٠٦/٦.

يماريه مراءً أي: جادله.

- وقرأ علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وابن عباس ومسروق والجحدري ويعقوب وابن سعدان وخلف والأعمش وحمزة والكسائي وإبراهيم النخعي وحمزة والكسائي وأبو عالية ويحيى ابن وثاب وهي صحيحة عن النبي ﷺ وهي قراءة جبله عن المفضل عن عاصم «أَفَتَمْرُونَه»<sup>(١)</sup> بفتح التاء مضارع مَرِيْتَ، أي: جدت، وهي اختيار أبي عبد.

- وقرأ عبد الله بن مسعود والشعبي وشعبة والأعرج ومجاحد وسعيد عن النخعي «أَفَتَمْرُونَه»<sup>(٢)</sup> بضم التاء مضارع مَرِيْتَ. وقال أبو حاتم: «وذلك غلط من سعيد».

- قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو. وبالتكليل الأزرق وورش ونافع.

- وروي عن السوسي في الوصل الفتح والإمالة.

### ﴿وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾

إِمَالَةٌ فيه كِإِمَالَةٍ في «رأى» في الآية ١١ من هذه السورة، وانظر إِمَالَةٍ في «هوى» في الآية الأولى.

إِمَالَةٌ فيه كِإِمَالَةٍ في «يرى» في الآية السابقة، وانظر إِمَالَةٍ في

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، واعراب القراءات الشواذ ٥٢٠/٢، وحجة الفارسي ٦/٢٣٠، وغاية الاختصار ٦٦٨.

(٢) البحر ١٥٩/٨، فتح الباري ٤٦٥/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٦، حاشية الجمل ٤/٢٢٦، القرطبي ٩٢/١٧، المحرر ٩٦/١٤، التهذيب/مرا، روح المعاني ٥٠/٢٧، فتح القدير ١٠٧/٥، اعراب القراءات الشواذ ٥٢٠/٢، الدر المصنون ٦/٢٠٦.

(٣) الإتحاف ٧٥، ٧٨ - ٧٩، وانظر ص ٤٠٢، والنشر ٢/٣٦، ٤٠، ٧٧ - ٧٨، والمكرر ١٢٩، والمذهب ٢/٢٥٩، البدور الزاهرة ٤/٣٠٥، زاد المسير ٨/٦٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٩/١.

«هوى» في الآية الأولى.

### عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١﴾

- سِدْرَةٌ . قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش.  
 الْمُنْتَهَىٰ . إِمَالَةٌ فِيهِ كَإِمَالَةٍ فِي «هوى» في الآية الأولى.

### عِنْدَ هَاجَنَّةِ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾

- عِنْدَهَا . قرأ ابن يعمر وأبو نهيك «عندَه»<sup>(٢)</sup> بهاء مرفوعة، ضمير مذكر.  
 جَنَّةٌ . قرأ الجمهور «جَنَّةَ الْمَأْوَىٰ» بالباء، وهو الأجدود عند الزجاج، قال:  
 «لأنه جاء في التفسير وكما ذكرنا. أنه يحُلُّ فيها أرواح الشهداء». .  
 وقرأ علي بن أبي طالب وأبو الدرداء وأبو هريرة وأنس وذر بن حبيش ومحمد بن كعب وقتادة وأبو سبرة الجهي وعبد الله بن الزبير ومجاهد وسعيد بن المسيب والشعبي وأبو المتكل وأبو الجوزاء وأبو العالية «جَنَّةَ الْمَأْوَىٰ»<sup>(٣)</sup> بالباء.  
 وجَنٌّ: فعل ماض، والباء ضمير النبي ﷺ، وردت عائشة وصحابة معها هذه القراءة، وقالوا: «أَجَنَّ اللَّهُ مِنْ قَرَأَهَا».

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المذهب ٢٥٨/٢، البدور الظاهرة ٣٠٤.

(٢) زاد المسير ٦٩/٨.

(٣) البحر ١٥٩/٨ - ١٦٠، العكברי ١١٨٧/٢ «جَنَّةٌ»، وهو شاذ، والمستعمل أَجَنَّةٌ، وفي المحتسب ٢٩٢/٢، قال أبو الفتح: «جَنٌّ عَلَيْهِ اللَّيلُ، وَأَجَنَّةُ اللَّيلُ»، وقالوا أيضاً: جَنٌّ، بغير همز ولا حرف جر، القرطبي ٩٦/١٧، وضبطها المحقق «جَنَّةٌ» كذا بالباء في القراءة الثانية، وهو خطأ صوابه «جَنَّةٌ» بالباء، ولعله تصحيف، ومثل هذا السهو وقع من المحقق في معاني الفراء ٩٧/٣، وتجد مثل هذا أيضاً في مختصر ابن خالويه ١٤٦ - ١٤٧، زاد المسير ٦٩/٨، الرازى ٢٩٢/٢٨، إعراب النحاس ٢٦٧/٣، المحرر ٩٨/١٤، الكشاف ١٧٧/٣، مجمع البيان ٤٥/٢٧، معاني الزجاج ٧٣/٥، مجمع البيان ٤٥/٢٧، روح المعانى ٥١/٢٧، فتح القدير ١٠٧/٥، الدر المصنون ٢٠٧/٦.

قال أبو حيان: «إذا كانت قراءة قرأها أكابر من أصحاب رسول الله ﷺ، فليس لأحدٍ ردّها، وقيل إن عائشة رضي الله عنها أجازتها».

قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني **الماوى**

ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «الماوى»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

وهي قراءة<sup>(١)</sup> حمزة في الوقف.

- قراءة الجماعة بالهمز.

- قراءة الإملالة في «الماوى» كإملالة في «هوى» في الآية الأولى.

**إِذْيَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى** ١٦

**يَغْشَى... مَا يَغْشَى** . الإملالة فيها كإملالة في «هوى» في الآية الأولى.

**السِّدْرَةَ** تقدم ترقيق الراء في «سدرة» في الآية ١٤.

**مَازَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى** ١٧

قرأ حمزة «زاغ»<sup>(٢)</sup> بالإملالة، ووافقه الأعمش، ونصير **مازاغ**

والباقيون بالفتح.

الإملالة فيه كإملالة في «هوى» في أول السورة. **طغى**

**لَقَدْ رَأَى مِنْ إِيمَانِهِ الْكُبْرَى** ١٨

تقديمت القراءات فيه في الآية ١١. **رأى**

(١) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف ٥٣/٥٣، ٦٤، المبسوط ٤/١٠٤، السابعة ١٣٣.

(٢) النشر ٢/٥٩، الإتحاف ٨٧، ٤٠٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/١٧٤، التيسير ٥٠، غرائب القرآن ٢٤/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩١.

- أَلْكُبْرَى<sup>(١)</sup> . قراءة الإمامية فيه عن حمزة والكسائي وخلف وأبي عمرو وابن ذكوان من رواية الصوري.
- والتقليل الأزرق وورش.
- . والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

### ﴿أَفَرَأَيْتَ اللَّهَ وَالْعَزَىٰ﴾

- أَفَرَأَيْتُم<sup>(٢)</sup> .قرأ قالون وورش من طريق الأصبهاني وأبو جعفر ونافع بتسهيل الهمزة الثانية بينَ بينَ.
- . واختلف عن ورش من طريق الأزرق فأبدلها بعضهم عنه أيضاً ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين، وهو أحد الوجهين عنه في الشاطبية، والأشهر عنه التسهيل كالأصبهاني، وعليه الجمهور، وهو الأقيس.
- وقرأ الكسائي بحذف الهمزة «أَفَرَيْتُم».
- . وقرأ الباقيون بالتحقيق «أَفْرَأَيْتُم».
- . وقراءة حمزة في الوقف بتسهيل بينَ بينَ.
- اللَّهُ . قرأ الجمهور «اللات»<sup>(٣)</sup> خفيقة التاء، اسم صنم لثيف بالطائف.
- . وقرأ ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر وأبو صالح وأبو رزين

(١) النشر ٢/٣٦، ٤٠، ٤٨، الإتحاف ٧٥، ٧٨، ٤٠٢، السبعة ١٤٥، زاد المسير ٦٣/٨، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٦٨.

(٢) الإتحاف ٥٦، ٤٠٢، النشر ١/٣٩٧ - ٣٩٨، المكرر ١٢٩.

(٣) البحر ١٦٠/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٧، النشر ٢/٣٧٩، فتح القدير ٥/١٠٨، العكري ١١٨٨/٢، معاني الفراء ٢/٩٨ - ٩٧، معاني الزجاج ٥/٧٢ - ٧٣، المحاسب ٢٩٤/٢، الكشاف ٢/٧٢ - ٧١، الإتحاف ٤٠٣، إرشاد المبتدئ ٥٧٢، معاني الأخفش ٢/٤٨٦، زاد المسير ٨/١٧٨، القرطبي ١٧/١٠٠، تفسير الماوردي ٥/٣٩٧، الشهاب - البيضاوي ٨/٤٧٠ - ٤٧١، فتح الباري ٨/٤٧٠ - ٤٧١، حاشية الجمل ٤/٢٢٩، المحرر ١٤/١٠١، مجمع البيان ٢٧/٤٥، إيضاح الوقف ٨/١١٣، البیور الزاهرة ٥/٣٠٥، المهدب ٢/٢٦١، روح المعانی ٢٧/٥٥، التكميلة ٩/٢٩٥ - ٢٩٦، والذيل والصلة /لت، وانظر اللسان /ليت، غایة الاختصار ٦٦٨، التقریب والبيان ٥٩/١٥٩.

وطحة وأبو الجوزاء ورويس عن يعقوب وابن الزبير والسلمي والضحاك، وحميد وإبراهيم وابن كثير في رواية الهبي عن البزبي عنه، وكذلك ابن عامر في رواية الوليد بن مسلم عنه، وهبة الله عن البزبي وابن يعمر والأعمش وعكرمة والسختياني والوليد بن حسان عن يعقوب «اللات»<sup>(١)</sup> بتشديد التاء مع المد للساكنين.

قال ابن عباس: «كان رجلاً بسوق عكاظ يَلْتُ السمن والسوق عند صخرة، ويطعنه الحاج، فلما مات عبدوا الحجر الذي كان عنده إجلالاً لذلك الرجل، وسموه باسمه».

وعلى هذا فهو اسم فاعل غالب على هذا الرجل.

وحكى أبو الحسن<sup>(٢)</sup> «أفرأيتم اللات» بكسر التاء، ذكر هذا ابن جني، ولا أدرى أهي قراءة حكاهما أو وجه يصح في هذا اللفظ، وذكر ابن جني عنه أن التاء بدل من لام الفعل، وهي بمنزلة كيت وذيت، وأن الألف قبلها عين الفعل.

لبعد نقل النص السابق من محتبب ابن جني وشكّي في القراءة، وجدت التصريح بذلك في سر الصناعة<sup>(٣)</sup>، وأنها قراءة تروى، ثم بحثت في معاني الأخفش فوجدت النص الذي نقله ابن جني.

قال الأخفش<sup>(٤)</sup>: «وسمينا من العرب من يقول: أفرأيتم اللات والعزى، ويقول: هي اللات، قال ذلك فجعلها تاءً في السكت، وهي اللات فاعلم، جرّ في موضع الرفع والنصب».

وأما في الوقف:

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) المحتبب ٢٩٤/٢، إعراب القراءات الشواذ ٥٢١/٢.

(٣) سر الصناعة ٣٦٤.

(٤) معاني الأخفش ١١/١.

ـ فقرأ البزي [كذا عند القرطبي] عن ابن كثير والدوري عن الكسائي «الللة»<sup>(١)</sup> بالهاء.

ـ وقرأ الباقيون «اللات»<sup>(٢)</sup> بالتاء، اتباعاً لخط المصحف، وهي رواية

فتيبة وزكار عن الكسائي، وهي قراءة ابن كثير.

قال الفراء: «الكسائي يقف عليها بالهاء، وأنا أقف بالتاء».

وقال الزجاج: «وهذا قياس. أي الوقف بالهاء. والأجود في هذا اتباع المصحف، والوقف عليها بالتاء.

وقال الأخفش: «وأما ما سمعنا في «اللات والعزى» في السكت عليها فـ «الللة» لأنها هاء فصارت تاء في الوصل...».

وقال مكي: «ومعمول عليه التاء كما هي في الخط، وهو الاختيار».

ـ الإمالة فيه كالإمالة في «هوى» في الآية الأولى.

**والعزى**

ـ ووجدت في إعراب النحاس<sup>(٢)</sup> نص قراءة مروية عن رسول الله ﷺ، وهي في حديث مروي رأه النحاس مشكلاً قال: «... وهو أن النبي ﷺ قرأ: «أفرأيتم اللات والعزى فإن شفاعتهم تُرجى».

ـ قال: «وسها، كذا في رواية الزهري، وفي رواية غيره «فإنهنَّ

(١) الإتحاف/٤٠٣، النشر/١٣٢/٢، زاد المسير/٣٧٩، ٧٢/٨، إرشاد المبتدى/٥٧٣، معاني الأخفش ١١/١ - ١٢، ٤٨٦/٢، معاني الفراء ٩٧/٣، معاني الزجاج ٧٣/٥، إعراب النحاس ٢٦٨/٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٠/٢، العكبرى ١١٨٧/٢، الحجة لابن خالويه ٣٣٦، القرطبي ١٠١/١٧، التبصرة/٦٥٥، العنوان/١٨٢، الكافي ١٧٦، حاشية الجمل ٢٢٩/٤، إيضاح الوقف والابتداء/٢٨٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٩، قال ابن غلبون: «والوقف عليها بالتاء هو المختار لوجهين: أحدهما اتباع المصحف، والآخر لثلا يشبه اسم الله سبحانه. ولا ينبغي أن يعتمد الوقف عليها لأحد من القراء، لأنها غير تامة، ولا كافية فيه». الطبرى ٣٥/٢٧.

ـ التذكرة في القراءات الثمان ٥٦٩ - ٥٦٨/٢، فتح القدير ١٠٨/٥، الدر المصنون ٢٠٨/٦.

(٢) إعراب النحاس ٤٠٨/٢، وانتظر القرطبي ٨٠/١٢ - ٨١، وفيه: «روى الليث عن يونس عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والنجم إذا هوى» فلما بلغ «أفرأيتم....»، وفيه قصة هذه القراءة.

الغرانيق على».

ثم ناقش القراءة مناقشة جيدة لا يتسع لها هذا المقام، فإن شئت التفصيل فيها فارجع إلى المرجع الذي ذكرته لك.

### وَمَنْوَةُ الْثَّالِثَةِ الْأُخْرَىٰ

**منوّة** . قراءة الجمهور «مناء»<sup>(١)</sup> مقصوراً، وهي صخرة كانت تعبدها هذيل وخزاعة.

. وقرأ ابن كثير وابن محيصن وحميد ومجاهد والسلمي والأعمش ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «مناء»<sup>(٢)</sup> ممدودة مهموزة، قال أبو حيان: والقصر أشهر. قيل هي من النوء وهو المطر، لأنهم كانوا يستمطرون عندها الأنواء.

. وقرأها في الوقف بالهاء «مناء»<sup>(٣)</sup> الكسائي وابن كثير وابن محيصن، كذلك جاء في القرطبي.

(١) البحر ١٦١/٨، الكشاف ١٧٨/٢، الشهاب - البيضاوي ١١٢/٨، حاشية الجمل ٤/٢٢٩، غرائب القرآن ٣٤/٢٧، فتح الباري ٤٧٢/٨، التيسير ٤٠٤، التبصرة ٦٨٧، المبسوط ٤١٩، إرشاد المبتدى ٥٧٣، الحجة لابن خالويه ٣٣٦، القرطبي ١٠١/١٧، مجمع البيان ٤٥/٢٧، شرح الشاطبية ٢٨٩، حجة القراءات ٦٨٥، النشر ٢٣٩/٢، السبعة ٦١٥، الإتحاف ٤٠٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٦/٢، المحرر ١٠٣/١٤، العنوان ١٨٢، المكرر ١٢٩، الكافي ١٧٦، وفي التبيان ٤٢٥/٩، فتح القدير ١٠٨/٥، «مناء» مهموزة محدودة، زاد المسير ٧٢/٨، روح المعانى ٥٥/٢٧، التذكرة في القراءات الشمان ٥٦٩/٢، غاية الاختصار ٦٦٩، الدر المصون ٢٠٨/٦.

(٢) القرطبي ١٠١/١٧، النشر ١٣٣/٢ و ٣٧٩، الإتحاف ٤٠٣ ذكر هنا الإجماع على الوقف بالهاء، ولكنه ذكر في ص ١٠٤ أن الكسائي وقف عليها بالهاء، والباقيين بالتاء. وفي إرشاد المبتدى ٥٧٣ «كلهم وقف عليه بالتاء إلا الكسائي فإنه وقف بالهاء». التذكرة في القراءات الشمان ٥٦٩/٢ - ٥٧٠ «ولainي ينفي أن يعتمد الوقف عليها لأنها ليست بتامة، ولاكافية فيه»، فتح القدير ١٠٨/٥. الصلاح / منا (والهاء للتأنيث وتسكت عليها بالتاء، وهي لغة).

وذكر العز القلاني هذا عن الكسائي وحده.  
والذي وجده في الإتحاف والنشر هو وقف الجميع بالهاء مراءة  
للرسم، وإليك هذا النص من النشر.

قال ابن الجزي<sup>(١)</sup>: «وشَدَّ جماعة من العراقيين فرروا عن  
الكسائي، وحده الوقف على «مناة» بالهاء، وعن الباقيين بالتاء.  
ذكر ذلك ابن سوار وأبو العز وسبط الخياط، وهو غلط، وأحسب  
أن الوهم حصل لهم من نص نصير على كتابته بالهاء، وتصير من  
 أصحاب الكسائي فحملوا الرسم على القراءة، وأخذوا بالضد  
لباقيين، ولم يُرد نصير إلا حكاية رسمها كما حكى رسم  
غيرها في كتابه فمما لا خلاف في رسمه، ولا تعلق له بالقراءة  
والعجب من قول الأهوازي: «وأجمعت المصاحف على كتابتها  
«منوة» بواو، والوقف عليه من الجماعة بالتاء»، فالصواب: الوقف  
عليه عن كل القراء بالهاء على وقف الرسم، والله أعلم».

وفي موضع آخر قال: «... وما وقع في كتب بعضهم من أن  
الكسائي وحده يقف بالهاء والباقيون بالتاء فوهם، ولعله انقلب  
عليهم من اللات...».

. الإملالة فيه كالإملالة في «الكبرى» في الآية/١٨.

**الأخرى**

﴿أَكْمُمُ الْذِكْرَ وَلَا أَلَئِنَّ﴾

. الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في أول هذه السورة.

**الآخر**

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

تِلْكَ إِذَا قُسْمَةٌ ضَيْزِيٌّ

**ضَيْزِيٌّ** . قراءة الجمهور «ضَيْزِي»<sup>(١)</sup> من غير همز، أي: جائرة، وهي رواية

ابن فليح عن ابن كثير.

. وقرأ ابن كثير في رواية القواس والبزي وابن محيصن، وهي

حكاية أبي حاتم عن أبي زيد عن العرب «ضَيْزِي»<sup>(١)</sup> بالهمز،

وذكروا أنه مصدر مثل ذكرى، من ضَائِرَةٌ إذا ظلمه.

قال الزجاج: «ولا يجوز من هذا في القرآن إلا ما قرئ به وهو

«ضَيْزِي» بالياء غير مهموز».

. وقرأ زيد بن علي وأبي بن كعب ومعاذ القراء «ضَيْزِي»<sup>(٢)</sup> بفتح

الضاد وسكون الياء، وهو مصدر مثل «دَعْوَى» وصف به.

. وقراءة الإملالة فيه كإملالة في «هوى» في الآية الأولى من هذه

السورة.

(١) البحر ١٦٢/٨ ، التيسير ٢٠٤ ، السبعة ٦١٥ ، النشر ١/٣٩٥ و ٢٧٩/٢ ، وفي الإتحاف ٥٥: «.... والباقيون بالإبدال على أنه صفة على وزن فعلٍ، كسرت لتصح الياء، كما قاله أبو حيان، لأنَّ الصفات إنما جاءت بالضم أو الفتح، والكسر قليل، قال: ويجوز أن تكون مصدرًا أيضًا وصف به، والضيزي الجائرة» ، وانظر من ٤٠٣ ، معاني الزجاج ٥/٧٣ ، المكرر ١٢٩ ، الحجة لابن خالويه ٢٣٦ ، شرح الشاطبية ٢٨٩ ، القرطبي ١٧/١٠٢ ، الكشف عن وجود القراءات ٢٩٥/٢ ، الكشاف ٢/١٧٨ ، الرازي ٢٩٨/٢٨ ، الإتحاف ٤٠٣ ، مجمع البيان ٢٧/٤٩ ، التبيان ٤٢٨/٩ ، القرطبي ١٧/١٠٢ ، معاني الفراء ٣/٩٨: «القراء جميعاً لم يهمزوا، ولم يقرأ بالهمز أحد نعلمه» ، إرشاد المبتدى ٥٧٢ ، المبسوط ٤١٩ ، التبصرة ٦٨٧ ، المخصص ٢٠٩/٢ ، التبيان ٩/٤٢٨ ، العنوان ١٨٢ ، حجة القراءات ٦٨٥ ، الكافي ١٧٦ ، الشهاب - البيضاوي ٨/١١٢ ، حاشية الجمل ٤/٢٣٠ ، المحرر ١٤/١٠٤ ، اللسان والتاج والتهذيب/ضَيْزِي ، غرائب القرآن ٢٧/٢٤ ، زاد المسير ٨/٧٣ ، الطبرى ٢٧/٣٦ ، روح المعانى ٢٧/٥٧ ، التذكرة في القراءات الثمان ٦/٥٧٠ ، فتح القدير ٥/١٠٩ ، شرح التسهيل ٤/٤٠ ، الدر المصنون ٦/٢٠٩ .

(٢) البحر ١٦٢/٨ ، حاشية الجمل ٤/٢٣٠ ، زاد المسير ٨/٧٣ ، التبيان ٩/٤٢٨: «ومنهم من يقول: ضَيْزِي . بفتح الضاد...» ، الطبرى ٢٧/٣٦ ، ذكر أنه لم يقرأ أحد بهذه اللغة ولا مأورد في هذا اللفظ من لغات ، روح المعانى ٢٧/٥٧ ، الدر المصنون ٦/٢٠٩ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٢٢ .

إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيتُهَا أَنْتُمْ وَأَبَاوْكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا

الظَّنَّ وَمَا تَهَوَى الْأَنفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهَدَىٰ ﴿٢٣﴾

سُلْطَنٍ

. قراءة الجماعة بـ «سُلْطَان».

. وقرأ عيسى بن عمر «سُلْطَان»<sup>(١)</sup> بضمها.

إِنْ يَتَّبِعُونَ

. قراءة الجمهور «إِنْ يَتَّبِعُونَ...»<sup>(٢)</sup> بباء الغيبة على الالتفاف من الخطاب.

. وقرأ ابن عباس وأبن مسعود وأبن وثاب وطلحة والأعمش وعيسى ابن عمر وأيوب ومحمد بن السمييع اليماني ورويس عن يعقوب وطلحة بن مصرف وحميد والأصمعي عن أبي عمرو «إِنْ تَتَّبِعُونَ...»<sup>(٣)</sup> بتاء الخطاب.

تَهَوَى

. الإملالة فيه في الوقف، وانظر القراءة في «هوى» في الآية الأولى.

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ

. سبق إدغام<sup>(٤)</sup> الدال في الجيم مراراً، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، والآية/٢٤ من سورة الأنعام.

جَاءَهُمْ

. تقدّمت القراءة بإملالة<sup>(٤)</sup> « جاء »، والوقف عليه مراراً، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، و/٦١ من سورة آل عمران، والآية/٢٤ من سورة الأنعام.

(١) المحرر ١٤/٥١.

(٢) البحر ١٤/١٦٢، المحرر ١٤/٥١، القرطبي ١٧/١٣٠ - ١٣١، الكشاف ٢/١٧٨، الرازى ٢٨/٣٠٠، حاشية الشهاب ٨/١١٣، حاشية الجمل ٤/٢٣١، روح المعانى ٢٧/٥٨، فتح القدير ٥٩/١٠٩، الدر المصور ٦/٢١٠، التقريب والبيان ٥٩/١.

(٣) وانظر المكرر ١٢٩، فقد كرر الحديث في هذا مع أنه ذكره من قبل في كل موضع جاء فيه.

(٤) وانظر المكرر ١٢٩.

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ

. هذه قراءة الجماعة «ولقد جاءهم من ربهم» بضمير الغيبة فيهما،

وهما للجمع.

. وقرأ ابن مسعود وابن عباس «ولقد جاءكم من ربكم»<sup>(١)</sup>

بالكاف فيهما مع الميم.

. وذكر الضحاك أن ابن مسعود وابن عباس قرأ «ولقد جاءك من

ربك»<sup>(٢)</sup> بضمير الخطاب، مفرداً.

«من رَبِّهِمُ الْهَدِي»<sup>(٣)</sup>. قرأ حمزة والكسائي وخلف في الوصل «من رَبِّهِمُ الْهَدِي» بضم

الباء والميم.

. وقرأ أبو عمرو واليزيدي والحسن بكسرهما «من رَبِّهِمُ الْهَدِي».

. وقرأ الباقيون «من رَبِّهِمُ الْهَدِي» بكسر الباء وضم الميم.

. الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في الآية الأولى.

الْهَدِي

أَمْ لِلْأَنْسَنِ مَا تَعْنَى ﴿٤﴾

. الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في الآية الأولى.

تَعْنَى

فَلَلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَئِكَ ﴿٥﴾

الْآخِرَةُ

. تقدمت القراءة فيه في الآية/٤ من سورة البقرة بنقل حرفة

الهمزة، والترقيق، والإملالة في آخره، والتفصيل الجيد في الموضع

المشار إليه.

. الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في الآية الأولى.

الْأُولَئِكَ

(١) المحرر ١٠٦/١٤

(٢) انظر المرجع نفسه ١٠٦/١٤

(٣) المكرر ١٢٠، النشر ٢٧٤/١، الإتحاف ١٢٣.

وَكُمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي

شَفَاعَتْهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذِنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى

**لَا تُغْنِي شَفَاعَتْهُمْ** - قرأ الجمهور «... شفاعتهم»<sup>(١)</sup> بالإفراد وجمع الضمير، وأفردت الشفاعة لأنها مصدر.

- وقرأ زيد بن علي «... شفاعته»<sup>(٢)</sup> بإفراد الشفاعة والضمير، حملًا على لفظ «ملك».

- وقرأ ابن مقدم «شفاعاتهم»<sup>(٣)</sup> بجمعهما، وهي اختيار أبي القاسم الهذلي.

شَيْئًا  
أَنْ يَأْذِنَ  
شَفَاعَتْهُمْ . تقدّمت القراءة فيه في الآية/١٢٣ من سورة البقرة.

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش والأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «أن ياذن» بإبدال الهمزة ألفاً.

يَشَاءُ  
يَرْضَى  
لَا تُغْنِي  
لَا يَأْذِنَ  
شَفَاعَتْهُمْ . وهي قراءة حمزة في الوقف.

وقراءة الباقيين بتحقيق الهمز «أن ياذن».

يَشَاءُ  
لَا تُغْنِي  
لَا يَأْذِنَ  
شَفَاعَتْهُمْ . تقدّمت القراءة فيه في الآية/١٣ من سورة البقرة.

يَشَاءُ  
يَرْضَى  
لَا تُغْنِي  
لَا يَأْذِنَ  
شَفَاعَتْهُمْ . الإملالة فيه كإملالة في «هو» في الآية الأولى.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ سَمِيمَةُ الْأَنْجَانِ

لَا يُؤْمِنُونَ  
لَا يَأْذِنَ  
شَفَاعَتْهُمْ . سبقت القراءة بإبدال الهمزة الساكنة واواً، وانظر الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

(١) البحر ١٦٢/٨

(٢) البحر ١٦٢/٨، روح المعاني ٥٩/٢٧، الدر المصنون ٦/٢١٠، إعراب القراءات الشوادز ٥٢٣/٢.

(٣) البحر ١٦٢/٨، روح المعاني ٥٩/٢٧، الدر المصنون ٦/٢١٠.

(٤) النشر ١/٣٩٠ - ٣٩٢ - ٤٣١، الإتحاف/٥٣، المبسوط/١٠٤، السبعية/١٣٣.

بِالْآخِرَةِ . تقدّمت القراءات فيه في الآية/٤ من سورة البقرة.

الْمُلَكِيَّكَهُ . تقدّمت في الآية/٢١٠ من سورة البقرة الإملالة وحكم الهمز.

الْمُلَكِيَّهُ تَسْمِيهَ<sup>(١)</sup> . قرأ بإدغام التاء في التاء أبو عمرو ويعقوب.

الْأَنْثَى . الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في الآية الأولى.

وَمَا هُم بِهِ مِنْ عَلِمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُنُ وَإِنَّ الظُّنُنَ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا

وَمَا هُم بِهِ . قراءة الجماعة «مالهم به»<sup>(٢)</sup>.

بِهِ : أي بما يقولون، وقولهم: إن الملائكة بنات الله عز وجل.

وَقَرَا أَبَيَّ بْنَ كَعْبَ «مَالَهُمْ بَهَا»<sup>(٣)</sup> أي بالملائكة أو التسمية.

إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُنُ . قراءة الجماعة «... إن يتبعون...»<sup>(٤)</sup>.

وقرأ رويـس عن يعقوب من طريق الطرسوسـي وطلحة بن مصرف

وـحميد بن قيس في اختيارهما، والأصمعـي عن أبي عمـرو

«تـبعـون»<sup>(٥)</sup> بتـاء معـجمـة من فـوقـ.

وـقـرا ابن مـسـعـود «ـمـالـهـمـ بـهـ مـنـ عـلـمـ إـلـاـ اـتـابـاعـ الـظـنـ»<sup>(٦)</sup>.

شـيـئـاً . تـقدـمتـ القرـاءـةـ فـيـهـ فـيـ الآـيـةـ ١٢ـ٣ـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ.

فـأـعـرـضـ عـنـ مـنـ تـوـلـىـ عـنـ ذـكـرـنـاـ وـلـمـ يـرـدـ إـلـاـ الـحـيـوـةـ الـدـنـيـاـ

تـوـلـىـ . الإـمـالـلـاـ فـيـهـ كـالـإـمـالـلـاـ فـيـهـ «ـهـوـىـ»ـ فـيـ الآـيـةـ الـأـوـلـىـ.

الـدـنـيـاـ . تـقدـمتـ الإـمـالـلـاـ فـيـهـ وـانـظـرـ الآـيـتـيـنـ ٨ـ٥ـ وـ١ـ١ـ٤ـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ.

(١) النـشرـ ١ـ، الـاتـحـافـ ٢ـ٨ـ٠ـ، الـمـهـذـبـ ٢ـ٢ـ، الـمـهـذـبـ ٢ـ٦ـ٤ـ/ـ٢ـ، الـبـدـورـ الـزـاهـرـةـ ٣ـ٠ـ٧ـ.

(٢) الـكـشـافـ ٢ـ١ـ٧ـ٩ـ، الشـهـابـ - الـبـيـضاـوـيـ ٨ـ١ـ١ـ٤ـ، رـوحـ الـمعـانـيـ ٢ـ٧ـ/ـ٥ـ٩ـ، الدـرـ المـصـونـ ٦ـ/ـ٢ـ١ـ٠ـ.

فتحـ الـقـدـيرـ ٥ـ/ـ١ـ١ـ٢ـ.

(٣) مـختـصـرـ اـبـنـ خـالـوـيـهـ ١ـ٤ـ٧ـ، الـمـحرـرـ ١ـ٤ـ٨ـ/ـ١ـ٠ـ٨ـ، التـقـرـيبـ وـالـبـيـانـ ٥ـ٩ـ أـ.

ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَى <sup>٣٢</sup>

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(١)</sup> الميم في الباء، وال الصحيح أنه إخفاء، وتقديم بيان هذا مراراً.

- تقدمت القراءتان بضم الهاء وإسكانها، وانظر الآيتين ٢٩ و ٨٥ وهو من سورة البقرة.

. الإملالة فيه كإملالة في «هوى» في الآية الأولى.

وَلَلَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْرِيَ الَّذِينَ أَسْتُرُوا إِيمَانَهُمْ وَبَعْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى <sup>٣٣</sup>  
لِيَجْرِي . قرأ زيد بن علي وابن محيصن بخلاف عنه وحسين بن محمد عن شبل عن ابن كثير «النجزي»<sup>(٢)</sup> بنون العظمة.

- وقراءة الجماعة بباء الغيب «النجزي»<sup>(٣)</sup>.

أَسْتُرُوا . قراءة حمزة في الوقف<sup>(٤)</sup> بالتسهيل بينَ بينَ، أي بين الهمزة والواو، ويجوز في الألف المد والقصر.

وَبَعْزِي . قراءة الجماعة بالياء «ويجزي»<sup>(٥)</sup> على الغيب.

- وقرأ زيد بن علي وابن محيصن بخلاف عنه «ونجزي»<sup>(٦)</sup> بنون العظمة.

. الإملالة فيه كإملالة في «هوى» في الآية الأولى.

(١) النشر ١، الإتحاف ٢٤، المذهب ٢، البدور الزاهرة ٣٠٧.

(٢) البحر ٨، الإتحاف ٤٠٢، الدر المصنون ٢١١/٦، الكشاف ١٧٩/٣، روح المعاني ٦١/٢٧، فتح القدير ١١٢/٥، التقريب والبيان ١٥٩.

(٣) الإتحاف ٦٦، النشر ٤٧٧/١.

(٤) البحر ٨، الإتحاف ٤٠٢، الكشاف ١٧٩/٢، روح المعاني ٦١/٢٧، الدر المصنون ٢١١/٦، التقريب والبيان ١٥٩.

**أَلَّذِينَ يَجْتَبِيُونَ كَبِيرًا لِإِثْمٍ وَالْفَوْحَشَ إِلَّا أَلَّمَ إِنَّ رَبَّكَ وَسَعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا نَمْأَلْجَهُ فِي مُطْلُونَ أَمْهَاتِكُمْ فَلَا تُرْكُوْنَ أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ**

**كَبِيرًا** . ترقيق الراء<sup>(١)</sup> عن الأزرق وورش.

**أَعْلَمُ بِكُمْ** . قراءة حمزة في الوقف بتسهيل<sup>(٢)</sup> الهمزة بينَ بينَ.

**كَبِيرًا لِإِثْمٍ** . قراءة الجماعة «كبائر الإثم»<sup>(٣)</sup> على الجمع.

. وقرأ حمزة والكسائي وخلف ويحيى وأصحاب عبد الله بن

مسعود والأعمش والمفضل وطلحة وعيسي بن عمر «كبير الإثم»<sup>(٤)</sup>

على التوحيد على إرادة الجنس.

وتقدم هذا في الشورى، الآية/٣٧.

**المَغْفِرَةُ** . ترقيق الراء<sup>(٥)</sup> عن الأزرق وورش.

**أَعْلَمُ بِكُمْ** . وقرأ الحكسائي في الوقف بإمامته<sup>(٦)</sup> الهااء.

**أَعْلَمُ بِكُمْ** . إدغام الميم في<sup>(٧)</sup> الباء عن أبي عمرو ويعقوب بخلاف.

وتقدم أن مثل هذا يسمى إخفاءً، وهو الأصح.

**أَنْشَأَكُمْ** <sup>(٨)</sup> . قراءة حمزة في الوقف بالتسهيل بينَ بينَ.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المهدب ٢٦١/٢، البدور الزاهرة ٣٠٥.

(٢) النشر ٤٧٧/١، الإتحاف ٤٧٧.

(٣) البحر ٥٢٢/٧، الإتحاف ٣٨٣، معاني الفراء ٤٠٣، التيسير ١٩٥، النشر ٣٦٨، السبعة ٦١٥ و٥٨١، الكشف عن وجوه القراءات ١٠٠/٣، الحجة لابن خالويه ٣٣٦، حجة القراءات ٦٨٦، التبيان ٤٣٢/٩، القرطبي ١٠٦/١٧، إعراب النحاس ٦٥/٢، العنوان ١٧٠، المحرر ١٠٩/١٤، إرشاد المبتدى ٥٤٣، المسوط ٣٩٦، الكشاف ١٧٩/٣، التبصرة ٦٦٨، الشهاب - البيضاوى ١١٥/٨، غرائب القرآن ٢٤/٢٧، زاد المسير ٧٥/٨، روح المعانى ٦١/٢٧، فتح القدير ١١٢/٥.

(٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المهدب ٢٦١/٢، البدور الزاهرة ٣٠٥.

(٥) النشر ٨٢/٢، الإتحاف ٩٢.

(٦) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف ٢٤، المهدب ٢٦٤/٢، البدور الزاهرة ٣٠٧.

(٧) النشر ٤٣٨/١، الإتحاف ٦٧.

- وروى بعضهم إبدال الهمزة ألفاً «أنشأكم».
- قراءة الجماعة بالهمز في الحالين «أنشأكم».
- في بُطُونِ أَمْهَاتِكُمْ<sup>(١)</sup>**. قرأ حمزة في الوصل بكسر الهمزة والميم «... إِمْهَاتِكُمْ»، وكسر الهمزة جاء إتباعاً لـ كسر النون قبلها.
- وقرأ الكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم في الوصل «إِمْهَاتِكُمْ».
- وأما في الابتداء فقراءة الجميع بضم الهمزة فتح الميم «أَمْهَاتِكُمْ».
- وتقديم مثل هذا في الآية/٧٨ من سورة النحل، والتفصيل فيها أحسن وأوفى مما أثبتته هنا.
- وقرأ الأعمش «في بُطُونِ امْهَاتِكُمْ<sup>(٢)</sup>» بوصل الهمزة وكسر الميم.
- وتقديم مثل هذا في سورة الزمر الآية/٦.
- أَعْلَوْ بِمَنِ** تقدم الإدغام فيه في الآية/٣٠ من هذه السورة، وذكرت أن الأصح فيه أن يسمى إخفاء.
- أَتَقْرَأَ** الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في أول هذه السورة.

### ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَولَّ

- أَفَرَأَيْتَ** انظر القراءات فيه في «أفرأيت» في الآية/١٩ من هذه السورة.
- تَولَّ** الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في الآية الأولى.

### ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾

- أَعْطَى** <sup>(٢)</sup> الإملالة فيه عن حمزة والكسائي وخلف.
- والأزرق وورش بالفتح والتقليل، لـ كونها<sup>(٣)</sup> ليست برأس آية.

(١) البحر/٣، ١٨٤/٥، ٥٢٢/٥، التيسير/٩٤، النشر/٢، ٢٤٨/٢، الإتحاف/٤٠٣، ٢٧٩/٤، الكشف عن وجوه القراءات ٣٧٩/١، المبسوط/١٧٦، العنوان/١١٨، ١٨٢، المكرر/١٣٠، إرشاد المبتدئ/٤٠٣.

(٢) مختصر ابن خالويه/٢٥.

(٣) وانظر الإتحاف/٤٠٣، والتذكرة في القراءات الثمان ١٩٧/١.

وانظر مراجعتها في إمالة «هوى» في الآية الأولى.

- الإمالة فيه كالإمالة في «هوى» في الآية الأولى.

أكدى

### أَعْنَدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ٢٥

- تقدّمت القراءة بضم الهاء واسكانها، وانظر الآيتين ٢٩ و ٨٥ من

فَهُوَ

سورة البقرة.

- تقدّمت الإمالة فيه في الآية ١٢ من هذه السورة.

يَرَى

### أَلَمْ يُنَبِّأْ يَمَا فِي صُحْفِ مُوسَى ٢٦

. قرأ أبو جعفر بإبدال همزه ألفاً في الحالين «لم يُنَبَّأ»<sup>(١)</sup>.

لَمْ يُنَبَّأ

. وكذلك جاءت قراءة حمزة<sup>(١)</sup> وهشام بخلاف عنه، في الوقف.

- وقراءة الباقيين بالهمز «لم يُنَبَّأ».

صُحْفِ

- قراءة الجماعة «صُحْفٌ»<sup>(٢)</sup> بالتشقيل.

مُوسَى

- تقدّمت الإمالة فيه في الآيتين ٥١ و ٩٢ من سورة البقرة،

والآية ١١٥ من سورة الأعراف.

### وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَاتَ ٢٧

. قراءة الجماعة بالياء «وإبراهيم»<sup>(٢)</sup>.

وَإِبْرَاهِيمَ

. وقرأ هشام وابن ذكوان برواية الرملي عن الصوري عنه، وابن

عامر «إبراهام»<sup>(٣)</sup> بالألف.

(١) الإتحاف/٥٤، ٤٠٣، النشر ٣٩٣/١.

(٢) الكشاف ١٨٠/٣.

(٣) البحر ٤٧٤/١، الإتحاف/١٤٧، ٤٠٣، النشر ٢٢١/٢، العنوان ١٨٢، ٧١، المكرر/١٣٠،

غرائب القرآن ٢٤/٢٧، وانظر مرجع آية سورة البقرة.

وروى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان والمطوعي عن الصوري  
كقراءة الجماعة.

وتقدم هذا مفصلاً في الآية ١٢٤ من سورة البقرة.

وقرأ الجمهور «وَفَى»<sup>(١)</sup> بتشديد الفاء، أي بلغ.

وقرأ أبو أمامة الباهلي وسعيد بن جبير وقتادة وأبو مالك الغفاري  
ومحمد بن السمييع وزيد بن علي وأبو عمران الجوني وابن  
محيسن بخلاف عنه «وَفَى»<sup>(٢)</sup> بالتحفيف، اي: صدّق في قوله  
وعمله.

وهي قراءة النبي ﷺ.

قال الزجاج: «وقيل: وَفَى، وهي أبلغ من وَفَى».

. وأما قراءة الإملالة فيه فهي كإملالة «هوى» في أول السورة.

### الْأَثَرُ وَأَزْرُهُ وَرِزْرُ أَخْرَى

قراءة الترقيق<sup>(٣)</sup> عن الأزرق وورش بخلاف عنهما.

ترقيق<sup>(٤)</sup> الراء فيهما عن الأزرق وورش.

سبقت الإملالة في الآية ١٨ من هذه السورة في لفظ «الكبرى»،

وهذه كذلك سواه.

(١) البحر ١٦٧/٨، الكشاف ١٨٠/٣، المحتسب ٢٩٤/٢، القرطبي ١١٣/١٨، مختص رابن خالويه ١٤٧، المحرر ١١٩/١٤، الإتحاف ٤٠٣، معاني الزجاج ٧٥/٥، زاد المسير ٧٩/٨، روح المعاني ٦٦/٢٧، وفي مختصر ابن خالويه: «وقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعلمون ما وفى؟ قالوا: الله ورسوله أعلم»، وانظر حاشية الجمل ٢٣٥/٤، ففيه القصة من غير ضبط للفعل.

(٢) انظر مراجع الحاشية السابقة، وإعراب القراءات الشواذ ٥٢٤/٢، والدر المصنون ٢١٢/٦، التقريب والبيان ٥٩/١.

(٣) النشر ٩٩/٢، الإتحاف ٩٦، المذهب ٢٦١/٢، البدور الزاهرة ٣٠٥.

(٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المذهب ٢٦١/٢، البدور الزاهرة ٣٠٥.

وَأَن لَّيْسَ لِلإِنْسَنِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٢٩﴾

سَعَى

الإمالة فيه كالإمالة في «هوى» في أول السورة.

وَأَن سَعَيْهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٣٠﴾

يُرَى

. قراءة الجمهور «يُرَى»<sup>(١)</sup> بضم الياء مبنياً للمفعول.

- وقرئ «يُرَى»<sup>(١)</sup> بفتحها مبنياً للفاعل، أي: سوف يراه، فحذف

الهاء، والفتح ضعيف عند العكברי، وعنده الكوفيين لا يجوز.

. وقدّمت قراءة الإمالة فيه في الآية ١٢ من هذه السورة.

سَمِّ يُبَرِّزُهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلُ ﴿٣١﴾

يُبَرِّزُهُ

. قراءة الإمالة<sup>(٢)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل للأزرق وورش، لأنه ليس رأس آية.

. والباقيون على الفتح.

الْأَوَّلُ

. الإمالة فيه كالإمالة في «هوى» في الآية الأولى من هذه السورة.

وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴿٣٢﴾

وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ

. قراءة الجماعة «وَأَن...»<sup>(٢)</sup> بفتح الهمزة عطفاً على ما سبق.

. وقرأ أبو السمال «وَإِن...»<sup>(٣)</sup> بكسر الهمزة على الاستئناف.

(١) البيان ٤٠٠/٢، العكברי ١١٩٠/٢، وفي إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٤٣٤/٤: «قال أبو إسحاق: جائز أن يُقرأ: سوف يرى، والأجود أن يُقرأ «يُرَى»....»، انظر بقية النص فيه، وكذلك معاني الزجاج ٧٦/٥، وإعراب النحاس ٢٧٢/٣، الدر المصنون ٢١٣/٦.

(٢) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، البدور الظاهرة ٢٠٧، المهدب ٢٦٤/٢.

(٣) البحر ١٦٧/٨، الشهاب - البيضاوي ١١٧/٨، الكشاف ١٨٠/٣، الرازи ١٨/٢٩، المحرر ١٢٠/١٤. حاشية الجمل ٢٣٧/٤، وفي معاني الفراء ١٠١/٣: «قراءة الناس «وَأَن»، ولو قرئ «وَإِن» بالكسر على الاستئناف كان صواباً»، وانظر فيه ص ١٩١، روح المعاني ٦٨/٢٧، الدر المصنون ٢١٤/٦.

المنتهى

. الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في أول آيات هذه السورة.

وَأَنَّهُ هُوَ أَضَحَكَ وَأَبْكَ

- . قراءة الجماعة «وأنه...»<sup>(١)</sup> بالفتح عطفاً على ما سبق.
- . وقرأ أبو السمال «وأنه...»<sup>(١)</sup> بالكسر على الاستئناف.
- . أدغم الهاء في الماء أبو عمرو ورويس بخلاف عنه وروح ويعقوب.
- . الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في أول هذه السورة.

وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا

- . سبقت في الآية ٤٣ قراءة فتح الهمزة وكسرها.
- . وتقدم الإدغام أيضاً في الآية السابقة.
- . الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في أول هذه السورة.

مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى

. الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» أول هذه السورة.

وَأَنَّ عَلَيْهِ الْشَّاءُ اللَّهُ أَخْرَى

- . تقدمت قراءتان بفتح الهمزة وكسرها في الآية ٤٢.

(١) البحر ١٦٧/٨، المحرر ١٢٠/٤، الدر المصنون ٢١٤/٦، حاشية الجمل ٢٢٧/٤.

(٢) الإتحاف ٤٠٣، ذكر الإدغام عن رويس في الموضع الأربع، ثم رجحه في اثنين ٤٨ و ٤٩، النشر ١ - ٣٠١، وذكر عنه الإدغام في الموضعين الآخرين في الآيتين ٤٨ و ٤٩، وانظر . ٣٧٩/٢.

النَّشَاءَ<sup>(١)</sup> . قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحسن وابن محيصن واليزيدي والأعرج «النشاءة»<sup>(١)</sup> بفتح الشين فألف بعدها، وهو مصدر.

ـ قراءة الجماعة «النَّشَاءَ<sup>(١)</sup> » بسكون الشين بعد ألف، وهو مصدر.

ـ وقرأ حمزة في الوقف بوجهين<sup>(١)</sup> :

ـ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وحذف الهمزة «النَّشَاءَ» وهو القياس.

ـ إبدال الهمزة ألفاً «النشاء».

وتقدم هذا في الآية/١٩ من سورة العنكبوت.

ـ الإملالة فيه كإملالة في «الكبير» في الآية/١٨ من هذه السورة.

الآخرى

وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنِيٌ وَأَقْنَىٰ

ـ تقدم في الآية/٤٣ فتح الهمزة وكسرها.

ـ وتقدم إدغام الهاء في الهاء في الآية/٤٣ من هذه السورة.

ـ قراءة بالإملالة<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

ـ وبالفتح والتقليل الأزرق وورش لأنه ليس رأس آية.

ـ والباقيون بالفتح.

ـ الإملالة فيه كإملالة في «هوى» في أول السورة.

أَقْنَىٰ

(١) البحر/٧، الإتحاف/٦٦، ٢٤٥، ٤٠٣، المحرر/١٤، الكشاف/٢، ١٨١/٣، الكشف عن وجوه القراءات/٢، التيسير/١٧٨، السبعة/١٧٢، ٤٩٨، المبسوط/٢٤٢، إرشاد المبتدئي/٤٨٨، حجة القراءات/٥٤٩، وقد جاءت مصححة النَّشَاءَ<sup>(١)</sup> كذلك ومثل هذا التصحيف في ص/٦٨٦، أو هو خطأ في الضبط من المحقق. حاشية الجمل/٤، العنوان/٢٢٧/٤، التبصرة/٦٣٠، النشر/٣٤٣، وانظر ٤٢٣/١، ٤٦٠، القرطبي/١١٨/١٧، المكرر/١٣٠، الشهاب - البيضاوي/١١٧/٨، فتح القدير/١١٦/٥، وانظر التاج واللسان/نشأ، روح المعاني ٦٩/٢٧.

(٢) النشر/٢، الإتحاف/٧٥، المذهب/٢٦٤، البدور الزاهرة/٣٠٧.

وَأَنَّهُ وَهُوَ رَبُّ الْشِعْرَى

- تقدم في الآية ٤٣ فتح الهمزة وكسرها.
- تقدم في الآية نفسها إدغام الهاء في الهاء.
- الإملالة فيه كإملالة في «الكبير» في الآية ١٨ من هذه السورة.

وَأَنَّهُ وَأَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى

- سبق في الآية ٤٣ من هذه السورة فتح الهمزة وكسرها.
- قرأ الجمهور «عادًا»<sup>(١)</sup> بالتنوين، على أنه اسم للحي أو القوم.
- وقرأ أبي «عاد»<sup>(١)</sup> ممنوعاً من الصرف، على أنه اسم قبيلة، والمنع للعلمية وللتأنث، والدليل على التأنيث وصفه بالأولى.
- ومن نون وقف على «عادًا»<sup>(١)</sup> بألف.
- ذكر القرطبي عن أبي حاتم أنها قراءة ابن مسعود مع أبي.
- قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف «عادًا الأولى»<sup>(٢)</sup> بتنوين «عادًا»، وكسر التنوين لالتقائه ساكناً مع سكون لام «الأولى»، وتحقيق الهمزة بعد اللام، وهي عند الزجاج أجود اللغات، وهو الأكثر.
- وقرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب والأعمش وابن محيسن.

(١) البحر ١٦٩/٨، العكبري ١١٩٠/٢، إرشاد المبتدى ٥٧٤، روح المعاني ٢٧/٧٠، وانظر القرطبي ٢٣٦/٧، والدر المصنون ٦/٢١٥.

(٢) البحر ٦٩/٨، المكرر ١٢٠، الإتحاف ٤٠٤، المحرر ١٢٧/١٤، معاني الفراء ٣/١٠٢، حاشية الشهاب ١١٨/٨، معاني الزجاج ٥/٧٧، الحجة لابن خالويه ٣٢٧، المحرر ٦١٥، حجة القراءات ٦٨٧، الطبرى ٤٦/٢٧، التيسير ٢٠٤، كتاب المصاحف ٧١، القرطبي ١٨١/١٧، المبسوط ٤٢٠، الكافي ١٧٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٦، التبصرة ٦٨٧، إرشاد المبتدى ٥٧٤، النشر ٤١٢/١، زاد المسير ٨/٨٤، حاشية الجمل ٤/٢٣٨، إعراب النحاس ٢٧٦/٢، روح المعاني ٢٧/٧٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٧٠، فتح القدير ٥/١١٧، اللسان/سوق، الدر المصنون ٦/٢١٥.

وابن جماز وإسماعيل بن جعفر ومحمد بن إسحاق المسمبي عن أبيه عن ورش وأبو نشيط عن قالون، وابن ذكوان وابن سعدان «عاد لُولٰى»<sup>(١)</sup> في الوصل، فقد نقلوا حركة الهمزة إلى اللام، ثم حذفوا الهمزة، وأدغمو التنوين في اللام.

قال ابن الأنباري: « وأنكرها بعض النحويين؛ لأنهما لا يأبَا أبو عمرو ونافع أدغما ساكنين فيما أصله السكون وحركته عارضة، والحركة العارضة لا يعتَدُ بها؛ فاللام وإن كانت متحركة بالضمة التي نقلت إليها من الهمزة المحذوفة، فهي في تقدير السكون، والساكن لا يدغم في ساكن. ووجه هذه القراءة أنه قد صَحَّ عن العرب أنهم قالوا في الأحمر: لَحْمَرْ، فاعتَدُوا بحركة اللام فحذفوا همزة الوصل، ولو كانت في تقدير السكون لكان يجب ألا تُحذف الهمزة، فلما ابتدأوا بها واستفنتوا بها عن همزة الوصل دَلَّ على أن حركة اللام مُعْتَدَّ بها، وإذا كانت معتمدةً بها جاز إدغام التنوين فيها لأنَّه إدغام ساكن في متحرك...». ومن خَطَّاؤه في ذلك محمد بن يزيد المبرد.

- وروى إسماعيل القاضي عن قالون وأحمد بن صالح عن أبي بكر

(١) البحر/٨، الإتحاف/٤٠٣، الطبرى/٤٦٢، النشر/٤١٢، ٤١٢/٢٧، التبصرة/٦٨٧، معاني الزجاج/٧٦/٥، المبسوط/٤٢٠، المحرر/١٢٧/١٤، إرشاد المبتدىٰ/٥٧٣ - ٥٧٤، العكبرىٰ/٢١٩٢ - ١١٩١، غرائب القرآن/٢٤/٢٧، الحجة لابن خالویه/٢٢٧، التيسير/٢٠٤، حجة القراءات/٦٨٧، السبعة/٦١٥، القرطبي/١٢٠/١٧، مجمع البيان/٥٦/٢٧، زاد المسير/٨٤/٨، الكشف عن وجوه القراءات/٢٩٦/٢، معاني القراءات/١٠٢/٢، مختصر ابن خالویه/٣٦، الكشاف/١٨١/٢، التبيان/٤٣٧/٩، البيان/٤٠١/٢، الرازى/٢٤/٢٩، المقتضب/٢٥٤/١، الإيضاح العضدي/٣٥/٢، الخصائص/٩١/٣، حاشية الشهاب/١١٨/٨، المنصف/٣١١/١، التبصرة/٦٨٧، المخصص/١٣/١٤ و١٦/١٦، شرح الشافية/٥١ - ٥٢، ٧٧، حاشية الجمل/٤٢٢٨، العنوان/١٨٢، إعراب النحاس/٢٧٦/٢، و/١١، المكرر/٥٢٦، الكافية/١٣٠، اللسان/جون، روح المعاني/٢٧/٧٠، التذكرة في القراءات الشمان/٥٧٠/٢، فتح القدير/١١٧/٥، الدر المصنون/٢١٥/٦.

ابن أويس وابراهيم القورسي والحسن والحلواني وهمة الله عن أبي جعفر ونافع وأبو عمرو وجمهور المغاربة عن قالون «عادَ لُؤْلِي»<sup>(١)</sup> بإدخام التنوين في اللام، ونقل حركة الهمزة إلى لام التعريف، وهمز الواو وصلاً لضم ما قبلها كقولهم «مُؤْسَى»

قال المازني في المنصف: «قرأ الحسن فهمز، وهو خطأ منه».

وقال ابن الجزرى: «والوجهان صحيحان عن قالون غير أن الهمز أشهر عن الحلواي، وعدمه أشهر عن أبي نشيط».

. وقرأ قوم «عادِن لُؤْلِي»<sup>(٢)</sup> نقلوا حركة الهمزة إلى اللام، وحذفوا الهمزة، وكسروا التنوين؛ لأنه في الأصل كان التقاء ساكنين قبل الحذف والنقل.

. وذكر الرازى أنه قرئ «عادَ الأولى»<sup>(٣)</sup> قال: «بإسقاط نون التنوين لالتقاط الساكنين» ولم يسمّ لها قارئاً.

لوجدت هذه القراءة في تفسير القرطبي بعد كتابة هذا في سورة الأعراف معزوة لأبي وابن مسعود<sup>(٤)</sup> ، ووجدتها عند السمين معزوة لأبي، قال: «عاد.... غير مصروف ذهاباً إلى القبيلة أو الأم».

### في الابتداء:

### الأولى

- وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعااصم وحمزة والكسائي وقالون وخلف وأبو جعفر ويعقوب «الأولى»<sup>(٥)</sup> ، بهمزة الوصل

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، والمقرر ١٢٨/١٤، ١٢٩، ١٢٩/١٤.

(٢) البحر ١٦٩/٨.

(٣) الرازى ٢٤/٢٩.

(٤) القرطبي ٢٣٦/٧ «وفي حرف أبي وابن مسعود: عادَ الأولى» بغير ألف، وقد وقفت على هذا النص فيه، عرضاً عند مراجعة سورة الأعراف بعد سنة من كتابة سورة النجم، وأنظر الدر المصنون ٢١٧/٦.

(٥) النشر ٤١٢/١ - ٤١٣ ، التبصرة ٦٨٧ - ٦٨٨ ، إرشاد المبتدىٰ ٥٧٤ ، الإتحاف ٤٠٣ ، التيسير ٢٠٥ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٦/٢ ، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧١/٢.

وإسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها، وهي عند مكي أحسن الوجوه، وعند ابن غلبون أجودها، وعند الداني أحسن الوجوه وأقيسها.

- وقرأ أبو عمرو ونافع ويعقوب وقالون إذا لم يهمز وأبو جعفر وابن جماز وابن وردان وورش «الْأُولَى»<sup>(١)</sup> يلقون الحركة لغير، ويبيّثون بهمزة مفتوحة كهمزة «الرجل» إذا ابتدأت بها، تقول: الرَّجُل.
- وروى الحلواني عن قالون أنه قرأ «الْأُولَى»<sup>(٢)</sup> كالقراءة السابقة إلا أنه همز الواو على أصله السابق.

- وقرأ أبو عمرو ونافع وأبو جعفر ويعقوب وقالون إذا لم يهمز وابن جماز وابن وردان وورش «الْأُولَى»<sup>(٣)</sup> بلام مضمومة وحذف همزة الوصل، اكتفاءً عنها بتلك الحركة.

- وقراءة الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» أول هذه السورة.

## الأولى

### وَمُؤْمِدًا فَمَا أَبْقَى

ثُمُودًا . قرأ الجمهور «ثُمُودًا»<sup>(٤)</sup> مصروفاً، على إرادة الحي.

(١) النشر ٤١٢/١، إرشاد المبتدئي/٥٧٤، الإتحاف/٤٠٣، التبصرة/٦٨٧، المكرر/١٣٠، التيسير/٢٠٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٦/٢، الكافي/١٧٦ - ١٧٧، التذكرة في القراءات الشمان ٥٧١/٢، غاية الاختصار/٦٦٩.

(٢) المكرر/١٣٠، النشر ٤١٢/١، التبصرة/٦٨٧، التذكرة في القراءات الشمان ٢/٥٧١.

(٣) النشر ٤١٢/١، المكرر/١٣٠، إرشاد المبتدئي/٥٧٤، الإتحاف/٤٠٣، التيسير/٢٠٥، الكافي/١٧٦ - ١٧٧.

(٤) البحر ١٦٩/٨، الإتحاف/٢٥٩، ٤٠٤، الحجة لابن خالويه/١٨٨، ٢٣٧، الطبرى/٤٦/٢٧، كتاب المصاحف/٧١، الكشاف/١٨١/٣، مجمع البيان ٥٦/٢٧، التيسير/١٢٥، ٢٠٥، المحرر/١٢٩ - ١٣٠، القرطبي/١٢٠/١٧، معاني القراء ١٢٠/٣، ٢٠٢، المبسوط/٤٢٠، ٢٤٠، الكشف عن وجوه القراءات ٥٣٢/١، ٥٣٣/٢، ٢٩٦/٢، التبيان/٤٢٨/٩، التنشر ٢٨٩/٢ - ٢٩٠، العنوان/١٠٤، ١٨٢، المكرر/١٣٠، السبعة/٦١٦، حاشية الشهاب ١١٣/٥، التبيان/٢٢/٦، ٣٤٥، التبصرة/٣٧١، رشاد المبتدئي/٥٤١، مغني اللبيب/٦٩٨، حجة القراءات/٣٤٧، ٦١٥، غرائب القرآن/٢٤/٢٧، روح المعاني ٧٠/٢٧، الدر المصنون ٦/٢١٧.

. وقرأ حفص عن عاصم وحمزة ويعقوب والحسن وعصمة وعبد الله بن مسعود ومحمد بن حبيب عن الأعشى ويحيى عن أبي بكر «وثمود»<sup>(١)</sup> غير مصروف على أنه اسم للقبيلة.

وسبق هذا في الآية/٦٨ من سورة هود.

قال ابن عطية: «وهي في مصحف ابن مسعود رضي الله عنه بغير ألف بعد الدال». الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» أول هذه السورة.

أَنْقَنَ

وَقَوْمٌ نُوحٌ مَنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَى هـ

أَظْلَمُ

قرأ بتغليظ<sup>(٢)</sup> اللام الأزرق وورش.

أَطْغَى

الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في أول هذه السورة.

وَالْمُؤْنِفَكَةَ أَهْوَى هـ

وَالْمُؤْنِفَكَةَ

- قراءة الجماعة «المؤنفة» مفرداً مهمزاً.

وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبوجعفر والأزرق وورش والأصبهاني وقالون بخلاف عنه ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «المؤنفة»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة واواً.

وكذا قرأ حمزة في الوقف.

أَهْوَى

- وقرأ الحسن «المؤنفات»<sup>(٤)</sup> بالجمع وكسر التاء.

الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» أول هذه السورة.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ١٢/٢، الإتحاف ٩٢/.

(٣) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف ٥٣، ٦٤، المبسوط ١٠٤، السبعية ١٣٣.

(٤) البحر ٨/١٧٠، الإتحاف ٤٠٤، الكشاف ٣/١٨١، مختصر ابن خالويه ٥٣، المحرر ١٤/١٣١، الرازي ٢٩/٢٥، روح المعاني ٢٧/٧١.

فَغَسَّلَهَا مَاءً غَسَّلَهَا

- ١) فَغَسَّلَهَا . قراءة بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.
- ٢) وبالفتح والتقليل الأزرق وورش لأنه ليس رأي آية.
- ٣) والباقيون بالفتح .
- ٤) الإمالة فيه كالإمالة في «هوى» في أول هذه السورة . غسّل

فِي أَيِّ الْأَرْبَعَ تَسْمَارَى

- ١) فِي أَيِّ . قرأ الأصبهاني بإبدال المهمزة ياء في الحالين وصورتها «فَبِي» .
- ٢) وكذا قرأ حمزة في الوقف .
- ٣) وقراءة الجماعة بالهمز «فِي أَيِّ» .
- ٤) قراءة الجماعة بتاءين «تسماري» . رَبِّكَ تَسْمَارَى
- ٥) وقرأ يعقوب برواية رويس وروح وابن محيسن في الوصل «ربك تسمارى» بـإدغام التاء في التاء .
- ٦) وقرأوا في الابتداء بتاءين كالجماعة «تسماري» .
- ٧) وروي عن ابن كثير أنه قرأ «تسماري» بتاء واحدة على حذف إحدى التاءين .

وَأَمَا الإِمَالَةُ :

- ١) قراءة الإمالة فيه عن حمزة والكسائي وخلف وأبي عمرو وابن

(١) النشر ٣٦/٢ ، الإتحاف ٧٥ ، المهدب ٢٦٤ ، البدور الظاهرة ٣٠٧ .

(٢) الإتحاف ٤٠٤ ، النشر ٣٩٦/١ ، المهدب ٢٦٣ .

(٣) البحر ١٧٠/٨ ، مختصر ابن خالويه ١٤٧/١ ، الإتحاف ٣٦٠/٤ ، ٤٠٤ ، فتح القدير ١١٧/٥ ، المسوط ٣٦٤ ، إرشاد المبتدى ٥٧٤ ، النشر ١/٥٧٠ ، غرائب القرآن ٢٧/٢٤ ، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٣/١٤ ، المحرر ١٣١/١٤ ، روح المعانى ٢٧/٧٠ ، الدر المصنون ٦/٢١٨ ، التقريب والبيان ٥٩/٥ .

(٤) إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٨٥١ .

(٥) النشر ٣٦/٢ ، ٤٠ ، الإتحاف ٧٥ ، ٧٨ ، المهدب ٢٦٤/٢ ، البدور الظاهرة ٣٠٧ .

ذكوان من رواية الصوري.

- وبالقليل الأزرق وورش.

- والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

**هَذَا نَدِيرٌ مِّنَ النُّذْرِ الْأُولَئِكَ**

. قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهم.

- الإملالة فيه كالإملالة في «هوى» في أول هذه السورة.

**نَدِيرٌ  
الْأُولَئِكَ**

**أَرِفَتِ الْأَزِفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ**

**لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ**

. نُقل عن طلحة أنه قرأ<sup>(٢)</sup> : «ليس لها مما يدعون من دون الله

كاشفة وهي على الظالمين ساءت الفاشية».

وهي قراءة تفسير لرواية.

**أَفَمَنْ هَذَا الْحَدِيثُ تَعْجَبُونَ**

**الْحَدِيثُ تَعْجَبُونَ** . قرأ بإدغام<sup>(٣)</sup> الثاء في التاء أبو عمرو ويعقوب بخلاف عنهم.

. قراءة الجماعة «تعجبون» بفتح التاء مبنياً للفاعل.

. وقرأ الحسن «تعجبون»<sup>(٤)</sup> بضم التاء وكسر الجيم، من «أعجب».

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠ ، الإتحاف ٩٦ ، المذهب ٢٦١/٢ ، البدور الزاهرة ٣٠٥/٢ ، التذكرة في القراءات الشمان ١٩٥/١.

(٢) المحاسب ٢٩٥/٢ ، الكشاف ١٨١/٣.

(٣) النشر ٢٨٩/١ ، الإتحاف ٢٢ ، المذهب ٢٦٤/٢ ، البدور الزاهرة ٣٠٧. التبصرة والتذكرة ٤٩/٤٩ ، والمكرر ١٣٠ ، وفي البيان ٤٠٢/٢ «قرئ بإدغام الثاء في التاء لقربيهما في المخرج ، وأنهما مهموسان من حروف طرف اللسان ، وأدغمت الثاء في التاء؛ لأنها أزيد صوتاً ، والأنقص صوتاً يدغم فيما هو أزيد صوتاً....».

(٤) البحر ١٧١/٨ ، وفي إعراب القراءات السابع وعللها ٢٣/١ ، ضبط المحقق القراءة بفتح التاء عن الحسن ، وهو غير الصواب ، المحرر ١٣٤/١٤ ، روح المعاني ٧٢/٢٧.

وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ

ـ كذا جاءت قراءة الجماعة «وتضحكون» بفتح التاء من ضحك،  
وواو قبلها.

ـ وقرأ أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود «تعجبون تضحكون»<sup>(١)</sup>  
بغير واو عاطفة بينهما.

ـ وقرأ الحسن «تضحكون»<sup>(٢)</sup> بدون واو قبلها، والتاء مضمومة من  
«أضحك».

(١) البحر ١٧١/٨، الكشاف ١٨١/٣، المحرر ١٣٤/١٤، روح المعاني ٧٢/٢٧، الدر المصنون ٢١٨/٦

(٢) البحر ١٧١/٨، وفي إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢/١١، ضبط المحقق القراءة بفتح التاء وهو  
غير الصواب عن الحسن، وانظر المحرر ١٣٤/١٤، روح المعاني ٧٢/٢٧، الدر المصنون ٦/٢١٨.



٤٥

سورة الفتن



(٥٤)

سُورَةُ الْقَمَرِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَ الْقَمَرُ

وَانْشَقَ الْقَمَرُ . قراءة الجماعة «وانشق...».

- وقرأ حذيفة بن اليمان «وقد انشق...»<sup>(١)</sup>.

. وذكر الثعلبي عن حذيفة أنه قرأ «اقتربت الساعة انشق القمر»<sup>(٢)</sup>

بدون وأو.

وَإِنْ يَرَوْا إِيَّهُ يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سَاحِرٌ مُسْتَقْرٌ

وَإِنْ يَرَوْا إِيَّهُ . قراءة الجماعة «وإن يروا...» بفتح الياء مبنياً للفاعل.

- وقرئ «وإن يُرُوا...»<sup>(٣)</sup> بضم الياء مبنياً للمفعول.

- قرأ بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء الأزق وورش بخلاف عنهما.

سِحْرٌ

وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقْرٌ

أَهْوَاءُهُمْ

- قراءة حمزة في الوقف<sup>(٥)</sup> بتسهيل الهمزة بينَ وبينَ.

- قراءة الجماعة «مستقرٌ» خبر «كُلٌّ».

مُسْتَقْرٌ

- وقرأ نافع ومحبوب عن أبي عمرو وشيبة «مستقرٌ»<sup>(٦)</sup> بفتح القاف والرفع.

(١) البحر ١٧٣/٨، المحتسب ٢٩٧/٢، القرطبي ١٢٥/١٧، مختصر ابن خالويه ١٤٧، مجمع البيان ٦٢/٢٧، المحرر ١٤١/١٤، الشهاب. البيضاوي ١٢٠/٨، روح المعاني ٧٧/٢٧.

(٢) المحرر ١٤١/١٤.

(٣) البحر ١٧٣/٨، الكشاف ١٨٢/٣، روح المعاني ٧٨/٢٧، الدر المصنون ٦/٢٢٠.

(٤) النشر ٩٩/٢، الإتحاف ١٠٠.

(٥) النشر ٤٣٢/١، الإتحاف ٦٦.

(٦) البحر ١٧٤/٨، العكברי ١١٩٢/٢، حاشية الشهاب ١٢١/٨، القرطبي ١٢٨/١٧، الكشاف ١٨٢/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٨/١٤، المحرر ١٤٢/١٤، روح المعاني ٧٨/٢٧، فتح القدير ١٢١/٥.

قال أبو حاتم: «لا وجہ لفتح القاف».

قال أبو حيان: «وخرجت على حذف مضاف أي ذو استقرار، وزمان استقرار».

- وقرأ أبو جعفر وزيد بن علي وابن محيصن من طريق الأهوازي

«مستقر<sup>(١)</sup> بكسر القاف والراء صفة لـ «أمر»، وخبر المبتدأ

«كل» ممحونف، وذهب بعضهم إلى أنه الخبر.

قال ابن هشام: «وقول بعضهم: الخبر «مستقر» وخفيف على الجوار

حمل على ماله يثبت في الخبر»، وصاحب هذا الرأي هو الرازي.

وقال أبو حيان: «وهذا ليس بجيد، لأن الخفيف على الجوار في

غاية الشذوذ...».

قلت: الشواهد على صحة الجر على الجوار كثيرة في هذه.

- وقرأ بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء في الحالين ورش والأزرق وأبو جعفر.

- ورقة غيرهما في الوقف فقط.

**وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَبْيَاءِ مَا فِيهِ مُزَاجٌ**

لَقَدْ جَاءَهُم

. تقدم إدغام الدال في الجيم والإظهار مراراً، وانظر الآية/٨٧ من

سورة البقرة، و/٣٤ من سورة الأنعام، و/٥٧ من سورة يونس.

- تقدمت الإملالة فيه، وكذلك حكم الوقف عليه، وانظر الآية/٨٧

جاءَهُم

من سورة البقرة، و/٦١ من سورة آل عمران.

. قراءة الجماعة «مزاج»<sup>(٣)</sup> بـdal وأصله: مزاجر، فقلبت تاء

مُزَاجٌ

(١) البحر ١٧٤/٨، العكברי ١٩٢/٢، المحتسب ٢٩٧/٢، النشر ٢٨٠/٢، القرطبي ١٢٨/١٧، مختصر ابن خالويه ١٤٧، الإتحاف ٤٠٤، مجمع البيان ٦٢/٢٧، التبيان ٤٤٢/٩، إرشاد المبتدى ٥٧٥، المبسوط ٤٢١، مفتني اللبيب ٧١٢، غرائب القرآن ٤٧/٣٧، المحرر ١٤٢/١٤، روح المعاني ٧٨/٢٧، حاشية الشهاب ١٢١/٨، فتح القدير ١٢١/٥، التقريب والبيان ١٥٩.

(٢) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦، البدور الزاهرة ٣٠٦.

(٣) البحر ١٧٤/٨، الكشاف ١٨٢/٢، ١٨٤، حاشية الجمل ٢٤١/٤، القرطبي ١٢٨/١٧، روح المعاني ٧٩/٢٧، الشهاب. البيضاوي ١٢١/٨، فتح القدير ١٢١/٥.

الافتعال دالاً.

- وقرأ زيد بن علي «مُزَجَّر»<sup>(١)</sup> وأصله: مزتجر فقلبت تاء الافتعال  
زاياً ثم أدغمت في الزاي.

ونسبت هذه القراءة إلى زيد بن علي في فتح القدير، ولم يذكر  
غير الشوكاني هذا.

- وقرأ زيد بن علي «مُزْجِر»<sup>(٢)</sup> اسم فاعل من «أزجر»، أي: صار ذا  
زجر، كأنْعَشَبَ، أي: صار ذا عشب.

### حِكْمَةٌ بِلِغَةٌ فَمَا تَغْنِي النَّذْرُ

**حِكْمَةٌ بِلِغَةٌ**. قرأ الجمهور «حكمة بالغة»<sup>(٣)</sup> برفعهما، وخرجوه على أن  
«حكمة» بدل من «مزدجر»، أو من «ما»، أو هو خبر مبتدأ  
محذوف.

- وقرأ اليماني «حكمة بالغة»<sup>(٤)</sup> بالنصب فيهما حالاً من «ما» في  
 الآية السابقة، فإنها موصولة أو نكرة موصوفة، ويجوز مجيء  
الحال منها مع تأخرها، أو هو نصب بتقدير «أعني».

قال الفراء: «ولو نَصَبَ على القطع لأنَّه نَكَرَهُ و«ما» معرفة كان  
صواباً».

- قراءة الجماعة «تُفْنِي»<sup>(٥)</sup> بحذف الياء وقفاً ووصلأ.

- وقرأ يعقوب بإثبات الياء في الوقف «تفني»<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ١٧٤/٨، حاشية الجمل ٤، ٢٤١/٤، حاشية الشهاب ١٢١/٨، روح المعاني ٧٩/٧.

(٣) البحر ١٧٤/٨، الكشاف ١٨٢/٣، الرازى ٣٣/٢٩، معانى الفراء ١٠٤/٣، إيضاح الوقف  
والابتداء ٩١٢، روح المعاني ٧٩/٢٧.

(٤) الإتحاف ١٠٥/٤، النشر ١٣٨/٢، حاشية الجمل ٤، ٢٤١/٤، ٢٤٢.

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكَرٍ

يَدْعُ

ـ قرأ نافع وابن عامر وابن كثير في رواية القواس والبزي وابن فليح

وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وقالون، وهو وجه

عن قنبل، وأبو جعفر «يدع»<sup>(١)</sup> بحذف الواو في الحالين للرسم.

ـ وقرأ يعقوب وقنبل بخلاف عنه «يدعوا»<sup>(٢)</sup> بإثبات الواو في الوقف.

ورَدَ صاحب النشر والإتحاف هذا عن قنبل، وأنه لا يقرأ به،

ولا يُعوَّل عليه، فهو مما انفرد به فارس عن ابن شنبود عن قنبل،

مخالفة سائر الناس.

قال الزجاج<sup>(٣)</sup> : «فَإِمَّا حَذَفَ الْوَاءُ مِنْ «يَدْعُو» فِي الْكِتَابِ فَلَا نَهَا

تَحْذِفُ فِي الْفَظْلِ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ: وَهُمَا الْوَاءُ مِنْ «يَدْعُو»، وَاللَّامُ

مِنْ «الْدَّاعِيِّ»، فَأَجْرَيْتُ فِي الْكِتَابِ عَلَى مَا يَلْفِظُ بِهَا...».

وقال في النشر:<sup>(٤)</sup> «... فَإِنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهَا لِلْجَمِيعِ عَلَى الرَّسْمِ، وَقَدْ

قَالَ مَكِيُّ وَغَيْرُهُ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يُتَعَمَّدَ الْوَقْفُ عَلَيْهَا وَلَا عَلَى

مَا يَشْبِهُهَا؛ لِأَنَّهُ إِنْ وَقَفَ بِالرَّسْمِ خَالِفُ الْأَصْلِ، وَإِنْ وَقَفَ بِالْأَصْلِ

خَالِفُ الرَّسْمِ. انتهى.

ولَا يَخْفَى مَا فِيهِ؛ فَإِنَّ الْوَقْفَ عَلَى هَذِهِ وَأَشْبَاهِهَا لَيْسَ عَلَى وَجْهِ

الاختيار، وَالْفَرْضُ أَنَّهُ لَوْ اضْطُرَّ إِلَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا كَيْفَ يَكُونُ؟

وَكَانُوهُمْ إِنْمَا يَرِيدُونَ بِذَلِكَ مَا لَمْ تَصْحُّ فِيهِ رِوَايَةُ، وَإِلَّا فَكُمْ مِنْ

مَوْضِعٍ خُولِفُ فِيهِ الرَّسْمُ، وَخُولِفُ فِيهِ الْأَصْلُ.

(١) الإتحاف/١٠٥ ، ٣٨٣ ، ٤٠٤ ، النشر/١٤١ ، إعراب النحاس/٢٨٢ - ٢٨٣ ، وانظر المحرر/١٤٣/١٤ ، روح المعاني/٧٩/٢٧ ، فتح القدير/١٢١/٥ «وَسَقَطَتِ الْوَاءُ مِنْ «يَدْعُ» اتِّبَاعًا لِلفَظِّ، وَقَدْ وَقَعَتِ فِي الرَّسْمِ هَكَذَا».

(٢) معاني الزجاج ٨٦/٥.

(٣) النشر/١٤١/٢ ، وانظر الإتحاف/١٠٥.

ولاحر في ذلك إذا صحت الرواية.

وقد نص الحافظ أبو عمرو الداني عن يعقوب على الوقف عليها بالواو على الأصل، وقال: هذه قراءتي على أبي الفتح وأبي الحسن جمِيعاً، وبذلك جاء النص عنه.

قلتُ: وهو من انفراده، وقد قرأتُ به من طريقه، واتفَدَ ابن فارس في جامعه بذلك عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس».

**الداع إلى شيءٍ<sup>(١)</sup>** . قرأ بإثبات الياء وصلاً «الداعي»<sup>(١)</sup> أبو عمرو ونافع وأبو جعفر وابن كثير في رواية القواس والبزي وورش وإسماعيل عن جعفر وابن جماز وابن محيصن والميزيدي والحسن.

. وقرأ بإثبات الياء في الحالين: الوقف والوصل «الداعي»<sup>(٣)</sup> البزي ويعقوب وابن محيصن وحميد.

. وقرأ ابن عامر وابن كثير في رواية ابن فليح وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وهي رواية قالون عن نافع ومحمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه وإبراهيم القرافي عن أبي بكر بن أبي أوس وإسماعيل بن أبي أوس «الداع»<sup>(١)</sup> بغيرياء، في الوقف والوصل اتباعاً للمصحف.

قال الزجاج: «وأما الداعي فإثبات الياء فيه أجودُ، وقد يجوز حذفها لأن الكسرة تدل عليها».

(١) السبعة/٦٦٧، المبسوط/٤٢٢، الكشاف/٤٢٢/٣، إرشاد المبتدى/٥٧٦، معاني الزجاج/٨٦/٥، وانظر ٢٨٨/٢، التبصرة/٦٨٩، النشر/١٨٢/٢، ٢٨٠، التيسير/٢٠٦، القرطبي/١٢٥/١٧، الكشف عن وجوه القراءات/٢٩٨/٢، الحجة لابن خالويه/٣٢٧، العنوان/١٨٣، المكرر/١٣٠، الكافي/١٧٧، حجة القراءات/٦٨٩، حاشية الجمل/٤٢٤/٤، أمالي الشجري/٧٣/٢، الإتحاف/١١٤، ٤٠٤، حاشية الشهاب/١٢١/٨، ١٢٢، حاشية الجمل/٤٢٤/٤، إعراب النحاس/٢٨٣/٣، غرائب القرآن/٤٧/٢٧، فتح القدير/٥١٢١، المحرر/١٤٤/١٤، روح المعانى/٧٩/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان/٥٧٤/٢.

نُكَرٌ

. قرأ الجمهور «نُكَرٌ»<sup>(١)</sup> بضم الكاف؛ لأنه رأس آية.

. وقرأ الحسن وابن كثير وشبل، وابن مسعود وابن محصن «نُكَرٌ»<sup>(١)</sup> بإسكان الكاف تخفيفاً.

وتقدم مثل هذا في الآية/٧٤ من سورة الكهف.

. وقرأ مجاهد وأبو قلابة والجحدري وزيد بن علي وقتادة «نُكَرٌ»<sup>(٢)</sup> فعلاً ماضياً مبنياً للمفعول، أي: جهل فنُكَرَ.

خُشِّعًا أَبْصَرُ هُرِيْخَرُونَ مِنَ الْأَجَادِاثِ كَانُوكُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ

خُشِّعًا

. قرأ قتادة وأبو جعفر وشيبة والأعرج وابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو رجاء العطاردي والحسن وقتادة وابن محصن

(١) البحر ١٧٥/٨، وانظر ١٥٠/٦، العكاري ١١٩٢/٢، المحرر ١٤٤/١٤، الحجة لابن خالويه ٣٣٧، التيسير ٢٠٥، حجة القراءات ٦٨٨، السبعة ٣٩٥، ٦١٧، القرطبي ١٢٩/١٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٧/٢، الكشاف ٢٩٧/٢، الإتحاف ١٤٢/٤٠٤، مجمع البيان ٤٢١/٤٢١، العنوان ١٨٣/٦٣، إرشاد المبتدى ٥٧٥، التبصرة ٥٧٨، المسوط ٦٨٨، إعراب النحاس ٥٩٧/٣، التبيان ٤٤٥/٩، النشر ٢١٦/٢، حجة المكرر ١٢٠/١٧٧، الكافية ١٢٠/١٧٧، إعراب الفراء ٢٢٤/٣: «اجتمع القراء على التثليل هنا»، روح حاشية الجمل ٢٤٢/٤، وفي معاني الفراء ٢٢٤/٣: «اجتمع القراء على التثليل هنا»، روح المعاني ٨٠/٢٧، فهرس سيبويه ٤٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٤/٢، فتح القدير ١٢١/٥.

(٢) البحر ١٧٥/٨، العكاري ١١٩٢/٢، المحتب ٢٩٨/٢، فتح القدير ١٢١/٥، مختصر ابن خالويه ١٤٧، حاشية الشهاب ١٢٢/٨، القرطبي ١٢٩/١٧، روح المعاني ٨٠/٢٧، إعراب القراءات الشواذ ٥٢٧/٢.

«خُشّعاً»<sup>(١)</sup> جمع تكسير، وهو فصيح كثير، وأبصارهم: فاعل به.

. وقرأ ابن عباس وابن جبير ومجاحد والجحدري ويعقوب وخلف

واليزيدي والحسن والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي

«خاشعاً»<sup>(١)</sup> بفتح الخاء وألف بعدها وشين مكسورة مخففة،

بإفراد، وهي الفصحي، وهو على تقدير تخشع أبصارهم.

. وقرأ أبي وابن مسعود «خاشعة»<sup>(٢)</sup> ، وهو على تقدير تخشع.

قال أبو حيان: «وجمع التكسير أكثر في كلام العرب».

وقال الفراء وأبو عبيدة «كله جائز».

قال ابن عطية: «وفي مصحف أبي بن كعب وعبد الله رضي الله

عنهم «خاشعاً»<sup>(٣)</sup> ، ولعله تحريف.

. وقرئ «خُشّع أبصارهم»<sup>(٤)</sup> بالرفع، خُشّع: خبر مقدم وأبصارهم

مبتدأ مؤخر، والجملة في موضع الحال.

(١) البحر ١٧٥/٨، السبعة ٦١٧، الإتحاف ٤٠٤، فتح القدير ٤٢١/٥، المبسوط ٤٢١، النشر ٣٨٠/٢، التيسير ٢٠٥، حجة القراءات ٦٨٨، الحجة لابن خالويه ٣٣٧، الطبرى ٥٢/٢٧، معانى الفراء ١٥٠/٣، التبيان ٤٤٤/٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٧/٢، الكتاب ٢٣٨/١، العكبيري ١١٩٣/٢، فهرس سيبويه ٤٦، التبصرة ٦٨٨، إرشاد المبتدى ٥٧٥، معانى الزجاج ٨٦/٥، شرح الشاطبية ٢٨٩، القرطبي ١٢٩/١٧، معانى الأخفش ٤٨٨/٢، الرازى ٣٤/٢٩، إعراب النحاس ٢٨٢/٣، الكشاف ١٨٢/٢، مجمع البيان ٦٣/٢٧، العنوان ١٨٣، المكرر ١٣٠، الكافي ١٧٧، حاشية الشهاب ١٢٢/٨، المبسوط ٤٢١، حاشية الجمل ٢٤٢/٤، غرائب القرآن ٤٧/٢٧، زاد المسير ٩٠/٨، شرح التصريح ٣٨١/١ و ٦٩/٢، المحرر ١٤٥/١٤، التهذيب واللسان والتاج/خشع، روح المعانى ٨٠/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٥/٢.

(٢) البحر ١٧٥/٨، كتاب المصاحف ٧٤ «مصحف ابن مسعود»، معانى الفراء ١٠٥/٣، الطبرى ٥٢/٢٧، زاد المسير ٩٠/٨، معانى الزجاج ٨٦/٥، حجة القراءات ٩٨٨، مختصر ابن خالويه ١٤٧، الكشاف ١٨٢/٣، إعراب النحاس ٢٨٣/٣، الرازى ٢٤٣/٢٩، فتح القدير ١٢١/٥، حاشية الشهاب ١٢٢/٨، روح المعانى ٨٠/٢٧.

(٣) كذا جاء في المحرر ١٤٦/١٤، ولعل الصواب «خاشعة» على مانقل من قراءتهما.

(٤) البحر ١٧٦/٨، القرطبي ١٣٠/١٧، الكشاف ١٨٢/٣، روح المعانى ٨٠/٢٧، حاشية الشهاب ١٢٢/٨.

## الأَجْدَاثُ

- . قراءة الجماعة «من الأَجْدَاث»<sup>(١)</sup>.
- وقرئ «... من الأَجْدَاث من القبور».
- وهي قراءة تحمل على التفسير والبيان.

**مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَفَرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسْرٌ**

إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ<sup>(٢)</sup> . قرأ بإثبات الياء في الوصل «إلى الداعي يقول» نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير في رواية القوس والبزي وقبل عن ابن كثير أيضاً وورش واليزيدي والحسن.

. وقرأ ابن كثير ويعقوب وابن محيصن وحميد والبزي «إلى الداعي يقول» بإثبات الياء في الوصل والوقف.

. وقرأ ابن عامر وابن كثير في رواية ابن فليح وعاصم وحمزة والكسائي وخلف «إلى الداعي يقول» بغيرياء فيه في الحالين.

. قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء بخلاف عنهما.

## الْكَفَرُونَ

**فَدَعَ أَرْبَهَ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصَرْ**

. قرأ ابن أبي إسحاق وعيسي بن عمر والأعمش وزيد بن علي أني مغلوب<sup>(٤)</sup>

(١) الكشاف ١٨٢/٢

(٢) النشر ٣٨٠/٢، التيسير ٢٠٦، الإتحاف ١٠٥، ١١٤، ٤٠٤، إرشاد المبتدئ ٥٧٦/٥٧٦، التبصرة ٩٨٩/٧، السبعة ٤٢٢، القرطبي ١٣٥/١٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٩٨/٢، حجة القراءات ٦٨٩، المكرر ١٣٠، الكافي ١١٧، العنوان ١٨٣، المبسوط ٤٢٢، غرائب القرآن ٤٧/٢٧، أمال الشجري ٧٣/٢، شرح اللمع ٢٥، زاد المسير ٩١/٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٤/٢

(٣) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦

وعاصم في رواية «إني مغلوب»<sup>(١)</sup> بـكسر المهمزة، على إضمار القول على مذهب البصريين، أو على إجراء الدعاء مجرى القول على مذهب الكوفيين.

- وقرأ الجمهور «أَنِّي»<sup>(٢)</sup> بفتح المهمزة، أي: بـأَنِّي...، وهي قراءة الأعرج والحسن.

فَفَتَحْنَا آبَوَ السَّمَاءِ عَلَى مُنْهَرٍ

ـ قرأ ابن عامر وأبو جعفر والأعرج ويعقوب وروح ورويس من طريق النخاس وابن وردان وابن جماز «فتاحنا»<sup>(٣)</sup> بـتشديد التاء، والتـشديد للـتكثـير.

فَفَتَحْنَا

والباقيون «فتـاحـنا» على التـخفـيف، وهو الـوجهـ الثـانـيـ لـروـيسـ.ـ وـتـقدـمـ هـذـاـ فـيـ الآـيـةـ /ـ ٤ـ٤ـ مـنـ سـوـرـةـ الـأـنـعـامـ.

(١) البحر /٨ ، الكتاب /١٧٦ ، فهرس سيبويه /٤٦ ، المکبری /١١٩٢ /٢ ، فتح القدیر /١٢٢ /٥ ، مختصر ابن خالویه /١٤٧ ، الرازی /٢٩ /٣٧ ، معانی الزجاج /٥ /٨٧ ، اعراب النحاس /٣ /٢٨٤ ، اصراب الحديث /١٧ ، حاشية الجمل /٤ /٢٤٢ ، حاشية الشهاب /٨ /١٢٣ ، المحرر /١٤٨ /١٤ ، زاد المسیر /٨ /٩٢ ، روح المعانی /٢٧ /٨١ ، همع الهوامع /٢ /٢٤٣ ، مغنى اللبیب /٩٣ /٥٣٩ ، أصول ابن السراج /١ /٢٦٤ .

(٢) البحر /٦ /٢٣٩ ، ٨ /١٧٧ ، إرشاد المبتدی /٣٠٨ ، البيضاوی - الشهاب /٨ /١٢٣ ، التبصرة /٤٩٤ ، الإتحاف /٢٠٨ ، المبسوط /٤٢١ ، القرطبي /١٨ /١٣٢ ، الحجة لابن خالویه /٢٢٨ ، حجة القراءات /٦٨٩ ، الكشاف /٣ /١٨٣ ، الكشف عن وجوه القراءات /٢ /٢٩٧ ، مجمع البيان /٤ /٢٤٣ ، التبيان /٩ /٤٤٧ ، النشر /٢ /٢٥٨ ، العنوان /١٨٣ ، المکرر /٣١ ، حاشية الجمل /٤ /٢٧ ، زاد المسیر /٨ /٩٢ ، غرائب القرآن /٢٧ /٤٧ ، المحرر /١٤ /١٤٨ ، روح المعانی /٢٧ /٨٢ ، فتح القدیر /٥٢٢ /٥ .

وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْوَنًا فَالثَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدْرٍ حَتَّى

- قراءة الجمهور بتشديد الجيم «فَجَرْنَا»<sup>(١)</sup> ، والتشديد هنا أظهر  
لقوله «عيوناً».

- وقرأ عبد الله بن مسعود وأصحابه وأبو حبيبة والأعمش وقتيبة عن  
الكسائي ويعقوب بخلاف عنه والمفضل عن عاصم، وأبو زيد عن  
المفضل «فَجَرْنَا»<sup>(١)</sup> بالتحفيف.

وتقدم مثل هذا في سورة الإسراء/٩٠، والكهف/٣٣.

- قرأ ابن كثير في رواية ابن فليح وابن ذكوان وابن عامر وحمزة  
والكسائي وأبو بكر عن عاصم وابن محيصن بخلاف عنه  
والأعمش ومحمد بن غالب عن الأعشى «عيوناً»<sup>(٢)</sup>.

قال الزجاج: «وهي رديئة في العربية» كذا

- وقرأ الباقيون «عيوناً»<sup>(٢)</sup> بضم العيون، وهو الثاني لابن محيصن.

. قراءه بالإملاء<sup>(٣)</sup> في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقيون بالفتح.

(١) البحر ١٧٧/٨ و ١٢٥/٦ ، مختصر ابن خالويه ١٤٧/١ ، فتح القدير ١٢٢/٥ ، روح المعاني ٨٢/٢٧  
غرائب القرآن ٤٧/٢٧ ، المحرر ١٤٠/١٤ ، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٥/٢ ، إعراب  
القراءات الشواد ٥٢٨/٢ ، التقريب والبيان ٥٩/١ .

(٢) الإتحاف ١٥٥ ، ٤٠٤ ، المكرر ١٣١ ، السبعة ١٧٨ – ١٧٩ ، إعراب النحاس ٢٨٤/٣ – ٢٨٥  
النشر ٢٢٦/٢ ، العنوان ٧٣ ، معاني الزجاج ٨٧/٥ ، إرشاد المبتدى ٢٣٩ ، الكشف عن وجوه  
القراءات ٢٨٤/١ ، المسوط ١٤٣ ، التبصرة ٤٣٧ .

(٣) النشر ٣٦/٢ ، الإتحاف ٧٥ ، المذهب ٢٦٥/٢ ، البدور الظاهرة ٢٠٨ ، التذكرة في القراءات  
الثمان ١٩٦/١ .

## الْمَاءُ

- قرأ الجمهور «... الماء»<sup>(١)</sup> ، وهو اسم جنس، يعني ماء السماء وماء الأرض.

- وقرأ علي والحسن ومحمد بن كعب وعاصم الجحدري وأبي بن كعب وأبو رجاء «الماءان»<sup>(٢)</sup> ، أي ماء السماء وماء الأرض، والتثنية لقصد اختلاف النوعين.

وقرأ علي في رواية والحسن وأبو عمران ومحمد بن كعب «الماوان»<sup>(٣)</sup> بقلب الهمزة إلى واو لتطرفها بعد ألف، وقيل للتخفيف. قال القشيري: «وفي بعض المصاحف... وهي لغة طيء».

- وقرأ الحسن أيضاً وأبن مسعود «المایان»<sup>(٤)</sup> بقلب الهمزة ياء للتخفيف.

قال أبو حيان: «وفي كلتا القراءتين شذوذ».

. قرأ الجمهور «قدير»<sup>(٥)</sup> مخففاً مبنياً للمفعول.

. وقرأ أبو حية وابن مسمى «قدّر»<sup>(٦)</sup> بتشديد الدال مبنياً للمفعول.

وَحَمَلَنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَرِجِ وَدُسْرٍ

فَلَدِير

دُسْرٍ

. قراءة الجماعة بضم السين «دُسْر».

. وقرئ «دُسْر»<sup>(٧)</sup> بإسكان السين للتخفيف من المثقل.

(١) البحر ١٧٧/٨، المحرر ١٤٠/١٤، حاشية الجمل ٤/٢٤٢.

(٢) البحر ١٧٧/٨، القرطبي ١٣٢/١٧، مختصر ابن خالويه ١٤٧، الكشاف ٢/١٨٢، الرازى ٢٩/٣٩، زاد المسير ٨/٩٢، حاشية الجمل ٤/٢٤٤، روح المعانى ٢٧/٨٢، فتح القدير ٥/١٢٣.

(٣) البحر ١٧٧/٨، القرطبي ١٣٢/١٧، الكشاف ٢/١٨٢، زاد المسير ٨/٩٢، حاشية القدير ٤/٢٤٤، مختصر ابن خالويه ١٤٧، حاشية الجمل ٤/٢٤٤، حاشية الشهاب ٨/١٢٣، روح المعانى ٢٧/٨٢.

(٤) البحر ١٧٧/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٧، حاشية الجمل ٤/٢٤٤، روح المعانى ٢٧/٨٢، المحرر ١٤/١٥٠، زاد المسير ٨/٩٢.

(٥) البحر ١٧٧/٨، روح المعانى ٢٧/٨٢، المحرر ١٤/١٥٠.

(٦) اللسان/دسر، وانظر التاج/دسر.

تَبَرِّىءُ أَعْيُنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفَّارًا

قراءة الجماعة «بأعيننا»<sup>(١)</sup> بنونين.

- وقرأ زيد بن علي وأبو السمال والمطوعي وأبو عمرو في رواية

العباس «بأعيننا»<sup>(٢)</sup> بإدغام النون في النون.

- قراءة الجماعة «جزاء» بالنصب، مفعول له.

- وقرأ الحسن «جزاء»<sup>(٣)</sup> بكسر الجيم، أي مجازاة، وهو مصدر

مثل «قتال».

- قرأ الجمهور «كُفَّرًا»<sup>(٤)</sup> مبنياً للمفعول.

- وقرأ مسلمة بن محارب «كُفَّرًا»<sup>(٥)</sup> بأسكان الفاء، وهو تخفيف من: فُول.

- وقرأ يزيد بن رومان وقتادة وعيسي ومجاهد وحميد الأعرج  
«كُفَّرًا»<sup>(٦)</sup> مبنياً للفاعل.

وَلَقَدْ رَكِنْتُهَا إِيَّاهُ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ

- قرأ الجمهور «مُذَكَّرٍ»<sup>(٧)</sup> وأصله: مذكور، قلبت التاء دالاً، ثم  
أدغمت الذال في الدال.

(١) البحر ١٧٨/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٧، الإتحاف ٤٠٤، المحرر ١٥١/١٤، روح المعاني ٨٢/٢٧.

(٢) الكشاف ١٨٤/٢، الرازى ٤٠/٢٩، وانظر اللسان والتاج/جزى.

(٣) البحر ١٧٨/٨، المحتسب ٢٩٨/٢، المحرر ١٤١٥١/١٤، فتح القدير ٥/١٢٢.

(٤) البحر ١٧٨/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٧، الدر المصنون ٦/٢٢٧، إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٢٩.

(٥) البحر ١٧٨/٨، فتح الباري ٤٧٤/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٧، العكبرى ٢/١١٩٤، القرطبي

١٢٣/١٧، المحتسب ٢٩٨/٢، الكشاف ١٨٤/٢، حاشية الجمل ٤/٢٤٤، المحرر ١٤١٥٢/١٤، زاد

المسير ٨/٩٤، الرازى ٤١/٢٩، حاشية الشهاب ٨/١٢٤، روح المعاني ٢٧/٨٣، فتح القدير

٥/١٢٢.

(٦) البحر ١٧٨/٨، الكتاب ٤٢٢/٢، فهرس سيبويه ٤٦، المحرر ٧/٥٢٢، العكبرى ٢/١١٩٤.

حاشية الشهاب ٨/١٢٤، معاني الزجاج ٥/٨٨، معاني الفراء ٣/١٠٧، حاشية الجمل ٤/٢٤٤.

إعراب النحاس ٣/٢٨٦.

قال أبو جعفر النحاس: «هذه قراءة الجماعة، وهي صحيحة عن النبي ﷺ كما رواه شعبة وغيره عن ابن إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: «فهل من مذكور» بالدال غير معجمة».

- وقرأ قنادة وعبد الله بن مسعود وعيسي بن عمر وعباس عن أبي عمرو، وهي رواية عبد الله عن النبي ﷺ «مذكور»<sup>(١)</sup> بالذال المعجمة المشددة.

وأصله: «مذكور» قلب التاء دالاً، ثم أدغم الثاني في الأول فصار مذكور.

قال أبو حاتم: «وذلك رديء».

قال الزجاج: «وهذا ليس بالوجه، إنما الوجه إدغام الأول في الثاني».

وقال الفراء<sup>(٢)</sup>: «حدثني الكسائي - وكان والله ماعلمته إلا صدقاً - عن إسرائيل والقرمزي عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال: قلنا لعبد الله: فهل من مذكور أو مذكري؟ فقال: أقرأني رسول الله ﷺ: مذكور بالدال».

ومثل هذا عند الطبرى إلا أنه قال: مذكر: يعني بذال مشددة وهذا خلاف ما أثبتته الفراء.

(١) البحر ١٧٨/٨ ، الكتاب ٤٢٢/٢ ، فهرس سيبويه ٤٦ ، العكىرى ١١٩٤/٢ ، الطبرى ٥٦/٢٧ ، مختصر ابن خالويه ١٤٨ ، إعراب النحاس ٢٨٦/٣ ، الكشاف ١٨٤/٣ ، فتح الباري ٤٧٥/٨ ، معانى الزجاج ٨٨/٥ ، أوضح المسالك ٣٤١/٣ ، المحرر ٥٢٢/٧ ، و١٤٠/١٥٢ ، روح المعانى ٢٦٦/٢ ، روح المعانى ٢٧/٤٣ .

(٢) معانى الفراء ٣٢/٣ ، والنص في الطبرى ٥٦/٢٧ . ٥٧ مع الخلاف الذي ذكرته.

- وقرئ «مُذَكِّر»<sup>(١)</sup> بالذال والتاء على الأصل.
- وقرأ قتادة «مُذَكِّر»<sup>(٢)</sup> اسم فاعل من «ذَكَر».
- وقرئ «مُذَكِّر»<sup>(٣)</sup> بالذال معجمة مخففاً، وهو مفعول من ذكر  
بمعنى ذَكَر.

**فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ حَنَّ**

- قرأ بإثبات الياء في الوصل «نُذُري» ورش عن نافع، وسهل وعباس  
ونذر<sup>(٤)</sup> والحسن.

. وأثبتها في الحالين يعقوب وسلم «نُذُري».

. وحذفها الجمهور في الحالين «نُذُر».

- وحذف الياء وأسكن الراء في الحالين عباس عن أبي عمرو وابن  
سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي.

**وَلَقَدِ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ**

الْقُرْءَانَ  
. قراءة ابن كثير وابن محيصن بالنقل «القرآن»<sup>(٥)</sup> ، وتقدمت مراراً.  
مُذَكِّرٍ  
. تقدمت القراءات فيه في الآية ١٥/١٥.

(١) البحر ١٧٨/٨ ، «مدتكر» كذا بالدار ، وهو تصحيف ، الكشاف ١٨٤/٣ ، الشهاب -  
البيضاوي ١٢٤/٨ ، روح المعاني ٨٣/٢٧

(٢) البحر ١٧٨/٨ ، معاني الأخفش ٢٦٦/٢ ، روح المعاني ٨٣/٢٧

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٣٠

(٤) النشر ٢/٢٨٠ ، الإتحاف ١١٢/٤٠٤ ، التيسير ٢٠٦/٤٢٢ ، المبسوط ٤٢٢/٤ ، إرشاد المبتدى ٥٧٦ ،  
البصرة ٦٨٩ ، الكافي ١٧٧ ، الغوان ١٨٢ ، النشر ٣٨٠/٢ ، المكرر ١٣١ ، القرطبي  
١٢٥/١٧ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٩٨ ، السبعة ٦٨٠/٢ ، حاشية الجمل ٤/٢٤٤ ، غرائب  
القرآن ٤٧/٢٧ ، حجة القراءات ٦٩٠/٢ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣٣٢ ، المحرر  
١٥٥/١٤ ، زاد المسير ٩٤/٨ ، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٧٤ ، التقريب والبيان ٥٩/١

(٥) البحر ٤٠/٢ ، النشر ٤١٤/١ ، الإتحاف ٦١

كَذَّبَ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرِي

نذرٌ . انظر الآية ١٦ قبل قليل وفيها ثلاث قراءات.

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرِّافًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍ

عليهمٌ . تقدمت القراءة بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية ٧ من سورة الفاتحة، والآية ١٦ من سورة الرعد.

في يوم نحسٍ . قراءة الجمهور على الإضافة وسكون الحاء «في يوم نحسٍ»<sup>(١)</sup> . وقرأ هارون الأعور على الإضافة وكسر الحاء «في يوم نحسٍ»<sup>(٢)</sup> . وقرأ الحسن «في يوم نحسٍ»<sup>(٣)</sup> بتثنين يوم ونحسن، وكسر الحاء منه، وذلك على الوصف.

وجاءت هذه القراءة في أغلب المراجع بسكون الحاء المهملة «في يوم نحسٍ»<sup>(٤)</sup> كذا<sup>(٥)</sup> . و قالوا : «الإضافة أكثر وأجود».

تَزَرَّعُ النَّاسَ كَانُوهُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٌ مُنْقَعِرٌ

أَعْجَازٌ . قراءة الجماعة «أعجاز»<sup>(٦)</sup> .

وقرأ أبي بن كعب ومحمد بن السميفي اليماني وأبو نهيك «أعْجَز»<sup>(٧)</sup> على وزن أفعُل، وكلاهما جمع قلة: أفعال، وأ فعل.

(١) البحر ١٧٩/٨، حاشية الشهاب ١٢٤/٨، فتح القدير ١٢٥/٥.

(٢) القرطبي ١٢٥/١٧، بصائر ذوي التمييز/نحس، فتح القدير ١٢٥/٥.

(٣) البحر ١٧٩/٨، الكشاف ١٨٤/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٨، الإتحاف ٤٠٤، معاني الأخفش ٤٨٨/٢، المحرر ١٥٥/١٤، بصائر ذوي التمييز/نحس، زاد المسير ٩٥/٨، الرازى ٤٧/٢٩، الطبرى ٥٨/٢٧، روح المعانى ٨٥/٢٧، فتح القدير ١٢٥/٥، الصحاح والتاج واللسان/نحس «في هذه المعجمات نحس» بسكون الحاء، الدر المصنون ٢٢٨/٦ «ولم يقيده الزمخشري بكسر الحاء».

(٤) البحر ١٧٩/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٨، زاد المسير ٩٥/٨، روح المعانى ٨٧/٢٧، الدر المصنون ٢٢٨/٦.

- وقرأ ابن مسعود وأبو مجلز: وأبو عمران «عَجْزٌ»<sup>(١)</sup> بضم العين والجيم.

قال العكברי: «وهو جمع عجوز مثل صبور وصبر، شبه النخلة لكبرها بالعجز من النساء، أي كأنهم كبار نخل، ويجوز أن يكون جمع عَجْزٌ...».

منقِّعِرٌ  
- قراءة الجماعة «منقِّعِرٌ» بالكسر والتنوين صفة لنخل.  
منقِّعِرٌ  
- وقرئ «منقِّعِرٌ»<sup>(٢)</sup> بالرفع صفة لأعجاز، ولم يؤنث لأن التأنيث غير حقيقي.

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ<sup>الله</sup>

سبقت القراءة فيه في الآية/١٦.

وَلَقَدِيسَنَا الْقُرْءَانُ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ<sup>الله</sup>

سبق النقل فيه في الآية/١٧.

انظر الآية/١٥، ففيها القراءات.

كَذَبَتْ ثَمُودٌ بِالنُّذُرِ<sup>الله</sup>

كَذَبَتْ ثَمُودٌ<sup>(٣)</sup>  
- أدمغ التاء في الثاء أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الأخفش وابن عامر وحمزة والكسائي.

- والباقيون بالإظهار، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.  
وتقدم هذا في الآية/١٤١ من سورة الشعراء.

(١) زاد المسير ٩٥/٨، إعراب القراءات الشواذ ٥٣١/٢.

(٢) إعراب القراءات الشواذ ٥٣١/٢.

(٣) النشر ٤/٢، ٤٠٤، الإتحاف ٢٨/٤، المكرر ١٣١.

فَقَالُوا أَبْشِرَا مِنَا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٤﴾

- قراءة الجماعة «أَبْشِرَا مِنَا وَاحِدًا»<sup>(١)</sup> بالنصب فيهما.  
أبشراً: منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر، والمعنى: أنتبع بشراً،  
واحداً: نعم.

وقرأ أبو السمال وأبو الأشهب وابن السمييف وهي حكاية الداني  
عن أبي السمال «أَبْشَرُ مِنَا وَاحِدًا»<sup>(١)</sup> بالرفع فيهما.  
أبشر: مبتدأ، واحد: صفة، والخبر تتبعه.

- وقرأ أبو السمال: «أَبْشَرُ مِنَا وَاحِدًا»<sup>(٢)</sup>  
الأول: بالرفع على الابتداء، وواحداً: حال.  
وخرجه ابن عطية على إضمار فعل مبني للمفعول: أَيْنَبَأَ بَشَرٌ،  
وكذا على الابتداء.

. وعن أبي السمال أنه قرأ «أَبْشَرُ مِنَا»<sup>(٣)</sup> كذا من غير تنوين.  
قلت: هذا كقولهم: سلامُ عَلَيْكُمْ، بضم الميم من غير تنوين.

أَلْقَى الْذِكْرُ عَلَيْهِ مِنْ يَنِينَابَلْ هُوَ كَذَابُ أَشِرٍ ﴿٥﴾

- قرأ أبو عمرو وابن كثير ونافع وورش ورويس وقائلون وابن محيسن  
بتتحقق المهمزة الأولى المفتوحة وتسهيل الثانية المضمة كالواو. أَلْقَى<sup>(٤)</sup>

(١) البحر ١٧٩/٨ ، المحرر ١٥٨/١٤ ، العکبری ١١٩٤ / ١٧ ، القرطبي ١٣٧/١٧ ، مجمع البيان ٧٢/٢٧ ، فتح القدير ١٢٥/٥ ، الكشاف ١٨٤/٣ ، الشهاب - البيضاوي ١٢٥/٨ ، حاشية الجمل ٢٤٦ - ٢٤٧ ، الرازى ٥٠/٢٩ ، روح المعانى ٨٨/٢٧ .

(٢) البحر ١٧٩/٨ ، المحتسب ٢٩٨/٢ ، القرطبي ١٣٧/١٧ - ١٢٨ ، العکبری ١١٩٤/٢ ، مجمع البيان ٧٢/٢٧ ، المحرر ١٥٨/١٤ ، روح المعانى ٨٨/٢٧ ، فتح القدير ١٢٥/٥ .

(٣) مختصر ابن خالويه ١٤٨/ .

(٤) الإتحاف ٤٩/ ، ٣٧١ ، ٤٠٤ - ٤٠٥ ، المكرر ١٣١ ، العنوان ١٦٣ ، ١٨٣ ، النشر ١ ٣٧٤/ ٣٧٦ - ٣٧٦ ، الأزهية ٢٤/ ، حاشية الجمل ٤ ٢٤٧/ .

- وقرأ أبو عمرو وقالون بخلاف عنهما وهشام وأبو جعفر وأبو نشيط والحلواني بتحقيق الأولى المفتوحة وتسهيل الهمزة الثانية كالواو، وإدخال ألف بينهما.

- وقرأ هشام بتحقيق الهمزتين مع إدخال ألف بينهما.  
- وقرأ الباقيون بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال، وهو وجه عن هشام.

- وإذا وقف حمزة<sup>(١)</sup> فله في الهمزة الثانية:

١ - التسهيل.

٢ . إبدالها وأواً.

٣ . التحقيق.

وتقديم مثل هذا في الآية/٨ من سورة ص «أنزل».

كَذَابٌ أَشَرُّ

- قراءة الجماعة «كَذَابٌ أَشَرُّ» بفتح الهمزة وكسر الشين، صفة مشبهة على وزن حَذَرَ.

- وقرأ مجاهد والأزدي «كَذَابٌ أَشَرُّ»<sup>(٢)</sup> بفتح الهمزة، وضم الشين صفة مشبهة، وقراءة مجاهد عند الفراء «الأشَرُّ» بـأَل.

- وقرأ أبو جعفر وأبو قلابة وأبي حيوة «كَذَابٌ أَشَرُّ»<sup>(٣)</sup> بفتح الهمزة والشين، على وزن أَفْعَل ، أي: أَشَرُّ من غيره، وهو الأصل المرفوض؛ لأنَّه يقال: شَرٌّ من غيره لأشَرُّ، وقد شاع بلا ألف حتى أَهْمِلَ الأصل، ومثله «خير».

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ١٨٠/٨، القرطبي ١٣٩/١٧، العكبرى ١١٩٥/٢، معانى الفراء ١٠٨/٣، الطبرى ٥٩/٢٧، حاشية الشهاب ١٢٥/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٨/١، إعراب القراءات السبع وعلالها ٢٣١/٢، فتح القدير ٥/٢٦.

(٣) البحر ١٨٠/٨، فتح الباري ٤٧٤/٨، القرطبي ١٣٩/١٧، العكبرى ١١٩٥/٢، الرازى ٥٢/٢٩، حاشية الشهاب ١٢٥/٨، فتح القدير ٥/١٢٦.

- وقرأ قتادة وأبو قلابة «الكذاب الأشَرُ»<sup>(١)</sup> بلام التعريف فيهما وبفتح الشين وشد الراء، كالقراءة الساقية، وهو عند الجوهرى لغة رديئة.

وذكر الفيومي في المصباح أن استعمال الأصل لغة لبني عامر قال ابن خالويه: «وهذه اللغة ليست بجيدة مختارة...».

### سَيَعْلَمُونَ غَدَامَنَ الْكَذَابُ الْأَشَرُ

سَيَعْلَمُونَ . قرأ الجمهور على بن أبي طالب «سيعلمون»<sup>(٢)</sup> بباء الغيبة، وهو إعلام من الله تعالى لصالح . ويميل أبو عبيد إلى هذه القراءة.

وقرأ ابن عامر وحمزة وهبيرة عن حفص عن عاصم وطلحة وابن وثاب والأعمش «ستعلمون»<sup>(٣)</sup> بتاء الخطاب، أي: قل لهم يا صالح: ستعلمون، فهو من باب الالتفات.

**الْكَذَابُ الْأَشَرُ** . قراءة الجماعة «الكذاب الأشَرُ»، بلام التعريف فيهما، والأشَرُ: بفتح الهمزة وكسر الشين وتحقيق الراء.

وقرأ قتادة وأبو قلابة وأبو حيوة وعطاء بن قيس ولأبو جعفر

(١) البحر ١٨٠/٨ ، حاشية الشهاب ١٢٥/٨ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٣١/٢ ، المصباح والصحاح والتاج/شرر، روح المعاني ٨٨/٢٧ .

(٢) البحر ١٨٠/٨ ، التيسير ٢٠٦/٢ ، الحجة لابن خالويه ٣٣٨/٣ ، معاني الفراء ١٠٨/٣ ، شرح الشاطبية ٢٨٩/٢ ، الإتحاف ٤٠٥/٥٩ - ٦٠ ، حجة القراءات ٦٨٩/٢ ، النشر ٢٨٠/٢ ، الكشف عن وجوه القراءات ٦٨٩/٦١٨ ، السبعة ٦٨٩/٤١ ، الكشاف ١٨٤/٣ ، القرطبي ١٣٩/١٧ ، إعراب النحاس ٢٩١/٣ ، التبيان ٤٥١/٩ ، الْكَلَيْ ١٧٧ ، العنوان ١٨٣/١ ، المكرر ١٣١/١ ، مجمع البيان ٧٢/٢٧ ، المبسوط ٤٢١/٤ ، إرشاد المبتدى ٥٧٦/٦٨٨ ، التبصرة ٦٨٨/٦٨٨ ، المحرر ١٦٠/١٤ ، حاشية الشهاب ١٢٥/٨ ، غرائب القرآن ٤٧/٢٧ ، زاد المسير ٩٧/٨ ، روح المعاني ٨٩/٢٧ ، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٥/٢ ، فتح القدير ١٢٦/٥ .

«الكذابُ الأَشْرُ»<sup>(١)</sup> بفتح الهمزة والشين وشد الراء، أ فعل تفضيل، وهو عند ابن جنی وغيره الأصل المرفوض، قال الجوهری: لا يقال الأَشْرُ إِلَّا فِي لِغَةِ رَدِيَّةٍ، وذكر الفيومي أن استعمال الأصل لغة لبني عامر، ومثله عند الفیروزآبادی في البصائر.

. وقرأ مجاهد وأبو قيس الأودی «الكذابُ الأَشْرُ»<sup>(٢)</sup> بثلاث ضمات مع تحفیف الراء، قالوا: وهو على إتباع الهمزة للشين.

. وحکى الكسائي عن مجاهد، وهي قراءة سعيد بن جبیر

«الكذابُ الأَشْرُ»<sup>(٣)</sup> بفتح الهمزة وضم الشين والراء الخفيفة، وهي صفة مشبهة حُولت للضم للمبالغة، قال الشهاب: «وهو من النوادر»، وقيل: هو في معنى الأشیر، مثل: رجل حَنُورٌ وَحَذَرٌ.

. وقرأ أبو حیوة «الكذابُ الأَشْرُ»<sup>(٤)</sup> بفتح الهمزة والشين وتحفیف الراء.

قراءة الجماعة «مرسلو الناقة» على الإضافة.

مرسلو الناقة

. وقرئ «مرسلو الناقة»<sup>(٥)</sup> بالنصب، وحذف التون، وهو على تقديرها.

(١) البحر ١٨٠/٨، المحتسب ٢٩٩/٢، الكشاف ١٨٤/٣، القرطبي ١٣٩/١٧، مجمع البيان ١٧٢/٢٧، العکبری ١١٩٥/٢، روح المعانی ٨٩/٢٧، شرح التصریح ٤٥٣/٩، التبیان ١٠١/٢، حاشیة الشهاب ١٢٥/٨، درة الغواص ٤٠، بصائر ذوي التميیز/شر، المصباح والصحاح والتاج/شرر، المحرر ١٦٠/١٤، روح المعانی ٨٩/٢٧، شرح التسهیل ١٦٧/٢، فتح القدیر ٣٧٥/١، الزاهرۃ ١٢٦//٥.

(٢) البحر ١٨٠/٨، حاشیة الشهاب ١٢٥/٨، روح المعانی ٨٩/٢٧، المحرر ١٦٠/١٤.

(٣) البحر ١٨٠/٨، مختصر ابن خالویہ ١٤٨، القرطبي ١٤٠/١٧، الكشاف ١٨٤/٣، مجمع البيان ٧٢/٢٧، العکبری ١١٩٥/٢، المحتسب ٢٩٩/٢، حاشیة الشهاب ١٢٥/٨، روح المعانی ٨٨/٢٧.

(٤) القرطبي ١٤٠/١٧، وانظر مختصر ابن خالویہ ١٤٨.

(٥) إعراب القراءات الشواذ ٥٣٢/٢.

وَنِسْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُّخْضَرٌ ﴿٤٨﴾

- نِسْهُمْ . قراء حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ياءً «نبئهم»<sup>(١)</sup> .
- والجماعة على تحقيق الهمز «نبئهم».
- وانظر الآية ٥١ من سورة الحجر.
- قرا الجمهور بكسر القاف «قسماً»<sup>(٢)</sup> ، بمعنى مقسوم.
- وقرا معاذ عن أبي عمرو بفتحها «قسماً».

فَادْوَا صَاحِبَهُمْ فَلَعَظَى فَعَطَرَ ﴿٢٩﴾

- فَلَعَظَى . قراء بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.
- والباقيون على الفتح.

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾

- نُذُرِ . سبقت القراءات فيه بإثبات الياء وحذفها في الآية ١٦ من هذه السورة.

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَبِحَةً وَجِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ مُّحَنَّطِرٍ ﴿٣١﴾

- عَلَيْهِمْ . تقدمت القراءة بضم الهاء وكسرها، انظر الآية ٧ من سورة الفاتحة، والأية ١٦ من سورة الرعد.

(١) النشر ٤٣٠/١ - ٤٣١، الإتحاف ٦٤، إرشاد المبتدى ١٦٧، الكشف عن وجوه القراءات ٤٠/١ . ٤١، البدور الزاهرة ٢٠٧.

(٢) البحر ١٨١/٨، روح المعاني ٨٩/٢٧، الدر المصنون ٦/٢٣٠، فتح القدير ٥/١٢٦.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥/٤٠٥، التذكرة في القراءات الشمان ١/٢٠٢، المكرر ٢١/٢٦٥، المذهب ٢٦٥/٢، البدور الزاهرة ٣٠٨.

**المُحَظَّر**

- قراءة الجمهور «المُحَظَّر»<sup>(١)</sup> بـكسر الظاء اسم فاعل.
- وقرأ أبو حيوة وأبو السمال والحسن وأبو رجاء وأبو العالية وأبو عمرو بن عبيد وقتادة «المُحَظَّر»<sup>(١)</sup> بفتح الظاء اسمًا للموضع، أو اسم مفعول.

وَلَقَدِ سَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ

**الْقُرْءَانَ**  
**مُذَكَّرٍ**<sup>(٢)</sup>

- سبق النقل عند ابن كثير «القرآن» انظر الآية/١٧.
- قرئ مُذَكَّر، ومُذَكَّر...

وتقديم بيان هذا مُفصلاً في الآية/١٥ من هذه السورة.

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَاءَ الْأَلَامِ لُوطِ نَحِنْ نَهِنُهُمْ بِسَحْرٍ

**عَلَيْهِمْ**  
**إِلَاءَ لُوطِ**

- انظر الآية/٣١ في قراءتي ضم الهاء وكسرها.
- أدغم<sup>(٣)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب، وانظر الآية/٥٩ من سورة الحجر.

وَلَقَدْ رَوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذَوْفُوا عَذَابِ وَنَذْرٍ

**فَطَمَسْنَا**

- قراءة الجمهور «فَطَمَسْنَا» بتخفيف الميم.
- وقرأ ابن مقسّم «فَطَمَسْنَا»<sup>(٤)</sup> بـتشديد الميم، وهو للتکثیر في المفعول به «أَعْيُنَهُمْ».

(١) البحر ٨١/٨، معاني الفراء ١٠٨/٣، المحتسب ٢٩٩/٢، المكّري ١١٩٥/٢، القرطبي ٩٨/٨ ١٤٢/١٧، الإتحاف ٤٠٥، مختصر ابن خالويه ١٤٨، مجمع البيان ٧٢/٢٧، زاد المسير ٤٠٥/٩، الطبرى ٦١/٢٧، معاني الزجاج ٩٠/٥، حاشية الجمل ٢٤٨/٤، حاشية الشهاب ١٢٦/٨، فتح القدير ١٢٦/٥ ١٢٧، إعراب النحاس ٢٩٣/٣، المحرر ١٦٤/١٤ - ١٦٥، وانظر اللسان والتاج والتهذيب/خطر. روح المعاني ٩٠/٢٧ «... وعمرو بن عبيد».

(٢) وانظر المحرر ٥٢٢/٧، وفتح الباري ٤٧٥/٨.

(٣) النشر ٢٨١/١، الإتحاف ٢٢، المهدى ٢٦٦، البدور الظاهرة ٢٠٨.

(٤) البحر ١٨٢/٨، روح المعاني ٩١/٢٧، الدر المصنون ٦ ٢٢١/٦.

وَنَذِرٌ . تقدمت القراءات فيه في الآية/١٦.

وَنَذِرٌ

وَلَقَدْ صَبَّحُهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌ ﴿١٦﴾

وَلَقَدْ صَبَّحُهُمْ . أَدْغَمٌ<sup>(١)</sup> الدال في الصاد أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي  
وخلف وابن محيصن.  
والباقيون على الإظهار.

بُكْرَةً . قرأ الجمهور «بُكْرَةً»<sup>(٢)</sup> بالتنوين، أراد بُكْرَةً من البكر فصرفَ.

وقرأ زيد بن علي «بُكْرَةً»<sup>(٢)</sup> بغير تنوين.  
قال العكبرى: يقرأ «بُكْرَةً عَذَابٍ» على الإضافة وجَرَ ما بعده،  
كذا.

وقال الزجاج: «بُكْرَةً وغدوة إذا كانتا نكرتين ثُوُنتا وصُرِفتا،  
وإذا أردت بهما بُكْرَةً يومك، وغداة يومك، لم تصرفهما...». وقال  
الشهاب: «غير مصروفة للعلمية والتأنيث».

عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌ . قراءة الجماعة «مُسْتَقِرٌ» بـكسر القاف.  
وقرأ محبوب عن أبي عمرو «مُسْتَقِرٌ»<sup>(٢)</sup> بفتحها.

فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِرِي ﴿١٦﴾

وَنَذِرٌ . تقدمت القراءات فيه في الآية/١٦.

وَنَذِرٌ

وَلَقَدْ يَسَرَّنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ﴿١٧﴾

أَلْقُرْءَانَ . سبق نقل ابن كثير في الآية/١٧.

(١) الإتحاف/٢٨ ، ٤٠٥ ، النشر/٢٤ ، المحرر/١٤ ، ١٦٦/١٤ ، المكرر/١٣١.

(٢) البحر/٨ ، الكشاف/٣ ، ١٨٢/٣ ، معاني الزجاج/٣ ، ٩١/٥ ، حاشية الشهاب/٨ ، ١٢٦/٨ ، وانظر  
معاني/٣ ، روح المعاني/٢٧ ، ٩١/٢٧ ، إعراب القراءات الشواذ/٢ ، ٥٣٣/٢.

(٣) مختصر ابن خالويه/١٤٨.

﴿وَلَقَدْ جَاءَ إِلَيْهِ فِرْعَوْنُ الظَّرِيفُ﴾

- تقدم إدغام الدال في الجيم والإظهار في الآية/٨٧ من سورة البقرة، و٤٣ من الأنعام و٥٧ من سورة يونس.
- تقدمت الإملالة فيه أيضاً في الموضع التي ذكر فيها الإدغام، جاءَ وكذا وقف حمزة.

**جَاءَ إِلَيْهِ فِرْعَوْنُ<sup>(١)</sup>** . قرأ أبو عمرو وقائلون والبزي ورويس وقبل وابن شنبوذ وابن محيسن واليزيدي «جاءَ» بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر.

- وقرأ ورش وقبل وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية.
- وورش على أصله في المسهلة بالمد والتوسط والقصر.
- وقرأ ورش والأزرق قبل بابدالها ألفاً.
- وحقق الباقيون الهمزتين.

وتقديم هذا في الآية/٦١ من سورة الحجر في « جاءَ آل فرعون».

﴿أَكَفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَئِكُمُ الْمُكَبِّرُونَ فِي النَّذِيرِ﴾

- ترقيق<sup>(٢)</sup> الراء عن الأزرق وورش بخلاف.
- في مختصر ابن خالويه: «قرأ عبد الرحمن بن المكي بروات<sup>(٣)</sup> ، وما عرفت أصل هذه القراءة ولا تحريرها، ويغلب على ظني أنها «براءات» على الجمع، وقلبت الهمزة واواً وقد اعتبرتها التحرير، وهذا الظن لا يغني عن الحق شيئاً، فتأمل ما أمامك، فلعل الله يفتح عليك بالصواب الذي غاب عنك.

(١) وانظر الإنتحاف/٢٧٦، والمكرر/١٣١، وانظر بقية المراجع في الموضع المحال عليه.

(٢) النشر/٢٩٩، الإنتحاف/١٠٠، المذهب/٩٦، البذور الزاهرة/٣٠٧.

(٣) مختصر ابن خالويه/١٤٨، قال المحقق: «بروات في النسختين، ولعل المراد بروات» .

أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّتَصْرِّفُونَ

- يَقُولُونَ . قرأ الجمهور «يقولون»<sup>(١)</sup> بباء الغيبة التفاتاً .
- وقرأ أبو حية وموسى الأسواري وأبو البرهسم «تقولون»<sup>(١)</sup> بتاء الخطاب للكفار إتباعاً لما تقدم من خطابهم .
- يَقُولُونَ نَحْنُ . قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> النون في النون أبو عمرو ويعقوب .

سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُؤْلَوْنَ الدَّبَرُ

- سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ . قرأ الجمهور «سيهزم الجمع»<sup>(٣)</sup> بالياء مبنياً للمفعول وضم العين، وهي قراءة رؤيس وزيد عن يعقوب والضرير عن روح .
- وقرأ أبو حية «سيهزم بالجمع»<sup>(٤)</sup> بالياء مبنياً للمفعول بالجمع مجروراً بالياء .
- وقرأ أبو حية وابن أبي عبلة «سيهزم الجمع»<sup>(٥)</sup> بالياء المفتوحة مبنياً للفاعل، ونصب العين، أي: سَيَهْزِمُ اللَّهُ الْجَمْعُ .
- وقرئ «سيهزم الجمع»<sup>(٦)</sup> بفتح الياء وكسر الزاي، والجمع بالرفع، أي: سَيَهْزِمُ جَمِيعَهُمْ .
- وقرأ أبو حية وموسى الأسواري وأبو البرهسم «ستهزم»

(١) البحر ١٨٢/٨ ، مختصر ابن خالويه ١٤٨ ، روح المعاني ٩٢/٢٧ ، المحرر ١٤/١٨٦ .

(٢) النشر ١ ٢٨٢/١ ، الإتحاف ٢٢ ، المذهب ٢ ٢٦٦/٢ ، البدور الزاهرة ٣٠٨/ .

(٣) البحر ١٨٢/٨ ، المبسوط ٤٢١/٤٢٢ ، النشر ٢ ٣٨٠/٢ ، فتح القدير ٥/١٢٨ .

(٤) مختصر ابن خالويه ١٤٨ .

(٥) البحر ١٨٣/٨ ، المحرر ١٤/١٧٠ ، روح المعاني ٩٣/٢٧ ، الدر المصنون ٦ ٢٣١/٦ ، فتح القدير ٥/١٢٩ .

(٦) إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٣٤ .

- الجمع<sup>(١)</sup> بالباء مبنياً للفاعل، ونصب العين، خطاباً للرسول ﷺ.  
 - وقرأ أبو حيوة وأبن مهران عن روح وزيد ورويس عن يعقوب «سَنَهْزِمُ الْجَمْعَ»<sup>(٢)</sup> بالنون مفتوحة وكسر الزاي وفتح العين، والفاعل الله سبحانه وتعالى، والنون نون العظمة.
- وَيُؤْلُونَ  
 . قرأ الجمهور «وَيُؤْلُونَ»<sup>(٣)</sup> بباء الغيبة جرياً على الغيبة في «سيهزم...».
- وَيُؤْلُونَ  
 . وقرأ أبو حيوة وعيسى بن عمر وأبن أبي إسحاق ورويس عن يعقوب وداود بن أبي سالم عن أبي عمرو «وَتُؤْلُونَ»<sup>(٤)</sup> بتاء الخطاب على الالتفات من الغيبة.
- أَدَبْرٌ  
 . قراءة الجمهور «الدُّبْرُ»<sup>(٥)</sup> وهو اسم جنس يقوم مقام الجمع.
- أَدَبْرٌ  
 . وقرئ «الأدباء»<sup>(٦)</sup> على الجمع.
- كذا بوضع الهمزة من تحت.  
 . وفي الكشاف «الإِدَبَارُ»<sup>(٧)</sup> كذا بوضع الهمزة من تحت.  
 فإذا لم يكن هذا خطأً من طابع الكتاب في ضبط النص، أو  
 تحريفاً، فهو مصدر «أدباء»، ولكن لا يستقيم المعنى على هذا،  
 وإن استقام فهو بعيد.
- أَدَهَنَ  
 . قراءة الإملاء<sup>(٨)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.

(١) البحر ١٨٣/٨، روح المعاني ٩٢/٢٧، الدر المصنون ٦/٢٢١.

(٢) البحر ١٨٣/٨، المبسوط ٤٢١، النشر ٣٨٠/٢، فتح القدير ١٢٨/٥، القرطبي ١٤٥/١٧، الكشاف ١٨٦/٣، مجمع البيان ٢٧/٧٧، مختصر ابن خالويه ١٤٨/٤٥٨، التبيان ٩/٤٥٨، زاد المسير ١٠٠/٨، غرائب القرآن ٤٧/٢٧، المحرر ١٤٠/١٤، روح المعاني ٩٣/٢٧.

(٣) البحر ١٨٣/٨، القرطبي ١٤٥/١٧، مختصر ابن خالويه ١٤٨/١٤، المحرر ١٤٠/١٧، زاد المسير ١٠٠/٨، روح المعاني ٩٢/٢٧، فتح القدير ٥/١٢٩.

(٤) البحر ١٨٣/٨، وانظر معاني القراء ٢٢٤/٢، روح المعاني ٩٢/٢٧، وانظر حاشية الشهاب ٨/١٢٧.

(٥) الكشاف ٣٦/٣.

(٦) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المكرر ١٣١، المذهب ٢٦٥/٢، البدور الظاهرة ٣٠٨، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٠.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- والباقيون على الفتح.

**يَوْمَ يُسْجَنُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ** ٤٨

يَوْمَ يُسْجَنُونَ فِي النَّارِ. قراءة الجمهور «... يُسْجَنُونَ في النار»<sup>(١)</sup>.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «... يُسْجَنُونَ إلى النار»<sup>(١)</sup>، وذكروا أنها

محمولة على التفسير.

أَنَّ النَّارَ تقدّمت الإملاء فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، و١٦ من آل عمران.

مَسَّ سَقَرَ . قرأ محبوب عن أبي عمرو «مسّ سقر»<sup>(٢)</sup> بإدغام السين في السين، قلت: لعله على حذف إحدى السينين! وكيف يكون الإدغام مع

وجود ثلاثة سينات؟

قال ابن مجاهد «إدغامه خطأ؛ لأنّه مشدد».

قال أبو حيان: «والظنُّ بأبي عمرو أنه لم يدغم حتى حذف إحدى السينين لاجتماع الأمثال ثم أدمغ»، ونقل هذا عنه تلميذه السمين من غير عزو.

وذكر ابن الجزري أن التشديد من موائع الإدغام مثل «مسّ سقر»، ومثله في الإتحاف وغيره من مراجع القراءات.

. وقبيلة كلب تقرأ «مسّ زقر»<sup>(٣)</sup>; لأنهم يقلبون السين مع القاف خاصة زاياً فيقولون في سقر: زقر.

(١) البحر/٨، معاني الفراء/١١٠/٣، مختصر ابن خالويه/١٤٨، إعراب النحاس/٢٩٧/٣، الطبرى/٦٤/٢٧، روح المعانى/٩٣/٢٧.

(٢) البحر/٨، وفي السبعة/١١٧ «لم يكن يدغم هذا الجنس لأنّ فيه إدغاماً»، وانظر النشر/٢٧٩/١، والإتحاف/٢١، الدر المصور/٦، ٢٢٢/٦، وفي البدور الظاهرة/٣٠٨ «ولا إدغام في «مسّ سقر»، لتشديد السين الأولى»، ومثله في المذهب/٢، ٢٦٦/٢، إعراب ثلاثين سورة/١٢، روح المعانى/٩٣/٢٧، فتح القدير/٥/١٢٩.

(٣) سر صناعة الإعراب/١١، ١٩٦/١١، شرح الشافية/٢٢٣/٢، شرح التسهيل/٤، ٢٢٧/٤، اللسان والنتاج/سقر، وانظر الكلمة والذيل والصلة للصاغاني/زدر.

إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدْرٍ

- قراءة الجمهور «... كُلُّ شيءٍ»<sup>(١)</sup> بالنصب، وهي القراءة المشهورة،

والنصب بتقدير: «خلقنا»، وهو اختيار الكوفيين.

قال ابن الأباري: «وإنما ذهبوا إلى النصب بتقدير «خلقنا» لأن الفائدة فيه أكثر من فائدة الرفع...».

وقال العكبرى: «وإنما كان النصب أقوى لدلالته على عموم الخلق، والرفع لا يدل على عمومه، بل يفيد أن كُلَّ شيءٍ مخلوق فهو بقدر».

- وقرأ أبو السمال وقوم من أهل السنة «... كُلُّ شيءٍ»<sup>(٢)</sup> بالرفع على الابتداء، و«خلقنا» هو الخبر.

قال ابن جني: «هو الوجه في العربية، وقراءتنا بالنصب مع الجماعة».

قال أبو حيان: «تازع أهل السنة والقدرية الاستدلال بهذه الآية، فأهل السنة يقولون: كُلُّ شيءٍ مخلوق لله تعالى بقدرة دليله قراءة النصب؛ لأنه لا يفسر في مثل هذا التركيب إلا ما يصح أن يكون خبراً لو وقع الأول على الابتداء.

(١) البحر، ١٨٣/٨، البيان، ٤٠٦/٢، أمالى الشجري ١، ٢٢٨/١، العكبرى ١١٩٦/٢، حاشية الشهاب ١٢٨/٨، القرطبي ١٤٧/١٧، معانى الأخفش ٤٨٩/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٤٠/٢، فتح القدير ١٢٩/٥، المحتب ٣٠٠/٢، مجمع البيان ٧٧/٢٧، الرازى ٧٢/٢٩، الكشاف ١٨٦/٣، مجالس العلماء للزجاجى ٢٩٤، حاشية الجمل ٢٥١/٤، المحرر ١٧١/١٤، ١٧٢، ١٧٣، روح المعانى ٩٤/٢٧.

(٢) البحر، ١٨٣/٨، البيان، ٤٠٦/٢، أمالى الشجري ١، ٢٢٨/١، العكبرى ١١٩٦/٢، حاشية الشهاب ١٢٨/٨، القرطبي ١٤٧/١٧، معانى الأخفش ٤٨٩/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٤٠/٢، فتح القدير ١٢٩/٥، المحتب ٣٠٠/٢، مجمع البيان ٧٧/٢٧، الرازى ٧٢/٢٩، الكشاف ١٨٦/٣، مجالس العلماء للزجاجى ٢٩٤، حاشية الجمل ٢٥١/٤، المحرر ١٧١/١٤، ١٧٢، ١٧٣، روح المعانى ٩٤/٢٧.

وقالت القدريّة: القراءة برفع «كل»، و«خلقناه» في موضع الصفة **لـكُلّ**، أي: أن أمرنا أو شأننا كُلُّ شيء خلقناه فهو بقدر أو بمقدار، على حد ما في هيئته وزمنه وغير ذلك».

وذهب مكي إلى<sup>(١)</sup> أن الاختيار على أصول البصريين رفع «كل»، وقد أجمع القراء على نصب «كل» على الاختيار فيه عند الكوفيين».

وعند الزجاجي<sup>(٢)</sup>: «...سيبويه يذهب إلى أن الرفع فيه أقوى من النصب في العربية لاشتغال الفعل بالمضمر؛ وأنه ليس هاهنا شيء هو بالفعل أولى، ولكن أبى عامّة القراء إلا النصب، ونحن نقرأها كذلك اتباعاً؛ لأن القراءة سنة».

فقال لي - أي الأصمعي للمازني -: ما الفرق بين الرفع والنصب في المعنى؟ فعلمته مراده - أي مراد الأصمعي -. وخشيت أن يُفْرِي العامّة بي فقلتُ:

الرفع: على الابتداء، والنصب بإضمار فعل، وتعاميت عنه...».

قلتُ: وكان الأصمعي يرمي المازني بالقدر والميل إلى مذاهب الاعتزال.

شَيْءٌ خَلَقْتَهُ

. قرأ أبو جعفر<sup>(٣)</sup> بإخفاء التنوين في الخاء.

خَلَقْتَهُ

. قرأ ابن كثير «خلقناه»<sup>(٤)</sup> بوصل الهاء بواو في الوصل.

. وقراءة الجماعة «خلقناه» بهاء مضمومة.

(١) انظر مشكل إعراب القرآن ٢٤٠/٢.

(٢) انظر مجالس العلماء للزجاجي ٢٩٤/٢.

(٣) النشر ٢٧/٢، الإتحاف ٣٢، المهدب ٢٦٥/٢، البدور الزاهرة ٣٠٧/.

(٤) النشر ٣٠٥/١، الإتحاف ٣٤، المهدب ٢٦٥/٢، البدور الزاهرة ٣٠٧/.

- قراءة الجماعة «يَقْدِرُ»<sup>(١)</sup> بفتح الدال.  
 - وقرئ «يَقْدِرُ»<sup>(١)</sup> بإسْكَانِهَا.

**وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَحْدَةٌ كَمْجَعٌ بِالْبَصَرِ**

- قراءة الجماعة «واحدة»<sup>(٢)</sup> بالرفع خير «أمرنا». **وَحْدَةٌ**  
 - وقرئ «واحدة»<sup>(٢)</sup> بالنصب.

قال الفراء: «وَكَانَهُ أَضْمَرَ فَعْلًا يَنْصَبُ بِهِ الْوَاحِدَةُ، كَمَا تَقُولُ  
 لِلرَّجُلِ: مَا أَنْتَ إِلَّا ثِيَابَكَ مَرَّةٌ، وَدَابِتَكَ مَرَّةٌ، وَرَأْسَكَ مَرَّةٌ، أَيْ  
 تَعَااهِدُ ذَلِكَ».

**وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الْزُّبُرِ**

- . قرأ ابن كثير «فَعَلُوهُ»<sup>(٣)</sup> بوصل الهاء بواو في الوصل. **فَعَلُوهُ**  
 . وقراءة الجماعة «فَعَلُوهُ» بهاء مضمومة.

**وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكُلُّ رَبِّيْرٍ مُسْتَطَرٌ**

- . قراءة الجماعة «مُسْتَطَرٌ»<sup>(٤)</sup> بتخفيف الراء. **مُسْتَطَرٌ**

. وقرأ الأعمش وعمران بن حذير وعصمة عن أبي بكر عن عاصم  
 «مُسْتَطَرٌ»<sup>(٤)</sup> بشد الراء.

وقال المرادي: «ولم يؤثر الوقف بالتضعيف عن أحد من القراء إلا  
 عن عاصم، فعنده أنه وقف على قوله تعالى «مُسْتَطَرٌ...» بالتشديد».

(١) البحر ١٨٢/٨ ، الكشاف ١٨٦/٣.

(٢) معاني الفراء ١١/٣ ، إعراب النحاس ٢٩٩/٣.

(٣) النشر ٣٠٥/١ ، الإتحاف ٣٢ ، المذهب ٢٦٥/٢ ، البذور الزاهرة ٢٠٧.

(٤) البحر ١٨٤/٨ ، وانظر ١٠٢/١ ، مختصر ابن خالويه ١٤٨/١ ، المحرر ١٧٥/١٤ ، حاشية الشهاب ١٢٩/٨ ، توضيح المقاصد ١٦٩/٥ ، التقريب والبيان ٥٩/١.

وقال أبو عمر: «وهذا لا يكون إلا عند الوقوف، لغة معروفة».

### إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّتٍ وَّنَهَرٍ

- قرأ الجمهور «نَهَرٌ»<sup>(١)</sup> على الإفراد والهاء مفتوحة، وهم اسم جنس.
- . وقرأ الأعرج ومجاهد وحميد وأبو السمال والفياض بن خزوان وطلحة بن مصرف في اختيارة «نَهَرٌ»<sup>(٢)</sup> بسكون الهاء، على الإفراد.
- . وذكرها ابن خالويه عن أبي نهيك واليماني وأبي مجلز.
- وقرأ زهير الفرقبي والأعمش وأبي نهيك والأعرج وقتادة وأبو مجلز ومحمد بن السمييع اليماني وابن محيسن وأبو نهشل وطلحة بن مصرف «نَهَرٌ»<sup>(٣)</sup> بضمتين، جمع نَهَر مثل: رَهْن ورُهْن، أو جمع نَهَر مثل: أَسَد وَأَسْدُ، والجمع مناسب لجمع «جَنَّاتٍ»، وذكر ابن عطية أنه جمع نهار.
- . وقرئ «ونَهَرٌ»<sup>(٤)</sup> بسكون الهاء بعد ضم النون، وهو تخفيف من المُثَقَّل، وقيل هو لغة.

(١) البحر ١٨٤/٨، العكברי ١١٩٦/٢، الكشاف ١٨٦/٣، حاشية الشهاب ١٢٩/٨، فتح القدير ١٢٩/٥، شرح التسهيل ٣١٥/٤، وذكر ابن عقيل أنه في الوقف عن عاصم، ولم يؤثر عن أحد من القراء الوقف بالتضعيف، وانظر ٢٦٤/٢، وشرح التصريح ٣٤١/٢.

(٢) البحر ١٤٨/٨، وانظر ٢٦٤/٢، حاشية الشهاب ١٢٩/٨، المحرر ١٧٦/١٤، الكشاف ١٨٦/٣، مختصر ابن خالويه ١٤٨، فتح القدير ١٤٨، روح المعاني ١٢٩/٥، التقريب والبيان ٥٩/١. ب.

(٣) البحر ١٨٤/٨، العكברי ١١٩٦/٢، الإتحاف ٤٠٥، فتح القدير ٥/١٢٩، المحتب ٢/٣٠٠، القرطبي ١٥٠/١٧، مختصر ابن خالويه ١٤٨، مجمع البيان ٢٧/٧٧، الرازى ٢٩/٨٠، المحرر ١٧٥/١٤، حاشية الشهاب ١٢٩/٨، زاد المسير ٨/١٠٤، روح المعاني ٩٥/٢٧.

(٤) الكشاف ١٨٦/٣، الرازى ٢٩/٨٠، العكبرى ١١٩٦/٢، حاشية الشهاب ١٢٩/٨، روح المعاني ٩٦/٢٧، إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٣٦.

فِي مَقْعُدٍ حَسِيلٍ هَذِهِ مَقْعِدَةٌ

- قراءة الجمجمة «المقعد» <sup>(١)</sup> على الأفراد.

. وقرأ عثمان النبي «مقاعد» <sup>(٢)</sup> على الجمع

فِي أَبْوَابِهِ وَيَقْبِبُ بِأَدْغَامِ الدَّالِ فِي الصَّادِ وَصَوْرَتِهَا فِي النُّطْقِ

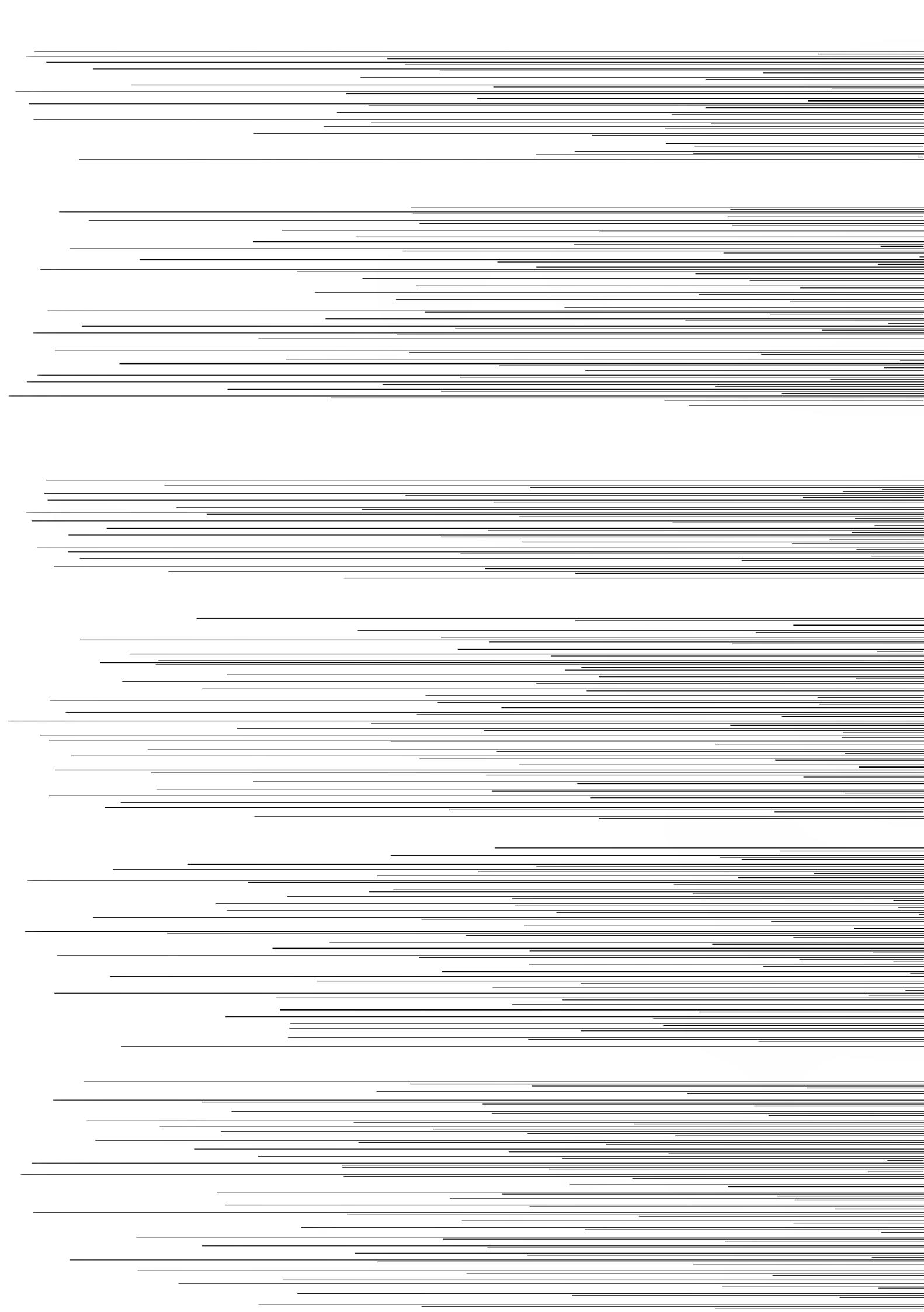
<sup>(٢)</sup>

وَنَحْمَدُ الْإِنْسَانَ أَنْتَ كَالْجَمَاعَةِ

(١) البحر ١٨٤/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٨/١٤ «التميي»، المحرر ١٧٦/١٤، الكشاف ١٨٦/٣، القرطبي ١٥٠/١٧، الشهاب ١٢٩/٨، حاشية الجمل ٢٥٢/٤، روح المعاني ٩٦/٢٧، فتح القدير ١٢٩/٥.

(٢) النذر ٢٩٢/١، الارتفاع ٢٣، مختصر ابن خالويه ١٤٨/١، بلادال، موصولة، البدور

٥٥ مُوَلَّةُ الْجَنِين



(٥٥)

### شوكراً لِلشَّجَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشَّجَنُ عَلَى الْقَرْبَانِ حَمْزَةٌ

قراءات ابن كثير بتألق حركة المهرزة إلى الراء وقفًا ووصلًا «القرآن»<sup>(١)</sup>.

وكل ذلك يجلد قراءة حمزة في الوقف.

وقراءة الجماعة بالمد «القرآن».

### الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حَسْبًا

قراءة الجماعة «والشمس والقمر» بالرفع فيهما.

وقراءة «والشمس والقمر»<sup>(٢)</sup> بالنصب فيهما مطafaً على الإنسان في الآية/٣.

في مختصر ابن خالويه: «الشمس والقمر حسباً»<sup>(٣)</sup> نصب كله

النبي عليه السلام قال: هو على تقدير حلق

حسباً و فهو تعريف صوابه بحسبان.

وقراءة الجماعة بالرفع «الشمس والقمر...».

### وَالسَّمَاءُ رَفِيقُهَا وَوَضْعُ الْمِيزَانِ

قراءة الجماعة «والسماء»<sup>(٤)</sup> بالنصب على الاشتغال والتقدير: رفع السماء.

وقراءة أبو السمال «والسماء»<sup>(٥)</sup> بالرفع على الابداء، والنصب أولى

(١) البحر/٢٠، الاتجاه/١١، ٤٠٥، المكرر/١٣٣، النشر/١، ٤١٤، إرشاد المبتدئ/٢٢٨.

(٢) أصل الفعلات الشولانج/٣٢٧.

(٣) مختصر ابن خالويه/٣٣٣، قال المحقق: «حسباً حسباً في النسختين، ولعل الصواب بحسبان».

(٤) البحر/٢٠، فتح القدير/١٣٢/٥، حلية الشهاب/١٣١، القرطبي/١٥٤/١٧، العكاري

١٩٧/٢، الكشاف/٢٨٨، المحتسب/٣٠٢/٢، مختصر ابن خالويه/١٤٨، مجمع البيان

٢٣٧/٣، البيان/٢٨٠، المحرر/١٦١/١٦١، العازمي/٩٠/٣٩، روح المعاني/١٠١/٢٧.

من الرفع عند العكيري؛ لأنَّه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل، وهو الضمير في «يسجدان»، أو هو معطوف على الإنسان.

**وَضْعَ الْمِيزَانَ** . قراءة الجمهور «وَوَضْعَ الْمِيزَانِ»<sup>(١)</sup> ، فعل ماض، والميزان: مفعول به.

. وقرأ إبراهيم «وَوَضْعَ الْمِيزَانِ»<sup>(١)</sup>

وَضْعٌ: بإسْكَانِ الضادِ مصدر مضاف إلى ما بعده، الميزان: بالخُضُور.

ولم يضبط أبو حيان العين من المصدر بالفتح أو الضم، وتبعَتْ في ضبطه سياق الآيات، وأجاز الألوسي الوجهين.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «وَخَفْضَ الْمِيزَانِ»<sup>(٢)</sup> كذا جاء الضبط في معاني الفراء بإسْكَانِ الفاءِ، وذلك على المصدر كالقراءة السابقة، وهي قراءة تفسير.

وسياق الكلام في الكشاف يدل على أن قراءة عبد الله «وَخَفَضَ الْمِيزَانَ»<sup>(٣)</sup> بفتح الفاء، فعل ماض، والميزان: نصب به كقراءة الجماعة.

وكذا جاء ضبط القراءة في المحرر، وذكر ابن عطية أنه كذلك في مصحف ابن مسعود، وليس في حديث ابن عطية ما يدل على هذا الضبط.

. وقرئ «وَوَضْعَ الْمِيزَانِ»<sup>(٤)</sup> على بناء الفعل لما لم يُسمَّ فاعله.

(١) البحر ١٨٩/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٨/١، الدر المصنون ٦/٢٣٦، روح المعاني ٢٧/٢٢٦، أجاز في «وَضْعَ» النصب والرفع.

(٢) معاني الفراء ٣/١١٣، وانظر الطبرى ٢٧/٦٩، روح المعاني ٢٧/٢٠٢.

(٣) الكشاف ٣/١٨٧، وانظر الطبرى ٢٧/٦٩، المحرر ١٤/١٨٢، «وَفِي مصحف ابن مسعود رضي الله عنه: «وَخَفَضَ الْمِيزَانِ».

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٣٧.

## أَلَا تَطْغُوا فِي الْمِيزَانِ

أَلَا تَطْغُوا . قراءة الجماعة «أَلَا تَطْغُوا»، أي: أن لا... فال فعل منصوب بـأَنْ، ولا: نافية، ويجوز أن تكون نافية.

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ «لَا تَطْغُوا»<sup>(١)</sup> بـغَيْرِ «أَنْ»، لـا: نافية، وـتَطْغُوا: فعل مضارع مجزوم.

فَالْزَمْخَشْرِيُّ: «... بـغَيْرِ أَنْ عَلَى إِرَادَةِ الْقَوْلِ». وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحف ابن مسعود رضي الله عنه.

وَتَقْدَمَتْ مَرَارًا قراءة المطوعي «تَطْغُوا» بـكسر حرف المضارعة حيث كان.

## وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ

وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ . قراءة الجماعة «وأَقِيموا الوزن».

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ «وَأَقِيمُوا الْلِسَانَ»<sup>(٢)</sup> ، أي لسان الميزان.

وَلَا تُخْسِرُوا . قرأ الجمهور «وَلَا تُخْسِرُوا»<sup>(٣)</sup> بضم التاء من «أَخْسَرَ».

(١) معاني الفراء، ١١٢/٢، الكشاف، ١٨٧/٣، حاشية الشهاب ١٣١/٨، معاني الزجاج، ٩٦/٥ وحاشية الجمل، ٢٥٣/٤، مشكل إعراب القرآن ٢، ٣٤٢/٢، العكברי ١١٩٧/٢، المحرر، ١٨٢/١٤، إيضاح الوقف والابتداء، ٩١٥، روح المعاني، ٢٧/١٠٢.

(٢) معاني الفراء، ١١٢/٢، مختصر ابن خالويه/١٤٨ - ١٤٩، وفي حاشية الجمل، ٢٥٣/٤، قال أبو الدرداء: «أَقِيمُوا لسان الميزان بالقسط والعدل»، فقراءة ابن مسعود تفسير لقراءة العامة.

(٣) البحر، ١٨٩/٨، الكشاف، ١٨٨/٢، العكברי ١١٩٧/٢، فتح القدير ٥/١٣٢، معاني الزجاج، ٩٦/٥، المحرر، ١٨٣/١٤.

. وقرأ بلال بن أبي بردة والحسن وزيد بن علي «لاتخسرو»<sup>(١)</sup> بفتح التاء وكسر السين من باب «ضرب»، وهي لغة شاذة، وهي عند النحاس لغة معروفة.

قال الزجاج<sup>(٢)</sup> : «... لاتقرآن بها إلا أن تثبت روایة صحيحة عن إمام القراءة، فقد روي أن إنساناً قرأ بها من المقدمين، ولكنه ليس من أخذت عنه القراءة، ولله حرفي يقرأ به» كذا وبيدو أن الزجاج - رحمه الله - لم يبلغه أنها قراءة زيد بن علي والحسن وبلال، ولو علم ذلك لما كان منه هذا الذي ترى.

- ذكر ابن خالويه مع القراءة السابقة قراءة أخرى وهي: «لاتخسِّر الميزان»<sup>(٣)</sup> كذا، بلا واو، وبفتح التاء وكسر السين.

. وقرأ بلال أيضاً وأبان بن عثمان وزيد بن علي «لاتخسرو»<sup>(٤)</sup> بفتح التاء والسين مضارع «خَسِّرَ» من باب «علم».

- وقرئ «لاتخسرو»<sup>(٥)</sup> بفتح التاء وضم السين.

. وقرأ الأزرق وورش بخلاف عنهم بترقيق الراء في قراءة الجماعة «لاتخسرو»<sup>(٦)</sup>.

(١) البحر ١٨٩/٨، الكشاف ١٨٢/٣، المحتسب ٢٠٣/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٨، مجمع البيان ٨٢/٢٧، المحرر ١٨٣/١٤، إعراب النحاس ٣٠٢/٣، حاشية الشهاب ١٣١/٨، التاج/خسر، وانظر البيان ٤٦٦/٨٩، روح المعاني ١٠٢/٢٧، بصائر ذوي التمييز/خسر.

(٢) معاني الزجاج ٩٦/٥.

(٣) مختصر ابن خالويه ١٤٩.

(٤) البحر ١٨٩/٨، المحتسب ٢٠٣/٢، العكبري ١١٩٧/٢، مجمع البيان ٨٢/٢٧، القرطبي ١٥٥/١٧، البيان ٤٦٤/٩، بصائر ذوي التمييز/خسر، روح المعاني ١٠٢/٢٧، فتح القدير ١٣٢/٥، المحرر ١٤٣/١٨.

(٥) البحر ١٨٩/٨، الكشاف ١٨٨/٣، حاشية الشهاب ١٣١/٨، روح المعاني ١٠٢/٢٧.

(٦) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المذهب ٢٦٦/٢، البدور الراحلة ٣٠٨.

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ

- قرأ الجمهور «والأرض»<sup>(١)</sup> بالنصب على الاشتغال.
- وقرأ أبو السمال «والأرض»<sup>(١)</sup> بالرفع على الابتداء، وما بعده خبره.

فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ

- وجدت في إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج النص التالي<sup>(٢)</sup> :

«... قوله: «والأرض وضعها للأنام، فيها فاكهة» إن وقفت على «الأنام» رفعت «فاكهة» بقوله: «فيها»، وإن وقفت على «وضعها» رفعت «فاكهة» بقوله: «للأنام» على مذهب الأخفش، وبالابتداء على مذهب صاحب الكتاب».

والنص واضح لا يحتاج إلى بيان، وإنما ذكرته لبيان موضع الوقف على هذين الإعرابين:

- ١ - والأرض وضعها للأنام الوقف الأول، ثم تستأنف: فيها فاكهة.
  - ٢ - والأرض وضعها: الوقف الثاني، ثم تقرأ: للأنام فيها فاكهة.
- قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص وعاصم وأبو بكر وأبو

(١) البحر ١٩٠/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٨، الدر المصنون ٦/٢٣٧، روح المعاني ٢٧/١٠٣، فتح القدير ٥/١٢٢.

(٢) إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٥٣٥، وفي التبيان للعكברי ٢/١١٩٨، قوله: للأنام: تتعلق بوضعها، وقيل تتعلق بما بعدها، أي: للأنام فيها فاكهة فيكون إما خبر المبتدأ أو تبييناً.

**جعفر ويعقوب والحسن «والحبُّ ذو العصف والريحان»<sup>(١)</sup>** برفع الثلاثة عطفاً على المرفوع قبله، أي: فيها فاكهة وفيها الحب، ذو: صفتة، والريحان: عطف على ما قبله.

- وقرأ ابن عامر وأبو حبيبة وأبن أبي عبلة والمغيرة «والحبَّ ذا العصف والريحان»<sup>(٢)</sup>.

بنصب الثلاثة أي: **وخلقَ الحبَّ...** وهو كذلك في مصاحف الشام  
قال الفراء: **«ولو قرأ قارئٌ: والحب... لكان جائزاً،** أي: خلق ذا هذا، وهي في مصاحف أهل الشام «والحب ذا العصف» ولم نسمع بها قارئاً...، وربما كتب الحرف على جهة واحدة وهو في ذلك يقرأ بالتجووه».

. وقرأ أبو البرهسم «والحبَّ ذا العصف والريحان»<sup>(٣)</sup> بكسر النون.

- وقرأ حمزة والكسيائي والأصمعي عن أبي عمرو وخلف والأعمش  
وابن محيصن «والحبُّ ذو العصف والريحان»<sup>(٤)</sup>.

(١) البحر/٨، التشر/٢، ٣٨٠/٢، الكشف عن وجوه القراءات/٢، ٢٩٩/٢، القرطبي/١٧، فتح الباري/٨، ٤٧٧/٨، معاني الفراء/٣، فتح القدير/٥، ١٣٢/٢، البيان/١٢، ٤٠٨/١٢، حجة القراءات/٦٩٠، شرح الشاطبية/٢٨٩، الحجة لابن خالويه/٣٢٨، العكري/٢، ١١٩٨/٢، المسوط/٤٢٣، الطبرى/٧٢/٢٧، السبعة/٦١٩، التيسير/٢٠٦، زاد المسير/١٠٨/٨، الإتحاف/٤٠٥، مشكل إعراب القرآن/٣٤٢/٢، التبصرة/٦٨٩، إرشاد المبتدى/٥٧٧، معاني الزجاج/٩٧/٥، العنوان/١٨٤، المكرر/١٣١، الكافي/١٧٧، حاشية الشهاب/١٣٢/٨، الرازى/٩٥/٢٩، مجمع البيان/٨٢/٢٧، التبيان/٤٦٤/٩، المحرر/١٤، ١٨٤/١٤، ١٨٥، إعراب النحاس/٣٠٢/٣، إعراب القراءات السبع وعللها/٣٣٣/٢، حاشية الجمل/٤، ٢٥٤/٤، غرائب القرآن/٦١/٢٧، روح المعانى/١٠٣/٢٧، ١٠٤، التذكرة في القراءات الثمان/٥٧٦، تحفة الأقران/١٨٧.

(٢) المحرر/١٤. ١٨٤/١٤.

(٣) البحر/٨، التشر/٢، ٣٨٠/٢، الكشف عن وجوه القراءات/٢، ٢٩٩/٢، إعراب النحاس/٣، ٣٠٣/٣، الرازى/٩٤/٢٩، القرطبي/١٥٨/١٧، فتح الباري/٤٧٧/٨، معاني الفراء/١٣٢/٢، البيان/٤٠٨/٢، المحرر/١٨٥/١٤، حجة القراءات/٦٩٠، شرح الشاطبية/٢٨٩، الحجة لابن خالويه/٣٢٨، العكري/٢، ١١٩٨/٢، المسوط/٤٢٣، الطبرى/٧٢/٢٧، السبعة/٦١٩، التيسير/٢٠٦، إرشاد المبتدى/٥٧٧، معاني الزجاج/٩٧/٥، العنوان/١٨٤، المكرر/١٣١، الكافي/١٧٧، حاشية الشهاب/١٣٢/٨، مجمع البيان/٢٧/٢، التبيان/٤٦٠/٩، حاشية الجمل/٤، ٢٥٤/٤، فتح القدير/١٣٢/٥، التبيان/٤٦٢/٩، ٤٦٧، إعراب القراءات السبع وعللها/٣٣٣/٢، غرائب القرآن/٦١/٢٧، زاد المسير/١٠٨/٨، روح المعانى/١٠٣/٢٧.

والريحان: بالخفض، عطفاً على العصف، والمعنى: والحب ذو العصف الذي هو علف للبهائم والريحان الذي هو مطعم للناس، ويبعد دخول المشروم في قراءة الجر.

وذهب بعضهم إلى أن الريحان جرًّا على المجاورة.

قال مكي: «ومن خفض «الريحان» عطفه على «العصف» وجعل الريحان بمعنى الرزق» ومثل هذا عند ابن الأنباري وغيره.

**فِيَّ إِلَّاءِ رَبِّكُمَا تَكَذِّبَانِ**

ـ قرأ الأصبهاني وورش «فيَّ<sup>(١)</sup>» بيايدال الهمزة ياءً مفتوحة.

ـ وكذا قرأ حمزة في الوقف<sup>(١)</sup>.

ـ وقراءة الجماعة بالهمز.

ـ وقراءة الجماعة «فِيَّ<sup>(٢)</sup>» بباء مشددة مكسورة.

ـ وقرأ أبو الدينان الأعرابي «فِيَّ<sup>(٢)</sup>» بالكسر والتونين، وذكرها الصفراوي قراءة لابن محيسن.

قال أبو حيان: «كانه حذف منه المضاف وأبدل منه «إلا، ربكم» بدل معرفة من نكرة».

ـ وورش على أصله<sup>(٣)</sup> بالمد والتوسط والقصر في ماورد في هذه السورة منه.

**خَلَقَ إِلَّا نَسَنَ مِنْ صَلَصَلٍ كَالْفَخَارِ**

ـ عن الأزرق وورش تغليظ<sup>(٤)</sup> اللام، فهي ساكنة غير أنها وقعت بين صادين.

**فِيَّ**

**فِيَّ**

**إِلَّاءِ**

**صَلَصَلٍ**

(١) الإتحاف/٦٧ - ٦٨ ، ٤٠٥ ، النشر ١/٢٩٦ ، ٤٢٨ ، المهدب ٢/٢٦٧.

(٢) البحر ١٩٠/٨ ، «فيَّ منوناً في جميع السورة.....» ، روح المعاني ٢٧/١٠٤ ، مختصر ابن خالويه ١٤٩ «أبو الدينان...» كذلك ، التقرير والبيان ٥٩/١.

(٣) المكرر ١٣٢ - ١٣١.

(٤) الإتحاف/٩٩ ، ٤٠٥ ، ٢٧٤ ، النشر ٢/١١٤ ، المهدب ٢/٢٦٧ ، البدور الزاهرة/٣٠٨ «لاتغليظ في اللام لورش لسكونها» كذلك.

ورجح بعضهم الترقيق، قال ابن الجزري: «وهو الأصح رواية وقياساً حملأ على سائر اللامات الساكنة».

وتقدم هذا في الآية/٢٦ من سورة الحجر.

**كَلْفَخَارٍ<sup>(١)</sup>** - قراءة بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصوري.

- وقرأ الأزرق وورش بالتلليل.

- وقرأ الباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

- وللسوسي وقف: الإمالة والفتح والتقليل.

**وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ<sup>١٩</sup>**

**الْجَانَّ** - قراءة الجماعة بالألف «الجان».

- وقرأ الحسن «الجان»<sup>(٢)</sup> بحذف الألف، وبالهمزة بعد الجيم.

وتقدم هذا في الآية/٢٧ من سورة الحجر.

. تقدمت الإمالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة،

والآية/١٦ من سورة آل عمران.

**فِيَأَيِّ الْأَرْبَعَ كَمَا تُكَدِّبَانِ<sup>٢٠</sup>**

**فِيَأَيِّ الْأَرْبَعِ** - سبقت القراءة فيهما في الآية/١٣.

(١) النشر ٢/٥٥، الإتحاف/٨٢، ٤٠٥، المهدب ٢/٢٦٨، البدور الزاهرة/٣٠٩، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢١٢.

(٢) الإتحاف/٢٧٤، ٤٠٥.

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنَ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنَ

رَبُّ... رَبُّ . قرأ الجمهور «رَبُّ... رَبُّ»<sup>(١)</sup> بالرفع فيهما، أي: هو رَبُّ...، وأجاز مكي أن يكون بدلاً من الضمير في «خلق» في الآية/١٥.

وقرأ أبو حيوة وابن أبي عبلة وأبو رجاء «رَبُّ... رَبُّ»<sup>(١)</sup> بالخض فيهما بدلاً من «رَبِّكُما» في الآية السابقة.

قال الفراء: «اجتمع القراء على رفعه، ولو خُفِضَ . يعني في الإعراب على قوله: فبأي آلاء ربِّكُما، رَبُّ المشرقين، كان صواباً».

ومثل هذا عند أبي جعفر الطوسي في التبيان، وقال: «غير أنه لم يقرأ به أحد» كذا<sup>١</sup>

فِيَأَيِّ الَّأَرْبَعَةِ كَذَبَانِ

فِيَأَيِّ الَّأَرْبَعَةِ . تقدمت القراءة فيهما في الآية/١٣.

يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ

يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ

قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي والأعمش

(١) البحر ١٩١/٨، معاني الفراء ١١٥/٢، مشكل إعراب القرآن ٣٤٣/٢، الكشاف ١٨٨/٢ وانظر البيان ٤٠٩/٢، زاد المسير ١١٢/٨، وفي حاشية الجمل ٢٥٦/٤: «قال مكي ويجوز الخفض....»، بأنه لم يطلع على أنها قراءة منقولة، روح المعاني ١٠٥/٢٧، إعراب النحاس ٤٠٣/٣، التبيان ٤٦٨/٩، فتح القدير ١٣٤/٥، وفي الدر المصنون ٦/٢٣٩ «وابن أبي عبلة بالجر بدلاً أو بياناً لربِّكُما، قال مكي: ويجوز في الكلام الخفض على البديل من ربِّكُما، بأنه لم يطلع على أنها قراءة منقولة».

ويحيى بن وثاب والحسن وأبو جعفر «يُخرج»<sup>(١)</sup> مبنياً للفاعل وهو «اللؤلؤ والمرجان».

. وقرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو واليزيدي ويعقوب وسهل «يُخرج»  
منهما اللؤلؤ والمرجان<sup>(١)</sup> بضم الياء وفتح الراء مبنياً للمفعول،  
ومابعده رفع على النيابة.

. وقرأ حسين الجعفي عن أبي عمرو «يُخرج»<sup>(٢)</sup> منها اللؤلؤ  
والمرجان<sup>(٢)</sup> ،

يُخرج: بضم الياء وكسر الراء من آخر، وما بعده نصب به، أي  
يُخرج الله...

. وقرأ حسين الجعفي عن أبي عمرو، وأبن مقسم «نُخرج»<sup>(٣)</sup>  
منهما اللؤلؤة والمرجان<sup>(٣)</sup> بـالنون: نون العظمة، والفاعل: الله سبحانه  
وتعالى ، وما بعده نصب على المفعولية.

. قرأ أبو جعفر وأبو بكر عن عاصم وشجاع عن أبي عمرو  
والسوسي واليزيدي «اللؤلؤ» بإبدال الهمزة الأولى وواواً ساكنة وقفاً

(١) البحر ١٩١/٨، الإتحاف ٤٠٥/٤٠٥، التيسير ٢٠٦/١٧، القرطبي ١٦٢/١٧، الحجة لابن خالويه ٣٣٩،  
المكرر ١٣٢، الكشف عن وجوه القراءات ٣٠١/٢، حجة القراءات ١٩١، شرح الشاطبية ٢٨٩، السبعة ٦١٩، إرشاد المبتدى ٥٧٧، التبصرة ٦٩٠، إعراب النحاس ٣٠٥/٣،  
الطبرى ٧٧/٢٧، التبيان ٤٧٠/٩، الرازى ١٠٢/٢٩، العنوان ١٨٤/١٠٢، الحكایٰ ١٧٨، النشر  
٣٨٠/٢ - ٣٨١، المبسوط ٤٢٣/٤٢٣، حاشية الشهاب ١٢٣/٨، حاشية الجمل ٢٥٦/٤، فتح القدير  
١٢٤/٥، معانى الزجاج ١٠٠/٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٣٤/٢ - ٣٣٤/٢، غرائب القرآن  
٦١/٢٧، المحرر ١٩٦/١٤، الطبرى ٧٧/٢٧، روح المعانى ١٠٦/٢٧، التذكرة في القراءات  
الثمان ٥٧٦/٢.

(٢) البحر ١٩١/٨، الكشاف ١٨٨/٣، حاشية الشهاب ١٢٣/٨، الرازى ١٠٢/٢٩، السبعة ٦١٩،  
المحرر ١٩٦/١٤، روح المعانى ١٠٦/٢٧، الدر المصنون ٢٤١/٦.

(٣) البحر ١٩١/٨، حاشية الشهاب ١٢٣/٨، المحرر ١٩٦/١٤، الرازى ١٠٢/٢٩، الدر المصنون  
٢٤١/٦.

(٤) المكرر ١٣٢، الإتحاف ٥٣، التيسير ٤٠٦ - ٤٠٥، ٧٣، ٥٤، ٤٦٤، ٤٤٥، ٣٩٤، ٣٩٠/١، النشر ٤٢٣/٤٢٣،  
المبسوط ٤٦٩.

وصلًا.

. وإذا وقف حمزة أبدل الأولى والثانية واوً ساكنة «اللُّولُو».

. وله الروم والإشمام في الثانية.

. وله أيضًا التسهيل بينَ بينَ على تقدير روم حركة الهمزة.

. وإذا وقف هشام أبدل الثانية واوً ساكنة، وله الروم والإشمام،

ويحقق الأولى «اللُّولُو».

. وقرأ طلحة<sup>(١)</sup> بكسر اللام الثالثة وقلب الهمزة المتطرفة ياء بعد

كسرة ما قبلها، وهي لغة، «اللُّولِي»، وهي مثبتة في البحر «اللُّولِي»

بغير همزة على الواو الأولى، وعند الألوسي «اللُّولِي» كذا!

ثم قال: «وقرئ اللُّولِي» بقلب الهمزة المتطرفة ياء ساكنة بعد

كسر ما قبلها...».

فِيَأَيِّ الْأَرِكَمَاتِكَذَبَانٌ

. سبقت القراءة فيهما في الآية/١٣.

فِيَأَيِّ الْأَرَدِ

وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَأُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ

الْجَوَارِ

. قرأ عبد الله بن مسعود والحسن وعبد الوارث عن أبي عمرو

«الجوار»<sup>(٢)</sup> بضم الراء، على الرفع وذلك على تقسي المدحوف.

(١) البحر ١٩٢/٨ ، والنص فيه تصحيف أو نقص فقد قال: «وقرأ طلحة اللُّولُو بـكسر اللام الثالثة وهي لغة عبد الولي....»، كذا !! وفي الدر المصنون ٢٤١/٦ «وقرأ طلحة بـكسر اللام الثالثة، وهي لغة محفوظة، ونقل منه أبو الفضل اللُّولِي، يقلب الهمزة الأخيرة ياء ساكنة وـكانه لما كسر ما قبل الهمزة قلبها ياء....». روح المعاني ١٠٦/٢٧ ، إعراب القراءات الشواذ ٥٣٨/٢.

(٢) البحر ٢٩٨/٤ ، الإتحاف ٤٠٦ ، فتح القدير ١٣٤/٥ ، حاشية الشهاب ١٢٢/٨ ، شرح الأشموني ٣٧٦/٢ ، مختصر ابن خالويه ٤٢/٤ ، ١٤٩ ، حاشية الجمل ١٢٤/٢ ، ٢٥٧/٤ ، حاشية الشهاب ١٦٩/٤ ، ١٣٣/٨ ، الكشاف ٥٤٨/١ ، ٦١٤/٢ ، ١٨٨/٣. إعراب القراءات السبع وعللها ٣٣٧/٢ ، روح المعاني ١٠٧/٢٧ - ١٠٨ ، شرح التسهيل ٨٢/٢ ، الدر المصنون ٢٧١/٣ ، التقريب والبيان ٥٩ ب.

قال الشهاب: «... لأن المهدوف لما تتسوه أعطوا ما قبل الآخر حكمه...».

وقراءة الجماعة «الجوار»<sup>(١)</sup> براء مكسورة وحذف الياء، فهو منقوص على وزن فواعل، وحذفت الياء لالتقاء الساكنين.

- وقراءة يعقوب في الوقف بباء «الجواري»<sup>(٢)</sup>.

- وذكرها ابن خالويه<sup>(٣)</sup> قراءة لابن مسعود ولم يعین الوقف أو الوصل.  
- وقراءة الإماللة<sup>(٤)</sup> فيه لأبي عمرو الدوري عن الكسائي وقتيبة ونصير وخلف من طريق ابن عبدوس.

وتقدّمت هذه القراءات مُفصّلة في الآية ٣٢ من سورة الشورى.

**المنشآت**  
- قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفظ عن عاصم ويحيى بن آدم عن أبي بكر عنه، وكذا العليمي، وحماد بن سلمة عن عاصم أيضاً، والكسائي وأبو جعفر ويعقوب والحسن وأبن مسعود «المنشآت»<sup>(٥)</sup> بفتح الشين، اسم مفعول، وهو الأجدود عند الزجاج.

(١) الإتحاف/٤٠٦، حاشية الجمل ٢٥٧/٤، معاني الزجاج ١٠٠/٥، النشر ١٣٨/٢، إرشاد المبتدى ٥٧٩، غرائب القرآن ٦١/٢٧، القرطبي ١٦٤/٢٧، إعراب النحاس ٣٠٦/٣، المحرر ١٩٦، فتح القدير ١٣٤/٥.

(٢) مختصر ابن خالويه ١٤٩.

(٣) الإتحاف/٢٨٣، ٤٠٥، النشر ٣٨/٢، العنوان ١٨٤، الكشف عن وجوه القراءات ١٧١/١، التبصرة/٣٧٨، غرائب القرآن ٦١/٢٧، وانظر حاشية القراءة في آية سورة الشورى التي أحلت عليها.

(٤) البحر ١٩٢/٨، الإتحاف/٤٠٦، معاني الزجاج ١٠٠/٥، معاني الفراء ١١٥/٣، المسوط ٤٢٤، التبصرة/٦٩٠، فتح القدير ١٣٤/٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٠١/٢، النشر ٣٨١/٢، الكافي/١٧٨، التيسير/٢٠٦، القرطبي ١٦٤/١٧، حجة القراءات ٦٩٢، الحجة لابن خالويه ٢٣٩، العكبرى ١٩٩/٢، المكرر ١٢٢، الطبرى ٧٧/٢٧ - ٧٨، السبعة ٦١٩، الكشاف ١٨٨/٣، مجمع البيان ٨٩/٢٧، التبيان ٤٧٠/٩، العنوان ١٨٤، إرشاد المبتدى ٥٧٨، حاشية الجمل ٢٥٧/٤، المحرر ١٩٦، الشهاب - البيضاوى ١٣٤/٨، إعراب النحاس ٣٠٦/٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٣٧/٢، غرائب القرآن ٦١/٢٧، زاد المسير ١١٤/٨، الرازى ١٠٥/٢٩، تفسير الماوردي ٤٣١/٢٦، اللسان والتهذيب والتاج/نشأ، وانظر بصائر ذوى التمييز، روح المعانى ١٠٨/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٦/٢، غاية الاختصار ٦٧١.

وقرأ الأعمش وزيد بن علي وطلحة ويحيى بن وثاب وابن مهران الأصبهاني عن أبي الحسن الخياط في رواية وهي رواية جبلة عن المفضل عن عاصم وشعيب الصريفيني عن يحيى وحمزة وعاصم برواية يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه والكسائي في رواية «المنشآت»<sup>(١)</sup> بكسر الشين، اسم فاعل، أي: المبتدئات في الجري. وقرأ ابن أبي عبلة «المنشآت»<sup>(٢)</sup> بتشديد الشين وفتحها، من نشأً المضعف، والتضليل للمبالغة.

وقرأ الحسن «المنشأة»<sup>(٣)</sup> بتوحيد الصفة وقلب الهمزة ألفاً. وقرأ عاصم الجحدري بتخفيف<sup>(٤)</sup> الهمزة بينَ بينَ أي بين الهمزة والألف، وهذا المحفوظ من قراءته عند النحاس. وذكر العكברי أنه بتليين الهمزة، فقد أبدل الهمزة ألفاً ثم حذف إحدى الألفين لالتقاء الساكنين. وقرأ الجحدري «المنشآت»<sup>(٥)</sup> بإبدال الهمزة ياءً، وهو عند النحاس غير محفوظ.

ورسمه بالياء بعد الشين في مصاحف العراق.  
وأما في الوقف: فوقف عليه حمزة باء مفتوحة مع كسر الشين «المنشآت»<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ١٩٢/٨، حاشية الجمل ٢٥٧/٤، روح المعاني ١٠٨/٢٧، الدر المصنون ٢٤١/٦.

(٣) البحر ١٩٢/٨، روح المعاني ١٠٨/٢٧ «المنشآت»، الدر المصنون ٢٤١/٦، إعراب القراءات الشواذ ٥٤١/٢.

(٤) إعراب النحاس ٣٠٦/٣، إعراب القراءات الشواذ ٥٤١/٢.

(٥) إعراب النحاس ٣٠٦/٣، حاشية الجمل ٢٥٧/٤.

(٦) النشر ٤٢٨/١، الإتحاف ٦٧، البدور الظاهرة ٣٠٨.

**فِيَأَيِّ الْأَرْبَعَةِ رَيْكَمَا تَكَذِّبَنِ**

. تقدّمت القراءة فيهما في الآية/١٣.

**فِيَأَيِّ الْأَرْبَعَةِ**

**كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ**

. قراءة الجماعة بحذف الياء بعد النون في الوقف والوصل «فانِ».

. وقرأ ابن محيصن في الوقف «فاني»<sup>(١)</sup> بالياء.

**وَيَسْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ**

. الإملالة<sup>(٢)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

**يَسْقَى**

. الفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. وقراءة الجماعة بالفتح.

. قرأ الجمهور «ذو الجلال»<sup>(٣)</sup> بالرفع صفة للوجه.

**ذُو الْجَلَلِ**

. وقرأ أبي عبد الله «ذي الجلال»<sup>(٤)</sup> بالياء صفة للرب، وهي قراءة شاذة، وسيأتي بيان الخلاف في الموضع الثاني، وهو الآية/٧٨ من هذه السورة، وأكثر المراجع على أن الخلاف في الآية الثانية، وأما هذا الموضع فلا تذكر فيه خلافاً فهو فيها على الرفع.

(١) الإتحاف/٤٠٦.

(٢) النشر/٢، الإتحاف/٧٥، ٤٠٦، المذهب/٢٦٨، البدور الزاهرة/٣٠٩ - ٣١٠، التذكرة في القراءات/١٩٣.

(٣) البحر/١٩٢، وفي الإتحاف/٤٠٧، ذكر أن هذا الموضع متفق فيه على أنه بالرفع نعت للوجه، وأن المصاحف اتفقت عليه، وذكر مثل هذا مكي في التبصرة/٦٩١، وابن طاهر في العنوان/١٨٤، وانتظر فتح الباري/٤٧٩، والكشفاف/١٨٩ - ٢١٠، والرازي/١٠٨ - ٢٩، ومعاني الفراء/١١٦ - ١١٧، والطبرى/٧٨ - ٧٩، حاشية الجمل/٤ - ٢٥٨، فتح القدير/٥ - ١٣٦، العكبرى/١١٩٩ - ١٢٠، إعراب النحاس/٣ - ٣٠٦، المحرر/١٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٢٥، روح المعانى/١١٠ - ١١١، وفي التذكرة في القراءات الثمان/٥٧٨ - ٥٧٩، ذكر أنه لا خلاف في هذا الموضع أنه بالواو.

- وَالْإِكْرَامِ . قراءة بالإمالة<sup>(١)</sup> ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الأخفش .  
وروى سائر أهل الأداء عنه الفتح، والوجهان صحيحان عنه .  
وقرأ بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء الأزرق وورش .

 فِيَّ إِلَهٌ وَرِبُّ كَمَا تَكَذَّبَانِ 

فِيَّ إِلَهٌ . تقدمت القراءة فيهما في الآية ١٣ .

 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأنٍ 

شَأنِ

قراءة الجماعة بالهمز «شأن» .

قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«شأن»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً .

وكذا قرأ حمزة في الوقف<sup>(٤)</sup> .

وفي معاني الفراء<sup>(٥)</sup> : «قال: وسألت الفراء عن «شأن» فقال: أهمه  
في كل القرآن إلا في سورة الرحمن؛ لأنه مع آيات غير مهموزات»،  
وأخذ هذا عنه ابن جني فقال: «... كما يختار ترك همزة «الشأن»  
في سورة الرحمن لتوافق رؤوس الآي فيها «تكذبان» ونحوها» .

 فِيَّ إِلَهٌ وَرِبُّ كَمَا تَكَذَّبَانِ 

فِيَّ إِلَهٌ .

تقدمت القراءة فيهما في الآية ١٣ من هذه السورة .

(١) الإتحاف/٨٨ - ٨٩، ٤٠٦، النشر ٦٤/٢ - ٦٥، العنوان/١٨٤، المكرر/١٣٢، البدور الزاهرة/٣١٠، المذهب ٢٦٩/٢.

(٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، البدور الزاهرة/٣٠٩ .

(٣) النشر ١/٣٩٢ - ٣٩٠، ٤٣١، الإتحاف/٥٣، ٤٠٦، ٦٤، المبسوط/١٠٤، السبعة/١٣٣ .

(٤) معاني الفراء ١١٦/٣، وذكر مثل هذا ابن جني في المحتسب ٣٠١/٢ عنه .

سَنْفَرْعُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴿٢٣﴾

سَنْفَرْعُ . قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبي بن كعب وأبن وثاب وعبد الله بن مسعود وأبو جعفر وشيبة «سنفرع»<sup>(١)</sup> بنون العظمة، وضم الراء من فرغ، وهي لغة الحجاز وتهامة.

وقرأ قتادة والأعرج ويحيى بن عمار الدارع لوفي بعض المراجع الزارع، والأعمش بخلاف عنه وأبن إدريس وسعيد بن جبير وحسين عن أبي بكر عن عاصم وهبيرة عن حفص وأبن شهاب والأعرج «سنفرع»<sup>(٢)</sup> بالنون وفتح الراء، وهي تميمية، وفتح الراء من أجل حرف الحلق، وماضية فرغ، أو فرغ.

وقرأ أبو السمال وعيسي بن عمر الثقفي وأبو عمرو والمطوعي «ستفرغ»<sup>(٣)</sup> بكسر النون وفتح الراء.

قال أبو حاتم: «هي لغة سفلى مصر».

قال في التاج: «على لغة من يكسر أول المستقبل».

(١) البحر ١٩٤/٨، النشر ٢٨١/٢ - ١٦٩، القرطبي ١٦٨/١٧، العكري ١١٩٩/٢، حجة القراءات ٦٩٢/٦، الكشاف ١٨٩/٣، معاني الفراء ١١٦/٢، الحجة لابن خالويه ٣٢٩، الإتحاف ٤٠٦، فتح القدير ١٣٧/٥، السبعة ٦٢٠، التبصرة ٦٩٠، الطبرى ٧٩/٢٧، المبسوط ٤٢٤، التيسير ٢٠٦، الكشف عن وجوه القراءات ٣٠١/٢، إيضاح الوقف والابتداء ٩١٦، إعراب النحاس ٣٠٧/٣، المحرر ٢٠٠/١٤، المحرر ٣٠٧/٣، إعراب القراءات السبع وعلها ٣٢٥/٢، زاد المسير ١١٥/٨.

(٢) البحر ١٩٤/٨، معاني الفراء ١١٦/٣، الكشف عن وجوه القراءات ٣٠١/٢، المحتبب ٣٠٤/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٩، مجمع البيان ٩٤/٢٧، العكري ١١٩٩/٢، إعراب النحاس ٣٠٧/٣، القرطبي ١٦٩/١٧، معاني الزجاج ٩٩/٥: «ستفرغ»، كذا بالتاء وهو تصحيف، المحرر ٢٠٠/١٤، التاج/فرغ، الكشاف ١٨٩/٣، بصائر ذوي التمييز/فرغ، فتح القدير ١٣٧/٥، إعراب القراءات السبع وعلها ٣٢٥/٢، غرائب القرآن ٦١/٢٧، روح المعاني ١١١/٢٧، التقريب والبيان ٥٩ ب.

(٣) البحر ١٩٤/٨، القرطبي ١٦٩/١٧، الكشاف ١٨٩/٣، المحتبب ٣٠٤/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٩، المحرر ٢٠٠/١٤، مجمع البيان ٩٤/٢٧، إعراب النحاس ٣٠٧/٣، فتح القدير ١٣٧/٥، بصائر ذوي التمييز/فرغ، روح المعاني ٦١/٢٧، التاج/فرغ، وانظر الإتحاف ١٢٣.

. وقرأ عيسى بن عمر الثقفي «سَنَفْرُغ»<sup>(١)</sup> بفتح النون وكسر الراء.  
 . وقرأ أبو عمرو أيضاً «سَنَفْرُغ»<sup>(٢)</sup> بكسر النون والراء.  
 وزعم أن تميمأ يقول «بِعْلَم» كذا بكسر النون واللام.  
 قلت: تقدم مثل هذا في سورة الفاتحة في قراءة «بِسْتَعِين» بكسر  
 النون فارجع إليه، ففيه البيان.

. وقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو حيوة وزيد بن علي وطلحة بن  
 مصرف ويحيى بن وثاب والأعمش والأعرج وابن مسعود وعكرمة  
 وعبد الوارث «سَيَفْرُغ»<sup>(٣)</sup> بياء الغيبة وضم الراء مستنداً إلى ضمير  
 اسم الله المتقدم.

وحكى أبو عبيد ضم الراء لغة لأهل الحجاز وتهامة.  
 . وقرأ الأعرج ويونس والجعفي وعبد الوارث عن أبي عمرو  
 «سَيَفْرُغ»<sup>(٤)</sup> بفتح الياء والراء، والفاعل فيه اسم الله تعالى.  
 وحكى أبو عبيد فتح الراء لغة لأهل لانجد.

. وقرأ الأعمش وأبو حيوة بخلاف عنهما وابن أبي عبلة والزعفراني  
 وإبراهيم وأبو معاذ وأبو حاتم وابن السمييع وابن يعمر والجحدري

(١) البحر ١٩٤/٨ ، القرطبي ١٦٩/١٧ ، المحرر ٢٠١/١٤ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٣٦/٢ ، روح المعاني ١١٢/٢٧.

(٢) التاج/فرغ، بصائر ذوي التمييز/فرغ.

(٣) البحر ١٩٤/٨ ، النشر ٢٨١/٢ ، التبصرة ٦٩٠/٢٠٦ ، التيسير ٢٠٦ ، الكشف عن وجوه القراءات ٣٠١/٢ ، الإتحاف ٤٠٦ ، إعراب النحاس ٣٠٧/٣ ، القرطبي ١٦٩/١٧ ، حجة القراءات ٦٩٢/٢ ، شرح الشاطبية ٢٩٠/٠ ، الكشاف ١٨٩/٣ ، معاني الفراء ١١٦/٢ ، مجمع البيان ٩٤/٢٧ ، مختصر ابن خالويه ١٤٩/١٤٩ ، السبعة ٧٩/١٧ ، الطبرى ٦٢٠/٢٠٦ ، الكافية ١٢٧/٥ ، فتح القدير ٤٢٤/٩ ، العنوان ٤٧٣/٩ ، المكرر ١٢٢/١٢٢ ، المحرر ٢٠٠/١٤ ، زاد المسير ١١٥/٨ ، إيضاح الوقف والابتداء ٩١٦/٩١٦ ، إرشاد المبتدى ٥٧٨ ، وفيه ضبط الياء بالضم تصحيف أو خطأ من المحقق ، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٥/٢ وضبط الياء بالضم ١١ ، زاد المسير ١١٥/٨.

(٤) البحر ١٩٤/٨ ، القرطبي ١٦٩/١٧ ، المحاسب ٣٠٤/٢ ، السبعة ٦٢٠/٢ ، مجمع البيان ٩٤/٢٧ ، معاني الزجاج ٩٩/٥ ، الكشاف ١٨٩/٣ ، المحرر ٢٠١/١٤ ، ٢٠٠/٢٠١ ، روح المعاني ١١٢/٢٧.

«سَيْفَرَغ»<sup>(١)</sup> بضم الياء وفتح الراء مبنياً للمفعول.

. وذكر الزمخشري أنه قرأ «سَأْفَرَغ لَكُم»<sup>(٢)</sup> ، كذا بهمزة المتكلّم.

قراءة الجماعة «... لَكُم» مُعَدّى باللام.

**سَنَفَرَغ لَكُم**

. وقرأ عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب «سَنَفَرَغ إِلَيْكُم»<sup>(٣)</sup> ، أي:

سَنَقْصَد إِلَيْكُم، فقد ضمّن الفعل معنى «قصد» فعدي بـ «إلى»،

وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحف عبد الله.

. قرأ ابن عامر «أَيْهَا الثَّقَلَانِ»<sup>(٤)</sup> ، بضم الهاء في الوصل.

وقرأ الباقيون بفتح الهاء «أَيْهَ...» في الوصل.

. وقرأ أبو عمرو والكسائي وخلف ويعقوب «أَيْهَا» بالوقف بالألف،

وهو خلاف الرسم.

. وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر ونافع وخلف

«أَيْهَ» في الوقف بغير ألف، وهو على الرسم.

وتقدّم هذا في الآية/٣١ من سورة النور، والآية/٤٩ من سورة

الزخرف.

(١) البحر/٨، القرطبي/١٦٨/١٧، الكشاف/١٨٩/٣، فتح القدير/٥، معاني الفراء ١٢٧/٥، الحجة لابن خالويه/٣٣٩، المحرر ١١٦/٢، المحتسب ٣٠٤/٢، روح المعاني ١٤٩/٢٣٩، مختصر ابن خالويه/١٤٩، زاد المسير/١١٥/٨، إعراب النحاس/٣٠٧/٣، معاني الزجاج/٩٩/٥، ذكر جوازه، روح المعاني ١١١/٢٧، روح المعاني ١١٢/٢٧.

(٢) الكشاف/١٨٩/٢، روح المعاني ١١٢/٢٧.

(٣) القرطبي/١٦٨/١٧، الكشاف/١٨٩/٣، حاشية الشهاب/١٣٥/٨، روح المعاني ١١٢/٢٧، المحرر ٢٠١/١٤.

(٤) البحر/٦، الإنتحاف/٤٥٠/٦، المكرر/٤٠٦، المكرر/٣٢٤، فتح القدير/٥، التيسير/١٦١ -

١٦٢، النشر/١٤٢/٢، السبعة/٤٥٥، المكرر/٦٢٠، المسووط/٣١٨، القرطبي

١٦٩/١٧، التبصرة/٦١٠، العنوان/١٣٨، ١٨٤، الحجة لابن خالويه/٢٦١، إرشاد

المبتدى/٤٦١، الكشف عن وجوه القراءات/١٣٧/٢، حجة القراءات/٤٩٨، حاشية الجمل

٢٥٩/٤، بصائر ذوي التمييز/فرغ، كتاب المصاحف/١١٣ - ١١٤، إيضاح الوقف

والابتداء/٢٧٩، إعراب القراءات السبع وعللها/٢٢٧/٢، غرائب القرآن/٦١/٢٧.

فِيَأَيِّهَا إِلَهٌ رِّبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٢﴾

• تقدّمت القراءة فيهما في الآية ١٣.

فِيَأَيِّهَا إِلَهٌ

يَمْعَشُرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ

أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا إِسْلَامٌ ﴿٢٣﴾

• قراءة الجمهور «إن استطعتم»<sup>(١)</sup> على خطاب الجماعة.

• وقرأ زيد بن علي «إن استطعتما»<sup>(٢)</sup> على خطاب الاثنين؛ وذلك

بسبب تشية الثقلين، ومراعاة الجن والإنس.

فِيَأَيِّهَا إِلَهٌ رِّبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٤﴾

• انظر الآية ١٣.

فِيَأَيِّهَا إِلَهٌ

يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَارٍ وَخُمُّاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٢٥﴾

• قراءة الجماعة «يُرْسَلُ...»<sup>(١)</sup> بضم الياء مبنياً للمفعول.

يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا

• وقرأ زيد بن علي «نُرْسَلُ...»<sup>(٢)</sup> بنون العظمة.

(١) البحر ١٩٤/٨ ، وفي معاني الفراء ١١٦/٣ : «.... ولم يقل: إن استطعتما، ولو كان لكأن صواباً، كما قال: يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا...» ، الدر المصنون ٢٤٣/٦ ، روح المعاني ١١٢/٢٧ .

(٢) البحر ١٩٥/٨ ، الكشاف ١٩٠/٢ ، روح المعاني ١٢٣/٢٧ ، الدر المصنون ٢٤٣/٦ ، فتح القدير ١٣٧/٥ .

## شواطئ

. قرأ الجمهور «شواطئ»<sup>(١)</sup> بضم الشين.

. وقرأ ابن كثير وشبل والحسن وأبن محيصن والأعمش وأبن أبي إسحاق وعيسى بن عمر والمطوعي «شواطئ»<sup>(١)</sup> بكسر الشين، وهي لغة، وذكر أبو الحسن أن أهل مكة يكسرنها.

والضم والكسر لفتان.

. وقرأ الجمهور «شواطئ»<sup>(٣)</sup> بالرفع، وكذلك حال من حضم الشين ومن كسرها، فهو رفع على النيابة.

. وقرأ زيد بن علي «نرسل عليكم شواطئ»<sup>(٢)</sup> بالنصب مفعولاً به.

من نارٍ . تقدّمت الإمالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦ من سورة آل عمران.

. قرأ نافع وأبن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ومجاحد وأبو

(١) البحر/٨، النشر/٢٨١، التيسير/٢٠٦، المكرر/١٢٢، الإتحاف/٣٠٦، الكشف عن وجوه القراءات/٢، العنوان/٣٠٢، العنوان/١٨٤، حجة القراءات/٦٩٣، الحجة لابن خالويه/٣٣٩، العكاري/١٢٠٠، الطبراني/٨١، شرح الشاطبية/٢٩٠، معاني الفراء/١١٧، مجمع البيان/٩٤، المبسوط/٤٢٤، إرشاد المبتدئ/٥٧٨، إعراب النحاس/٣٠٩، الكافي/١٧٨، التبصرة/٦٩٠، فتح القدير/٥، حاشية الجمل/٤، حاشية الشهاب/١٢٥، المحرر/٢٠٤، التبيان/٤٧٣، إعراب القراءات السبع وعللها/٢٢٧، وضبطه المحقق بفتح الشين، وهو غير الصواب عن ابن كثير، غرائب القرآن/٦١، اللسان والتاج/شوهد، زاد المسير/١١٦، روح المعاني/١١٢، التذكرة في القراءات الثمان/٥٧٧، حجة الفارسي/٢٤٩.

(٢) البحر/٨، الكشاف/١٩٥، المحرر/٣١٩٠، زاد المسير/١١٦، روح المعاني/١١٣، فتح القدير/٥، تحفة الأقران/١١٨.

جعفر وشيبة «ونحاس»<sup>(١)</sup> بضم النون ورفع السين، عطفاً على « Shawat ».

. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح ومجاهد واليزيدي والحسن وابن محيسن وابن أبي إسحاق والنجمي والحسن ويعقوب «ونحاس»<sup>(٢)</sup> بضم النون وكسر السين على الجرّ، عطفاً على « نار ».

وفي حاشية الجمل: «لكن قراءة الجر لابد فيها من كسر شين شواط أو إمالة نار، فمن قرأ بجر نحاس بدون أحد هذين الأمرين فقد وقع في التلفيق، لأن هذا الوجه لم يقرأ به أحد» قلت: مارأيت مثل هذا عند غيره!؟

. وقرأ الكلبي وطلحة ومجاهد وعكرمة وأبو العالية «ونحاس»<sup>(٣)</sup> بكسر النون والسين، وهو لغة.

وذكر ابن خالويه أن مجاهداً والكلبي قرأ «ونحاس»<sup>(٤)</sup> بكسر النون وإمالة الحاء، وجاء عنده ضبط السين بالرفع.

(١) البحر/١٩٥، النشر/٢٣٨١، التيسير/٤٠٦، الإتحاف/٢٠٦، الكشف عن وجوه القراءات ٣٠٢/٢، القرطبي/١٧١، الكشاف/١٩٠/٣، الحجة لابن خالويه/٣٣٩، العكري ١٢٠٠/٢، السبعة/٦٢١، مشكلاً إعراب القرآن/٢٤٤، البيان/٤١٠، شرح الشاطبية/٢٩٠، مجمع البيان/٩٤، المبسوط/٤٢٤، إرشاد المبتدى/٥٧٨، التبصرة/٦٩٠ - ٦٩١، المحرر/٢٠٥، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٢٩١، الرازى/١١٦، حجة القراءات/٦٩٣، التبيان/٤٧٣، إعراب النحاس/٣٠٩، العنوان/١٨٤، الكافي/١٧٨، الطبرى/٨٢، معانى الفراء/١١٧، حاشية الجمل/٢٦٠، الشهاب - المكرر/١٢٢، البيضاوى/١٢٥، غرائب القرآن/٦١، زاد المسير/١١٦، روح المعانى/١١٢، التذكرة في القراءات الثمان/٥٧٧، فتح القدير/١٣٧، تحفة القرآن/١١٧.

(٢) البحر/١٩٥، القرطبي/١٧٢، إعراب النحاس/٣٠٩، حاشية الشهاب/١٣٦، معانى الزجاج/٩٩، فتح القدير/١٣٧، وفي اللسان/نحس، نقل هذه القراءة من الفراء، ولم أجدها في معانى القرآن له، إعراب القراءات السبع وعللها/٢٣٩، روح المعانى/١١٢، تحفة الأقران/١١٧، التكملة والذيل والصلة/نحس.

(٣) مختصر ابن خالويه/١٤٩.

- وقرأ مجاهد «ونحاس»<sup>(١)</sup> بكسر النون مع رفع السين.  
وذكر أبو جعفر الفحاس هذه القراءة عن مجاهد، ولكن بكسر النون والسين، ومثله عند ابن عطية «ونحاس»<sup>(٢)</sup>، ورويَت عن طلحة.
- وقرأ زيد بن علي «نرسِل علِيكُمَا شواظِمَ نَارٍ وَنَحَّاسًا»<sup>(٣)</sup>،  
كذا بالنصب عطفاً على «شواظِمَ».
- وقرأ مسلم بن جندب «ونَحْسُن»<sup>(٤)</sup> بدون ألف وفتح النون، وأخره على الرفع عطفاً على «شواظِمَ».
- وقرأ الحسن وابن جبير وحنظلة بن مرة بن النعمان الأنصاري ومسلم بن جندب «ونَحْسِن»<sup>(٥)</sup> بدون ألف، وبخفض آخره عطفاً على نار، والنون مفتوحة.
- وقرأ الحسن وإسماعيل «ونَحْسِن»<sup>(٦)</sup> بضمتين والكسر، وهو جمع نحاس مثل لحاف ولحف.
- وقرأ ابن أبي إسحاق «نَحْس»<sup>(٧)</sup>، بالحركات الثلاث على الحاء وبدون ألف، وهذه القراءات عن ابن أبي إسحاق ذكرها أبو حيان، ولكنه لم يذكر شيئاً عن حركة النون ولا السين مع تثليث الحاء.

(١) التاج/نحاس، إعراب النحاس ٣٠٨/٣، المحرر ٢٠٦، ٢٠٥/١٤، بصائر ذوي التمييز/نحس، الدر المصنون ٢٤٢/٦.

(٢) البحر ١٩٥/٨، الكشاف ١٩٠/٣، روح المعاني ١١٢/٢٧، تحفة الأقران ١١٨.

(٣) إعراب النحاس ٣٠٩/٣، القرطبي ١٧٢/١٧، الدر المصنون ٦، مختصر ابن خالويه ١٤٩/١٤٩، المحرر ٢٠٦ - ٢٠٥/١٤.

(٤) البحر ١٩٥/٨، الإتحاف ٤٠٦، القرطبي ١٧٢/١٧، مختصر ابن خالويه ١٤٩/١٤٩ «حنظلة بن يعمر»، فتح القدير ١٣٧/٥، روح المعاني ١١٣/٢٧.

(٥) البحر ١٩٥/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٩، القرطبي ١٧٢/١٧، الكشاف ١٩٠/٣، حاشية الشهاب ١٣٦/٨، روح المعاني ١١٢/٢٧، الدر المصنون ٦، ٢٤٤/٦.

(٦) البحر ١٩٥/٨، الكشاف ١٩٠/٣، الدر المصنون ٦، ٢٤٣/٦، روح المعاني ١١٣/٢٧.

وقرأ عبد الرحمن بن أبي بكرة «... وَنَحْسٌ»<sup>(١)</sup> بفتح النون وضم الحاء وفتح السين على أنه فعل ماض، أي: نَحْسٌ يوْمُهُمْ، أو حالهم. وجاء الضبط في بصائر الفيروزآبادي «ونحس»، وليس في النص ما يثبت هذا، فلعله وهم من المحقق!

وقرأ عبد الرحمن بن أبي بكرة وابن أبي إسحاق «نَحْسٌ»<sup>(٢)</sup> بضم السين، فعلاً مضارعاً وماضيه حَسَّهُ، أي: قَتَلَهُ، وَنَحْسٌ: أي: نقتل بالعذاب.

**نَحْسٌ** وفي تحفة الأقران<sup>(٣)</sup> «وقرأ ابن أبي إسحاق «ونَحْسٌ» فكان «نَحْسٌ» فجعله مضارعاً من حَسَّهُ إذا قتله، وأجرى على الحاء الحركات الثلاث على التخيير عنده، فهي قراءة مثلثة<sup>(٤)</sup> الحاء». وفي مختصر ابن خالويه: «ونَحْسٌ»<sup>(٥)</sup> عبد الرحمن بن أبي بكر، كذا جاء الضبط عنده، واسم القارئ، ولم يضبط السين، ولعله عبد الرحمن بن أبي بكرة، وقد تقدم ذكره، ولقد أثرت ترك هذه القراءة إلى هذا الموضع، فقد تكون مصحفة عن قراءة من القراءات السابقة.

وعلق عليها المحقق فقال: «ونَحْسٌ، وَنَحْسٌ، في النسختين...». وقرأ «نَحْسٌ»<sup>(٦)</sup> بضم النون وتشديد الحاء وفتحها، وبعضهم بكسر السين، وبعضهم يضمهما: نَحَسٌ، نَحَسٌ.

(١) التاج/نحس، بصائر ذوي التمييز/نحس «عبد الرحمن بن أبي بكر» كذا «التكاملة والذيل والصلة/نحس، إعراب القراءات الشواذ ٥٤٥/٢».

(٢) البحر ١٩٥/٨، القرطبي ١٧٢/١٧، المحتسب ٢٠٤/٢، مختصر ابن خالويه ١٤٩، الكشاف ١٩٠/٣، الدر المصور ٦/٢٤٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢٩/٢، المحرر ٢٠٥/١٤، روح المعاني ١١٣/٢٧، تحفة الأقران ٨٠/٠.

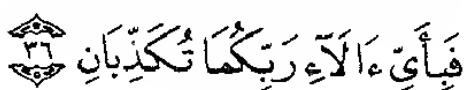
(٣) قوله: «مثلثة الحاء» لم أجده عند غيره منه.

(٤) مختصر ابن خالويه ١٤٩/١، إعراب القراءات الشواذ ٥٤٤/٢.

(٥) إعراب القراءات الشواذ ٥٤٤/٢.

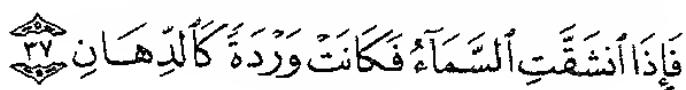
تَذَلِّصِرَانِ

- قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش.



فَيَأْيِءَ الَّاءُ

. انظر الآية ١٣ من هذه السورة.

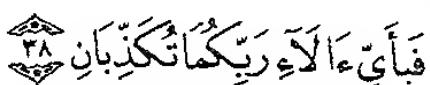


فَكَانَتْ وَرَدَةً

. قراءة الجماعة «... وَرَدَة»<sup>(٢)</sup> بالنصب، خبر «كان» الناقصة.

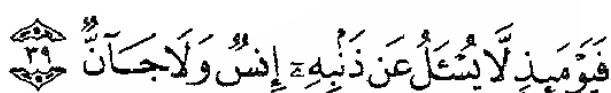
- وقرأ عبيد بن عمير وعمرو بن عبيد «... وَرَدَة»<sup>(٢)</sup> بالرفع، فاعل

«كان» التامة.



فَيَأْيِءَ

مضي القول فيها في الآية ١٣.



لَا يُشَكُّ<sup>(٣)</sup>

. قراءة حمزة في الوقف بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

وحذف الهمزة.

. وحصي وجه ثان وهو التسهيل بينَ بينَ، وهو ضعيف.

. وفيها وجه ثالث وهو إبدال الهمزة ألفاً، وهو وجه مسموع.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المذهب ٦٦٢/٢، البدور الزاهرة ٢٠٨/٢.

(٢) البحر ١٩٥/٨، الكشاف ١٩٠/٣، الشهاب. البيضاوي ١٣٦/٨، روح المعاني ١١٣/٢٧.

(٣) النشر ٤٨١/١، الإتحاف ٦٩.

وَلَاجَانٌ . قرأ الحسن وعمرو بن عبيد «جَانٌ»<sup>(١)</sup> بالهمز فراراً من التقاء الساكنين.

وتقدمت هذه القراءة في الآية/ ١٠ من سورة النمل، وكذلك في الآية/ ٢٧ من سورة الحجر، وفي الآية/ ١٥ من سورة الرحمن هذه. وقال ابن جني<sup>(١)</sup>: «وحكى أبو العباس عن أبي عثمان عن أبي زيد قال: سمعت عمرو بن عبيد يقرأ: «... ولا جان» فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول: شَابَة، ودَابَة، قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان: أتقيس ذلك؟ قال: لا، ولا أقبله».

وقال في موضع آخر<sup>(١)</sup>: «واعلم أن الألف متى حركت انقلبت همزة؛ وذلك لضعفها عن تحمل الحركة...» وذكر الآية، وكذلك «والضالين»، وقد تقدمت في سورة الفاتحة.

**فِيَأَيِّ الَّأَرْضِ كُمَا ثَكَدَ بَانِ**

ـ انظر الآية/ ١٣ من هذه السورة.

**فِيَأَيِّ الَّأَرْضِ**

**يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ**

ـ قراءة الجمهور «بسيماهم»<sup>(٢)</sup> .

**بِسِيمَاهُمْ**

ـ وقرأ حماد بن أبي سليمان «بسيمائهم»<sup>(٢)</sup> .

(١) البحر ١٩٧/٣، ٩٦/٨، مختصر ابن خالويه/٧١، ١٤٩ - ١٥٠، الكشاف ١٩٠/٣، سر الصناعة ٧٣/١، ٧٢٨، المحتسب ٤٦/١ - ٤٧، ٣٠٥/٢، الخصائص ١٤٧/٢ - ١٤٨، المنصف ٢٨١/١، الممتع ٣٢١/١، شرح شواهد الشافية/١٦٨ - ١٧٠، همع الهوامع ١٧٧/٦، حاشية الصبان ٧٩/١، العكبرى ١٢٠٠/٢، المحرر ٢١٤/١٤، القرطبي ١٨١/١٧، الإتحاف/٢٧٤، ٤٠٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٣٩/٢، وانظر ٥٤/١، روح المعاني ١١٤/٢٧، شرح التسهيل ٣٢٤/٣، اللسان والتاج/جبن، اللسان/ضلل.

(٢) البحر ١٩٦/٨، روح المعاني ١١٤/٢٧، الدر المصنون ٢٤٥/٦

- وعن حماد بن سليمان أنه قرأ «بِسْيَمِيَاهُم»<sup>(١)</sup>.
- وقرأ «بِسْيَمِيَاهُم» ممالة حمزة والكسائي وخلف.
- والفتح والتقليل للأزرق وورش وأبي عمرو.
- والباقيون على الفتح.

وتقدمت الإملالة فيه في الآية/٢٧٣ من سورة البقرة، والآية/٣٠ من سورة محمد.

**فَيُؤْخَذُ**  
قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«فَيُؤْخَذُ»<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة واواً.  
وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.  
وقراءة الباقيين بالهمز.

**فَأَيِّ إِلَاءِ رِيمَكَاتِكَذْبَانِ**

انظر الآية/١٣ من هذه السورة.

**فَأَيِّ إِلَاءِ**

**هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ**

أدغم<sup>(٣)</sup> الباء في الباء أبو عمرو ويعقوب.

**يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ**

قرأ عبد الله بن مسعود «هذه جهنم التي كنتما بها تكذبان».

تصليانها لاتموتان فيها ولا تحييان»<sup>(٤)</sup>، وهي كذلك في مصحفه.

(١) مختصر ابن خالويه/١٤٩.

(٢) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٢١، الإتحاف/٥٣، ٦٤، المبسوط/١٠٤، السبعة/١٣٣.

(٣) النشر ١/٢٨٠، الإتحاف/٢٢، المذهب/٢٦٩، البدور الزاهرة/٣١٠.

(٤) معاني الفراء ١١٧/٣، مختصر ابن خالويه/١٤٩، وفي الكشاف ٣/١٩٠: «.... تصليان»، المحرر

.٢٠٨/١٤، الطبرى ٢٧/٨٣.

. وقرأ أبو عبد الله: «... التي كنتما بها تكذبان إصلياها فلا  
تموتان فيها ولا تحييان»<sup>(١)</sup>.

**يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيرٍ أَنِّي**

. قرأ الجمهور «يَطُوفُونَ»<sup>(٢)</sup> مضارع «طاف».

. وقرأ الأعمش وطلحة وابن مقدم وأبو العالية وأبو عمران الجوني  
«يُطَوْفُونَ»<sup>(٣)</sup> بضم الياء وفتح الطاء وكسر الواو المشددة.

. وقرأ الشنبوذى «يَطُوفُونَ»<sup>(٤)</sup> بفتح الياء وتشديد الطاء والواو  
مفتوحتين، وأصله: يَتَطُوفُونَ، فأدغمت التاء في الطاء.

. وقرأ علي بن أبي طالب والسلمي «يُطَافُونَ»<sup>(٥)</sup> بضم الياء وألف بعد  
الطاء.

. وقرأ الأعمش «تُطَوْفُونَ»<sup>(٦)</sup> بتاء مضمومة مع تشديد الواو من  
«طَوْفَ». .

. وقرأ طلحة «يُطَوْفَانَ»<sup>(٧)</sup>

قال ابن خالويه: «بضم الياء وفتح الطاء وتشديد النون طلحة،  
كذا ترجمه، ولعله غلط إنما هو بتشديد الواو».

(١) مجمع البيان ٩٤/٢٧

(٢) البحر ١٩٦/٨ ، الكشاف ١٩٠/٣ ، المحرر ٢٠٨/١٤

(٣) البحر ١٩٦/٨ ، الكشاف ١٩٠/٢ ، زاد المسير ١١٩/٨ ، وفي المحرر ٢٠٨/١٤ ، جاء ضبط القراءة بتشديد الواو وفتحها «يُطَوْفُونَ» ، وهو خطأ من المحقق روح المعاني ١١٥/٢٧ ، الدر المصنون ٢٤٥/٦

(٤) البحر ١٩٦/٨ ، الإتحاف ٤٠٦ ، الكشاف ١٩٠/٣ ، روح المعاني ١١٥/٢٧ ، الدر المصنون ٢٤٥/٦

(٥) البحر ١٩٦/٨ ، الكشاف ١٩٠/٣ ، المحرر ٢٠٨/١٤ ، مختصر ابن خالويه ١٤٩ ، روح المعاني ١١٥/٢٧ ، الدر المصنون ٢٤٥/٦

(٦) زاد المسير ١١٩/٨ ، إعراب القراءات الشواذ ٥٤٥/٢

(٧) مختصر ابن خالويه ١٤٩.

. وقرأ ابن مسعود «قطوفان»<sup>(١)</sup> ، من «طاف».

ـ قراءة الجمهور «بينها».

ـ وقرأ ابن مسعود «بينهما»<sup>(٢)</sup> .

ـ قرأه بالإملالة<sup>(٣)</sup> عبد الوارث عن أبي عمرو.

**فَيَأْيَءُ الْأَءِرِيْكَمَا تَكَذِّبَانِ**

ـ انظر الآية/ ١٣ من هذه السورة.

**وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانِ**

ـ قرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٤)</sup> النون في الخاء.

ـ قرأه بالإملالة<sup>(٥)</sup> حمزه.

ـ والباقيون بالفتح.

**فَيَأْيَءُ الْأَءِرِيْكَمَا تَكَذِّبَانِ ذَوَاتَ آفَانِ فَيَأْيَءُ الْأَءِرِيْكَمَا تَكَذِّبَانِ**

ـ انظر الآية/ ١٣ من هذه السورة.

**فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ**

ـ قراءة الجماعة بكسر الهاء «فيهما»<sup>(٦)</sup> .

ـ وقرأ يعقوب «فيهُما»<sup>(٧)</sup> بضم الهاء.

(١) معاني الفراء، ١١٣/٣، مختصر ابن خالويه/١٤٩.

(٢) هكذا وجدتها في الكشاف ٤٨/٤، في الطبعة التي حققها محمد الصادق قمحاوي، ولم أجدها كذلك في طبعة الكشاف التي بين يدي، ولا في المراجع الأخرى التي ذكرت هذه القراءة، فلعل تحريفاً أصاب هذه الكلمة في هذه الطبعة.

(٣) مختصر ابن خالويه/١٤٩، جمال القراء/٥١٥.

(٤) النشر ٢٧/٢، الإتحاف/٣٢.

(٥) الإتحاف/٨٧، ٤٠٦، النشر ٥٩/٢، التيسير/٥٠، السابعة/١٤١، المكرر/١٣٢.

(٦) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/١٢٣، ٤٠٦، المبسوط/٨٧، إرشاد المبتدى/٢٠٣.

فِيَأَيِّ الَّاءِ رَبِّكُمَا تَكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾

. انظر الآية ١٣ من هذه السورة.

فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَلْكَهَةٍ زَوْجَانِ ﴿١٤﴾

. انظر ضم الهاء وكسرها في الآية ٥٠.

فِيَأَيِّ الَّاءِ رَبِّكُمَا تَكَذِّبَانِ ﴿١٥﴾

. انظر القراءة في الآية ١٣ من هذه السورة.

مُتَكَبِّرُونَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَحْنَ الْجَنَّاتِ دَانِ ﴿١٦﴾

. قراءة الجمهور «متكرين» بالهمز.

.قرأ أبو جعفر بحذف الهمز «متكرين»<sup>(١)</sup>.

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف<sup>(٢)</sup>.

. وروي بالتسهيل<sup>(١)</sup> بين بين عنده.

. وحكي وجه ثالث وهو إبدال<sup>(١)</sup> الهمزة ياءً، وهو ضعيف.

. وتقدم هذا في الآية ٣١ من سورة الكهف.

. قرأ الجمهور «فُرُشٍ»<sup>(٢)</sup> بضمتين.

فُرُش

. وقرأ أبو حيوة «فُرُشٍ»<sup>(٢)</sup> بسكون الراء، وهو من تحفيض

المضموم.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «على سرر وفرش بطائتها من إستبرق»<sup>(٣)</sup>.

(١) النشر ٣٩٧/١ ، ٤٣٧ ، ٤٢٨ ، ٤٨٥ ، ٤٢٨ ، الإتحاف ٥٦ ، ٦٧ ، ٤٠٦.

(٢) البحر ١٩٧/٨ ، القرطبي ١٧٩/١٧ ، المحرر ٢١١/١٤ ، روح المعاني ١١٨/٢٧ ، فتح القدير ١٤١/٥.

(٣) روح المعاني ١١٨/٢٧ ، وفيه: «وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك قال: قرأ عبد الله ....».

**بَطَأْنَهَا**

**مِنْ إِسْتَبْرَقٍ**

. قراءة حمزة في الوقف<sup>(١)</sup> بالتسهيل بينَ بَيْنَ أي بينَ الهمزة والياء.

.قرأ ورش عن نافع ومحمد بن حبيب عن الشموني عن الأعشى عن

أبي بكر عن عاصم ورويس عن يعقوب وأبو جعفر وأبن جماز «منِ

إِسْتَبْرَقٍ»<sup>(٢)</sup> بكسر النون، ووصل الألف، وذلك على نقل حركة

الهمزة إلى النون، ثم حذف الهمزة.

. وهي قراءة حمزة والشموني في الوقف.

قال العكברי: «وَقَرَئَ بِحَذْفِ الْهُمْزَةِ وَكَسْرِ النُّونِ، وَهُوَ سَهْوٌ؛ لِأَنَّ

ذَلِكَ لَا يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ، بَلْ فِي الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ».

. وقراءة الجماعة «مِنْ إِسْتَبْرَقٍ»<sup>(٣)</sup> بنون ساكنة بعدها همزة قطع.

. وقرأ ابن محيصن والحسن «مِنْ إِسْتَبْرَقٍ»<sup>(٤)</sup> بكسر النون، وبعدها

همزة وصل، والقاف مفتوحة، وهو ممنوع من الصرف.

قال أبو حيان: عند حدثه عن الآية/٣١ من سورة الكهف: «وصل

الألف وفتح القاف حيث وقع جعله فعلاً ماضياً على وزن است فعل

من البريق، ويكون است فعل فيه موافقاً للمجرد الذي هو برق...».

وماذكره أبو حيان عن موضع سورة الكهف على أنه فعل ماض

لا يصلح هنا<sup>(٥)</sup> ، فيخرج في هذا الموضع على أنه اسم ممنوع من

الصرف، وإن كان صاحب الإتحاف قد درج رأي أبي حيان هنا

أيضاً.

(١) الإتحاف/٦٦، النشر ٤٧٧/١.

(٢) الإتحاف/٦٠، ٤٠٦، النشر ٤٠٨/١، العكברי ٤٠٩ - ٤٠٨، إرشاد المبتدى/١٢٠١، غرائب القرآن ٦١/٢٧، الرازى ١٢٧/٢٩، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٧/٢، إعراب القراءات الشواذ ٥٤٦/٢، التقريب والبيان/٥٩.

(٣) البحر ١٢٢/٦، الإتحاف/٢٨٩، غرائب القرآن ٦١/٢٧، المحتسب ٢٩/٢، ٣٠٤، وانظر التاج/برق، المحرر ٢١٢/١٤: «مِنْ إِسْتَبْرَقٍ» كذا بفتح النون ١ ، التقريب والبيان/٥٩ ب.

(٤) قد يصح على تقدير مضاد.

وذهب ابن جنی في موضع سورة الكهف إلى أنه سهو أو كالسهو، أي القراءة بوصل الهمزة وفتح القاف، ولكنه قال هنا في موضع الرحمن: «هذه صورة الفعل البتة بمنزلة استخرج، وكأنه سُمِّيَ بالفعل، وفيه ضمير الفاعل، فَحُكِيَ كأنه جملة، وهذا باب إنما طريقه في الأعلام كتائب شرًا، وذرى حبًا، وشاب قرنها، وليس الإستبرق علمًا يسمى بالجملة وإنما هو قوله: بِزِئْونَ [أي السندس]، وعلى أنه إنما استبرق: إذا بلغ فدعا البصر إلى البرق...».

وارجع إلى الآية/٣١ من سورة الكهف، وتتبع المناقشة التي ذكرتها فيها وخلاف العلماء.

- وجنِّ الجنَّينَ**
- قراءة الجماعة «... جَنِّي...» بفتح الجيم والنون وألف بعدها.
- حَكَى محبوب وعيسى «جِنِّي»<sup>(١)</sup> بكسر الجيم وفتح النون وألف، وهو لغة فيه.
- . وقرأ عيسى بن عمر «وجَنِّي»<sup>(٢)</sup> بفتح الجيم وكسر النون كأنه أمال النون وإن كانت ألف قد حذفت في اللفظ، وهو لغة، قال الشوكاني: «بكسر النون على الإمالة».
- . وقراءة الإمالة فيه<sup>(٣)</sup> في الوقف عن حمزة والكسائي وخلف.
- . والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.
- . والباقيون على الفتح.

(١) البحر ١٩٧/٨، فتح القدير ١٤١/٥، القرطبي ١٨٠/١٧، الكشاف ١٩١/٣، الدر المصنون ٢٤٧/٦، مختصر ابن خالويه ١٥٠، الشهاب - البيضاوي ١٣٨/٨، روح المعاني ١١٨/٢٧.

(٢) البحر ١٩٧/٨، روح المعاني ١١٨/٢٧، الدر المصنون ٢٤٧/٦، فتح القدير ١٤١/٥.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥/٤٠٦، المهدب ٢٦٨/٢، البدور الظاهرة ٣٠٩/٣١٠.

دانٌ

- قراءة الجمهور «دانٌ»<sup>(١)</sup> بحذف الياء من المنقوص النكرة، وأصله «دانِي»، فالحركة مقدرة على الياء المحذوفة.

- وقرئ «دانٌ»<sup>(٢)</sup> بإجراء الإعراب على العين، بتاتسي الياء المحذوفة، وكأن النون هي آخر الكلمة؛ ولهذا في لغة العرب نظائر، وفي القراءات، ومن ذلك «جرف هارٌ» الآية/١٠٩ من سورة التوبة، و«صالُ الجحيم» الآية/١٦٣ من سورة الصافات، وقد مضى بيان هذا فارجع إليه إن شئت.

**فِيَّ إِلَّا رِتَكْمًا تُكَذِّبَان**

فِيَّ إِلَّا

- انظر القراءة فيهما في الآية/١٣ من هذه السورة.

**فِيهِنَّ قَصْرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ**

فِيهِنَّ

- قراءة الجماعة بكسر الهاء لمناسبة الياء «فيهنَّ»<sup>(٣)</sup>.

- قراءة يعقوب «فيهنَّ»<sup>(٤)</sup> بضم الهاء على الأصل.

- وقرأه يعقوب في الوقف بخلاف عنه «فيهُنَّهُ»<sup>(٥)</sup> بهاء السكت.

قصْرَاتُ

- قرأ بترقيق<sup>(٦)</sup> الراء الأزرق وورش.

(١) البحر ٢٧٩/٧، الكشاف ٦١٤/٢.

(٢) النشر ١/٢٧٢، الإتحاف ١٢٣، ٤٠٧، إرشاد المبتدئ ٢٠٣، المسوطن ٨٧.

(٣) النشر ٢/١٢٥، الإتحاف ١٠٤، ٤٠٧.

(٤) النشر ٢/٩٢، الإتحاف ٩٤، المذهب ٢/٢٦٦، البدور الزاهرة ٢٠٨.

. قرأ الجمهور «لم يطْمَثُنَّ»<sup>(١)</sup> بـكسر الميم، وهي قراءة الأكثـر، وهي رواية أبي الحارث عن الكسائي.

وقرأ ابن مجاهد وعلي وسلمـة بن عاصـم، وأبـو حـيـوة الشـامي والأـعـرج والـشـيرـازـي وـطـلـاحـة وـعـيـسـى وـأـصـحـابـ عبدـ اللهـ بنـ مـسـعـودـ، وأـبـوـ حـمـدـونـ وأـبـوـ عـمـرـ الدـورـيـ وـقـتـيـبةـ وـنـصـيرـ عنـ الكـسـائـيـ «لم يطْمـثـنـ»<sup>(٢)</sup> .

وعـنـ الكـسـائـيـ أـنـهـ يـكـسـرـ المـيمـ فـيـ أـحـدـ الـمـوـضـعـيـنـ هـنـاـ أوـ فـيـ الآـيـةـ ٧٤ـ،ـ وـيـضـمـهـاـ فـيـ أـحـدـهـمـاـ،ـ فـهـوـ يـخـيـرـ فـيـ ذـلـكـ .

قال في الإتحاف: «وعـنـ الكـسـائـيـ ثـلـاثـةـ مـذـاـهـبـ ضـمـ الـأـوـلـ وـكـسـرـ الثـانـيـ،ـ وـالـتـخـيـرـ بـيـنـهـمـاـ،ـ وـكـسـرـ الـأـوـلـ وـضـمـ الـثـانـيـ».

ورـوـىـ بـعـضـهـمـ عـنـ الـكـسـرـ فـيـهـمـاـ،ـ وـرـوـىـ بـعـضـهـمـ عـنـ ضـمـهـمـاـ.

قلـتـ:ـ النـقـلـ عـنـهـ مـضـطـرـبـ،ـ وـقـدـ عـرـضـ هـذـاـ الـخـلـافـ مـفـصـلاـ

الـفـارـسيـ فـيـ حـجـتـهـ .

. قـرـأـ عـاصـمـ الجـحدـريـ وـطـلـاحـةـ بنـ مـصـرـفـ «لم يطْمـثـنـ»<sup>(٢)</sup> بـفتحـ المـيمـ،ـ وـهـوـ شـاذـ؛ـ إـذـ لـيـسـ عـيـنـهـ وـلـاـ لـامـهـ حـرـفـ حـلـقـ .

(١) البحر ١٩٨/٨، الإتحاف ٤٠٦، معاني الفراء ١١٩/٣، إرشاد المبتدى ٥٧٩، معاني الزجاج ١٠٢/٥، التبصرة ٦٩٠، الكشف عن وجوه القراءات ٣٠٣/٢، النشر ٣٨٢/٢، القرطبي ١٨١/١٧، الحجة لابن خالويه ٣٤٠، شرح الشاطبية ٢٩٠، المحرر ٢١٣/١٤، الكشاف ١٩١/٣، السبعة ٦٢١، حجة القراءات ٦٩٤، مجمع البيان ١٠٠/٢٧، التبيان ٤٨١/٩، المكرر ١٣٢، الكافي ١٧٨، العنوان ١٨٤، المسوط ٤٢٤ - ٤٢٥، التيسير ٢٠٧، إعراب النحاس ٣١٤/٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٩/٢، بصائر ذوي التمييز/طمت، غرائب القرآن ٦١/٢٧، اللسان والتاج/طمت، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٨، زاد المسير ١٢٢/٨، الطبرى ٩٤/٢٧، روح المعانى ١٢٠/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٨/٢، فتح القدير ١٤١/٥، تحفة الأقران ١٧٨، حجة الفارسي ٢٥٢/٦ - ٢٥٣، التلخيص ٤٢٦.

(٢) البحر ١٩٨/٨، روح المعانى ١٢٠/٢٧، الدر المصنون ٦/٢٤٨ - ٢٤٩، فتح القدير ١٤١/٥، تحفة الأقران ١٧٨/٥.

. وقراءة يعقوب في الوقف بباء السكت «لم يطمشهُ»<sup>(١)</sup>.

. تقدّمت القراءة فيه في الآية/٣٩ من هذه السورة.

ولاجان

فِيَأَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٧

فِيَأَيِّهَا لَاءِ . انظر القراءة فيما في الآية/١٣.

كَانْهُنَّ أَيَّا هُوتُ وَالْمَرْجَانُ ٥٨

كَانْهُنَّ . قرأ يعقوب في الوقف بباء السكت «كانْهُنَّ»<sup>(٢)</sup>.

فِيَأَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٩

فِيَأَيِّهَا لَاءِ . انظر القراءة فيما في الآية/١٣.

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا إِلَيْهِ ٦٠

إِلَّا إِلَيْهِ . قرأ ابن أبي إسحاق «إِلَّا الحسان»<sup>(٣)</sup> يعني بذلك الحور العين.

. وقراءة الجماعة «إِلَّا الإحسان».

فِيَأَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦١ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتٌ ٦٢

فِيَأَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٣ مُدْهَاهَمَاتٍ ٦٤ فِيَأَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٥

فِيَأَيِّهَا لَاءِ . انظر الآية/١٣.

فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّا خَتَانِ ٦٦

عَيْنَانِ نَضَّا خَتَانِ . أَدْغَمٌ<sup>(٤)</sup> النون في النون أبو عمرو ويعقوب.

(١) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/٤٠٤.

(٢) البحر ١٩٨/٨، مختصر ابن خالويه/١٥٠، روح المعاني ١٢١/٢٧، الدر المصنون ٦/٢٤٨، إعراب القراءات الشواذ ٥٤٦/٢.

(٣) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المذهب ٢٦٩/٢، البدور الزاهرة/٣١٠.

فِيَأَيِّ الَّاءِ رِبِّكُمَا شَكَدَ بَانِ ﴿٧﴾ فِيهِ مَا فِكَهَهُ وَنَخْلُ وَرَمَانٌ ﴿٨﴾ فِيَأَيِّ الَّاءِ رِبِّكُمَا شَكَدَ بَانِ ﴿٩﴾  
فِيَأَيِّ الَّاءِ . انتظر الآية ١٣ / ١٢ .

### فِيَهُنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٦﴾

فِيَهُنَّ

تقَدَّمَت القراءة عن يعقوب بضم الماء.

وقراءة الوقف بهاء السكت في الآية ٥٦ / ٥٦ .

خَيْرَاتٌ

قراءة الجماعة «خَيْرَات»<sup>(١)</sup> بفتح فسكون مخففاً .

وقرأ بكر بن حبيب السهمي، وأبو عثمان النهدي وابن السمييع  
وقتادة وأبو رجاء العطاردي وابن مقسم والحسن البصري والخليل  
ابن أحمد وطاووس ومعاذ القارئ والجحدري وأبو نهيك  
«خَيْرَات»<sup>(١)</sup> بتشديد الياء.

قالوا: هذا أصله بالتشديد، ومن خف فقد أخذه من المشدد.

قال الفيروزبادي: «بتشديد الياء، والتشديد هو الأصل».

وقرأ أبو عمرو في رواية «خَيْرَات»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء، كأنه جمع على  
فعله.

قال الفراء: «ولو قرأ قارئ: الخَيْرَات أو الْخَيْرَات كَانَتْ صَوَابًا».

قال السمين: «... خَيْرَات بفتح الياء جمع خَيْرَة بزنة فعلة بسكون  
العين، وهي شاذة لأن العين معتلة؛ إلا أنبني هذيل تعامله معاملة

(١) البحر ١٩٨/٨، القرطبي ١٨٧/١٧، معاني الفراء ١٢٠/٣، العكברי ١٢٠١/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٠/١، إعراب النحاس ٢١٦/٢، البيان ٤١١/٢، الكشاف ١٩١/٣، حاشية الجمل ٤٦٦/٤، اللسان والتاج والتهذيب/خير، المحرر ٢١٨/١٤، بصائر ذوي التمييز/خير، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠١/٢، زاد المسير ١٢٥/٨، تفسير الماوردي ٤٤١/٥، ٤٤٢، فتح القدير ١٤٢/٥، روح المعاني ١٢٣/٢٧.

(٢) البحر ١٩٨/٨، معاني الفراء ١٢٠/٣، المحرر ٢١٨/١٤، روح المعاني ١٢٣/٢٧، الدر المصنون ٢٤٩/٦.

الصحيح فيقولون: جوزات...».

. وقرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الراء.

**فِيَّ إِلَّا إِرِيكْمَاكُذِبَان** ٧٤ حور مقصورةٌ في الخام  
**فِيَّ إِلَّا إِرِيكْمَاكُذِبَان** ٧٥ فِيَّ إِلَّا إِرِيكْمَاكُذِبَان

فِيَّ إِلَّا . انظر القراءة فيما في الآية ١٢.

**لَمْ يَطِمْهُنَ إِنْ قَبْلَهُمْ وَلَاجَان** ٧٦

لَمْ يَطِمْهُنَ

. تقدمت القراءة بضم الميم وكسرها في الآية ٦٥ من هذه السورة.

وقال القرطبي<sup>(٢)</sup>: «... وكان الكسائي يكسر إحداهما ويضم الأخرى ويختار في ذلك - فإذا رفع الأولى كسر الثانية، وإذا كسر الأولى رفع الثانية، وهي قراءة أبي إسحاق السبعاني، قال أبو إسحاق: ... كنت أصلي خلف أصحاب علي فيرفعون الميم، وكانت أصلي خلف أصحاب عبد الله فيكسرؤنها فاستعمل الكسائي الآثرين، وهما لفتان، طمث وطمث مثل يعرشون ويعكرون، فمن ضم جمع بين اللغتين، ومن كسر فلأنها اللغة السائرة».

وَلَاجَانُ . تقدمت القراءة فيه في الآية ٣٩ من هذه السورة.

**فِيَّ إِلَّا إِرِيكْمَاكُذِبَان** ٧٥

فِيَّ إِلَّا

. تقدمت القراءة فيما في الآية ١٢.

**مُتَكَبِّنَ عَلَى رَفْرِ حُضْرٍ وَعَبْرَ حَسَانٍ** ٧٧

مُتَكَبِّنَ

. تقدمت القراءة فيه في الآية ٥٤ من هذه السورة، وفي الآية ٣١

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المذهب ٢٦٦/٢، البدور الزاهرة ٣٠٩.

(٢) انظر القرطبي ١٩٠/١٧، وفي التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٧٨: «.... بضم الميم في هذا [٥٦] وكسرها في الثاني [أي هنا في الآية ٧٤]، وقرأ أبو الحارث ونصير بكسر الميم في الأول ورفعها في الثاني....».

من سورة الكهف.

**رَفِّرِفِ** . قراءة الجمهور «رَفِّرِفِ»<sup>(١)</sup>.

. وقرأ النبي ﷺ وعثمان بن عفان ونصر بن عاصم وعاصم الجحدري ومالك بن دينار وابن محيسن وزهير الفرقبي والحسن وأبو الجلد وأبو طعمة ونصر بن علي وابن مقسم وشبل وأبو حيوة والزعفراني وأبو بكرة وابن محيسن في رواية «رفاف»<sup>(١)</sup> وهو جمع لainصرف.

. وقرأ الضحاك وأبو العالية وأبو عمران الجوني وعثمان بن عفان وزهير الفرقبي ومالك بن دينار وأبو طعمة والمدني وعاصم في بعض ما روی عنه وابن محيسن في رواية «رفاف»<sup>(٢)</sup> بالجمع والصرف، ورويـت عن النبي ﷺ.

. وذكر العكبري أنه قرأ «رفاف»<sup>(٣)</sup>.

**رَفِّرِفِ خُضْرِ** . قرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٤)</sup> التنوين في الخاء...

**خُضْرِ** . قراءة الجماعة «خُضْرِ»<sup>(٥)</sup> بسكون الضاد وهي قراءة عثمان بن عفان ونصر بن عاصم والجحدري ومالك بن دينار وابن محيسن وزهير الفرقبي.

. وقرأ هؤلاء القراء: عثمان بن عفان ونصر بن عاصم والجحدري ومالك بن دينار وابن محيسن والأعرج وزهير الفرقبي «خُضْرِ»<sup>(٦)</sup> بضم الضاد.

(١) البحر ٩٩/٨، القرطبي ١٩١/١٧، معاني الفراء ١٢٠/٣، الطبرى ٩٥/٢٧، المحتسب ٣٠٥/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٠، الكشاف ١٩٢/٣، إعراب النحاس ٢١٦/٢ - ٢١٧، المحرر ٢٢٢/١٤، اللسان والتاج/رف، بصائر ذوى التمييز/رف، زاد المسير ١٢٧/٨، الرازى ١٢٧/٢٧، روح المعانى ١٢٤/٢٧ - ١٢٥.

(٢) البحر ١٩٩/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٠، المحرر ٢٢٢/١٤، زاد المسير ١٢٧/٨، روح المعانى ١٢٥/٢٧، الدر المصور ٦/٢٥٠، مجمع البيان ١٠٤/٢٧، فتح القدير ٥/١٤٢، التقريب والمبيان ٥٩ ب.

(٣) العكبري ١٢٠١/٢.

(٤) النشر ٢٧/٢، الإتحاف ٣٢، المذهب ٢٦٦/٢، البدور الزاهرة ٣٠٨.

(٥) البحر ١٩٩/٨، القرطبي ١٩٣/١٧، وضم الضاد قليل، فتح القدير ٥/١٤٣، مجمع البيان ١٠٤/٢٧، الدر المصور ٦/٢٥٠، روح المعانى ١٢٤/٢٧، الرازى ١٢٧/٢٩.

قالوا: وهي لغة قليلة، وهو إتباع للخاء.

- وعن الأعرج «وهو ابن هرمز»<sup>(١)</sup> «خُضُرًا» بضم الضاد والنصب.  
ولم يُصرّح ابن جنني بالنصب، بل قال: «وقرأ «خُضُرًا» مثقلًا  
الأعرج».

فلا أعرف وجه النصب فيه<sup>(٢)</sup>.

. وقرأ أبو محمد المروزي، وكان نحوياً: «خضار»<sup>(٣)</sup> على وزن فعال  
[والذي وجدته في الدر المصنون فيما بعد: خضار كطرباب  
بالتشديد].

قراءة الجماعة «... عَبْقَرِيٌّ» وهي بسط حسان فيها صور وغير  
ذلك تصنع بعقر.

. وقرأ النبي ﷺ وعثمان بن عفان ونصر بن عاصم وعاصم  
الجحدري ومالك بن دينار وأبن محيسن وشهير الفرقبي والحسن  
وأبو الجلد وأبو طعمة ونصر بن علي وأبن مقسم وشبل وأبو حيوة  
والزعفراني «عباقري»<sup>(٤)</sup> بكسر القاف وفتح الياء المشددة، فهو  
ممنوع من الصرف، وكان هذا جاءه من مجاورة «رفارف» وإلا فلا  
مانع من تتوين ياء النسب.

(١) المحتسب ٢٠٥/٢.

(٢) قلت: لا يبعد عندي أن تكون هي القراءة السابقة «خُضُرًا»، وأن محققى الكتاب أخطأوا في  
ضبط هذه القراءة، وانظر المحرر ١٤/٢٢٤، ومحضر ابن خالويه ١٥٠.

(٣) البحر ٨/١٩٨، مختصر ابن خالويه ١٥٠، الرازى ٢٩/١٣٧، روح المعانى ٧/١٢٥، الدر المصنون  
٧/١٢٥.

(٤) البحر ٨/١٩٩ - ١٩٢، الكشاف ٥/١٤٣، فتح القيدير ٥/١٤٣، القرطبي ١٧/١٩٣،  
الإتحاف ٧/٤٠٧، مختصر ابن خالويه ١٥٠، المحتسب ٢٠٥/٢، معانى الزجاج ٥/١٠٤، الرازى  
٢٦٣/٣٢٧، إعراب النحاس ٣٢٧/٣٢٦، مجمع البيان ٢٧/٤١٠، سر الصناعة ٧٦٩، الطبرى  
٢٩/١٣٧، معانى الفراء ٩/١٢٠، التبيان ٩/٤٨٦، المحرر ١٤/٢٢٢، زاد المسير ٨/١٢٨، روح  
المعانى ٧/١٢٥، اللسان/عقر.

. وقرأ عثمان بن عفان ونصر بن عاصم والجحدري ومالك بن دينار  
وابن محيسن وزهير الفرقبي وأبو حاتم «عباقري»<sup>(١)</sup> بفتح القاف،  
والباء المشددة.

وقرأ عثمان بن عفان ونصر بن عاصم والجحدري ومالك بن دينار.  
وابن محيصن وزهير الفرقبي وابن مقسم والضحاك وأبو العالية  
وأبو عمران «عبايري»<sup>(٢)</sup> بكسير القاف والتقوين على الصرف.  
قال أبو جعفر النحاس: «وقد روى بعضهم هذه القراءة عن عاصم  
الجحدري عن أبي بكرة عن النبي ﷺ، وإنسادها ليس بال صحيح،  
وزعم أبو عبيد أنها لو صحت ل كانت: وعبايري بغير إجراء، وزعم  
أنه هكذا يجب في العربية...».

وذكر القرطبي أن بعضهم قرأ «عبايري»<sup>(٢)</sup> كذا بضم الياء ثم قال: وهو خطأ لأن المنسوب لا يجمع على النسبة. وقال قطر: ليس بمنسوب وهو مثل كرسي وكراسي...». وذكر القرطبي أيضاً أن أبا بكر روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ «... رفاف... وعباير»<sup>(٤)</sup> كذا بلا ياء النسبة.

فَيَأْتِيَ الْأَءِرِيكُمَا تَكَذِّبَانِ

. انظر الآية ١٣ من هذه السورة.

فَنَّاءُ الْأَيَّامِ

(١) البحر ١٩٩/٨، المحرر ٢٢٢/١٤، روح المعاني ٢٧/١٢٥، وفي التهذيب/القمعرة: كأنه منسوب إلى عباقر، اسم ماء.

(٢) البحر ١٩٩/٨، البيان ٤١٢/٢، القرطبي ١٩٢/١٧، البيان ٤٨٦/٨، المحرر ١٤/٢٢٢، زاد المسير ١٢٨/٨، إعراب النحاس ٣١٧/٣، روح المعانٰي ١٢٥/٢٧، اللسان/عقبـر.

(٣) القرطبي ١٩٢/١٧ . ١٩٣ .

(٤) القرطبي، الرازى، فتح القدير، ١٣٧/٢٩، ١٩٣/١٧.

تَبَرَّكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

- قراءة الجمهور «ذِي الجَلَلِ»<sup>(١)</sup> بالياء صفة لـ «رَبِّكَ»، وهي قراءة أُبَيٌّ عبد الله، وهي كذلك في أكثر المصاحف سوى أهل الشام، وهي عند العكبرى أقوى من الرفع، لأن «اسم» لا يوصف، وهو كذلك في مصاحف العراق والحجاز.

- وقرأ ابن عامر وأهل الشام «ذِو الجَلَلِ»<sup>(١)</sup> بالواو صفة للاسم، وهو كذلك في مصاحفهم.

قال الشهاب: «... وما قبل إنه بالرفع كُتُبَتْ في مصاحف أهل الشام من جملة الأوهام؛ فإن النقط والشكل حدث بعد الصدر الأول حتى قيل إنه في المصحف بدعة»<sup>(٢)</sup>.

- تقدّم في الآية/ ٢٧ من هذه السورة فيه قراءتان:

١ - الإمالة عن ابن ذكوان بخلاف.

٢ - الترقيق عن الأزرق وورش.

(١) البحر/ ١٩٩/ ٨، النشر/ ٢٨٢/ ٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٠٢/ ٢، الحجة لابن خالويه/ ٣٤٠، العكبرى/ ١٢٠١/ ٢، السبعة/ ٦٢١، التيسير/ ٢٠٧، حاشية الشهاب ١٤٠/ ٨، حجة القراءات/ ٦٩٤، شرح الشاطبية/ ٢٩٠، الكشاف ١٩٢/ ٢، الإتحاف/ ٤٠٧، مجمع البيان ٤٢٥/ ٢٧، التبيان ٤٨٦/ ٨، القرطبي ١٩٣/ ١٧، فتح القيدير ١٤٤/ ٥، المسوط ١٤٤/ ٢٧، التبصرة/ ٦٩١، إرشاد المبتدى/ ٥٧٩، فتح الباري ٤٧٩/ ٨، البيان ٤١٢/ ٢، المحرر ٢٢٤/ ١٤، حاشية الجمل ٢٦٧/ ٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٤١/ ٢١، غرائب القرآن ٦١/ ٢٧، زاد المسير ١٢٩/ ٨، روح المعانى ١٢٧/ ٢٧، دقائق التفسير ١٩٨/ ٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٨/ ٢.

(٢) تعليق الشهاب هنا في غير محله فإن الرفع والخض واضحان من غير ضبط بنقط أو شكل.

٦٥ شوکت الراوی



(٥٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْسَ لِقُصْبَةَ كَانِبَةَ كَافِضَةَ رَافِعَةَ

كَاذِبَةَ . قراءة الجماعة «كاذبة» بالرفع اسم «ليس».

لَيْسَ لِقُصْبَةَ كَانِبَةَ كَافِضَةَ رَافِعَةَ

العَكْبَرِيَّ عَلَى زِيَادَةِ الْلَّامِ فِي لَوْقَعَتِهَا وَتَكُونُ صُورَةُ الْقِرَاءَةِ عَلَى

هَذَا، لَيْسَ لِقُصْبَةَ كَانِبَةَ

ـ قراءة المتن التي يَدُلُّ إلَيْهَا الْمُهَمَّةُ، وهي أَحْمَدَةٌ بِخَلَافِهِ.

كَافِضَةَ رَافِعَةَ . قراءة الجمهور «كافضة رافعة»<sup>(٢)</sup> بالرفع على تقدير: هي

خَافِضَةَ

ـ وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلَيْ وَالْحَسْنِ وَعَيْسَى بْنُ عُمَرِ الثَّقْفِيِّ وَأَبْو حَيْوَةِ وَابْنِ

أَبْو حَمَدِيِّ وَالْمَزْعُورَاتِيِّ وَأَبْو مُوسَى الْأَشْعُرِيِّ وَأَبْو عُمَرِ

الْدُورِيِّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ، وَالْيَزِيدِيُّ فِي اخْتِيَارِهِ وَأَبْو رَزِينَ وَأَبْو عَبْدِ

الْمُكَبِّرِيِّ، وَأَبْو الْمَالِكِ بِنِ زَانِجَةِ تَرَاضِيَةَ<sup>(٣)</sup> بِالنَّهْرِ، عَلَى الْحَالِ مِنْ

ـ قِرَاءَاتِ الْمُشَاهِدَةِ الْمُثَمَّنَةِ ٥٥٠ / ٢ وَلَمْ يَأْتِ التَّاءُ فِي «لَيْسَ» لَأَنَّ التَّأْنِيثَ غَيْرَ حَقِيقِيٍّ، وَحَسَّنَ ذَلِكَ

ـ قِرَاءَةُ الْمُؤْمِنِيِّ عَلَى التَّهْيِيرِ، وَأَبْيَانِ الْمُثَابِرِ.

ـ (٢) النشر ٢/٨٣، الإتحاف ٩٢/٢، المهدب ٢٧١/٢، البدور الزاهره ٢١٠/٢.

ـ القرطبي ١٧/١٩٦، إعراب التحسس ٣١٩/٣، معانى الزجاج ١٠٧/٥، المحرر ٤٤٨/٩، المكبّري ١٢٠٢/٢، مشكل إعراب القرآن ٣٤٩/٢، مجمع البيان ١١٠/٢٧، التبيان ١٤١/٨،

ـ الشروقى، ملحن القرآن ٢٠٧/٢، المذهب ٢٧٣ - ٢٧٢، مختصر ابن خالويه ١٥٠/١، همع البواعظ ١٧٩/٢

ـ إيضاح الوقف والابتداء ٩١٨/١، الجنى الدانى ٣٧٣ - ٣٧٢، حاشية الشهاب ١٤١/٨

ـ ... وَالسَّبِيلُ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَتَرَأَبْ إِلَامَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَقَدْ روَيْتَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ

ـ كَذَا ! صَاحِبُ أَبِي عَمْرُو بْنِ الْعَلَاءِ الْيَزِيدِيُّ: صَوَابَهُ الْيَزِيدِيُّ، إعراب القراءات السبع وعللها

الضمير في «كاذبة»، أو من فاعل «وقفت»، وذهب بعضهم إلى النصب على المدح.

قال ابن خالويه: «... له وجه حسن بالنصب، وقال الكسائي: لولا أن اليزيدي سبقني إليه لقرأت... بالنصب فيهما».

وقال مكي: «أجمع القراء... بالرفع إلا ما اختار اليزيدي، فكان ربما أخذ فيه بالنصب، وبالرفع قرأتُ، وهذا عنده رواية لاقراءة». وهي عند أبي جعفر النحاس قراءة شاذة متروكة من غير جهة.

قراءة الكسائي بإمالة<sup>(١)</sup> الهماء في الوقف بخلاف عنه، وكذا حمزة في الوقف.

*إِذَا رَجَتِ الْأَرْضَ رَجَّا وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسَا*

رجَت... بَسَّت . قراءة الجماعة فيهما «رجَت... بَسَّت»<sup>(٢)</sup> مبنيين للمفعول. وقرأ زيد بن علي «رجَت... بَسَّت»<sup>(٣)</sup> مبنيين للفاعل، والأرض، والجبال بالنصب عند العكاري أي: رجت الواقعة الأرض. قال الزمخشري: «أي: ارتجَت وذهَبت»، أي ارتجَت الأرض، فالمجرد على هذا بمعنى المزيد.

*فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا*

منْبَثًا . قراءة الجمهور «منْبَثًا»<sup>(٤)</sup> بالثاء المثلثة، أي: منتشرًا، متفرقًا. وقرأ النخعي ومسروق وأبو حيوة «منْبَثًا»<sup>(٥)</sup> بالباء بدلاً من الثاء

(١) انظر الحاشية رقم (١) من الصفحة السابقة. وتحفة الأقران/٧٥.

(٢) البحر ٢٠٤/٨، الكشاف ١٩٢/٢، الدر المصنون ٢٥٣/٦، روح المعاني ١٣١/٢٧، إعراب القراءات الشوادز ٥٥٠/٢.

(٣) البحر ٢٠٤/٨، الكشاف ١٩٣/٣، القرطبي ١٩٧/١٧، حاشية الشهاب ١٤١/٨، المحرر ٢٢١/١٤، الدر المصنون ٢٥٣/٦، روح المعاني ١٣١/٢٧، فتح القدير ١٤٨/٥.

المثلثة، والبُّتُّ: القطع، وذهب بعضهم إلى أنَّ معنى الآية ينبو عنه، وردَ الشهاب هذا<sup>(١)</sup>.

وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً

أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً

قرأ بالإدغام<sup>(٢)</sup> في الوصل ابن محيصن وطلحة بن عمرو. وصورة القراءة «... أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً» كذا جاءت عند ابن خالويه، ولعل الصواب «... ثَلَاثَةً» بإدغام الثاء في التاء، وأنبه على هذا المحقق. وذهب العكري إلى إدغام النون في التاء [كذا] وصوايه الثاء لأن فيها غلة تشبه بها للتفسير الذي في التاء [كذا] فأبدلها ثاء. والنص قلق ولم يحکم ضبطه المحقق، ولو كان من باب إدغام النون في الثاء لكان صورة القراءة: أَرْوَاجُ ثَلَاثَةً.

فَأَصَحَّبَ الْمَيْمَنَةَ مَا أَصَحَّبَ الْمَيْمَنَةَ

الْمَيْمَنَةِ ... الْمَيْمَنَةِ

قرأ الكسائي بإماماة<sup>(٣)</sup> الباء وما قبلها في الوقف.

ـ وهي قراءة حمزة بخلاف عنده.

وَأَصَحَّبَ الْمَشْمَةَ مَا أَصَحَّبَ الْمَشْمَةَ

الْمَشْمَةِ ... الْمَشْمَةِ

ـ قراءة الجماعة بالهمز فيهما «المشامة».

ـ ذكر ابن مجاهد عن الدباغ عن أبي الريبع قراءة عن حفص عن

(١) قال: «قراءة النخعي منبتاً بنقطتين من فوق، والمراد ما ذكرت من البُّتُّ وهو القطع، فما قيل من أنَّ معنى الآية ينبو عنه لا وجه له» انظر الحاشية ١٤١/٨.

(٢) مختصر ابن خالويه ١٥٠، ١٥١، وانظر الإتحاف ٢٢، إعراب القراءات الشواد ٥٥٠/٢.

(٣) النشر ٨٢/٢، الإتحاف ٩٢، المذهب ٢٧١/٢، البدور الزاهرة ٣١١.

## مجمع القراءات ج ٩

عاصم «المشائعة» مشددة. قال ابن مجاهد: «وليس له وجه».

- قراءة حمزة في الوقف، بنقل حركة المهمزة إلى الشين ثم حذف

الهمزة (المشائعة، المشائعة)

. وقرأ السكائي يامالة الباء<sup>(١)</sup> وما قبلها في الوقف فيهما، وهي قراءة حمزة بخلاف عنده.

. وذكر ابن مجاهد أنها قراءة حفص عن عاصم في رواية أبي

الربيع إذا وقف.

في بحث التعمير

. قراءة الجمهور «جئات»<sup>(٢)</sup> جمعاً

بحث

. وقرأ طلحة بن مصرف «جنة»<sup>(٣)</sup> مفرداً.

الله من الأولين

. قراءة السكائي يامالة<sup>(٤)</sup> الباء وما قبلها في الوقف.

قراءة

. وهي قراءة حمزة بخلاف عنده.

على سرير مخصوصية

. قرأ الجمهور «سرير»<sup>(٥)</sup> بعض الراء الأولى.

صوت

. وقرأ ابن عاصي وأبو السمال «ستري»<sup>(٦)</sup> بفتح الراء، وهي لغة

(١) المجمع ٧٨٧.

(٢) النشر ٦٤١/٢، الإتحاف ٩٧، البدور الزاهرة ٣١٠، إعراب القراءات السبع وعلوها ٢٥/١.

(٣) النشر ٦٢/١٧، الإتحاف ٩٣، المذهب ٢/٢٧١، البدور الزاهرة ٣١٠، السبعة ٦٨٦.

(٤) النصر ٣٠٥/٦، فتح التبرير ١٦٨/٥، مختصر ابن خالويه ١٥٢، ١٥١، الكشاف ١٩٢/٣.

النصر ٦٤/٦، ٣٣٤/٢٧، روح المعاني ١٣٤/٢٧

(٥) النضر ٦٢/٢، الإتحاف ٩٦، المذهب ٢/٢٧١، البدور الزاهرة ٣١١.

(٦) النضر ٦٤/٦، الكامل ١٩٨/١، المحرر ١٢/٢٣٨/١٣٥، روح المعاني ١٣٥/٢٧، وانظر التاج والسان

والصريح تسلية، هفتح التبرير ٥/١٤٩.

لبعض بني تميم وكلب، يفتحون عين فعل جمع فعال المضعف نحو سرير.

وتقدم هذا في الصافات الآية/٤٤ ، وفي الحجر الآية/٤٧ . قراءة الإمالة<sup>(١)</sup> في الوقف عن الكسائي، وهي قراءة حمزة موضعنة بخلاف عنه.

### مُتَكِّبِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ

مُتَكِّبِينَ . تقدمت قراءة أبي جعفر فيه «متكين» من غير همز، كما تقدم وقف حمزة. وانظر الآية/٥٤ من سورة الرحمن، وكذلك الآية/٣١ من سورة الكهف.

مُتَقَبِّلِينَ . قراءة الجماعة «متقابلين». وقرأ عبد الله بن مسعود «ناعمين»<sup>(٢)</sup> ، وتكون قراءته «متكئين عليها ناعمين».

### يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنْ مُخْلَدُونَ

عَلَيْهِمْ . تقدمت القراءة فيه مراراً بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد.

### يَا كَوَافِرَ وَأَبَارِيقَ وَكَاسِ مِنْ مَعِينٍ

كَاسِ . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «كاس»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

(١) النشر ٢/٨٣ ، الإتحاف ٨٣ ، المذهب ٢/٢٧١ ، البدور الزاهرة ٣١١ .

(٢) الطبرى ٢٧/١٠٠ ، المحرر ١٤/٢٢٨ .

(٣) النشر ١/٣٩٠ - ٣٩٢ ، ٤٢١ ، الإتحاف ٥٢/٤٠٧ ، ٦٤ ، المسوط ٤/١٠٤ ، السبعة ١٣٢ .

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

. والباقيون على القراءة بالهمز.

**لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ هـ**

**لَا يُصَدِّعُونَ**

- قراءة الجمهور «لَا يُصَدِّعُونَ»<sup>(١)</sup> بضم الياء وتحقيق الصاد.

. وقرأ مجاهد «لَا يُصَدِّعُونَ»<sup>(١)</sup> بفتح الياء وشد الصاد، وأصله: **يَتَصَدَّعُونَ**، فأدغمت التاء في الصاد، ومعنى: لا يتفرقون.

. وقرئ «يُصَدِّعُونَ»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء وإسكان الصاد من صدعاً، أي: **لَا يَصُدُّعُ** بعضهم بعضاً، أي لا يفرقونهم.

. وقرئ «لَا يُصَدِّعُونَ»<sup>(٣)</sup> بضم الياء وتحقيق الصاد وكسر الدال مشددة.

**وَلَا يُنْزِفُونَ**

. قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن أبي إسحاق وابن مسعود والسلمي والجحدري والأعمش وطلحة وعيسي «يُنْزِفُونَ»<sup>(٤)</sup> بضم الياء وكسر الزاي من «أنزف».

. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو جعفر «يُنْزَفُونَ»<sup>(٤)</sup> بضم الياء وفتح الزاي، مبنياً للمفعول.

(١) البحر ٢٠٥/٨، القرطبي ٢٠٣/١٧؛ «لَا يُصَدِّعُونَ» مجاهد، كذلك وهو تصحيف أو خطأ من المحقق، حاشية الشهاب ١٤٣/٨، فتح القدير ١٥٠/٥، الكشاف ١٩٤/٣، روح المعاني ١٣٧/٢٧.

(٢) الكشاف ١٩٤/٣، روح المعاني ١٢٧/٢٧.

(٣) الدر المصنون ٢٥٦/٦ قال: «وحكى الزمخشري قراءة...» والذى وجده في الكشاف ١٩٤/٣ «يُصَدِّعُونَ» كذلك من غير ضبط.

(٤) البحر ٢٠٦/٨، الإتحاف ٣٦٩/٣، المحرر ٤٠٧، ٤٠٧، الميسر ٢٤١/١٤، التيسير ٢٠٧، النشر ٢٥٧/٢، ٣٨٣، ٣٨٣، القرطبي ٢٠٢/١٧، حجة القراءات ٦٩٤، معانى الزجاج ١١٠/٥، التبصرة ٦٩٢، معانى الفراء ١٢٢/٣، المسوط ٣٧٦، ٤٢٦، غرائب القرآن ٧٤/٢٧، إعراب النحاس ٣٢٢/٣، التبيان ٤٩١/٩، الكافية ١٦١، العنوان ١٨٥، المكرر ١٣٢، الطبرى ١٠١/٢٧، إرشاد المبتدى ٥٢٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٤/٢، حاشية الجمل ٤/٢٧٣، حاشية الشهاب ١٤٣/٨، السبعة ٥٤٧، المفردات ٣٥٥/١٢، تفسير الماوردي ٤٥١/٥، روح المعاني ١٣٧/٢٧.

وتقدّم هذا في الآية/٤٧ من سورة الصافات.

. وقرأ المفضل عن عاصم وابن أبي إسحاق «يَنْزَفُونَ»<sup>(١)</sup> بفتح الياء وكسر الزاي من «نزف» الثلاثي.

**وَفَكِهَةٌ مِمَّا يَتَحَبَّرُونَ**

. قراءة الجمهور «وفاكهة»<sup>(٢)</sup> بالجر عطفاً على «بأكواب...».

. وقرأ أبو عبد الرحمن وزيد بن علي «وفاكهة»<sup>(٣)</sup> بالرفع، أي: ولهم فاكهة، فهو مبتدأ محدثف الخبر.

**وَلَحْمٌ طَيْرٌ مِمَّا يَشْهُونَ**

. قراءة الجماعة «ولحم طير»<sup>(٤)</sup> بالخض عطفاً على «بأكواب...».

. وقرأ أبو عبد الرحمن وزيد بن علي «ولحم طير»<sup>(٥)</sup> بالرفع وهو مبتدأ، والتقدير: ولهم لحم طير  
. وقرئ «ولحوم طير»<sup>(٦)</sup> على الجمع.

**وَحُورٌ عَيْنٌ**

. قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحفص وأبو

**وَحُورٌ عَيْنٌ**

(١) البحر ٢٠٦/٨ ، المحتسب ٢٠٨/٢ ، القرطبي ٢٠٣/١٧ ، المحرر ٢٤١/١٤ ، روح المعاني ١٣٧/٢٧  
التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٩/٢ ، إعراب القراءات الشواذ ٥٥١/٢ ، التقريب والبيان ٥٩/

ب.

(٢) البحر ٢٠٦/٨ ، التبيان ٤٩٢/٩ ، الدر المصنون ٢٥٧/٦ ، فتح القدير ١٥٠/٥ ، إعراب القراءات  
الشواذ ٥٥٠/٢ .

(٣) البحر ٢٠٦/٨ ، التبيان ٤٩٢/٩ ، الدر المصنون ٦/٢٥٧ .

(٤) الكشاف ١٩٤/٣ .

بكر ويعقوب وشيبة «وحوْر عينٌ»<sup>(١)</sup> برفعهما، على تقديره: ولهم حور عينٌ، أو فيهما حورٌ...

قال أبو حيان: «أو على مبتدأ مذوق هو وخبره، تقديره: لهم هذا كله وحور عينٌ».

وقال مكي: «من رفعه حمله على المعنى؛ لأن معنى الكلام: فيها أ��واب وأباريق، فعطف «وحوْر عينٌ» على المعنى، ولم يعطفه على اللفظ».

قال الزجاج: «ومن قرأها بالرفع فهو أحسن الوجهين...».

وقراءة الرفع اختيار أبي عبيد.

. وقرأ السلمي والحسن وعمرو بن عبيد وأبو جعفر وشيبة وعبد الله بن مسعود وأصحابه والأعشى وخلف والمفضل وطلحة عن عاصم وأبان وحمزة والكسائي «وحوْر عينٌ»<sup>(١)</sup> بجرّهما عطفاً على ما قبله، أي: يطوف عليهم ولدان بـكذا وكذا، وحوْر عينٌ، وقيل هو على معنى: ينعمون بهذا كله وبـحوْر عينٌ.  
. وذكر العكبي أنه جرّ على الجوار.

وذهب الزمخشري إلى عطفه على «جنت النعيم»، وزدَه أبو حيان،

(١) البحر ١٩٠/٤، ٢٠٦/٨، السبعة ٦٢٢/٦، معاني الزجاج ١١١/٥، الطبرى ١٠١/٢٧ – ١٠٢، الحجة لابن خالويه ٣٤٠، العكبي ٢٤٠/٢، الكشاف ٢٠٤/٢، زاد المسير ١٩٤/٣، الإتحاف ٤٠٧/٤٠٨، التيسير ٢٨٢/٢، القرطبي ٢٠٧، الكشف عن وجوه القراءات ٣٠٤/٢، شرح الشاطبية ٢٩٠، الكتاب ٨٧/١، فتح القدير ١٥٠/٥، فهرس سيبويه ٤٧، مشكل إعراب القرآن ٣٥١/٢، مجمع البيان ١١٥/٢٧، المحرر ٢٤٢/١٤، البيان ٤٩٢/٩، البيان ٤١٥/٢، حاشية الشهاب ١٤٣/٨، المسوط ٤٢٦، إرشاد المبتدى ٥٨٠/٩، التبصرة ٦٩٢، معاني الفراء ٤٠٦/١، ٤٠٦/٤، ٢٢٣/٢، ٢٢٣/٣، ان العنوان ١٨٥، المكرر ١٢٢، الكافي ١٧٩/٢، إعراب النحاس ٥٦٩/١، ٣٢٤/٣، مغني اللبيب ٦٩٤، ٨٩٥، حاشية الجمل ٣٤٢/٢، ٢٧٣/٤، الرازى ١٥٥/٢٩، روح المعانى ١٢٨/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٩/٢، تحفة الأقران ١٠٩، ١٨٨، إعراب القراءات الشواذ ٥٥٢/٢.

ورأى فيه بعدها وتفكيكك كلام مرتبط بعضه ببعض، وهو فهم أجمي.

قال الفراء: «... وهو وجه العربية وإن كان أكثر القراء على الرفع...».

وقرأ عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب والأشهب العقيلي والنخعي وعيسى بن عمر الثقفي وعائشة وأبو العالية وعاصم الجحدري «وحوراً عيناً»<sup>(١)</sup> بالنصب.

قالوا: على معنى: يعطون هذا كله وحوراً عيناً، وبعد أن خرج الزجاج هذه القراءة على هذا الوجه قال: «إلا أن هذه القراءة تخالف المصحف الذي هو الإمام، وأهل العلم يكرهون أن يقرأ بما يخالف الإمام».

قلت: ذكر القرطبي أنه جاء في مصحف أبي كذلك.

. وقرأ قتادة «وحور عين»<sup>(٢)</sup> على الرفع والإضافة إلى «عين».

. وقرأ ابن مقمصون «وحور عين»<sup>(٣)</sup> بالنصب مضافاً إلى «عين».

. وقرأ النخعي «وحير عين»<sup>(٤)</sup> بقلب الواو ياءً وجراهما.

(١) البحر ٢٠٦/٨، معاني الزجاج ١١١/٥، البيان ٤١٥/٢، زاد المسير ١٣٧/٨، الكتاب ٤٩/١، فهرس سيبويه ٤٧، القرطبي ٤٧/١٧ - ٢٠٤/١٧، فتح القدير ١٥٠/٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٤٢/٢، المحتسب ٣٠٩/٢، العكري ١٢٠٤/٢، مختصر ابن خالويه ١٥١، مجمع البيان ١١٥/٢٧، إعراب النحاس ٢٢٤/٣، مشكل إعراب القرآن ٢٥١/٢، «ويجوز النصب»، المحرر ٢٤٢/١٤، الرازى ١٥٥/٢٩، حاشية الشهاب ١٤٣/٨، إيضاح الوقف والابتداء ٩٢٢/٦، التبيان ٢٠/٦، معاني الفراء ٤٠٦/١، ١٢٤/٣، ٢١٦، روح المعانى ١٢٨/٢٧، الدر المصنون ٢٥٧/٦، تحفة الأقران ١١٠، ١٨٨.

(٢) البحر ٢٠٦/٨، روح المعانى ١٢٨/٢٧، الدر المصنون ٦/٢٥٨، تحفة الأقران ١١١.

(٣) البحر ٢٠٦/٨، روح المعانى ١٢٨/٢٧، الدر المصنون ٦/٢٥٨، تحفة الأقران ١١١.

(٤) البحر ٢٠٦/٨، وفي إعراب النحاس ٣٢٦/٣ «وقد حكى الفراء أن من العرب من يقول: حير عين، على الإتباع» روح المعانى ١٢٨/٢٧، وفي المحرر ٢٤٢/١٤ «حير عين» كذا جاء ضبطهما بالرفع، الدر المصنون ٦/٢٥٧، تحفة الأقران ١١١.

- وقرأ عكرمة «وحوراء عيناء»<sup>(١)</sup> على التوحيد اسم جنس، وبفتح الهمزة فيهما.

قال أبو حيان: «فاحتمل أن يكون مجروراً عطفاً على المجرور السابق، واحتمل أن يكون منصوباً كقراءة أبي عبد الله...».

### كَأَمْثَالِ الْلُّؤْلُوِ الْمَكْنُونِ

. قرأ بإبدال الهمزة الأولى واواً أبو عمرو بخلاف عنه واليزيدي وأبو بكر عن عاصم وأبو جعفر والسوسي «اللولو»<sup>(٢)</sup>.

- ووقف عليه حمزة بإبدال الأولى كأبي عمرو وكذا الثانية على القياس «اللولو».

- وإبدال الثانية واواً مكسورة ثم تسكن للوقف فيتحد الوجهان.

- ويجوز الرؤم، والتسهيل كالباء على تقدير رؤم حركة الهمزة.

- وكذا قرأ هشام بخلف عنه في الثانية.

وتقدم هذا في الآية/ ٢٢ من سورة الرحمن.

### لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «تأثيمًا»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذا قرأ حمزة في الوقف.

. وقراءة الباقيين بالهمز «تأثيمًا».

(١) البحر ٢٠٦/٨، روح المعاني ١٢٨/٢٧، الدر المصنون ٢٥٨/٦، تحفة الأقران/ ١١١.

(٢) الإتحاف ٤٠٨/٤، وانظر المكرر/ ١٢٢، والنشر ١/٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٤، ٤٢٠، ٤٢١.

(٣) النشر ١/٣٩٢، ٤٣١، ٣٩٣، ٥٣، الإتحاف/ ٦٤، المبسوط/ ١٠٤، السبعة/ ١٣٣.

### إِلَّا قِيلَ سَلَامًا سَلَمًا

- . قراءة الجماعة «سلاماً سلاماً»<sup>(١)</sup> بالنصب بدل من «فيلاً» أو صفتة، أو مفعول لفعل مقدر.
- . وقرئ «سلام سلام»<sup>(٢)</sup> بالرفع على الحكاية.

### وَطَلْحٌ مَنْضُودٌ

- . قرأ الجمهور «وطلح»<sup>(٣)</sup> بالباء.
  - . وقرأ علي بن أبي طالب وجعفر بن محمد وعبد الله بن مسعود «وطلخ»<sup>(٤)</sup> بالعين.
- قال ابن خالويه: «قرأها علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر، فقيل له: أفلأ تغييره في المصحف، قال: ما ينافي للقرآن أن يُهاج، أي لا يغير...».
- والطلع: هو الموز، وقيل إن علياً أول من غرسه بالمدينة.

### وَفَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ

- . قراءة الجمهور «وفاكهة كثيرة»<sup>(٥)</sup> بالجر فيما عطفاً على ما قبلهما.
- . وقرئ «وفاكهة كثيرة»<sup>(٦)</sup> بالرفع فيما، أي: وهناك فاكهة كثيرة.

(١) الدر المصنون ٢٥٩/٦، فتح القدير ١٥٠/٥، الكشاف ١٩٤/٣، الشهاب - البيضاوي ١٤٣/٨، روح المعاني ١٤٠/٢٧.

(٢) البحر ٢٠٦/٨، «قرأها علي على المنبر»، مختصر ابن خالويه ١٥١، القرطبي ٢٠٨/١٧، وانظر القصة التي ذكرها ابن خالويه في القرطبي، الكشاف ١٩٤/٢، التبيان ٤٩٥/٩، فتح القدير ١٥٥/٥، الطبرى ١٠٤/٢٧، تأويل مشكل القرآن ٣٧/٣٧، حاشية الشهاب ١٤٤/٨، المحرر ٢٤٥/١٤، الرازى ١٦٤/٢٩، تفسير الماوردي ٤٥٤/٥، روح المعاني ١٤١/٢٧، وانظر التاج والمحكم/طلح.

(٣) البحر ٢٠٧/٨، الكشاف ١٩٥/٣، الدر المصنون ٢٥٩/٦، روح المعاني ١٤١/٢٧.

**كثيرة**

- ترقيق<sup>(١)</sup> الراء عن الأزرق وورش.

- وقرأه<sup>(٢)</sup> بالإمالة في الوقف الكسائي.

. وهي قراءة حمزة بخلاف عنه.

**لَامَقْطُوعَةٌ وَلَا مَنْوَعَةٌ**

**منوعة**

. قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي بخلاف عنهما.

**وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ**

**وَفُرْشٍ**

. قرأ الجمهور «وفرش»<sup>(٤)</sup> بضم الراء.

. وقرأ أبو حية «وفرش»<sup>(٥)</sup> بسكون الراء.

**مرفوعة**

. قرأه بالإمالة<sup>(٦)</sup> وفقاً حمزة والكسائي بخلاف عنهما.

**إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً**

**أنشأهن**

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم

«أنشأناهن»<sup>(٧)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذلك قرأ حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «أنشأناهن».

. وقرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت «أنشأناهن»<sup>(٨)</sup>.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المهدب ٢٧١/٢، البدور الزاهرة ٣١٠.

(٢) النشر ٨٤/٢، الإتحاف ٩٢، المهدب ٢٧١/٢، البدور الزاهرة ٣١١.

(٣) النشر ٨٣/٢، ٨٥، الإتحاف ٩٢، المهدب ٢٧١/٢، البدور الزاهرة ٣١١.

(٤) البحر ٢٠٧/٨، الكشاف ١٩٥/٣، المحرر ٢٤٧/١٤، مختصر ابن خالويه ١٥١، روح المعاني ١٤١/٢٧، فتح القدير ١٥٢/٥.

(٥) النشر ٨٣/٢، ٨٥، الإتحاف ٩٢، المهدب ٢٧١/٢، البدور الزاهرة ٣١١.

(٦) النشر ١/٣٩٠-٤٣١، الإتحاف ٥٣، المبسوط ١٠٤، السبعة ١٣٣.

(٧) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف ١٠٤، المهدب ٢٦٩/٢، البدور الزاهرة ٣١٠.

فَعَلَنَاهُنَّ أَبْكَارًا ٢٣

. قراءة يعقوب في الوقف بهاء السكت «فجعلناهُنَّ»<sup>(١)</sup>.

عُرِبًا أَتَرَابًا ٢٧

. قرأ حمزة وشجاع وعباس والأصمعي عن أبي عمرو وخارجية وكردم وأبو خليد عن نافع وحمداد ويحيى عن أبي بكر وأبان عن عاصم وإسماعيل وخلف والأعمش «عُرِبًا»<sup>(٢)</sup> بـ«كون الراء»، للتحقيق، وهي لغة تميم وبكر ونجد.

. وقرأ الباقيون «عُرِبًا»<sup>(٢)</sup> بضم الراء مثقالاً، وهي رواية حفص عن عاصم، وابن جماز والقاضي عن قالون وورش وإسحاق عن نافع وعبد الوارث واليزيدي عن أبي عمرو. وقال عباس: «سألت أبا عمرو فقرأ «عُرِبًا» مثقالاً، قال: وسائله عن «عُرِبًا» فقال: تميم تقولها ساكنة الراء». قال الطبرى: «والضم في الحرفين أولى القراءتين بالصواب...».

ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ٢٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ٣٠

. تقدمت إمالة الهاء في الوقف في الآية ١٢/.

ثُلَّةٌ ... ثُلَّةٌ

(١) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف ١٠٤/.

(٢) البحر ٢٠٧/٨، الإتحاف ٤٠٨/، التبيان ٤٩٥/٩، السبعة ٦٢٢، الحجة لابن خالويه ٣٤٠، معاني الفراء ١٢٥/٣، مجمع البيان ١١٧/٢٧، شرح الشاطبية ٢٩١، الكشاف ١٩٥/٣، حجة القراءات ٦٩٦، القرطبي ٢١١/١٧، الكشف عن وجوه القراءات ٣٠٤/٢، غرائب القرآن ٧٤/٢٧، النشر ٢١٦/٢، التيسير ٢٠٧/، الطبرى ١٠٨/٢٧، المحرر ١٤/١٤، العنوان ١٨٥/، المكرر ١٣٢، الكافي ١٧٩، مجمع البيان ١١٧/٢٧، الشهاب البيضاوى ١٤٤/٨، حاشية الجمل ٢٢٥/٤، إعراب النحاس ٣٢٩/٢، التبصرة ٦٩٢، المسوطن ٤٢٦ - ٤٢٧، إرشاد المبتدى ٥٨٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٤٢/٢، زاد المسير ١٤٢/٨، روح المعانى ١٤٢/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٧٩/٢.

وَظَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ

- قرأ الجمهور «لابارد ولاكريم»<sup>(١)</sup> بجرهما على النعت لما قبله.
- وقرأ ابن أبي عبلة «لابارد ولاكريم»<sup>(٢)</sup> برفعهما، أي: لا هو بارد ولا كريم.

وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْجِنْتِ الْعَظِيمِ

يُصْرُونَ

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء بخلاف عنهم.

وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا مِنَّا وَكَانَ أَثْرَابًا وَعَظِيمًا أَئِنَّا مَبْعُونُونَ

أَيْذَا أَئِنَا

- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف وابن كثير وأبو عمرو، بالاستفهام فيهما.

- وقرأ أبو جعفر ونافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول «إذا»، والإخبار في الثاني «إنا».

- وقرأ ابن عامر بالإخبار في الأول «إذا» والاستفهام في الثاني «إنا»، وهو رواية السلمي عن أبي جعفر.

وكل مستفهم من هؤلاء القراء على أصله، وبيان ذلك كما يلى:

- ١ - قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر والبيزيدي وزيد عن يعقوب بالتسهيل في الثانية مع إدخال ألف بينهما.

(١) البحر ٢٠٩/٨، روح المعاني ١٤٤/٢٧، الدر المصنون ٦/٢٦٠، إعراب القراءات الشواذ ٥٥٣/٢.

(٢) النشر ٩٩/٢، الإتحاف ١٠٠، المذهب ٩٦، البدور الزاهرة ٢٦٩/٢.

(٣) انظر الإتحاف ٤٤، ٢٦٩، ٤٠٨، المكرر ١٣٢، المحرر ١٤، ٢٥٤، النشر ١/٢٧٣، ٣٧٣، ٢٧٠، ٢٥٤/١٤، ١٣٢/٢٦٩، التبصرة ٤٢٧، ٥٥٤ - ٥٥٦، التيسير ١٣٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٠/٢ - ٢١، وانظر حجة القراءات ٢٧/٣٧٠ - ٣٧٢، الفنوان ١١٢، السابعة ٦٢٢، إرشاد المبتدى ٥٨٠ - ٥٨١، الأزهية ٢٥، غرائب القرآن ٧٤/٢٧، إعراب النحاس ٣٣٢/٣، إعراب القراءات السابعة وعللها ٣٤٥/٢، روح المعاني ١٤٥/٢٧.

٢ - وقرأ ورش من طريق الأصبهاني وابن كثير ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، ولا إدخال بينهما ووافقهم ابن محيصن.

٣ . وقرأ هشام بتحقيق الأولى والثانية مع الإدخال بينهما ، وعدم الإدخال.

٤ - وقرأ هشام وعاصم وحمزة وابن ذكوان والكسائي وخلف والحسن وروح والأعمش بالتحقيق مع عدم الإدخال . وتقديم هذا في الآية/٥ من سورة الرعد .

. وذكر ابن جني قراءة ولم يعزّها إلى قارئ وهي قراءة «إذا... إننا»<sup>(١)</sup> على الخبر فيهما من غير استفهام، وذكرها العكري أيضاً في الشواد.

ـ قرأ نافع وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وقالون وورش وابن ذكوان وابن محيصن والأعمش «متنا»<sup>(٢)</sup> بكسر الميم . وقرأ أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وأبو جعفر ويعقوب وعيسي الثقفي «متنا»<sup>(٢)</sup> بضم الميم، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

أَوَّلَاءِ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٨﴾

ـ قرأ قالون وابن عامر وأبو جعفر ونافع وشيبة وابن محيصن «أوَّلَاءِ أَبَاؤُنَا

(١) المحتسب ٣٠٩/٢ ، إعراب القراءات الشواد ٥٥٦/٢

(٢) الإتحاف ١٨١ ، ٤٠٨ ، المكرر ١٣٢ ، العنوان ٨١ ، الشر ٢٤٢ / ٢٤٣ - ٢٤٢ / ٢ ، التيسير ٩١ ، السبعة ٢١٨ ، التبصرة ٤٦٦ ، المسوط ١٧٠ ، إرشاد المبتدى ٢٧٠ / ١٤ ، المحرر ٢٥٤ ، وانظر الرازى ١٧٢ / ٢٩ . ١٧٣

آباؤنا»<sup>(١)</sup> بإسكان الواو فيهما، على أنها العاطفة التي لأحد الشيئين.

- وقرأ الباقيون «أو آباؤنا»<sup>(٢)</sup> بفتح الواو، على أن العطف بالواو أعيدت معها همزة الإنكار، وآباؤنا: مبتدأ، خبره محذوف، أي: مبعوثون.

- وقرأ الأصبهاني وورش بنقل حركة الهمزة بعد «الواو» إلى الواو على قاعدته، ثم حذف الهمزة، وصورتها «أو آباؤنا»<sup>(٣)</sup>.

- وروى الأزرق عن ورش فتح الواو من غير نقل كالباقيين.

وتقديمت هذه القراءات مفصّلة في الآية/١٧ من سورة الصافات.

**قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لَمْ يَجْمُعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ**

**لَمَّا جُمِعُونَ**

- قراءة الجماعة «المجموعون»<sup>(٤)</sup> من «جمع».

- وقرئ «المجموعون»<sup>(٥)</sup> من «أجمع».

وقال ابن خالويه: «حكاه أبو معاذ عن بعض المصاحف».

**ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيَّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ**

- قرأ طلحة «إن نحن إلا مُكَذِّبون»<sup>(٦)</sup>.

(١) البحر/٣٥٥، الإتحاف/٣٦٨، ٤٠٨، التيسير/١٨٦، النشر/٣٥٧، العنوان/١٦١، المكرر/١٢٢، الكافي/١٦١، فتح القدير/١٥٤، ٥، حجة القراءات/٦٩٦، لكشف عن وجوه القراءات/٢٢٢، إرشاد المبتدى/٥٢٢، الكشاف/١٩٥، المحرر/٢٥٤، ١٤، معاني الفراء ٩٨/١، زاد المسير/١٤٤، ٨، روح المعاني ١٤٥/٢٧.

(٢) انظر الإتحاف/٥٩، ٣٦٨، ٤٠٨، النشر/١، ٤٠٨/٣٥٧.

(٣) مختصر ابن خالويه/١٥٢، الشهاب - البيضاوي ١٤٥/٨، الكشاف/١٩٥، ٣، روح المعاني ١٤٥/٢٧.

(٤) مختصر ابن خالويه/١٥٢.

. وقراءة الجماعة «ثم إنكم... المكذبون».

**لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقْوَمٍ**

. قرأ عبد الله بن مسعود «لَا كلوه من شجرة»<sup>(١)</sup> كذا بالهاء ولعله لَا كلونَ تحريف.

. وقرأ أيضاً «الاكلون من شجرة من زقوم»<sup>(٢)</sup>.

. قراءة الجمهور «من شجر» على الجمع.

. وقراءة عبد الله بن مسعود «من شجرة»<sup>(٣)</sup> مفرداً.

**فَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطْوَنَ**

. قرأ أبو جعفر والوليد بن مسلم عن ابن عامر «فمالون»<sup>(٤)</sup> بحذف الهمزة مع ضم اللام.

. ولهمزة وقفاً ثلاثة أوجه:

١ - حذف الهمزة مع ضم اللام كأبي جعفر.

٢ - تسهيل الهمزة بينَ بينَ.

٣ - إبدال الهمزة ياء، وذلك لكسير ما قبلها.

. وقرأ الأزرق بتثليث مَدَ البدل، والباقيون بالقصر.

(١) مختصر ابن خالويه/١٥٣، الطبرى/٢٧/١١٢.

(٢) معانى الفراء/١٢٧/٣، الطبرى/٢٧/١١٢.

(٣) الدر المصور/٦/٢٦١، فتح القدير/٥/١٥٤، معانى الفراء/٣/١٢٧، حاشية الشهاب/٨/١٤٥، مختصر ابن خالويه/١٥٣، الطبرى/٢٧/١١٢.

(٤) النشر/١/٣٩٧، ٤٣٨، الإتحاف/٥٦، ٤٠٨، ٦٧، المهدب/٢/٢٧٠، البدرو الزاهرة/٣١٠، التقريب والبيان/٥٩ بـ.

فَشَرِّبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَرِّبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ

فَشَرِّبُونَ.. فَشَرِّبُونَ<sup>(١)</sup>. قراءة الإملالة فيها عن مجاهد وأبي عثمان النهدي.

شُرْبَ .قرأ نافع وعاصم وحمزة وأبو جعفر والحسن والأعمش وسهل

«شُرْبَ»<sup>(٢)</sup> بضم الشين، وهو مصدر، وقيل: هو اسم.

وقرأ الأعرج وسعيد بن المسيب، وشعيب بن الحجاج ومالك بن دينار

وابن جريج وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي «شَرْبَ»<sup>(٣)</sup> بفتح

الشين، وهو مصدر مقيس، وذكر أبو عبيد أنها لغة النبي ﷺ.

قال الفراء: «وسائل القراء يرفعون الشين، والفتح أقل اللغتين، وبها

قرأ أبو عمرو».

وذهب بعضهم إلى أن الفتح أفصح وأقيس، ورد عليه بكلام القراء

هذا، وذهب الطبرى إلى أنهما قراءتان سواء.

وقرأ مجاهد وأبو عثمان النهدي «شَرْبَ»<sup>(٤)</sup> بكسر الشين، وهو

بمعنى المشروب، اسم لامصدر، فهو كالرّعي والطّحن.

(١) في مختصر ابن خالويه/١٥١، ذكر المحقق رقم الآية/٥٥، وترك التي قبلها، وليس الثانية بأولى من الأولى بالإملالة بل هما سواء، ولذلك جمعتهما.

(٢) البحر/٨، العنوان/١٨٥، المبسوط/٤٢٧، إرشاد المبتدى/٥٨١، المحرر/١٤، حاشية الجمل/٤، ٢٧٧، ٥٤٣، الإتحاف/٤٠٨، القرطبي/٢١٤/١٧، الطبرى/١١٢/٢٧، زاد المسير/١٤٥/٨، مشكل إعراب القرآن/٢٥٣/٢، التبصرة/٦٩٣، شرح الشاطبية/٢٩١، الكشاف/١٩٥/٣، فتح القدير/١٥٤/٥، العكّبى/١٢٥/٢، التشرّف/٢٨٢، التيسير/٢٠٧، شرح اللّمع/٦٠٢، حاشية الشهاب/١٤٦/٨، الكشف عن وجوه القراءات/٣٠٥/٢، إعراب النحاس/٢٢٥/٣، معاني الفراء/١٢٨/٢، معاني الأخفش/٤٩٢/٢، السبعة/٦٢٢، البيان/٤١٧/٢، إعراب الحديث/٩٤، حجة القراءات/٦٩٦، الحجة لابن خالويه/٣٤١، غرائب القرآن/٧٤/٢٧، اللسان والتاج والصحاح والتهذيب/شرب، التبيان/٥٠١/٩، بصائر ذوي التمييز/شرب، إعراب القراءات السبع وعللها/٢٤٥/٢، التذكرة في القراءات الشمان/٥٧٩/٢.

(٣) البحر/٨، الكشاف/١٩٥/٢، العكّبى/١٢٥/٢، حاشية الجمل/٤، ٢٧٧، ٥٤٣، حاشية الشهاب/١٤٦/٨، المحرر/١٤، التاج والصحاح واللسان/شرب، زاد المسير/١٤٥/٨، روح المعانى/١٤٦/٢٧، إعراب الحديث/٩٤، فتح القدير/١٥٤/٥، بصائر ذوي التمييز/شرب، إعراب القراءات السبع وعللها/٢٤٥/٢، روح المعانى/١٤٦/٢٧.

«وزعم الكسائي أن قوماً منبني سعد بن تميم يقولون: شرب  
الهيم بالكسر» كذا في زاد المسير.

وقال في التاج: «... بالوجوه الثلاثة، قال يحيى بن سعيد الأموي:  
سمعت ابن جريج يقرأ «...شَرَب»، فذكرت ذلك لجعفر بن محمد،  
فقال: وليست كذلك، إنما هي شُربَ الهيم، قال الفراء: وسائل  
القراء يرفعون الشين...»، والقصة في معانٍ القراء، وفيها زيادة  
بيان عما هنا.

هَذَا نُزُلُّهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ١٩٢ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ١٩٣

. قرأ الجمهور «نُزُلُّهُم»<sup>(١)</sup> مُثَقلاً، وهي قراءة اليزيدي عن أبي عمرو.  
وقرأ ابن محيصن وخارجية عن نافع ومحبوب وأبو زيد ونعيم  
ويونس بن حبيب وهارون وعصمة وعباس كلهم عن أبي عمرو،  
«نُزُلُّهُم»<sup>(٢)</sup> بالسكون على الزاي تحفيضاً.

. أدمغ<sup>(٢)</sup> النون في النون أبو عمرو ويعقوب.

الَّدِينِ / نَحْنُ

٥٧ . ٥٦

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنَوْنَ ١٩٤

. قرأ نافع وأبو جعفر وورش من طريق الأصبهاني وقالون بالتسهيل  
أَفَرَأَيْتُمْ<sup>(٢)</sup> بَيْنَ بَيْنَ.

. وقرأ الأزرق وورش بإبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد للساكنين

(١) البحر ٢١١/٨، فتح القدير ١٥٥/٥، حاشية الشهاب ١٤٦/٨، المحرر ٢٥٧/١٤، روح المعاني ١٤٦/٢٧، السبعة ٦٢٣/٢٢٣، القرطبي ٢١٥/١٧، الكشاف ٢٧٢/٢، مختصر ابن خالويه ١٥١: «...وعياش»، كذا، ولعله مُصحّف عن عباس، إعراب القراءات السبع وعللها التقريب والبيان ٥٩/ ب.

(٢) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف ٢٢/٢، المذهب ٢٧٢/٢، البدور الزاهرة ٣١١، زاد المسير ١٤٥/٨.

(٣) النشر ٣٩٧/١، الإتحاف ٥٦/٥٦، ٤٠٨، المكرر ١٣٢.

«أفرأيتم».

- وقرأ الكسائي بحذفها «أَفَرَأَيْتُمْ».

- وقرأ الجمهور بالتحقيق «أفرأيتم».

وتقديم مثل هذا، وانظر الآية/١٩ من سورة النجم.

ـ قرأ الجمهور **«تَمْنَوْنَ»**<sup>(١)</sup> بالتناء المضمة.

ـ **تَمْنَوْنَ**

- وقرأ ابن عباس وأبو السمال ومحمد بن السمييع والأشهب العقيلي **«تَمْنَوْنَ»**<sup>(٢)</sup> بفتح التاء.

قال الزجاج: «... فيجوز على هذا تمنون بفتح التاء، ولا أعلم أحداً قرأ بها، فلا تقرآن بها إلا أن ثبتت رواية».

﴿أَنَّمَا مُخْلِقُونَ هُنَّ أَمْ نَحْنُ الْخَلِقُونَ﴾

ـ قرأ نافع وابن كثير وورش من طريق الأصبهاني ورويس وابن محيسن **«أَنْتُمْ»** بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال ألف بينهما.

- وقرأ أبو عمرو وأبو جعفر ونافع برواية قالون وهشام بخلاف عنه ويعقوب برواية رويسي وزيد واليزيدي بتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما.

- وقرأ ورش الأزرق بإبدال الثانية ألفاً مع المد لساكين، ألف المبدلة والنون، وأنكر هذا الوجه الزمخشري، ورده أبو حيان وغيره.

ـ وقرأ بالتحقيق مع المد هشام في وجهه الثاني.

- وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر وخلف

(١) البحر/٢١١/٨، معاني الزجاج/١١٢/٥، القرطبي/٢١٦/١٧، فتح القدير/٥/١٥٧، الكشاف/٣/١٩٦، مختصر ابن خالويه/١٥١، المحرر/١٤، حاشية الجمل/٤، ٢٧٧/٤، الشهاب - البيضاوي/٨، ١٤٦، وفي غريب الحديث/٤: «بضم التاء، ولم أسمع أحداً قرأ بها» ولعل صواب النص: بفتح التاء، روح المعاني/٢٢/١٤٧.

(٢) انظر مراجع الحاشية السابقة، إعراب القراءات الشواذ/٢، ٥٥٥/٢.

(٣) المكرر/١٣٣، الإتحاف/٤٤، ٤٠٨، النشر/١، ٣٦٣، المسوط/١٢٣ - ٢٤، حاشية الجمل/٤، ٢٧٨/٤.

وروح والحسن والأعمش بالتحقيق فيهما مع القصر، وهو الوجه  
الثالث لهشام من طريق الداجوني.

وإذا وقف حمزة سَهْلٌ وحقق، لأنه متوسط بزائد، وله أيضاً  
إبدالها ألفاً.

وتقدّمت هذه القراءات في الآية/٤٠ من سورة البقرة.

**نَحْنُ قَدَرَنَا بِنِعْمَتِكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَخْنُ بِمَسْبُوقَيْنِ خَيْرٍ**

**الْخَالِقُونَ: نَحْنُ . أَدْغَمَ<sup>(١)</sup> النون في النون أبو عمرو ويعقوب.**

٦٠ ٥٩

قدَرَنَا . قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وعااصم وحمزة  
والكسائي وأبو بكر وخلف ويعقوب «قدَرَنَا»<sup>(٢)</sup> بشد الدال.  
وقرأ ابن كثير ومجاهد وحميد وابن محيصن «قدَرَنَا»<sup>(٣)</sup> بتخفيف الدال.

**عَلَيَّ أَنْ بُدِّلَ أَمْثَلُكُمْ وَنُذِيشَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ**

قراءة حمزة في الوقف<sup>(٤)</sup> بإبدال الهمزة ياءً. نُذِيشَكُمْ

**وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشَأَةَ الْأَوَّلَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ**

الْنَّشَأَةَ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن واليزيدي ومجاهد

(١) النشر/١، ٢٨٢/٢، الإتحاف/٢٢، المهدب/٢٧٢/٢، البدور الزاهرة/٢١١.

(٢) البحر/٨، الكشف عن وجوه القراءات/٢٠٥/٢، غرائب القرآن/٧٤/٢٧، النشر/٣٨٣/٢،  
التيسير/٢٠٧، حجة القراءات/٦٩٦، إعراب القراءات السبع وعللها/٣٤٧/٢، الحجة لابن  
خالويه/٣٤١، الإتحاف/٤٠٨، المكرر/١٤٤، فتح القدير/١٥٧/٥، السبعة/٦٢٣، ٢٦٧،  
الكتاب/١٧٩، التبيان/٥٠١/٩، زاد المسير/١٤٦/٨، القرطبي/٢١٦/١٧، مجمع البيان  
الكاف/١٢٥، الكشاف/١٩٦/٢، المحرر/٤٢٧، المسوط/٤٢٧، إرشاد المبتدئ/٥٨١، حاشية  
الجمل/٤، الشهاب - البيضاوي/١٤٦/٨، التبصرة/٦٩٣، العنوان/١٨٥.

(٣) النشر/١، ٤٣٧/٤٢٨، الإتحاف/٦٧، البدور الزاهرة/٢١٠.

والحسن وأبو الأشهب وقتادة «النشاء»<sup>(١)</sup> بفتح الشين وبعدها ألف ثم همزة.

- وقرأ نافع وحفص وأبو بكر عن عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب «النشاء» بسكون الشين.

- وإذا وقف حمزة فله وجهان:

الأول: نقل حركة الهمزة إلى الشين، ثم حذف الهمزة وصورة القراءة: «النشاء»<sup>(٢)</sup>.

الثاني: فتح الشين وإبدال الهمزة ألفاً في الخط، وهو مسموع عن العرب، وصورة القراءة «النشاء»<sup>(٣)</sup>.

وانظر الآية/٢٠ من سورة العنكبوت، فالبيان هناك أفصح وأحسن مما أثبتته هنا، وانظر كذلك الآية/٤٧ من سورة النجم.

- قراءه بالإملاء<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

**الأولى**

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

- وقراءة الباقيين بالفتح.

**تذكرون**

- قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف والأعمش «تذكرون»<sup>(٥)</sup> خفيف الذال، وأصله: تذكرون، فحذفت التاء استخفافاً.

(١) البحر/١٤٦، الإتحاف/٣٤٥، ٤٠٣، ٤٠٨، التبصّرة/٦٣١، القرطبي/٢١٧/١٧

العنوان/١٨٥، المكرر/١٢٢، الكشاف/١٩٦/٢، إرشاد المبتدى/٤٨٨، حاشية الجمل/٢٧٨/٤ -

٢٧٩، المحرر/٢٥٩/١٤، النشر/٢٤٣، انظر ٤٤٨/١، المبسوط/٣٤٢، السبعة/٤٩٨، حجة

القراءات/٥٤٩، الكشف عن وجوه القراءات/٢١٧٨/٢، فتح القدير/١٥٧/٥

(٢) النشر/٤٢٣/٢، ٣٤٢/٢، التيسير/١٧٣، المكرر/١٣٣.

(٣) النشر/٤٨١/١، التيسير/١٧٣، الإتحاف/٦٩.

(٤) النشر/٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهدب/٢٧١، البدور الزاهرة/٣١١، التذكرة في القراءات الشمان/٢٠٤/١.

(٥) البحر/٢١١/٨، الإتحاف/٢٢٠/٨، ٤٠٨، التيسير/١٠٨، العنوان/٩٣، المكرر/١٢٣، النشر

٢٦٦/٢، التبصّرة/٥٠٦، المبسوط/٢٠٤، الكشف عن وجوه القراءات/٤٥٧/١، إرشاد

المبتدى/٢٢٤، المحرر/٢٥٩/١٤

- وقرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وابن كثير ويعقوب «تذكرون»<sup>(١)</sup>، وأصله: تتذكرون، فأدغمت التاء الثانية في الذال فشُدّت.

وتقديم هذا في الآية ١٥٢ من سورة الأنعام.

- وقرأ طلحة «تذكرون»<sup>(٢)</sup> بسكون الذال وضم الكاف.

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٢﴾

تقديمت القراءات في الهمزة الثانية في الآية ٥٨.

أَفَرَأَيْتُمْ

إِنَّمَّا تَرَزَّعُونَ هُمْ أَنْتُمْ لَرَّعُونَ ﴿٤﴾

تقديم حكم الهمزتين في الآية ٥٩ من هذه السورة.

إِنْتُمْ

لَوْنَشَاءُ لَجَعَلَنَاهُ حُطَّمًا فَظَلَّمُتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦﴾

لَنْشَاءُ

تقديمت القراءة بالوقف على الهمز في الآية ٢١٣ من سورة البقرة

في «يشاء».

وكذلك في الآية ٨٧ من سورة هود «نشاء».

لَجَعَلَنَاهُ

قرأ ابن كثير في الوصل «لجعلناه»<sup>(٣)</sup> بوصل الهاء بواو.

- وقراءة الآخرين بهاء مضمومة.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٢١١/٨، المحرر ٢٥٩/١٤، الدر المصنون ٢٦٤/٦، روح المعاني ١٤٨/٢٧.

(٣) النشر ٣٠٥/١، الإتحاف ٣٤/٢.

فَظَلَّتْم

. قرأ الجمهور «فَظَلَّتْم»<sup>(١)</sup> بفتح الظاء ولام واحدة، وأصله: ظَلَّتْم  
بلامين: الأولى مكسورة، وقد حُذفت، وهو من شواد التخفيف.  
وقال الفراء: «... ومن فتح الظاء قال: كانت مفتوحة فتركها على فتحها». .  
وقرأ أبو حيوة وأبو بكر في رواية العتكي والشعبي وأبو العالية،  
وهارون عن حسين عن أبي بكر عن عاصم وقتادة وأبو البرهسم  
وابن أبي عبلة والشوري عن ابن مسعود والأعمش وابن مجالد وابن  
نبهان عن عاصم «فَظَلَّتْم»<sup>(٢)</sup> بكسر الظاء، وأصله «ظَلَّتْم»، فنقلت  
بكسر اللام إلى الظاء بعد سلب حركتها، ثم حذفت اللام، وهو  
من شواد التخفيف، وهي لغة الحجاز.

قال الفراء: « فمن كسر الظاء جعل كسرة اللام الساقطة في الظاء...  
- وقرأ عبد الله بن مسعود وعاصم الجحدري والمطوعي «فَظَلَّتْم»<sup>(٣)</sup>  
بلامين على الأصل، والأولى مكسورة والثانية ساكنة.  
- وقرأ الجحدري وأحمد بن موسى «فَظَلَّتْم»<sup>(٤)</sup> بلامين الأولى  
مفتوحة والثانية ساكنة، المشهور الكسر.

(١) البحر ٢١١/٨، القرطبي ٢١٩/١٧، المحرر ٢٦١/١٤، أمالی ابن الشجري ٩٢/١، البيان ٤١٨/٢، مشكل إعراب القرآن ٣٥٣/٢، معاني الفراء ١٩٠/٢، فتح القدير ١٥٧/٥، بصائر ذوي التمييز/وقر، اللسان/وقر، مَسْ، التاج/مسَ.

(٢) البحر ٢١٢-٢١٢، القرطبي ٢١٩/١٧، الكشاف ١٩٦/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٥٣/٢، البيان ٤١٨/٢، إعراب النحاس ٣٢٨/٣، معاني الفراء ١٩٠/٢، حاشية الشهاب - البيضاوي ١٤٧/٨، المحرر ٢٦١/١٤، معاني الأخفش ٢٣٦/١، بصائر ذوي التمييز/وقر، زاد المسير ١٤٨/٨، روح المعاني ١٤٨/٢٧، التهذيب والسان/حسَّ، التاج/مسَّ، ظل، اللسان/وقر، التقريب والبيان ٥٩ ب.

(٣) البحر ٢١٢/٨، الكشاف ١٩٦/٢، الإتحاف ٤٠٨، المحرر ٢٦١/١٤، مختصر ابن خالويه ١٥١، الشهاب - البيضاوي ١٤٧/٨، فتح القدير ١٥٧/٥، روح المعاني ١٤٨/٢٧، التهذيب/حسَّ.

(٤) البحر ٢١٢/٨، مختصر ابن خالويه ١٥١، روح المعاني ١٤٨/٢٧، المحرر ٢٦١/١٤، فتح القدير ١٥٧/٥.

**فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ** .قرأ ابن كثير في رواية البزي وابن فليح، وأبو ربيعة وابن محيصن «فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ»<sup>(١)</sup> بضم الميم وتشديد التاء.

- قراءة الباقيين بغير تشديد «... تَفَكَّهُونَ»<sup>(١)</sup>.

**تَفَكَّهُونَ** .قراءة الجمهور «تَفَكَّهُونَ»<sup>(٢)</sup> ومعناها: الندم، وقيل تعجب، وهذه لغة أزد شنوة.

- وقرأ أبو حزام العكلي وأبي بن كعب وابن السعيف والقاسم بن محمد وعروة «تَفَكَّنُونَ»<sup>(٢)</sup> بالنون بدل الهاء، ومعناها تندمون، وهي لغة لِعُكْلٍ وقيل: لغة تميم.

قال ابن خالويه: «تفَكَّهٌ . بالباء . تعجب ، وتفَكَّنٌ . بالنون . تندم».

### إِنَّا مَلَكُوْنَا

إِنَّا

- قرأ الجمهور «إِنَّا» بهمزة واحدة على الخبر،

- وقرأ الأعمش والجحدري وأبو بكر والمفضل كلاهما عن عاصم وزر بن حبيش وحماد «إِنَّا»<sup>(٣)</sup> بهمزتين محققتين، على الاستفهام.

(١) الإتحاف/١٦٤ ، ٤٠٨ ، النشر/٢٢٤ ، المكرر/١٣٣ ، المسوط/١٥٢ ، الكشف عن وجوب القراءات ١٣٤/٢١٥ - ٢١٥ ، التيسير/٨٣ ، مختصر ابن خالويه/١٤٧.

(٢) البحر/٢١٢/٨ : «أبو حرام» ، الكشاف/١٩٦ ، مختصر ابن خالويه/١٥١ «أبو حرام» ، روح المعاني/٢٧ ، زاد المسير/١٤٨/٨ ، حاشية الجمل/٤/٢٧٩ ، إعراب القراءات السبع وعللها ، التاج/والسان/فكن ، فتح القدير/٤٥٢/٢ .

(٣) البحر/٢١٢/٨ ، الكشف عن وجوب القراءات/٣٠٦/٢ ، القرطبي/٢١٩/١٧ ، السبعة/٦٢٤ ، التيسير/٢٠٧ ، فتح القدير/١٥٧/٥ ، حجة القراءات/٦٩٧ ، شرح الشاطبية/٢٩١ ، النشر/٣٧١/١ ، الكشاف/١٩٧/٣ ، الإتحاف/٤٠٨ ، مجمع البيان/١٢٥/٢٧ ، التبيان/٥٠٤/٩ ، التبصرة/٦٩٣ ، إرشاد المبتدى/٥٨٢ ، المسوط/٤٢٨ ، العنوان/١٨٥ ، المكرر/١٣٣ ، المحرر/٢٦١/١٤ ، الكافي/١٧٩ ، التبيان/٥٠٤/٩ ، ٥٠٦ ، غرائب القرآن/٧٥/٢٧ ، التذكرة في القرآن/٥٨٠/٢ .

**بَلْ نَحْنُ مُحَرُّمُونَ** ٦٧

. أَدْغَمَ الْلَّام<sup>(١)</sup> فِي النُّونِ الْكَسَائِيِّ.

**بَلْ نَحْنُ**

**أَفَرَءَ يَتَمَّالِمَ إِذِي تَشَرِّعُونَ** ٦٨

. تَقْدَمَتِ الْقِرَاءَاتِ فِي الْهِمْزَةِ الثَّانِيَةِ فِي الْآيَةِ ٥٨.

**أَفَرَءَ يَتَمَّ**

**إِنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَزِنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ** ٦٩

. تَقْدَمَتِ الْقِرَاءَاتِ فِي الْهِمْزَتَيْنِ فِي الْآيَةِ ٥٩ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ<sup>(٢)</sup>.

**إِنْتُمْ**

وَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ: «قَرَا الْجَمَهُورُ «إِنْتُمْ» بِالْمَدِّ، وَرُوِيَّ عَنْ أَبِي عُمَرٍ وَعِيسَى «إِنْتُمْ» بِغَيْرِ مَدِّ، وَضَعَفَهَا أَبُو حَاتَّمٍ».

**لَوْنَشَاءُ جَعَلَنَّهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا شَكَرُونَ** ٧٠

. تَقْدَمَتِ الْقِرَاءَةِ فِيهِ فِي الْوَقْفِ فِي الْآيَةِ ٢١٣ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ  
«نَشَاءُ». وَالْآيَةُ ٨٧ مِنْ سُورَةِ هُودَ «نَشَاءُ».

**نَشَاءُ**

. تَقْدَمَتِ فِيهِ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ فِي الْآيَةِ ٦٥ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ.  
**جَعَلَنَّهُ**

**أَفَرَءَ يَتَمَّالِمُ النَّارَ إِذِي تُؤْرُونَ** ٧١

. تَقْدَمَتِ الْقِرَاءَاتِ فِي الْهِمْزَةِ الثَّانِيَةِ فِي الْآيَةِ ٥٨ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ.  
**أَفَرَءَ يَتَمَّ**

**إِنْتُمْ أَنْشَاتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشَعُونَ** ٧٢

. تَقْلَمَتِ الْقِرَاءَاتِ فِي الْهِمْزَتَيْنِ فِي الْآيَةِ ٥٩.

**إِنْتُمْ**

. قَرَا أَبُو عُمَرٍ بِخَلْفِهِ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَالْأَزْرَقَ وَوَرْشَ وَالْأَصْبَهَانِيَّ  
**أَنْشَاتُمْ**

(١) النشر ٧/٢، الإتحاف ٢٨، المهدب ٢٠٢/٢، البدور الظاهرة ٣١١.

(٢) المحرر ٢٦٣/١٤.

ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
بإبدال الهمزة ألفاً «أنشاتم»<sup>(١)</sup>.

ـ وهي قراءة حمزة في الوقف.

ـ والباقيون بتحقيق الهمز «أنشاتم».

**المُنشُوت** ـ قراءة الجماعة بالهمز «المُنشئون»<sup>(٢)</sup> ، وهو الوجه الثاني لابن وردان.

ـ وقرأ أبو جعفر، وبخلاف عن ابن وردان وابن جماز بحذف الهمزة مع ضم الشين في الحالين «المُنشون»<sup>(٣)</sup>.  
ـ ولهمزة وقفاً ثلاثة أوجه<sup>(٤)</sup> :

١ - التسهيل بينَ بينَ.

٢ - الحذف مع ضم الشين كأبي جعفر.

٣ - الإبدال ياء «المُنشيون».

نَحْنُ جَعَلْنَا تَذِكْرَةً وَمَتَعَالِلُّمُقْوِينَ

**المُنشُوت / نَحْنُ** ـ أدغم<sup>(٥)</sup> النون في النون أبو عمرو ويعقوب.

٧٢

ـ ترقيق<sup>(٦)</sup> الراء عن الأزرق وورش.



(١) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف ٥٣، ٦٤، المسوط ١٠٤، السبعة ١٣٣.

(٢) النشر ١/٣٩٧، ٤٢٨، إعراب النحاس ٣٤٠/٣، الإتحاف ٥٦، ٦٧، ٤٠٩، المهدب ٢/٢٧١، البدور الزاهرة ٣١١.

(٣) النشر ١/٣٩٧، الإتحاف ٢٢، المهدب ٢/٢٧٢، البدور الزاهرة ٣١١.

(٤) النشر ٢/٩٢، الإتحاف ٩٤، المهدب ٢/٢٦٩، البدور الزاهرة ٣١٠.

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾  
٧٥

**فَلَا أُقْسِمُ** . فرأى الجمهور «فَلَا أُقْسِمُ»<sup>(١)</sup> قالوا: لا : زائدة مؤكدة، وقيل: المنفي ممحوظ.

. وقرأ الحسن وحميد وعيسى بن عمر الثقفي «فَلَا قَسْمٌ»<sup>(١)</sup> بغير ألف.

وخرج ابن جنی هذه القراءة على تقدير مبتدأ ممحوظ أي: فلانا أقسام، وذهب هذا المذهب الزمخشري.

**فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ** . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٢)</sup> الميم في الباء بخلاف عنهما.

**يَمْوَاقِعُ** . قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر «بموقع» جمعاً<sup>(٣)</sup>.

. وقرأ عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وابن عباس وأبو جعفر والحسن وابن محيصن والأعمش ورويس عن يعقوب والنخعي وحمزة والكسائي وخلف «بموقع»<sup>(٤)</sup> مفرداً مراداً به الجمع؛ لأنه مصدر.

(١) البحر ٢١٢/٨، القرطبي ٢٢٢/١٧، الكشاف ١٩٨/٢، المحتسب ٣٠٩/٢، مختصر ابن خالويه ١٥١، مجمع البيان ١٢٩/٢٧، الشهاب - البيضاوي ١٤٨/٨، المحرر ٢٦٦/١٤، المسير ١٥١/٨، روح المعاني ١٥٢/٢٧، فتح القدير ١٥٩/٥.

(٢) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف ٢٤، المذهب ٢٧٥/٢، البدور الزاهرة ٢١٢.

(٣) البحر ٢١٢/٨، العنوان ١٨٥، المكرر ١٣٣، الكافي ١٧٩، القرطبي ٢٢٤/١٧.

التبصرة ٦٩٣، فتح الباري ٤٨١/٨، التبيان ٤٠٧/٩، غرائب القرآن ٥٠٧/٩، الشهاب -

البيضاوي ١٤٩/٨، الحجة لابن خالويه ٢٤٠، الطبرى ٢٤٠/٢٧، السبعة ٦٢٤، معانى الفراء ٢٠٤/٢٧، ٤٩/٢، ١٢٩/٣، الإتحاف ٤٠٩/٤، مجمع البيان ١٢٩/٢٧، النشر ٢٨٣/١، التيسير ٢٠٧،

كتاب المصاحف ٧٢، حجة القراءات ٦٩٧، المبسوط ٤٢٨، شرح الشاطبية ٢٩١، إرشاد

المبتدى ٥٨٢، المحرر ٣٦٦/١٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٤٧/٢، زاد المسير ١٥١/٨،

روح المعاني ١٥٢/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٠/٢، فتح القدير ١٦٠/٥.

إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ

لَقُرْءَانٌ . قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء ثم حذف الهمزة «القرآن»<sup>(١)</sup>.

وتقدم هذا مراراً.

لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

لَا يَمْسِهُ . قراءة الجماعة «لامسنه»<sup>(٢)</sup>.

وقرأ ابن مسعود «ما يَمْسِهُ»<sup>(٣)</sup> «ما» في موضع «لا».

إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ . قرأ الجمهور «... الْمُطَهَّرُونَ»<sup>(٤)</sup> اسم مفعول من «طَهَرَ» المشدّد.

وقرأ عيسى بن عمر، ورواه ابن حاتم عن نافع وأبي عمرو «المُطَهَّرُونَ»<sup>(٥)</sup> اسم مفعول من «أطَهَرَ».

وقرأ سلمان الفارسي «الْمُظَهَّرُونَ»<sup>(٦)</sup> اسم فاعل من «طَهَرَ» وهي عند الزجاج قليلة.

وقرأ سلمان الفارسي وزيد والحسن وعبد الله بن عون وابن عبد الرزاق عن الخزاعي عن البزي عن ابن كثير من طريق الداني «المُطَهَّرُونَ»<sup>(٧)</sup> بشدة الطاء والهاء، وأصله: المتطهرون، فأدغمت التاء

(١) البحر ٤٠/٢، النشر ٤١٤/١، الإتحاف ٦١، ٤٠٩.

(٢) البحر ٢١٤/٨، الطبرى ١١٩/٢٧، حاشية الجمل ٤/٢٨١، حاشية الشهاب ١٤٩/٨، المحرر ٢٧١/١٤.

(٣) البحر ٢١٤/٨، حاشية الشهاب ١٤٩/٨، المحرر ١٤/٢٧٠، فتح القدير ٥/١٦٠.

(٤) البحر ٢١٤/٨، مختصر ابن خالويه ١٥١، الكشاف ١٩٨/٢، حاشية الشهاب ١٤٩/٨، المحرر ٢٧٠/١٤، روح المعاني ٢٧/١٥٥، فتح القدير ٥/١٦٠.

(٥) البحر ٢١٤/٨، معانى الزجاج ١١٦/٥، الكشاف ١٩٨/٣، حاشية الشهاب ١٤٩/٨، المحرر ٢٧٠/١٤، روح المعاني ٢٧/١٥٥، فتح القدير ٥/١٦٠.

(٦) البحر ٢١٤/٨، مختصر ابن خالويه ١٥١ «سلمان القارئ»، الكشاف ١٩٨/٣، حاشية الشهاب ١٤٩/٨، المحرر ٢٧٠/١٤، روح المعاني ٢٧/١٥٥، فتح القدير ٥/١٦٠، التقريب والبيان ٥٩ ب.

في الطاء.

- وقرئ «المُطَهَّرون»<sup>(١)</sup> بالباء، والباء الخفيفة.

### تَنْزِيلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﷺ

**تَنْزِيلٌ** . قراءة الجمهور «تنزيل»<sup>(٢)</sup> بالرفع، أي: هذا تنزيل، وهو استئناف.

- وقرئ «تنزيلاً»<sup>(٣)</sup> بالنصب على المصدر، أي: نَزَّل تنزيلاً.

### وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﷺ

**رِزْقَكُمْ** . قراءة الجمهور «وتجعلون رزقكم»<sup>(٤)</sup> .

- وقرأ علي بن أبي طالب وابن عباس وابن شنبوذ «وتجعلون

شَكْرَكُمْ»<sup>(٥)</sup> ، وهي قراءة النبي ﷺ.

وقال أبو حيان: «وذلك على سبيل التفسير لخالفةه السواد،

وحكى الهيثم بن عدي أن من لغة أزدشتوة: مارَزَقْ فلانْ فلاناً،

بمعنى ما شكر».

**تُكَذِّبُونَ** . قرأ الجمهور «تُكَذِّبُونَ»<sup>(٦)</sup> مضارع كَذَبْ، المضعف، وهو رواية

حفص وأبي بكر عن عاصم.

(١) البحر ٢١٤/٨، الكشاف ١٩٨/٣، الدر المصنون ٦/٢٦٨، روح المعاني ٢٧/٥٥.

(٢) البحر ٢١٥/٨، الكشاف ١٩٨/٣، روح المعاني ٢٧/٥٥، الدر المصنون ٦/٢٦٨، فتح القدير ٥/١٦١.

(٣) البحر ٢١٥/٨، الكشاف ١٩٨/٣، المحتب ٢١٠/٢، مجمع البيان ٢٧/٢٩، مختصر ابن خالويه ١٥١، المحرر ١٤/٢٧٢، القرطبي ١٧/٢٢٨، إعراب النحاس ٢٤٢/٢، زاد المسير ٨/١٥٤، حاشية الشهاب ٨/١٥٠: «وقد حمله بعض شراح البخاري على التفسير من غير قصد للتلاوة»، التبيان ٩/٥١٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣٤٨، روح المعاني ٢٧/١٥٦، فتح القدير ٥/١٦١، غاية النهاية ٢/٥٥، معجم الأدباء ١٧/١٧٠.

(٤) البحر ٢١٥/٨، السبعة ٦٢٤، الرازى ٢٠٠/٢٩، التبيان ٩/٥١٢، الكشاف ٣/١٩٨، مجمع البيان ٢٧/١٢٩، حاشية الشهاب ٨/١٥٠، القرطبي ٨/١٧، المحرر ١٤/٢٧٢، إعراب القراءات السبع ٢/٢٤٨، غرائب القرآن ٢٧/٧٥، زاد المسير ٨/١٥٤، روح المعاني ٢٧/١٥٨، فتح القدير ٥/١٦١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٨٠، التقريب والبيان ٥/٥٩٠.

. وقرأ علي والمفضل عن عاصم ويحيى بن وثاب وأبي بن كعب  
«تَكْنِبُون»<sup>(١)</sup> مخففاً من «كَذَب» الثلاثي.

وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تُنْظَرُونَ ٤٤

. قرأ عيسى بن عمر واللؤلؤي عن أبي عمرو «حِينَئِذٍ»<sup>(٢)</sup> بكسر  
النون اتباعاً لحركة المهمزة في «إذ».

وذهب العكبري إلى أنه جعلهما كالكلمة الواحدة وبيني الأول  
وكسر النون لالتقاء المعاكين.

ولم يدرك ناشر مختصر ابن خالويه مراده من قوله: «بكسر  
النون» فضبط نون الفعل بالكسر «تُنْظَرُونَ» كذا! فتأمل.

. وقراءة الجماعة بفتح النون<sup>(٤)</sup> لأنها منصوب على الطرف.

. وقرأ أهل مكة «حِينَيْذٌ»<sup>(٣)</sup> بترك المهمزة.

. وذكر ابن خالويه<sup>(٤)</sup> أن في مصحف عبد الله «حين إذ» بالقطع،  
وفصل «إذ» عن «حين» وأنها في مصحفنا موصولة، وذكر  
العكبري أنها بسكون النون لأنه نون الوقف «حين إذ».

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَا كُنْ لَا يُبَصِّرُونَ ٤٥

. قرأ بترقيق<sup>(٥)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عندهما.

لَا يُبَصِّرُونَ

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٢١٥/٨، حاشية الجمل ٢٨٢/٤، المحرر ٢٧٤/١٤، روح المعانٰي ١٥٨/٢٧، إعراب القراءات الشواذ ٥٥٨/٢، مختصر ابن خالويه ١٥١، التقريب والبيان ٦٠.

(٣) مختصر ابن خالويه ١٥، إعراب القراءات الشواذ ٥٥٨/٢.

(٤) مختصر ابن خالويه ١٥١ - ١٥٢.

(٥) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المهدب ٢٧٢/٢، البدور الظاهرة ٣١١.

فَلَوْلَا إِن كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ <sup>٨٦</sup>

ترقيق<sup>(١)</sup> الراء عن الأزرق وورش.

غَيْرٌ

فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٌ <sup>٨٧</sup>

فَرَوْحٌ

قرأ الجمهور «فرَوْح»<sup>(٢)</sup> بفتح الراء، وهي قراءة النبي ﷺ.

قال أبو عبيدة: «أراد الراحة وطيب النسم»، وقال الفراء: «أي فَرَوْحٌ في القبر».

وَقَرَأَتْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ يَعْمَرْ وَالْحَسْنِ وَقَتَادَةَ وَنَوْحَ الْقَارِئِ وَالضَّحَّاكِ وَالْأَشْهَبِ الْعَقِيلِيِّ وَشَعِيبَ بْنَ الْحَجَابِ وَسَلِيمَانَ التَّمِيميِّ وَرَبِيعَ بْنَ خَثِيمٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَى وَأَبْوَ عَمْرَانَ الْجُوَنِيِّ وَالْكَلْبِيِّ وَفَيَاضَ وَقَتِيبةَ وَعَبِيدَ وَعَبْدَ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَمْرُو وَيَعْقُوبَ بْنَ حَيَّانَ وَرَوِيسَ وَابْنِ مَهْرَانَ عَنْ رُوحِ زَيْدٍ وَيَعْقُوبَ وَأَبْوَ رَزِينَ وَعَكْرَمَةَ وَشَعِيبَ بْنَ الْحَارِثِ، وَالْجَعْدَرِيِّ وَالْحَسْنِ وَبُدَيْلَ بْنَ مَيْسِرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبْوَ بَكْرَ الصَّدِيقِ وَابْنِ أَبِي سَرِيجِ عَنِ الْكَسَائِيِّ «فَرَوْحٌ»<sup>(٣)</sup> بضم الراء.

قال الفراء: «حياة لاموت فيها»، ومثل هذا قول أبي عبيدة، وقال

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المذهب ٢٧١/٢، البدور الزاهرة ٣١١.

(٢) البحر ٢١٥/٨، النشر ٣٨٣/٢، الإتحاف ٤٠٩، المسوط ٤٢٩، تأويل مشكل القرآن ٤٨٧ -

٤٨٨، معاني الفراء ١٣١/٣، الرازى ٢٠٢/٢٩، إعراب النحاس ٢٤٥/٣، القرطبي ٢٣٢/١٧، العکبری ١٢٠٦/٢، الطبری ١٢١/٢٧، معاني الزجاج ١١٧/٥، إرشاد المبتدی ٥٨٢، الكشاف ١٩٩/٣، التبيان ٣٥٩/٦، مختصر ابن خالويه ١٥٢، مجمع البيان ٥١١/٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٣٤/٢، المحتسب ٣١٠/٢ «الربيع بن خثيم»، روح المعانی ١٦٠/٢٧، حاشية الشهاب ١٥١/٨، حاشية الجمل ٢٨٣/٤، التاج والسان والتهذیب/روح، غرائب القرآن ٧٥/٢٧، المحرر ٢٧٧/١٤، زاد المسیر ١٥٦/٨ - ١٥٧، تفسیر الماوردي ٤٦٦/٥، فتح القدير ١٦٢/٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٠/٢.

قال الفراء: «حياة لاموت فيها»، ومثل هذا قول أبي عبيدة، وقال الرازى: «بضم الراء بمعنى الرحمة».

وجَنَّتْ نَعِيمٍ . قرأ في الوقف «جَنَّهُ»<sup>(١)</sup> بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب واليزيدي وابن محيصن والحسن، وهي لغة قريش، وهي خلاف الرسم.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْتَاءِ «جَنَّتْ»<sup>(٢)</sup> في الوقف، وهو موافق للرسم، وهي لغة طيء.

. وَقَرَأَ الْكَسَائِيَ بِإِمَالَةٍ<sup>(٣)</sup> الْهَاءُ وَمَا قَبْلَهَا في الوقف.

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَدَّرِينَ الضَّالِّينَ فَنَزَلَ مِنْ حَمِيمٍ

ـ قراءة الجماعة «فَنَزَلَ»<sup>(٤)</sup> بضم الزاي مثقلأ.

ـ قرأ يونس وخالد والمطوعي كلهم عن عباس عن أبي عمرو «فَنَزَلَ»<sup>(٥)</sup> بسكون الزاي على التخفيف.

وَنَصْلِيَةُ بَحِيمٍ

ـ قراءة الجمهور «وَنَصْلِيَةُ»<sup>(٦)</sup> بضم التاء على الرفع، معطوفاً على «فَنَزَلَ» في الآية السابقة.

(١) النشر ١٢٠/٢، الإتحاف ١٠٣، ٤٠٩، المكرر ١٢٣، حاشية الجمل ٤/٢٨٣.

(٢) النشر ٨٣/٢، الإتحاف ٩٢، المكرر ١٢٣.

(٣) معاني الزجاج ١١٨/٥، الكشاف ١٩٩/٣، إعراب القراءات الشواد ٥٥٩/٢، التقريب والبيان ٦٠/١.

(٤) البحر ٢١٦/٨، الكشاف ١٩٩/٣، العكברי ١٢٠٦/٢، القرطبي ٢٣٤/٢٧، مختصر ابن خالويه ١٥٢، روح المعاني ١٦٢/٢٧، فتح القدير ١٦٢/٥.

- وقرأ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْمَنْقِرِيُّ وَاللَّؤْلَؤِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرٍو «وَتَصْلِيَةً»<sup>(١)</sup>

بِجَرِ التَّاءِ، عَطْفًا عَلَى «مِنْ حَمِيمٍ» فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ.

- قرأ بِإِدْغَامٍ<sup>(٢)</sup> التَّاءِ فِي الْجَيْمِ وَبِالْإِظْهَارِ أَبُو عُمَرٍ وَيَعْقُوبَ.

**تَصْلِيَةُ حَمِيمٍ**  
قال القرطبي: «أَدْغَمَ أَبُو عُمَرَ التَّاءَ فِي الْجَيْمِ، وَهُوَ بَعِيدٌ».

**إِنَّ هَذَا الْهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ** 

- قرأ أَبُو عُمَرَ وَالكَسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَقَالُونَ وَالْحَسَنِ وَالْيَزِيدِيِّ  
«لَهُوَ»<sup>(٣)</sup> بِإِسْكَانِ الْهَاءِ.

- وقراءة الباقين «لَهُوَ»<sup>(٣)</sup> بالضم.

وتقدّم هذا في الآية/١٤٠ من سورة الشعرا.

(١) البحر ٢١٦/٨، الكشاف ١٩٩/٣، العكّيري ١٢٠٦/٢، القرطبي ٢٢٤/٢٧، مختصر ابن خالويه ١٥٢، روح المعاني ١٦٢/٢٧، فتح القدير ١٦٢/٥، التقريب والبيان ١٦٠.

(٢) النشر ٢٨٨/١، الإتحاف ٢٢، التيسير ٢٦، القرطبي ٢٣٤/١٧، التبصرة والتذكرة ٩٤٥/٢، المذهب ٢٧٥/٢، البدور الزاهرة ٣١٢/٣، التلخیص ٤٢٨.

(٣) النشر ٢٠٩/٢، الإتحاف ١٣٢.

۷۰ سوکن‌الله



(٥٧)

## سورة الحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزَى الْحَكَمِ

وَهُوَ قَرَأً بِسَكُونِ الْهَاءِ أَبُو عُمَرِ وَالْكَسَائِي وَأَبُو جَعْفَرِ وَقَالُونَ  
 «وَهُوَ»<sup>(١)</sup>.

وَالبَاقُونَ بِضَمِّهَا «وَهُوَ».

وَتَقْدِمُ هَذَا مَرَارًا، وَانظُرُ الْآيَتَيْنِ /٢٩/ و /٨٥/ مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ فِي  
 الْجَزْءِ الْأَوَّلِ.

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْكِمُ وَيُمْسِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَهُوَ انْظُرُ الْآيَةِ السَّابِقَةِ.

شَيْءٌ تَقْدَمَتِ الْقِرَاءَةُ فِيهِ فِي الْآيَةِ /٢٠/ مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ.

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

الْآخِرُ أَتَرَى الرَّاءُ عَنِ الْأَزْرَقِ وَوَرَشِ بِخَلَافِ.

الظَّاهِرُ تَرْقِيقٌ<sup>(٢)</sup> الرَّاءُ عَنِ الْأَزْرَقِ وَوَرَشِ بِخَلَافِ.

وَهُوَ انْظُرْ ضَمِّ الْهَاءِ وَاسْكَانَهَا فِي الْآيَةِ الْأُولَى.

شَيْءٌ تَقْدَمَتِ الْإِمَالَةُ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ.

(١) وَانظُرُ الْإِتْحَافَ /١٣٢/ ، وَالنُّشُرَ /٢٠٩/ ، وَالسَّبِعَةَ /١٥١ - ١٥٢/ ، الْمَكْرُرَ /٦٥/ ، ١٣٣ ، وَحَاشِيَةُ  
 الْجَمْلِ /٢٨٥/.

(٢) النُّشُرَ /٢٩٩/ ، ١٠٠ ، الْإِتْحَافَ /٩٦/ ، الْبَدُورُ الْمَازِهَرَةَ /٣١١/ .

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ  
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعْلُوكٌ أَيْنَ مَا كُشِّطَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

### بَصِيرٌ

- القراءة الإملالية<sup>(١)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف.
  - الفتح والتقليل عن الأزرق وورش.
  - والباقيون على الفتح.
  - إدغام<sup>(٢)</sup> الميم في الميم عن أبي عمرو ويعقوب.
  - القراءة الجماعة «يَنْزِلُ»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء والتحفيف مضارع «نزل».
  - وقرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه «يُنَزَّل»<sup>(٤)</sup> بضم الياء وتشديد الزاي مكسورة، مضارع «نزل».
  - وذكر العكبرى أنه قرأ «يُنَزَّل»<sup>(٤)</sup> بضم الياء مشدداً على ماله يسمّ فاعله.
  - تقدمت القراءة بضم الهاء وسكونها<sup>(٥)</sup>.
- وانظر الآية الأولى من هذه السورة، الآيتين ٨٥ و ٢٩ من سورة البقرة.

(١) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المذهب ٢٧٤/٢، البدور الزاهرة ٣١٢، التذكرة في القراءات الشمان ١٩٦/١.

(٢) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٧٥/٢، البدور الزاهرة ٣١٢.

(٣) مختصر ابن خالويه ١٥٢.

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٥٦١/٢.

(٥) وانظر هم مع الهوامع ٢١٠/١، والإتحاف ٤٠٩.

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأَمْوَالُ<sup>١٦٧</sup>

- . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعااصم وأبو جعفر واليزيدي **ترجع الأمور**  
والشنبوذى: «ترجع»<sup>(١)</sup> بضم التاء وفتح الجيم مبنياً للمفعول.
- . وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق والأعرج ويعقوب وابن محيسن  
وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر والأعمش وأبوجحية وحميد  
المطوعي «ترجع»<sup>(١)</sup> بفتح التاء وكسر الجيم مبنياً للفاعل.

يُولِجُ الْيَلَيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلَيلِ وَهُوَ عَلَيْهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ<sup>١٦٨</sup>

- . تقدمت الإملالة فيه، وانظر الآية/١٦٤ من سورة البقرة.
- . انظر الآية الأولى من هذه السورة، ففيها القراءة بضم الهاء  
**في النهار**  
**وهو**  
وسكونها.

وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا إِنَّ رَبَّكُمْ كَوَافِرُ<sup>١٦٩</sup>

- . القراءة بإبدال الهمزة واواً «لاتؤمنون» تقدمت مراراً، وانظر  
الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.
- . حكم القراءة فيها مثل «لاتؤمنون» بإبدال الهمزة الساكنة واواً،  
**لِتُؤْمِنُوا**  
وانظر الآيتين السابقتين الحال عليهما.

(١) البحر ٢١٧/٨، الإتحاف ٤٠٩، القرطبي ٢٣٧/١٧، النشر ٢٠٨/٢ - ٢٠٩، الإتحاف ١٣١ - ١٣٢، ٤٠٩، حاشية الجمل ٤/٢٨٥ - ٢٨٦، إرشاد المبتدى ٢١٥، المسوط ١٢٨ - ١٢٩، المكرر ١٣٢، المحرر ٢٨٧/١٤، روح المعاني ١٦٨/٢٧.

وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ . قرأ الجمهور «... أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ»<sup>(١)</sup> بفتح الهمزة مبنياً للفاعل، «مِيثَاقَكُمْ» بالنصب، وهي القراءة عند أبي عبيد لأن الأمة عليها . وقرأ أبو عمرو واليزيدي والحسن «... أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ»<sup>(١)</sup> بضم الهمزة وكسر الخاء مبنياً للمفعول، «مِيثَاقَكُمْ» بالرفع قائم مقام الفاعل.

هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ إِيمَانَكُمْ مِنَ الظُّلْمَتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ  
لَرَءُوفٌ وَرَّحِيمٌ

- . انظر القراءة بضم الهاء وإسكانها في الآية الأولى .
- . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والحسن وابن محيسن واليزيدي «يُنَزِّل»<sup>(٢)</sup> بضم الياء وكسر الزاي مخففاً من «أَنْزَل» .
- . وقرأ الباقيون «يُنَزِّل»<sup>(٢)</sup> بشد الزاي من «نَزَل» ، وهو الوجه الثاني عن الحسن .

(١) البحر ٢١٨/٨ ، النشر ٢٣٤/٢ ، التيسير ٢٠٨/٢ ، معاني الفراء ١٣٢/٢ ، الكشف عن وجوه القراءات ٣٠٨/٢ ، حجة القراءات ٦٩٨/٢ ، الكشاف ٢٠٠/٣ ، العكيري ١٢٠٧/٢ ، الحجة لابن خالويه ٣٤١/٢ ، الطبرى ١٢٦/٢ ، غرائب القرآن ٩٠/٢٧ ، السبعة ٦٢٥/٦ ، شرح الشاطبية ٤٠٩/٤ ، مجمع البيان ١٤٠/٢٧ ، إعراب النحاس ٣٥١/٣ ، العنوان ١٨٦/٢ ، الرازى المكرر ١٣٢/١ ، فتح القدير ١٧٧/٥ ، الكافية ١٧٩/٥ ، القرطبي ٢٣٨/١٧ ، حاشية الجمل ٢٨٦/٤ ، الشهاب - البيضاوى ١٥٥/٨ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٤٩/٢ ، زاد المسير ١٦٢/٨ ، روح المعانى ١٧٠/٢٧ ، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨١/٢ .

(٢) البحر ٢١٨/٨ ، الإتحاف ٤٠٩/١٤٣ ، المكرر ١٣٢/٤٠٩ ، النشر ٢١٨/٢ ، المسوط ١٢٢/١ ، السبعة ١٦٥/٤٢٦ ، التبصرة ٤٢٥/٤٢٦ ، الكشف عن وجوه القراءات ١/٢٥٣ ، العنوان ٧٠/٢٥٣ ، إرشاد المبتدى ٧٠/٧٠ ، إرشاد المبتدى ٢٢٨/٢٩٠ ، المحرر ١٤/٢٩٠ ، حجة القراءات ٦/١٠٦ ، التيسير ٧٥/٧٥ ، الحجة لابن خالويه ٨٥/٨٥ ، روح المعانى ٢٧/١٧١ .

- . وقرأ زيد بن علي والأعمش «أنزل»<sup>(١)</sup> فعلاً ماضياً.
- . قرأ أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف لرؤوف<sup>(٢)</sup> ويعقوب واليزيدي والمطوعي «لرؤوف» بقصر الهمزة من غير واو.
- . وقرأ أبو جعفر من رواية ابن وردان بالتسهيل بينَ بينَ، وذكروا أن هذا انفرد به الحنفي فلا يقرأ به.
- . وقراءة حمزة في الوقف على أصله بالتسهيل بينَ بينَ، وحكي إيدالها واواً على الرسم، وقالوا : لا يصح.
- . وقراءة الباقين بالمدّ «لرؤوف».
- . وورش على أصله بالمدّ والتوسط والقصر.
- وتقديم هذا في الآية ١٤٣ من سورة البقرة في الجزء الأول من هذا المعجم.

وَمَا لَكُمْ أَلَا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقُتِلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِهِ وَقَاتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ

- مِيرَاثٌ** . قرأ بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء الأزرق وورش.
- مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ** . قراءة الجمهور «من قبْلِ الفتح».
- . وقرأ زيد بن علي «قبْلَ الفتح»<sup>(٤)</sup> بغير «من».

(١) البحر ٢١٨/٨ ، روح المعاني ١٧١/٢٧ ، المحرر ٢٩٠/١٤ ، الدر المصون ٢٧٣/٦.

(٢) البحر ٤٢٧/١ ، العكברי ١٢٤/١ ، الإتحاف ١٤٩ - ١٥٠ ، ٤٠٩ ، الكشاف ٢٠٠/٢ ، المكرر ١٣٣ ، المبسوط ١٣٧ ، السبعة ١٧١ ، العنوان ٧٢ - ٢٢٣/٢ ، النشرة ٤٣٢/٢ ، التبصرة ٤٣٢/٢ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٦/١ ، التيسير ٧٧ ، إرشاد المبتدى ٢٣٥ ، حجة القراءات ١١٦.

(٣) النشر ٩٢/٢ ، الإتحاف ٩٤ ، المذهب ٢٧٢/٢ ، البدور الزاهرة ٣١١.

(٤) البحر ٢١٩/٨ ، الكشاف ٢٠١/٣ ، روح المعاني ٢٧٢/٢٧.

وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنِي

قرأ الجمهور «وكلاً وعد...»<sup>(١)</sup> بالنصب، وهو كذلك في إمام

أهل العراق، وهو المفعول الأول للفعل «وعد»، تقدم عليه، أي: وعد الله كلهم الحسن.

وقرأ ابن عامر وعبد الوارث وابن عباس « وكل وعد...»<sup>(١)</sup> بالرفع، وهو كذلك في مصاحف أهل الشام وأهل الحجاز.  
وذهب مكي إلى أنه خبر مبتدأ مضمون، ووعد: نعت له، والتقدير  
عنه: أولئك كلّ وعد الله الحسن.

قال: وقد منع بعض النحوين أن تكون « وعد» صفة لـ « كل» لأنّه  
معرفة؛ إذ تقديره: كلهم، فلا يكون الخبر إلا « وعد»، وهو  
بعيد، ولا يجوز عند سيبويه إلا في الشعر».

وقال أبو حيان: «والظاهر أنه مبتدأ، والجملة بعده في موضع  
الخبر، وقد أجاز ذلك الفراء وهشام، وورد في السبعة فوجب قبوله  
وإن كان غيرهما من النحاة قد خصّ حذف الضمير الذي حذف  
من مثل وعد بالضرورة، وفرّ بعضهم من جعل « وعد» خبراً، فقال:

(١) البحر ٢١٩/٨، وانظر فيه ٤١١/٧، التيسير ٢٠٨، القرطبي ٢٤١/١٧، حجة القراءات ٦٩٨،  
شرح الشاطبية ٢٩١، البيان ٤٢٠/٢، الكشاف ٢٠١/٣، الحجة لابن خالويه ٣٤١، المحرر  
٥٩٥/١٤، السبعة ٦٢٥، الإتحاف ٤٠٩، النشر ٢٨٤/٢، العنوان ١٨٦، الكشف عن جوه  
القراءات ٣٠٧/٢، المكرر ١٣٢، التبيان ٥٢١/٩، المبسوط ٤٢٩، إرشاد المبتدئ ٥٨٣/  
التبصرة ٦٩٤/٢٩، الكافي ١٧٩/٢٧، روح المعاني ١٧٢/٢٧، أوضح المسالك ١٤٠/١، الرازى  
٢٢٠/٢٩، إعراب النحاس ٣٥٢/٢، حاشية الجمل ٤/٢٨٧ - ٢٨٨، حاشية الشهاب ١٦٩/٣،  
التذكرة في القراءات الثمان ٥٨١/٢، مجمع البيان ١٤٢/٢٧، فتح القدير ١٦٨/٥، مغني  
اللبيب ٦٤٧، ٧٩٦، ٧٩٩، حاشية الشمني ١٨٦/٢، حاشية الدسوقي ١٤١/٢، المقنق في رسم  
مصاحف الأمصار ١١٢، كتاب المصاحف ٤٧، شرح التصريح ١٦٥/١، أمالي الشجري ١/٧،  
٩٣، همع الموامع ١٦/٢، أوضح المسالك ١٤٠/١، زاد المسير ١٦٤/٨، غرائب القرآن ٩٠/٢٧  
إعراب القراءات السبع وعللها ٣٤٩/٢، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٩١١، مشكل  
إعراب القرآن ٣٥٧/٢، الدر المصنون ٢٧٤/٦.

كل خبر مبتدأ تقديره: وأولئك كُلُّ وعد...» وآخر هذا النص هو ماذكرته عن مكي.

وذكر صاحب النشر أنه جاء كذلك أي بالرفع في المصاحف الشامية. وفي الإتحاف: «والبصريون لا يجيزون هذا - أي حذف الضمير العائد - إلا في الشعر، قال السمين: لكن نقل ابن مالك إجماع الكوفيين والبصريين عليه، إن كان المبتدأ كلاماً أو مأشبهما في الافتقار والعموم» وفيه بعض التصرف في النقل.

وقال الشهاب<sup>(١)</sup>: «والبصريون قالوا إنه لا يجوز إلا في الشعر، وهذه القراءة ظاهرة في الرد عليهم إلا أن يدعوا أنه خبر مبتدأ مقدر...». وتقدم مثل هذه القراءة في الآية/٩٥ من سورة النساء.

قراءة الإمالة<sup>(٢)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

الحسن

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش وأبي عمرو.

. والباقيون على الفتح.

*مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ فَرَضَّا حَسَنًا فَيُضْعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ*

في ضعفه<sup>(٢)</sup> . فيها أربع قراءات:

(١) حاشية الشهاب ١٠٥/٨

(٢) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المذهب ٢٧٤/٢، البدور الظاهرة ٣١٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٤/١.

(٢) انظر حواشي آية سورة البقرة التي احتلت عليها، وكذلك المراجع التالية: البحر ٢١٩/٢، الإتحاف ١٦٠، ٤١٠، معاني الفراء ١٢٢/٣، التبصرة ٤٤٠ - ٤٤١، أصول ابن السراج ١٧٩/٢، معاني الزجاج ١٢٢/٥، الكشف عن وجوه القراءات ٣٠٨/٢، القرطبي ٢٤٢/١٧، الكشاف ٢٠١/٣، حجة القراءات ٦٩٩، روح المعانى ١٧٤/٢٧، العنوان ١٨٦، المكرر ١٣٢/٢، إعراب الحديث ٩٠، النشر ٢٢٨/٢، إعراب النحاس ٣٥٤/٣، التبيان ٥٢٤/٩، التيسير ٨١، الرازى ٢٢٢/٢٩، زاد المسير ١٦٤/٨، المسوط ١٤٧، السبعة ١٨٤ - ١٨٥، إعراب النحاس ٣٥٥/٣، حاشية الجمل ٤٨٨/٤، حاشية الشهاب ١٥٦/٨، إرشاد المبتدى ٢٤٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٥٠/٢، المحرر ٢٩٧/١٤، ٢٩٨، فتح القدير ١٦٨/٥.

- الأولى: فيضاعفه بالألف ونصب الفاء، وهي قراءة عاصم والشنبوذى والحسن.

- الثانية: فيضاعفه بالألف ورفع الفاء على الاستئناف، وهي قراءة نافع وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف.

- الثالثة: فيضاعفه بغير ألف، وبتشديد العين ورفع الفاء، وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر ويعقوب في رواية روح.

- الرابعة: فيضاعفه بغير ألف وبتشديد العين ونصب الفاء، وهي قراءة ابن عامر ويعقوب في رواية رويس وزيد.

وتقدمت هذه القراءات في الآية/٢٤٥ من سورة البقرة في الجزء الأول من هذا المعجم، وتركـت تـخـرـيج هـذـه القراءـات هـنـا لأنـهـا مـفـصـلـة فـيـما سـبـقـ.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمَنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرَكُمْ أَلْيَومَ جَنَّتُ تَجَرِي مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١﴾

. قراءه بالإمالة في الوقف أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري.

. وبالقليل الأزرق وورش في الوقف.

. والباقيون بالفتح، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان من طريق الأخفش.

ترى المؤمنين . وعند وصل «ترى» بالمؤمنين فالإمالة للسوسي بخلاف عنه. المؤمنين والمؤمنات. تقدمت القراءة بإبدال الممزة واواً مراراً، وانظر الآية/٢٢٣ من

(١) النشر ٢/٣٦، الإتحاف ٤٠، المهدب ٧٨، ٧٥، ٢٧٤/٢، البدور الظاهرة ٢١٢/٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩٩.

سورة البقرة، و ٩٩ من سورة يونس.

· قرأه<sup>(١)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

· وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

· والباقيون بالفتح.

· قراءة الجمهور «بأيمانهم»<sup>(٢)</sup> جمع يمين.

· وقرأ سهل بن شعيب النهمي وسهل بن سعد الساعدي وأبو حية «بإيمانهم»<sup>(٢)</sup> بكسر الهمزة وإيمان مصدر، أراد الإيمان الذي هو ضد الكفر.

· تقدمت القراءة فيه مراراً بضم الهاء عن يعقوب «بأيديهم».

· قراءة الجماعة بكسر الهاء مراعاة للباء.

· أمال ألف أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري.

· وبالتشليل قرأ الأزرق وورش.

· والباقيون بالفتح، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان من طريق الأخفش.

**ذلك هو الفوز** . كذا جاءت قراءة الجماعة «ذلك هو الفوز».

(١) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المهدب ٢٧٤/٢، البدور الزاهرة ٢١٢/٢، التذكرة في القراءات الشمان ١٩٣/١.

(٢) البحر ٢٢١/٨ «سهل بن شعيب السهمي»، القرطبي ٢٤٣/١٧، فتح القدير ١٧٠/٥، المحتبس ٣١١/٢، العكبري ١٢٠٨/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٢، «سهل بن شعيب البهمي» كذا الرازى ٢٢٤/٢٩، مجمع البيان ١٤٣/٢٧، حاشية الجمل ٤/٢٨٨، المحرر ٣٠٠/١٤، روح المعانى ١٧٥/٢٧.

(٣) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف ٧٥، ٧٨، المهدب ٢٧٤/٢، البدور الزاهرة ٢١٢/٢، التذكرة في القراءات الشمان ٢٠٤/٢.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «ذلك الفوز»<sup>(١)</sup> بغير «هو».

يَوْمَ يَقُولُ الْمَنَفِقُونَ وَالْمُنَافِقَةِ لِلَّذِينَ أَمْنَوْا أَنْظُرُونَا فَتَقْبَسَ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوكُمْ فَالْمُتَسْوِلُونَ وَرَأَوْا فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بُشْرٌ لَهُ بَابٌ بِأَطْنَهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ

- قرأ زيد بن علي ويحيى بن وثاب والأعمش وطلحة والمطوعي  
وحمزة «أنظرونا»<sup>(٢)</sup> بقطع الهمزة من «أنظر» رباعياً، أي: آخروننا.  
وزعم أبو حاتم أن هذا خطأ.

- وقراءة الجماعة «أنظرونا»<sup>(٣)</sup> بوصل الهمزة، وضم الظاء، من نظر  
بمعنى انتظر، فهي في المعنى كالقراءة الأولى، وقيل: أقبلوا علينا  
بوجوهكم تقبس من نوركم.

- إشمام<sup>(٤)</sup> القاف الضم قراءة هشام والكسائي ورويس والحسن والشنبوذى  
وقيل قيل  
وتقدم مثل هذا مراراً.

- قرأ الجمهور «فَضْرِبَ...»<sup>(٥)</sup> مبنياً للمفعول.

. وقرأ زيد بن علي وعبيد بن عمير «فَضْرِبَ»<sup>(٦)</sup> مبنياً للفاعل، وهو  
الله سبحانه وتعالى.

(١) معاني الفراء ١٣٣/٣، الكشاف ٢٠١/٣، المحرر ٢٠١/١٤، الرازى ٢٢٤/٢٩، إعراب النحاس ٢٥٦/٣، روح المعانى ١٧٥/٢٧.

(٢) البحر ٢٢١/٨، فتح الباري ٤٨٢/٨، معاني الفراء ١٣٣/٣، ٧٠/١، التبصرة ٦٩٤، معاني الزجاج ١٢٤/٥، إرشاد المبتدى ٥٨٤، الكشف عن وجوه القراءات ٣٠٩/٢، النشر ٣٨٤/٢، المحرر ٢٠٢/١٤، التيسير ٢٠٨، الكشاف ٢٠١/٣، القرطبي ٢٤٥/١٧، فتح القدير ١٧٠/٥، حجة القراءات ٦٩٩، شرح الشاطبية ٢٩١، المكرر ١٣٤، السبعة ٦٢٥، الحجة لابن خالويه ٣٤٢، الطبرى ١٢٩/٢٧، ورجع قراءة الوصل، الإتحاف ٤١٠، مجمع البيان ١٤٢/٢٧، التبيان ٥٢٤/٩، الرازى ٢٢٤/٢٩، إعراب النحاس ٣٥٧/٣، العنوان ١٨٦، الكافية ١٧٩، حاشية الجمل ٢٨٩/٤، حاشية الشهاب ١٥٧/٨، غرائب القرآن ٩٠/٢٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٥٠/٢، زاد المسير ١٦٥/٨، اللسان والتاج والتهذيب/نظر، روح المعانى ١٧٦/٢٧، الدر المصنون ٣٣٢/١، التكملة للزيدي/نظر.

(٣) النشر ٢٠٨/٢، الإتحاف ١٢٩، ٤١٠، المكرر ١٣٤.

(٤) البحر ٢٢١/٨، الكشاف ٢١٠/٣، حاشية الجمل ٤/٢٨٩، روح المعانى ١٧٧/٢٧، الدر المصنون ٦/٢٧.

**فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ** . أَدْغَمٌ<sup>(١)</sup> الْبَاءُ فِي الْبَاءِ أَبُو عُمَرٍ وَيَعْقُوبَ.

**ظَاهِرُهُ** . قَرَا بِتَرْقِيقٍ<sup>(٢)</sup> الرَّاءُ الْأَزْرَقُ وَوَرْشُ بِخَلْفِهِمَا.

**مِنْ قَبْلِهِ** . كَذَا قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ «مِنْ قَبْلِهِ»<sup>(٣)</sup> .

- وَقَرَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْعُودَ «مِنْ تَلْقَائِهِ»<sup>(٤)</sup> .

يَنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا إِلَىٰ وَلَا كُنُّنَا فَلَمْ تُمْنَعْ أَنفُسُكُمْ وَتُرِيَصُّمُ وَأَرْتَبُّمُ وَغَرَّتُكُمْ  
الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْعَرُورُ حَتَّىٰ

. قِرَاءَةُ الْإِمَالَةِ عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ وَخَلْفِهِ<sup>(٤)</sup>.

- وَقَرَا بِالْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ الْأَزْرَقِ وَوَرْشِ وَالدُّورِيِّ عَنْ أَبِي عُمَرٍ.

. وَقَرَا شَعْبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ.

. وَقِرَاءَةُ الْبَاقِينَ بِالْفَتْحِ.

وَتَقْدِيمُ هَذَا فِي الْآيَةِ /٨١/ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

**الْأَمَانِيُّ** . قَرَا أَبُو جَعْفَرَ وَالْحَسَنَ «الْأَمَانِيُّ»<sup>(٥)</sup> بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَعَ سَكُونِهَا.

. وَقِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ «الْأَمَانِيُّ»<sup>(٥)</sup> بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَضَمِّهَا، فَاعْلَمُ:

«غَرَّتُكُمْ».

وَتَقْدِيمُ هَذَا فِي الْآيَةِ /٧٨/ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ.

- قَرَا حَمْزَةُ وَابْنُ ذَكْوَانَ بِإِمَالَةِ «جَاءَ»، وَسَبَقَ هَذَا فِي مَوَاضِعٍ مُخْتَلَفَةٍ.  
**جَاءَ**

وَانْظُرْ إِلَيْهِ /٤٣/ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ.

(١) النشر ١/٢٨٠ ، الإتحاف/٢٢ ، المهدب/٢٢٥ ، البدور الزاهرة/٢١٢.

(٢) النشر ٢/٩٩ ، الإتحاف/٩٦ ، المهدب/٢٢٧ ، البدور الزاهرة/٢١١.

(٣) معاني الفراء ١٤٣/٣ ، مختصر ابن خالويه/١٥٢.

(٤) الإتحاف/٨٣ ، ٧٦ ، ٤١٠ ، النشر ٢/٣٧ ، ٤٢ ، ٤٢ ، ٥٣ ، المهدب/٢٢٧ ، البدور الزاهرة/٢١١ ، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٢.

(٥) الإتحاف/١٣٩ ، ٤١٠ ، النشر ٢/٢١٧ - ٢١٨ ، المسوط/١٣١ ، إرشاد المبتدى/٢٢٥ ، غرائب القرآن ٩٠/٢٧.

جاءَ أَمْرٌ<sup>(١)</sup> . قرأ قالون والبزي وأبو عمرو ورويس بخلاف عنه وقنبيل بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر.

. وقرأ بتسهيل الهمزة الثانية ورش وقنبيل وأبو جعفر ورويس في ثانية.

- وقرأ ورش وقنبيل بإبدال الهمزة الثانية ألفاً مع إشباع المد.

. وقرأ الباقيون بتحقيق الهمزتين.

. وإذا وقف حمزة وهشام على « جاء » أبدلوا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

الغُرُور<sup>(٢)</sup> . قرأ سماك بن حرب وأبو حيوة ومحمد بن السمييع « الغُرُور »<sup>(٢)</sup> بضم الغين، وهو مصدر.

. وقراءة الجماعة « الغُرُور »<sup>(٢)</sup> بفتحها، وفسّروه بأنه الشيطان. وتقدّم هذا في الآية/٢٣ من سورة لقمان، وكذا في الآية/٥ من سورة فاطر.

فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَنَكُمْ أَنَّارُهُ مَوْلَانَكُمْ  
وَإِنَّسَ الْمَصِيرَ<sup>١٥</sup>

لَا يُؤْخَذُ . قرأ الجمهور « لا يُؤْخَذ »<sup>(٣)</sup> بالياء، وهي رواية ابن ذكوان عن ابن

(١) المكر/١٣٤، الإتحاف/٥١، ٤١٠، النشر/١، ٣٨٢/١، ٣٨٦، حاشية الجمل ٢٩٠/٤.

(٢) انظر البحر/١٩٤/٧، ٣٠٠، القرطبي/٢٤٧/١٧، المحرر/٣٠٦/١٤، المحتسب/٢١١/٢، مختصر ابن خالويه/١٥٢، الرازى/٢٢٧/٢٩، مجمع البيان/١٤٣/٢٧، الكشاف/٢٠١/٣، معانى الزجاج/١٢٥/٥، حاشية الجمل/٤، التبيان/٥٢٧/٩، روح المعانى/١٧٨/٢٧، فتح القدير/٥، ١٧١/٥.

(٣) البحر/٨، معانى الفراء/٣، السبعة/٦٢٦، إرشاد المبتدى/٥٨٤، المبسوط/٤٢٩، التبصرة/٦٩٤، المذكر والمؤنث/٦٢١، المكرر/١٣٤، الكشف عن وجوه القراءات/٣٠٩/٢، التيسير/٢٠٨، القرطبي/٢٤٧/١٧، زاد المسير/٨/١٦٧، شرح الشاطبية/٢٩١، الحجة لابن خالويه/٣٤٣، العنوان/١٨٦، النشر/٣٨٤/٢، حجة القراءات/٧٠٠، الإتحاف/٤١٠، الكافي/١٧٩، إعراب النحاس/٣٥٩/٣، الطبرى/١٣١/٢٧، التبيان/٥٢٤/٩، المحرر/٣٠٧/١٤، حاشية الجمل/٤، ٢٩٠، إعراب القراءات السبع وعللها/٣٥٢/٢، غرائب القرآن/٩٠/٢٧، روح المعانى/١٧٨/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان/٥٨١/٢.

عامر، وهذه القراءة اختيار أبي عبيد لكثره القراءة بها وإيشاره للتذكير في جميع القرآن.

. وقرأ أبو جعفر والحسن وابن أبي إسحاق والأمر ويعقوب وهارون عن أبي عمرو وابن عامر في رواية هشام، وكذا أبو حاتم في اختياره «لاتؤخذ»<sup>(١)</sup> بالتاء.

. وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «يؤخذ»<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة وأوأساكنة، كل حسب قراءته بالياء أو بالباء.

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «يؤخذ».

. وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر وورش من طريق الأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني والأعشى عن أبي بكر عن عاصم «ماواكم»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «ماواكم».

. وقراءة بالإمالة<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف.  
وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. قراءة الإمالة<sup>(٤)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف، والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

مأونكم

مولانكم

(١) انظر مراجع الحاشية (٢) في الصفحة السابقة.

(٢) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٢١، الإتحاف/٥٣، ٦٤، المبسوط/١٠٤، السابعة/١٣٣.

(٣) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المكرر/١٣٤، المهدب/٢٧٤، البدور الظاهرة/٣١٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٨.

(٤) انظر الحاشية السابقة (٢).

بِئْسَ

- قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه وورش من طريق الأصبهاني

والأزرق ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن

عاصم «بِئْسَ»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة ياء.

وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بالهمز «بِئْس».

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ أَمْنُوا أَنْ تَخْشَعْ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ﴾

﴿أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَفَسَّرْتَ قُلُوبَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُوتَ﴾

﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ . قرأ الجمهور «أَلَمْ...»<sup>(٢)</sup>

- وقرأ الحسن وأبو السمال «أَلَمَ...»<sup>(٣)</sup>، وأصلها «أَلَمْ» زيدت عليها

«ما».

- وقرئ «أَلَمْ»<sup>(٤)</sup> بحذف ألف من «ما» اكتفى بالفتحة عنها كما

قالوا: أمَّ والله.

﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ . قرأ الجمهور «أَلَمْ يَأْنِ»<sup>(٥)</sup> مضارع «أَنَّى»، بمعنى حان.

- وقرأ الحسن «أَلَمْ يَأْنِ»<sup>(٦)</sup> كذا بفتح النون عند ابن خالويه، ولعله

عنه أَنَّى يَأْنِي، مثل: سُفِى يَسْعِي.

(١) انظر الحاشية رقم (٢) من الصفحة السابقة

(٢) البحر ٧/٢٢٢، القرطبي ٢٤٨/١٧، الكشاف ٢٠٢/٣، المحتسب ٣١٢/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٢، الرazi ٢٢٩/٢٩، الإتحاف ٤١٠/٤، حاشية الجمل ٤/٢٩٠، حاشية الشهاب

١٥٨/٨، المحرر ٣٠٨/١٤، روح المعاني ١٧٩/٢٧، فتح القدير ٥/١٧٢.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٦٣.

(٤) البحر ٨/٢٢٢، حاشية الجمل ٤/٢٩٠.

(٥) مختصر ابن خالويه ١٥٢.

- وعن الحسن أنه قرأ «أَلْمَ يَئِنْ»<sup>(١)</sup> مضارع «آن» بمعنى: حان، ومضارعه يئن، فعلامة الجزم السكون، ثم حذفت عين الفعل لالتقاء الساكنين فصار مثل: أَلْمَ يَئِنْ.

نزل  
- قرأ نافع وحفص والمفضل عن عاصم ورويس من طريق أبي الطيب عن التمار عنه، وشيبة «نَزَلَ»<sup>(٢)</sup> بتخفيف الزاي، ثلاثةً لازماً مبنياً للفاعل، وهو الضمير العائد لـ «ما» الموصولة.

- وقرأ الباقيون، وأبو بكر عن عاصم ورويس في وجهه الثاني «نَزَلَ»<sup>(٢)</sup> مشدد الزاي مفتوح النون، مُقدّى بالتضعيف، مستنداً لضمير اسم الله تعالى، وهي اختيار أبي عبيد.

- وقرأ الجحدري وأبو جعفر والأعمش وأبو عمرو في رواية يونس وعباس وعبد الوارث عنه، وأبو عبد الرحمن وأبو العالية وأبن يعمر وأبان والمفضل عن عاصم وطلحة بن مصرف والرؤاسي وهارون والأزرق «نَزَلَ»<sup>(٣)</sup> مبنياً للمفعول مشدداً.

(١) البحر ٢٠٢/٨، الكشاف ٢٠٢/٣، حاشية الجمل ٢٩٠/٤٤، إعراب النحاس ٣٥٩/٣، حاشية الشهاب ١٥٨/٨، المحرر ٣٠٨/١٤، روح المعاني ١٨٠/٢٧، إعراب القراءات الشواذ ٥٦٣/٢.

(٢) البحر ٢٢٣/٨، التشر ٣٨٤/٢، التيسير ٢٠٨، الإتحاف ٤١٠، إرشاد المبتديء ٥٨٤، الكشاف ٢٠٢/٣، الكشف عن وجوه القراءات ٣١٠/٢، معاني الفراء ١٣٤/٢، الحجة لابن خالويه ٣٤٢/٦٢٦، غرائب القرآن ٩٠/٢٧، مشكل إعراب القرآن ٣٥٩/٢، السبعة ٤٢٩ - ٤٣٠، المحرر ٣٠٩/١٤، معاني الزجاج ١٢٥/٥، التبيان ٤٢٨/٩، حجة القراءات ٧٠٠، شرح الشاطبية ٢٩١/١، الرازى ٢٢٩/٢٩، زاد المسير ١٦٨/٨، العنوان ١٨٦، المكرر ١٣٤/١٧٩، الكافي ١٧٩/٢١، إعراب النحاس ٣٥٩/٣، الطبرى ١٣١/٢٧، مجمع البيان ١٤٩/٢٧، التبصرة ٦٩٤، حاشية الجمل ٢٩١/٤، فتح القدير ١٧٢/٥، حاشية الشهاب ١٥٨/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٥١/٢، روح المعاني ١٨١/٢٧، التذكرة في القراءات ١٥٩، الشهان ٥٨١/٢.

(٣) البحر ٢٢٣/٨، الإتحاف ٤١٠، مختصر ابن خالويه ١٥٢، فتح القدير ١٧٢/٥، الرازى ٢٢٩/٦٢٦، السبعة ٢٢٩/٢٩، غرائب القرآن ٩٠/٢٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٥١/٢، المحرر ٣٠٩/١٤، زاد المسير ١٦٨/٨، روح المعاني ١٨١/٢٧، التقريب والبيان ٦٠/٦١.

. وقرأ عبد الله بن مسعود وأبو رجاء «أَنْزَلَ»<sup>(١)</sup> بهمزة النقل مبنياً للفاعل.

. وقرأ أبو مجلز وعمرو بن دينار «أَنْزِلَ»<sup>(٢)</sup> بضم أوله وكسر الزاء مبنياً للمفعول.

**وَلَا يَكُونُوا** . قرأ الجمهور «وَلَا يَكُونُوا»<sup>(٣)</sup> بياء الغيبة عطفاً على «أن تخشى»، فهو منصوب، ولذلك حذفت التنون، وهي قراءة يعقوب في روایة المؤلّوي.

وذكروا أنه قد يكون مجزوماً على النهي.

. وقرأ أبو حية وابن أبي عبلة وأسماعيل عن أبي جعفر وعن شيبة وعيسي وابن أبي إسحاق ورويس وروح عن يعقوب ويحيى بن يعمر وحمزة في روایة عن سليم عنه، وأبو بحرية وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر «وَلَا يَكُونُوا»<sup>(٤)</sup> بتاء الخطاب على سبيل الالتفات، فهو إما أن يكون نهياً، وإما أن يكون عطفاً على أن «تخشى».

. وقرئ «أَلَا يَكُونُوا»<sup>(٥)</sup> يريد أن لا، وأدغم التنون في اللام وهو نهي.

**فَطَالَ** . تغليظ<sup>(٦)</sup> اللام عن الأزرق وورش بخلاف للفصل بالألف، ورجح التغليظ.

(١) البحر ٢٢٢/٨، الكشاف ٢٠٢/٢، معاني الفراء ١٣٤/٣، مختصر ابن خالويه ١٥٢، إعراب النحاس ٣٥٩/٢، زاد المسير ١٦٨/٨، روح المعاني ١٨١/٢٧.

(٢) زاد المسير ١٦٨/٨.

(٣) البحر ٢٢٢/٨، النشر ٢٨٤/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٢، زاد المسير ١٨٦/٨، القرطبي ٢٤٩/١٧، معاني الزجاج ١٢٦/٥، المبسوط ٤٢٠، فتح القدير ١٧٢/٥، الكشاف ٢٠٢/٣، الإتحاف ٤١٠، مجمع البيان ١٤٩/٢٧، حاشية الشهاب ١٥٨/٨ - ١٥٩، معاني الفراء ١٣٥/٣، غرائب القرآن ٩٠/٢٧، المحرر ٣١٠/١٤، روح المعاني ١٨١/٢٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٢/٢، التقريب والبيان ٦٠/١.

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٥٦٣/٢.

(٥) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٩، ٤١٠، المهدب ٢٧٥/٢، البدور الزاهرة ٣١٢.

قَرأَ الْجَمْهُورُ وَالْيَنِيدِيُّ وَالْحَسَنُ فِي الْوَصَلِ «عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ» بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْمَيمِ.

وَقَرَأَ الْجَمْهُورُ وَالْمُخْتَبِرُ وَالْكَشْفُ وَالْكَسْفُ «عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ» بِضمِ الْهَاءِ وَالْمَيمِ .

وَقَرَأَ الْبَاقُونُ «عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ» بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضْمِ الْمَيمِ .

وَمُذَكَّرٌ بِعَصْفَرٍ <sup>عَصْفَرٌ</sup> مُعْرَفٌ أَنَّهُ يُضْمِنُ الْهَاءَ عَلَى الْأَصْلِ .

**الْأَمْدُ** . قَرَأَ الْجَمْهُورُ «الْأَمْدُ» <sup>(٢)</sup> خَفِيفُ الدَّالِّ، وَهُوَ الْفَاتِيَّةُ .

وَقَرَأَ الْجَمْهُورُ «الْأَمْدُ» <sup>(٣)</sup> يَشَدُّ الدَّالِّ، أَيْنَ الْوَقْتُ الْأَطْوُلُ .

كَثِيرٌ . قَرَأَ الْأَزْرَقُ وَوَرْشُ بِتَرْقِيقٍ <sup>(٤)</sup> الرَّاءُ بِخَلْفِ عَنْهُمَا .

وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ

إِنَّ الْمُصَدِّقَاتِ وَالْمُصَدِّقَاتِ

قَرَأَ الْجَمْهُورُ «إِنَّ الْمُصَدِّقَاتِ وَالْمُصَدِّقَاتِ» <sup>(٥)</sup> بِشدِ الصَّادِ فِيهِمَا ،

يَشَدُّ الْمُصَدِّقَاتِ بِعَدِّهِنَّ، يَشَدُّ الْمُصَدِّقَاتِ بِالْمُصَدِّقَاتِ ،

فَأَدْغَمَتِ التَّاءُ فِي الصَّادِ، وَهُوَ مِنَ الصَّدَقَةِ .

(١) المكرر/١٣٤، النشر/١٢٤، الاتحاف/١٢٤.

(٢) المكرر/١٣٤، المختار/٢٣٣، حاشية الشهاب/١٥٩/٨، الرازني/٢٣٠، مأشية البخل/٢٣٣، حاشية الشهاب/١٥٦/٨، روح المعاني/١٨٢/١٧، فتح القدير/٥/١٧٣.

(٣) النشر/٩٩/٢، الاتحاف/٩٦، البدور الذاهنة/٣١٢.

الكتاب/٢٠٢، الاتحاف/٢٠٣، الاتحاف/٢٠٤، زاد المسير/٨/١٦٩، الكشف عن وجوه القراءات/٣١٠/٢، النشر/٣٨٤/٢، القرطبي/٢٥٢/١٧، شرح الشاطبية/٢٩١، معانى الزجاج/٢٢٦، السجدة في حالي/٢٢٧، الطبرى/٢٢٧/٢٢، البحر/٢٢٧/٢٤، السبعة/٦٢٦، التيسير/٦٩٦، مجمع البيان/٤٢٩، حاشية الشهاب/٤٢٩/٣، مفاتي الفراء/١٣٥/٣، التبيان/٥٨٤، السبطان/٥٨٥، المختار/٥٨٦، إرشاد المتردى/١١٠/١، إرشاد المتردى/٥٨٤، التبصرة/٦٩٤، فتح القدير/٥/١٧٣، حجة القراءات/٧٠١، المكرر/١٣٤، العنوان/١٨٦، الكنى/١٧١، ملحة المختار/١٧١، حاشية الشهاب/٥/١٥٩، اصرار القراءات السبع وعللها/١٧١، شهادت المختار/١٧١، دين العطاوى/٢٧/١٨١، التذكرة في القراءات التمان/٥٨٢/٢.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنَ عَاصِي مُحَمَّدًا وَأَبْنَانَ وَأَبْوَ  
عَصْرَى وَتَبَوَّلَةَ هَارُونَ وَابْنَ مُحِيسْنَ وَابْنَ زَيْدَ «إِنَّ الْمُصَدَّقَيْنَ  
وَالْمُصَدَّقَاتِ»<sup>(١)</sup> بِتَخْفِيفِ الصَّادِ مِنَ التَّصْدِيقِ، أَيْ: صَدَّقُوا الرَّسُولَ  
ثُمَّ، وَأَمْتَهَنُوا بَعْدَ مُتَأْكِلَةٍ.

وَقَرَأَ أَبُو عَاصِي مُحَمَّدًا «إِنَّ الْمُصَدَّقَيْنَ وَالْمُصَدَّقَاتِ»<sup>(٢)</sup> بِتَاءَ قَبْلَ الصَّادِ  
عَلَى الأَصْدَلِ، وَهُوَ مِنَ الصَّدِيقَةِ، وَكَذَلِكَ حَاجَاتُ فِي مُصَحَّفِهِ.

وَقَرَأَ أَبُو عَاصِي مُحَمَّدًا «إِنَّ الْمُصَدَّقَيْنَ وَالْمُصَدَّقَاتِ»<sup>(٣)</sup> بِالتَّاءِ بَعْدَ الْأَصْدَلِ، مُبَيِّنًا لِلْمُفْعُولِ.  
وَقَرَأَ أَبْنَانَ وَابْنَ عَامِرَ وَأَبْوَ جَعْفَرٍ وَعِقْوَبَ وَالْحَسَنَ.

وَقَرَأَ أَبْنَانَ «بَشِّرِيَ الْعِينَ بِلَا آنَ، لِلتَّكْثِيرِ»<sup>(٤)</sup>  
وَقَرَأَ الزَّنْزَنَ شَرِيْرَ أَنَّهُ قَرِئَ «بِيُونَدَ اعْنَ»<sup>(٥)</sup> بِكَ، رَاعِيْنَ، أَيْ:  
يَرْجِعُ إِلَيْهِ اللَّهُ.

وَقَرَأَ الأَعْمَشَ «بِضَاحِفَةِ»<sup>(٦)</sup> كَسَرَ الدِّينَ وَهَاءَ النَّسْمِيرَ بَعْدَ الْفَاءِ.

أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخِرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَافِرُ فِي الْأَمْوَالِ  
أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخِرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَافِرُ فِي الْأَمْوَالِ  
أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخِرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَافِرُ فِي الْأَمْوَالِ  
أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخِرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَافِرُ فِي الْأَمْوَالِ  
أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخِرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَافِرُ فِي الْأَمْوَالِ

الْأَدْنِيَا تَقْدَمَتِ الْإِمَالَةُ فِيهِ، وَانْظُرْ إِلَيْهِنَّ / ٨٥ وَ ١١٤ من سورة البقرة.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) في الفيء ١٣٥/٣، المحرر ٢١١/١٤، مختص ابن خالويه ١٥٢، إعراب

(٣) في التذير ١٣٦، الفتوح ١٨٧، إرشاد المبتدئ ٢٤٥، القرطبي

(٤) المختار الشفهي ١٣٦، التذير ٩٥، المختار ٢٠٢/٣، حاشية الجمل ٢٩١/٤، حاشية

(٥) القرطبي ١٥٦/٦، فتح التذير ١٧٤/٥، الفتح ١٨٣/٦،

(٦) القرطبي ١٥٦/٦، فتح التذير ١٧٤/٥.

- وَتَفَاخِرُ بَيْنَكُمْ** - قراءة الجمهور «تفاخر بينكم»<sup>(١)</sup> الأول بالتثنين، و«بينكم» بالنصب على الظرفية.
- . وقرأ السلمي «تفاخر بينكم»<sup>(١)</sup> بالإضافة.
- فَتَرَهُ** <sup>(٢)</sup> - قراءة الإملالة فيه عن أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف، وابن ذكوان برواية الصوري.
- . والأزرق وورش بالفتح والتقليل.
- وقراءة الباقيين بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.
- مُصْفَرًا** - قراءة الجماعة «مُصْفَرًا»<sup>(٢)</sup>.
- . وقرئ «مُصْفَارًا»<sup>(٣)</sup> بآلف بعده راء مشددة.
- الْأُخْرَة** - تقدمت الأوجه المختلفة في القراءات في الآية/٤ من سورة البقرة.
- مَغْفِرَةً** - ترقيق<sup>(٤)</sup> الراء عن الأزرق وورش.
- وَرِضْوَانٌ** - قرأ أبو بكر عن عاصم والحسن «رُضوان»<sup>(٥)</sup> بضم الراء.
- وقراءة الجماعة بـ**كسرها** «رِضوان»<sup>(٥)</sup>.

سَاقُوا إِلَى مَخْرَقَيْهِنَّ تَرْكُمْ بَيْنَهُمْ أَكْرَمُهُنَّ أَكْرَمُهُنَّ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ لِلَّذِينَ

لَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِنَّ مُؤْمِنِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِنَّ

لَا يُنْهَا نُفُوسُهُمْ إِلَيْهِنَّ هُنَّ الظَّاهِرُونَ

(١) البحـر ١٢٦/١، مختصر ابن خالـيـه ١٥٢، فتح الـقـدـير ١٧٥/٥، روحـ المـعـانـي ١٨٤/٢٧.

(٢) الـبـحـرـ ٢٧٦، الـمـعـارـفـ ٢٧٦، الـمـعـارـفـ ٢٧٧/٢، الـبـدـورـ الزـاهـرـةـ ٣١٢، الـمـكـرـرـ ١٣٤/٤.

(٣) الـبـحـرـ ٢٢٣/٢، الـمـعـارـفـ ٢٧٦، الـمـعـارـفـ ٢٧٧، فتح الـقـدـير ١٧٥/٥.

(٤) النـشـرـ ٩٢/٢، الـإـتـحـافـ ٩٤/٢، الـبـدـورـ الزـاهـرـةـ ٣١٢.

(٥) الـبـحـرـ ٣٩٩/٢: «وَهـمـاـ لـفـتـانـ» وـانـظـرـ ٤٢١/٣ «أـبـوـ بـكـرـ عـنـ عـاصـمـ حـيـثـ وـقـعـ إـلـاـ فيـ ثـانـيـ

الـمـنـذـرـ ٢٢٨/٢، الـتـيسـيرـ ٨٦، الـمـكـرـرـ ١٣٤، الـعـنـوانـ ٧٨، إـرـشـادـ الـمـبـتـدـيـ ٢٥٩،

الـمـسـوـطـ ٢٢٣/٣، الـمـسـوـطـ ٢٢٣، حـجـهـ الـقـرـاءـاتـ ١٥٧.

وَرَسُلِهِ

. قرأ الحسن «ورسله»<sup>(١)</sup> بـسكون السين.

. وقراءة الجماعة بضمها «ورسله».

يُؤْتِيهِ

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنده وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«يؤتيه»<sup>(٢)</sup> ، بإبدال المهمزة واواً.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة «يؤتيه» بالهمز.

يَشَاءُ

. تقدّمت القراءة فيه في الآية/ ٢١٣ من سورة البقرة.

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ  
مِّنْ قَبْلِ أَنْ تَبَرَّأُوهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

الْعَظِيمُ / مَا

٢١

أَنفُسِكُمْ

. تقدّمت القراءة في المهمز في الآية/ ٢٣٤ من سورة البقرة.

أَنْ تَبَرَّأُوهَا

. قراءة حمزة<sup>(٤)</sup> في الوقف بتسهيل المهمزة.

لَكُمْ لَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَكُمْ وَاللَّهُ  
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

تأسوا

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم

(١) الإتحاف/ ١٤٢.

(٢) النشر/ ١ - ٣٩٢ - ٤٣١ ، الإتحاف/ ٥٣ ، ٦٤ ، المبسوط/ ١٠٤ ، السبعة/ ١٣٣.

(٣) النشر/ ١ ، الإتحاف/ ٢٢ ، المذهب/ ٢٧٧/ ٢ ، البدور الزاهرة/ ٢١٣.

(٤) النشر/ ١ - ٤٣٧ ، الإتحاف/ ٦٧ ، البدور الزاهرة/ ٣١٢.

والسوسي «تأسو»<sup>(١)</sup> بإيدال الهمزة ألفاً.

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- والجماعة بالهمز «تأسوا».

- قرأ الجمهور «أتاكم»<sup>(٢)</sup> بالمد أي: أعطاكم، وورش أمكن مداً

من غيره.

واختار قراءة المد أبو حاتم والبيزيدي.

- وقرأ أبو عمرو وأبو العالية ونصر بن عاصم والحسن «أتاكم»<sup>(٣)</sup>

بغير ألف بعد الهمزة ولا مد، أي جاءكم، واختار هذه القراءة أبو

عبيد، وتعقبه أبو جعفر النحاس، ورد عليه هذا الاختيار.

- وقرأ عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب «أوتيتم»<sup>(٤)</sup> مبنياً

للمفعول، أي: أعطيتم.

- وعلى قراءة الجمهور «أتاكم» جاءت قراءة الإملالة<sup>(٤)</sup> عن حمزة

والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش وإسماعيل.

(١) النشر ١/٣٩٠ - ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف ٥٣، ٦٤، المبسوط ١٠٤، السبعة ١٢٢، المهدب ٣٧٦/٢، البدور الزاهرة ٣١٢.

(٢) البحر ٨/٢٢٥، السبعة ٦٢٦، النشر ٣٨٤/٢، المحرر ٣٢٠/١٤، فتح القدير ٥/١٧٦، التيسير ٢٠٨، الإتحاف ٤١١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٣١١، القرطبي ١٧/٢٥٨، الحجة لابن خالويه ٣٤٢، الكشاف ٢٠٣/٢، معاني الزجاج ١٢٨/٥، المبسوط ٤٣٠، المحرر ١٤/٢٢٠، التبصرة ٦٩٥، شرح الشاطبية ٢٩٢، الطبرى ٣٩٢، حجة القراءات ٧٠١، مجمع البيان ٢٧/١٥٣، الرازى ٢٤٠/٢٩، التبيان ٩٢٢/٩، إرشاد المبتدى ٥٨٤، العنوان ١٨٦، إعراب النحاس ٣٦٦/٣، معاني الفراء ١٣٦/٣، المكرر ١٣٤، الكافية ١٧٩، حاشية الجمل ٤/٢٩٤، حاشية الشهاب ٨/١٦١، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٥٢/٢، غرائب القرآن ٢٧/٩٠، زاد المسير ٨/١٧٣، روح المعانى ٣٧/١٨٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٢/٢.

(٣) البحر ٨/٢٢٥، الكشاف ٣٢٣/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٢، حجة القراءات ٧٠٢، المحرر ١٤/٣٢١، روح المعانى ٢٧، ١٨٧.

(٤) النشر ٢٦/٢، الإتحاف ٧٥، ٤١١، المكرر ١٣٤، المهدب ٢/٢٧٧، البدور الزاهرة ٣١٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٢.

- وبالفتح قرأ الباقيون.

**الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ**

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
يأمرُونَ  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«يأمرُون»<sup>(١)</sup> بابدال الهمزة ألفاً.

. وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. والجماعة على القراءة بالهمز «يأمرُون».

- قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر «باليُّخُلُّ»<sup>(٢)</sup>  
بضم الباء وسكون الخاء، وهي لغة تميم والحجاز، وهو رواية عن  
ابن محيصن.

- وقرأ عيسى بن عمر والحسن ونصر بن عاصم وزيد بن  
علي «باليُّخُلُّ»<sup>(٣)</sup> بضم الباء والخاء، مثقلة، وهي لغة الحجاز وأسد.

- وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش وابن محيصن بخلاف  
عنه ومجاهد وحميد وأنس وعبيد بن عمير ويحيى بن يعمر  
«باليُّخُلُّ»<sup>(٤)</sup> بفتح الباء والخاء.

. وقرأ ابن الزبيدي وقتادة وأبو العالية وابن السمييع والكسائي

(١) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٢١، الإتحاف ٥٣، ٦٤، المسوط ١٠٤، السابعة ١٢٢.

(٢) البحر ٢/٢٤٦، السابعة ٢٢٢، ٦٢٧، الإتحاف ١٩٠، ٤١١، التيسير ٩٦، النشر ٢/٢٤٩، المكرر ١٣٤، المسوط ١٧٩، ٤٣٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/٢٨٩، التبصرة ٤٧٨، فتح القدير ١٧٦/٥، التبيان ٩/٥٣٢، ٢٠٣، ٧٠٢، بفتح القدير ١٧٦/٥، اللسان والتاج/بخل.

(٣) البحر ٣/٢٤٦، القرطبي ١٧/٢٥٩، فتح القدير ٥/١٧، التاج/بخل.

(٤) البحر ٣/٢٤٦، الإتحاف ١٩٠، ٤١١، القرطبي ١٧/٢٥٩، السابعة ٢٢٢، ٦٢٧، النشر ٢/٢٤٩، التيسير ٩٦، العنوان ٨٤، ١٨٦، الكشاف ٢٠٢/٢، المكرر ١٣٤، معاني الزجاج ٥/١٢٩، التبصرة ٤٧٨، المسوط ١٧٩، ٤٣٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/٢٨٩، إرشاد المبتديء ٢٨٣، حجة القراءات ٢٠٣/٩، ٧٠١، التبيان ٩/٥٣٢، فتح القدير ١٧٦/٥، اللسان والصحاح/بخل.

وَعَبْدِ بْنِ عَمِيرٍ وَأَبِيهِ السُّخْتِيَانِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَاقةَ وَعَيْسَى بْنِ عَمِيرٍ وَالْحَسَنِ «بِالْبَخْلِ»<sup>(١)</sup> بفتح الباء وسكون الخاء، وهي لغة لبكر بن وائل.

وكل هذه لغات منقولة عن العرب.

وتقدّمت هذه القراءات في الآية/ ٣٧ من سورة النساء.

. وقرأ أبو رجاء العطّاردي قراءتين آخريين:

١ . «بِالْبَخْلِ»<sup>(٢)</sup> بفتح الباء وكسير الخاء، مثل: كتف.

٢ . و«بِالْبَخْلِ»<sup>(٣)</sup> بكسر الباء والخاء.

فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ أَدْغَمٌ<sup>(٤)</sup> الْهَاءُ بِالْهَاءِ أَبُو عُمَرٍ وَيَعْقُوبَ.

فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ . قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر «فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ»<sup>(٤)</sup> ، وهو كذلك في مصاحف المدينة والشام.

- وقرأ الباقيون «فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ»<sup>(٤)</sup> بإثبات «هو»، وهو كذلك في مصاحف الكوفة والبصرة ومكة.

(١) البحرين/ ٢٤٦، القرطبي/ ٢٥٩/ ١٧، فتح القدير/ ١٧٧/ ٥، التاج/ بخل.

(٢) التاج/ بخل.

(٣) النشر/ ١، الإتحاف/ ٢٢، المذهب/ ٢٧٧/ ٢، البدور الظاهرة/ ٢١٢.

(٤) البحر/ ١، ٣٩٨/ ٨، ٢٢٦/ ٨، النشر/ ٢، ٣٨٤/ ٢، التيسير/ ٢٠٨، المحرر/ ١٢٤، ٣٢٢/ ١٢٤، معاني الفراء

٣٢٣، إرشاد المبتدئ/ ٥٨٥، السبعة/ ٦٢٧، المبسوط/ ٤٢٠، الكشف عن وجوه القراءات

٣١٢/ ٢، زاد المسير/ ١٧٤/ ٨، (... وإثبات «هو» أبین في التأكيد، وأعظم في الأجر، وهو

الاختيار، ولأن عليه الأكثر»، الحجة لابن خالويه/ ٢٤٢، التبصرة/ ٦٩٥، القرطبي/ ٢٦٠/ ١٧

حجّة القراءات/ ٧٠٢، الكشف/ ٢٠٣/ ٣، معاني الفراء/ ١٣٢/ ٣، العنوان/ ١٨٦، مجمع

البيان/ ١٥٣/ ٢٧، الإتحاف/ ٤١١، حاشية الجمل/ ٤، المكرر/ ١٣٤، الكافي/ ١٨١،

التبيان/ ٥٣٢/ ٩، غرائب القرآن/ ٩٠/ ٢٧، الطبرى/ ١٣٦/ ٢٧، حاشية الجمل/ ٤، إعراب

القراءات السبع وعلالها/ ٣٥٢/ ٢، روح المعانى/ ١٨٨/ ٢٧، التذكرة في القراءات الثمان/ ٥٨٢/ ٢

فتح القدير/ ١٧٧/ ٥.

## مجمع القراءات ج ٩

قال أبو علي: <sup>(١)</sup> «وَتَرَادِهُ إِسْقَاطُهُ أَيْ إِسْقَاطٌ هُوَ تدلُّ على كونه على قراءة الإثبات ضمير فعل، لامبتدأ؛ إذ المبتدأ لا يسوغ حذفه»

أَخْرَى: إِذْ نُوكَانَ مُبْتَدًّا لَخَصَّ حَذْفَهُ لَا سِيمَا إِذَا صَلَحَ مَا بَعْدَهُ

أَنْ هُوَ خَلِيلٌ مُبْتَدَأٌ

وقال أبو حيان <sup>(٢)</sup>: «وما ذهب إليه أبو علي ليس بشيء؛ لأنه بي ذلك على توافق القراءتين، وتركيب إحداهما على الأخرى...»

رَسَلْنَا عَمْرُوا بْنَ الْحَسَنَ وَالْيَزِيدِيَّ «رَسَلْنَا» بِسْكُونِ التَّاءِ السَّابِقِ  
بِالْفَسْطِيلِ وَأَنْزَلْنَا الْعَدِيدَ فِيهِ بَاسٌ شَدِيدٌ وَمُشَاعِنٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ يَصْرَهُ وَرَسْلَهُ وَ  
الْمُنْذِنُ بِإِذْنِ اللَّهِ فِي عَزِيزٍ حَمِيمٍ

رسالنا . قرأ أبو عمرو والحسن واليزيدي «رسالنا» بسكون التاءين.

رسالنا . قرأ أبو عمرو بالهمزة <sup>(٣)</sup> وأبو جعفر ومحمد بن حبيب الشموني  
من الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «باس» <sup>(٤)</sup> ببدل الهمزة ألفاً.

. وقراءة الجماعة بالهمزة «باس».

رسالنا . تقدمت الإملالة فيه في الآيات ٨، ٩٤، ٩٦ من سورة البقرة.

رسالنا . قرأ الحسن «ورسله» <sup>(٤)</sup> بضم فسكون.

. وقراءة الجماعة بالضم «رسلة».

(١) حجة الفارسي، ٢٧٦/٦، والناس فيه بعض الخلاف عما أثبته هنا، وانظر البحر ٢٢٦/٨.

(٢) درر الدليل، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، التفسير ٨٥، التفسير ٨٦.

(٣) درر الدليل، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، التفسير ٨٥، التفسير ٨٦، السبعه ١٣٣، ١٣٤.

(٤) درر الدليل، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، التفسير ٨٥، التفسير ٨٦.

وَلَكُنْتَ مِنَ الظَّاهِرِينَ  
وَلَكُنْتَ فِي أَذْكَارِهِمْ وَجَعَلْتَنِي فِي ذِرْيَتِهِمَا النُّبُوَّةُ وَالْكِتَابُ فِيمِنْهُمْ مُهْتَدٍ

في لغة المسمى بالباء «أبراهيم»، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان،  
وعرو ابن عاصم بعلمه، من ابن ذكوان وشام «أبراهام»<sup>(١)</sup> بالألف،  
القيمة القراءة بكسر النال في الآية ١٢٤ في سورة البقرة.  
وهي قراءة المخصوصي حيث جماعت، وهي لغة.

قراءة نافع «النبوة»<sup>(٢)</sup> بالهز حيث وقع هذا اللفظ وما جاء من

مادته

وهي مذهب عبد الله بن مسعود وقراءته «النبي»<sup>(٣)</sup> بالياء عموض  
الواو

قال الفرات: أورث مصطفى عبد الله بالياء بياين: النبي، بياين،  
والهمزة في كتابه ثبتت بالألف في كل نوع، فلو كانت همزة  
لثبتت بالألف، ولو كانت الفعلة أي النبوة لأثبتت بالواو،  
ولاتخلو أن تكون مصدر النبا، أو النبي مصدرًا فنسبت إلى

النبي

فإن المكتبي: «والنبي أنه كسر الباء لتتفق الواو باء ويخف  
الفتح...»

تقدير<sup>(٤)</sup> الزاء عن الأزرق وورش بخلاف

(١) المحرر ٦٧٦٦، الأصحاح ١٤٧، ٤١١، التشر ٢٢١/٢ - ٢٢٢، العنوان ١٨٦، المكرر ١٣٤

(٢) المحرر ٦٧٦٦، ٤١١، التشر ٣٦٠، ٣٦٣، المكرر ١٣٤، التيسير ٧٣، احرب القراءات  
الشوارق ٣٦٦/٣

(٣) المحرر ٦٧٦٦ - معلني القراءات ٣٦٣/٣٦٦، مختصر رابن خالويه ١٥٣، روح المعاني

٥٦٤/٢٧، احرب القراءات الشوارق ٣٦٦/٣

(٤) التشر ٩٩/٢ - ٩٦، الأصحاح ٩٦/٩

لهم تحيطنا بكتابك **أنت لهم برسالتك يعيش** أبا مريم وعائذناه **الأنجيل**  
 وجعلنا في قبور الرياح **أبعموه رايه ورحمة ورهبة** أبدعوها ما كتبها على هم  
**لهم افتح لهم أبواب السماوات <sup>فلا يعودونك</sup> فتح لهم أبواب الجهنم <sup>فلا يعودونك</sup>**  
**وغيرهم** **فليسون**

**عليهم أثراهم** . قوله بالإملاء الدوري وأبو عمرو والكسائي وابن ذكوان برواية

الصوري

- **والقليل** <sup>(١)</sup> **فيه للأزرق وورش** .

. **وقراءة الباقيين بالفتح** .

. **وتقدمت في الصحف الآية/٦.**

**تقدمت القراءة بـ** **كون السين** **في الآية/٢٥** **عن أبي عمرو**

**والحسن واليزيدي**.

**تقدمت الإملاء فيه، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.**

**الأنجيل** . **هذا الحسن «الأنجيل»** <sup>(٢)</sup> **فتح الهمزة.**

**وتقلم هذا في الآية/٤ من سورة آل عمران.**

**هذا ابن مكيثون في الوصل «اتبعوه»** <sup>(٣)</sup> **بوصل الماء بواو.**

**وقراءة الجملة «اتبعوه»** <sup>(٤)</sup> **ياء مضمومة.**

**قراءة الجماعة «رأفه»** <sup>(٥)</sup> **يعذنة سائكة، وهي قراءة قبل من**

**طريق ابن مجاهد.**

(١) النشر ٥٥/٢، الإتحاف/٨٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢١١/١، البدور الزاهرة/٣١٣.

(٢) البحر ٢/٣٧٨، و ٨/٢٢٨، الكشاف ٢٠٤/٢، الإتحاف/٢٠٤، المحتسب ٣١٣/٢، وانظر

١٥٢/١، الشهاب - البيضاوي ١٦٣/٨، الرازى ٢٤٥/٢٩، المحرر ٣٢٥/١٤، روح المعانى

١٩٠/٢٧، فتح القدير ٥/٢٧.

(٣) النشر ٣٠٥/١، الإتحاف/٣٤.

(٤) البحر ٤٢٩/٦، الإتحاف/٤١١، ٣٢٢/٣٢٢.

. وقرأ قبل من طريق ابن شنبوذ وابن جريج ومجاحد وابن مقسم

«رأفة»<sup>(١)</sup> بالمد على وزن فعاله.

وتقديم هذا في الآية ٢٧ من سورة النور.

. وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأصبهاني والسوسي

ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم

«رأفة»<sup>(٢)</sup> بابدال الهمزة ألفاً.

. وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. والباقيون على القراءة بالهمز «رأفة».

. وقرأ الكسائي وحمزة بخلاف عنه «رأفة»<sup>(٣)</sup> بامالة الهاء وما قبلها

في الوقف.

. قراءة الجماعة «رهبانية»<sup>(٤)</sup> بفتح الراء.

. وقرئ «رهبانية»<sup>(٤)</sup> بضمها.

**وَرَهْبَانِيَّةُ**

وذهب الزمخشري إلى أنه نسبه إلى الرهبان وهو جمع راهب،

كراكب وركبان.

وقيل إنه من تغييرات النسب كما في «دُهريّ».

(١) البحر ٢٢٨/٨، وانظر ٤٢٩/٦، النشر ٢٣٠/٢، ٣٨٤، معاني الزجاج ١٢٩/٥، الكشاف ٢٠٤/٣، الرازبي ٢٤٦/٢٩، الشهاب - البيضاوي ١٦٣/٨، الإتحاف ٣٢٢/٤، ٤١١، روح المعاني ١٩٠/٢٧، وفي العنوان ١٣٨ «الخلاف في هذا الموضع»، وكذا في المسوط ٣٦٦/٢٧، ومثله في التبصرة ٦٠٩، وإرشاد المبتديء ٤٥٩، فقد ذكرت المراجع الأربعية الأخيرة الاتفاق على أنه يسكون الهمزة في هذا الموضع، وانظر العباب / رأف.

(٢) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف ٥٣، ٦٤، ٤١١، المسوط ١٠٤، السبعة ١٣٣.

(٣) النشر ٢/٨٣، الإتحاف ٩٢، ٤١١.

(٤) البحر ٢٢٨/٨، الكشاف ٢٠٤/٣، حاشية الشهاب ١٦٣/٨، حاشية الجمل ٢٩٦/٤، القرطبي ٢٦٣/١٧، الرازبي ٢٤٦/٢٩، تفسير الماوردي ٤٨٤/٥، فتح القدير ٧٨/٥، روح المعاني ١٩١/٢٧.

أبتدأُوهَا - روى بعضهم أن في مصحف أبي «ما كتبها عليهم ولكن أبتدأوها»<sup>(١)</sup>.

- وقرأ ابن مسعود «كتبناها عليهم لكن أبتدأوها»<sup>(٢)</sup>.

عَلَيْهِمْ - تقدمت فيه قراءة يعقوب وغيره بضم الهاء، وقراءة الجماعة بكسرها، انظر الآية/٧ من سورة الفاتحة.

رِضَوْنَ - تقدمت القراءة بضم الراء وكسرها، وانظر الآية/٢٠ من هذه السورة.

كَثِيرٌ - تقدم ترقيق الراء، وانظر الآية/٢٦ السابقة.

**يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّقُوا اللَّهَ وَأَمْنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ**

يُؤْتِكُمْ - قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «يؤتكم»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة واواً.

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بالهمز «يؤتكم».

وَيَغْفِرُ لَكُمْ - قرأ أبو عمرو من رواية السوسي وابن محيسن واليزيدي ويعقوب بإدغام<sup>(٤)</sup> الراء في اللام.

- وخالف عن أبي عمرو من رواية الدوري.

(١) إيضاح الوقف والابداء/٩٢٦.

(٢) المحرر/١٤. ٣٢٧/١٤.

(٣) النشر/١، ٣٩٢. ٣٩٠، ٤٣١، الإتحاف/٥٣، ٦٤، المبسوط/١٠٤، السابعة/١٣٣.

(٤) النشر/١٢/٢ - ١٣، الإتحاف/٢٩، التبصرة والتذكرة /٩٥٥٠، المهدب/٢٧٧، البدور الزاهرة/٣١٣.

لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَبِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ  
الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

- قراءة الجمهور «لئلا يعلم»<sup>(١)</sup> بالهمز، ولا: زائدة، ويعلم: منصوب  
بأن.

- وقرأ الحسن «لئلا يعلم»<sup>(٢)</sup> برفع الميم، وأنْ هي المخففة من الثقيلة.  
وقرئ «لئلا يعلم»<sup>(٣)</sup> بفتح اللام.

قال ابن الأنباري: «ومن فتح فلأن «أن» مع الفعل يشبه المضمر من  
حيث إنها لا توصّف كالمضمر، وحرف الجر يفتح مع المضمر،  
فكذلك هذه اللام، وهي لغة لبعض العرب».«

- وقرأ الأزرق وورش عن نافع والأعمش «ليللا يعلم»<sup>(٤)</sup> بإبدال الهمزة  
ياءً مفتوحة.

- وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف.

- وقرأ الجحدري «لين يعلم»<sup>(٥)</sup> قلب الهمزة ياء لكسرة ما قبلها،  
وأدغم النون في الياء بغير غنة.

وصورتها في البحر «لينيعلم»، وصورتها عند العكاري «ليعلم»،  
وصورتها في مختصر ابن خالويه «لي يعلم» بباءين. كذلك

(١) البحر ٢٢٩/٨، البيان ٤٢٥/٢.

(٢) البحر ٢٢٩/٨، إعراب النحاس ٣٧٠/٣، روح المعاني ١٩٥/٢٧.

(٣) البيان ٤٢٥/٢، فتح القدير ١٧٩٥/٥، إعراب القراءات الشواد ٥٦٥/٢.

(٤) الإتحاف ٤١١، ٥٥، النشر ٣٩٧/١، فتح القدير ١٧٩٥/٥، المكرر ١٣٤، البدور  
ال Zahra ٣١٣، المذهب ٢٧٧/٢، مختصر ابن خالويه ٥٢.

(٥) البحر ٢٢٩/٨، الكشاف ٢٠٥/٣، مختصر ابن خالويه ١٥٣، روح المعاني ١٩٤/٢٧ «ليعلم»،  
إعراب القراءات الشواد ٥٦٥/٢.

. وقرأ الحسن وقطرب «لِيَلَا يَعْلَمُ»<sup>(١)</sup> بـكسر اللام وـسـكـونـيـاءـ، ويرفع الميم، وانظر تخریج القراءة التالية لأبی حیان، فهـذـهـ حـالـهـاـ کـحـالـهـاـ مع فارقـهـ هو فـتـحـ اللـامـ.

. وروى ابن مجاهد عن الحسن «لِيَلَا يَعْلَمُ»<sup>(٢)</sup> مثل «لَيْلَى» اسم امرأة، ويـعـلـمـ بـرـفعـ المـيمـ، وـأـصـلـهـ: «لـأـنـ لـاـ» بـفتحـ لـامـ الجـرـ، وـهـيـ لـغـةـ، فـحـذـفـتـ الـهـمـزةـ اـعـتـباـطـاـ، وـأـدـغـمـتـ النـوـنـ فـيـ الـلـامـ، فـاجـتـمـعـتـ الـأـمـثـالـ، وـتـقـلـلـ النـطـقـ بـهـاـ فـأـبـدـلـواـ مـنـ السـاـكـنـةـ يـاءـ فـصـارـ «لـيـلـاـ»، وـرـفـعـ المـيمـ لـأـنـ «أـنـ» هيـ المـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيلـةـ، لـأـنـ النـاصـبـةـ لـمـضـارـعـ؛ إـذـ الـأـصـلـ: لـأـنـهـ لـيـعـلـمـ.

. وقرئ «لِيَلَا يَعْلَمُ»<sup>(٣)</sup> بـلامـ مـكـسـورـةـ بـعـدـهاـ يـاءـ سـاـكـنـةـ بـعـدـهاـ «لـاـ».

. وقرأ حطان بن عبد الله «لـأـنـ لـيـعـلـمـ»<sup>(٤)</sup> بـالـإـظـهـارـ.

. وقرأ ابن عباس والجحدري وحطان بن عبد الله «لـأـنـ يـعـلـمـ»<sup>(٥)</sup>، وذلك على حذف «لـاـ»، وعلى هذه القراءة تـدـغـمـ النـوـنـ فـيـ الـيـاءـ، وـهـذـاـ أـثـبـتـ فـيـ مـخـتـصـرـ اـبـنـ خـالـوـيـهـ «لـأـيـ يـعـلـمـ».

. وقرأ عبد الله بن مسعود وابن عباس وعكرمة والجحدري وعبد الله بن سلمة على اختلاف عنهم «لـيـعـلـمـ»<sup>(٦)</sup> على حذف «أـنـ»، «لـاـ»، وينصب الفعل بـأـنـ مـضـمـرـةـ.

(١) البحر ٢٢٩/٨، المحتب ٣١٢/٢، حاشية الشهاب ١٦٤/٨، الكشاف ٢٠٥/٣، القرطبي ٢٠٥/٣، المحرر ٢٦٨/١٧، المحرر ٢٣١/١٤، الرازى ٢٤٩/٢٩، روح المعانى ١٩٥/٢٧.

(٢) البحر ٢٢٩/٨، القرطبي ٢٦٨/١٧، الكشاف ٢٠٥/٣، مختصر ابن خالويه ١٥٢، الرازى ٢٤٩/٢٩، روح المعانى ١٩٥/٢٧، المحتب ٣١٢/٢، حاشية الشهاب ١٦٤/٨، المحرر ٢٣١/١٤.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٥٦٥/٢.

(٤) البحر ٢٢٩/٨، الرازى ٢٤٩/٢٩، الكشاف ٢٠٥/٣، روح المعانى ١٩٤/٢٧.

(٥) الرازى ٢٤٩/٢٩، القرطبي ٢٦٨/١٧، المحرر ٢٣٠/١٤، الكشاف ٢٠٥/٣، إعراب النحاس ٣٧٠/٣، مختصر ابن خالويه ١٥٢، حاشية الجمل ٤/٢٩٨، فتح القدير ٥/١٧٩.

(٦) البحر ٢٢٩/٨، القرطبي ٢٦٨/١٧، الرازى ٢٤٩/٢٩، الكشاف ٢٠٥/٣، مختصر ابن خالويه ١٥٢، فتح الباري ٤٨٢/٨، حاشية الجمل ٤/٢٩٨، فتح القدير ٥/١٧٩، المحرر ٣٣٠/١٤، روح المعانى ١٩٤/٢٧، إعراب القراءات الشواذ ٥٦٥/٢.

- وقرأ ابن عباس، وأبراهيم التيمي عنه «كَيْ يَعْلَمَ»<sup>(١)</sup>.
- وقرأ ابن جبير وعكرمة وابن مسعود وابن عباس «لَكَيْ يَعْلَمَ»<sup>(٢)</sup>.
- وقرأ ابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن أبي سلمة ومجادد «لَكِيلَا يَعْلَمَ»<sup>(٣)</sup>.

**أَلَا يَقْدِرُونَ** قراءة الجمهور «أَنْ لَا يَقْدِرُونَ»<sup>(٤)</sup> بالنون في آخر الفعل، وأنْ هي المخففة من الثقيلة.

ويفي مصحف أبي بن كعب «أَنْهُمْ لَا يَقْدِرُونَ»<sup>(٥)</sup>، وهي تشهد لقراءة الجماعة.

وقرأ عبد الله بن مسعود «أَلَا يَقْدِرُوا»<sup>(٦)</sup> بحذف النون من آخر الفعل على جعل «أنْ» هي الناصبة للمضارع. قال العكبري: «وهو بعيد؛ لأن يعلم يتقضى التوكيد والتوكيد بالثقيلة لا الخفيفة».

وقرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٧)</sup> الراء بخلاف عنهما. تقدم في الآية/٢١ إبدال الهمزة الساكنة واواً. انظر القراءة فيه في الآية/٢١٣ من سورة البقرة، وحكم الهمزة في الوقف.

(١) البحر/٨، روح المعاني/١٩٥/٢٧، المحرر/١٤، ٣٣٠/١٤.

(٢) البحر/٨، إعراب النحاس/٣٧٠/٣، حاشية الجمل/٤٢٩/٣، الكشاف/٢٠٥/٣، مختصر ابن خالويه/١٥٢، معاني الفراء/١٣٧/٢٢، المحرر/١٤، الرازى/٣٢٠/١٤، ٢٤٩/٢٩، روح المعاني/١٩٥/٢٧.

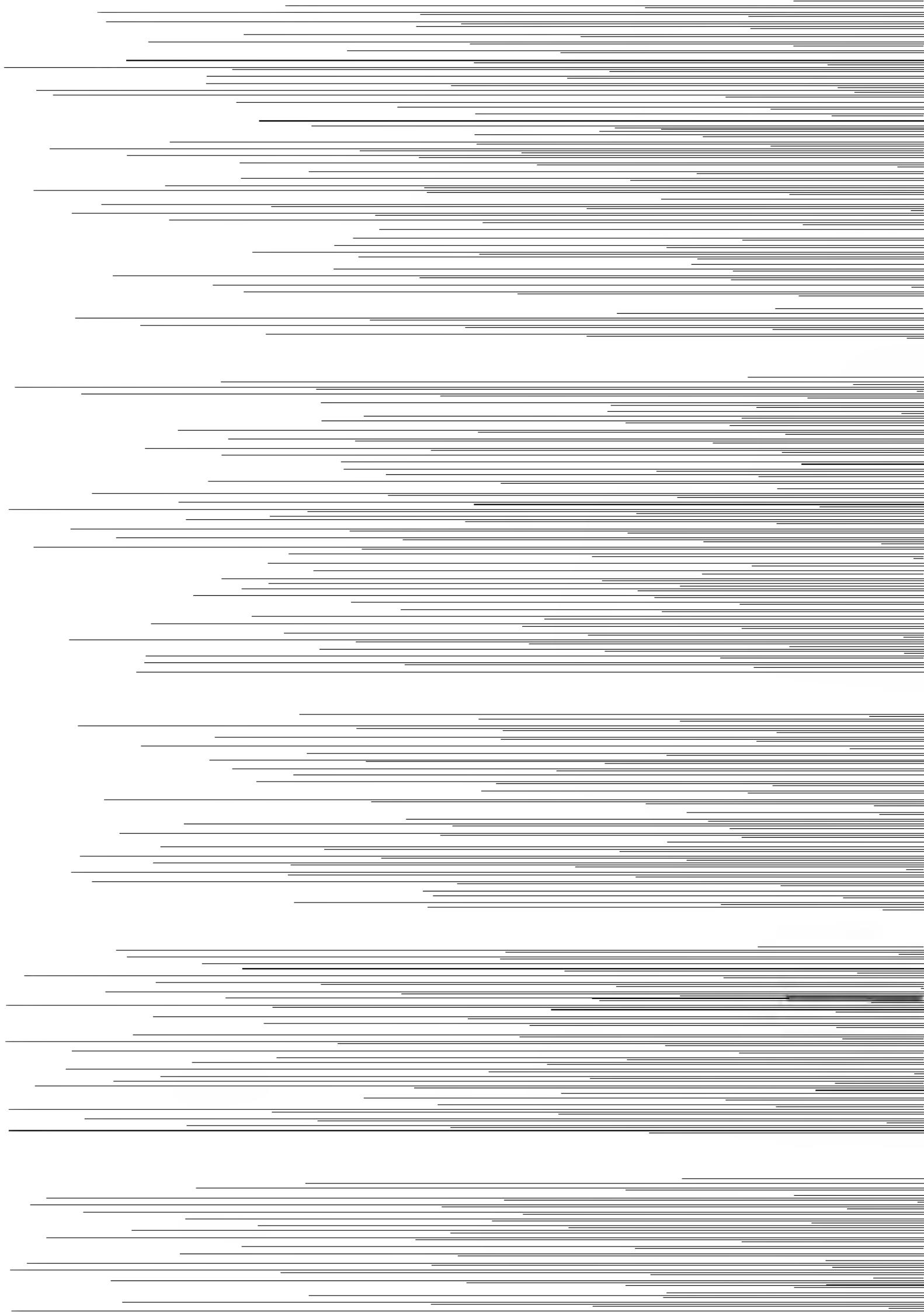
(٣) البحر/٨، فتح الباري/٤٨٢/٨، القرطبي/٢٦٨/١٧، الكشاف/٢٠٥/٣، مختصر ابن خالويه/١٥٢، المحرر/١٤، الرازى/٣٢٠/١٤، الطبرى/١٤١/٢٧، روح المعاني/١٩٥/٢٧، فتح القدير/١٧٩/٥.

(٤) البحر/٨، الكشاف/٢٠٥/٢.

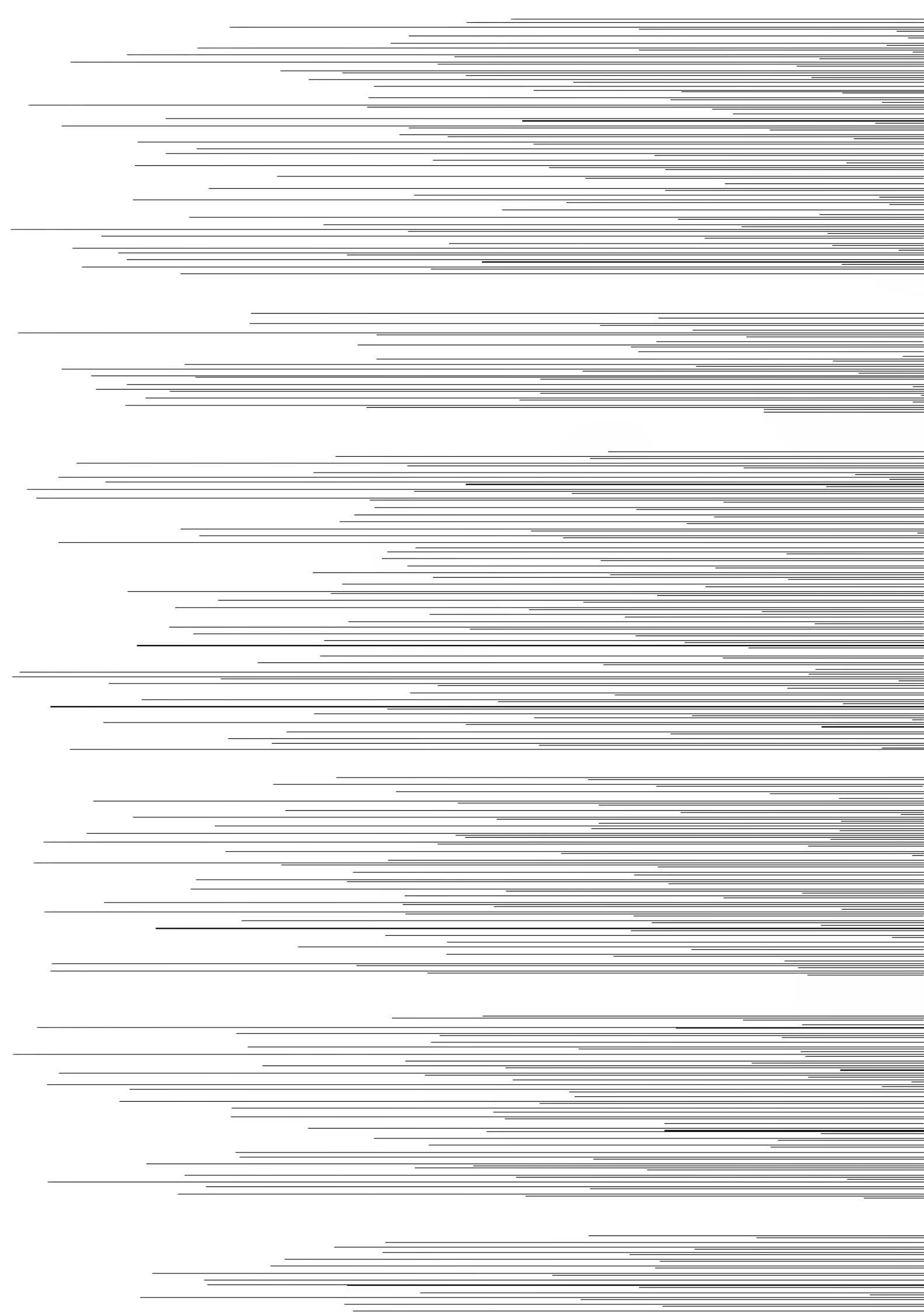
(٥) التبصرة والتذكرة/٤٦٢، الكتاب/٢٠٦/٢، فهرس سيبويه/٤٧، المقتضب/٣٢/٢.

(٦) البحر/٨، إعراب النحاس/٣٧٠/٣، الكشاف/٢٠٥/٣، المحرر/١٤، ٢٣١/١٤، روح المعاني/١٩٥/٢٧، إعراب القراءات الشواذ/٥٦٦/٢.

(٧) النشر/٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف/٩٦.



۱۵ شوکت احمد کلر



(٥٨)

شُورَكُ لِلْجَنَاحِ الْأَذْلَمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي رَوْجِهَا وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ شَاهَوْرَكَمَاً

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

**قَدْ سَمِعَ** . قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام عن ابن عامر

وابن مسعود وابن محيصن بإدغام<sup>(١)</sup> الدال في السين.

. وقرأ الباقيون بالإظهار<sup>(٢)</sup>.

قال خلف بن هشام البزار: «سمعت الكسائي يقول: من قرأ «قد سمع» في بين الدال فلسانه أعمجي ليس بعربي».

قال أبو حيان: «ولايُلْتَقِطُ إلى هذا القول؛ فالجمهور على البيان».

وقال الزجاج: «إدغام الدال في السين حسن لقرب المخرجين، يقرأ: «قد سمع الله» بإدغام الدال في السين حتى لا يلفظ المتكلم بدال، وإنما حسن ذلك لأن السين والدال من حروف طرف اللسان، فإذا غام الدال في السين تقوية للحرف، وإظهار الدال جائز؛ لأن موضع الدال وإن قرب من موضع السين. فموضع الدال حيّز على حده...».

. قراءة الجماعة «سمع» بالماضي، كما ذكرت.

**سَمِعَ**

. وقرأ عبد الله بن مسعود «... يسمع»<sup>(٢)</sup> بالمضارع.

(١) البحر/٨، الإتحاف/٢٨، ٤١١، الرازى/٢٩، ٢٥١/٢٩، معانى الزجاج ٢٥١/٥، النشر ٢/٢ - ٤، المكرر/١٣٥، القرطبي/١٧، ٢٧٢/١٧، السابعة/١١٩، حاشية الشهاب ١٦٥/٨، العنوان/٥٦، التبصرة/٣٥٤، الكشف عن وجوه القراءات ١٤٥/١، فتح القدير ١٨١/٥، حاشية الجمل ٢٩٨/٤، المحرر ٢٣٢/١٤، إرشاد المبتدى/١٦١، المحكم في نقط المصاحف/٨٠، إعراب النحاس ٣٧١/٣، زاد المسير ١٨١/٨، روح المعانى ٢/٢٨، تفسير الماوردي ٤٨٨/٥.

(٢) مختصر ابن خالويه/١٥٣، معانى الفراء ١٣٨/٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٥٣/٢، المحرر ٣٣٣/١٤.

قال ابن خالويه: «ومعنى المضارع ه هنا الحال، كأن الله أنزل هذا وهي تحاوله».

ـ قراءة الجماعة «تجادلك».

ـ وقرأ عبد الله بن مسعود «تحاولك»<sup>(١)</sup>.

قال الزمخشري: «أي: تراجعك في الكلام، وتجادلك : أي: تسائلك».

وَاللَّهُ يُسْمِعُ تَحَاوُرَكُمَا. قرأ عبد الله بن مسعود «والله قد يسمع تحاولكم»<sup>(٢)</sup> ، بزيادة «قد» على قراءة الجماعة.

**الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنِ اتَّهَمَهُمْ إِنْ أَمْهَتْهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ  
وَلَدَنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ عَنْ  
وَهُنَّ مُؤْمِنُونَ**

ـ قرأ عاصم والحسن وأبو العالية والسلمي وزر بن حبيش «يُظَاهِرُونَ»<sup>(٣)</sup> بضم الياء وفتح الظاء وألف بعدها، ثم هاء مكسورة، فهو مضارع «ظاهر».

ـ وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب والحسن وأبو جعفر وسهل «يَظَاهِرُونَ»<sup>(٤)</sup> بفتح الياء والظاء مشددة مفتوحة، وكذلك

(١) الكشاف ٢٠٥/٣، معاني الفراء ١٣٨/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٢/١٧، القرطبي ٢٧٢/١٧  
إعراب القراءات السبع وعللها ٣٥٣/٢، المحرر ٣٣٦/١٤، روح المعاني ٢/٢٨.

(٢) معاني الفراء ١٣٨/٣، المحرر ٣٣٣/١٤

(٣) البحر ٢٣٢/٨، الإتحاف ٣٥٣، فتح القدير ١٨٢/٥، السبعة ٦٢٨، التيسير ٢٠٨، حجة القراءات ٧٠٣، معاني الفراء ١٣٨/٣ - ١٣٩، الطبرى ٦/٢٨، القرطبي ٢٧٣/١٧، معاني الأخفش ٤٩٦/٢، النشر ٣٨٥/٢، زاد المسير ١٨٢/٨، الرازى ٢٥٥/٢٩، إعراب النحاس ٣٧١/٣، المبسوط ٤٢١، العنوان ١٨٧، التبصرة ٦٩٥/٦، المكرر ١٣٥/١، إرشاد المبتدى ٥٨٦، الكشف عن وجوه القراءات ٣١٢/٢، الحجة لابن خالويه ٢٨٨، حاشية الجمل ٣٠٠/٤، التبيان ٥٤٠/٩، مجمع البيان ٤/٢٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٥٤/٢، غرائب القرآن ٥/٢٨، المحرر ٣٣٦/١٤، روح المعاني ٢٨/٥. التاج واللسان / ظهر وانظر بصائر ذوى التمييز.

الهاء، وأصله: يَتَظَاهِرُونَ، فَأَدْغَمَتِ التاءُ فِي الظاءِ.

- وقرأ حمزة والكسائي وخلف وابن عامر وأبوجعفر والأعمش وحيبي بن وثاب وشيبة «يَظَاهِرُونَ»<sup>(١)</sup> بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها، وأصله يَتَظَاهِرُونَ، فَأَدْغَمَتِ التاءُ فِي الظاءِ، وماضيه «اظاهَرَ».

وتقدّمت هذه القراءات في الآية/٤ من سورة الأحزاب.

- وقرأ هارون عن أبي عمرو «يَظَاهِرُونَ»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء وسكون الظاء وفتح الهاء.

- وقرأ أبي بن كعب وابن مسعود «يَتَظَاهِرُونَ»<sup>(٣)</sup> مضارع «تَظَاهَرَ» وحكي هذا الكسائي عن أبي.

- وعن أبي أنه قرأ «يَتَظَاهِرُونَ»<sup>(٤)</sup> مضارع «تَظَاهَرَ».

- وقرأ قتادة والحسن «يُظَاهِرُونَ»<sup>(٥)</sup> ، مضارع «ظَاهَرَ» المضعف.

- وقرأ الحسن وقتادة والضحاك «يَظَاهِرُونَ»<sup>(٦)</sup>.

قال ابن الجوزي: «بفتح الياء وفتح الظاء مخففة، مكسورة الهاء، مشددة» كذا!

**مَاهُنْ أَمَهَتِهِمْ** . قراءة الجمهور «...أَمَهَتِهِمْ»<sup>(٧)</sup> بالنصب، على لغة الحجاز، وهي

(١) انظر الحاشية (٢) من الصفحة السابقة، والمفردات/ظهر.

(٢) التقريب والبيان / ٦٠ .

(٣) البحر ٢٢٢/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٣، القرطبي ٢٧٣/١٧، الطبرى ٦/٢٨، إعراب النحاس ٣٧١/٣، حاشية الجمل ٤/٣٠٠، معانى الفراء ١٣٩/٣، زاد المسير ١٨٢/٨، روح المعانى ٥/٢٨ فتح القدير ١٨٢/٥.

(٤) البحر ٢٢٢/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٣، إعراب النحاس ٣٧٢/٣، المحرر ٣٢٦/١٤، زاد المسير ١٨٢/٨، روح المعانى ٥/٢٨ .

(٥) مختصر ابن خالويه ١٥٣ .

(٦) زاد المسير ١٨٢/٨، قلت: لعل خطأً وقع في النص، فجاء بفتح الياء، وصوابه بضم الياء، ويكون كالقراءة المتقدمة ١١

**مَاهُنْ أَمْهَاتِهِمْ** . قراءة الجمھور «...أَمْهَاتِهِمْ»<sup>(١)</sup> بالتنصّب، على لغة الحجاز، وهي رواية حفص عن عاصم، ولم يروه عن عاصم غيره، وهي هنا خير «ما» العاملة عمل «ليس».

قال النيسابوري: «على إعمال ما عمل ليس، هذه هي الفصحى». وقرأ المفضل بن محمد بن يعلى الضبي عن عاصم بن أبي التجود، وأبو معمر والسلمي «...أَمْهَاتِهِمْ»<sup>(١)</sup> بالرفع على لغة تميم، و«ما» هنا مهملة لاعمل لها.

وقال الزجاج: «وما قرأ أحد: ماهن أمهاتهم كذا». وقرأ ابن مسعود «ما هن بأمهاتهم»<sup>(٢)</sup> بزيادة الباء. قال الزمخشري: «وزيادة الباء في لغة من يتصلب».

ذهب بهذا إلى أن الباء لاتزد على لغة تميم، وتعقبه أبو حيان وذكر أن زيادة الباء في لغة تميم كثير، وأن الزمخشري تبع في مذهبته هذا أبا علي الفارسي، ونقل هذا الشهاب عن أبي حيان.

(١) البحر ٢٣٢/٨ ، السبعة ٦٢٨ ، العكّيري ١٢١٢/٢ ، غرائب القرآن ٥/٢٨ ، حاشية الشهاب ١٦٦/٨ ، شرح اللمع ٦٠ ، التبصرة والتذكرة ١٩٨/١ ، مفتني الليبب ٣٩٩/٣ ، مختصر ابن خالويه ١٥٣ ، المحرر ٣٣٦/١٤ - ٣٣٧ ، الكشاف ٢٠٦/٣ ، القرطبي ٢٧٩/١٧ ، مجمع البيان ٤/٢٨ ، مجالس العلماء للزجاجي ١١٤ ، معاني الزجاج ١٠٨/٢ ، ١٣٤/٥ ، إعراب ثلاثة سور ٥٢/٢ ، البيان ٤٢٦/٢ ، مشكل إعراب القرآن ٢٦٢/٢ ، حاشية الصبان ٢٥٩/١ ، أمالي الشجري ٢٣٩/٢ ، الرازى ٢٥٥/٢٩ ، الجمل في النحو ١٠٥/١ ، التبيان ٥٤٠/٩ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٥٤/٢ ، شرح الأشموني ٢٠١/١ ، أوضح المسالك ١٨٢/٨ ، روح المعانى ٥/٢٨ ، فتح القدير ١٨٢/٥ ، التقريب والبيان ٦٠/١.

(٢) البحر ٢٢٢/٨ ، الكشاف ٢٠٦/٣ ، إعراب ثلاثة سور ٥٢/٢ ، المحرر ٣٣٧/١٤ ، مختصر ابن خالويه ١٣٥ ، زاد المسير ١٨٣/٨ ، حاشية الشهاب ١٦٦/٨ ، معاني الفراء ٤٢/٢ ، ٤٢/٣ ، روح المعانى ٥/٢٨ .

أَلَّا<sup>(١)</sup>

. قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والحسن والأعمش «اللائي» بإثبات ياءً ساكنة بعد الهمزة.

. وقرأ نافع والقواس عن ابن كثير و قالون و قنبل و يعقوب «اللائِ»  
بحذف الياء، و تحقيق الهمز.

. و سهل الهمزة بينَ بَيْنَ أبو جعفر وورش عن نافع وأبو عمرو والبزي من طريق العراقيين، وإسماعيل وابن محيصن، والتسهيل مع المد والقصر.

. وقرأ أبو عمرو والبزي واليزيدي بإبدال الهمزة ياءً ساكنة، ويشبع المد للساكنين، وعلى هذا سائر المغاربة.

. وكل من سهل الهمزة إذا وقف يقلبها ياءً ساكنة، وكذا ورش، ووجهه أنه إذا وقف سَكَنَ الهمزة فيمتمع تسهيلاً لها بينَ بَيْنَ لزوال حركتها، فيقلبها ياءً.

قال الداني: «ورش بياءٌ مختلسة خلفاً من الهمزة، وإذا وقف صيّرها ياءً ساكنة».

. وإذا وقف حمزة جعل الهمزة بينَ بَيْنَ على أصله.  
وتقديم هذا في الآية/٤ من سورة الأحزاب.

لأعْقُوْغُور<sup>(٢)</sup> . أخفى<sup>(٢)</sup> التقوين في الغين أبو جعفر.

(١) الإتحاف/٥٧ - ٥٨ ، ٢٥٢ - ٢٥٣ ، ٤١١ ، النشر/١ ، ٤٠٤ / ٤٠٤ - ٤٠ ، العنوان/١٥٤ ، المكرر/١٣٥ ، التيسير/١٧٨ - ١٧٩ ، حاشية الجمل ٤ / ٤ ، التبصرة/٦٣٨ ، الكشف عن وجوه القراءات ١٩٣/٢ ، إرشاد المبتدئي/٤٩٩ ، حجة القراءات/٥٧١.

(٢) النشر/٢ ، ٢٧/٢ ، الإتحاف/٣٢ ، البدور الظاهرة/٣١٤ ، المذهب/٢ ، ٣٧٨/٢.

وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نَسَاءِهِمْ لَمْ يَعُدُوا لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقِبَةٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا  
ذَلِكُمْ تَوْعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ هـ

يُظْهِرُونَ . القراءات فيه في هذه الآية كالأية التي تقدمت ٢٧.

فَتَحْرِيرُ . ترقيق<sup>(١)</sup> الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

فَتَحْرِيرُ رَقِبَةٍ . قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الراء في الراء وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

فَمَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ  
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتَؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلَكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ أَلِيمٌ هـ

لِتَؤْمِنُوا . القراءة بإبدال الهمزة واواً تقدمت مراراً، وانظر الآية ٨٨ من

سورة البقرة، والآية ١٨٥ من سورة الأعراف «يؤمنون».

وَلِلْكُفَّارِينَ . سبقت الإملالة فيه، وانظر الآيات ١٩، ٣٤، ٨٩ من سورة البقرة.

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُلُّئُوكَمَا كَيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَاكُمْ بِيَنَّتٍ  
وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ مُّهِينٌ هـ

وَلِلْكُفَّارِينَ . انظر الإحالاة في الآية السابقة على مواضع سورة البقرة.

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْتَهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ  
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ هـ

فَيَنْتَهُمْ . قراءة حمزة في الوقف بتسهيل<sup>(٣)</sup> الهمزة بينَ بينَ.

أَحْصَنَهُ . قراءه بالإملالة<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخف.

(١) النشر ٢/٩٩، الإتحاف ٩٦، المذهب ٢٧٨/٢، البدور الزاهرة ٣١٤.

(٢) النشر ١/٢٨٠، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٨٠/٢، البدور الزاهرة ٣١٤.

(٣) النشر ١/٤٢٨، الإتحاف ٦٧.

(٤) النشر ٢/٣٦، الإتحاف ٧٥/٤١١، المكرر ١٣٥، المذهب ٢/٢٨٠، البدور الزاهرة ٣١٤، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩٧.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ  
وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادُسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا كَثِيرٌ إِلَّا هُوَ مَعْهُمْ أَئِنَّ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ مُّطْلِقٌ

يَعْلَمُ مَا قرأ بإدغام الميم<sup>(١)</sup> في الميم وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

ما يَكُونُ . قرأ الجمهور «ما يكون»<sup>(٢)</sup> بالياء، على التذكير؛ فالنحوى تأنيث مجازي.

وقرأ أبو جعفر وأبو حيوة وشيبة والأعرج وعيسى والحسن والوليد.

ابن مسلم عن ابن عامر من طريق الخزاعي «ماتكون»<sup>(٣)</sup> بالتاء،

لتأنيث «النحوى».

نَجْوَى . قرأه بالإمالة<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل أبو عمرو والأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

ثَلَاثَةٍ . قراءة الجماعة «ثلاثة»<sup>(٥)</sup> بالخض على الإضافة، أو على البديل من «نحوى».

(١) النشر ١/٢٨٢، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٨٠/٢، البدور الزاهرة ٢١٤.

(٢) البحر ٨/٢٣٤، المحتسب ٢١٥/٢ «... وأبو حية» كذا مختصر ابن خالويه ١٥٣، إرشاد

المبتدى ٥٨٦، زاد المسير ٨/١٨٧، الطبرى ٢٨/١٠، النشر ٢/٢٨٥، القرطبي ٢٧٩/١٧

الإتحاف ٤١٢ / مجمع البيان ٢٨/٩، معاني الفراء ٣/١٤٠، فتح القدير ٥/١٨٦، الرازى

٦٥/٢٩، المسوط ٤٢١، إعراب النحاس ٣/٢٧٥، حاشية الجمل ٤/٢٣٠، التبيان ٩/٥٤٦: «أبو

جعفر بالياء، والباقيون بالتاء»، كذا جاء النص عند الطوسي، وهو غير الصواب، غرائب

القرآن ١٤/٢٤٢، المحرر ١٤/٥، روح المعانى ٢٨/٢٢، التقريب والبيان ٦٠/٦٠.

(٣) النشر ٢/٣٦، الإتحاف ٧٥، المذكر ٢/١٣٥، المذهب ٢/٢٨٠، البدور الزاهرة ٢١٤، التذكرة

في القراءات الثمان ١/٥٠٢.

(٤) البحر ٨/٢٣٥، الكشاف ٢/٢٠٨، القرطبي ١٧/٢٧٩، معاني الفراء ٣/١٤٠، الرازى

٢٩/٢٦٥، حاشية الشهاب ٨/١٧٠، مشكل إعراب القرآن ٢/٢٦٤، التبيان ٩/٥٤٨، روح

المعانى ٢٨/٢٥، فتح القدير ٥/١٨٦.

- وقرأ ابن أبي عبلة «ثلاثة»<sup>(١)</sup> ، بالنصب على الحال.

قال أبو حيان: «والعامل يتاجون مضمر يدل عليه نجوى».

وقال مكي: «ولو نصبت ثلاثة على الحال من المضمر المرفوع في  
«نجوى» إذا جعلته بمعنى المتاجين جاز في الكلام».

والي مثل هذا ذهب الزمخشري.

**ولا خمسةٌ** . قراءة الجمهور «ولا خمسة»<sup>(٢)</sup> بالخفض عطفاً على ثلاثة، أو على  
تقدير: ولا نجوى خمسة.

. وقرأ ابن أبي عبلة «ولا خمسة»<sup>(٣)</sup> بالنصب، وتحريرها كالسابقة  
من باب العطف عليها.

**ثلاثة إلا هو ربهم ولا خمسة إلا هو سادسهم**

قرأ ابن مسعود<sup>(٤)</sup> : «ثلاثة إلا هو ربهم ولا أربعة إلا هو  
خامسهم...»

**ثلاثة إلا هو ربهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم** أين ما كانوا  
. وقرأ ابن مسعود<sup>(٥)</sup> : «... إلا الله ربهم ولا خمسة إلا الله سادسهم  
ولأقل من ذلك ولا أكثر إلا الله معهم إذا انتجو».

وحكى هذا أبو حاتم.

وهذا النص عند النحاس، وذكر الزمخشري مثله، وزاد مائتة  
لث من مختصر ابن خالويه والفراء فكان كما يلي<sup>(٦)</sup> : «إلا الله  
رابعهم ولأربعة إلا الله خامسهم ولا خمسة إلا الله سادسهم...»

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) معاني القراء ١٤٠/٣، مختصر ابن خالويه ١٥٣، إعراب النحاس ٣٧٥/٣.

(٣) إعراب النحاس ٣٧٥/٣، قال أبو جعفر: «وهذه القراءة إن صحت فإنما هي على التفسير،  
لا يجوز أن يقرأ بها إلا على ذلك»، روح المعاني ٢٥/٢٨.

(٤) الكشاف ٣٠٩/٢، المحرر ٣٤٣/١٤، وانظر مختصر ابن خالويه ١٥٣.

وحمل أبو جعفر النحاس قراءة ابن مسعود على التفسير، وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحف ابن مسعود.

**أَدْنَى** . قراءة الإملالة<sup>(١)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

**وَلَا أَكْثَرُ** .قرأ الجمهور «ولَا كُثُر»<sup>(٢)</sup> عطفاً على لفظ المخصوص قبله، وهو مجرور بالفتح.

وذكر الشهاب وجهاً آخر وهو أنه مفتوح لأن «لا» لنفي الجنس.

. وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق وسلام ويعقوب والأعمش وأبو حيوة

وسهل وسلام ونصر وعيسي وأبو العالية وهارون عن عمرو عن

الحسن «ولَا كُثُر»<sup>(٣)</sup> بالرفع عطفاً على موضع «نجوى»، أو على

الابتداء وما بعده الخبر.

. وقرأ الحسن أيضاً ومجاهد والخليل بن أحمد وعكرمة ويعقوب

والزهري «ولَا كُثُر»<sup>(٤)</sup> بالياء، وبالرفع.

. وقرئ «ولَا كُبَرَ»<sup>(٥)</sup> بالياء ونصب آخره.

(١) النشر ٢٦/٢، الإتحاف ٧٥، المهدب ٢٨٠/٢، البدور الظاهرة ٢١٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

(٢) البحر ٢٢٥/٨، النشر ٢٨٥/٢، الإتحاف ٤١٢، معاني الفراء ١٤٠/٣، الكشاف ٢٠٨/٣، مختصر ابن خالويه ١٢٥/٢، العكברי ١٢١٣/٢، مجمع البيان ٩/٢٨، إرشاد المبتدئ ٥٨٦/١، المسوط ٤٢١، الرازى ٢٦٦/٢٩، إعراب النحاس ٣٧٦/٣، القرطبي ٢٩٠/١٧، حاشية الشهاب ١٧٠/٨، حاشية الجمل ٣٠٣/٤، غرائب القرآن ٥/٢٨ - ٦، المحرر ٣٤٣/١٤، زاد المسير ٥٨٢/٢، روح المعانى ٢٥/٢٨، فتح القدير ١٨٦/٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١، التقريب والبيان ٦٠/١.

(٣) البحر ٢٢٥/٨، مختصر ابن خالويه ١٢٥، الإتحاف ٤١٢، الرازى ٢٦٦/٢٩، الكشاف ٢٠٩/٣، القرطبي ١٧/١٤، المحرر ٣٤٣/١٤، «الخليل بن أحمد (ولَا كُبَرَ) بالياء بوحدة من تحت» كما وضبطه بالفتح سهو من المحقق. روح المعانى ٢٥/٢٧، فتح القدير ١٨٦/٥.

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٥٦٨/٢.

يُنْبِئُهُمْ . قراءة الجماعة «يُنْبِئُهُمْ»<sup>(١)</sup> بالتشديد والهمز وضم الباء من «أنبأ»، المضعف.

- وقرئ «يُنْبِئُهُمْ»<sup>(٢)</sup> بالتحفيف والهمز من «أنبأ». وقرأ حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة بينَ بيْنَ في قراءة الجماعة، وتقدم هذا في الآية/٦.

- وقرأ زيد بن علي «يُنْبِئُهُمْ»<sup>(٣)</sup> بالتحفيف، ويترك الهمز وكسر الهاء.

وجاءت هذه القراءة في الدر المصنون «يُنْبِئُهُمْ»<sup>(٤)</sup>. قال: «من أنبأ إلا أنه حذف الهمزة وكسر الهاء» كذا من غير ياءٍ.

أَلَمْ ترَ إِلَى الَّذِينَ نَهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهُوا عَنْهُ وَيَنْجُونَ بِالْأَثْرِ  
وَالْعُدُوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيْوَكَ بِمَا لَمْ يُحِظِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ  
لَوْلَا يُعِذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبُهُمْ جَهَنَّمْ يَضْلُّونَ هَا فَيَنْسَأَ اللَّهُ  
الْأَذْرِفَ  
لَوْلَا يُعِذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبُهُمْ جَهَنَّمْ يَضْلُّونَ هَا فَيَنْسَأَ اللَّهُ  
الْأَذْرِفَ

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٥)</sup> التون في النون وبالإظهار. الْأَذْرِفَ  
الإمالة فيه كالإمالة في «نجوى» في الآية السابقة/٧. الْأَذْرِفَ

(١) البحر ٢٣٥/٨، روح المعاني ٢٥/٢٨.

(٢) البحر ٢٢٥/٨، الكشاف ٢٠٩/٣، الرازي ٢٦٥/٢٩، روح المعاني ٢٥/٢٨، الدر المصنون ٢٨٨/٦.

(٣) البحر ٢٣٥/٨، روح المعاني ٢٥/٢٨، الدر المصنون ٢٨٨/٦.

(٤) النشر ٢٨٨/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٨٠/٢، البيور الزاهرة ٣١٤.

**يَنْتَجُونَ** - قرأ الجمهور «يَتَاجُون»<sup>(١)</sup> بتاء ونون مفتوحتين وألف ثم جيم مفتوحة، وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

- وقرأ حمزة وطلحة والأعمش ويحيى بن وثاب ويعقوب برواية رويس وعبد الله بن مسعود وأصحابه وخلف «يَنْتَجُون»<sup>(١)</sup> بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم بلا ألف على وزن «يَنْتَهُون»، وأصله: يَنْتَجُون، نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم، ثم حذفت الياء لسكنها وسكون الواو.

### وَالْعُدُوانِ

- قراءة الجمهور بضم العين «الْعُدُوان»<sup>(٢)</sup>.

- وقرأ أبو حيوة «الْعُدُوان»<sup>(٢)</sup> بكسر العين حيث وقع.

**وَمَعْصِيَتِ** - قراءة الجماعة بالباء<sup>(٣)</sup> «معصيت» مفرداً، وذلك في الوصل.

- وقرأ مجاهد والضحاك وحميد، «وَمَعْصِيَاتِ...»<sup>(٤)</sup> على الجمع.

- وقرأ ابن مسعود «وعصيَان...»<sup>(٥)</sup> ، وذكر ابن عطية أنها كذلك

في مصحفه.

(١) البحر ٢٢٦/٨، التيسير ٢٠٩، النشر ٢٨٥/٢، الإتحاف ٤١٢، الكشف عن وجوه القراءات ٣١٤/٢، الحجة لابن خالويه ٣٤٣، الطبرى ٢٩٢/١٠، شرح الشاطبية ٢٩٢، معاني الفراء ١٤١/٣، القرطبي ٢٩١/١٧، فتح القدير ١٨٧/٥، حجة القراءات ٧٠٤، السبعة ٦٢٨، الكشاف ٢٠٩/٢، مجمع البيان ٩/٢٨، التبيان ٥٤٦/٩، العكربى ١٢١٣/٢، المحرر ٢٤٤/١٤، الرازى ٢٦٧/٢٩: «يَتَجُون» كذا المكر ١٢٥، الكافية ١٨٠/١، المسوط ٤٣١:، غرائب القرآن ٦/٢٨، إرشاد المبتدى ٥٨٧، الشهاب. البيضاوى ١٧٠/٨، روح المعانى ٢٦/٢٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٥٥/٢، العنوان ١٨٧، وفي زاد المسير ١٨٩/٨: «وَقَرَا حَمْزَةٌ وَيَعْقُوبٌ إِلَّا زِيدًا وَرُوحًا وَيَتَاجُونَ». كذا جاء، وقد أخطأ المحقق في ضبط القراءة، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٣/٢.

(٢) البحر ٢٢٦/٨، الكشاف ٢٠٩/٢، المحرر ٤١٤ - ٣٥٦/١٤ «وَقَرَأَهَا أَبُو حَيْوَةَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ حِيثُ وَقَعَ»، روح المعانى ٢٦/٢٨.

(٣) البحر ٢٢٦/٨، الإتحاف ٤١٢، روح المعانى ٢٦/٢٨.

(٤) البحر ٢٢٦/٨، القرطبي ٢٩١/١٧، الرازى ٢٦٦/٢٩، الكشاف ٢٠٩/٣، المحرر ٣٤٧/١٤، روح المعانى ٢٦/٢٨، الدر المصنون ٦/٢٨٨، فتح القدير ١٨٧/٥.

(٥) إعراب النحاس ٣٧٦/٣، المحرر ٣٤٤/١٤.

وأما في الوقف: فقيها مايلي:

١. وقف أبو عمرو وابن كثير والكسائي ويعقوب والبيزيدي وابن

محيسن والحسن «ومعصية»<sup>(١)</sup> بالهاء وهو خلاف الرسم، وهي لغة  
قريش.

٢. قراءة الكسائي في الوقف<sup>(٢)</sup> بإملالة الهاء وما قبلها.

٣. قراءة الباقيين بالتاء «عصيت...»، وهو موافق للرسم، وهي لغة  
طيء.

- تقدمت الإملالة في جاء، وكذلك حكم الهمزة في الوقف، وانظر  
الآية/٨٧ من سورة البقرة «جاءكم»، والأية/٦١ من سورة آل  
عمران «جاءك»، والأية/٤ من سورة الفرقان «جاءوا».

- قرأ الأزرق وورش بتغليظ<sup>(٣)</sup> اللام.  
قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه وورش من طريق الأصبهاني  
والأزرق ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن  
 العاصم «فَبِئْسٌ» بإبدال الهمزة ياءً.

. وكذلك قرأ حمزة في الوقف.

- والباقيون بالهمز «فبئس».

وتقدم هذا في الآية/١٥ من سورة الحديد التي سبقت.

*يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنْتَجِهُمْ بِالْأَثْرِ وَالْعُدُوْنَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنْجِهُمْ  
بِالْبَرِّ وَالثَّقَوْيِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْسَرُونَ*

. قراءة الجماعة «إذا تناجيتم...».

جاءوك

يَصْلُوْهَا  
فِيْسَ

إِذَا تَنَجَّيْتُمْ

(١) المكرر/١٢٥، النشر/١٢٠، الإتحاف/٤١٢، ٤١٣، حاشية الجمل ٤/٣٠٣.

(٢) النشر/٨٣، الإتحاف/٩٢، المكرر/١٣٥، حاشية الجمل ٤/٣٠٣.

(٣) النشر/١١٢، الإتحاف/٩٩، المهدب/٢٧٨، البدور الراحلة/٤٢١.

- وقرأ عبد الله بن مسعود «إذا انتجيتُم...»<sup>(١)</sup> .

- وقرأ يعقوب الحضرمي ورويس والوليد بن حسان عنه بدون ألف في الفعل «إن انتجيتُم...»<sup>(٢)</sup> .

. قراءة الجماعة «فلا تناجوا» بتاءين فَلَا تَنْتَاجُوا

- وقرأ ابن محيصن «فلا تَنَاجَوْا»<sup>(٣)</sup> ، أدغم التاء في التاء، ويلزمه على هذا المد قبل الإدغام، وذكر هذا ابن خالويه عن ابن مسعود أيضاً.

قال سيبويه<sup>(٤)</sup> : «إِنْ شَئْتَ أَسْكَنْتَ الْأَوْلَى لِلْمَدِّ، وَإِنْ شَئْتَ أَخْفَيْتَ، وَكَانَ بِزِنْتِهِ مُتَحْرِكًا، وَزَعْمُوا أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يَبِيِّنُونَ التَّاءَيْنَ».

قال الأستاذ النفاخ<sup>(٥)</sup> : «وَاسْكَنْ أَوْلَى التَّاءَيْنَ وَادْغَامُهُمَا فِي الْأُخْرَى أَحَدُ وَجَهَيْنِ يَرْوِيَانِ عنِ ابنِ مَحِيْصِنِ مِنْ قِرَاءِ مَكَّةَ...».

وذكر ابن خالويه<sup>(٦)</sup> الإدغام عن ابن محيصن، ثم قال: «قال ثم رَجَعَ»، أي أدمغ زمنا ثم رجع عن هذا الإدغام فأظهر.

- وقرأ ابن محيصن «فلا تَنَاجَوْا»<sup>(٧)</sup> بتاء واحدة خفيفة.

قال الزجاج<sup>(٨)</sup> : «وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَا «وَلَا تَنَاجَوْا»، بتاء واحدة...».

- وقرأ الكوفيون [كذا] والأعمش ويحيى بن وثاب ورويس والوليد

(١) البحر ٢٢٦/٨ ، معاني الفراء ١٤١/٣ ، الكشاف ٢٠٩/٢ ، الدر المصنون ٦/٢٨٨.

(٢) مختصر ابن خالويه ١٥٢/١٥٢ ، التقريب والبيان ٦٠/٦٠ «لم يذكر غير الفعل، ولم يذكر في إذا شيئاً».

(٣) البحر ٢٢٦/٨ ، المحرر ٣٤٦/١٤ ، مختصر ابن خالويه ١٥٣/١٥٣ ، الكتاب ٤٠٨/٢ ، فهرس سيبويه ٤٧/٤٧ ، الإتحاف ٤١٢ ، معاني الزجاج ١٢٨/٥ ، إعراب النحاس ٢٧٧/٢ ، روح المعاني ٢٨/٢٨ ، شرح التسهيل ٤/٢٧٩.

(٤) الإتحاف ٤١٢ ، الكشاف ٢٠٩/٣ ، إعراب النحاس ٣٧٧/٢ ، المحرر ٣٤٦/١٤ ، روح المعاني ٢٨/٢٨.

(٥) معاني الزجاج ١٢٨/٥.

- ابن حسان عن يعقوب وأبو حيوة وابن مسعود «فلا تنتجوا»<sup>(١)</sup> مضارع «أنتجى»، كذا عند أبي حيان «الكوفيون...» وهو سبق قلم.
- تقدم في الآية السابقة/٨ القراءة بضم العين وكسرها.
- وَالْعُدُونَ** وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ . تقدمت القراءات في «عصيت» وصلاً ووقفاً في الآية السابقة.
- وَالنَّقْوَىٰ** - قراءة الإملالة<sup>(٢)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.
- وبالفتح والتقليل أبو عمرو والأزرق وورش.
- والباقيون بالفتح.

إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْرُزَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَلَيَسْ بِضَارٍ هُمْ شَيْئًا  
إِلَّا يَإِذْنَ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَسْتُوْكِلُ الْمُؤْمِنُونَ

**النَّجْوَى**

- . قراءه بالإملالة حمزة والكسائي وخلف.
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.
- والباقيون بالفتح.

وتقدم هذا في الآية/٧ من هذه السورة في «نجوى».

**لِيَحْرُزَ الَّذِينَ** . قراءة الجماعة «ليَحْرُزَ»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء وضم الزاي من «حزن»،

(١) البحر ٢٢٦/٨، النشر ٢٨٥/٢، القرطبي ٢٩٤/١٧، روح المعاني ٢٨/٢٨، الإتحاف ٤١٢/٤، مجمع البيان ٩/٢٨، المبسوط ٤٣١/٤٢٢ - ٤٢٢، الكشاف ٢٠٩/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٣/٦، إرشاد المبتدى ٥٨٧/١٤١، معاني الفراء ١٤١/٣، معاني الزجاج ١٢٨/٥، غرائب القرآن ٦/٢٨، حاشية الشهاب ١٧١/٨، المحرر ٣٤٦/١٤، الطبرى ١٠/٢٨، وفي زاد المسير ١٩٠/٨: «وقرأ يعقوب وحده: فلا تنتجوا» كذا بتاءين، ولعله غير الصواب، فلم يتبين المحقق الوجه الصحيح في ضبط القراءة، التقريب والبيان ٦٠/٦.

(٢) النشر ٢٦/٢، الإتحاف ٧٥، المكرر ١٢٥، المذهب ٢٨٠/٢، البدور الظاهرة ٣١٤، التذكرة في القراءات الشمان ٢٠٥/١.

(٣) انظر البحر ١٢١/٣، النشر ٢٢٦/٨، التيسير ٢٤٤/٢، العنوان ٩٢ - ٩١، التبصرة ٤٦٨/٤، الإتحاف ١٨٢، المبسوط ١٧١، الكشف عن وجوه القراءات ٣٦٥/١، إرشاد المبتدى ٢٧١ - ٢٧٢، معاني الزجاج ١٢٨/٥، حجة القراءات ١٨١، حاشية الجمل ٢٠٤/٤، إعراب النحاس ٢٧٨/٣، المكرر ١٢٥، الكشاف ٢٠٩/٣، المحرر ٢٤٨/١٤، روح المعاني ٢٨/٢٨.

والذين: مفعول به.

. وقرأ نافع وابن محيصن «لِيُحْزِنَ»<sup>(١)</sup> بضم الياء وكسر الزاي من «أَحْزَنَ»، والذين: مفعول به.

. وقرئ «لِيُحْزِنَ»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء والزاي من حَزِنَ، والذين: فاعل.  
وتقدمت القراءات فيه في الآية/١٧٦ من سورة آل عمران.

. تقدمت القراءة في همزة في الآية/١٢٣ من سورة البقرة، والآية/٣  
شَيْئًا من سورة الفرقان.

. قراءة حمزة في الوقف<sup>(٣)</sup> بتسهيل الهمزة بينَ بينَ.  
تقدمت القراءة بإبدال الهمزة واواً «المؤمنون»، وانظر الآية/٢٢٣  
من سورة البقرة، والآية/٩٩ من سورة يونس.

يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فَاسْحُوا يَفْسَحَ  
الَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْ شُرُّوا فَانْشُرُوا يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ  
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١١﴾

. تقدم إشمام<sup>(٤)</sup> القاف المكسورة الضم عن الكسائي وهشام  
قِيلَ... قِيلَ ورويس.

. وتقدم إدغام<sup>(٥)</sup> اللام في اللام عن أبي عمرو ويعقوب.  
قِيلَ لَكُمْ وانظر فيهما الآيتين/١١ و ٥٩ من سورة البقرة.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر/٨، ٢٢٦/٨، روح المعاني ٢٨/٢٨، المحرر ٣٤٨/١٤، الدر المصون ٢٨٩/٧.

(٣) النشر ٤٣٩/١، ٤٢٨/١، الإتحاف/٦٨.

(٤) وانظر الإتحاف/١٢٩، ٤١٢، النشر ٢٠٨/٢، السبعة/١٤٣، التيسير/٧٢.

(٥) النشر ٢٨١/١، الإتحاف/٢٢.

- وانتظر فيهما الآيتين/ ١١ و ٥٩ من سورة البقرة.
- تَقْسَّمُوا** . قراءة الجمهور «تَقْسَّمُوا»<sup>(١)</sup> بشد السين.
- . وقرأ داود بن أبي هند وقتادة وعيسى بن عمر والحسن باختلاف عنه «تقاسموا»<sup>(٢)</sup> بتألف بعد الفاء وتحفيض السين.
- . وذكر ابن خالويه قراءة ثانية عن الحسن هي «تَقْسَّمُوا»<sup>(٣)</sup> بسكون الفاء مضارع «فَسَّمَ».
- المجَالِسِ** . قرأ عاصم وقتادة وعيسى بن عمر وأبو رزين والسلمي وزر بن حبيش والحسن ومجاحد وعكرمة والأعمش وابن أبي عبلة وعلى ابن أبي طالب «المجالس»<sup>(٤)</sup> جمع مجلس، على أن لكل أحد مجلساً في بيت الرسول ﷺ.
- . وقرأ الباقيون «المجلِس»<sup>(٥)</sup> مفرداً، والمراد به الجنس.
- . وذكر أبو حيان أنه قرئ «المجلس»<sup>(٦)</sup> بفتح اللام وهو الجلوس.
- أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا** . قرأ أبو جعفر وشيبة والأعرج ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم والأعشى عن أبي بكر وهارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم

(١) البحر ٢٢٦/٨، معاني القراء ١٤١/٣، المحتسب ٣١٥/٢، مختصر ابن خالويه/١٥٣، الكشاف ٢١٠/٢، القرطبي ٢٩٧/١٧، الإتحاف ٤١٢، الرازи ٢٦٩/٢٩، إعراب النحاس ٣٧٨/٢، المبسوط ٤٣٢/٢، معاني الزجاج ١٣٩/٥، المحرر ٢٤٩/١٤، روح المعاني ٢٨/٢٨، فتح القدير ١٨٩/٥، اللسان/فسح.

(٢) مختصر ابن خالويه/١٥٣.

(٣) البحر ٢٢٦/٨، السبعة ٦٢٩، التيسير ٢٠٩، الكشاف ٢١٠/٣، النشر ٣٨٥/٢، شرح الشاطبية ٢٩٢، الإتحاف ٤١٢، التبصرة ٦٩٦، الحجة لابن خالويه/٣٤٣، حجة القراءات ٧٠٤، الطبرى ١٢/٢٨، مجمع البيان ١٣/٢٨، إرشاد المبتدى ٥٨٧، التبيان ٥٥٠/٩، الكشف عن وجوه القراءات ٣١٤/٢، القرطبي ٢٩٧/١٧، إعراب النحاس ٣٧٨/٣، العنوان ١٨٧، المكرر ١٢٥، الكافية ١٨٠، حاشية الجمل ٤/٣٠٥، معاني الزجاج ١٣٩/٥، روح المعاني ٢٨/٢٨، اللسان، التاج/فسح، حاشية الشهاب ١٧١/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٥٥/٢، الرازى ٢٦٩/٢٧، غرائب القرآن ٦/٢٨، المحرر ٣٤٩/١٤، زاد المسير ١٩٢/٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٣/٢، فتح القدير ١٨٩/٥.

(٤) البحر ٢٢٦/٨، الكشاف ٢١٠/٣، الدر المصنون ٦/٢٨٩.

«أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا»<sup>(١)</sup> برفع الشين فيهما، وفي الابتداء قراءتهم بضم المهمزة مع الشين.

وقرأ الحسن والأعمش وطلحة وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ويحيى عن أبي بكر عن عاصم وحمداد وابن سعدان وشعيب بن أيوب «انشروا فانشروا»<sup>(١)</sup> بكسر الشين فيهما، وبكسر المهمزة في الابتداء أيضاً.  
والنقل مضطرب عن عاصم في القراءتين، وأنا انقل لك نص ابن مجاهد.

قال: «... وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر أنه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ ، زعم ذلك خلف وأبو هشام الوكيعي عن يحيى ، وقال ابن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم... بكسر الشين ، وقال غيره عن يحيى عن أبي بكر لم أحفظها عن عاصم ، فسألتُ عنها الأعمش ، فقال: ... بكسر الشين فيهما.

وقال عبد الجبار بن محمد العطاردي: سألت عروة بن محمد كيف ينبغي أن تكون في قراءة عاصم فقرأها برفع الشين ، وقال: هو مثل يعكون».

(١) البحر ٢٣٧/٨ ، السبعة ٦٢٩ ، الإتحاف ٤١٢ ، غرائب القرآن ٦/٢٨ ، النشر ٢٨٥/٢  
التيسير ٢٠٩ ، شرح الشاطبية ٢٩٢/١٤ ، المحرر ٢٥٢/١٤ ، مجمع البيان ١٢/٢٨ ، الحجة لابن  
خالويه ٣٤٤ ، القرطبي ٢٩٩/١٧ ، الكشف عن وجوه القراءات ٧٠٤ ، الطبراني ١٤/٢٨ ، إرشاد  
المبتدئي ٥٨٧ ، التبيان ٥٥٠/٩ ، المسوط ٤٢٢ ، الرازى ٢٧١/٢٩ ، إعراب النحاس ٣/٢٧٩ ،  
العنوان ١٨٧ ، المكرر ١٢٥ ، الكافية ١٨٠/١٢ ، معانى الزجاج ١٣٩/٥ ، التبصرة ٦٩٦ - ٦٩٧ ،  
حاشية الجمل ٣٠٥/٤ ، حاشية الشهاب ١٧١/٨ ، إيضاح الوقف والابتداء ١٧٥ ، اللسان والتاج  
والصحاح والتهذيب والمفردات نشر ، زاد المسير ١٩٢/٨ ، وانظر بصائر ذوي التمييز ، إعراب  
القراءات السبع وعللها ٣٥٦/٢ ، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٤/٢ ، هفتح القدير ١٨٩/٥

وقريب من هذا تجده عند ابن مهران الأصبهاني في مبسوطه<sup>(١)</sup>.

وقال الفراء<sup>(٢)</sup>: «قرأها الناس بـكسر الشين، والجائزون يرفعونها، وهما لغتان».

تعملون  
. قراءة الجماعة بتاء الخطاب «تعملون»<sup>(٣)</sup>.

. وقرأ عباس عن أبي عمرو «يعملون»<sup>(٤)</sup> بالياء على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

*يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بِيَدِي بَخْوَنْكُوكْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ كَمْ وَأَطْهَرَ فَإِنْ لَمْ تَحْدُو أَفَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ*

نَجَّونَكُوكْ  
. قراءة الإملالة عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن أبي عمرو والأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

وتقدم هذا في الآية/٧ من هذه السورة.

صَدَقَةٌ  
. قراءة الجماعة «صدقة»<sup>(٤)</sup> مفرداً، ويدل على الجمع، والدليل على ذلك مجيء مجموعاً في الآية التالية/١٢.

. وقرئ «صدقات»<sup>(٤)</sup> بالجمع.

خَيْرٌ  
. ترقيق<sup>(٥)</sup> الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

(١) المبسوط/٤٢٢، وانظر إعراب القراءات السبع وعللها ٢٥٦/٢.

(٢) معاني الفراء ١٤١/٣.

(٣) الكشاف ٢١٠/٢، وفي مختصر ابن خالويه ١٥٤، وضع المحقق لها رقم الآية/١٢، ولم يذكر في هذا الموضع شيئاً، روح المعاني ٣٠/٢٨.

(٤) البحر ٢٢٧/٨، روح المعاني ٣١/٢٨، المحرر ٣٥٥/١٤.

(٥) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المذهب ٢٧٨/٢، البدور الزاهرة ٣١٤.

أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَنَكُمْ صَدَقَتِ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِمُوا

الصَّلَاةَ وَأَئُوا الزَّكُوَةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

. أَشْفَقْتُمْ<sup>(١)</sup> قرأ بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما قالون وأبو عمرو

وهشام بخلاف عنه وأبو جعفر واليزيدي.

. وسَهَّلَ الهمزة الثانية من غير إدخال ألف ابن كثير ورويس

والأشبهاني وورش والأزرق وابن محيسن.

. وأبدل الأزرق وورش الهمزة الثانية ألفاً، مع المد المشبع للساكنين.

. وقرأ هشام بتحقيق الهمزتين مع إدخال ألف بينهما.

. وقرأ الباقيون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف، وهو الوجه

الثاني لهشام.

. وإذا وقف حمزة فله في الهمزة الثانية:

١. التحقيق كالجماعة.

٢. التسهيل كابن كثیر.

٣. وله أيضاً إبدالها ألفاً كورش.

. انظر الإملالة فيه في الآية السابقة/١٢.

. قرأ بتغليظ<sup>(٢)</sup> اللام الأزرق وورش.

. ترقيق<sup>(٣)</sup> الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

. قراءة الجمهور بالباء «تعملون»<sup>(٤)</sup>.

. وقرأ عباس والهمداني وخالد كلهم عن أبي عمرو «يعملون»<sup>(٤)</sup>

(١) النشر ٣٦٣/١ - ٣٦٤، الإتحاف/٤٤، ٤١٢، المكرر/١٣٥، حاشية الجمل ٤/٣٠٧.

(٢) النشر ١١٢/٢، الإتحاف، ٩٩، المذهب، ٢٧٨/٢، البدور الظاهرة/٣١٤.

(٣) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المذهب ٢/٢٧٨، البدور الظاهرة/٣١٤.

(٤) البحر ٢٣٧/٨: «عياش عن أبي عمرو»، وهو تصحيف، صوابه عباس، الكشاف ٢١١/٣ مختصر ابن خالويه ١٥٣، روح المعانى ٣٢/٢٨، الدر المصور ٢٨٩/٦، التقريب والبيان ٦٠/٦٠.

بالياء على الالتفات من الخطاب إلى الغيب.

﴿أَلَّمْ يَرِيَ الَّذِينَ تُلَوَّ أَقْوَمَا غَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ بِنَكُومَ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَدْبِ  
وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

ـ أخفى<sup>(١)</sup> أبو جعفر التتوين في الغين.  
 عَلَيْهِمْ تقدم ضم الهاء وكسرها في سورة الفاتحة، وكذلك في الآية/١٦  
 من سورة الرعد، ومواضع أخرى.

﴿أَتَخْدِلُ أَيْمَانَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

ـ قراءة الجماعة «أيمانهم»<sup>(٢)</sup> مع يمين، أي القسم، وهي الأيمان  
 التي حلفوا بها.

ـ وقرأ الحسن وأبو العالية «إيمانهم»<sup>(٢)</sup> بكسر الممزة، أي  
 ما يظهرون من الإيمان، وهو عند ابن جني على حذف مضاف أي:  
 اتخاذ إظهار إيمانهم جنة...

﴿لَنْ تَغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أُولَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ﴾

ـ انظر القراءة فيه في الآية/١٢٣ من سورة البقرة، والآية/٢ من  
 سورة الفرقان.

ـ تقدمت الإملالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦  
 من سورة آل عمران.

(١) النشر/٢، الإتحاف/٣٢، البدور الزاهرة/٣١٤.

(٢) البحر/٨، المحتسب/٣١٥/٢، القرطبي/٣٠٤/١٧، مجمع البيان/١٨/٢٨، الرازى  
 ٢٧٥/٢٩، المحرر/٣٥٧/١٤، الكشاف/٢١١/٣، حاشية الشهاب/١٧٣/٨ «بالكسر هي قراءة  
 شادة منسوبة للحسن...»، روح المعانى/٣٣/٢٨، فتح القدير/١٩٢/٥، الدر المصنون/٦  
 ٢٩٠/٦.

يَوْمَ يَعْنَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لِكُوْنٍ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا  
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ

- قرأ بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر «يَحْسِبُونَ»<sup>(١)</sup>.
- وقراءة الباقيين بكسرها «يَحْسِبُونَ»<sup>(٢)</sup>.

أَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أَوْ لَتِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ  
الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ

- قرأ عمر بن الخطاب «استحاذ»<sup>(٣)</sup> ، أخرجه على الأصل والقياس، كذا عند أبي حيان، على وزن استقام، ومعنى هذا أن الواو مفتوحة، ونقلت حركتها إلى الحاء فصارت ساكنة وما قبلها مفتوح، فالقياس في مثل هذه الحالة أن تقلب ألفاً.
- وقراءة الجماعة «استحوذ»<sup>(٤)</sup> بالواو.

قال أبو حيان: «وهو شاذ في القياس، فصيح في الاستعمال». وقال العكברי: «إنما صحت الواو هنا بنية على الأصل وقياسه استحاذ مثل استقام».

عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ<sup>(٥)</sup>. قرأ أبو عمرو في الوصل وكذا اليزيدي والحسن «عليهم الشيطان» بكسر الراء والميم.

- وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش «عليهم الشيطان» بضم الراء والميم.
- وقرأ الباقيون «عليهم الشيطان» بكسر الراء وضم الميم.

(١) الإتحاف/٤١٢، المكرر/١٣٥.

(٢) البحر/٨، العكברי/٢٢٨، المحرر/١٢١٤، المحرر/١٤، فتح الباري/٤٨٢/٨، وانظر إعراب النحاس/٣٨٢/٣، وفي روح المعاني/٢٨/٣٤ «استحاذ... وقرأ به هنا أبو عمرو...» كذا ! وليس بصواب، الدر المصنون/٦/٢٩٠.

(٣) المكرر/١٣٥، الإتحاف/١٢٤، النشر/١، ٢٧٤.

. وقراءة حمزة في الوقف، ويعقوب والمطوّعي «عليهم» بضم الماء

على الأصل.

. والباقيون بكسرها مراعاة للباء قبلها.

وتقدم هذا في الآية/١٦ من سورة الرعد، ومثله في سورة الفاتحة

الآية/٧.

. قراءة حمزة والكسائي وخلف بالإمالة<sup>(١)</sup>.

فَأَنْسَهُمْ

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

. وإذا وقف حمزة سهل الهمزة<sup>(٢)</sup> ، وحقها؛ لأنه متوسط بزائد.

. قرأ بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء الأزرق وورش.

ذُكْر

. قرأ الأزرق<sup>(٤)</sup> وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

الخَسِرُونَ

**سَكَّبَ اللَّهُ لَا غَلَبَ لَكَ أَنَا وَرَسُولُ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ**

. قراءة الحسن ويونس والمؤوي ومحبوب كلهم عن أبي عمرو،

رُسُلِ إِنَّ

ومعمر وعبد الوارث عنه أيضاً «رسلي»<sup>(٥)</sup> بإسكان السين.

. وقراءة الجماعة بضمها «رسلي».

. وقرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر «رسلي إن...»<sup>(٦)</sup> بفتح الباء.

(١) النشر/٢٦، الإتحاف/٧٥، ٤١٢، المكرر/١٣٥، المهدب/٢٨١، البدور الزاهرة/٣١٥، التذكرة في القراءات الشمان ١٩٧/١.

(٢) المكرر/١٣٥، الإتحاف/٦٧، ٦٨، النشر ٤٣٨/١ - ٤٣٩.

(٣) النشر/٩٢، الإتحاف/٩٤، المهدب/٢، البدور الزاهرة/٢١٤.

(٤) النشر/٩٩، ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهدب/٢، ٢٨٠/٢، البدور الزاهرة/٣١٤.

(٥) الإتحاف/١٤٢، التقريب والبيان/٦٠.

(٦) الإتحاف/٤١٢، النشر/٢٨٦، التيسير/٢٠٩، المبسوط/٤٢٢، السبعة/٦٢٩، الرازبي

٢٧٦/٢٩، الكشف عن وجوه القراءات/٣١٥، العنوان/١٨٧، المكرر/١٣٥، الكافية/١٨٠،

إرشاد المبتدئ/٥٨٧، إعراب القراءات السبع وعللها/٣٥٦، غرائب القرآن/٦، المحرر

٣٥٩، رو المعانى/١٢٥، التذكرة في القراءات الشمان ٥٨٤/٢.

. وقراءة الباقيين بسكون الياء «رسلي إن».

لَا تَحْدُّ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُؤَاذُونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ  
كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْرَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ  
فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتَنَّ بَحْرِي مِنْ تَحْشِيهَا  
الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ  
حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

. تَقَدَّمَتِ القراءة بـإبْدال الْهَمْزَةِ وَأَوْ، وانظر الآية/٨٨ من سورة  
البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

ءَابَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ<sup>(١)</sup>

. قراءة حمزة في التوقف بتسهيل الْهَمْزَةِ فـيَهُمَا بَيْنَ بَيْنَ، ويجوز في  
الْأَلْفِ قبْلَهَا المَدُّ والقصْرُ.

. قراءة الجمهور «عَشِيرَتَهُمْ»<sup>(٢)</sup> على الإفراد، وهي قراءة البرجمي  
وغيره عن أبي بكر.

. وقرأ أبو رجاء ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي  
بكر عن عاصم وعلي بن أبي طالب وزر بن حبيش «عَشِيرَاتَهُمْ»<sup>(٢)</sup>  
على الجمع.

أُولَئِكَ كَتَبَ . قرأ بإدغام<sup>(٣)</sup> الكاف في الكاف وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

(١) النشر ١/٤٧٦ . ٤٧٧ ، الإتحاف/٦٦ .

(٢) البحر ٢٢٩/٨ ، القرطبي ٣٠٨/١٧ ، مختصر ابن خالويه/١٥٤ ، مجمع البيان ١٨/٢٨ ، التبيان ٥٥٦/٩ ، المبسوط/٤٢٢ ، فتح القدير/٥ ، غرائب القرآن ١٩٣/٦ ، ٦/٢٨ ، وفي روح المعاني «... عشائرهم، بالجمع» كذا ورد فيه ولم أجده مثله عند غيره، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٤/٢ ، الدر المصون ٢٩١/٦ .

(٣) النشر ١/٢٨١ ، الإتحاف/٢٢ ، المهدب ٢١٠/٢ ، البدور الزاهرة/٣١٤ .

## كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَيْمَنَ

- قراءة الجماعة «كَتَبَ... إِلَيْمَانَ»<sup>(١)</sup> ، أي كتب الله: الفعل مبني

للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى، والإيمان: بالنصب، مفعولاً به.

- وقرأ المفضل عن عاصم وأبو حية وأبو العالية وزر بن حبيش

«كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَيْمَانَ»<sup>(٢)</sup>.

الفعل مبني للمفعول، والإيمان: رفع به على النيابة.

## فِي قُلُوبِهِمْ إِلَيْمَانَ

- وقرأ أبو عمرو واليزيدي والحسن ويعقوب في الوصل «قلوبهم

الإيمان» بكسر الهمزة والميم.

- وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش «قلوبهم الإيمان» بضم

الهمزة والميم.

- وقرأ الباقيون «قلوبهم الإيمان» بكسر الهمزة وضم الميم.

والجميع في الوقف بسكون الميم.

- قرأ ابن كثير بوصل الهمزة بواو «منه»<sup>(٣)</sup>.

مِنْهُ

- وقراءة الباقيين بهاء مضمومة « منه».

**حِزْبُ اللَّهِ هُمْ** - قرأ أبو عمرو ويعقوب<sup>(٤)</sup> بإدغام الهمزة في الهمزة وبالإظهار.

(١) البحر ٢٣٩/٨، السبعة/٦٣٠، مختصر ابن خالويه ١٥٤، معاني الفراء ١٤٢/٣، القرطبي ٣٠٨/١٧، غرائب القرآن ٦/٢٨، التبيان ٥٥٧/٩، الرازى ٢٧٨/٢٩، مجتمع البيان ١٨/٢٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٥٦/٢، المحرر ٢٦١/١٤، زاد المسير ١٩٩/٨، روح المعانى ٢٦/٢٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٤/٢، فتح القدير ١٩٢/٥، الدر المصنون ٢٩١/٦، التقريب والبيان ٦٠ ب.

(٢) المكرر ١٢٥، الإتحاف ١٢٤، التشر ١ ٢٧٤/١.

(٣) النشر ٣٠٥/١، الإتحاف ٣٠٥/١.

(٤) النشر ٢٨٤/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٨٠/٢، البدور الظاهرة ٣١٥/١.

شوكه الشیخ

٥٩



(09)

شِوَّالُهُ الْجَنَاحِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعَزِيزٌ حَكِيمٌ

وَهُوَ . قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر واليزيدي والحسن  
كذلك جاء

«وَهُوَ»<sup>(١)</sup> يُسْكُونُ الْهَاءِ.

وَقُرَا الْباقون بِضْمَهَا.

وتقديم هذا مراراً، وانظر الآيتين /٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيْرِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَسْرِ مَا ظَنَنُتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا  
وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مَانِعُوهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ بِمَا يَحْسِبُوا وَقَدْ  
فِي قُلُوبِهِمْ الرُّعَبُ يَخْرُجُونَ بِعِوْنَوْهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَرُوا يَا تَأْوِلِ الْأَبْصَرِ

• قراءة الإمام ل أبي عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان  
من ديرهم<sup>(٢)</sup>  
برواية الصورى واليزيدى.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

قد اتى الجماعة «فأتأهم» بقصر المزة.

<sup>(٣)</sup> مِقَاعِدُ الْإِمَالَةِ عَنْ حِمْزَةِ الْكَسَائِيِّ وَخَلْفِهِ.

• والفتح والتقليل الأزرق وورش.

(١) مانظ، الـ ١٣٦، والنشر ٢٠٩/٢، والاتحاف/١٢٢، والسبعة/١٥١-١٥٢.

(٢) الثالث ٥٤/٢، الاتجاه ٩٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٣/١، المكرر ١٣٦،

العنوان: ٢٨١/٢، البريم، القاهرة ٣١٥

الهدب، ١٨٦١، المدحور المعاشر، ٢٠٠٣، ١١٢ / ٣٦٦، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١.

- وشرقي «الذئب المأهول» بالذئب، أي: أباهم الله العذاب.

**قال الأخفش:** «أَنِي وَقْتَ اتَّهَمَ الْمُذَبَّ؛ لِأَنَّكَ تَتَوَلَّ أَنِي هُوَ، وَأَتَيْتُهُ،

وَالْمُؤْمِنُونَ إِذَا قُرِئُوا أَعْلَمُوا

**لَا يَنْهَاكُنَّهُمْ أَنْ يَتَأْكُلُوا إِذْ يَعْبُدُونَ وَالْخَفْفَةُ.**

فَلَمَّا أَتَىٰهُمْ مُّوسَىٰ وَمَا نَعْلَمُ بِمَا يَنْهَا إِلَّا فِي الْفَاءِ وَبِالْأَظْهَارِ (٢)

. وقرأ حمزة والكسائي وخلف «قلوبيهم الرعب» بضم الهماء والميم.

الله رب العالمين

شُعُورٌ لدى عَامِلٍ وَالْكُسَاطِيِّ وأبُو جَمَّهُرْ وَعِصَمْ وَشَيْبَةَ «الْرَّاعِبَ» (٤)

يضم العين.

A musical score page showing a single staff with six measures. The first measure has a tempo marking of 60 BPM. Measures 2 through 5 show eighth-note patterns, and measure 6 shows a sixteenth-note pattern. Measure 6 ends with a double bar line and repeat dots.

نَحْنُ شَهَادَةٌ عَلَى الْأَكْيَهِ / ٥١ من، بِرْرَةُ الْمُهَرَّبَانِ

قرأ قتادة والجح لبرئي ومج له ولأبو حيوة وعيسى بن عمر

<sup>٤٣</sup> الرادي، ٢٨٦/٢٦، الكشاف ٢١٣/٣، وفي الاتحاف ٤١٣: «وهو

<sup>٤٠</sup> فاما لأنه بمعنى المجيء، ومثله في المكرر/١٣٦، روح المعاني/٢٨٠.

العنوان: ٣١٥/ الزاهرة، البدور، ٢٨٢/٢، المهدب، ٢٢، تلفون: ٠٩٦٣٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧

٢٧٦/١، الشتر ١/٢٧٦

٤١٢، الشّرِد ٢١٦/٢، التّيسير/٩١، المكرّر/١٣٦، العنوان/١٧٨ وانظر

ادیت / ۳۶۰، ارشاد

١٧٦/١٢، المحرر ١٧٦، حجة القراءات: «وهما لفتان، أجودهما

«خرب» المحتلة، ضدّه علويٌ «غرب»

اللازم بالتضعيف على التكثير.

التكثير، واختار الطيري التخفيف لاجماع الحجة من القراء عليه.  
التقدّم بـ«أَنْتَ»، وأحياناً يوّجه لهم التشديد، لأنّ فيه معنى  
الهذا في تقدّم الـ«أَنْتَ»، فـ«أَنْتَ مُحَمَّدٌ الْأَذْمَنُ الْغَرْبِ» بالهمزة.  
عن عاصم ونافع وأبو مجشن ويشوب «يُخْرِون» بـ«كسر الراء»  
عن أبي سلمة وبدر وحمزة والـ«كـ»، أي وخنس وأبو بكر

عن أبي بكر عن عاصم «بيوتهم»<sup>(٢)</sup> بكسر الباء.

(١) البحر ٢٤٣/٨، القرطبي ٤/١٨، الإتحاف ٤١٣، السبعة ٦٢٣، التيسير ٢٠٩، الكشف عن  
معانٰي الفراء ١٤٣/٣، المعجمة بين ملائكة ٣٦٦، معانٰي الماء ٢٠٥، زاد المسير  
حجّة القراءات ٧٠٥، الطبرى ٣١/٦٦، النشر ٣٨٦/٢، شرح الشاطبية ٢٩٢، زاد المسير  
٢٠٥/٨، مجمع البيان ٢٢/٢٨، التبيان ٥٥٩/٩، الرازى ٢٨١/٢٩، العنوان ١٨٨،  
الكتاب ١٣٦، الراوى ١٨٠/٩، خواص القرآن ٢٥/٢٨، المبسوط ٤٣٣، إرشاد المبتدئ ٥٨٨،  
حاشية الشهاب ١٢٧/٨، حاشية الجمل ٤/١٨، القرطبي ٣١١/٤، إعراب القراءات السبع  
وهي ٢٥٧/٢١١، المحرر ١٤/٣٦٧، تفسير الماوردي ٥٠٠/٥، روح المعانٰي ٤١/٢٨، اللسان  
العامي ٢٤٣/٨، بضم الميم في التمهيد، الدرستة في القراءات الشمان ٥٨٥/٢، فتح القدير

(٢) إنفاق مبالغ إيجار المأهولة، واعتبار القراءات الشواذ ٥٧١/٢.

(٢) البحد، ٦٤/٣، الاتحاف/١٠٥، ٤١٣، السبعة/١٧٨، النشر ٢٢٦/٢، العنوان/٧٣، ١٨٦، ١٨٧.

الكشف، إرشاد المبتدئ/٤٣٧، التبصرة/٨٠، التيسير/١٤٤، المبسوط/١٣٦، المكرر/٢٣٩.

## مجمع القراءات ٩

- قراءة البهائمة «بأيدهِيم»<sup>(١)</sup> بكسر الماء مناسبة الياء قبلها.

- وهي لبيه مكتوبة «بأيدهِيم» بفتح الماء على المثلث.

٢٢٣ - *لَا يَعْلَمُ اللَّهُ إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِ وَمَا يَنْظَرُ إِلَيْهِ*

من سورة البقرة

٢٢٤ - *قَوْمٌ أَتَى رَبَّهُمْ وَوَرَسْتُمْ بِتَرْتِيقٍ*<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف عندهما.

- قراءة الإمامية عن أبي عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان <sup>(٣)</sup> الأبصر.

برواية الصيدلي

. وقدأ بالتقليد الأزرق وورش.

- وهي المثلث: قرأ الحموسي، وأحمد، والفتح والتمكيل.

. والباقيون على الفتح في الحالين.

٢٢٥ - *فَلَمَّا دَعَاهُمْ رَبُّهُمْ أَذْهَبَهُمْ فِي الظُّلَلِ فَإِذَا هُمْ فِي الظُّلَلِ عَذَابُ النَّارِ*

٢٢٦ - *فَلَمَّا دَعَاهُمْ رَبُّهُمْ أَذْهَبَهُمْ فِي الظُّلَلِ وَالْعُمَى فِي تَلْهِيمِ الْجَلَاءِ* بكسر الماء

وللهم

. بينما محمد بن الحسن الشافعي، وبخلف ويعقوب والأعمش *«تلهم الجلاء»*

بسندهم ورواياتهم

. وقراءة الباقيين *«عليهم»* بكسر الماء وضم الميم، وهي قراءة أبي

جعفر وشيبة ونافع وعبد الله بن عامر وعااصم وابن كثير.

(١) المشر ٣/٢٢٢، الاتحاف ٣٢٣، المسوط ٧٨، بوشاد الموري ٣٠٣/٣.

(٢) النشر ٢/٩٩، الاتحاف ٢٢١، المهدب ٢/٢٨١، الدور الزاهرة ٣١٥، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٢٢.

(٣) النشر ٢/٥٥، الاتحاف ٣٢٣، المهدب ٢/٢٨١، الدور الزاهرة ٣١٥.

(٤) الاتحاف ١/٤٢، الشتر ١/٤٢، المكرر ١/٢٧٦، المطر ١/١٣٦، إعراب النحاس ٣٩٠ - ٣٨٩/٣، وانظر *العنصري*.

## الجلاء

. قراءة الجمهور «الجلاء»<sup>(١)</sup> بالمدّ.

. وقرأ الحسن، والحسن بن صالح، وأخوه علي بن صالح

«الجلاء»<sup>(٢)</sup> مقصورةً من غير مد ولا همز، وقال العكברי: «ويجوز

أن يكون من الجلاء الذي هو خفة شعر الناصية أو انحسار،

والمعنى: دهابهم عند أهـمـتـهمـ».

. وقرأ عطية «الجلاء»<sup>(٣)</sup> كالباء مهموزاً من غير ألف.

. تقدّمت الإمالة في . وانظر الآيتين ٨٧٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

. تقدّمت القراءات المتعلقة في لفظ «الآخرة» في الآية ٤ من سورة

البقرة.

. تقدّمت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآية ٣٩ من سورة البقرة،

والآية ١٦ من سورة آل عمران.

*ذَلِكُلَّا يَسْأَمُهُ شَاهِنْ شَاهِنْ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يُشَاقِّ اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ*

ذكر العكجري أنه قرئ «شاقوا»<sup>(٤)</sup> مثل الدائمة والحافة.

. قرأ طلحة بن مصرف ومحمد بن السمييف «يُشَاقِّ اللَّهَ»<sup>(٥)</sup>

بالإثبات.

. وقراءة الحماعة «يُشَاقِّ اللَّهَ» على الأدغام.

(١) المحرر ٢٤٤، الدر المصنون ٦/٢٩٣.

(٢) المحرر ٤/٤٤٣، الاتهاف ٤/٤٣، ويقيروج المعانى ٤٢/٢٨، جاءت القراءة عن هؤلاء بالهمز

والله، حيث لا يرى هنا بالتنبيل، الدر المصنون ٦/٢٩٣، إعراب القراءات الشواذ ٥٧١/٢.

(٣) المحرر ٤٣٣/٤، إعراب القراءات الشواذ ٥٧٣/٢ «فيهم كثيرون أن يكون همز ألف لأنه نوى

الوقف، حيثها أو أن يكون لفظة مثل الخطأ، الدر المصنون ٦/٢٩٣.

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٥٧٢/٢، ولم يدرك المحقق موضع البمز.

(٥) المحرر ٣٥٣/٨، الترتيبين ١٨/٦، مجمع البيان ٣٢٧/٢٨، شرح الكافية الشافعية ١١٩١، توضيح

الناسخ ١١٦/٦، فتح الشيرين ١٩٦/٥، الكامل ١/٣٤٠، إعراب القراءات الشواذ ٥٧٢/٢،

الدر المصنون ٦/٢٩٣.

مَا قَطْعَتْ مِنْ لِسَنَةٍ أَوْ تَرَكَتْ ثُمُوهاً قَائِمَةً عَلَى أَصْوَلِهَا فَإِذْنَ اللَّهِ وَلِيُخْرِي الْفَسِيقِينَ<sup>١</sup>  
أَوْ تَرَكَتْ ثُمُوهاً . قراءة الجماعة «... أو تركتموها»<sup>(١)</sup> وهي قراءة عن ابن مسعود  
والأعمش.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «ولاتركتم»<sup>(٢)</sup> .

قَائِمَةً . قراءة الجمهور «قائمة»<sup>(٣)</sup> .

. وقرأ عبد الله بن مسعود والأعمش وزيد بن علي وطلحة «قُومًا»<sup>(٤)</sup>  
على وزن فُعْل جمع قائم.  
والضبط عند ابن خالويه «قُومًا» بفتح فسكون، ولعله تصحيف أو  
لعلها «قَوْمَاء» وتأتي.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «قَوْمَاء»<sup>(٥)</sup> .

- وقرئ «قائماً»<sup>(٦)</sup> اسم فاعل مذكر على لفظ «ما».

. كذا قراءة الجماعة «على أصولها» بالتأنيث، على عود الضمير  
على أَصْوَلِهَا على «لينة».

- وقرأ ابن مسعود «قائماً على أصوله»<sup>(٧)</sup> بالتذكير على لفظ «ما».

(١) البحر ٢٤٤/٨، وفي مختصر ابن خالويه ١٥٤ «وتركتموها».

(٢) معاني الفراء ١٤٤/٣، القرطبي ١٠/١٨.

(٣) البحر ٢٤٤/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٤، معاني الفراء ١٤٤/٢، فتح القدير ١٩٧/٥  
الكشاف ٢١٤/٣، القرطبي ١٠/١٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٨٨/١، المحرر ٣٧١، ١٤،  
الرازي ٢٨٤/٢٩، روح المعاني ٤٣، ٢٨، الدر المصنون ٦، ٢٩٤/٦، إعراب القراءات الشواذ ٥٧٢/٢.

(٤) القرطبي ١٠/١٨ وانظر مختصر ابن خالويه ٥٤.

(٥) البحر ٢٤٤/٨، الكشاف ٢١٤/٣، فتح القدير ١٩٧/٥، الرازي ٢٨٤/٢٩، القرطبي ١٠/١٨،  
روح المعاني ٤٣/٢٨، الدر المصنون ٦، ٢٩٤/٦.

(٦) الكشاف ٢١٤/٣، القرطبي ١٠/١٨.

- وقرأ أبضاً «قُوماً على أصوله»<sup>(١)</sup>.

- وقرأ ابن مسعود «على أصلها»<sup>(٢)</sup> بغير واو، جمع أصل كَرَهْن ورُهْن، أو اكتفى بالضمة عن الواو.

- قراءة ابن مسعود «إلا بإذن الله»<sup>(٣)</sup>.

**فِي إِذْنِ اللَّهِ**

- قراءة الجماعة «فِي إِذْنِ اللَّهِ».

- وعلى ذلك تكون قراءة ابن مسعود: «ماقطعتم من لينة ولا تركتم قَوْمًا على أصوله إلا بإذن الله»<sup>(٤)</sup> ، أو «قائماً...».

- قراءة حمزة في الوقف في «فِي إِذْنِ»<sup>(٥)</sup> بتسهيل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ.

**وَلِيُخْرِجَ الْفَسِيقَيْنَ**<sup>(٦)</sup>

- بإسكان الباء الأخيرة في الحالين ابن زياد وأبن راشد كلامهما

عن حمزة وأبن كبشة عن سليم عن حمزة.

وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَحْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَارِكَابٍ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسْلِطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

عليه . قراءة ابن كثير في الوصل «عليه»<sup>(٧)</sup> بوصل الهاء بباء.

- وقراءة حمزة بباء مكسورة «عليه».

- قرأ الحسن «رُسُلَهُ»<sup>(٨)</sup> بإسكان السين.

(١) معاني الفراء ١٤٤/٣ ، الرازى ٢٨٤/٢٩.

(٢) البحر ٢٤٤/٨ ، الكشاف ٢١٤/٣ ، القرطبي ١٠/١٨ ، الرازى ٢٨٢/٢٩ ، حاشية الشهاب ١٧٧/٨ ، روح المعانى ٤٣/٢٨ ، فتح القدير ٥/١٩٧ ، الدر المصنون ٦/٢٩٤.

(٣) معاني الفراء ١٤٤/٣.

(٤) انظر معاني الفراء ١٤٤/٣.

(٥) النشر ١/٤٣٩ - ٤٢٨ ، الإتحاف ٦٨.

(٦) التقريب والبيان ٦٠ ب.

(٧) النشر ١/٣٠٥ ، الإتحاف ٣٤.

(٨) الإتحاف ١٤٢.

. وقراءة الجماعة بضمها «رسُلِهِ».

. انظر القراءة فيه في الآية ٢١٣ من سورة البقرة.

. تقدّمت القراءة فيه في الآيتين ٢٠ و ١٠٦ من سورة البقرة.

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ فَلَلَّهُ وَلِرَسُولِهِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ  
وَأَبْنَى السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِرَسُولِ فَخُذُوهُ وَمَا  
نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

- قراءة الإملالة لحمزة والكسائي وخلف، وأبي عمرو وابن ذكوان القراءة<sup>(١)</sup> برواية الصوري.

. والأزرق وورش بالتلليل.

. والباقيون بالفتح، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان برواية الأخفش.

. قراءة الإملالة عن حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل عن أبي عمرو والأزرق وورش.

وفيه إمالتان:

. الأولى: إملالة ألف الأخيرة عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل للأزرق وورش.

. والباقيون على الفتح.

. الثانية: إملالة ألف الأولى بعد التاء، وهي لدوري الكسائي من

طريق أبي عثمان الضرير، وهي إملالة لإملالة.

(١) النشر ٣٦/٢، ٤٠، ٤٩، الإتحاف ٧٥، ٧٨، المهدب ٢٨٢/٢، البدور الزاهرة ٣١٥، المكرر ١٣٦، التذكرة في القراءات الثمان ١٠٧/١.

(٢) النشر ٣٦/٢، ٤٩، الإتحاف ٧٥، المهدب ٢٨٢/٢، البدور الزاهرة ٣١٥، المكرر ١٣٦.

(٣) النشر ٣٦/٢، ٣٩، الإتحاف ٧٥، ٧٨، المهدب ٢٨١/٢، البدور الزاهرة ٣١٥، المكرر ١٣٦.

كَلَا يَكُونَ . قراءة الجمهور «كِيلا يَكُون»<sup>(١)</sup> بالياء، وهي قراءة هشام من طريق الداجوني، ولا يستجيز الطبرى غيرها.

. وقرأ عبد الله بن مسعود وأبو جعفر والأعرج وأبو حيوة وهشام من أكثر طرق الحلواني ابن عامر «كِيلا تَكُون»<sup>(٢)</sup> بالتاء من فوق.

. قراءة الجمهور «دُولَة»<sup>(٣)</sup> بالنصب خبراً على أن «يَكُون» فعل ناسخ، وهي رواية الداجوني عن هشام.

. وأبو جعفر والأعرج وأبو حيوة وهشام عن ابن عامر من طريق الحلواني وابن عبдан، والأزرق «دُولَة»<sup>(٤)</sup> بالرفع فاعلاً للفعل «تَكُون» فهو فعل تام.

ومن ذلك يَكُون لهشام ثلاثة قراءات:

- ١ - تكون: بالتاء، ورفع «دولة».
- ٢ - ٣ - يَكُون: بالياء، ورفع «دولة»، ونصبها على خلاف في النصب.

(١) البحر ٢٤٥/٨، الكشف عن وجوه القراءات ٣١٦/٢، المحتسب ٣١٦/٢، المحرر ٣٧٤/١٤، التيسير ٢٠٩، القرطبي ١٦/١٨، النشر ٢٨٦/٢، إرشاد المبتدى ٥٨٨، شرح الشاطبية ٢٩٣، الإتحاف ٤١٢، مجمع البيان ٢٧/٢٨، الرازى ٢٨٧/٢٩، مشكل إعراب القرآن ٣٦٦/٢، إعراب النحاس ٢٩٥/٣، التبيان ٥٦٢/٩، معانى الفراء ١٤٥/٢، العنوان ١٨٨، المكرر ١٣٦، المسووط ٤٣٣، فتح القدير ١٩٨/٥، حاشية الجمل ٣١٤/٤، إعراب القراءات سبع وعللها ٢٥٧/٢، غرائب القرآن ٢٥/٢٨، الطبرى ٢٧/٢٨، روح المعانى ٤٩/٢٨، التذكرة في القراءات ٥٨٥/٢، الثمان ٥٨٥/٢.

(٢) انظر مراجع الحاشية السابقة، والدر المصنون ٦/٢٩٤.

(٣) البحر ٢٤٥/٨، معانى الزجاج ١٤٦/٥، الطبرى ٣٩/٢٨، التيسير ٢٠٩، الكشف عن وجوه القراءات ٣١٦/٢، المحتسب ٣١٢٦/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٤، معانى الفراء ١٤٥/٢، العكברי ١٢١٥/٢، الكشاف ٢١٤/٢، النشر ٢٨٦/٢، القرطبي ١٦/١٨، الإتحاف ٤١٣، إعراب النحاس ٢٩٥/٣، الرازى ٢٨٧/٢٩، الطبرى ٢٦/٢٨، التبيان ٥٦٢/٩، العنوان ١٨٨، المكرر ١٣٦، المسووط ٤٣٣، معانى الزجاج ١٤٦/٥، حاشية الجمل ٣١٤/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٥٧/٢، غرائب القرآن ٢٥/٢٨، المحرر ٣٧٤/١٤، ٣٧٥، تفسير الماوردي ٥٠٣/٥، فتح القدير ١٩٨/٥، الرالمصنون ٢/٢٩٤.

- قراءة الجماعة بضم الدال «دُولَة»، وهي رواية ابن عتبة عن ابن عامر.

وقرأ على بن أبي طالب والسلمي وابن عامر والمدني وأبو حبيبة والوليد بن مسلم والأزرق السعدي وخالد كلهم عن أبي عمرو «دَولَةً»<sup>(١)</sup> بفتح الدال.

قال الأخفش<sup>(٢)</sup>: «يَزْعُمُونَ أَنَّ «الدَّولَةَ» أَيْضًا في المَال لِغَةُ الْعَرَبِ، وَلَا تَكَادُ تُعْرَفُ الدُّولَةُ في المَالِ». .

وقال عيسى بن عمر: «هَمَا . أَيِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ».  
وقال العكيري: «بِالضَّمِّ في المَالِ، وَبِالْفَتْحِ في النَّصْرَةِ، وَقَيلَ هَذَا لِغَتَانِ».

وقال الكسائي وحذاق البصرة: «الْفَتْحُ . دُولَةٌ . في الْمُلْكِ...، وَالضَّمُّ - دُولَةٌ، في الْمُلْكِ بِكَسْرِ الْمِيمِ».

الإِمَالَةُ<sup>(٢)</sup> فِيهِ عَنْ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيِّ وَخَلْفَكُمْ .

وَالْفَتْحُ وَالتَّقْلِيلُ عَنِ الْأَزْرَقِ وَوَرْشَ . وَالبَاقِونَ بِالْفَتْحِ .

الإِمَالَةُ<sup>(٢)</sup> عَنْ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيِّ وَخَلْفَكُمْ .

وَالْفَتْحُ وَالتَّقْلِيلُ عَنِ الْأَزْرَقِ وَوَرْشَ . وَالبَاقِونَ بِالْفَتْحِ .

(١) البحر ٢٤٥/٨ ، معاني الفراء ١٤٥/٣ ، الكشاف ٢١٤/٣ ، مختصر ابن خالويه ١٥٤ ، الطبرى ٣١/٢٨ ، الرازى ٢٨٧/٢٩ ، القرطبي ١٦/١٨ ، معاني الأخفش ٤٩٧/٢ ، معاني الزجاج ١٤٦/٥ ، التاج واللسان/دول ، حاشية الجمل ٣١٤/٤ ، حاشية الشهاب ١٨٧/٨ ، المحرر ٣٧٤/١٤ - ٣٧٥ ، روح المعانى ٤٩/٢٨ ، الدر المصور ٢٩٤/٦ ، التقريب والبيان ٦٠ ب.

(٢) النشر ٣٦/٢ ، الإتحاف ٧٥ ، ٤١٣ ، المذهب ٢٨٠/٢ ، البدور الزاهرة ٣١٥ ، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٧/١ .

لِلْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَتَبَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ  
وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١﴾

من دِيرِهِمْ . تقدّمت الإملالة فيه في الآية/٢ من هذه السورة.

رضواناً . قراءة الجماعة بكسر الراء «رضواناً»<sup>(١)</sup>.

وقرأ أبو بكر عن عاصم «رضواناً»<sup>(١)</sup> بضم الراء حيث وقع،  
ووافقه الحسن.

وتقدّم هذا مراراً، وانظر الآية/٢٨ من سورة الحديد في هذا  
الجزء، وكذلك الآية/١٦٢ من سورة آل عمران.

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْبَّونَ مِنْ هَا جَرَّ إِلَيْهِمْ وَلَا يَحْدُثُونَ  
فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُتُوا وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَاصَّةً  
وَمَنْ يُوقَ سُحْنَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢﴾

تبوعهُ . لورش في حال الوقف ثلاثة البدل.

ولحمزة عند الوقف:

١. تسهيل الهمزة بينَ بينَ.

٢. حذفها فيصير النطق بواو ساكنة بعد الواو المفتوحة المشددة.

. وانفرد الهذلي عن أبي جعفر بالتسهيل بينَ بينَ، وهي رواية  
الأهوازي عن ابن وردان.

(١) البحر ٤٢١/٣، الإتحاف ٤١٣، المكرر ١٣٦، النشر ٢٢٨/٢.

(٢) النشر ١/٣٩٧، ٤٣٨، البدور الزاهرة ٢١٥/٥.

**إِلَيْهِمْ**

. قرأ يعقوب وحمزة والمطوعي «إِلَيْهِمْ»<sup>(١)</sup> بضم الهاء على الأصل.

. وقراءة الباقيين «إِلَيْهِمْ»<sup>(١)</sup> بكسر الهاء مراعاة للياء.

**يُؤْثِرُونَ**

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«يُؤْثِرُونَ»<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة واواً.

. وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. والجماعة على القراءة بالهمز «يُؤْثِرُونَ».

. وقرأ بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

**يُوقَ**

. قراءة الجماعة «يُوقَ»<sup>(٤)</sup> بياء مضمة وواو ساكنة وقاف خفيفة.  
وقرأ أبو حية وابن السمييع وأبورجاء وابن أبي عبلة ومحمد بن  
النصر القارئ «يُوقَ»<sup>(٤)</sup> بفتح الواو وشد القاف.

. قراءة الجماعة «شُحّ»<sup>(٥)</sup> بضم الشين.

**شُحّ**

. وقرأ أبو حية وابن أبي عبلة وابن عمر «شُحّ»<sup>(٥)</sup> بكسر الشين.  
والفتح لغة فيه، ومعنى الكل واحد.

(١) الإتحاف/١٢٣، النشر ١، ٤٢٢، ٢٧٢/١، السبعة/١١١، الميسوط/٨٧، إرشاد المبتدئ/٢٠٣  
التيسير/١٩.

(٢) النشر ١، ٣٩٢، ٤٢١، الإتحاف/٥٣، ٦٤، السبعة/١٣٣، الميسوط/١٠٤، إيضاح الوقف  
والابتداء/٤٠٢.

(٣) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف/٩٦

(٤) البحر ٢٤٧/٨، مختصر ابن خالويه/١٥٤، ١٥٨، فتح القدير ٥/٢٠٠، الكشاف ٢١٦/٣  
المحرر ٣٨١/١٤، زاد المسير ٢١٥/٨، روح المعانى ٥٣/٢٨، الدر المصنون ٦/٣٩٦.

(٥) البحر ٢٤٧/٨، مختصر ابن خالويه/١٥٤، الرازى ٢٨٨/٢٩، روح المعانى ٥٣/٢٨، فتح القدير  
٢٠١/٥، وفي التاج/شح: مُثُلَّة، الدر المصنون ٦/٣٩٦.

وَالَّذِينَ جَاءُوْ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْلَنَا وَإِلَّا خَوَانَا الَّذِينَ سَبَقُونَا  
بِإِلَيْمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ أَمْنَوْا رَبَّنَا إِذَاكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦﴾

جاءَوْ . انظر الإملاء وحكم الهمز في الوقف عند حمزة في الآية/٤ من سورة الفرقان.

أَغْفِرْلَنَا - قراءة الإدغام<sup>(١)</sup> عن أبي عمرو من رواية السوسي، ووافقه ابن محيسن واليزيدي، واختلف عنه من رواية الدوري.

وانتظر الآية/١٩ من سورة محمد، وكذلك الآية/١١ من سورة الفتح.

غِلَّا - قراءة الجماعة «غلا» وهو الحقد.

- قرأ الأعمش «غمراً»<sup>(٢)</sup> بكسر الغين وسكون الميم.

وَفِي معاني الفراء ما يدل على أن ابن مسعود قرأ «غمراً»<sup>(٣)</sup>  
بفتحتين، وهو الحقد، وكذلك ضبطه المحقق.

رَءُوفٌ - قرأ «رؤف»<sup>(٤)</sup> بالقصر، بلا واو أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف واليزيدي والمطوعي.

وقراءة الباقين «رؤوف»<sup>(٤)</sup> بالمد والهمز، وهي رواية حفص عن عاصم.

وتقدم هذا في الآية/١٤٣ من سورة البقرة في الجزء الأول.

(١) انظر النشر ١٢/٢، ١٣٠، والإتحاف/٢٩، ٣٠.

(٢) إعراب القراءات السبع وعللها ٨٨/١ وضبطه المحقق «غمراً» بفتح فسكون، وهو غير الصواب، الكشاف ٢١٦/٣، من غير ضبط، المحرر ٢٨٣/١٤، المحتبب ٢١٨/٢، روح المعاني ٥٤/٢٨، مختصر ابن خالويه ١٥٤، من غير ضبط، وفي الحاشية «غمراً» في النسختين، كذلك.

(٣) معاني الفراء ١٤٥/٣، وانظر التاج/غمراً.

(٤) الإتحاف ١٤٩ - ١٥٠، ٤١٣، المكرر ١٣٦، العنوان ٧٢، النشر ٢٢٣/٢، التيسير ٧٧، التبصرة ٤٣٢، المبسوط ١٣٧، حاشية الجمل ٣١٧/٤.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْرَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمُ لَنَخْرُجَنَّ بَعْدَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيمَا كُرِّبَ أَهْدَأَ أَبْدَأَ وَإِنْ قُوْتُلُتُمْ لَتَنْصُرَنَّ كُلُّهُ وَاللهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ﴾

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بـ<sup>(١)</sup> النون في النون.  
- قرأ أبو عمرو ويعقوب واليزيدي وأبن محيصن «إخوانهم الذين»  
بكسر الهاء والميم.

- وقرأ حمزة والكسائي وخلف «إخوانهم الذين» بضم الهاء والميم.  
- وقرأ الباقيون «إخوانهم» بكسر الهاء وضم الميم.  
- قراءة حمزة في الوقف<sup>(٢)</sup> بتسهيل الهمز بينَ بينَ.

لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعْهُمْ وَلَئِنْ قُوْتُلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوْلُّبُ الْأَدْبَرَ  
ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ

- تقدم تسهيل الهمز في الآية السابقة.

لَا يُقْتَلُونَ كُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيَةٍ مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءَ جُدُرٍ بِأَسْهُمْ يَلْهَمُ شَدِيدٌ  
تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ

قرى  
تقدمت الإملالة فيه في الآية ٧ من هذه السورة، إلا أن الإملالة هنا  
في حال الوقف.

(١) النشر ٤٣٨/١، الإتحاف ٢٢/١، المذهب ٢٨٥/٢، البدر الزاهرة ٢١٧/٢٨٢.

(٢) الإتحاف ١٢٤/١، المكرر ١٢٦/٤١٣، النشر ٢٧٤/١.

(٣) النشر ٤٣٩/١، الإتحاف ٦٨/٤٣٨.

جُدُرٌ

. قراءة الجمهور «جُدُر»<sup>(١)</sup> بضمتين جمع جدار، وهو اختيار أبي

عبد وأبي حاتم، وهي قراءة حفص عن عاصم.

. وقرأ أبو رجاء والحسن وابن وثاب والأعمش والسلمي وأبو حية،

وروت عن ابن كثير، وعاصم في رواية علي بن أبي طالب

وعكرمة والحسن وابن سيرين وابن يعمر «جُدُر»<sup>(٢)</sup> بضم

فسكون، وإسكان الدال للتخفيف من التقليل «جُدُر».

. وقرأ ابن كثير في رواية هارون عنه، وابن محيصن وعمر بن

الخطاب ومعاوية وعاصم الجحدري وابن السمييف «جُدُر»<sup>(٣)</sup> بفتح

فسكون.

قال الرازى: وهو واحد بلغة اليمن.

(١) البحر ٢٤٩/٨، السبعة ٦٣٢، التيسير ٢٠٩، العكبرى ٢١٦/٢، معانى الفراء ١٤٦/٣، الكشف عن وجوه القراءات ٣١٦/٢، الحجة لابن خالويه ٣٤٤، حجة القراءات ٧٠٥، الكشاف ٢١٦/٣، الطبرى ٣١/٢٨، القرطبى ٢٥/١٨، الإتحاف ٤١٣، شرح الشاطبية ٢٩٣، الرازى ٢٩١/٢٩، العنوان ١٨٨، المكرر ١٢٦، الكافية ١٨٠، المسوط ٤٣٣، إرشاد المبتدى ٥٨٨، معانى الزجاج ١٤٨/٥، التبيان ٥٦٧/٩، غرائب القرآن ٣٥/٢٨، زاد المسير ٢١٨/٨، فتح القدير ٢٠٤/٥، الدر المصنون ٢٩٨/٦.

(٢) البحر ٢٤٩/٨، معانى الزجاج ١٤٨/٥، المحاسب ٣١٦/٢ «أبو حية» كذا الإتحاف ٤١٤، الكشاف ٢١٧/٣، العكبرى ١٢١٦/٢، الرازى ٢٩١/٢٩، مجمع البيان ٢٢/٢٨، إعراب النحاس ٤٠١/٣، القرطبى ٣٥/١٨، المحرر ٣٨٦/١٤، زاد المسير ٢١٨/٨، روح المعانى ٥٨/٢٨، الدر المصنون ٢٩٨/٦.

(٣) البحر ٢٤٩/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٤، الكشاف ٢١٦/٣، فتح القدير ٢٠٤/٥، القرطبى ٣٥/١٨: «بعض المكين»، الإتحاف ٤١٣، زاد المسير ٢١٨/٨، مجمع البيان ٢٣/٢٨، الرازى ٢٩١/٢٩، المحرر ٣٨٦/١٤، روح المعانى ٥٨/٨، إعراب النحاس ٤٠١/٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٥٨/٢، وضبطتها المحقق «جُدُر» كذا مع أن نص ابن خالويه: «مفتوحة الجيم مقصورة»، الدر المصنون ٢٩٨/٦، التقريب والبيان ٦٠ ب.

. وقرأ أبو بكر الصديق وابن أبي عبلة «جَدَر»<sup>(١)</sup> بفتح الجيم والdal  
جميعاً.

وذكر السمين أنها لغة في الجدار، ونقل هذا عن الزمخشري.  
. وقرأ ابن عباس ومجاهد وابن محيصن واليزيدي وأبو عمرو وابن  
كثير وابن محيصن وكثير من المكيين «جِدار»<sup>(٢)</sup> بالألف وكسر  
الجيم، على التوحيد.

. وقرأ أبو عمرو بإمالة الألف «جِدار»<sup>(٣)</sup> .  
وفي حاشية الجمل: «وقراءة جدار سبعية أيضاً، لكن صاحبها  
يلتزم إما الإمالة في جدار وإما الصلة في بينهم بحيث يتولد منها  
واو، فمن قرأ جدار بدون أحد هذين الوجهين فقد قرأ بقراءة لم  
يقرأ بها أحد».

ـ قراءة أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر ومحمد بن حبيب الشموني  
عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «بَاسْهُم»<sup>(٤)</sup> بإبدال الهمزة  
ألفاً.

(١) زاد المسير ٢١٨/٨ ، إعراب القراءات الشواذ ٥٧٤/٢ ، الدر المصنون ٢٩٨/٦ ، الكشاف ٢١٧/٢ .  
(٢) البحر ٢٤٩/٨ ، القرطبي ٣٥/١٨ ، السبعة ٦٢٢ ، المحتب ٣١٦/٢ ، الإتحاف ٤١٣ ، إرشاد  
المبتدى ٥٨٨ ، المحتب ٣١٦/٢ ، التيسير ٢٠٩ ، شرح الشاطبية ٢٩٢ ، الكشف عن وجود  
القراءات ٣١٦/٢ ، مجمع البيان ٣٢/٢٨ ، الكشاف ٢١٦/٢ ، الطبرى ٣٢/٢٨ ، معانى الفراء  
١٤٦/٣ ، غرائب القرآن ٢٥/٢٨ ، النشر ٢٨٦/٢ ، حجة القراءات ٥/٧٥ ، معانى الزجاج ٥/١٤٨  
زاد المسير ٢١٨/٨ ، الرازى ٢٩١/٢٩ ، التبيان ٥٦٧/٩ ، العكبرى ١٢١٦/٢ ، المحرر ١٤/١٤٦ ،  
العنوان ١٨٨ ، المكرر ١٣٦ ، الكافية ١٨٠ ، المبسوط ٤٣٢ ، فتح القدير ٥/٢٠٤ ، إعراب  
القرآن المنسوب للزجاج ٩٥٦ ، الحجة لابن خالويه ٣٤٤ ، حاشية الجمل ٤/٣١٨ ، حاشية  
الشهاب ١٨١/٨ ، إعراب النحاس ٣/٤٠١ .

(٣) الإتحاف ٤١٤ ، إرشاد المبتدى ٥٨٨ ، التيسير ٢٠٩ ، العنوان ١٨٨ ، النشر ٢/٥٤ - ٥٥ ، ٣٨٦ ،  
 HASHISHA جمل ٤/٣١٨ ، حاشية الشهاب ٨/١٨١ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣٥٧ ،  
 التذكرة في القراءات الشمان ٥٨٥ .

(٤) النشر ١/٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٣١ ، الإتحاف ٥٣ ، ٦٤ ، المبسوط ٤/١٠٤ ، السبعة ١٣٣ .

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «بأسهم».

. قرأ «تحسّبهم»<sup>(١)</sup> بـكسر السين نافع وابن كثير وأبو عمرو <sup>تحسّبهم</sup>  
والكسائي ويعقوب وخلف.  
والكسر لغة الحجاز.

. وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر والحسن والمطوعي  
«تحسّبهم»<sup>(٢)</sup> بفتح السين، وهي لغة تميم.  
وقد تقدم مثل هذا مراراً.

. قرأ الجمهور «شتّى»<sup>(٣)</sup> بـألف التأنيث، فهو ممنوع من الصرف.  
وقرأه بالإمالة<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف.  
. وأبو عمرو والأزرق وورش بالفتح والتقليل.  
. والباقيون بالفتح.

. وقرأ مبشر بن عبيد «شتّى»<sup>(٤)</sup> مُنَوَّناً، جعل الألف للإلحاق.  
. وقرأ عبد الله بن مسعود «وقلوبهم أشتّ»<sup>(٥)</sup> ، أي: أشدُّ تقرضاً.  
. وقرئ «أشتّة»<sup>(٦)</sup> بهمزة مفتوحة وكسر الشين وفاء مضمومة  
منونة، والتاء للتأنيث، وهو جمع شتّيت مثل عزيز وأعزّة.

(١) الإتحاف/١٦٥، ٤١٤، المكرر/١٣٦، التيسير/٨٤، النشر ٢٣٦/٢، السبعة/١٩١  
التبصرة/٤٠، وانظر حاشية الآية/٢٧٣ من سورة البقرة.

(٢) البحر/٨، حاشية الجمل ٣١٨/٤، الدر المصنون ٢٩٨/٦

(٣) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، ٤١٤، المكرر/١٣٦، المذهب ٢٨٤/٢، البدور الظاهرة/٣١٦  
الذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

(٤) البحر ٢٤٩/٨، مختصر ابن خالويه/١٥٤، الدر المصنون ٢٩٨/٦، روح المعاني ٥٨/٢٨، إعراب  
القراءات الشواذ ٥٧٥/٢

(٥) البحر ٢٤٩/٨، الطبرى ٢٢/٢٨، بمعنى أشد تشتتاً أي أشد اختلافاً، معانى الفراء ١٤٦/٣  
القرطبي ٣٦/١٨، إعراب النحاس ٤٠١/٣، مختصر ابن خالويه/١٥٤، إعراب القراءات السبع  
وعللها ٨٧/١، روح المعاني ٥٨/٢٢٨، المحرر ١٤/٢٨٦، تفسير الماوردي ٥٠٨/٥

(٦) إعراب القراءات الشواذ ٥٧٥/٢

**كَمْثَلِ الشَّيْطَنِ إِذَا قَالَ لِلْأَنْسَنِ أَكُنْ هُنْدَرَ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ**

- قَالَ لِلْأَنْسَنِ<sup>(١)</sup> في اللام أبو عمرو ويعقوب.
- إِنِّي بَرِيءٌ<sup>(٢)</sup> قراءة الجماعة «إنني بريء».
- وقرئ «أنا بريء»<sup>(٣)</sup>.
- بَرِيءٌ<sup>(٤)</sup> قراءة الجماعة بالهمز «بريء»، وهي رواية عن أبي جعفر.
- وقرأ أبو جعفر من رواية ابن وردان وابن جماز بإبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء، فصار: «بريء»<sup>(٥)</sup>.
- وكذلك جاء فيه وقف حمزة وهشام بخلاف عنه.
- ويجوز فيه الرؤم والإشمام.
- وتقديم مثل هذا في الآية/١٩ من سورة الأنعام.
- إِنِّي أَخَافُ<sup>(٦)</sup> قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وابن محيصن واليزيدي «إنني أخاف»<sup>(٧)</sup> بفتح الياء.
- وقراءة الباقيين بسكونها «إنني أخاف».

(١) النشر ١/٣١٧، الإتحاف ٢٢، المهدب ٢/٢٨٥، البدور الزاهرة ٢١٥.

(٢) الكشاف ٣/٢١٧.

(٣) الإتحاف ٥٨، ٦٥، ٧٣، ٤١٤، النشر ١/٤٠٥، ٤٣٢، ٤٦٢، ٤٧٥، البدور الزاهرة ٢١٥.

(٤) الإتحاف ١٠٩، ٤١٤، النشر ٢/٣٨٦، التيسير ٢١٠، إرشاد المبتدى ٥٨٩، القرطبي ٤٢/١٨، المسوط ٤٣١، الكشاف عن وجوه القراءات ٢١٧/٢، السبعة ٦٢٢، العنوان ١٨٨، المكرر ١٢٦، الكافي ١٨١، غرائب القرآن ٢٥/٢٨، زاد المسير ٨/٢٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٨٥.

فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَلِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَّرُوا الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾

ـ قراءة الجمهور «عاقبتهما»<sup>(١)</sup> بالنصب خبر «كان»، واسمها: أنهما عاقبتهما في النار.

ـ وقرأ الحسن وعمرو بن عبيد وسليم بن أرقم وهارون والعنبري

ـ كلاهما عن أبي عمرو «عاقبتهما»<sup>(٢)</sup> بالرفع، اسم كان، والخبر: أنهما في النار.

ـ والنصب عند الزجاج أحسن.

ـ انظر الإملاء فيه في الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦ من آل عمران.

ـ قراءة الجمهور «خالدين»<sup>(٣)</sup> بالياء نصباً على الحال.

ـ وقرأ عبد الله بن مسعود وزيد بن علي والأعمش وابن أبي عبلة والمطوعي «خالدان»<sup>(٤)</sup> بالألف رفعاً.

ـ قال أبو حيان: «فجاز أن يكون خبر «أن»، والظرف ملغي، وإن كان قد أكَّد بقوله «فيها»، وذلك جائز على مذهب سيبويه، ومنع ذلك أهل الكوفة لأنه إذا أكَّد عندهم لا يُلغى، ويجوز أن يكون «في النار» خبراً، و«خالدان» خبر ثان، فلا يكون فيه حجة على مذهب سيبويه».

(١) البحر/٨، معاني الزجاج/٥، العكברי/١٤٩، مختصر ابن خالويه/١٥٤، «سليمان بن أرقم»، معاني الفراء/١٤٦، الإتحاف/٤١٤، الكشاف/٢١٧، الرازى/٢٩٢، إعراب النحاس/٤٠٢، حاشية الشهاب. البيضاوى/٨، فتح القدير/٢٠٥، حاشية الجمل/٣١٩، القرطبي/٤٢، المحرر/١٤، الدر المصنون/٢٩٩، التقريب والبيان/٦٠ ب.

(٢) البحر/٨، معاني الفراء/١٤٦، مشكل إعراب القرآن/٣٦٨، الإتحاف/٤١٤، البيان/٤٢٩، معاني الأخفش/٤٩٨، الرازى/٢٩١، القرطبي/٤٢، مختصر ابن خالويه/١٥٤، العكברי/١٢١٦، الكشاف/٢١٧، الطبرى/٣٤، الإنصال/٢٥٩، معاني الزجاج/١٤٩، المحرر/٣٨٩، حاشية الشهاب/١٨٢، فتح القدير/٢٠٥، إيضاح الوقف والابتداء/٩٢١، إعراب القراءات السبع وعللها/٨٧، الدر المصنون/٢٩٩.

وقال ابن الأنباري: «ويجوز رفع «خالدين» على خبر «أن»، وهي قراءة الأعمش، ولا خلاف في جواز الرفع والنصب عند البصريين، بل يجوز الرفع كما يجوز النصب، وذهب الكوفيون إلى أنه لا يجوز الرفع...»، ثم تعقب مذهب الكوفيين، ورده.

وقال الزجاج: «... وهو في العربية جائز، إلا أنه خلاف المصحف...». وقال الطبرى: «ولو كان في الكلام لكان الرفع أرجواد في: خالدين».

وقال مكى: «وكلا الوجهين عند سيبويه سواء»، وقال المبرد: «نَصْبُ: «خالدين» على الحال أولى، لئلا يلغى الطرف مرتين: في النار وفيها، ولا يجوز عند الفراء إلا نصب «خالدين» على الحال...».

وقال الفراء: «وفي قراءتنا «خالدين فيها» نصب، ولاأشتهي الرفع، وإن كان يجوز...».

وقال الأخفش: «ولو كان في الكلام: إنهم في النار لكان الرفع في «خالدين» جائزًا...».

ذكر الطبرى أنه في قراءة عبد الله بن مسعود «في النار»<sup>(١)</sup>.

كذا جاء رسمها في المصحف الهمزة على واو وألف بعدها، وما كانت هذه صورته فإن حمزة وهشام قد قرأاه في الوقف باثنى عشر وجهاً، وتقدم في مواضع، وانظر في هذا الآية/٥ من سورة الأنعام في قوله تعالى: «أَنْبَأْتُكُمْ...»

وكذا الآية/٩٤ من هذه السورة «شركاؤاً»، ومثله الآية/٢١ من سورة الشورى، و«علماؤاً» في سورة الشعراء، وقد حصر العلماء

هذه الموضع<sup>(١)</sup> في ثمانين كلمات كما ذكر صاحب النشر<sup>(٢)</sup>.  
وأوصلها في موضع آخر إلى أربعة عشر وجهاً.

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ**

- قراءة الجمهور «ولتنظر»<sup>(٣)</sup> بسكون اللام.
- وقرأ أبو حية ويحيى بن الحارث «ولتنظر»<sup>(٤)</sup> بكسر اللام، على الأصل.

وروي هذا عن حفص عن عاصم.

- وقرئ بفتح اللام «ولتنظر»<sup>(٥)</sup> بفتح اللام وهو ضعيف.
- وقرأ الحسن وأبو حية ويحيى بن الحارث «ولتنظر»<sup>(٦)</sup> بكسر اللام، وفتح الراء على لام «كـي».

**وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَسْتَهْمُمْ أَنفُسَهُمْ أَوْ لَيْكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**

- قراءة الجمهور «ولاتكونوا»<sup>(٧)</sup> بتاء الخطاب.
- وقرأ أبو حية «ولايكونوا»<sup>(٨)</sup> بباء الغيبة على سبيل الالتفات.
- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٩)</sup> النون في النون.

(١) انظر النشر ٤٠١ / ٤٥٢ ، والإتحاف / ٧٠.

(٢) النشر ١ / ٤٩٠.

(٣) البحر ٢٥٠ / ٧ ، مختصر ابن خالويه ١٥٢ / والكسر «عن بعضهم» ، روح المعاني ٦٠ / ٢٨ ، المحرر ٣٨٩ / ١٤ ، الدر المصنون ٢٩٩ / ٦ ، إعراب القراءات الشواذ ٥٧٧ / ٢

(٤) العكيري ٥٧٧ / ٢ قال: «والوجه أنه عدل عن الكسر إلى الفتح ليوافق الحركات التي معها أو لأنها لغة في لام الأمر كما جاء الفتح في لام الجر» ، وانظر مراجع حاشية قراءة الجماعة المتقدمة.

(٥) البحر ٢٥٠ / ٨ ، روح المعاني ٦٠ / ٢٨ ، المحرر ٣٨٩ / ١٤ . ٣٩٠ ، الدر المصنون ٦ / ٢٦٩ .

(٦) البحر ٢٥٠ / ٨ ، روح المعاني ٦٠ / ٢٨ ، الدر المصنون ٢٩٩ / ٦ ، ٢٩٠ / ١٤ ، المحرر ٣٩٠ / ١٤ .

(٧) النشر ٢٨٢ / ١ ، الإتحاف ٢٢ / ٢ ، المهدب ٢٨٥ / ٢ ، البدور الزاهرة ٣١٧ .

- . قرأه حمزة والكسائي وخلف بالإمالة. فَأَنْسَاهُمْ<sup>(١)</sup>
- وورش والأزرق بالفتح والتقليل.
- والباقيون بالفتح.

**لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ**

**النَّارِ** . تقدمت القراءة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦ من آل عمران.

**وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ** . قرأ عبد الله بن مسعود «لا يساوي أصحاب النار ولا أصحاب الجنة»<sup>(٢)</sup>، وتكون «لا» زائدة للتوكيد.

والقراءة مصححة في معاني الفراء، وتعليق المحقق ليس بذلك! وفيه مثل هذا كثير<sup>(٣)</sup>.

**الْفَائِزُونَ** . قرأ العمري وابن جماز عن أبي جعفر «الفائزون»<sup>(٤)</sup> بغير همز، وقيل القراءة بخيال الهمزة.

**لَوْأَرْزَكْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتَلَكَ أَلْأَمْثَلُ نَضَرَ بِهَا النَّاسُ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**

**الْقُرْءَانَ** . قراءة ابن كثير وابن محيصن «القرآن»<sup>(٥)</sup> بنقل حركة الهمزة إلى الراء ثم حذف الهمزة، وتكرر هذا كثيراً.

**مُتَصَدِّعًا** . قراءة الجماعة «متصدعاً» بتاء وصاد خفيفة اسم فاعل من تصدع.

(١) النشر/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهدب/٢٨٤، البدور الزاهرة/٢١٦، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٧/١.

(٢) معاني القراء ١٤٧/٣، انظر النص وتعليق المحقق، إعراب النحاس ٤٠٤/٢، المحرر ٣٩١/١٤.

(٣) وقد بدأت بتحقيق هذا الكتاب، فقد فات المحققين فيه كثير، ولم يتمرسوا بأسلوب هذا العالم الجليل، وكتابه هذا من أجل كتب التفسير وأعلاها.

(٤) التقريب والبيان ٦٠ ب «... يترکان كل همزة في القرآن وقيل يقرأ أن ذلك بخيال الهمزة».

(٥) البحر ٤٠/٢، الإتحاف/٤٠، النشر ٤١٤، ٥٩، إرشاد المبتدى ٢٢٨.

. وقرأ طلحة «مُصَدِّعًا»<sup>(١)</sup> بإدغام التاء في الصاد.

- أخفى أبو جعفر<sup>(٢)</sup> النون في الخاء.

للناس . انظر الإملالة فيه في الآيات/ ٨ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة

**هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ**

**الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ**

القدوس . قرأ أبو السمال وأبو الدينار الأعرابي وزيد بن علي وأبو الأشهب وأبو نهيك ومعاذ القاري وأبو ذر «القدوس»<sup>(٣)</sup> بفتح القاف، وهي لغة. وفي التاج: «قال يعقوب: سمعت أعرابياً يقول عند الكسائي يكنى أبا الدنيا يقرأ «القدوس» بالفتح» والقصة في المحتسب وغيره، ولكن الأعرابي اسمه: أبو الدينار.

. وقرأ الباقيون بالضم «القدوس»<sup>(٤)</sup>، وحكى اللحياني الإجماع على الضم.

قال الشهاب: «والقراءة بالفتح وإن كانت لغة لكنها نادرة؛ فإن فُعل بالضم كثير، وأما بالفتح فيأتي في الأسماء كسمور وتثور وهبود...، وأما في الصفات فنادر جداً».

(١) البحر/٨، الكشاف/٢١٨، روح المعاني/٦١/٢٨ أبو طلحة، الشهاب - البيضاوي ١٨٢/٨، الدر المصنون ٢٩٩/٦

(٢) النشر/٢، الإتحاف/٢٢

(٣) البحر/٨، أبو دينار، المحتسب/٢١٧، الرازبي/٢٩٤/٢٩، الكشاف/٣، مختصر ابن خالويه/١٥٤، المحرر/١٤، القرطبي/٤٥/١٨، إعراب النحاس/٤٠٦/٣، زاد المسير/٢٢٥/٨، حاشية الشهاب/١٨٣/٨، فتح القيدير/٢٠٧/٥، روح المعاني/٦٢/٢٨ - ٦٣. التاج/قدس، ولعل قوله: أبا الدنيا، تصحيف، أو خطأ من المحقق في نقل الاسم عن المخطوط ١

ومثل هذا النص في اللسان عن ثعلب، وزاد<sup>(١)</sup> أن سيبويه كان يقول سبُوح وقدُوس بفتحهما.

وقال ابن الأثير<sup>(٢)</sup>: «وفي حديث الدعاء «سبُوح قدُوس» يرويان: بالضم والفتح، والفتح أقيس، والضم أكثر استعمالاً، وهو من أبنية المبالغة والمراد به التزية».

**المؤمن**

. قرأ الجمهور «المؤمن»<sup>(٢)</sup> بكسر الميم اسم فاعل من «آمن».

. وقرأ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين وقيل: أبو جعفر المد니 «المؤمن»<sup>(٢)</sup> بفتح الميم.

قال أبو حاتم: «لا يجوز ذلك لأنه لو كان كذلك لكان «المؤمن به»، وكان جائزأً، لكن «المؤمن» المطلق بلا حرف جر يكون من كان خائفاً فأؤمن».

وقال الزمخشري: «يعني المؤمن به على حذف حرف الجر...»

وقال الشهاب: «وقرئ بالفتح. أي فتح الميم. على الحذف والإصال كـ«اختار موسى قومه»، وإذا كانت قراءة ولو شادة فلا يصح قول أبي حاتم إنه لا يجوز إطلاقه عليه قوله تعالى: لإيهامه مالا يليق به تعالى؛ إذ المؤمن المطلق من كان خائفاً منه غيره. فإن القراءة ليست بالرأي».

. وتقدمت القراءة بإيدال الهمزة وأواً، وانظر الآية ٢٢٣ من سورة البقرة.

(١) ومثل هذا في القرطبي ٤٥/١٨، ولكن في لفظ «قدوس» ذكر مرة واحدة في الكتاب ١٦٥/١، ولم يتعرض سيبويه لضبط القاف بالفتح بل جاءت حركة القاف الضم، وتحدث عن ضبط آخره رفعاً ونصباً، وفي فهرس سيبويه للأستاذ النفاخ ص ٥٧ ضبطه بضم القاف. وانظر النهاية في غريب الحديث والأثر/سبح.

(٢) البحر ٢٥١/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٤، فتح القدير ٢٠٧/٥، حاشية الشهاب ١٨٢/٨، الرازи ٢٩٤/٢٩: «وفي روح المعاني ٦٢/٢٨ «وقرأ الإمام أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين...»، إعراب القراءات الشواذ ٥٧٧/٢، الدر المصنون ٦/٣٠٠.

**الْمَتَكَبِّرُ** . قرأ الأزرق<sup>(١)</sup> وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

هُوَ اللَّهُ الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

- روى ابن بكار عن الدوري عن الكسائي الإملالة فيه، ورواه عنه بالفتح أبو عثمان الضريير، والوجهان عنه صحيحان.
- . وقرأه بالإملالة أيضاً قتيبة ونصر و أبو عمرو من طريق ابن عبدوس.

. وقراءة الجماعة «البارئ»<sup>(٢)</sup> بالهمزة.

- وقرأ ابن محيسن بخلاف عنه «البارئ»<sup>(٣)</sup> بباء مضمومة بدل الهمزة.

. قراءة الجماعة «المصوّر» بـ كسر الواو وضم الراء، وهو اسم فاعل من «صَوْرَ»، ورفعه على أنه خبر بعد خبر.

- . وقرأ ابن محيسن «المصوّر»<sup>(٤)</sup> بـ كسر الواو المشددة وفتح الراء، وذلك بالنصب على القطع، أي: أمدح.

. وقرأ علي بن أبي طالب وحاطب بن أبي بلترة والحسن ومحمد بن

**الْمَصَوِّرُ**

(١) النشر ٩٩/٢ ، الإتحاف ٩٦ ، البدور الظاهرة ٣١٥.

(٢) إرشاد المبتديء ٥٨٨ - ٥٨٩ ، التبصرة ٣٧٨/٧٨ ، الإتحاف ٤١ ، النشر ٤٩/٢ ، التيسير ٢٨/٢ ، العنوان ٦٠ ، الكشف عن وجوه القراءات ١٧١/١ ، غرائب القرآن ٢٥/٢٨ ، التذكرة في القراءات الشمان ١٩٢.

(٣) الإتحاف ٤١٤.

(٤) العكبري ١٢١٦/٢ ، الإتحاف ٤١٤.

## طبع القراءات ج ٩

السميف وأبو الجوزاء وأبو عمران «المصور»<sup>(١)</sup> بفتح الواو المشددة

عمران بفتح الواو المشددة، أي، عمران كل شيء، والمصور هو آدم أو هو

عمران، عمران كل شيء، والمصور هو آدم أو هو

عمران، عمران كل شيء، والمصور هو آدم أو هو

ما لا يجوز».

عمران، عمران كل شيء، والمصور هو آدم أو هو

السلام».

وقرأ على بن أبي طالب «المصور»<sup>(٢)</sup> بفتح الواو المشددة وكسر

اللام، الإمام على الإضافة، كثوليم، الضارب الرجل، بالجر

عمران على الصفة المشبهة باسم الشاعر، كثوليم الحسن الوجه،

هذا عمران هذه القراءة من إضافة اسم الفاعل إلى المفعول.

قرأ أبو عمرو ويعقوب بـأدغام<sup>(٣)</sup> الراء في اللام.

عمران<sup>(٤)</sup> الإمام عن حمزة والكسائي وخلف.

الحسن

والختم والتليل من ابن عمرو والأزرق وورش.

والخطوة العددية على الخط

(١) البحر ٢٥١/٨، مختصر ابن خالويه/١٥٤، العكبرى/١٢١٦/٢، الكشاف ٢١٨/٣، القرطبي

٢٥٢٣، الإتحاف/٢٤٧، يوح الماعانى/٢٤/٢٨، حاشية الشهاب ١٨٢/٨، المحرر ٢٩٣/١٤، قال:

«فما في قاضيغان من أن قراءة المصور بفتح الواو هنا تفسد الصلاة فيه نظر، وقد أشار إليه

رسوله عليه السلام في فصل النجاح ١٥١/٥ «وقد رویت رواية لاينبغى أن تقرأ، رویت: «البارئ

الصريح، والنمير، من له الذي يرى آدم وصورة»، زاد المسير ٣٦٩/٨، الدر المتصوّر ٣٠٣/٧،

التجيز، وبالبيان ٣٦٩/٨، زاد المسير ٣٦٩/٨.

(٢) البحر ٢٥١/٨، العكبرى/١٢١٦/٢، البيان ٤٢١/٢، مشكل إعراب القرآن ٣٦٩/٢، المحرر

٣٩٣/١٢، يوح الماعانى/٢٤/٢٨، الدر المصون ٣٠٠/٦.

(٣) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف ٢٢٧، المهدب ٢٨٥/٢، البدور الزاهرة/٣١٧، التلخيص ٤٢٣/٤.

٢٢ النشر ٣٦٦/٢، الإتحاف ٧٥، المؤذن ٢٨٦/٢، البدور الزاهرة/٣١٦، المكرر ١٣٦، التذكرة

**يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**

. قرأ ابن مسعود «... وما في الأرض»<sup>(١)</sup>.

وهو تقدم ضم الهماء واسكانها مراراً، وانظر الآيتين ٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.



٦٠ شِوكَةُ الْمُتَّهِيَّة



(٦٠)

## سورة المُهَمَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْهَا دُوَيْ وَعَدُوكُمْ أَوْلَاهُمْ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا إِمَّا  
 جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جَهَنَّمَ فِي سَيِّلٍ  
 وَابْتِغَاءَ مَرْضَانِي تُشْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ  
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّيِّلُ

إِلَيْهِم . تقدمت القراءة بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية/٢٨ من سورة

النحل، وكذلك الآية/٩ من سورة الحشر.

يَمَاجَأَكُمْ . قراءة الجمهور «بما جاءكم»<sup>(١)</sup> .

. وقرأ الجحدري والمعلى عن عاصم «لما جاءكم»<sup>(١)</sup> باللام مكان الباء، أي: لأجل ماجاءكم.

جَاءَكُمْ . قراءة الإمامية<sup>(٢)</sup> عن حمزة وابن ذكوان.

. وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر، وله أيضاً إبدالها ألفاً مع المد والقصر.

وتقدم هذا كثيراً، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

أَن تُؤْمِنُوا . القراءة بإبدال الهمزة وأوا تقدم كثيراً، وانظر الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

(١) البحر ٢٥٣/٨، القرطبي ٥٢/١٨، المحرر ٣٩٨/١٤، الكشاف ٢٢٠/٣، روح المعاني ٦٧/٢٨، فتح القدير ٢١٠/٥، الدر المصنون ٣٠٢/٦.

(٢) وذكر صاحب الإتحاف الحديث عن إمالتها ووقف حمزة هنا وفي كل موضع جاءت فيه، انظر ص ١٢٧.

مجمع القراءات ج ٩

- قرأه بـ **الصلة**<sup>(١)</sup> الألف، وقماً ووصلًا **الكسائي**.
- قرأ **الأزرق** وورش **بترقيق**<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف.
- قرأ **ناصع** وأبو جعفر **(وأنا...)**<sup>(٣)</sup> يمدّ **الألف** بعد الفون، في الوقف **والوصل**، وهي لغة **تميم**.
- وقرأ **الباقيون** **بالقصر** **(أني...)** وهو الاسم عند **البصريين**، والألف **ذائقة نسان الحركة**، وثبتت **الألف** في الوقف.

**أعلم بما** . **قد يدغّام** <sup>(٤)</sup> **الميم في الباء وبالإظهار** **أبو عمرو ويعقوب**، ومضى  
**البيان أنه إخفاء** . **أذهم الدال** <sup>(٥)</sup> **في الصناد ورثة وأبو عمرو وابن عامر وحمزة** .  
**والتسمانى وختلف، وبين ذهكوان** . **وقراءة الباقيين** <sup>(٦)</sup> **ياعتليه الدال**.

**لَهُمْ أَن يَقْرَأُوا مَا كُانُوا فِيهِ مُهْزَأً وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ حَسْنَاتِهِ فَلَا يُؤْتَهُ إِنْ يَعْمَلْ مِنْ كُفْرٍ وَمَا يَنْهَا هُنَّ عَنْهُمْ بِالسَّوْءِ وَهُدُوًا لَوْلَا تَكُفُّرُونَ**

**اللهم إني في الآية ٦٤ من سورة غافر  
فيه لحمرة وهشام في الوصف النقل والإدحام «الستو»، وعلى كل  
من ألا يكرن والمرؤم، وانظر الآيتين / ٣ و ٤ من سورة آل  
سهران.**

(٢) الشرف / ٣٧، ٨٣، الـ ١٣٧، إرشاد المبتدئ / ٥٩، الاتجاه / ٧٧.

(٢) الشِّرْكَ ٩٩/٢ - ١، الاتِّحَافُ/٩٦، المَهْذَبُ/٢٨٣/٢، الْبَدْوُرُ الزَّاهِرَةُ/٢١٦.

٢١٧/٢٠١٣. العدد العاشر /٢٤٣. المجلد /٢٨٥.

(٦) المفهوم الديموغرافي في المنهج الاتجاهي / ٣٦٧، المنهج الاتجاهي / ٣٦٨، المنهج الاتجاهي / ٣٦٩.

لِنَتَفَكَّرُ أَوْ حَامِلُوا أَوْ لَدُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْصِي إِنْكَمْ وَاللهِ مَا تَعْمَلُونَ بِصَارِحَةِ  
يَعْصِمُكُمْ

ثُورَ عَاصِمٍ وَالْعَاصِمِيَّ وَالْأَعْصَمِيَّ وَيَعْتَوْبُ وَابْوَ حِجَّةَ وَسَهْلَ «يُفَصِّلُ  
يَعْصِمُكُمْ»<sup>(١)</sup> بِالْيَاءِ مَخْفَفَةً مَبْنِيًّا لِلتَّفَاعِلِ، أَيْ: اللَّهُ

وَقَرَأَ رَافِعَ وَابْنَ حَشِيرَ وَأَبْوَ عَمْرو وَأَبْوَ جَعْفَرَ وَالْمَفْضُلِ الضَّبِيِّ عَنْ  
عَاصِمٍ وَابْنِ مَحْيَى وَالْيَزِيدِيِّ وَشَيْبَةَ وَالْزَّهْرَيِّ وَعَمْرُو بْنِ مَيْمَونَ  
وَابْرَاهِيمَ التَّخْسِيِّ شَهَامَ مِنْ طَرِيقِ الدَّاجُونِيِّ «يُفَصِّلُ بِيَنْكُمْ»<sup>(٢)</sup> بِضمِّ  
الْيَاءِ وَفَتحِ الْمَدِّ مُحَمَّدٌ، مَبْنِيًّا لِلمَفْعُولِ، وَ«بِيَنْكُمْ» قَائِمٌ مَقَامَ  
الْفَاعِلِ، أَوْ النَّائبِ عَنِ الْفَاعِلِ ضَمِيرُ الْمُصْدِرِ الْمَفْهُومُ مِنْ يُفَصِّلَ.

وَتَعْلَمُ كَذَاهَةً وَابْوَ حِجَّةَ وَابْنَ أَبْيِ عَبْلَةَ «يُفَصِّلُ»<sup>(٣)</sup> بِضمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ  
الْسَّادِ، مَخْفَفَةً مِنْ «أَفْصَلُ».

. وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَعَاتِيُّ وَخَلْفُ وَابْنِ وَنَابُ وَيَعْصَمُوبُ وَابْنَ أَبْيِ عَبْلَةَ  
وَالْأَعْصَمِيُّ وَابْوَ زَكْرِيَاِ الْفَرَاءَ «يُفَصِّلُ»<sup>(٤)</sup> بِيَاءً مَضْمُومَةً وَيَاءً مَشَدَّدَةً

(١) الحمد ٢٥٢/٨، الانجاف ٤١٢، السيدة ١١٢، الكشاف ٢٢/٣، الكشف عن وجوه القراءات  
عَنْ يَاءِ الْمَدِّ الْمُبْتَدَى بَيْنَ خَلْفَهِ ٢٣٣، مَعْنَى الْفَرَاءِ ١٤٩/٣، حِجَّةُ الْقَرَاءَاتِ ٧٠/٧، التَّبِيَانُ ٥٧٨/٩،  
هَمْزَةُ الْكَبِيرِ ٦٦٢، الطَّبَرِيُّ ٤١/٢٨، الْقَوْطَبِيُّ ٤٢/٢٨، مَعْجمُ الْبَيَانِ ٥٥/١١،  
إِرشَادُ الْمُبْتَدَى ٣٧٨، مَعْنَى الزَّيْنِ ١٥١٥، التَّسِيرُ ٢١٠، شِرْحُ الْأَمْمَعِ ١٩٧/١ وَ ٣٢٤/٢٨،  
الشِّفَاعَةُ ٣٨٦/٣، الْرَّازِيُّ ٣٠١/٢٩، الْمَكْبُرِيُّ ١٢١٧/٢، إِعْرَابُ النَّحَاسِ ٤١٣/٣، العنوانُ ١٨٩، زَادُ  
الْمُسَبِّبِ ٤٠١/١٤، الْمَسْبِبُ ٤٠١/١٤، الْمَسْبِبُ ٤٠١/١٤، الْمَسْبِبُ ٤٠١/١٤،  
مَخْتَصُ الْمَذْكُورُ ١٥٥١/٤، التَّبَصُّرَةُ ٦٩٨/٦، جَاشِيَةُ الشَّهَابِ ١٨٦/٨، حَاشِيَةُ الْجَمْلِ ٣٢٥/٤،  
مَخْتَصُ الْمَذْكُورُ ٤٠١/٤، إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْسَّبِعُ وَعَلَيْهَا ٣٦٠/٢.

(٢) انظر مراجع الحاشية السابقة، والدر المصنون ٢٠٤/٦.

(٣) الْقَوْطَبِيُّ ٥٥٧/٣٨، الْكَعَاتِيُّ ١٣٢/٣٤، فَتْحُ الْقَدِيرِ ٢١١/٥، الدَّرُّ الْمَصْنُونُ ٣٠٤/٦.

(٤) الْمَسْبِبُ ٤٠٣/٥، الْأَنْجَافُ ١٤٦، الْأَشْوَرُ ١٤٧، التَّسِيرُ ٣١٠، التَّشِيرُ ٣٨٧/٢، السَّبِعَةُ ٦٣٣، فَتْحُ  
الْقَدِيرِ ٣٦١/٥، مَعْنَى الْفَرَاءِ ١٥٦/٥، مَخْتَصُ الْمَذْكُورُ ٦٩٨/٣، الْكَشَافُ ٢٢٠/٣، الْكَشَافُ عن  
وَجْهِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٦٢/٧، مَعْنَى الْفَرَاءِ ١٤٩/٣، حَاشِيَةُ الشَّهَابِ ١٨٦/٨، حِجَّةُ الْقَرَاءَاتِ ٧٠/٦،  
الْمَسْبِبُ ٤٠٤/١٤، الطَّبَرِيُّ ٤١/٢٩، الْقَوْطَبِيُّ ٤١/٢٩، التَّبِيَانُ ٥٧٨/٩، إِرشَادُ الْمُبْتَدَى ٥٩٠،  
الْمَسْبِبُ ٤٠٤/١٤، الْقَوْطَبِيُّ ٤١/٢٩، التَّسِيرُ ٥٥/١٤، العنوانُ ٥٥/١٤، الْمَكْبُرُ ١٣٧، الْكَلْمَةُ ١٨١، الْمِسْوَطُ ٤٣٤،  
الْمَسْبِبُ ٤٠٤/١٤، الْقَوْطَبِيُّ ٤١/٢٩، الْمَسْبِبُ ٤٠٤/١٤، الْمَسْبِبُ ٤٠٤/١٤،  
الْمَسْبِبُ ٤٠٤/١٤، حَاشِيَةُ الْجَمْلِ ٣٦٠/٤، إِعْرَابُ الْقَرَاءَاتِ السَّبِعُ وَعَلَيْهَا ٣٦٠/٢، غَرَائِبُ الْقَرَآنِ  
٤٣٤/٤، الْمَسْبِبُ ٤٠٤/١٤، رَوْحُ الْعَانِي ٤٣٤/٤، الدَّرُّ الْمَصْنُونُ ٣٠٤/٦.

مكسورة مبنياً للفاعل، أي: يُفَرِّقُ اللَّهُ بَيْنَكُمْ بِإِدْخَالِ الْمُؤْمِنِ  
الجنة والكافر النار.

. وقرأ الأعرج وعيسى بن عمر وابن عامر وابن ذكوان والحلواني  
عن هشام «يُفَصِّلَ...»<sup>(١)</sup> بضم الباء وفتح الصاد المشددة مبنياً  
للمفعول، والمرفوع إما «بَيْنَكُمْ» وهو مبني على الفتح لإضافته إلى  
مبني، وإما ضمير المصدر المفهوم من «يُفصِّلُ»، أي: يفصل هو، أي  
الفصل.

. وقرأ أبو حية وابن أبي عبلة وزيد بن علي وعلقمة وأبو رزين  
وعكرمة والضحاك «نَفْصِلُ»<sup>(٢)</sup> بالنون المفتوحة وكسر الصاد  
مضارع «فَصَلَّ».

. وقرأ أبو حية «نُفْصِلُ»<sup>(٣)</sup> بنون مضمومة وصاد مكسورة خفيفة  
مضارع «أَفْصَلَ».

. وقرأ أبو حية وابن أبي عبلة وطلحة بن مصرف والنخعي وابن  
عباس وأبو العالية وأبُي بن كعب «نُفَصِّلُ»<sup>(٤)</sup> بضم النون والصاد  
مشددة مكسورة، مضارع «فَصَلَّ».

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٢٥٤/٨، الرازى ٢٠١/٢٩، القرطبي ٥٥/١٨، الكشاف ٢٢٠/٣، مختصر ابن  
خالويه ١٥٥، فتح القدير ٥/٢١١، معانى الزجاج ١٥٦/٥، زاد المسير ٢٣٤/٨، روح المعانى  
٦٩/٢٨، الدر المصنون ٦/٢٠٤.

(٣) البحر ٢٥٤/٨، الكشاف ٢٢٠/٣، مختصر ابن خالويه ١٥٥، روح المعانى ٦٩/٢٨، الدر  
المصنون ٦/٢٠٤.

(٤) البحر ٢٥٤/٨، الرازى ٢٠١/٢٩، معانى الزجاج ١٥٦/٥، القرطبي ٥٥/١٨، مختصر ابن  
خالويه ١٥٥، المحرر ٤٠١/١٤، الكشاف ٤٠١/٣، زاد المسير ٢٢٠/٣ – ٢٣٣/٨، روح المعانى  
٦٩/٢٨.

قَدْ كَانَ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذَا قَالُوا لِلْقَوْمِ هُمْ إِنَّا نَبْرَأُ إِذَا مِنْكُمْ وَمِمَّ  
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كُفَّارٌ كُفَّارٌ وَبِدَا يَبْنَنَا وَبَنِيكُمُ الْعَدُوُّ وَالْبَغْضَاءُ أَبْدَأَ حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ  
وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَيْهَا لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلَكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَرَبَّنَا عَلَيْكَ  
**تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ**

**أُسْوَةٌ** . قراءة عاصم والأعمش «أُسْوَةً»<sup>(١)</sup> بضم الهمزة في جميع القرآن،

وهي لغة قيس وتميم.

- وقرأ باقي السبعة «إِسْوَة»<sup>(٢)</sup> بـكسر الهمزة حيث جاء، وهي لغة  
الحجاز.

وتقدم بيان هذا في الآية/ ٢١ من سورة الأحزاب.

. قراءة الجماعة «إِبْرَاهِيم»<sup>(٣)</sup> بياء بعد الهاء.

**إِبْرَاهِيمَ**

وهي قراءة ابن ذكوان من رواية النقاش عن الأخفش والمطوعي  
عن الصوري.

- وقرأ ابن عامر وابن ذكوان وهشام «إِبْرَاهِام» بـألف بعد الهاء.  
وتقدم هذا في الآية/ ١٢٤ من سورة البقرة مُفصلاً بأحسن من هذا.

(١) البحر/ ٢٥٤، الإتحاف/ ٤١٤، ٣٥٤، الكشاف/ ٢٢٠/ ٢، السبعة/ ٥٢٠ - ٥٢١، ٦٣٣، معاني  
الزجاج/ ١٥٦/ ٥، المحرر/ ٢٠٤/ ١٤، الحجة لابن خالويه/ ٣٤٤، القرطبي/ ٥٦/ ١٨، التبيان  
٥٧٩/ ٩، التيسير/ ١٧٨، النشر/ ٢، المكرر/ ٣٤٨/ ٢، زاد المسير/ ١٣٧، المبسوط/ ٣٥٧/ ٨،  
٤٣٤، العنوان/ ١٨٩، إرشاد المبتدى/ ٥٠١، الكافية/ ١٨١ أحوال على موضع الأحزاب،  
التبصرة/ ٦٤١، فتح القدير/ ٢١٢/ ٥، الكشف عن وجوه القراءات/ ٢/ ١٩٦، حجة  
القراءات/ ٥٧٥، حاشية الجمل/ ٤/ ٣٢٦، إعراب القراءات السبع وعللها/ ٢/ ٣٦١ - ٣٦٠.

(٢) البحر/ ٤٧٤، الإتحاف/ ٤١٥، النشر/ ٢٢٢ - ٢٢١/ ٢، العنوان/ ١٨٩، المكرر/ ١٣٧  
وانظر حواشي القراءات فيه في آية سورة البقرة فهي أوضى.

- بُرَاءٌ**
- قراءة الجمهور «بِرَاء»<sup>(١)</sup> بضم ثم فتح وبعده مَدْ ثم همز، وهو جمع بَرِيءٍ، نحو: شريف وشُرَفاء، وظريف وظُرَفَاء.
  - وقرأ عيسى بن عمر وابن أبي إسحاق وأبو عمرو في رواية «بِرَاء»<sup>(٢)</sup> بـكسر الباء، جمع بَرِيءٍ مثل: ظريف وظُرَافَة، وـكَرِيم وـكَرَام.
  - وقرأ أبو جعفر وعيسى بن عمر في رواية، وقيل هو عيسى الهمданى «بِرَاء»<sup>(٣)</sup> بضم الباء، وهم اسم جمع، الواحد منه بَرِيءٍ.
  - وقرأ عيسى الهمدانى الكوفى، وذكره أبو حاتم عنه، «بِرَاء»<sup>(٤)</sup> بفتح الباء على وزن فَعَال كَالذى في قوله تعالى: «إِنِّي بَرَاءٌ مَا تَعْبُدُون» الزخرف/٢٦، قالوا: وهو مصدر دال على الجمع، ولفظه يصلح للواحد والجمع.
  - ذكر العكربى أنه اسم للمصدر.
  - ويقرأ «بُرَا»<sup>(٥)</sup> بضم الياء وفتح الراء إلا أنه بـألف من غير همز.
  - ويقرأ «بِرَاء»<sup>(٦)</sup> بـكسر الباء وـهـمـزـتـيـنـ بـيـنـهـمـاـ أـلـفـ عـلـىـ فـعـلـاءـ وـهـوـ شـاذـ فيـ الجـمـوعـ.

(١) البحر ٢٥٤/٨، السبعة ٥٦٣٣ - ٦٣٤، الكشاف ٢٢١/٢، القرطبي ٥٦/١٨، البيان ٤٣٣/٢، المحرر ٤٠٢/١٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٦١/٢، فتح القدير ٢١٢/٥.

(٢) البحر ٢٥٤/٨، المحتسب ٣١٩/٢، الرازى ٣٠٢/٢٩، مختصر ابن خالويه ١٥٥/٢، العكربى ١٢١٨/٢، معانى الفراء ١٥٠/٢، الكشاف ٢٢١/٣، القرطبي ٥٦/١٨، مشكل إعراب القرآن ٣٧١/٢، مجمع البيان ٤٢/٢٨، معانى الزجاج ١٥٧/٥، روح المعانى ٧٠/٢٨، فتح القدير ٢١٢/٥، البيان ٤٣٣/٢، إعراب النحاس ٤١٣/٣، المحرر ٤٠٢/١٤.

(٣) البحر ٢٥٤/٨، معانى الزجاج ١٥٧/٥، الكشاف ٢٢١/٣، العكربى ١٢١٨/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٥/٢، الرازى ٣٠٢/٢٩، القرطبي ٥٦/١٨، إعراب النحاس ٤١٤/٣، المحرر ٤٠٢/١٤، معانى الفراء ١٥٠/٢، البيان ٤٣٣/٢، مجمع البيان ٤٢/٢٨، روح المعانى ٧٠/٢٨، فتح القدير ٢١٢/٥.

(٤) البحر ٢٥٤/٨، العكربى ١٢١٨/٢، القرطبي ٥٦/١٨، معانى الزجاج ١٥٧/٥، مشكل إعراب القرآن ٣٧١/٢، معانى الفراء ١٤٩/٣، البيان ٤٣٣/٢، إعراب النحاس ٤١٣/٣، الرازى ٣٠٢/٢٩، روح المعانى ٧٠/٢٨، الدر المصنون ٥٨٠/٦.

(٥) إعراب القراءات الشوادز ٥٨٠/٢.

(٦) انظر المراجع السابقة.

وَقَرَا عَبَاسُ وَالْأَزْرَقُ كَلَاهُمَا عَنْ أَبِي عُمَرٍ<sup>(١)</sup> «بُرَاءٌ» بِتَوْيِنٍ ضَمَّةُ الْهَمَزةِ.

### وَمَا فِي الْوَقْفِ<sup>(٢)</sup> :

فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَتْ الْهَمَزةُ فِيهِ مُتَطَرِّفَةً مَرْسُومَةً عَلَى وَوْ وَ «بُرَاءَوْ» كَذَا فِي الْمَصْحَفِ، فَفِيهِ مَا يَلِي:

آ. فِي الْهَمَزةِ الْأُولَى: قِرَاءَةُ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ بِالْتَّسْهِيلِ يَبْيَّنُ بَيْنَ عَلَى الْقِيَاسِ.

وَذَكَرَ صَاحِبُ النَّشْرِ أَنَّ بَعْضَهُمْ أَجَازَ حَذْفَهَا، وَهَذَا الْوَجْهُ عِنْدَ أَبْنَيِ الْجَزْرِيِّ ضَعِيفٌ جَدًا، وَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ بِالْغَيْرِ فَأَجَازَ قَلْبَهَا وَأَوْ امْضَتْهُ بَعْدَ الرَّاءِ، وَرَدَّهُ وَقَالَ: لَا يَصْحُ هَذَا الْوَجْهُ وَلَا يَحُوزُ، وَهُوَ أَشَدُ شَدْوِدًا مِّنَ الَّذِي قَبْلَهُ لِفَسَادِ الْمَعْنَى وَالْخَتْلَالِ الْلَّفْظِ.

بـ. فِي الْهَمَزةِ الثَّانِيَةِ: قِرَاءَةُ حَمْزَةٍ وَهَشَامٍ بِخَلْافِ عَنْهُ فِي أَمْثَالِ هَذِهِ الصُّورَةِ بِاثْنَيْ عَشْرَ وَجْهًا:

. بِإِبْدَالِهَا أَلْفًا مَعَ الْمَدِّ وَالْقُصْرِ وَالْتَّوْسِطِ.

. بِتَسْهِيلِهَا كَالْوَوْ مَعَ الْمَدِّ وَالْقُصْرِ.

. بِإِبْدَالِهَا وَأَوْ امْضَتْهُ سَاكِنَةً لِلرِّسْمِ مَعَ الْمَدِّ الْقُصْرِ وَالْتَّوْسِطِ.

. وَلِهِ الإِشَامُ مَعَ الْثَّلَاثِ، وَالرَّوْمُ مَعَ الْقُصْرِ.

وَتَقْدِيمُ مَثَلِ هَذَا فِي الآيَةِ /٥/ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي «أَنْبَاؤِهَا».

(١) التَّقْرِيبُ وَالْبَيَانُ /٦٠ بـ.

(٢) الْإِتْحَافُ /٧٠، ٤١٥، النَّشْرُ ٤٧٤ /١، ٤٧٥.

وَالْبَغْضَاءُ أَبْدًا<sup>(١)</sup>. قرأ بإبدال الهمزة الثانية وأواً مفتوحة في الوصل نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وابن محيصن وصورتها: «البغضاءُ ويداً».

- وقرأ الباقيون بتحقيقهما «البغضاءُ أبْدًا».

. وإذا وقف حمزة وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

. ولهم أيضاً التسهيل مع المد والقصر والرُّوم معهما.

تُؤْمِنُوا . تقدمت القراءة بإبدال الهمزة وأواً، وانظر الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

إِبْرَاهِيمَ . وهو الموضع الثاني في هذه السورة فقد اتفق القراء على قراءته بالياء بعد الهاء.

لِأَبِيهِ . قراءة ابن كثير في الوصل «لأبيه»<sup>(٢)</sup> بوصل الهاء بياء.

. وقراءة الجماعة بها مكسورة «لأبيه».

لَا سْتَغْفِرَنَّ . قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٣)</sup> الرء.

*رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ*

الْمَصِيرُ رَبَّنَا . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٤)</sup> الراء في الراء بخلاف.

(١) المكرر/١٣٧، الإتحاف/٥٣، ٤١٥، النشر ١/٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، حاشية الجمل ٤/٣٢٦.

(٢) النشر ١/٣٠٥، الإتحاف/٣٤.

(٣) النشر ٢/٩٢، الإتحاف/٩٤.

(٤) النشر ١/٢٨٠، الإتحاف/٢٢، المذهب ٢/٢٨٥، البدور الزاهرة/٣١٧.

أغْفِرلَا

. قرأ أبو عمرو من رواية السوسي بإدغام<sup>(١)</sup> الراء في اللام ووافقه

ابن محيصن واليزيدي.

. واختلف عن أبي عمرو من رواية الدوري.

لَقَدْ كَانَ لَكُوْفِيهِمْ أَشَوَّهُ حَسَنَةً لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ  
وَمَنْ يَشْوَلْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

فِيهِمْ

. تقدمت القراءة مراراً عن يعقوب بضم الهاء وعن غيره بكسرها.

أَشَوَّهُ

. تقدمت القراءة بضم الهمزة وكسرها في الآية/٤ من هذه السورة.

فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ

. قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٢)</sup> الهاء في الهاء.

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ يَتَكُرُّ وَيَنَّ الَّذِينَ عَادُوكُمْ مِنْهُمْ مُؤْمِنَةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ

عَسَى

. قراءة الإملالة<sup>(٣)</sup> في الوقف عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.

قَدِيرٌ

. وتقديم مثل هذا في سورة النساء الآية/٨٤، والأعراف/١٢٩.

. ترقيق<sup>(٤)</sup> الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيْرِكُمْ أَنْ تَبْرُوْهُمْ وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ  
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

لَا يَنْهَاكُو

. قراءة الإملالة<sup>(٥)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.

(١) التشر ١٢/٢ ، الإتحاف/٢٠ - ٣٠ ، وفي إعراب النحاس ٤١٥/٣ : « ولا يجوز إدغام الراء في اللام لثلا يذهب تكرير الراء ».

(٢) النشر ٢٨٤/١ ، الإتحاف/٢٢ ، المهدب/٢٨٥/٢ ، البدور الظاهرة/٣١٧.

(٣) وانظر الإتحاف/٤١٥ « عيسى » كذا ! وهو تصحيف المكرر/١٣٧.

(٤) النشر ٩٩/٢ ، الإتحاف/٩٦ ، المهدب/٢٨٥/٢ ، البدور الظاهرة/٣١٧.

(٥) النشر ٣٧/٢ ، الإتحاف/٧٥ ، ٤١٥ ، المكرر/١٣٧ ، المهدب/٢٣٨٧ ، البدور الظاهرة/٣١٨ ، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

- قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وأبن ذكوان <sup>من دريكم</sup><sup>(١)</sup> برواية الصوري.

. وقرأ بالتقليل الأزرق وورش.

. وقراءة الباقيين بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

. قراءة الجماعة بالسين «وتقسطوا».

. وقرأ ابن جبير عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «تقسطوا»<sup>(٢)</sup> بالصاد.

. تقدمت القراءة فيه بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية/٩ من سورة الحشر، الآية/٢٨ من سورة النمل.

*إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ قَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّنْ دِيْرِكُمْ وَظَاهِرُهُمْ وَأَعْلَمُ إِخْرَاجَكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتُوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ*

. انظر الإمالة فيه في الآية السابقة.

. تقدمت الإمالة فيه في الآية السابقة.

. قراءة الأزرق وورش بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء.

. قرأ البزي بخلاف عنه بتشديد التاء، وكذلك ابن فليح «أنْ تَوَلَّوْهُمْ»<sup>(٤)</sup>.

(١) النشر ٢/٥٤ - ٥٥، الإتحاف ٨٣، المكرر ١٣٧، المذهب ٢/٣٨٧، البدور الزاهرة ٣١٨.

التذكرة في القراءات الشمان ١/٢١٢.

(٢) التقريب والبيان ٦٠ ب.

(٣) النشر ٢/٩٢، الإتحاف ٩٤، المذهب ٢/٣٨٤، البدور الزاهرة ٣١٧.

(٤) الإتحاف ١٦٤، ٤١٥، النشر ٢/٣٢٢ - ٣٣٣، العنوان ١٨٩، المكرر ١٣٧، غرائب القرآن.

. وقرأ الباقيون بالتفصيف «أن تولُّهم».

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عِلِّمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُنَّ يَحْلُونَ لَهُنَّ وَأَقُولُهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُو أَبْعِصَمِ الْكُوَافِرِ وَسَلُوْا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَا يَسْأَلُوكُمْ دَلِيلًا كُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَكِيمٌ

جَاءَكُمْ . تقدمت فيه قراءة الإملاء، والوقف في الآية الأولى من هذه السورة.

آمَنُوا . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«المؤمنات»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة واواً.

. وكذا قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «المؤمنات».

مُهَاجِرَاتٍ . قراءة الجماعة «مهاجرات» بالنصب على الحال.

. وقرئ «مهاجرات»<sup>(٢)</sup> بالرفع على البديل من «المؤمنات».

. قراءة يعقوب في الوقف بباء السكت بخلاف عنه «فامتحنوهن»<sup>(٣)</sup>.

. قرأ أبو عمرو ويعقوب<sup>(٤)</sup> بإدغام الميم في الباء بخلاف، ويسميه بعضهم إخفاء، ولعله الصواب.

. قراءة يعقوب في الوقف بباء السكت بخلاف عنه «بإيمانهن»<sup>(٥)</sup>.

. قراءة يعقوب في الوقف بباء السكت بخلاف عنه «علمتموهن»<sup>(٦)</sup>.

(١) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٢، ٤٣١، ٥٣، الإتحاف ٦٤، المبسوط ١٠٤، السابعة ١٣٣.

(٢) البحر ٢٥٦/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٥، روح المعاني ٧٦/٢٨، الدر المصنون ٣٠٦/٦.

(٣) النشر ١٢٥/٣، الإتحاف ١٠٤، ٤١٥، المهدب ٢٨٥/٣، البدور الزاهرة ٣١٧.

(٤) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف ٢٤، المهدب ٢٨٨/٢، البدور الزاهرة ٣١٨.

(٥) انظر الحاشية (٣).

- فَلَا تَرْجِعُوهُنَّا . قراءة يعقوب في الوقف بباء السكت بخلاف عنده «فَلَا تَرْجِعُوهُنَّا»<sup>(١)</sup> .
- إِلَى الْكُفَّارِ ط . قراءة بالإملاء أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان إلى الكفار<sup>(٢)</sup> برواية الصوري.
- والتقليل عن الأزرق وورش.
- والياقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.
- وللسوسي حالة الوقف الإملاء والفتح والتقليل.
- إِلَى الْكُفَّارِ لَا . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام الراء في اللام بخلاف.
- هُنَّ . قراءة يعقوب في الوقف بباء السكت، بخلاف عنده «... هُنَّ»<sup>(٤)</sup> .
- لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ . كذا قراءة الجماعة «لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ».
- وَقَرَأْ طَلْحَةً لَا هُنَّ يَحْلَانَ لَهُمْ<sup>(٥)</sup> .
- وَقَرَأْ طَلْحَةً لَا هُنَّ يَحْلُّنَ لَهُمْ<sup>(٦)</sup> .
- لَهُنَّ . قراءة يعقوب في الوقف بباء السكت بخلاف عنده «لَهُنَّ»<sup>(٧)</sup> .
- وَلَا جُنَاحَ . قراءة حمزة بمد «لا» بخلف عنده قدرًا لا يبلغ حد الإشباع، فهو مد متوسط.
- وَقَرَأْ الْبَاقِينَ بِالْقَصْرِ . وقراءة الباقيين بالقصر، وهو الوجه الثاني لحمزة.
- وَتَقْدِيمَ مَثَلَ هَذَا فِي «لَارِيب» فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ.
- أَنْ تَنْكِحُوهُنَّا . قراءة يعقوب في الوقف بباء السكت بخلاف عنده «أَنْ تَنْكِحُوهُنَّا»<sup>(٨)</sup> .
- ءَالَّتِيمُوهُنَّا . قرأ يعقوب في الوقف بباء السكت بخلاف عنده «آتَيْتِمُوهُنَّا»<sup>(٩)</sup> .

(١) النشر ٢/١٢٥، الإتحاف ٤١٥، ١٠٤، المهدب ٢٨٥/٢، البدور الزاهرة ٣١٧.

(٢) النشر ٢/٥٤ - ٥٥، الإتحاف ٨٢، المكرر ١٣٧، المهدب ٢٣٧/٢، البدور الزاهرة ٣١٨، التذكرة في القراءات الشمان ٢١٢/١.

(٣) النشر ١/٢٩٢، الإتحاف ٢٢، المهدب ٢٨٨/٢، البدور الزاهرة ٣١٨.

(٤) النشر ٢/١٢٥، الإتحاف ٤١٥، ١٠٤، المهدب ٢٨٥/٢، البدور الزاهرة ٣١٧.

(٥) البحر ٨/٢٥٦.

(٦) المحرر ١٤/٤٠٩.

(٧) انظر الحاشية رقم (١).

- أَجْوَرُهُنَّ أَجْوَرٌ  
وَلَا تُمْسِكُوا وَلَا تُمْسِكُوا
- قرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت بخلاف عنه «أجورهُنَّ»<sup>(١)</sup>.
  - قرأ الجمهور «ولَا تُمْسِكُوا»<sup>(٢)</sup> مضارع «أَمْسَكَ»، وهي اختيار أبي عبيد.
  - وقرأ مجاهد بخلاف عنه وابن جبير والحسن والأعرج ويعقوب واليزيدي وأبو العاليه ومعاذ عن أبي عمرو والمفضل «ولَا تُمْسِكُوا»<sup>(٣)</sup> مشدداً من «مَسَكَ» المضعف.
  - وقرأ الحسن أيضاً وابن أبي ليلى وابن عامر في رواية عبد الحميد وأبو عمرو في رواية معاذ، وابن عباس وعكرمة وابن يعمر وأبو حية «لَا تَمْسِكُوا»<sup>(٤)</sup> بفتح الثلاثة، مضارع: تَمَسَّكَ محفوظ الثاني من «تَمْسِكُوا».
  - وقرأ الحسن أيضاً «ولَا تُمْسِكُوا»<sup>(٥)</sup> بكسر السين مضارع: مَسَكَ.
  - قرأ ابن كثير والكسائي وخلف وابن محيصن بنقل حركة الهمزة إلى السين الساكنة وحذف الهمزة «وَسَلُوا»<sup>(٦)</sup>.
- وَسَلُوا

(١) انظر مراجع الحاشية (١) في الصفحة السابقة.

(٢) البحر ٢٥٧/٨، السبعة ٢٩٧، ٦٣٤، الكشاف ٢٢٣/٢، الإتحاف ٤١٥، الطبرى ٤٨/٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢١٩/٢، الحجة لابن خالويه ٣٤٤، مجمع البيان ٥٠/٢٨، معاني القراء ١٥١/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٥، التيسير ٢١٠، حجة القراءات ٧٠٧، النشر ٣٨٧/٢، القرطبي ٦٥/١٨، التبيان ٥٨٤/٩، فتح القدير ٢١٥/٥، معاني الزجاج ١٥٩/٥، إرشاد المبتدى ٥٩١، غرائب القرآن ٣٨/٢٨، الرازى ٣٠٧/٢٩، المكرر ١٣٧، الكلية ١٨١، المحرر ٤١٠/١٤، إعراب النحاس ٤١٧/٣، المبسوط ٤٣٤، العنوان ١٨٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٦٠/٢، زاد المسير ٢٤٢/٨، روح المعانى ٧٨/٢٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٦/٢، اللسان والتاج والتهذيب والصحاح /مسك، وانظر اللسان /كفر، عصم، الدر المصنون ٣٠٦/٦.

(٣) البحر ٢٥٧/٨، معاني الزجاج ١٥٩/٥، القرطبي ٦٥/١٨، المحرر ٤١٠/١٤، الكشاف ٢٢٢/٣، إعراب النحاس ٤١٧/٣، المحرر ٦١٢/٦، زاد المسير ٢٤٢/٨، روح المعانى ٧٨/٢٨، الدر المصنون ٣٠٦/٦.

(٤) البحر ٢٥٧/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٦٠/٢، المحرر ٤١٠/١٤، روح المعانى ٧٨/٢٨، إعراب القراءات الشواذ ٥٨٠/٢، الدر المصنون ٣٠٦/٦.

(٥) البحر ٢٣٦/٣، النشر ٤١٤/١، المكرر ١٣٧، الإتحاف ٦١، ٤١٥.

وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

وقراءة الباقيين بالهمز «واسألوا».

قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(١)</sup> الميم في الياء، وبالإظهار.

ويسميه بعض المتقدمين إخفاءً، وهو الصواب.

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبُتُمْ فَإِنَّا لِلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ  
مَا أَنْفَقُوا وَإِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ

كذا قراءة الجماعة «... شيء من أزواجكم».

قرأ عبد الله بن مسعود «وَإِنْ فَاتَكُمْ أحدٌ من أزواجكم»<sup>(٢)</sup>.

تقدمت الإملالة فيه في الآية السابقة.

إِلَى الْكُفَّارِ  
فَعَاقِبُتُمْ

قرأ الجمهور «فَعَاقِبُتُمْ»<sup>(٣)</sup> بالألف على وزن فاعلتم، ومعنىـه:  
ففنتم.

قرأ مجاهد والزهري والأعرج وعكرمة وحميد وأبو حيوة  
والزعفراني وعلقمة والأعمش والحسن والنخعي وابن عباس  
وعائشة «فَعَاقِبُتُمْ»<sup>(٤)</sup> بشد القاف، وهو الأبلغ عند الزجاج.

(١) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهدب ٢٨٨/٢، البذور الظاهرة/٣١٨.

(٢) الكشاف ٢٢٢/٢، معاني الفراء ١٥١، إعراب النحاس ٤١٨/٣، التهذيب والسان  
والصحاح/وحد، الشهاب. البيضاوي ١٩٠/٨، حاشية الجمل ٤/٣٢٢، المحرر ٤١٣/١٤، الدر  
المصون ٦/٣٠٧.

(٣) البحر ٢٥٧/٨، المحتب ٢١٩/٢ - ٣٢٠، القرطبي ٦٩/١٨، معاني الزجاج ١٦٠/٥، مختصر  
ابن خالويه ١٥٥، زاد المسير ٢٤٣/٨، الإتحاف ٤١٥، مجمع البيان ٥٠/٢٨، الطبرى ٤٩/٢٨،  
معاني الفراء ٤١٧/٣، ٢٣٤/٢، ١٥٢/٢، إعراب النحاس ٤١٧/٣، التبيان ٥٧٨/٩، المحرر ٤١٢/١٤  
٤١٤، الرازى ٣٠٨/٢٩، روح المعانى ٢٨/٧٩. اللسان والتاج والتهذيب/عقب، الدر المصون  
٣٠٧/٦.

وقرأ النخعي والأعرج وأبو حبيبة والزهري وابن ثابت بخلاف عنه ويحيى بن يعمر والنخعي وابن مسعود «فَعَقِبْتُم»<sup>(١)</sup> مفتوح القاف مخففاً، وهو جيد في اللغة عند الزجاج، ومعناه صارت لكم عقبى الغلبة، أي: غنمتم.

وقرأ مسروق والنخعي والزهري وشقيق بن سلمة ومعاذ القارئ وأبو عمران الجوني «فَعَقِبْتُم»<sup>(٢)</sup> بكسر القاف، ومعناه غنمتم، وهو أجود هذه الوجوه في اللغة عند الزجاج.

وقرأ مجاهد والحسن وأبي بن كعب وعكرمة «فَأَعْقَبْتُم»<sup>(٣)</sup> بالهمز على وزن «أَفْعَلَ»، وفسره أبو حاتم فقال: صنعتم بهم مثل ما صنعوا بكم.

(٤) ...

تقدّمت القراءة بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/ ٢٢٣ من سورة البقرة.

مؤمنون

(١) البحر ٢٥٧/٨، المحتسب ٣١٩/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٥، الكشاف ٢٢٣/٢، القرطبي ٦٩/١٨، مجمع البيان ٥٠/٢٨، معاني الزجاج ١٦٠/٥، التبيان ٥٨٧/٩، روح المعاني ٧٩/٢٨، زاد المسير ٢٤٣/٨: «الأزهري» كذا، المحرر ٤١٤/١٤ «الزهراوي» كذا! اللسان والتاج والتهذيب/عقب، الدر المصنون ٢٠٧/٦.

(٢) البحر ٢٥٧/٨، المحتسب ٣٢٠/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٥، القرطبي ٦٩/١٨، الكشاف ٢٢٣/٣، مجمع البيان ٥٠/٢٨، المحرر ٤١٤/١٤، زاد المسير ٢٤٣/٨، الرازى ٣٠٨/٢٩، روح المعاني ٧٩/٢٨، الدر المصنون ٢٠٧/٦.

(٣) البحر ٢٥٧/٨، المحتسب ٣٢٠/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٥، الكشاف ٢٢٣/٣، القرطبي ٦٩/١٨، الرازى ٣٠٨/٢٩، مجمع البيان ٥٠/٢٨، إعراب النحاس ٤١٨/٣، المحرر ٤١٤/١٤، زاد المسير ٢٤٣/٨، روح المعاني ٧٩/٢٨، الدر المصنون ٢٠٧/٦.

(٤) وفي مختصر ابن خالويه ١٥ أن النخعي قرأ «فَعَقِبْتُم» وليس بالصواب، بل هو تحريف، ولم يعلق المحقق بشيء.

يَنَاهَا النَّحْيُ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَن لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقُنَ وَلَا يَرْزِقُنَ  
وَلَا يَقْتُلُنَ أَوْلَادَهُنَ وَلَا يَأْتِنَ بِعُهْدِنَ يَفْتَرِنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَ وَأَرْجُلِهِنَ وَلَا يَعْصِيَنَكَ  
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَ وَأَسْتَغْفِرُهُنَ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

الْبَيْنَ إِذَا (١) . قرأ نافع «النبيء» فيلتقي وصلاً همزتان مضمومة فمكسورة،  
فيقرأ بتحقيق الأولى وبتسهيل الثانية بيّن بيّن، وبإيدالها واواً  
خالصة مكسورة «النبيء وذا».

جَاءَكَ . تقدّمت الإملالة وحكم الهمزة في الوقف في الآية الأولى من هذه  
السورة.

الْمُؤْمِنَتُ شَيْئًا . تقدّمت القراءة بإيدال الهمزة واواً في الآية / ١٠ من هذه السورة.  
شَيْئًا . تقدّمت القراءة فيه عند الوقف في الآية / ١٢٣ من سورة البقرة،  
وَلَا يَقْتُلُنَ الآية / ٣ من سورة الفرقان.

وَلَا يَقْتُلُنَ . قراءة الجماعة «ولايقتلن» (٢) بالتحفيف من «قتل».  
وَلَا يَقْتُلُنَ . وقرأ علي بن أبي طالب والحسن وأبو عبد الرحمن السلمي  
«ولايقتلن» (٢) بالتشديد.

أَوْلَادَهُنَ . وجاءت القراءة في مختصر ابن خالويه «ولاتقتلن» (٣) بالياء في أوله  
وَلَا يَقْتُلُنَ . وشدّ التاء في وسطه، ولعله تصحيف، وصوابه بالياء.

أَوْلَادَهُنَ . قرأ يعقوب بخلاف عنه بهاء السكت في الوقف «أولادهنه» (٤).  
وَلَا يَأْتِنَ . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

(١) الإتحاف / ٥٣ ، ٤١٥ ، النشر ١ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، المهدب ٢ / ٢٨٥ - ٢٨٦ ، البدور الزاهرة / ٣١٧ .  
إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٥٨٢ .

(٢) البحر ٨ / ٢٥٨ ، معاني القراء ١٥٢ / ٣ ، الكشاف ٢٢٢ / ٣ ، المحرر ٤١٥ / ١٤ ، الدر المصنون ٣٠٨ / ٦ .

(٣) مختصر ابن خالويه / ١٥٥ .

(٤) النشر ٢ / ١٣٥ ، الإتحاف / ٤١٥ ، ١٠٤ ، المهدب ٢ / ٢٨٥ ، البدور الزاهرة / ٣١٧ .

ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «ولالياتين»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة الفاء.

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالفتح.

.قرأً يعقوب في الوقف بخلاف عنه بهاء السكت «أيديهُنَّ»<sup>(٢)</sup>.

. القراءة عنه بضم<sup>(٣)</sup> الهاء على مذهبه المعروف وقفًا ووصلًا سواء.

. قراءة يعقوب بخلاف عنه بهاء السكت في الوقف «وأرجُلُهُنَّ»<sup>(٤)</sup>.

. قراءة يعقوب في الوقف بهاء السكت «فبَايِعُهُنَّ»<sup>(٤)</sup>.

. قراءة أبي عمرو من روایة السوسي بإدغام<sup>(٥)</sup> الراء في اللام، ووافقه ابن محيسن واليزيدي.

. واختلف عنه من روایة الدوري.

وتقدم مثل هذا مراراً، وانظر الآية/١٩ من سورة.

.قرأً يعقوب في الوقف بخلاف عنه بهاء السكت «لَهُنَّ»<sup>(٦)</sup>.

**يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرُوْلُوا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدِيسُوْمِ اَلْآخِرَةِ  
كَمَا يَسِّ الْكُفَّارُ مِنْ اَصْحَابِ الْقُبُورِ**

.قرأ أبو جعفر يا خفاء<sup>(٧)</sup> التنوين في الغين.

. تقدمت القراءة بضم الهاء وكسرها في الآية/٧ من سورة

(١) النشر/١، ٣٩٢، ٤٣١، ٥٢، الإتحاف/٦٤، المسوط/١٠٤، السبعة/١٢٣.

(٢) النشر/٢، ١٣٥، الإتحاف/١٠٤، ٤١٥.

(٣) انظر النشر/١، ٢٧٢، والإتحاف/١٢٢.

(٤) انظر الحاشية رقم (٢).

(٥) النشر/٢، ١٢، ٣٠، والإتحاف/٢٩. وفي إعراب النحاس ٤١٩/٣: «ولايجوز إدغام الراء في اللام، ويجوز الإخفاء، وهو الصحيح عن أبي عمرو، ويتوهم من سمعه أنه إدغام».

(٦) النشر/٢، ١٣٥، الإتحاف/١٠٤.

(٧) النشر/٢، ٣٢، الإتحاف/٢٧، المذهب/٣٨٥، البذور الزاهرة/٢١٧.

الفاتحة، وانظر الآية ١٦ من سورة الرعد.

**يَسُوا... يَسَّ** - انفرد الحنفي عن هبة الله عن ابن وردان عن أبي جعفر بتسهيل<sup>(١)</sup>

الهمزة فيه حيث وقع، ولم يرُوه غيره.

. وكذا جاءت قراءة<sup>(١)</sup> حمزة في الوقف.

**مِنَ الْآخِرَةِ** . تقدمت القراءة المختلفة فيه من نقل الحركة والترقيق والإملالة...،

وانظر الآية ٤ من سورة البقرة في الجزء الأول.

**آلْكُفَّارُ** . قراءة الجماعة «الْكُفَّارُ»<sup>(٢)</sup> على الجمع.

. وقرأ ابن أبي زناد «الْكَاوِفُرُ»<sup>(٢)</sup> على الإفراد، مراداً به الجنس.

(١) النشر ١، ٣٩٩، ٤٢٨، الإتحاف ٥٧، ٥٧، ٦٧.

(٢) البحر ٨، ٢٥٩، مختصر ابن خالويه ١٥٥، الدر المصنون ٦، ٣٠٨، روح المعاني ٢٨، ٢٨.

شوكه الصيف

١١



(٦١)

## سورة الصاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزَى الْحَكِيمُ

- تقدّمت القراءة بضم الهاء وسكونها مراراً، وانظر الآيتين ٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا لَهُمْ قَوْلُوكَ مَا لَا تَفْعَلُونَ

- قرأ يعقوب والبزي بخلاف عنهم بھاء السكت في الوقف «لمة»<sup>(١)</sup>.

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَانُوهُمْ بُنَيَّنَ مَرْصُوصُ

- قراءة الجمهور «يُقاتلون» من «قاتل» بتألف بعد القاف والتاء مكسورة، مبنياً للفاعل.

- وقرأ زيد بن علي «يُقاتلون»<sup>(٢)</sup> بفتح التاء مبنياً للمفعول.- وقرئ «يُقتلون»<sup>(٣)</sup> من «قتل» المجرد الثلاثي.

- وقرئ «يُقتلون»<sup>(٤)</sup> بالتشديد، كذا عند الشوكاني من غير ضبط، ولعله بكسر التاء.

(١) الإتحاف/١٠٤، ٤١٥، النشر/١٢٤، المكرر/١٢٧، المهدب/٢٨٦، البدور الزاهرة/٣١٧.

(٢) البحر/٨، الكشاف/٢٦١، ٢٢٦. ٢٢٥/٣، الرازبي/٣١٢/٢٩، روح المعاني/٨٥/٢٨، فتح القدير/٥، الدر المصنون/٢١٠/٦.

(٣) البحر/٨، الكشاف/٢٦١/٢، الرازبي/٣١٢/٢٩، روح المعاني/١٨٥/٢٨.

(٤) فتح القدير/٥، ٢٢١/٨، والبحر/٢٦١/٨، والدر المصنون/٢١٠/٦.

وَإِذْقَالْ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ لَمْ تُؤْذُنَّنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغَ عَرْضَ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٢﴾

**موسى** . تقدّمت الإملاء فيه، وانظر الآيتين ٥١ و ٩٢ من سورة البقرة،  
والآية ١١٥ من سورة الأعراف.

**يَقُولُ** . قراءة الجماعة «يا قوم» بميم مكسورة على حذف ياء النفس،  
والاكتفاء بالكسرة.

- وقرأ ابن محيصن «يا قوم»<sup>(١)</sup> بضم الميم.

- تقدّم الوقف عليه بالسكت في الآية ١ من هذه السورة.

**تُؤْذُنَّنِي** <sup>(٢)</sup> . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعمش عن أبي بكر عن عاصم  
«تُؤْذُنَّنِي» بإبدال الهمزة واواً.

- وكذلك قرأ حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بالهمز.

**رَأَوْا** . قرأه بالإملاء<sup>(٣)</sup> حمزة والأعمش والأصبهاني وخالد وإبراهيم عن  
سليم.

قال العكري: «لأنك تقول «رَغْتُ» فتكسر أوله، فالإملاء تبيه  
على ذلك».

(١) البحر ٣/٤٥٣ - ٤٥٤، الإتحاف ٤١٥.

(٢) النشر ١/٣٩٠ - ٣٩٢، ٤٢١، الإتحاف ٥٢/٦٤، المبسوط ١٠٤، السبعة ١٣٣.

(٣) الإتحاف ٨٧، النشر ٢/٥٩ - ٦٠، المبسوط ١١٨ - ١١٩، العنوان ١٩٠، المكرر ١٣٧.  
إعراب القراءات السبع وعللها ٦٥/١، والإملاء في الفعل زاغ وما كان منه منقول عن حمزة غير  
أن الأصبهاني بن مهران ذكر أن خالداً نقل عن إبراهيم عن سليم إملاء «رَغْتُ»، وذكر هذا  
صاحب النشر عن ابن مهران وقال: «وقد خالفاً ابن مهران في ذلك سائر الرواة والله أعلم»،  
غرائب القرآن ٤٤/٢٨، المحرر ٤٢٨/١٤، إعراب القراءات الشواد ٥٨٣/٢.

. والباقيون على الفتح فيه.

وإذ قال عيسى ابن مريم يبني إسراءً يل إني رسول الله إليكم مصدقًا لما بين يدي من التوراة ومبشرا  
رسول يأتي من بعدى اسمه أخذوا لما جاءهم بالبنت قالوا هذا سحر مبين <sup>حشه</sup>

عيسى . تقدمت الإملالة فيه، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

بني إسراءً يل <sup>(١)</sup> . قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

. واختلف في مد الياء عن الأزرق، فتصن بعضهم على مدها،

واستثنها بعضهم الآخر.

. ووقف حمزة عليه بتحقيق الهمزة الأولى من غير سكت على «بني»، وبالسكت، وبالنقل، وبالإدغام.

. ولحمزة في الثانية التسهيل مع المد والقصر.

. وروى المطوعي بتسهيل الهمزة التي بعد الألف.

وهذا الذي ذكرته هنا يعرفك ببعض ما في هذا اللفظ من القراءات، فإن أردت حديثاً مفصلاً فانظر ذلك في الآية/٤٠ من سورة البقرة في الجزء الأول.

. قرأ يعقوب في الوقف بباء السكت، بخلاف عنه «يَدَيْهَ» <sup>(٢)</sup>.

. قرأه بالإملالة الأصبهاني وأبو عمرو وابن ذكوان وحمزة في أحد وجهيه والكسائي وخلف واليزيدي والأعمش.

. وقرأه بالتقليل الأزرق، و قالون في وجهه الأول، وحمزة في وجهه الثاني.

. وقرأ الباقيون بالفتح، وهو الوجه الثاني ل قالون.

(١) الإتحاف/١٣٥، ٤١٥، وانظر حاشية سورة البقرة المحال عليها، وذلك في الآية/٤٠.

(٢) النشر/٢، الإتحاف/١٠٤.

(٣) النشر/٢، ٦٢، الإتحاف/٨٨، ٤١٥، المكرر/١٣٧، المهدب/٢، ٢٨٧/٢، البدور الزاهرة/٣١٨.

. وتقديمت الإمالة فيه في الآيتين /٤ و ٤٨ من سورة آل عمران.

Mb̄šrā  
 .قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الراء.

Yātī  
 . تقدمت القراءة فيه مراراً بإبدال الممزة ألفاً « يأتي ».

وانظر الآية /٥ من سورة الأنعام « يأتيهم »، والآية /١١١ من سورة

النحل، والآية /٣٢ من سورة الفرقان.

M̄n B̄d̄i Āsm̄h̄ Āh̄m̄ .قرأ بفتح الياء « بعدي... »<sup>(٢)</sup> أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم ويعقوب والحسن واليزيدي وابن محيصن بخلاف عنه والسلمي وزر بن حبيش والضرير، وهي اختيار أبي حاتم.

. وقرأ بـسـكـون الياء « من بعدي... »<sup>(٣)</sup> ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي، وهذه الياء تثبت في الوقف، وتحذف في الوصل لالتقاء الساكنين: الياء وهمزة الوصل من « اسمه »، وصورة اللفظ: « من بعد اسمه ».

والخليل وسيبوه يختاران<sup>(٤)</sup> الفتح.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المهدب ٢٨٦/٢، البدور الزاهرة ٣١٧.

(٢) النشر ٢٨٧/٢، التيسير ٢١٠، الإتحاف ١١١، ٤١٥، فتح القدير ٥/٢٢٠، الرازى ٢٩/٢١٢،

القرطبي ١٨/٨٢، الكشاف ٣/٢٢٦، السبعة ٦٢٥، الحجة لابن خالويه ٣٤٥، غرائب القرآن

٤٢٥/٤٥، مجمع البيان ٢٨/٦٠، العنوان ١٩٠، المكرر ١٣٧، المسوط ٤٣٥، الكافي ١٨١،

إرشاد المبتدى ٥٩٣، التبصرة ٧٠٠، حاشية الجمل ٤/٣٢٧، الكشف عن وجوه القراءات

٢٢١/٢، معاني الزجاج ٥/١٦٧، إعراب النحاس ٣/٤٢٢، المحرر ١٤/٤٢٩، إعراب القراءات

السبع وعللها ٢/٣٦٣، زاد المسير ٨/٢٥٢، روح المعاني ٨٦/٢٨، التذكرة في القراءات الثمان

٥٨٧/٢

(٣) الكشاف ٣/٢٢٦، معاني الزجاج ٥/١٦٧.

• وقرأ ابن محيصن وحمزة والكسائي «من بعده اسمه»<sup>(١)</sup> بحذف الياء في الوصل لسكونها وسكون السين بعدها، وهي اختيار أبي عبيد.

جاء هم  
تقدمت الإملالة فيه، ووقف حمزة، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، والأية/٦١ من سورة آل عمران.

سحر  
قراءة الجمهور «سِحْرٌ»<sup>(٢)</sup>.

• وقرأ عبد الله بن مسعود وطلحة والأعمش وخلف وابن وثاب وحمزة والكسائي وخلف «ساحرٌ»<sup>(٣)</sup> بتألف بعد السين وكسر الحاء.

وتقدم هذا في سورة المائدة الآية/١١٠، وموضع أخرى.

• وقرأ الأزرق وورش «سِحْرٌ»<sup>(٤)</sup> بترقيق الراء بخلاف عنهما.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

أظلم  
أظلم ممن  
أَفْرَىٰ<sup>(٥)</sup> اللام عن الأزرق وورش.

أظلم ممن  
أَفْرَىٰ<sup>(٦)</sup> قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٧)</sup> الميم في الميم بخلاف.

قراءة الإملالة عن أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن

(١) إعراب النحاس، ٤٢٢/٣، وانظر مراجع الحاشية (٤) من الصفحة السابقة.

(٢) البحر ٢٦٢/٨، الكشاف ٢٢٧/٣، التبصرة ٤٨٩، الإتحاف ٤١٥، حجة القراءات ٧٠٧، فتح القدير ٢٢٠/٥، القرطبي ٨٤/١٨، النشر ٢٥٦/٢، التيسير ١٠١، العنوان ١٩٠/١، المكرر ١٣٧، المسوط ١٨٩، إرشاد المبتدى ٣٠١، حاشية الجمل ٤/٣٣٧، المحرر ٤٣٠/١٤، الكشف عن وجوه القراءات ٤٢١/٢، الحجة لابن خالويه ١٣٥، معاني الفراء ٤/٢، روح المعاني ٨٧/٢٨، الدر المصنون ٣١١/٦.

(٣) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف ٩٦، البدور الزاهرة ٣١٧.

(٤) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٩.

(٥) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٨٨/٢، البدور الزاهرة ٣١٨.

(٦) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف ٧٥، ٧٨، المكرر ١٣٨، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٦/١، المذهب ٣٨٧/٢، البدور الزاهرة ٣١٨.

ذكوان برواية الصوري.

. والباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

. تقدم ضم الماء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين ٢٩ و ٨٥ من **وهو**  
سورة البقرة.

**يَدْعُ إِلَى إِسْلَامٍ** . قراءة الجمهور «يَدْعَى»<sup>(١)</sup> مبنياً للمفعول، مخففاً من «دعا».

. وقرأ طلحة «يَدْعَى»<sup>(٢)</sup> مبنياً للمفعول، وبشد الدال.

. وقرأ ابن مسعود وعاصم الجحدري وطلحة بن مُصَرَّف «يَدْعَى»<sup>(٣)</sup>

بفتح الياء، وشد الدال مبنياً للفاعل، من «ادْعَى»، أي: ينتمي.

قال ابن جني: «ظاهر هذا أن يقال: يَدْعُى الإسلام، إلا أنه لما كان

يَدْعُى الإسلام: ينتمي إليه قال: يَدْعُى إلى الإسلام، حملأ على

معناه كقوله تعالى: «هل لك إلى أن تَزَكَّى» وعادة الاستعمال: هل

لك في كذا، لكنه لما كان معناه أدعوك إلى أن تَزَكَّى استعمل

«إلى» هنا تطاولاً نحو المعنى...، وهو غُور عظيم».

قال أبو حيان: «... وادْعَى يتعدى بنفسه إلى المفعول به لكنه لما

ضَمَّنْ معنى الانتفاء والانتساب عَدِّي بِإِلَيْهِ».

. وقراءة الإمالة في «يَدْعَى»<sup>(٤)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

(١) البحر ٢٦٢/٨، الكشاف ٢٢٧/٢، فتح القدير ٢٢١/٥، المحرر ١١٤/٤٣٠.

(٢) البحر ٢٦٢/٨، الكشاف ٢٢٧/٣، إعراب النحاس ٤٢٢/٣ - ٤٢٣، حاشية الشهاب ١٩٢/٨، المحرر ٤٣١/١٤، روح المعاني ٨٨/٢٨، الدر المصنون ٦/٣١١.

(٣) البحر ٢٦٢/٨، الكشاف ٢٢٧/٣، القرطبي ٨٤/١٨، المحتسب ٣٢١/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٥، قال المحقق في الحاشية: «يَدْعُى: في النسختين، المشهور عن طلحة يَدْعَى» قلت: قد فات المحقق أن مليء النسختين قراءة له أيضاً. وانظر إعراب النحاس ٤٢٢/٢، المحرر ٤٣٠/١٤، فتح القدير ٢٢١/٥، زاد المسير ٢٥٣/٨، روح المعاني ٨٧/٢٨، الدر المصنون ٦/٣١١.

(٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٤١٥، ٧٥، المذهب ٢/٢٨٧، البدور الزاهرة ٤١٨.

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمٌّ بِنُورِهِ وَلَوْكَرَةُ الْكَفَرُونَ ﴿٨﴾

- قراءة أبي جعفر «ليطفوا»<sup>(١)</sup> بحذف الهمزة وضم ما قبلها من أجل الواو، وذلك في الوقف والوصل.
- وفي الوقف: قراءة حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة كالواو.
- وقرأ أيضاً بحذف الهمزة وضم الواو كقراءة أبي جعفر.
- والقراءة الثالثة هي الإبدال ياءً محضة.
- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وحفظ عن عاصم وخلف والأعمش «مُتِمٌ نوره»<sup>(٢)</sup> ، على إضافة إسم الفاعل إلى مفعوله.
- وقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم والحسن وطلحة والأعرج وابن محيصن ويعقوب وأبو جعفر «مُتِمٌ نوره»<sup>(٣)</sup> بالتنوين، ونصب «نوره»، على إعمال اسم الفاعل.
- قال الزجاج: «وكلاهما جيد».
- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء بخلاف آلة الكفرون

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ يُظْهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾

- قرأ أبو عمرو<sup>(٥)</sup> ويعقوب بإدغام اللام في الراء وبالإظهار.

(١) النشر ١/٣٩٧ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣ ، الإتحاف ٥/٥٦ ، ٤١٥ ، ٦٧ ، المذهب ٢/٢٨٦.

(٢) البحر ٨/٢٦٢ ، السبعة ٦٢٥ ، العكبري ١٢٢٠/٢ ، التيسير ٢١٠ ، إرشاد المبتدى ٥٩٢ ، معاني الزجاج ٥/١٦٥ ، معاني الفراء ٣/١٥٣ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٠/٢ ، الحجة لابن خالويه ٣٤٥ ، حجة القراءات ٧٠٧ ، مجمع البيان ٢٨/٦٠ ، التبيان ٩/٥٩٣ ، فتح القدير ٥/٣١٥ ، الكشاف ٣/٢٢٧ ، الإتحاف ٥/٤١٦ - ٤١٥ ، شرح الشاطبية ٢٩٢ ، الرازى ٥/٢٩ ، المبسوط ٤٣٠ ، إعراب النحاس ٢/٤٢٣ ، العنوان ١٩٠ ، المكرر ١٣٨ ، الكلفي ١٨١ ، غرائب القرآن ٤٥/٢٨ ، القرطبي ١٨/٨٥ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣٦٤ ، المحرر ١٤/٤٢٢ ، زاد المسير ٨/٢٥٣ ، الطبرى ٢٨/٥٧ - ٥٨ ، روح المعانى ٢٨/٨٨ ، حاشية الشهاب ٨/١٩٣ ، التذكرة في القراءات الشمان ٢/٥٨٧ ، الدر المصنون ٦/٢١٢.

(٣) النشر ٢/٩٩ - ١٠٠ ، الإتحاف ٦/٩٦.

(٤) النشر ١/٢٩٢ ، الإتحاف ٢/٤٢ ، المذهب ٢/٢٨٨ ، البدور الراحلة ١٨/٣١٨.

رَسُولُهُ وَ

بِالْمُهْدَىٰ

وَبِالْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ الْأَزْرَقِ وَوَرْشِ.

وَقِرَاءَةُ الْبَاقِينَ بِالْفَتْحِ.

تِرْفِيقُ الرَّاءِ<sup>(٢)</sup> عَنِ الْأَزْرَقِ وَوَرْشِ.

لِيُظْهِرَهُ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مُنْهَأُوا هَلَّ أَدْلُكُوكُمْ عَلَىٰ بَحْرَةٍ تُنْجِيْكُمْ مِّنْ عَذَابِ الْيَمِّ<sup>(٣)</sup>

وَقِرَاءَةُ الْجَمَهُورِ «تُنْجِيْكُمْ»<sup>(٤)</sup> مُخْفِفًا مِّنْ «أَنْجِي».

تُنْجِيْكُمْ

وَقِرَاءَةُ الْحَسْنِ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقِ وَالْأَعْرَجِ وَأَبْو حَيْوَةِ وَابْنِ عَامِرِ

«تُنْجِيْكُمْ»<sup>(٤)</sup> مُشَدِّدًا مِّنْ «نَجِي».

وَقِرَءَ «نَنْجِيْكُمْ»<sup>(٥)</sup> بِنُونِيْنِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ.

وَتَقْدِيمُ هَذَا فِي الْآيَةِ /٦٣/ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ.

وَقِرَاءَةُ الْجَمَعَةِ «مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ».

مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ

وَقِرَءَ «مِنْ عَذَابِ الْأَلْيَمِ»<sup>(١)</sup> أَيْ: عَذَابُ الْيَوْمِ الْأَلْيَمِ.

(١) الكشاف /٣، ٢٢٧/٣، روح المعاني ٨٩/٢٨.

(٢) النشر /٢، الإتحاف /٧٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٧/١، المهدب /٢، البدور الزاهرة /١٨.

(٣) النشر /٢، الإتحاف /٩٤.

(٤) البحر /٨، الإتحاف /٢١٠، ٤١٦، السبعة /٦٣٥، التيسير، ٢١٠، الكشف عن وجوه

القراءات /٢، ٣١٠، الكشاف /٢٢٧/٣، حجة القراءات /٧٠٨، مجمع البيان ٦٣/٢٨، الحجة لابن

خلويه /٣٤٥، القرطبي /٨٧/١٨، غرائب القرآن /٤٥/٢٨، التبيان /٥٩٥/٩، إرشاد المبتديء /٥٩٢،

المحرر /٤٣٣/١٤، النشر /٢٥٩/٢، المسووط /٤٣٥، الفتوان /١٩٠، الكافية /١٨١/،

المكرر /١٣٨، التبصرة /٦٩٩، فتح القدير /٥، ٢٢٢/٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٦٤/٢،

روح المعاني ٨٩/٢٨، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٧/٢، الدر المصنون ٦/٣١٢.

(٥) إعراب القراءات الشواذ ٥٨٤/٢.

(٦) إعراب القراءات الشواذ ٥٨٤/٢.

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَا مُؤْلِكُ الْكُوَافِرِ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ <sup>حَسْبًا</sup>

تُؤْمِنُونَ... وَجَاهِدُونَ. قراءة الجمهور «تؤمنون. وتجاهدون»<sup>(١)</sup> بالرفع فيهما، مضارعين.

قال أبو حيان: «وصورتهما صورة الخبر، ومعناهما الأمر».

قال المبرد: «هو بمعنى آمنوا على الأمر؛ ولذلك جاء «يغفر...» في الآية/١٢ مجازاً.

وقرأ عبد الله بن مسعود «آمنوا... وجاهدوا»<sup>(٢)</sup> على الأمر فيهما، وهذا يدل على معنى قراءة الجمهور، ويشهد له، كما ذكره المبرد، وغيره.

وقرأ زيد بن علي «تؤمنوا... وتجاهدوا»<sup>(٣)</sup> بحذف النون فيهما، وذكرها ابن خالويه قراءة لابن مسعود، وخرجها أبو حيان على حذف لام الأمر والتقدير: لتؤمنوا... وتجاهدوا، وأخذه عنه تلميذه السمين، وأخذ هذا أبو حيان عن الزمخشري.

والقراءة «تؤمنون» بابدال الهمزة واواً تقدمت مراراً. وانظر الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

ترقيق الراء<sup>(٤)</sup> عن الأزرق وورش بخلاف.

تقدمت قراءة المطوعي «تعلمون» بكسر حرف المضارعة. وانظر <sup>خَيْرٌ</sup> <sup>تَعْلَمُونَ</sup>

(١) البحر/٨، ٢٦٢٢/٨، مشكل إعراب القرآن ٣٧٤/٢.

(٢) البحر/٨، ٢٦٣/٢، البيان/٤٣٦، القرطبي/١٨، ٨٧/٥، فتح القدير/٢٢٢/٥، معاني الفراء ٢٠٢/١، ١٥٤/٣، الكشاف/٢٢٧/٣، الطبرى/٥٨/٢٨، معاني الزجاج/١٦٦/٥، حاشية الشنوانى/١٠٦، مختصر ابن خالويه/١٥٦، مشكل إعراب القرآن ٣٧٤/٢، روح المعانى/٨٩/٢٨، الدر المصنون ٣١٢/٦.

(٣) البحر/٨، الكشاف/٢٢٧/٣، القرطبي/١٨، ٨٨/١٨، مختصر ابن خالويه/١٥٦، حاشية الشنوانى/١٠٦، فتح القدير/٢٢٢/٥، روح المعانى/٨٩/٢٨، الدر المصنون ٣١٢/٦.

(٤) النشر/٢، ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف/٩٦.

«نستعين» في الفاتحة.

- وقراءة الجماعة على الفتح.

**يغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتَ بَحْرِي مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ وَمُسْكِنَ طِبَّةً فِي جَنَّتِ عَدْنَى  
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**

ليس فيه غير قراءة الجزم، ولكنني أذكره هنا وجهاً إعرابياً يغفر سقطه من خلال حديث عن الآية السابقة، وفي جزمه وجهان:

١. الجزم على أنه جواب الأمر المفهوم من «تؤمنون...» فمعناه الطلب وظاهره الخبر، ويشهد للطلب قراءة ابن مسعود «آمنوا».

. والوجه الثاني: أنه مجزوم على جواب الاستفهام في «هل أدلكم»، وإن كان الفراء قد ذهب إلى أن الاستفهام أمر أيضاً في المعنى كقولك للرجل: هل أنت ساكت؟ معناه: اسكت.

وما ذكرته هنا استطراد عن القراءات في هذه السورة، ولكنه مضيد نافع، مرتبط بمعنى قراءة الجمهور، وظاهر قراءة ابن مسعود. فتقبل هذا!! فإنه إن لم ينفعك فلن يكون منه ضرراً.

. قراءة أبي عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(١)</sup> الراء في اللام بخلافه. ومما مثل هذا في مواضع، ولكن هنا نص جيد عند الزجاج أثبته لك.

(١) النشر ١٢/٢، الإتحاف ٢٩ - ٣٠، فتح القدير ٥/٢٢٢، معاني الزجاج ٥/١٦٧، التبصرة والتذكرة ٩٥٠، القرطبي ١٨/٨٨ «وأدغم بعضهم فقال: (يغفر لكم)، والأحسن ترك الإدغام لأن حرف الراء متكرر قوي فلا يحسن إدغامه في اللام؛ لأن القوي لا يدغم في الأضعف»، المحرر ١٤/٤٣٤، زاد المسير ٨/٢٥٤، ٢٥٥.

قال: <sup>(١)</sup> «فَإِمَّا مَنْ قَرَا «يَغْفِرُ لَكُمْ» بِإِدْغَامِ الرَاءِ فِي الْلَامِ فَفَيْرَ جَائِزٌ  
فِي الْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسَبِيلِهِ؛ لَأَنَّهُ لَا تَدْغُمُ الرَاءِ فِي الْلَامِ فِي  
قُولِهِما.

وقد رويت عن إمام عظيم الشأن في القراءة وهو أبو عمرو بن العلاء، ولاحسبه قرأ بها إلا وقد سمعها عن العرب.

زعم سبيله والخليل وجميع البصريين، مالحا أبا عمرو أن اللام  
لاتدغم في الراء، وأن الراء لاتدغم في اللام، وحججة الذين قالوا إن  
الراء لاتدغم في اللام أن الراء حرف مكرر قوي، فإذا أدغمت  
الراء في اللام ذهب التكرير منها...»

وتقدم مثل هذا الإدغام في مواضع، وانظر الآية ٢١ من سورة الأحقاف.

وَآخَرَىٰ شَجَبُونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَشَرِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾

أخرى <sup>(٢)</sup> . قراءة الإملالة فيه في الوقف عن حمزة والكسائي وخلف وأبي  
عمرو، وابن ذكوان برواية الصوري.

وبالتقليل للأزرق وورش.

والباقيون بالفتح، وهي قراءة الأخفش عن ابن ذكوان.

نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ

قراءة الجمهور «نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ» <sup>(٣)</sup> بالرفع في الثلاثة.  
وذهب الفراء إلى أن الرفع على البدل من «آخرى» على جعل  
«آخرى» مبتدأً، وهو اختيار الطبرى.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، معاني الزجاج ١٦٧/٥.

(٢) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف ٧٥، ٧٨، المكرر ١٣٨، المهدب ٢٨٧/٢، البدور الظاهرة ٣١٨،  
التذكرة في القراءات الثمان ١/١٥٥.

(٣) البحر ٢٦٤/٨، الكشاف ٢٢٨/٣، مشكل إعراب القرآن ٣٧٥/٢، معاني الفراء ١٥٤/٣، وانظر  
الطبرى ٣١٣/٦، المحرر ٤٣٥/١٤، الرازى ٣١٩/٢٩، روح المعانى ٩٠/٢٨، الدر المصنون ٥٩/٢٨.

وذهب الأخفش إلى أن «آخرى» في موضع خفض على العطف على «تجارة» ونصر وما بعده بالرفع على إضمار مبتدأ، أي: ذلك نصر. - وقرأ ابن أبي عبلة «نصرًا من الله وفتحًا قريباً»<sup>(١)</sup> بالنصب في ثلاثها، وخرجه أبو حيان على النصب على الاختصاص، أو على المصدر، أي: ينصرون نصراً، ويفتح لكم فتحاً، أو على: يؤتكم أخرى نصراً وفتحاً قريباً، ذكر السمين النصب على البديل من «آخرى»، وأخرى منصوب بفعل مقدر.

**وَيَسِّرْ لِلْمُؤْمِنِينَ** . تقدمت القراءة بإبدال المزة واواً «المؤمنين»، وانظر الآية/٢٢٣ من سورة البقرة.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مُرْسَى لِلْمُحَارِبِينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْمُحَارِبِينَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَإِنَّمَا نَتَطَالِقُ طَائِفَةٌ مِّنْ بَعْثَتْ إِسْرَئِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَإِنَّدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

**كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ** . قرأ حمزة والكسائي وعاصم وابن عامر ويعقوب والحسن وخلف والجحدري والأعمش «كونوا أنصار الله»<sup>(٢)</sup> على الإضافة، واختارها أبو عبيد.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، وإعراب القراءات الشوادز/٥٨٤، والدر المصنون/٣١٢.

(٢) البحر/٢٦٤، الإتحاف/٤١٦، التيسير/٢١٠، النشر/٣٨٧، حجة القراءات/٧٠٨، معاني القراء/١٠٥، و/١٤٦، الكشف عن وجوه القراءات/٣٢٠، الحجة لابن خالويه/٢٤٥، فتح القدير/٢٢٣، الكشاف/٢٢٨، القرطبي/٨٩، مجمع البيان/٦٢، المحرر/٤٢٥، الكشاف/٢٢٨، القرطبي/٨٩، مجمع البيان/٦٢، المحرر/٤٢٥، التبيان/٥٩٥، مختصر ابن خالويه/١٥٦، إعراب النحاس/٤٢٤، معاني الزجاج/١٦٥، شرح الشاطبية/٢٩٤، غرائب القرآن/٤٥، الطبرى/٥٩، العنوان/١٩٠، الحكایة/١٨١، زاد المسير/٢٥٥، المكرر/١٣٨، المسوط/٤٣٥، إرشاد المبتدى/٥٩٢، التبصرة/٧٠٠، إعراب القراءات السبع وعللها/٣٦٥، روح المعانى/٩١، التذكرة في القراءات الثمان/٥٨٧، الدر المصنون/٣١٤.

· وقرأ الأعرج وعيسى بن عمر وأبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو «كونوا أنصاراً لله»<sup>(١)</sup> بالتنوين، ولفظ الجلالة فيه لام الجر.  
· وقرأ عبد الله بن مسعود «كونوا أنتم أنصار الله»<sup>(٢)</sup>.

قال ابن خالويه: «مثلك قوله: «كنتم خير أمة - آل عمران/١١٠» معناه: أنتم خير أمة وأنتم أنصار الله». · وعنه أنه قرأ «أنتم أنصار الله»<sup>(٣)</sup> وليس قبلها «كونوا».

عيسى . تقدمت الإملاء فيه، وانتظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

للحواريَّنَ · قرأ ابن ذكوان بالإملاء<sup>(٤)</sup> فيه من طريق الصوري وكذا زيد عن الداجوني.

· ورواية الأخفش عن ابن ذكوان الفتح.

· والباقيون على الفتح.

وتقدم هذا في الآية/١١٢ من سورة المائدة.

مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ . قرأ بإملاء الألف من «أنصاري»<sup>(٥)</sup> الدوري عن الكسائي، وانفرد بذلك زيد عن الصوري.

· وقرأ «أنصاري إلى»<sup>(٦)</sup> بفتح الياء نافع وأبو جعفر.

· وقراءة الجماعة كما رأيت «من أنصاري إلى الله»<sup>(٧)</sup> بالإضافة إلى  
ياء النفس وبعدها: إلى الله، والياء ساكنة.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) مختصر ابن خالويه/١٥٦، الرازى/١٥٦، ٢١٩/٢٩، الكشاف/٣، ٢٢٨/٣، روح المعانى/٢٨/٩١.

(٣) روح المعانى/٢٨، مختصر ابن خالويه/١٥٦، ٩١/٢٨.

(٤) التشرىٰ/٦٥/٢، إرشاد المبتدىٰ/١٠١، ٥٩٣، ٣٠٢، ٣٠٢، الإتحاف/٨٩.

(٥) الإتحاف/٤١٦، ٨٤، النشر/٤١٦، ٥٨/٢، ٣٨٧، المكرر/١٣٨، الكشف عن وجوه القراءات  
التيسير/٥٠، المسوط/١١٥، التذكرة في القراءات الثمان/١٧١، ٢١٤/١.

(٦) الإتحاف/٤١٦، المسوط/٤٣٦، النشر/٤٣٦، السبعة/٢٨٧، ٦٢٥، إرشاد المبتدىٰ/٥٩٣،  
المكرر/١٢٨، العنوان/١٩٠، غرائب القرآن/٤٥، ٤٥/٢٨، الكشف عن وجوه القراءات/٣٢١،  
التذكرة في القراءات الثمان/٥٨٧، ٥٨٧/٢.

- وقرئ «من أنصار الله»<sup>(١)</sup>.

قال الزمخشري: «ومعنى من أنصاري إلى الله، من الأنصار الذين يختصون بي ويكونون معي في نصرة الله، ولا يصح أن يكون معناه: من ينصرني مع الله؛ لأنه لا يطابق الجواب [نحن أنصار الله]، والدليل عليه قراءة من قرأ: من أنصار الله».

قلت: وعلى هذه القراءة يقع التطابق بين السؤال والجواب.

وفي حاشية الجمل ذكر كلام الزمخشري ثم قال: «قلت: يعني أن بعضهم يدعى أن إلى بمعنى مع، أي: من أنصاري مع الله، قوله: قراءة من قرأ: من أنصار الله، أي لو كانت بمعنى «مع» لما صَحَّ سقوطها في هذه القراءة، وهذا غير لازم لأن كل قراءة لها معنى يخصها، إلا أن الأولى توافق القراءتين اهـ».

ونقل هذا عن السمين الحلبي.

**فَالْحَوَارِيُّونَ**

- قراءة الجمهور «الحواريون»<sup>(٢)</sup> بشدّ الياء.

. وقرأ إبراهيم النخعي وأبو بكر الثقفي «الحواريون»<sup>(٣)</sup> بتخفيف الياء في جميع القرآن.

. وتقدم هذا في الآية ٥٢ من سورة آل عمران.

**الْحَوَارِيُّونَ تَخْنُونَ**

. قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٤)</sup> النون في التخنون وبالإظهار.

**تَخْنُونَ أَنْصَارَ اللَّهِ**

. قراءة الجماعة على الإضافة «نحن أنصار الله».

(١) الكشاف ٢٢٨/٣، حاشية الجمل ٣٤٠/٤، وانظر الدر المصنون ٣١٤/٦.

(٢) البحر ٤٧١/٢، المحتسب ١٦٢/١، وانظر العكברי ٢٦٥/١، وفي مختصر ابن خالويه ٢١/٢، ذكر التخفيف في سورة آل عمران، ولم يذكره في موضع الصفة هذا، ونسب القراءة في الموضع السابق إلى نافع في رواية.

(٣) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٨٨/٢، البدور الزاهرة ٣١٨/.

- وقرئ «نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ»<sup>(١)</sup> بالرفع والتتوين ولله: بلامين.
- فَأَمْتَطَ طَائِفَةً أَدْغَمَ<sup>(٢)</sup> جميع القراء التاء في الطاء.
- وقرأ بإظهار<sup>(٢)</sup> التاء عند الطاء ابن المسمبي عن أبيه عن نافع
- وسالم وابن شنبوذ كلاهما عن أبي نشيط عن قالون عن نافع.
- قراءة الجماعة بالقصر وتشديد الياء «فَآيَدَنَا»<sup>(٣)</sup>.
- وقرأ مجاهد وحميد الأعرج وابن محيصن «فَآيَدَنَا»<sup>(٣)</sup> مخففة الياء  
ممدودة الألف.

(١) إعراب القراءات الشواذ ٥٨٤/٢.

(٢) المحكم في نقط المصاحف/٧٩، النشر ١٩/٢، الإتحاف/٢٣، التقريب والبيان/٦٠ ب.

(٣) المحرر ٤٢٧/١٤، التقريب والبيان/٦٠ ب.



سُورَةُ الْبَيْتَنِ

٧٢



(٦٢)

**شِبَوْكَةُ الْجَمِيعَةِ****بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ****يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ****الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**

- قرأ الجمهور «الملك القدوس العزيز الحكيم»<sup>(١)</sup> بجر الأربعة على النعت لله سبحانه وتعالى.

. وقرأ أبو وائل - شقيق بن سلمة - ومسلمة بن محارب ورؤبة بن العجاج وأبو الدينار الأعرابي وأبو العالية ونصر بن عاصم ويعقوب وأبو الدرداء وأبو عبد الرحمن السلمي وعكرمة والنخعي والوليد عن يعقوب «الملك القدوس العزيز الحكيم»<sup>(٢)</sup> بالرفع على الاستئناف.

قال الزمخشري: «قرئت صفات الله عز وعلا بالرفع على المد، كأنه قيل هو الملك القدوس...» ومثل هذا عند الرازبي.

. قراءة الجماعة «القدوس»<sup>(٢)</sup> بضم القاف.

. وقرأ زيد بن علي وأبو الدينار الأعرابي «القدوس»<sup>(٢)</sup> بفتح القاف. وقدّمت هذه القراءة في سورة الحشر في الآية/٢٣.

**الْقُدُّوسُ**

(١) البحر ٢٦٦/٨، العكברי ١٢٢٢/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٦، الكشاف ٢٢٨/٣، القرطبي ٩١/١٨، الرازبي ٢/٢٠، إيضاح الوقف والابتداء ٩٣٥/٩٣٥، المحرر ٤٤٠/١٤، زاد المسير ٢٥٧/٨، روح المعاني ٩٣/٢٨ أبو الدينار والأعرابي، كذا ١، الدر المصنون ٦/٣١٥.

(٢) البحر ٢٦٦/٨، العكبري ١٢٢٢/٢، المحرر ٤٤٠/١٤، مختصر ابن خالويه ١٥٦: «القدوس» كذا بضم القاف، وهو تصحيف. وفي التاج/قدس، زيد بن علي وأبو الدنيا. كذا!!، روح المعاني ٩٣/٢٨، الدر المصنون ٦/٣١٥.

**هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَّةِنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَسْلُو أَعْلَيْهِمْ إِيمَانًا وَيُرِيكُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَبَ  
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾**

- في الأمّةن** . قراءة الجماعة «الأمّين» بباء النسب.
- . وقرئ «في الأمّين»<sup>(١)</sup> بحذف ياء النسب.
- عَلَيْهِمْ** . تقدمت قراءة يعقوب وحمزة بضم الهاء، وقراءة غيرهم بكسرها، وانظر هذا في سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد.
- يُرِيكُهُمْ** . قراءة يعقوب «يُرِيكُهُم»<sup>(٢)</sup> بضم الهاء على الأصل.
- . وقراءة الباقين بكسرها مراعاة للياء «يُرِيكُهُم»<sup>(٣)</sup>.
- مِنْ قَبْلِ لَفِي** . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٤)</sup> اللام في اللام وبالإظهار.
- وَهُوَ** . تقدمت<sup>(٤)</sup> القراءة بضم الهاء وإسكانها في مواضع كثيرة، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

**ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾**

- يُؤْتِيهِ** . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم

(١) الكشاف ٢٢٩/٢، روح المعاني ٩٣/٢٨.

(٢) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف ١٢٣، ٤١٦.

(٣) النشر ٢٨١/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٨٨/٢، البدور الظاهرة ٣١٨، إعراب النحاس ٤٢٦/٣، التلخيص ٤٣٦.

(٤) وفي إعراب النحاس ٤٢٧/٣: «وَمَنْ أَسْكَنَ الْهَاءَ قَالَ: الْضَّمْمَةُ ثَقِيلَةٌ، وَقَدْ اتَّصَلَ الْكَلَامُ بِمَا قَبْلَهُ».

«يُوتِيه»<sup>(١)</sup> بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَأَوْاً.

وَكَذَلِكَ جَاءَتْ قِرَاءَةُ حَمْزَةِ فِي الْوَقْفِ<sup>(٢)</sup>.

وَقِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ بِالْهَمْزِ «يُوتِيه».

وَقَرَا أَبْنُ كَثِيرٍ «يُوتِيَهِي»<sup>(٣)</sup> بِوَصْلِ الْهَاءِ بِيَاءَ فِي الْوَصْلِ.

وَقِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ «يُوتِيه»<sup>(٤)</sup> بِهَاءَ مَكْسُورَةً.

تَقَدَّمَتْ الْقِرَاءَةُ فِيهِ فِي الْوَقْفِ فِي الآيَةِ ٢١٢ مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ.

يَسَّأَعُ

**مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا لَّيْسَ مَثَلُ  
الْقَوْرِ الَّذِينَ كَذَبُوا إِيمَانَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَّامِينَ**

**الْعَظِيمُ / مَثَلُ** . قَرَا أَبُو عُمَرْ وَيَعْقُوبْ بِإِدْغَامٍ<sup>(٥)</sup> الْمِيمِ فِي الْمِيمِ وَبِالْإِظْهَارِ.

٤

**حُمِّلُوا التَّوْرَةَ** . قِرَاءَةُ الْجَمَهُورِ «حُمِّلُوا»<sup>(٦)</sup> بِشَدِّ الْمِيمِ مِبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ.

وَقَرَا يَحْيَى بْنَ يَعْمَرْ وَزِيدَ بْنَ عَلَى «حُمِّلُوا»<sup>(٧)</sup> مُخْفِفًا مِبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ.

تَقَدَّمَتْ قِرَاءَةُ الْإِمَالَةِ مُفْصَلَةً فِي الآيَةِ ٦ مِنْ سُورَةِ الصَّفِ.

**التَّوْرَةُ**

وَانْظُرْ أَيْضًا الآيَتَيْنِ ٤ وَ٤٨ مِنْ سُورَةِ آلِ عُمَرَانَ.

رُوِيَ إِدْغَامٌ<sup>(٨)</sup> التَّاءُ فِي الثَّاءِ أَبْنِ حَبْشٍ مِنْ طَرِيقِ الدُّورِيِّ وَالسُّوْسِيِّ

عَنْ أَبِي عُمَرْ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَحْمَدَ بْنِ جَبَيرٍ وَابْنِ رُومَى عَنْ

الْيَزِيدِيِّ...، وَبِذَلِكَ قَرَا الدَّانِيِّ.

وَرُوِيَ أَصْحَابُ أَبْنِ مجَاهِدٍ عَنْهُ إِلَّا ظَهَارٌ<sup>(٩)</sup> لِخَفَةِ الْفَتْحَةِ بَعْدِ

**الْتَّوْرَةُ ثُمَّ**

(١) النَّشَرُ ١/٣٩٠ - ٣٩٢ - ٤٢١، الْإِتْحَافُ/٥٣ - ٦٤، الْمُبْسُطُ/١٠٤، السَّبُعةُ/١٣٣.

(٢) النَّشَرُ ١/٣٠٥، الْإِتْحَافُ/٣٤.

(٣) النَّشَرُ ١/٢٨٢ - ٢٨٣، الْإِتْحَافُ/٢٢، الْمَهْذَبُ/٢٨٨، الْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ/٣١٨.

(٤) الْبَحْرُ ٢٦٦/٨، الْكَشَافُ/٣ - ٢٢٩/٣، الْدَّرُ المَصْوُنُ ٢١٥/٦، رُوحُ الْمَعَانِي ٩٥/٢٨، الْمَحْرُرُ

٤٤٣/١٤، إِعْرَابُ الْقِرَاءَاتِ الشَّوَادِزُ ٥٨٥/٢.

(٥) النَّشَرُ ١/٢٨٧ - ٢٨٨، الْإِتْحَافُ/٢٢، الْمَهْذَبُ/٢٨٨، الْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ/٣١٨، التَّلْخِيصُ/٤٣٦.

السكون، وهي رواية أولاد اليزيدي عنه واختيار ابن مجاهد.

**كَمْثَلُ الْحِمَارِ**. قراءة الجماعة «... الحمار» مُعرّفًا.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «... حمارٍ»<sup>(١)</sup> مُنَكِّرًا، وهي في قوة قراءة

الجماعة، وكذلك جاءت في مصحف ابن مسعود.

. وقراءة الإمالة في «الحمار»<sup>(٢)</sup> لأبي عمرو وابن عامر والدوري عن

الكسائي وابن ذكوان برواية الصوري ورواية الجمهور عن

الأخفش عن ابن ذكوان من طريق ابن الأخرم.

. وقرأ الأزرق وورش بالفتح والتقليل.

. وقرأ نافع وحمزة وأبو الحارث بالتقليل.

. وقراءة الباقيين بالفتح، وهي رواية النقاش عن ابن ذكوان.

. وقراءة السوسي وفقاً بالإمالة والفتح والتقليل.

قال الزجاج: «وهذه الإمالة - أعني كسر الراء - كثير في كلام العرب».

. قراءة الجمهور «يَحْمِلُ»<sup>(٣)</sup> مخففاً، مضارع «حمل».

**يَحْمِلُ**

. وقرأ المؤمن بن هارون الرشيد «يُحَمِّلُ»<sup>(٤)</sup> بشد الميم مبنياً

للمفعول، مضارع «حمل» المضعف.

. قراءة الجماعة «أَسْفَارًا»<sup>(٤)</sup> مُنَكِّرًا.

**أَسْفَارًا**

. وقرئ «الأسفار»<sup>(٤)</sup> مُعرّفًا.

(١) البحر ٢٦٦/٨، معاني الفراء ١٥٥/٣، المحرر ٤٤٣/١٤، مختصر ابن خالويه ١٥٦، حاشية الجمل ٣٤٢/٤، روح المعاني ٩٥/٢٨، الدر المصنون ٦/٣١٦.

(٢) النشر ٥٤/٢ - ٥٥، الحجة لابن خالويه ٣٤٦، التبصرة ٥٨٣، الإتحاف ٨٤، ٤١٦، التيسير ٥١، معاني الزجاج ٥/١٧٠، العنوان ١٩٠، المكر ١٢٨، المذهب ٢٨٨/٢، البدور الظاهرة ٣١٨، المبسوط ١١٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/١٧٠، السبعة ١٤٩.

(٣) البحر ٢٦٦/٨، الكشاف ٢٢٩/٣، الدر المصنون ٦/٣١٦، حاشية الجمل ٤/٢٤٢، المحرر ٤٤٣/١٤، روح المعاني ٩٥/٢٨.

(٤) الكشاف ٣/٢٢٩.

- يلبس . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«بيس»<sup>(١)</sup> بابدال الهمزة ياءً .  
وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف .  
وقراءة الجماعة بالهمز «بئس» .

فُلْ يَتَأْيَهَا أَلَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَ أَئِمَّةَ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْتُمْ  
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

- الناس . تقدمت الإملاء فيه، وانظر الآيات/٨، ٩٤، ٩٦ من سورة البقرة .  
فَتَمَنَّوْتُمْ الْمَوْتَ . قرأ الجمهور «فتمنوا الموت»<sup>(٢)</sup> بضم الواو، وهو الأصل في واو  
الضمير .

قال الزجاج: «بضم الواو لسكنها وسكون اللام، واختير الضم  
مع الواو لأن الواو هنا أصل حركتها الرفع، لأنها ت sop عن  
أسماء مرفوعة» .

- وقرأ ابن يعمر وابن أبي إسحاق ومحمد بن السمييف وابن محيسن  
«فتمنوا الموت»<sup>(٣)</sup> بكسر الواو لالتقاء الساكنين .  
وقرأ محمد بن السمييف «فتمنوا الموت»<sup>(٤)</sup> بفتح الواو، وهو طلب  
للتحقيق .

(١) النشر ١/٣٩٠، ٣٩٣، ٤٢١، الإتحاف/٥٣، ٦٤، المبسوط/١٠٤، السبعة/١٢٣ .

(٢) البحر ٨/٢٦٧، معاني الزجاج ٥/١٧٢، حاشية الشهاب ٨/٣٤٢، روح المعاني ٢٨/٩٦، تحفة  
الأقران ٣/١٩٣، الدر المصنون ٦/٣١٦ .

(٣) البحر ٨/٢٦٧، الإتحاف/٤١٦، مختصر ابن خالويه/١٥٦، الرازي ٢٠/٦، المحتبب ٢/٢٢١،  
معاني الزجاج ٥/١٧٢، الكشاف ٣/٢٣٩، حاشية الجمل ٤/٣٤٢، المحرر ١٤/٤٤٥، روح  
المعاني ٢٨/٩٦، فتح القدير ٥/٢٢٦، تحفة الأقران ١٩/١٩، الدر المصنون ٦/٣١٦ .

(٤) البحر ٨/٢٦٧، حاشية الجمل ٤/٣٤٢، الدر المصنون ٦/٣١٦، روح المعاني ٢٨/٩٦، فتح القدير  
٥/٢٢٦، تحفة الأقران ٣/١٩٣ .

وانظر بياناً أوفى من هذا في الآية/١٦ من سورة البقرة في «اشتروا الصلاة».

وحكم الكسائي عن بعض الأعراب «فتمنعوا الموت»<sup>(١)</sup> بالهمزة مضمومة بدل الواو.

**وَلَا يَمْنُونُهُ أَبَدًا إِمَّا فَدَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ**

- قراءة يعقوب «أَيْدِيهِمْ»<sup>(٢)</sup> بضم الهاء على الأصل.

- قراءة الباقيين «أَيْدِيهِمْ»<sup>(٣)</sup> بكسر الهاء مراعاة للياء قبلها.

**قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ إِنَّهُ مُلْكِيَّكُمْ ثُمَّ تَرْدُونَ إِلَى عَذَابِ الْفَيْرَبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُبَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ**

- قرأ الأزرق وورش<sup>(٤)</sup> بترقيق الراء بخلاف عنهما.

- قراءة ابن كثير «منهوا»<sup>(٥)</sup> في الوصل بهاء بعدها واو.

- قراءة الجماعة «منه» بهاء مضمومة.

**فَإِنَّهُ مُلْكِيَّكُمْ**. قراءة الجمهور «فإنه ملقيكم»<sup>(٦)</sup>، ومجيء الفاء في الخبر لتضمن اسم «إن» معنى الشرط، أو هي زائدة.

- وقرأ زيد بن علي «إنه ملقيكم»<sup>(٧)</sup>.

(١) البحر ٢٦٧/٨ قال أبو حيان: «وهذا كقراءة من قرأ يلؤون، بالهمزة بدل الواو» والآية من سورة آل عمران/٧٨، وكذلك في السورة نفسها آية/١٥٣ «تلؤون»، وانظر البحر ٥٠٣/٢، ٨٢/٢، وانظر القراءتين في موضعهما من هذا المعجم، وكذلك مختصر ابن خالويه/١٥٦، روح المعاني ٩٦/٢٨، فتح القدير ٢٢٦/٥، الدر المصنون ٣١٦/٦.

(٢) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/١٢٢، المبسوط/٨٧، إرشاد المبتدئ/٢٠٣.

(٣) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المذهب/٢، ٢٨٨/٢، البدور الزاهرة/٢١٨.

(٤) النشر ٣٠٤/١، الإتحاف/٣٤، المذهب/٢، ٢٨٨/٢، البدور الزاهرة/٢١٨.

(٥) البحر ٢٧٨/٨، الكشاف ٢٢٠/٢، الشهاب. البيضاوي ١٩٥/٨، حاشية الجمل ٤/٢٤٣، وفي معاني الفراء ١٥٦/٣ «أدخلت العرب الفاء في خبر إن لأنها وقعت على الذي»، وانظر البيان ٤٣٨/٢، والعكاري ١٢٢٢/٢ - ١٢٢٣، روح المعاني ٩٧/٢٨، الدر المصنون ٦/٢١٧.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «... إن الموت الذي تفرون منه ملائِكَم»<sup>(١)</sup> ، بحذف «فإنه».

قال ابن الجوزي: «وهذا على القياس؛ لأنك تقول: إن أخاك قائم، ولا تقول: فقائم...».

. قراءة حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة **بَيْنَ بَيْنَ** أي بين الهمزة والواو، وهو مذهب سيبويه.

. وقراءته أيضاً بإبدالها ياء «فِينِيَّكُم» اتباعاً للخط، وهو قول الأخفش، أي: التسهيل بالبدل، وهو المختار عند الأخذين بالتحفيف الرسمي.

وذكر ابن الجوزي وجهين آخرين:

١ - التسهيل بين الهمزة والياء.

٢ - إبدال الهمزة واواً.

قال: «وَكَلاهُما لَا يَصْحُ». **لَا يَصْحُ**

**يَأْتِيهَا الَّذِينَ إِذَا نَوْدَى لِلصَّلَوةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَيْنِي ذِكْرَ اللَّهِ وَذَرُوا  
الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ**

. قرأ بتغليظ<sup>(٣)</sup> اللام الأزرق وورش.

. إدغام<sup>(٤)</sup> النون في الياء بغنة.

**لِلصَّلَوةِ**

**مِنْ يَوْمِ**

(١) معاني الفراء ١٥٦/٣، الكشاف ٢٣٠/٣، المحرر ٤٤٥/١٤، زاد المسير ٢٦١/٨، السرازي ٧/٢٠، روح المعاني ٩٧/٢٨.

(٢) النشر ١/٤٢٨، ٤٤٦، ٤٥٤، ٤٥٥، الإتحاف ٧١.

(٣) النشر ٢/١١٢، الإتحاف ٩٩.

(٤) في شرح التسهيل لابن عقيل ٤/٢٧٤ «ويحكون بُغْنَةً وبغيرها».

**الْجُمُعَةُ** . قرأ الجمهور «الْجُمُعَةُ»<sup>(١)</sup> بضم الميم على الأصل، وهي لغة الحجاز، وهي الفصحى.

. وقرأ ابن الزبير وأبو حيوة وابن أبي عبلة وزيد بن علي والأعمش والمطوعي وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو عمرو في رواية عبد الوارث عنه، وأبو رجاء وعكرمة والزهري وابن أبي ليلى وأبو بكر عن عاصم وابن صالح وابن حرب كلّاهما عن حمزة «الْجُمُعَةُ»<sup>(٢)</sup> بسكون الميم، للتخفيف، وقيل: هي لغة عقيل.

قال الزجاج: «فمن قرأ الجمعة فهو تخفيف الجمعة لثقل الضمتيين...».

. وقرأ ابن الزبير والأعمش وسعيد بن جبير وابن عوف والنخعي وابن أبي عبلة وأبو البرهسم وأبو حيوة وأبو مجلز وأبو العالية وعباس بن الفضل عن أبي عمرو «الْجُمُعَةُ»<sup>(٣)</sup> بفتح الميم، كَهْمَرَة، وذكر الأزهري أنها لغة عقيل، وذكر غيره أنها لغة تميم، وذهب أبو حيان إلى أنها لغة لم يقرأ بها، وتبع في هذا ابن خالويه، وتعقب السمين شيخه أبا حيان بأنها قراءة نقلها أبو البقاء.

(١) البحر ٢٦٧/٨، المحرر ٤٤٦/١٤، الكشاف ٢٣٠/٣، زاد المسير ٢٦٢/٨، معاني الزجاج العكبي ١٢٢٢/٢، مشكل إعراب القرآن ٣٧٨/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٦، القرطبي ٩٧/١٨، الإتحاف ٤١٦، معاني الفراء ١٥٦/٣: «خضها الأعمش» كذا بالضاد، وهو تحريف، التبيان ٣/١٠، البيان ٤٢٨/٢، المذكر والمؤنث ٢٢١، فتح القدير ٢٢٧/٥، الطبرى ٦٦/٢٨، الرازى ٨/٢٠، إعراب النحاس ٤٢٩/٢، حاشية الجمل ٤/٣٤٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٦٦/٢، ٢٢١، اللسان والصحاح والتهذيب والتاج/جمع، روح المعانى ٩٩/٢٨، الكشاف ٢٢٠/٢، الدر المصنون ٢١٨/٦، التقريب والبيان ٦٠/٦١.

(٢) القرطبي ٩٧/١٨، حاشية الجمل ٤/٣٤٣، إعراب النحاس ٤٢٩/٢، البحر ٢٦٧/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٦، معاني الفراء ١٥٦/٢، روح المعانى ٩٩/٢٨، مشكل إعراب القرآن ٣٧٨/٢، العكبي ١٢٢٣/٢، معاني الزجاج ١٧١/٥، البيان ٤٢٨/٢ - ٤٣٩، الصحاح والتهذيب والتاج واللسان/جمع، زاد المسير ٢٦٢/٨: «... وعدى بن الفضل...» كذا، ولعله عباس بن الفضل، الكلمة والذيل والصلة/جمع، الدر المصنون ٢١٨/٦، الكشاف ٢٣٠/٢.

وذكر الفراء أنها لغة لبني عقيل، ولو قرئ بها كان صواباً.  
وقال الزجاج: «ويجوز في اللغة «الجمعة» بفتح الميم، ولا ينبغي أن يقرأ بها إلا أن تثبت بها رواية عن إمام من القراء...، ومن قال في غير القراءة: الجمعة، فمعناه التي تجمع الناس، كما تقول: رجل لعنة، أي يُكثِّرُ لعن الناس، ورَجُلٌ ضُحَّكَةٌ، يَكْثُرُ الضحك». وقال ابن الأباري: «والفتح على نسبة الفعل إليها كأنها تجمع الناس، كقولهم: رَجُلٌ هُزَّةٌ وسُخْرَةٌ ولُحْنَةٌ ، إذا كان يهزا من الناس، ويُسخر منهم، ويُلحنُهم»<sup>(١)</sup>.

فَاسْعُوا

ـ قراءة الجمهور «فاسعوا»<sup>(٢)</sup> من السعي.

ـ وقرأ علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس وأبي بن كعب وابن عمر وابن الزبير وأبو العالية والسلمي ومسروق وطاوس وسالم بن عبد الله وطلحة بخلاف وابن شهاب وابن شنبوذ «فامضوا»<sup>(٣)</sup>.

قال أبو حيان: «ويُنْبَغِي أن يحمل على التفسير من حيث إنه لا يراد بالسعي هنا الإسراع في المشي، ففسّروه بالمضي، ولا يكون قرآنًا لمخالفته سواد ما أجمع عليه المسلمون».

ـ وقال الزجاج: «وقرأ ابن مسعود «فامضوا...»، وقال: «لو كانت «فاسعوا» لسيئت حتى يسقط ردائي...».

(١) كذا جاء في البيان ٤٢٩/٢، وفي حاشية الجمل ٢٤٤/٤.

(٢) البحر ٢٦٨/٨: قرأ كبراء من الصحابة والتبعين... المحرر ٤٤٨/١٤، المحتسب ٣٢٢ - ٣٢١/٢، معاني الفراء ١٥٦/٣، زاد المسير ٢٦٤/٨، الكشاف ٢٣١/٣، معاني الزجاج ١٧١/٥، فتح الباري ٤٩٢/٨، فتح القدير ٥/٥، مختصر ابن خالويه ١٥٦، تأويل مشكل القرآن ٥٠٩، المحرر ٥١٤/٤، القرطبي ١٠٢/١٨، الطبرى ٦٥/٢٨، التبيان ٨/١٠، الفهرست ٣٤، تفسير الماوردي ٩/٦، روح المعانى ١٠٢/٢٨، اللسان، المحكم والتاج/سعي.

ثم قال الزجاج: «وقد رُويت عن عمر بن الخطاب، ولكن اتباع المصحف أولى، ولو كانت عند عمر «فامضوا» لغيرها في المصحف».

وقال الزمخشري: «وعن عمر أنه سمع رجلاً يقرأ: فاسعوا. فقال: من أقرأك هذا؟ قال: أبي بن كعب، فقال: لا يزال يقرأ بالمنسخ، لو كانت: فاسعوا، لسيت حتى يسقط ردائي». وقيل لعمر: إن أبي بن كعب يقرأها: فاسعوا، قال: «أما إنه أعلمنا وأقرأنا للمنسخ، وإنما هي فامضوا».

وقال الفراء: قال بعض الأئمة: لو قرأتها «فاسعوا» لاشتدت، يقول: لأسرعت، والعرب تجعل السعي أسرع من المضي<sup>(١)</sup>. وقرأ ابن شهاب<sup>(٢)</sup>: «فامضوا إلى ذكر الله سائكاً تلك السبل» وهو كله تفسير منهم لاقراءة قرآن منزل، وجائز قراءة القرآن بالتفسير في معرض التفسير. كذا عند القرطبي. خير<sup>بـ</sup> ترقيق الراء<sup>(٣)</sup> عن الأزرق وورش بخلاف.

فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابشروا من فضل الله وأذكرو الله كثيراً  
لعلكم نفلحون

الصلوة - تقدم تغليظ اللام فيه للأزرق وورش في الآية السابقة.

(١) في فتح القدير ٥/٢٢٨: ... عن ابن عمر قال: لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما نقرأ هذه الآية التي في سورة الجمعة إلا «فامضوا إلى ذكر الله»، وأخرجها عنه أيضاً الشافعى في الأم...».

(٢) القرطبي ١٨/١٠٢.

(٣) النشر ٢/٩٩ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المذهب ٢/٢٨٨، البدور الزاهرة ٣١٨.

- فَأَنْتَ شَرُّوا . قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الراء بخلاف عنهم.  
كَثِيرًا . قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء.

وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هُوَ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرْكُوكَ فَلَمَّا مَاقُلَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِ  
وَمِنَ النِّحَرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

- تجَارَةً أَوْ هُوَ . قراءة الجماعة «... تجارة أو لهوا».  
. وقرأ عبد الله بن مسعود «... لهوا أو تجارة»<sup>(٣)</sup> على التقديم  
والتأخير، وكذا جاءت في مصحفه.  
. وقرأ طلحة بن مصرف «التجارة واللهو»<sup>(٤)</sup> بالتعريف فيهما.  
آنفَضُوا إِلَيْهَا . قرأ الجمهور «إليها»<sup>(٥)</sup> بضمير التجارة.  
. وقرأ ابن مسعود وابن أبي عبلة «إليه»<sup>(٦)</sup> بضمير الله، وهو  
مذكر.

- قال أبو حيان: «وكلاهما جائز، نص عليه الأخفش عن العرب».  
. وقرأ ابن مسعود وابن أبي عبلة «إليهما»<sup>(٧)</sup> بضمير التثنية، وهو  
للتجارة واللهو.

(١) النشر ٩٩/٢ ، الإتحاف ١٠٠ ، المذهب ٩٦ ، المذهب ٢٨٨/٢ ، البدور الزاهرة ٣١٨/.

(٢) النشر ٩٢/٢ ، الإتحاف ٩٤ ، المذهب ٢٨٨/٢ ، البدور الزاهرة ٣١٨/.

(٣) الكشاف ٢٢٢/٢ ، التبيان ١٠/١٠ ، وانظر ٣٢٣/٣ ، معاني الفراء ١ ، ٢٨٧/١ ، ١٥٧/٣ ، تفسير الماوردي ١٢/٦ .

(٤) القرطبي ١١١/١٨ .

(٥) البحر ٢٦٨/٨ ، الكشاف ٢٣٢/٣ .

(٦) البحر ٢٦٧/٨ ، الكشاف ٢٣٢/٢ ، زاد المسير ٢٧٠/٨ ، روح المعاني ١٠٥/٢٨ ، حاشية الشهاب ١٩٧/٨ ، الدر المصنون ٣١٨/٦ .

(٧) البحر ٢٦٩/٨ ، الكشاف ٢٣٢/٣ ، زاد المسير ٢٧٠/٨ ، وانظر معاني الفراء ١٥٧/٣ ، روح المعاني ١٠٥/٢٨ ، الدر المصنون ٣١٨/٦ .

وَتَرْكُوكَ قَائِمًا

.قرأ عبد الوارث بإدغام<sup>(١)</sup> الكاف في القاف، كذا عند ابن خالويه، ولم ينقل هذا عن أبي عمرو؛ لأن ما قبل الكاف ساكن، كذا ذكر ابن الجوزي وغيره، وذكر الإدغام الصفراوي على كل حال عن عبد الوارث عنه من طريق الأهوazi.

خَيْرٌ

مِنَ اللَّهِ وَمِنْ  
وَعِقْوبَ.

.تقديم ترقيق الراء في الآية السابقة.  
.قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الواو في الواو ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو،

وَمِنَ الْجَرَةِ

للهذين آمنوا<sup>(٣)</sup> ، بزيادة: «للذين آمنوا» على قراءة الجماعة.

خَيْرُ الرَّازِقِينَ

.وفي مصحف ابن مسعود «ومن التجارة للذين اتقوا...»<sup>(٤)</sup>.

.تقديم ترقيق الراء من «خير» في الآية السابقة.

(١) انظر النشر ٢٩٢/١، الإتحاف ٢٤، مختصر ابن خالويه ١٥٦، المهدب ٢٨٨/٢، البدور الزاهرة ٣١٨، التقريب والبيان ٦١.

(٢) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف ٢٢، مختصر ابن خالويه ١٥٦، المهدب ٢٨٨/٢، البدور الزاهرة ٣١٨، همع الهوامع ٢٨٤/٦.

(٣) القرطبي ١٢٠/١٨.

(٤) المحرر ٤٥١/١٤.

٦٣

شُوكَلَاتَ الْفَقْلَوَنَ



(٦٣)

شُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكُمُ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشَهِدُ إِنَّا لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكُمْ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهِدُ  
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ

جاءَكَ (١) . قرأه بالإملاء حمزة وابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وخلف.

. والباقيون بالفتح.

. وإذا وقف حمزة سَهَّلَ الهمزة مع المدّ والقصر، وله أيضاً إبدالها  
ألفاً مع المدّ والقصر.

وتقديم هذا مراراً، وانظر الآية/٦١ من آل عمران.

أَتَخْذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحَهُ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا هُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

أَيْمَانَهُمْ

. قراءة الجمهور «أيمانهم» (٢) بفتح الهمزة جمع يمين.

. وقرأ الحسن بخلاف عنه «إيمانهم» (٢) بكسر الهمزة مصدر (آمن).

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَمْنَوْا ثِمَّ كَفَرُوا فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

فَطَبَعَ

. قرأ الجمهور «فطبع» (٢) مبنياً للمفعول.

. وقرأ زيد بن علي «فَطَبَعَ» (٤) مبنياً للمفعول، أي: فطبع الله.

(١) المكرر/١٢٨، الإتحاف/٤١٦، التذكرة في القراءات الشمان ١٩١/١.

(٢) البحر/٨، المحتبب/٢٧١، إعراب النحاس ٤٣٢/٣، مختصر ابن خالويه/١٥٧، مجمع البيان ٨٠/٢٨، المحرر ٤٥٣/١٤، التبيان ١٢/١٠، الإتحاف/٤١٦، الكشاف ٢٢٣/٢، حاشية الجمل

٣٤٦/٤، حاشية الشهاب ١٩٨/٨، فتح القدير ٢٣٠/٥، روح المعاني ١١٠/٢٨، الدر المصنون ٦/٣١٨.

(٣) البحر/٨، المحرر ٤٥٥/١٤، فتح القدير ٢٣٠/٥، الدر المصنون ٦/٣٢٠.

(٤) البحر/٨، معاني الزجاج ١٧٥/٥، الدر المصنون ٦/٣٢٠، روح المعاني ١١٠/٢٨، فتح القدير ٥/٢٣٠، القرطبي ١٢٤/١٨.

وقرأ الأعمش وزيد بن علي في رواية مصرحاً بلفظ الجلالة «فَطَبَعَ اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.

فَطَبَعَ عَلَى قَرَا أَبْيَوْ عَمْرُو وَيَعْقُوبَ بْنَ دَغَامَ<sup>(٢)</sup> الْعَيْنَ فِي الْعَيْنِ وَبِالْإِظْهَارِ.

قال الزجاج: «ويجوز في العربية فَطَبَعَ عَلَى قَلْوَبِهِمْ، على إدغام العين في العين لأنهما من مخرج واحد، ولا جماع الحركات لأنه يجتمع ست حركات...».

وقال أبو جعفر النحاس: «... وترك الإدغام أجود لبعد مخرج العين» كذا<sup>(٣)</sup>.

﴿وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تَعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَمَا هُوَ بِهِمْ حَسْبٌ مُّسْنَدٌ  
يَخْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُوَ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ قَاتِلُهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُونَ﴾

قرأ الأصبهاني عن ورش<sup>(٤)</sup> بتسهيل الهمزة. رأيتهم

وهي قراءة حمزة في الوقف<sup>(٥)</sup>.

وحكي فيه وجه آخر وهو إبدال الهمزة ألفاً.

قراءة الجمهور «تَسْمَعُ»<sup>(٦)</sup> ببناء الخطاب. تسمع

وقرأ عكرمة وعطاء العويفي «يُسْمَعُ»<sup>(٧)</sup> بالياء مبنياً للمفعول.

ولقولهم: الجار وال مجرور هو المفعول الذي لم يسمَّ فاعله.

قرأ الأصبهاني عن ورش بتسهيل<sup>(٨)</sup> الهمزة. كانواهم

وهي قراءة حمزة في الوقف.

(١) البحر ٢٧١/٨، معاني الزجاج ٧٥/٥، القرطبي ١٢٤/١٨، مختصر ابن خالويه ١٥٦، الكشاف ٢٢٢/٣، المحرر ٤٥٥/١٤، روح المعاني ١١٠/٢٨، فتح القدير ٥/٢٣٠، الدر المصنون ٦/٣٢٠.

(٢) النشر ٣٠٢/١، الإتحاف ٢٢، معاني الزجاج ١٧٥/٥، البدور الظاهرة ٣١٨، المهدب ٢٩١/٢، إعراب النحاس ٤٢٣/٣، المحرر ٤٥٥/١٤، التلخيص ٤٢٧.

(٣) النشر ٣٩٨/١، ٣٩٩، ٢٨٢، الإتحاف ٥٦، ٤١٦.

(٤) البحر ٢٧٢/٨، الكشاف ٢٢٤/٣، مختصر ابن خالويه ١٥٦ - ١٥٧ «تَسْمَعُ» عطية... كذا ببناء، المحرر ٤٥٦/١٤، روح المعاني ١١٠/٢٨، ١١١، إعراب القراءات الشواذ ٥٨٧/٢، الدر المصنون ٦/٣٢٠.

(٥) النشر ٣٩٨/١، ٤٣٩، ٢١٩/٢، الإتحاف ٦٨، ٤١٦.

## . وقراءة الجماعة بالهمز.

-. قرأ نافع وعاصم وابن عامر وأبو ربيعة عن أصحابه والبزي عن ابن كثير وعبيد عن أبي عمرو، وكذلك عباس بن الفضل عنه، والخفاف وأبو زيد وإسماعيل بن جعفر المدني وهي رواية ابن شنبود عن قنبل وأبو جعفر وشيبة «خشب»<sup>(١)</sup> بضم الخاء والشين مثقلًا، وهي اختيار أبي حاتم.

-. وقرأ البراء بن عازب والأعمش وابن مجاهد عن قنبل والمفضل عن عاصم والكسائي وابن كثير وأبو عمرو واليزيدي وعبد الوارث «خشب»<sup>(٢)</sup> بإسكان الشين تخفيفاً من المثقل، وهي اختيار أبي عبيد.

وهما عند الطبرى قراءتان معروفتان، ولغتان فصيحتان، فبأيتها  
قرأ القارئ فمحى.

-. قال الأصبهانى: «وذكر بعضهم لابن كثير «خشب» خفيفة  
أيضاً، وليس يصح ذلك، والله أعلم».

-. وقرأ أبو نهيك وأبو المتوكل وأبو عمران «خشب»<sup>(٣)</sup> بفتح الخاء  
وتسكن الشين.

(١) البحر ٢٧٢/٨، معاني الألخش ٥٠٠/٢، القرطبي ١٢٥/١٨، السبعة ٦٣٦، الكشف عن وجود القراءات ٣٢٣/٢، المحرر ٤٥٦/١٤، العکبرى ١٢٢٤/٢، الحجة لابن خالويه ٣٤٦، التيسير ٢١١، الطبرى ٧٠/٢٨، حاشية الشهاب ١٩٩/٨، الكشاف ٢٣٤/٣، شرح الشاطبية ٢٩٤، معاني الفراء ١٥٨/٣، العنوان ١٩٠/١، حجة القراءات ٧٠٩/٧، الإتحاف ١٤٢، ٤١٦، مجمع البيان ٨٠/٢٨، إرشاد المبتدى ٥٩٤، معاني الزجاج ١٧٦/٥، النشر ٢١٦/٢ - ٢١٧، فتح البارى ٤٨٦/٨، المكرر ١٣٨، الكافي ١٨٢/١، فتح القدير ٢٢١/٥، المبسوط ٤٣٦، إعراب النحاس ٣٤٣/٢، التبيان ١١/١٠، البيان ٤٤٠/٢، حاشية الجمل ٣٤٦/٤، حاشية الشهاب ١٩٩/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٦٧/٢، غرائب القرآن ٥٧/٢٨، التهذيب والتاج واللسان/خشب، زاد المسير ٢٧٥/٨، روح المعانى ١١١/٢٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٨٩/٢، الدر المصنون ٢٢٠/٦.

(٢) زاد المسير ٢٧٥/٨، إعراب القراءات الشواذ ٥٨٨/٢

قال العكّيري: «والأشبّه أن يكون لغة وليس مخففاً من المفتوح لأن الفتحة لا تخفّ». يُحْسِبُونَ

- وقرأ ابن المسيب وأبن جبير وأبن عباس وعروة وأبن سيرين وأبو بكر الصديق «خَشَبٌ»<sup>(١)</sup> بفتحتين.

قال الزجاج: «ويجوز خَشَبٌ» فلا تقرأ بها؛ إلا أن ثبتت بها رواية  
- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر والحسن والمطوعي  
«يَحْسَبُونَ»<sup>(٢)</sup> بفتح السين، وهي لغة تميم.

وقرأ الباقيون من السبعة وخلف ويعقوب بكسر السين  
«يَحْسِبُونَ»، وهي لغة الحجاز.  
وتقدم مثل هذا كثيراً.

- تقدّمت القراءة بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية/٧ من سورة  
الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد. عَلَيْهِمْ

- قرأه بالإملاء<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.  
- وبالفتح والتقليل<sup>(٤)</sup> الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.  
- والباقيون بالفتح.

قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«يُؤْفَكُونَ»<sup>(٥)</sup> بإبدال الهمزة واواً. يُؤْفَكُونَ

(١) البحر/٨، معاني الزجاج/٥، زاد المسير/٨، القرطبي/١٢٥/١٨، العكّيري/٢٧٢/٨، الكشاف/٢، النشر/٢٢٤/٢، معاني الأخفش/٤٥٦/١٤، المحرر القدير/٥/٢٢١، روح المعاني/١١١/٢٨، الدر المصنون/٦/٣٢٠.

(٢) الإتحاف/٤١٦، النشر/٤١٦، المكرر/٢٢٦/٢، التبصرة/٤٥٠، التيسير/٨٤.

(٣) النشر/٣٧/٢، ٥٣ - ٥٤، الإتحاف/٧٦، ٨٣، ٤١٦، المكرر/١٢٨، المذهب/٢٩٠/٢، البدور الزاهرة/٣١٩، التذكرة في القراءات الثمان/١/٢٠٦.

(٤) النشر/١، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف/٥٢، ٦٤، المبسوط/٤، السبعة/١٣٣.

- وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بالهمز «يؤفكون».

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا وَرَبُّهُمْ وَرَأَيْتُهُمْ يَصْدُونَ  
وَهُمْ مُسْتَكِرُونَ

قِيلَ . إِشَامٌ<sup>(١)</sup> الْقَافُ الضَّمُ قِرَاءَةُ الْكَسَائِيِّ وَهَشَامٌ وَرُوِيسٌ . وَتَقْدِيمُ هَذَا  
كَثِيرًا .

قِيلَ لَهُمْ . إِدْغَامُ الْلَّامِ فِي الْلَّامِ عَنْ أَبِي عُمَرٍ وَيَعْقُوبٍ ، وَانْظُرْ إِلَى إِشَامٍ  
وَالْإِدْغَامُ فِي الْآيَتَيْنِ ١١ وَ ٥٩ مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ .

يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ . تَقْدِيمُ إِدْغَامِ السُّوْسِيِّ عَنْ أَبِي عُمَرٍ الرَّاءُ فِي الْلَّامِ ، وَخَلَافَ  
الْدُورِيِّ عَنْهُ .

وَانْظُرْ إِلَيْهِ ١٢ مِنْ سُورَةِ الصَّفِّ فِي هَذَا الْجُزْءِ ، وَالْآيَةُ ١٩ مِنْ  
سُورَةِ مُحَمَّدٍ ، وَكَذَا الآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْفُتْحِ .  
وَجَاءَ هَذَا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مُفَصَّلًا .

لَوْلَا . قَرَأَ مجاهدًا وَأَبُو حِيَةَ وَابْنَ أَبِي عَبْلَةَ وَقَالُونَ وَالْحَسَنَ وَرُوحَ وَزِيدَ  
عَنْ يَعْقُوبَ وَالْمُفْضَلِ وَأَبْنَانَ عَنْ عَاصِمٍ وَنَافِعٍ «لَوْلَا»<sup>(٢)</sup> بِفَتْحِ الْوَاءِ  
مُخْفَفَةً .

(١) وَانْظُرْ إِلَى اِتْحَافِ ٤١٦ ، وَالْمَكْرَرِ ١٢٨ ، وَالنُّشُرِ ٢٠٨ / ٢ .

(٢) الْبَحْرُ ٢٧٢ / ٨ ، الْقَرْطَبِيُّ ١٢٧ / ١٨ ، السَّبْعَةُ ٦٣٦ ، زَادُ الْمَسِيرِ ٢٧٦ / ٨ ، التَّيسِيرُ ٢١١ ، النُّشُرُ  
٢٣٨ / ٢ ، الْكَشْفُ عَنْ وِجْهِ الْقِرَاءَاتِ ٣٢٢ / ٢ ، الْعَكْبَرِيُّ ١٢٢٤ / ٢ ، الْحَجَّةُ لَابْنِ خَالَوِيهِ ٣٤٦ ،  
الْطَّبِيرِيُّ ٧٠ / ٢٨ ، وَرَجَحَ قِرَاءَةُ التَّشْدِيدِ ، شَرْحُ الشَّاطِبِيَّةِ ٢٩٤ ، غَرَائِبُ الْقُرْآنِ ٥٧ / ٢٨ ،  
الْكَشَافُ ٢٢٤ / ٢ ، حَجَّةُ الْقِرَاءَاتِ ٧٠٩ ، اِتْحَافُ ٤١٦ ، مُجَمِّعُ الْبَيَانِ ٢٠ / ٢٨ ، التَّبَيَانُ  
١١ / ١٠ ، مَعَانِيُ الْفَرَاءِ ١٥٩ / ٣ ، فَتْحُ الْقَدِيرِ ٢٣١ / ٥ ، مَعَانِيُ الْأَخْفَشِ ٥٠٠ / ٢ ، مَعَانِيُ الزَّجَاجِ  
١٧٧ / ٥ ، الْمَحْرُرُ ٤٦٢ / ١٤ ، إِرشَادُ الْمُبْتَدِيِّ ٥٩٤ ، النُّشُرُ ٢٨٨ / ٢ ، الْعَنْوَانُ ١٩١ ، الْمَكْرَرُ ١٢٨ ،  
الْكَافِيُّ ١٨٢ ، الْمُبْسُطُ ٤٣٦ ، إِعْرَابُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَعَلَلُهَا ٣٦٨ / ٢ ، حَاشِيَةُ الْجَمْلِ ٣٤٧ / ٤ ،  
إِعْرَابُ النَّحَاسِ ٤٣٦ / ٣ ، رُوحُ الْمَعَانِي ١١٢ / ٢٨ ، الْلَّسَانُ التَّهْذِيبُ وَالتَّاجُ لَوِيُّ ، التَّذَكْرَةُ فِي  
الْقِرَاءَاتِ الْثَّمَانِ ٥٨٩ / ٢ ، الدَّرُرُ الْمَصُونُ ٣٢١ / ٦ .

وقرأ أبو جعفر والأعمش وطلحة وعيسي وأبو رجاء والأعرج وأبو عمرو وأبن عامر وحمزة والكسائي وأبن كثير وأبو بكر وحفص عن عاصم وزر «لَوْوا»<sup>(١)</sup> بتشديد الواو للتکثير، وهي اختيار أبي عبد.

. للأزرق وورش فيه ثلاثة البدل، ولحمزة وجهان:

دوہ

- ## ١- التسهيل بين بين.

- #### ٢. الحذف تبعاً للرسم.

والحذف أولى عند الآخذين بالرسم.

وانظر هنا في الآيتين ١٩٦ و ٢٧٩ من سورة البقرة.

٤. تقدّمت القراءة فيه في الآية السابقة.

رَأْيُهُ

. قراءة الجماعة «يصدون» بضم الصاد.

سُرْعَةُ دُونَيْهِ

وَقَرِئَ «يَصِدُّونَ»<sup>(٢)</sup> بِكُسْرِهَا.

وتقديم مثل هذا في الآية ٥٧ من سورة الزخرف، وفيها بيان أوفي

مکالمہ

. قراءة الأزرق وورش بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء بخلاف عنهما.

مِنْ كُلُّ

سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَشْتَغَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَشْتَغِرْهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ  
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

عَلَيْكُمْ

العدد.

١٦ من سورة وانظر الآية/ تقدّمت القراءة بضم الهمزة وكسرها،

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحـر ٢٧٣/٨، المحرـر ٤٦٢/١٤، الدرـ المصنـون ٦/٢٢١.

(٣) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الاتحاف ٩٦، المهدب ٢٨٩/٢، البدور الزاهرة ٣١٩.

**عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ** . قراءة الجمهور «**عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ**»<sup>(١)</sup> بهمزة واحدة مقطوعة، وهي همزة التسوية التي أصلها الاستفهام، وطرح ألف الوصل، وهي قراءة حمزة إلا أنه ضم الهاء.

. وقرأ أبو جعفر برواية ابن وردان «**عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ**»<sup>(٢)</sup> بضم الميم على الأصل ومدّ الهمزة، ووجه المدّ إشباع همزة الاستفهام للإظهار والبيان لالقلب همزة الوصل ألفاً لأنها مكسورة.

. وقرأ أبو جعفر «**عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ**»<sup>(٣)</sup> بضم الميم وهمزة وصل في الفعل على الخبر، وروى هذا عنه ابن مجاهد ولم يذكر حركة الميم . وقرأ معاذ بن معاذ العنبرى عن أبي عمرو كقراءة أبي جعفر بوصل الهمزة لكن مع كسر الميم «**عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ**»<sup>(٤)</sup> .

قال أبو حيان: «في هذا كله ضعف؛ لأنه في الأولى أثبت همزة الوصل وقد أغنت عنها همزة الاستفهام، وفي الثانية حذف همزة الاستفهام وهو يريدها، هذا مما لا يستعمل إلا في الشعر».

وقال ابن جني: «هاتان القراءتان كلتاهمما مضعوفتان، أما استغفرت: بالمدّ فلأنه أثبت همزة الوصل وقد استغنى عنها بهمزة الاستفهام قبلها، وليس كذلك طريق العربية...، وأما استغرت: بالوصل ففي الطرف الآخر من الضعف؛ وذلك أنه حذف همزة الاستفهام وهو يريدها، وهذا مما يختص بالتجوز فيه الشعر لا

(١) البحر ٢٧٣/٨، الإتحاف ٤١٧، المكرر ١٢٨ - ١٢٩، النشر ٢/٢٨٨، حاشية الجمل ٤/٣٤٧، المحرر ١٤/٤٦٤.

(٢) البحر ٢٧٢/٨، الإتحاف ٤١٦، مختصر ابن خالويه ١٥٧، الكشاف ٢٢٥/٢، المحتسب ٢٢٢/٢، النشر ٢/٣٨٨، روح المعاني ١١٤/٢٨، حاشية الجمل ٤/٣٤٨، زاد المسير ٢٧٦/٨، فتح القدير ٥/٢٢١، الدر المصنون ٥/٣٢١، التقريب والبيان ٦١/٦١.

(٣) البحر ٢٧٣/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٧، المحتسب ٢٢٢/٢، النشر ٢/٣٨٨، شواهد التوضيح والتصحيح ٨٩/٢٢٥، حاشية الجمل ٤/٣٤٧ - ٣٤٨، روح المعاني ١١٤/٢٨، فتح القدير ٥/٣٢١.

القرآن نحو قوله:

لعمرك ما أدرني وإن كنت داريا شعيب بن سهم أم شعيب بن منتظر»  
 - إدغام الراء في اللام عن أبي عمرو من رواية السوسي، وعنده  
 خلاف من رواية الدوري.  
 وتقديم هذا مراراً.

وانظر الآية/١٢ من سورة الصاف<sup>(١)</sup> في هذا الجزء  
 والآية/١٩ من سورة محمد، وكذلك الآية/١١ من سورة الفتح.  
 قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء. لَنْ يَغْفِرَ

**هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَهُمْ  
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكُنَ الْمُتَفَقِّيْنَ لَا يَفْهَمُونَ**

- قراءة الجمهور «حتى ينفضوا»<sup>(٣)</sup> أي: يتفرقوا عن الرسول ﷺ.  
 . وقرأ الفضل بن عيسى الرقاشي «حتى ينفضوا»<sup>(٤)</sup> من أنقض  
 القوم: فني طعامهم، فنفضن الرجل وعاءه.  
 . وفي مختصر ابن خالويه «حتى ينفضوا»<sup>(٥)</sup> مخففاً مفتوح الياء  
 والفاء، قال: معناه: حتى يحتاجوا.  
 . وفي فتح الباري<sup>(٦)</sup>: «لاتتفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا  
 من حوله».

(١) وانظر معاني الزجاج ١٧٦/٥.

(٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤، المهدب ٢٨٩/٢، البدور الظاهرة ٣١٩.

(٣) البحر ٢٧٤/٨.

(٤) البحر ٢٧٤/٨، الكشاف ٢٢٥/٣، الرازى ١٧/٣٠، فتح الباري ٤٩٤/٩، روح المعانى ١١٥/٢٨، المحرر ٤٦٤/١٤، فتح القدير ٢٢٢/٥، إعراب القراءات الشواذ ٥٨٩/٢، الدر المصنون ٣٢٢/٦.

(٥) مختصر ابن خالويه ١٥٧.

(٦) فتح الباري ٤٩٤/٨، فتح القدير ٢٢٢/٥.

قال ابن حجر: هو كلام عبد الله بن أبي، ولم يقصد الرواية، لسياق التلاوة، وغلط بعض الشرح فقال: هذا وقع في قراءة ابن مسعود، وليس في المصاحف المتفق عليها، فتكون على سبيل البيان من ابن مسعود.

- ذكر الشوكاني أن ابن مردوه<sup>(١)</sup> أخرج هذه القراءة عن زيد بن أرقم وابن مسعود.

- ذكر العكبرى أنه قرأ «حتى يُنْفَضُوا»<sup>(٢)</sup> بضم الياء وسكون النون وفتح الفاء وتشديد الضاد.

**يَقُولُونَ لِئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعْزَمِنَاهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَكِنَّ الْمُنَفَّقِينَ لَا يَعْلَمُونَ**

لين - قراءة حمزه في الوقف<sup>(٣)</sup> بتسهيل الهمزة بين بيض.

**لَيُخْرِجَنَّ الْأَعْزَمِنَاهَا الْأَذَلَّ**

- قراءة الجمهور «لَيُخْرِجَنَّ الْأَعْزَمِنَاهَا الْأَذَلَّ»<sup>(٤)</sup>.

الأعز: فاعل، الأذل: مفعول به.

قال ابن الأنباري: «هذا وجه الكلام، وهو القراءة المشهورة».

- وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق والسيسي في اختياره وابن أبي عبلة «لَنُخْرِجَنَّ الْأَعْزَمِنَاهَا الْأَذَلَّ»<sup>(٥)</sup> بالنون من أخرج.

(١) انظر مرجعى الحاشية السابقة.

(٢) إعراب القراءات الشواذ ٥٨٩/٢.

(٣) النشر ٤٣٩ - ٤٢٨/١ ، الإتحاف ٦٨/٢.

(٤) البحر ٢٧٤/٨ ، العكبرى ١٢٢٤/٢ ، المحرر ٤٦٦/١٤ ، ٤٤١/٢ ، البيان ، الدر المصنون ٦/٢٢٢.

(٥) البحر ٢٧٤/٨ : «السيسي» كذلك وهو تحريف، الإتحاف ، الكشاف ٤١٧ ، ٢٣٥/٣ ، معانى الفراء

١٦٠/٢ ، إعراب النحاس ٤٣٧/٣ ، زاد المسير ٢٧٧/٨ ، الرازى ١٧/٣٠ ، العكبرى ١٢٢٤/٢ ،

البحر ٤٦٦/١٤ ، شرح الألفية لابن الناظم ١٢٦/١ ، الدر المصنون ٦/٢٢٢.

**الأَعْزُّ**: مفعول به، **الْأَذَلُّ**: حال.

. والقراءة عند ابن خالويه بوضع «أو»<sup>(١)</sup> بدلاً من «منها» لـ«نَخْرُجُنَّ

**الأَعْزُّ أو الأَذَلُّ** كذا.

. وقرأ الحسن فيما ذكر أبو عمرو الداني، وأبو حاتم **لَنَخْرُجُنَّ**

**الأَعْزُّ منها الأَذَلُّ**<sup>(٢)</sup>.

**لَنَخْرُجَنَّ**: بنون الجماعة مفتوحة، والراء مضمومة من «خرج».

**الأَعْزُّ**: نصب على الاختصاص.

**الْأَذَلُّ**: حال.

. وحكي الكسائي والفراء أن قوماً قرأوا: «لَيَخْرُجَنَّ الْأَعْزُّ منها  
الْأَذَلُّ»<sup>(٣)</sup> ، بالياء مفتوحة وضم الراء من «خرج»، **الأَعْزُّ**: فاعل،  
و**الْأَذَلُّ**: حال.

قال ابن خالويه: «على معنى لَيَخْرُجَنَّ العزيز منها ذليلاً، وليصيرنَّ  
العزيز ذليلاً، حكاه الخليل في كتاب العين».

. وقرئ **لَيَخْرُجَنَّ الْأَعْزُّ منها الأَذَلُّ**<sup>(٤)</sup> ، الفعل مبني للمفعول،  
**الأَعْزُّ**: مرفوع به على النيابة، **الْأَذَلُّ**: حال.

قال الفراء: «كأنك قلت: لَيَخْرُجَنَّ العزيز منها ذليلاً».

(١) مختصر ابن خالويه/١٥٧.

(٢) البحر ٨/٢٧٤، روح المعاني ١١٥/٢٨، المحرر ٤٦٦/١٤، الدر المصنون ٣٢٢/٦.

(٣) البحر ٨/٢٧٤، روح المعاني ١١٥/٢٨، الكشاف ٢٢٥/٣، مشكل إعراب القرآن ٢/٣٨،  
مختصر ابن خالويه/١٥٧، مغني اللبيب/٧٦، الرازبي ١٧/٣٠، شرح الألفية لابن الناطق ٣٩/٢،  
البيان ٤٤١/٢، شذور الذهب ١٥٠، المحكم والتهديب واللسان/عَزَّ، همع الهوامع ٤/١٩،  
المحرر ٤٦٦/١٤، الدر المصنون ٦/٣٢٢.

(٤) البحر ٨/٢٧٤، معاني الفراء ٢/١٦٠، العكبرى ٢/١٢٢٤، الكشاف ٣/٢٣٥، روح المعاني  
٢٨/١١٥، الدر المصنون ٦/٣٢٢.

قال أبو حيـان<sup>(١)</sup> : «ومجيء الحال بصورة المعرفة متأول عند البصريين، فـما كان منها بـأـل فعلـى زـيادـتها، لا أنها مـعـرـفـة».»

وقـال ابن الأنبارـي<sup>(٢)</sup> : «إـلا أن نـصـب «الأـذـلـ» عـلـى الـحـالـ وـهـوـ شـاذـ؛ لأنـ الـحـالـ لـاـيـكـونـ فـيـهـاـ الـأـلـفـ وـالـلـامـ، كـقـوـلـهـمـ: مـرـتـ بـهـ الـمـسـكـينـ، مـنـصـوبـ عـلـى الـحـالـ، وـقـوـلـهـمـ: اـدـخـلـواـ الـأـوـلـ فـالـأـوـلـ، بـالـنـصـبـ، وـهـوـ مـنـ الشـاذـ الـذـيـ لـاـيـقـاسـ عـلـيـهـ».»

وـذـكـرـ الـبـيـضـاوـيـ وـالـشـهـابـ<sup>(٣)</sup> أـنـ نـصـبـ الأـذـلـ عـلـى هـذـهـ الـقـرـاءـاتـ مـصـدـرـ، أـوـ حـالـ عـلـى تـقـدـيرـ مـضـافـ، كـخـرـوجـ أوـ إـخـرـاجـ أوـ مـثـلـ، وـقـدـ تـبـعـاـ فـيـ هـذـاـ الزـمـخـشـريـ.

وـذـهـبـ أـبـوـ الـبـقـاءـ<sup>(٤)</sup> إـلـىـ نـصـبـهـ عـلـىـ أـنـهـ مـفـعـولـ بـهـ لـحـالـ مـحـذـوفـةـ، أـيـ: مـشـبـهـاـ الـأـذـلـ، أـوـ بـتـقـدـيرـ «مـثـلـ»ـ فـيـهـ، أـوـ هـوـ حـالـ وـالـأـلـفـ وـالـلـامـ زـائـدـةـ.

قـلـتـ: كـلـ هـذـهـ التـقـدـيرـاتـ، مـنـ أـجـلـ أـنـ تـوـافـقـ مـذـهـبـ الـبـصـرـيـنـ، وـقـدـ أـجـازـ الـكـوـفـيـوـنـ مـجـيـءـ الـحـالـ مـعـرـفـةـ، وـالـمـسـأـلـةـ خـلـافـيـةـ بـيـنـ أـصـحـابـ الـمـذـهـبـيـنـ، وـمـمـنـ أـجـازـ ذـلـكـ يـونـسـ وـالـبـغـدـادـيـوـنـ<sup>(٥)</sup>.

وـلـلـمـؤـمـنـيـنـ . تـقـدـمـتـ الـقـرـاءـةـ بـإـبـدـالـ الـهـمـزـةـ السـاـكـنـةـ وـاـوـاـ، وـانـظـرـ الـآـيـةـ ٢٢٢ـ مـنـ ٢٢٢ـ . سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ.

(١) الـبـحـرـ ٢٧٤/٨.

(٢) الـبـيـانـ ٤٤١/٢، وـانـظـرـ مـشـكـلـ الـقـرـآنـ ٣٨١/٢.

(٣) حـاشـيـةـ الشـهـابـ ٢٠٠/٨، وـانـظـرـ الـكـشـافـ ٢٢٥/٣.

(٤) العـكـبـريـ ١٢٢٤/٢.

(٥) انـظـرـ هـمـعـ الـهـوـامـعـ ١٨/٤ - ١٩ـ، وـفيـ تـوـضـيـحـ الـمـقـاصـدـ ١٣٧/٢ـ، «أـجـازـ الـكـوـفـيـوـنـ أـنـ يـأـتـيـ عـلـىـ صـورـةـ الـمـعـرـفـةـ، إـذـاـ كـانـ فـيـهـاـ مـعـنـىـ الشـرـطـ وـهـيـ مـعـ ذـلـكـ نـكـرـةـ، وـأـجـازـواـ: عـبـدـ اللـهـ الـمـحـسـنـ أـفـضـلـ مـنـهـ الـمـسـيءـ»ـ وـذـلـكـ عـلـىـ تـقـدـيرـ: عـبـدـ اللـهـ إـذـاـ أـحـسـنـ أـفـضـلـ مـنـهـ إـذـاـ أـسـاءـ.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ  
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ ﴿١﴾

**يَفْعَلْ ذَلِكَ** . أَدْفَمٌ<sup>(١)</sup> اللام في الذال أبو الحارث عن الكسائي حيث وقعت.  
- وقراءة الباقين بالإظهار.

وتقديم مثل هذا في الآية/٢٣١ من سورة البقرة.

**الْخَيْرُونَ** . قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف عنهما.

وَأَنْفَقُوا مِنْ مَارِزَقَنَّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتَنِي  
إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢﴾

**أَنْ يَأْتِيَكُمْ** . تقدمت مراراً القراءة بإبدال الهمزة الساكنة ألفاً في مثل هذه الكلمة، وانظر الآية/١١١ من سورة النحل، والآية/٣٢ من سورة الفرقان.

**أَخْرَتَنِي** . قراءة الجماعة «آخرتنِي» بالياء على آخره.

- وذكر الزمخشري أنه قرئ «آخرتنِ»<sup>(٣)</sup> بنون مكسورة بغير ياء،  
وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحف أبي بن كعب.

**فَأَصَدَّقَ** . قراءة الجماعة «فأَصَدَّقَ»<sup>(٤)</sup> وأصله فأتَصَدَّقَ.

. وقرأ أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وابن جبير «فأَتَصَدَّقَ»<sup>(٤)</sup>

(١) الإتحاف/٣٠، ٤١٧، النشر/١٢/٢، السبعة/١٢٣، الكشف عن وجوه القراءات ١/١٥٣، المكرر/١٣٩، التيسير/٤٤، العنوان/١٥٧، المسوط/٩٧، التبصرة والتذكرة/٩٦٠.

(٢) النشر/٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المذهب/٢٨٩، ٢٨٩/٢، البدور الزاهرة/٣١٩.

(٣) الكشاف/٢، ٢٣٦/٢، المحرر/٤٦٨/١٤، ٤٦٨/١٤، ٤٧٠.

(٤) البحر/٢٧٥/٨، الكشاف/٢٣٦، مختصر ابن خالويه/١٥٧، السرازي/٩٣٠، المحرر/٤٦٨/١٤، روح المعاني/٢٨، ١١٧/٢٨، فتح القدير/٥، ٢٢٣، إعراب القراءات الشواذ/٥٩٠/٢، الدر المصنون/٣٢٤/٦.

بناء على الأصل، وكذا هي في مصحف أبي وعبد الله.

### فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ

ذكر ابن خالويه أن قراءة ابن عباس «فَأَرْكَيْ وَأَكُونَ من الصادقين»<sup>(١)</sup>.

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي «وَأَكُنْ»<sup>(٢)</sup> بالجزم عطفاً على محل «فَأَصَدَّقَ»، كأنه قيل: إنْ آخرتني أَصَدَّقَ وَأَكُنْ.

قال مكي: «من حذف الواو عطفه على موضع الفاء؛ لأن موضعها جزم على جواب التمني...».

وذكر ابن هشام والدماميني وغيرهما أن الجزم بالعطف على «أَصَدَّقَ» على تقدير سقوط الفاء، ويسمى العطف على المعنى، لأن المعنى: آخرني أَصَدَّقَ.

وقرأ الحسن وابن جبیر وأبو رجاء وابن أبي إسحاق ومجاهد ومالك

(١) مختصر ابن خالويه/١٥٧.

(٢) البحر/٢٧٥/٨، السبعة/٦٣٧، القرطبي/١٣١/١٨، البيان/٤٤١/٢، الكشف عن وجوه القراءات/٢٢٢/٢، الكتاب/٤٥٢/١، العکبری/١٢٢٥/٢، الحجة لابن خالويه/٣٤٦، حاشية الشهاب/٢٠١/٨، الطبری/٧٧/٢٨، فتح القدير/٢٣٢/٥، الكشاف/٢٣٦/٣، الإتحاف/٤١٧، حجة القراءات/٧١٠، العنوان/١٩١، التيسير/٢١١، النشر/٢٨٨/٢، شرح الشاطبية/٢٩٤، المكرر/١٢٩، مجمع البيان/٢٤/٢٨، التبيان/١٤/١٠، معانی الفراء/٢٩٤/٢، و/١٦٠/٣، مختصر ابن خالويه/١٥٧، إرشاد المبتدی/٥٩٥، معانی الزجاج/١٧٨/٥، تأویل مشکل القرآن/٥٦، الکاٰف/١٨٢/٥، الرازی/١٩/٣٠، المسوط/٤٢٧، شرح اللمع/٣٥٥/٢، أمالی الشجري/١، إعراب النحاس/٤٣٩/٣، المحرر/٤٦٩/١٤، مفہی الہبیب/٥٥٢، ٦٢٠، حاشية الصبان/٢٧٦/٣، حاشية الجمل/٣٤٩/٤، مشکل إعراب القرآن/٢٨١/٢، المحتسب/٦٠/٢، اللسان/أیا، إعراب القراءات السبع وعللها/٣٦٩/٢، زاد المسیر/٢٧٨/٨، روح المعانی/١١٨/٢٨، التذكرة في القراءات الثمان/٥٨٩/٢، الدر المصنون/٣٢٢/٦، وفي تأویل مشکل القرآن/٥٦ «أَكَثْرُ الْقَرَاءِ يَقْرَأُونَ «فَأَصَدَّقَ أَكُنْ» بِغَيْرِ وَاو» كذا، فقد حذفت الواو في المطبوع قبل «أَكُنْ»! وهذا الخطأ إما أن يكون من كاتب هذه النسخة أو المحقق، فإن الواو المحذوفة هي واو الفعل لا واو العطف، وغاب هذا عن المحقق، فتأمل صنائع المحققين!!

ابن دينار والأعمش وابن محيسن وعبد الله بن الحسن العنبري  
وابن مسعود وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة وعائشة  
وسعيد بن جبير وعبد الله بن أبي سلمة وعمرو بن عبيد وعمرو بن  
مُرّة وعيسي الهمداني وأبو مسلم الخراساني وأحمد بن يزيد  
الحلواني عن خالد بن خداش وابن عباس وأبو عمرو بن العلاء  
«... وأكون»<sup>(١)</sup> بالنصب عطفاً على لفظ «فَاصْدَقَ».

قال مكي<sup>(٢)</sup> : «ومن أثبتت الواو عطفه على لفظ «فَاصْدَقَ»  
والنصب في «فَاصْدَقَ» على إضمار آن».

- ذكروا أنه جاء كذلك في مصحف عبد الله بن مسعود  
ومصحف أبي بن كعب .

ومن غريب ما قرأت ما ذكره ابن قتيبة<sup>(٣)</sup> أن أبو عمرو بن العلاء  
كان يقرأ «... وأكون» بالنصب ويدرك إلى أن الكاتب أسقط  
الواو كما تسقط حروف المد واللين...».

وذكر ابن الشجري<sup>(٤)</sup> أن قراءة النصب مما انفرد به أبو عمرو،  
فأين كان ابن الشجري من هذا العدد الكبير من القراء؟!  
- وقرأ عبيد بن عمير «أكون»<sup>(٥)</sup> بضم النون على الاستئناف، أي:  
وأنا أكون.

قال الشهاب: «وقد جُوز في الرفع أيضاً عطفه على «أصْدَقَ» لأنه في  
 محل رفع، أو لتوهم رفعه كما في الجزم بعينه، وليس ببعيد».

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) مشكل إعراب القرآن ٢٨١/٢، وانظر الدر المصنون ٢٢٣/٦.

(٣) انظر تأويل مشكل القرآن ٥٦/٥.

(٤) أمالى ابن الشجري ٢٨٠/١.

(٥) البحر ٢٧٥/٨، الكشاف ٢٣٦/٣، الدر المصنون ٣٢٤/٦، حاشية الشهاب ٢٠١/٨، روح المعاني ١١٨/٢٨، فتح القدير ٢٣٣/٥، الدر المصنون ٣٢٤/٦.

وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١﴾

يُؤَخِّرَ . قرأ أبو جعفر وورش بإبدال الهمزة واواً «يُؤَخِّر»<sup>(١)</sup> .

جاءَ . وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف.

جاءَ . وقراءة الجماعة بالهمز «يُؤَخِّر».

جاءَ . أمال الألف<sup>(٢)</sup> بعد الجيم حمزة وأبن ذكوان.

جاءَ . والباقيون بالفتح.

جاءَ . هنا همزتان مفتوحتان من كلمتين<sup>(٣)</sup> :

جاءَ . فقرأ قالون والبزي وأبو عمرو وأبن محيصن واليزيدي، ورويس

جاءَ . بخلف عنه «جا أجلها» بإسقاط الهمزة الأولى مع المدّ والقصر.

جاءَ . وقرأ ورش وقبل وأبو جعفر بتسهيل الثانية بينَ بينَ بعد تحقيق الأولى.

جاءَ . ولهم أيضاً إبدال الثانية ألفاً.

جاءَ . والباقيون بتحقيق الهمزتين «جا أجلها».

جاءَ . وإذا وقف حمزة وهشام على « جاءَ » أبدلاً الهمزة ألفاً مع المدّ والقصر.

جاءَ . وتقدّم هذا في مواضع<sup>(٤)</sup> ، وانظر الآية/٥ من سورة النساء «السفهاء أموالكم»، والآية/٤٣ « جاءَ أحد»، ومثلها في سورة المائدة الآية/٦.

جاءَ . ترقيق<sup>(٤)</sup> الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

(١) النشر ١، ٣٩٥/٤٣٨، ٥٥/٤٣٨، الإتحاف.

(٢) وانظر المكرر ١٢٩، وإعراب النحاس ٤٤٢/٢، الإتحاف ٥٢، ٥١.

(٣) وانظر هذه الموضع في النشر ١، ٣٨٢/١، والإتحاف ٥١.

(٤) النشر ٢، ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المذهب ٢٨٩/٢، البدور الزاهرة ٣١٩.

تَعْمَلُونَ

- قرأ الجمهور «تعملون»<sup>(١)</sup> ببناء الخطاب للناس كلهم.
- وقرأ عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر والمفضل والسلمي «يعملون»<sup>(١)</sup> بالياء، فقد خصّ بهذه القراءة الكفار بالوعيد، وهي تحتمل العموم.
- وتقدمت قراءة المطوعي «تِعْمَلُونَ» بـكسر حرف المضارعة وانظر في سورة الفاتحة «نستعين».

---

(١) البحر/٨، السبعة/٦٣٧، التيسير/٢١١، النشر/٢٨٨، الإتحاف/٤١٧، الكشاف/٢٢٦، حجة القراءات/٧١١، التبيان/١٤/١٠، المحرر/٤٧٠/١٤، الكشف عن وجوه القراءات/٣٢٣/٢، إرشاد المبتدئ/٥٩٥، القرطبي/١٣١/١٨، مجمع البيان/٨٤/٢٨، غرائب القرآن/٥٧/٢٨، المكرر/١٣٩، العنوان/١٩١، المسوط/٤٣٧، العنوان/١٩١، الكافي/١٨٢/٢، التبصرة/٧٠١، حاشية الجمل/٤، الشهاب - البيضاوي/٢٠١/٨، إعراب القراءات السبع وعللها/٣٧٠/٢، روح المعاني/١١٨/٢٨، التذكرة في القراءات الثمان/٥٨٩/٢، الدر المصنون/٣٢٤/٦.

٦٤

سُورَةُ الْنَّجَابِ



(٦٤)

### شُورَةُ النَّعْجَابِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَيِّدُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِهِ الْمُلْكُ وَلِهِ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَهُوَ تَقْدِيمَتِ القراءة بضم الهاء وسكونها، وانظر الآيتين ٢٩ و ٥٥ من سورة البقرة.

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَإِنَّكُمْ كَافِرُونَ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يُمَانِعُ عَمَلَنَّ بَصِيرٌ

. قرأ بإدغام<sup>(١)</sup> الكاف في الكاف وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

كَافِرٌ . قرأ بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف الأزرق وورش.

مُؤْمِنٌ . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«مؤمن»<sup>(٣)</sup> بإيدال المهمزة الساكنة واواً.

. وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «مؤمن».

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَأَخْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

صُورَكُمْ . قرأ الجمهور «صوركم»<sup>(٤)</sup> بضم الصاد.

(١) النشر ١، الإتحاف ٢٢، المهدب ٢٢، ٢٩١/٢، البدور الزاهرة ٣١٩.

(٢) النشر ٢ ٩٩، ٩٦، الإتحاف ٩٦، المهدب ٢٨٩/٢، البدور الزاهرة ٣١٩.

(٣) النشر ١ ٣٩٠/٣٩٢، ٤٢١، الإتحاف ٥٣، ٦٤، المبسوط ١٠٤، السبعة ١٣٣.

(٤) البحر ٤٧٧/٨، الإتحاف ٤١٧، مختصر ابن خالويه ٩٩، ١٥٧، الكشاف ٢٢٧/٣، إعراب النحاس ٤٤٣/٣، المحرر ٤٧٤/١٤، معاني الزجاج ٥/١٩٧، زاد المسير ٢٨١/٨، روح المعاني ١٢١/٢٨، فتح القدير ٢٢٥/٥.

- وقرأ زيد بن علي وأبو رزين والحسن والأعمش وأبو زيد

«صَوْرَكُمْ»<sup>(١)</sup> بـ«ر الصاد».

قال أبو حيان: «والقياس: الضم».

**يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا شَرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ**

يعلم ما... ويعلم ما - قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الميم في الميم وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

**شَرُونَ... تَعْلَمُونَ** - قرأ عبيد عن أبي عمرو وأبان وجبلة والمفضل عن عاصم «يُسِّرُونَ... يَعْلَمُونَ»<sup>(٣)</sup> بـ«الياء فيهما».

- قراءة الجمهور بتاء الخطاب «تُسِّرُونَ... تَعْلَمُونَ»<sup>(٤)</sup>.

- وقرأ الأزرق وورش بترقيق الراء بخلاف في «تُسِّرُونَ»<sup>(٥)</sup>.

**الْمَرْيَاتِ كُفَّرُ نَبِيُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ فَذَاقُوا وَبَالْأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**

يأتُكُمْ . تقدمت القراءة بـ«بدال الهمزة الساكنة ألفاً»، وانظر الآية/٥ من

سورة الأنعام.

نبأ . رسمت الهمزة فيه على واو، ففيه لحمزة وهشام بخلاف عنه،

وقفا خمسة أوجه، وهي:

١. الإبدال ألفاً.

٢. التسهيل بالروم.

٣. الإبدال واوً على الرسم مع السكون المحضر.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ١، ٢٨٢/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٩١/٢، البدور ٢١٩، إعراب النحاس ٤٤٤/٣.

(٣) البحر ٢٧٧/٨، زاد المسير ٢٨١/٨، الدر المصنون ٢٢٥/٦، روح المعاني ١٢٢/٢٨، غاية الاختصار ٦٨٤.

(٤) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المذهب ٢٨٩/٢، البدور ٢١٩.

(٥) النشر ٤٥٢/١، ٤٦٩، الإتحاف ٧١، ٦٤، ٧٣، المذهب ٢٨٩/٢، ٢٩٠، البدور الزاهرة ٣١٩.

٤ . والرَّوْم .

٥ . والإشمام .

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَ تَائِبُهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالُوا أَبْشِرْهُمْ بِهِدْوَنَا فَكَفَرُوا وَقَوْلُوا وَأَسْتَغْفِي  
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْحِمْدِ<sup>١</sup>

. قراءة حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ياءً وصورتها «يَسْتَغْفِي»<sup>(١)</sup> .

. تقدم إبدال الهمزة الساكنة ألفاً مراراً، وكذلك ضم الهاء عن  
يعقوب، وانظر هاتين القراءتين في الآية/٥ من سورة الأنعام،  
وكذا في الآية/٢٤٨ من سورة البقرة.

. قرأ أبو عمرو والحسن واليزيدي «رُسُلُهُمْ»<sup>(٢)</sup> بسكون السين.

- وقراءة الجماعة بضمها «رُسُلُهُمْ» .

- قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> وقفأ حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقيون بالفتح .

رَزَّعُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يَعْثُوْأْقَلْ بِلَى وَرَقِ لَبَعْنَمَ لَبَعْنَمَ لَبَعْنَمَ لَبَعْنَمَ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ<sup>٤</sup>

. قراءه بالإمالة<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف وشعبة بخلاف عنه.

. وبالفتح والتقليل والأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو، وفي  
النشر: من روایتيه.

(١) النشر ٤٣٨/١ ، الإتحاف ٦٨/١ .

(٢) النشر ٢١٦/٢ ، الإتحاف ٦٨/٢ .

(٣) النشر ٣٦/٢ ، الإتحاف ٧٥ ، المهدب ٢٩٠/٢ ، البدور الزاهرة ٣١٩ ، التذكرة في القراءات  
الثمان ١٩٦/١ .

(٤) النشر ٣٦/٢ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٠ ، ٤٩ ، الإتحاف ٨٢ ، ٤١٧ ، المكرر ١٢٩ ، البدور الزاهرة ٣١٩ ،  
المهدب ٢٩٠/٢ ، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٢/١ .

. والباقيون على الفتح.

وتقدم مثل هذا، وانظر الآيتين /٨١، ١١٢، من سورة البقرة.

قراءة حمزة في الوقف بتسهيل<sup>(١)</sup> الهمزة بينَ بينَ  
لَنْبَوْنَ

يَوْمَ يَجْمِعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتُهُ  
وَيُدْخَلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِكَ فِيهَا أَبَدٌ أَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

قراءة الجمهور «يجمعكم»<sup>(٢)</sup> بالياء وضم العين على ما يستحقه  
يَجْمِعُكُمْ  
من الإعراب.

وقرأ عباس عن أبي عمرو «يجمعكم»<sup>(٣)</sup> بسكون العين.

وذكر ابن الأباري أن الإسكان لكثرة توالي الحركات.

وروى عبيد وعلي بن نصر عن أبي عمرو إشمام<sup>(٤)</sup> العين شيئاً من  
الضم.

وذكر ابن خالويه وغيره أن أبو عمرو قرأ باختلاس<sup>(٥)</sup> الحركة  
مثل قراءته في «يأمركم» و«ينصركم».

وقرأ سلام ويعقوب برواية رويس ونصر وزيد بن علي وابن أبي

(١) النشر ٤٢٨/١، الإتحاف ٦٧.

(٢) البحر ٢٧٨/٨، الإتحاف ٤١٧، القرطبي ١٣٦/١٨، البيان ٤٤٣/٢، التبيان ٢٠/١٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٧١/٢، المحرر ٤٧٨/١٤.

(٣) البحر ٢٧٨/٨، وانظر ٧٥/٨ أيضاً، المحرر ٤٧٨/١٤، السبعة ٦٢٨/٢، البيان ٤٤٣/٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٧٢/٢، المحرر ٢٨٨/١٣، روح المعاني ١٢٢/٢٨: «وقد يسكن الفعل المضارع المرفوع مع ضمير جمع المخاطبين المنصوب»، فتح القدير ٢٣٧/٥، حجة الفارسي ٢٩٦/٦، التقريب والبيان ٦١/٦.

(٤) البحر ٢٧٨/٨، السبعة ٦٢٨/٢، المحرر ٤٧٩، روح المعاني ١٢٣/٢٨.

(٥) إعراب القراءات السبع وعللها ٣٧٢/٢، التقريب والبيان ٦١/٦.

إسحاق وعاصم الجحدري والشعبي وحمزة في رواية «نجمكم»<sup>(١)</sup>  
بالنون، وعلى الإخبار من الله عن نفسه.  
ـ قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم  
«يؤمن»<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة الساكنة واواً.  
ـ وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.  
ـ وقراءة الجماعة بالهمز «يؤمن».  
ـ قرأ الأعرج وشيبة وأبو جعفر وزيد بن علي والحسن بخلاف عنه  
وطلحة ونافع وابن عامر والمفضل عن عاصم والمطوعي «نُكَفَّر...  
نُدْخِلُه»<sup>(٣)</sup> بالنون فيهما، وهو التفات من الغيبة إلى التكلم.  
ـ وقرأ باقي السبعة: أبو عمرو وابن كثير وعاصم في رواية غير  
المفضل وحمزة والكسائي ويعقوب والأعمش وعيسي بن عمرو  
والحسن في وجهه الثاني «يُكَفَّر... يُدْخِلُه»<sup>(٤)</sup> بالياء فيهما.  
ـ وتقدم هذا في الآية ١٤ من سورة النساء.

(١) البحر ٢٧٨/٨، النشر ٣٨٨/٢، الميسوط ٤٢٧، القرطبي ١٢٦/١٨، مختصر ابن خالويه ١٥٧، الإتحاف ٤١٧، إرشاد المبتديء ٥٩٦، مجمع البيان ٩٣/٢٨، غرائب القرآن ٦٢/٢٨، التبيان ٢٠/١٠، الكشاف ٢٢٨/٢، المحرر ٤٧٩/١٤، روح المعانى ١٢٣/٢٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٩٠/٢، فتح القدير ٢٢٧/٥، التقريب والبيان ٦١/١.

(٢) النشر ١/٣٩٠، ٤٢١، الإتحاف ٥٣، ٦٤، الميسوط ١٠٤، السبعة ١٣٣.

(٣) البحر ٢٧٨/٨، السبعة ٦٣٨، التيسير ٢١١، النشر ٢٤٨/٢، الإتحاف ٤١٧، ١٨٧، حجة القراءات ٧١١، مجمع البيان ٩٣/٢٨، التبيان ٢٢/١٠، إرشاد المبتديء ٥٩٦، الحجة لابن خالويه ٣٤٥، القرطبي ١٣٩/١٨، الكشف عن وجوه القراءات ١/٢٨٠، ٢٢٢/٢، فتح القدير ٢٢٧/٥، المكرر ١٢٩، الميسوط ٤٣٧، الكشاف ٢٢٨/٣، العنوان ١٩١، البصيرة ٤٧٤/٥، حاشية الجمل ٢٥٢/٤، غرائب القرآن ٦٢/٢٨، المحرر ٤٨٠/١٤، زاد المسير ٢٨٣/٨، روح المعانى ١٢٤/٢٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٩٠/٢.

سَيِّئَاتِهِ . قراءة حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ياءً «سيّئاته»<sup>(١)</sup> .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا إِنَّا أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَلِدِينَ فِيهَا  
وَلِئَسَ الْمَصِيرُ<sup>٢</sup>

يَأْتِينَا . تقدمت قراءة حمزة في الوقف بالتسهيل، وإبدال الهمزة ياءً  
خالصة.

وانظر سورة البقرة/٣٩ .

النَّارِ . تقدمت الإملالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦  
من سورة آل عمران.

بِئْسَ . تقدمت القراءة بإبدال الهمزة ياءً، وانظر الآية/١٥ من سورة  
الحديد، والآية/٨ من سورة المجادلة.

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يُكَلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ<sup>٣</sup>

يَأْذِنُ اللَّهُ . قراءة حمزة في الوقف بتسهيل<sup>(٤)</sup> الهمزة بينَ بينَ.

يُؤْمِنْ . تقدمت القراءة بإبدال الهمزة الساكنة واواً في الآية/٩ .

يَهْدِ قَلْبَهُ . قرأ الجمهور «يَهْدِ قَلْبَهُ»<sup>(٥)</sup> بالياء، مضارع «هدي»، وهو مجرزوم  
لأنه جواب الشرط.

وقرأ السلمي والضحاك وأبو جعفر وعلي بن أبي طالب وقتادة

وعكرمة «يُهَدِّ قَلْبَهُ»<sup>(٦)</sup> مبنياً للمفعول، وقلبه: مرفوع نائباً عن الفاعل.

(١) النشر ١، ٤٢٨، الإتحاف/٦٧ .

(٢) النشر ١، ٤٣٩، ٤٣٨، الإتحاف/٦٧ - ٦٨ .

(٣) البحر ٨/٢٧٨، القرطبي ١٣٩/١٨، فتح القدير ٥/٢٢٧، الدر المصنون ٦/٢٢٦ .

(٤) البحر ٨/٢٧٩، القرطبي ١٣٩/١٨، الكشاف ٣/٢٢٨، مختصر ابن خالويه ١٥٧، مجمع  
البيان ٩٦/٢٨، إعراب النحاس ٤٤٧/٣، الشهاب - البيضاوي ٨/٢٠٣، المحرر ٢٤/٤٨٠، زاد  
المسير ٨/٢٨٤، الرازمي ٣٠/٢٦، روح المعاني ٢٨/١٢٥، الدر المصنون ٦/٢٢٦، فتح القدير  
٥/٢٣٧، إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٩٢ .

وذكر الزمخشري أن قلبه: مرفوع أو منصوب ، ووجه النصب أن يكون مثل «سَفِه نَفْسَه» أي يَهْدَى في قلبه.

قال أبو جعفر النحاس: «على أن الأصل فيه يَهْدَى<sup>(١)</sup> قلبه أي يُسْكَن ، فأبدل من الهمزة ألفاً ثم حذفها للجزم».

. وقرأ عكرمة وعمرو بن دينار ومالك بن دينار وأبو بكر الصديق «يَهْدَا قَلْبُه»<sup>(٢)</sup> بهمزة ساكنة من «هَدَا»، أي سُكَن ، وقلبه: مرفوع على الفاعلية.

وقال الزجاج: «... والقلب بالرفع والنصب ، ووجه النصب أن يكون مثل «سَفِه نَفْسَه».

. وقرأ عمرو بن فائد ومالك بن دينار وعكرمة «يَهْدَا قَلْبُه»<sup>(٣)</sup> بـألف بدلاً من الهمزة الساكنة.

. وقرأ عكرمة ومالك بن دينار أيضاً وهارون وأبو بكر الصديق والجحدري وأبو نهيك «يَهْدَى قَلْبُه»<sup>(٤)</sup> بـحذف الألف بعد إبدالها من الهمزة الساكنة.

قال الزجاج: «وقرئت يَهْدَى قَلْبُه ، تأويل هَدَا قلبه يَهْدَا إذا سُكَن ،

(١) كذا في إعراب النحاس والصواب: الأصل فيه يَهْدَى قلبه ، أي يُسْكَن فأبدل من الهمزة ألفاً فصار: يَهْدَى ، ثم حذفت الألف.

(٢) البحر ٢٧٩/٨ ، القرطبي ١٤٠/١٨ ، المحتسب ٢٢٣/٢ ، الدر المصنون ٢٢٦/٦ ، العكري ١٢٢٦/٢ ، مختصر ابن خالويه ١٥٧/٢٨ ، مجمع البيان ٩٦/٢٨ ، فتح القدير ٢٢٧/٥ ، الكشاف ٢٢٨/٣ ، الرازى ٢٦/٢٠ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٧٢/٢ ، حاشية الشهاب المحرر ٤٨٠/١٤ - ٤٨١ ، روح المعانى ١٢٥/٢٨ ، إعراب القراءات الشواذ ٥٩٢/٢ .

(٣) البحر ٢٧٩/٨ ، مجمع البيان ٩٦/٢٨ ، مختصر ابن خالويه ١٥٧/٢٨ ، الكشاف ٢٢٨/٣ ، القرطبي ١٤٠/١٨ ، المحرر ٤٨١/١٤ ، روح المعانى ١٢٥/٢٨ ، الدر المصنون ٣٢٦/٦ ، إعراب القراءات الشواذ ٥٩٢/٢ .

(٤) البحر ٢٧٩/٨ ، الكشاف ٢٢٨/٢ ، القرطبي ١٤٠/١٨ ، مختصر ابن خالويه ١٥٧/١٠ ، التبيان ٢٢٣/١٠ ، زاد المسير ٢٨٣/٨ - ٢٨٤ ، معانى الزجاج ١٨١/٥ ، الشهاب - البيضاوى ٢٠٢/٨ ، روح المعانى ١٢٥/٢٨ .

ويكون على طرح الهمزة، ويكون في الرفع يهدا قلبه غير مهموز، وفي الجزم: من يؤمن بالله يهدّ قلبه، بطرح الألف للجزم، ويكون التأويل: إذا سلم الأمر لله سكن قلبه».

قال أبو حيان: «وإبدال الهمزة ألفاً في مثل: يهدا ويقرأ، ليس بقياس خلافاً لمن أجاز ذلك قياساً».

- وقرئ «يهدّ قلبه»<sup>(١)</sup> كذا مشدداً، قال الزمخشري: «بمعنى يهتد».

- وقرأ ابن جبير وطلحة وابن هرمز والأزرق عن حمزة وعثمان بن عفان والضحاك والأعرج «نهـر قلـبـه»<sup>(٢)</sup> بالنون، وقلبه: بالنصب على المفعولية.

**شيء** - تقدمت القراءة فيه في الوقف في مواضع، وانظر الآيتين /٢٠-

و٦١ من سورة البقرة.

الله لا إله إلا هو وعلى الله فليستوا كُلُّ المؤمنون

إلا هو وعلى الله - قرأ بإدغام<sup>(٣)</sup> الواو في الواو وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

المؤمنون - تقدمت القراءة بإبدال الهمزة الساكنة واواً، وانظر الآية /٢٢٣-

من سورة البقرة، والآية ٩٩ من سورة يونس.

(١) الكشاف ٢٢٨/٢

(٢) البحر ٢٧٩/٨ - ٢٧٩/٨، القرطبي ١٤٠/١٨، الرازى ٢٦/٢٠، مختصر ابن خالويه ١٥٧، الكشاف ٢٢٨/٣، مجمع البيان ٩٦/٢٨، المحرر ٤٨٠/١٤، زاد المسير ٢٨٤/٨، روح المعانى ١٢٥/٢٨، الدر المصنون ٣٢٦/٦، فتح القدير ٥/٢٣٧.

(٣) النشر ٢٨٨/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٨٩/٣، البدور الراحلة ٣١٩.

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوُّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ  
وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾

وَإِن تَعْفُوا - قراءة بترقيق<sup>(١)</sup> الراء بخلاف الأزرق وورش.

فَإِنَّ - قراءة حمزة في الوقف بتسهيل<sup>(٢)</sup> الهمزة بينَ بينَ.

فَانْفَوَا إِلَيْهِ مَا أَسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا لَا نَفْسَكُمْ وَمَنْ

يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٨﴾

خَيْرًا - ترقيق<sup>(٣)</sup> الراء عن الأزرق وورش.

لَا نَفْسَكُمْ - قراءة<sup>(٤)</sup> حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ياءً.

. وتقديم هذا في الآية/ ٢٧٢ من سورة البقرة.

يُوقَ شُحَّ - تقدمت القراءة فيهما<sup>(٥)</sup> :

- يُوقَ، يُوقَ.

- شُحَّ، شُحَّ.

وانظر الآية/ ٩ من سورة الحشر.

وفي معاني الزجاج في هذا الموضع<sup>(٦)</sup>: «ويجوز من يُوقَ شُحَّ نفسه،  
ولأعلم أحداً قرأ بها، فلا تقرآن بها إلا أن ثبتت روایة في  
قراءتها»، قلت: قد ثبتت الروایة بهذه القراءة فيما تقدم، وما لم

(١) النشر ٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المذهب ٢٨٩/٢، البدور الظاهرة/٣١٩.

(٢) النشر ٤٣٩/١، ٤٢٨/١، الإتحاف/٦٧، ٦٨.

(٣) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المذهب ٢٨٩/٢، البدور الظاهرة/٣١٩.

(٤) النشر ٤٣٩/١، ٤٢٨/١، الإتحاف/٦٧، ٦٨.

(٥) انظر البحر ٢٨٠/٨، وانظر سورة الحشر ص/ ٢٤٧، إعراب النحاس ٤٤٩/٣، معاني الفراء ١٦١/٣، معاني الزجاج ١٨١/٥، المحرر ٤٨٥/١٤، مختصر ابن خالويه/١٥٤، ١٥٨.

يبلغه بلغ غيره.

**إِنْ تَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾**

- قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وابن محيصن «يُضَعِّفُهُ»<sup>(١)</sup> بالقصر والتشديد من «ضعف» المضعف.

- وقرأ ابن محيصن «يُضَعِّفُهُ»<sup>(٢)</sup> بـ«كون الضاد بلا ألف» من «أَضْعَفَ».

- وذكر العكري أنه قرأ «نُضَعِّفُهُ»<sup>(٣)</sup> بالنون.

- وقراءة الباقيين «يُضَاعِفُهُ» بـ«ألف من ضاعف»، هو الوجه الثاني لابن محيصن.

- وتقدم مثل هذا في الآية/٢٤٥ من سورة البقرة.

- تقدم إدغام أبي عمرو برواية السوسي وخلاف الدوري عنه. **وَيَغْفِرَ لَكُمْ**  
وانظر الآية/١٢ من سورة الحصف، والآية/٣١ من سورة الأحقاف.

(١) لم يذكر أبو حيان هنا شيئاً في ٢٨٠/٨، ولكنه أحال على مasicq، وانظر البحر ٢١٩/٨، وانظر أيضاً ٢٥٢/٢، الإتحاف/١٦٠، ٤١٧، النشر ٢٢٨/٢، التيسير/٨١، العنوان/١٩١، التبصرة/٤٤١، المكرر/١٣٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/٣٠٠، المبسوط/١٤٨، الكشاف ٢٣٩/٢، الحجة لابن خالويه/٣٤٧، المحرر ٤٨٦/١٤، حجة القراءات/٧١٢، الشهاب البهضاوي ٢٠٤/٨، حاشية الجمل ٤/٣٥٤، التبيان ٢٧/١٠، الرازى ٢٨/٣٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٧٢/٢.

(٢) الإتحاف/٤١٧، إعراب القراءات الشواذ ٥٩٣/٢.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٥٩٣/٢.

٦٥ سُوكَّةُ الْمَلَائِكَ

مَفْعُولٌ



(٦٥)

## سورة الطلاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ  
لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِّن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُّبِينَ وَتَلَكَ حُدُودُ  
اللَّهُ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحِدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا<sup>(١)</sup> . قرأ نافع «النبيء إذا» بهمز «النبيء» على مذهبه المعروف في القراءة في هذا اللفظ وما جاء من بابه، فاجتمع همزتان، مضومة

ثم مكسورة:

١. فَسَهَلَ الثَّانِيَةُ «إِذَا» كالباء.

٢. وقرأ بإبادالها واواً «النبيء وذا».

- وإذا وقف حمزة على «إذا» فله في همزه وجهان:

١. تحقيق الهمز.

٢. التسهيل كالباء.

- وقراءة الباقيين «النبيء إذا» بتشديد الباء وتحقيق الهمز.

. وتقدير مثل هذا في سورة المتحنة، الآية ١٢/.

قرأ ورش والأزرق بتغليظ<sup>(٢)</sup> اللام، وروى بعضهم الترقيق عن ورش

طَلَقْتُمْ

كالجماعة.

. قراءة يعقوب في الوقف بباء السكت «فَطَلَّقُوهُنَّ»<sup>(٣)</sup> .

فَطَلَّقُوهُنَّ

(١) الإتحاف ٥٢، ٥٣، ٤١٨، المكرر ١٣٩، النشر ١/٢٨٨.

(٢) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٩.

(٣) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف ١٠٤.

لِعَدْتَهُنَّ

. قرأ النبي ﷺ وعثمان وابن عمر وابن عباس وأبي بن كعب وجابر بن عبد الله ومجاحد وعلي بن الحسين وجعفر بن محمد وزيد بن علي وابن مسعود «في قُبْلِ عَدَّتْهُنَّ»<sup>(١)</sup> بضمتين،

قال النووي: «هذه قراءة ابن عباس وابن عمر، وهي شادة لاثبت قرآننا بالإجماع، ولا يكون لها حكم خير الواحد عندنا وعنده محقق الأصوليين، والله أعلم».

وقرئ «في قُبْلِ عَدَّتْهُنَّ»<sup>(٢)</sup> بضم فسكون.

وذكر أبو حيان هذه القراءة من غير قيد بحركة، ثم ذكر القراءة السابقة.

وذكرها ابن خالويه، وعزاها إلى النبي ﷺ وابن عباس وابن مجاهد.

وذكر الرازي أن النبي ﷺ قرأ «مِنْ قُبْلِ عَدَّتْهُنَّ»<sup>(٣)</sup> كذا ! بوضع «من» في موضع «في».

وقرأ ابن عمر وابن عباس «لِقُبْلِ عَدَّتْهُنَّ»<sup>(٤)</sup> أي لاستقبالها.

وقرأ ابن مسعود «لِقُبْلِ طَهْرَهُنَّ»<sup>(٥)</sup>.

قال أبو حيان: «وهو على سبيل التفسير، لا على أنه قرآن، لخلافه

(١) البحر ٢٨١/٨ «روي عن جماعة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم»، وانظر فتح الباري ٢٠١/٩، وصحيح مسلم بشرح النووي /٥ ج ٦٩/١٠ «ط. دار الريان للتراث»، المحرر ٤٨٩/١٤، الطبرى ٨٤/٢٨، المحتسب ٢٢٢/٢، مجمع البيان ١٠١/٢٨، القرطبي ١٥٣/١٨، الكشاف ٢٤١/٢، حاشية الجمل ٤/٢٥٥، حاشية الشهاب ٢٠٤/٨، روح المعانى ١٢٩/٢٨، فتح القدير ٢٤٢/٥.

(٢) البحر ٢٨١/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٨، الدر المصنون ٦/٣٢٩.

(٣) الرازي ٢٠/٣٠، ويغلب على ظني أن في القراءة تحريفاً وأن صوابها «في قُبْلِ عَدَّتْهُنَّ».

(٤) المحرر ٣٢٢/٥، روح المعانى ١٢٩/٢٨، وانظر القرطبي ١٥٣/١٨، فتح القدير ٢٤٣/٥، الدر المصنون ٣/١٥٩.

(٥) البحر ٢٨١/٨، ولم يذكر ضبط «لِقُبْلِ»، وغلب على ظني صحة ما أثبتته، قياساً على القراءات التي سبقت، وانظر المحرر ١٤/٤٩٠، روح المعانى ٢٨/١٢٩.

سود المصحف الذي أجمع عليه المسلمون شرقاً وغرباً.

. وقرأ يعقوب الحضرمي في الوقف «العَدَّهُنَّ»<sup>(١)</sup> بهاء السكت.

**لَا تُخْرِجُوهُنَّ** . قراءة يعقوب الحضرمي في الوقف بهاء السكت «وَلَا تُخْرِجُوهُنَّ»<sup>(٢)</sup>.

**مِنْ بِيُوتِهِنَّ** . قرأ ورش وابن جماز وإسماعيل بن جعفر عن نافع وكذلك الواقدي عنه وأبو عمرو وحفص عن عاصم وكذلك ابن مهران الأصبهاني برواية البرجمي عن أبي بكر عن عاصم وأبو جعفر ويعقوب وابن محيسن واليزيدي والحسن «بِيُوتِهِنَّ»<sup>(٣)</sup> بضم الباء على الأصل؛ لأنَّه على وزن فُعُول.

. وقرأ نافع برواية قالون والمسيبي وأبي بكر بن أبي أوس، وابن كثير برواية ابن هليح وابن عامر والعجلبي عن حمزة والكسائي وعباس عن أبي عمرو والشموني عن محمد بن غالب الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، وكذلك يحيى بن آدم «بِيُوتِهِنَّ»<sup>(٤)</sup> بكسر الباء، للتخفيف أو لمناسبة الباء.

. وتقدم هذا في الآية ١٨٩ من سورة البقرة.

. وقراءة يعقوب في الوقف بهاء السكت «بِيُوتِهِنَّ»<sup>(٤)</sup>.

**أَنْ يَأْتِيَنَّ** . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «أَنْ يَأْتِيَنَّ»<sup>(٥)</sup> بإبدال الهمزة الساكنة ألفاً.

(١) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف ١٠٤.

(٢) انظر المرجعين السابقين.

(٣) البحر ٦٤/٢، الإتحاف ١٥٥، ٢١٨، السابعة ١٧٨ – ١٧٩، النشر ٢٢٦/٢، التيسير ٨٠، التبصرة ٤٢٧، العنوان ٧٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/٢٨٤، حجة القراءات ١٢٧، المسوط ١٤٣، إرشاد المبتدئ ٢٣٩ – ٢٤٠.

(٤) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف ١٠٤.

(٥) النشر ١/٣٩٢، ٣٩٠، ٤٣١، الإتحاف ٥٣، ٦٤، المسوط ٤/١٠٤، السابعة ١٢٣.

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «أن تأتين».

**إِلَّا أَنْ يَأْتِيْنَ يَفْحَشَةً مُبَيِّنَةً**

. وقرأ أبي بن كعب وابن عباس وعكرمة «إلا أن يفحشن».

عليكم<sup>(١)</sup>.

. وذكر الألوسي هذه القراءة عن ابن مسعود<sup>(٢)</sup> «إلا أن يفحشن».

بدون «عليكم».

. وقرأ أبي: «إلا أن يفحشن عليكم»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء وضم الحاء.

. وقرئ: «إلا أن يفحشن عليكم»<sup>(٤)</sup> من «أفحش».

**يَفْحَشَةً مُبَيِّنَةً** . قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر ويعقوب واليزيدي والأعمش «....مبينة»<sup>(٤)</sup> بكسر الياء اسم فاعل، أي بيّنة في نفسها ظاهرة.

. وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وابن محيسن والحسن

«....مبينة»<sup>(٤)</sup> يفتح الياء اسم مفعول، أي بيّنها من يدعى بها

ويوضحها.

. وتقدم مثل هذا في الآية ١٩ من سورة النساء.

(١) الكشاف ٢٤١/٣، مختصر ابن خالويه ١٥٨/٢٨، روح المعاني ١٣٣/٢٨، القرطبي ١٥٦/١٨ «في مصحف أبي».

(٢) روح المعاني ١٣٣/٢٨، المحرر ٤٩٢/١٤، فتح القدير ٢٤١/٥، القرطبي ١٥٦/١٨.

(٣) روح المعاني ١٣٣/٢٨.

(٤) البحر ٢٠٣/٣ - ٢٠٤، الإتحاف ١٨٨/٤١٨، النشر ٢٤٨/٢، التيسير ٩٥، الرازي ٣٣/٣٠

التبيان ٣١/١٠، الكشف عن وجوه القراءات ١ ٢٨٢/١، الحجة لابن خالويه ١٢١، ٢٤٧

الكشاف ٢٤١/٣، المحرر ٤٩٣/١٤، المكرر ٤٧٦/١٤٠، العنوان ١٩٢، المبسوط ١٧٧ - ١٧٨

السبعة ٤٣٩/٢٢٩ - ٢٣٠، التبصرة ٤٧٦، معانى الزجاج ١٨٤/٥، إرشاد المبتدى ٢٨١ - ٢٨٠

حجۃ القراءات ١٩٦، ٤٩٨، حاشية الجمل ٣٥٦/٤، روح المعاني ١٣٤/٢٨.

**فَقَدْ ظَلَمَ**

. قرأ بإدغام<sup>(١)</sup> الدال في الذال ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة

والكسائي وخلف وابن ذكوان وروح بخلاف عنه.

. وقرأ بإظهار<sup>(٢)</sup> الدال ابن كثير وعاصم ونافع وأبو جعفر ويعقوب

وقالون.

**ظَلَمَ**  
-. قرأ بتغليظ<sup>(٣)</sup> اللام الأزرق وورش.

**بَعْدَ ذَلِكَ**

. قرأ بإدغام<sup>(٤)</sup> الدال في الذال أبو عمرو ويعقوب.

فَإِذَا لَعَنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ يُمَعَرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ يُمَعَرُوفٍ وَأَشِيدُوا ذَوَى عَدْلٍ مُنْكَرٍ  
وَأَقِيمُوا الشَّهَدَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَمَنْ يَتَّقَ أَللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مُنْجَانِبًا

**أَجْلَهُنَّ**

. قرأ الجمهور «أجلهن»<sup>(٤)</sup> على الإفراد.

. وقرأ الضحاك وابن سيرين «آجالهن»<sup>(٤)</sup> على الجمع، على أن أجل

هذه غير أجل تيك.

. وقرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت بخلاف «أجلهن»<sup>(٥)</sup>.

**فَأَمْسِكُوهُنَّ ... أَوْ فَارِقُوهُنَّ**

. قراءة يعقوب في الوقف بهاء السكت بخلاف فيما

«فَأَمْسِكُوهُنَّ، ... أَوْ فَارِقُوهُنَّ»<sup>(٦)</sup>.

**يُؤْمِنُ**

. تقدمت القراءة بإبدال الهمزة الساكنة واواً في مثله.

(١) النشر ٢/٢، ٤٠، الإتحاف/٢٨، ٤١٨، المكرر/١٤٠.

(٢) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩.

(٣) النشر ٢٩١/١، الإتحاف/٢٣.

(٤) البحر ٢٨٢/٨، وانظر مختصر ابن خالويه/١٥٨، الدر المصنون ٦/٣٢٩.

(٥) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/١٠٤.

(٦) انظر المرجعين السابقين.

وانظر الآية/ ١٨٥ من سورة الأعراف، والآية/ ٩ من سورة التغابن.

وَيُرْزِقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغَ أَمْرَهُ  
فَدَجَعَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

. قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر واليزيدي والحسن فهو

«فَهُوَ»<sup>(١)</sup> بسكون الهاء.

- وقرأ الباقيون «فَهُوَ»<sup>(١)</sup> بضمها.

. قرأ حفص وجبلة عن المفضل عن عاصم وأبان وجماعة عن أبي عمره  
عمرو ويعقوب وطلحة بن مُصَرَّف وزيد بن علي والأعمش «بالغُ  
أَمْرِهِ»<sup>(٢)</sup> على الإضافة، من إضافة اسم الفاعل إلى معموله، وهو  
المفعول.

. وقرأ باقي السبعة وأبو جعفر وخلف «بالغُ أَمْرِهِ»<sup>(٢)</sup> بالرفع  
والتنوين، ونصب «أَمْرِهِ» على الأصل في إعمال اسم الفاعل.

(١) النشر/ ٢٠٩، الإتحاف/ ١٣٢، المكرر/ ١٤٠، السبعة/ ١٥١، ١٥٢.

(٢) البحر/ ٢٨٣، العكاري/ ١٢٢٧، حاشية الجمل/ ٤٢٥، حاشية الشهاب/ ٨٢٠،

السبعة/ ٦٣٩، التيسير/ ٢١١، الفشر/ ٢٢٨، الكشف عن وجوه القراءات/ ٢٢٤، العكاري

/٢٤٣، الحجة لابن خالويه/ ٣٤٧، شرح الشاطبية/ ٢٩٤، الإتحاف/ ٤١٨، الرازى

/١٢٢٧، التبيان/ ١٠٢، إعراب القراءات السبع وعللها/ ٢٣٧، مشكل إعراب

المحرر/ ٤٩٧، التبيان/ ١٠٢، إعراب القراءات السبع وعللها/ ٢٠١، إرشاد المبتدى/ ٥٩٧، معاني

القرآن/ ٢٣٨، القرطبي/ ١٦١، مجمع البيان/ ٢٤٥، البیان/ ٢٤٤، العنوان/ ٢٩٢، المكرر/ ١٤٠،

الزجاج/ ١٨٤، إعراب النحاس/ ٣٤٥، البیان/ ٢٤٤، إرشاد المبتدى/ ٥٩٧، معاني

الكتابي/ ١٨٢، المسوط/ ٤٣٨، زاد المسير/ ٨٢٩، أوضح المسالك/ ٢٥٨، حاشية الصبار

/٢٧٩، شرح الأشموني/ ١٥٦، معاني الفراء/ ١٤٠، ٢٤٠/ ٢، ٤٢٠/ ٢، ٤٢٠/ ٣، ١٦٣، ٢٣٤، غرائـ

القرآن/ ٢٨٦، التذكرة في القراءات الشمان/ ٢٥٩، فتح القدير/ ٥٤٢، غایـ

الاختصار/ ٦٨٥.

- وقرأ ابن أبي عبلة وداود بن أبي هند وعصمة عن أبي عمر وابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم «بالغ أمره»<sup>(١)</sup> أي نافذ أمره، أي: إن الله يبلغ أمره وينفذ، فهو فاعل، أو مبتدأ خبره مقدم.

. وقرأ المفضل: «بالغاً أمره»<sup>(٢)</sup> بالنصب ورفع «أمره»، والمفعول محدود أي: ماشاء.

وخرجه الزمخشري على أن «الغال» حال، وخبر «إن» هو قوله تعالى: «قد جعل الله».

قال أبو حيان: «ويجوز أن تخرج هذه القراءة على قول من ينصب بيان الجزأين...»، وهي لغة ضعيفة.

. وقرأ المفضل «بالغاً أمره»<sup>(٣)</sup> بالغاً بالنصب، على التخريجين السابقين،

وفاعله: ضمير مستتر، أي: الله سبحانه وتعالى، وأمره: بالنصب مفعول به.

على تقدير: إن الله يبلغ ماشاء، أي يصل إلى ماشاء.

. قرأ بإدغام<sup>(٤)</sup> الدال في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي

فَدَجَعَ

وخلف.

. وقراءة الباقيين بالإظهار<sup>(٤)</sup>.

(١) البحر ٢٨٣/٨، العكّيري ١٢٢٧/٢، القرطبي ١٦١/١٨، المحتسب ٢٢٤/٢، الكشاف ٢٤٢/٣، مختصر ابن خالويه ١٥٨، مجمع البيان ١٠١/٢٨، معاني الفراء ١٦٣/٢، المحرر ٤٩٦/١٤، الرازي ٣٤/٣٠، إعراب النحاس ٣٥٤/٣، الدر المصنون ٣٢٩/٦، معاني الزجاج ١٨٤/٥، حاشية الشهاب ٢٠٧/٨، روح المعاني ١٣٦/٢٨، فتح القدير ٢٤٢/٥، التقريب والبيان ٦٦/١.

(٢) البحر ٢٨٣/٨، حاشية الشهاب ٢٠٧/٨، الكشاف ٢٤٢/٣، الرازي ٣٤/٣٠، العكّيري ١٢٢٧/٢، روح المعاني ١٣٦/٢٨.

(٣) القرطبي ١٦١/١٨، حاشية الشهاب ٢٠٧/٨، العكّيري ١٢٢٧/٢، فتح القدير ٢٤٢/٥.

(٤) النشر ٣/٢، الإتحاف ٢٨، ٢٤٨، المكرر ١٤٠.

قدراً . قراءة الجمهور «قدراً»<sup>(١)</sup> بسكون الدال.

. وقراءة جناح بن حبيش «قدراً»<sup>(١)</sup> بفتحها.

ومعنى القراءتين واحد.

وَالَّتِي يُلْسِنَ مِنَ الْمَحِيصِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنَّ أَرْبَيْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضُنْ  
وَأُولَئِكُنَّ أَلَّا هُنَّ أَنْ يَضْعُنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرٍ هُوَ يُسْرًا  
وَالَّتِي... وَالَّتِي<sup>(٢)</sup>

. قرأ قالون وقبل ويعقوب ونافع «اللائ...» بحذف الياء مع تحقيق الهمز.

. وقرأ ورش وأبو عمرو والبزي بخلاف عندهما وأبو جعفر بتسهيل الهمزة كالباء، مع حذف الياء «اللائي».

. وقرأ أبو عمرو والبزي واليزيدي وأبو جعفر وابن كثير وورش عن نافع والأصبهاني بإبدال الهمزة باء ساكنة مع إشباع المد «اللائي...».

. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعااصم وحمزة والكسائي وخلف والحسن والأعمش بالمد والهمز المحقق، وبعده باء ساكنة «اللائي... اللائي».

. وقراءة حمزة في الوقف بتسهيل الهمز بين بيضان الآية/٤ من سورة الأحزاب، وكذلك في الآية/٢ من سورة المجادلة.

(١) البحر/٨، معاني الأخفش/٥٠١/٢، المحرر/٤٩٧/١٤، مختصر ابن خالويه/١٥٨، روح المعاني/١٣٦/٢٨.

(٢) الإتحاف/٥٧ - ٥٨، ٣٥٢، ٤١٨، النشر/٤١ - ٤٠٤، المكرر/٤٠٥ - ٤٠٤، التيسير/١٧٧ - ١٧٨، المبسوط/٣٥٥، التبصرة/٦٢٩ - ٦٣٨، الكشف عن وجوه القراءات/١٩٣/٢، العنوان/١٥٤، إرشاد المبتدى/٤٩٩ - ٥٠٠، السبعة/٥١٨ - ٥١٩، شذور الذهب/١٤٥، أمالى الشجري/٣٠٩/٢، شرح مختصر العزي/٨٣، همع الهوامع/٢٨٧/١.

**وَالَّتِي يَئِسَنَ** - قرأ أبو عمرو والبزي واليزيدي بإدغام الياء في الياء وبالإظهار.  
والإدغام مع إيدال الهمزة ياء ساكنة وصورتها: «وَاللَا يَئِسَنْ»<sup>(١)</sup>،  
وموضع هذا الإدغام الصغير، ولكن ذكره الداني في باب الإدغام  
الكبير.

**يَئِسَنَ** - قراءة الجماعة «يَئِسَنْ»<sup>(٢)</sup> فعلاً ماضياً.

- وقرئ بياعين «يَئِسَنْ»<sup>(٣)</sup> فعلاً مضارعاً.

- وانفرد الحنبلبي عن هبة الله بتسهيل الهمزة في «يَئِسَنْ»<sup>(٤)</sup>.

**أَجَلَهُنَّ** - تقدم وقف يعقوب بهاء السكت في الآية/٢.

. وفي مختصر ابن خالويه: «أَجَلَهُنَّ»<sup>(٤)</sup> على الجمع عن الضحاك  
وابن سيرين».

وذكرت هذا من قبل عن أبي حيان في الآية/٢.

**حَمَلَهُنَّ** - قراءة الجماعة «حَمَلَهُنَّ» مفرداً.

. وقرأه يعقوب في الوقف بهاء السكت بخلاف عنه «حَمَلَهُنَّ»<sup>(٥)</sup>.

- وقرأ الضحاك «أَحَمَالَهُنَّ»<sup>(٦)</sup> جمعاً.

**يُسْرَأُ** - قراءة أبي جعفر «يُسْرَأُ» بضم السين.

. وقراءة الجماعة بسكونها «يُسْرَأُ»<sup>(٧)</sup>.

(١) الإتحاف/٢٢ ، ٤١٨ ، النشر/١ ، ٢٨٤/٢٨٥ ، وانظر سبب إدراج هذا في الإدغام الكبير مع أنه مختص بإدغام المتحرك في النشر والإتحاف.

وقال ابن الجزري: «وكل من وجهي الإظهار والإدغام ظاهر مأخوذ به، وبهما فرأت على أصحاب أبي حيان عن قرائهم بذلك عليه...». وانظر التيسير/٢٢.

(٢) البحر/٨ ، ٢٨٤/٢٨ ، روح المعاني/١٣٦/٢٨ ، إعراب القراءات الشوا/١١٥/٥٩٥ ، الدر المصنون/٦/٣٣٠ .

(٣) النشر/١ ، ٣٩٩.

(٤) البحر/٨ ، ٢٨٢/٨ ، مختصر ابن خالويه/١٥٨.

(٥) النشر/٢ ، ١٣٥/٢ ، الإتحاف/١٠٤.

(٦) البحر/٨ ، ٢٨٤/١٤ ، المحرر/٥٠٠/١٤ ، روح المعاني/٢٨/١٢٨ ، الدر المصنون/٦/٣٣٠ .

(٧) الإتحاف/١٤١ ، ٤١٨ ، وانظر النشر/٢ ، ٣١٦.

ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يُكَفِّرُهُ مِنْ سَيِّعَاتِهِ، وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا <sup>١</sup>

يُكَفِّرُ . قراءة الجماعة «يُكَفِّرُ» بالياء.

. وقرأ ابن مجاهد بإسناده عن جبلة عن عاصم من طريق الداني

والطرسوسي «نُكَفِّرُ» <sup>(١)</sup> بالنون.

. تقدمت القراءة فيه بإبدال الهمزة ياء في الوقف، وانظر الآية/٩ سَيِّعَاتِهِ

من سورة التغابن.

يُعَظِّمُ . قراءة الجمهور «يُعَظِّمُ» <sup>(٢)</sup> مضارع «أَعْظَمَ».

. وقرأ الأعمش وابن مجاهد بإسناده عن جبلة عن عاصم من طريق

الداني والطرسوسي «نُعَظِّمُ» <sup>(٣)</sup> بنون العطمة خروجاً من الغيبة إلى

الكلام، على الالتفات.

. وقرأ ابن مقسّم «يُعَظِّمُ» <sup>(٤)</sup> بتشديد الظاء، مضارع «عَظَمَ»

المضعف.

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنُتُمْ مِنْ وُجُودِكُمْ وَلَا نَضَارَ وَهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَئِكَ حَمْلٌ فَلَنِقْفُوا  
عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضْعَنَ حَمْلَهُنَّ إِنَّ أَرْضَنِعَ لَكُمْ فَإِنَّهُنَّ أَجْوَهُنَّ وَأَتَمَرُ وَأَبْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ

تَعَاشِرُتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أَخْرَى <sup>٢</sup>

أَسْكِنُوهُنَّ . قراءة يعقوب في الوقف بهاء السكت بخلاف عنه

«أَسْكِنُوهُنَّ» <sup>(٥)</sup>.

(١) التقريب والبيان/٦١ أ.

(٢) البحر/٨، المحرر ٥٠٢/١٤، التقريب والبيان/٦١ أ.

(٣) البحر/٨، مختصر ابن خالويه/١٥٨، المحرر ٥٠٢/١٤، روح المعاني ١٣٨/٢٨، الدر المصنون ٦/٢٣٠، إعراب القراءات الشوادز ٥٩٥/٢.

(٤) البحر/٨، روح المعاني ١٣٨/٢٨، الدر المصنون ٦/٢٣٠.

(٥) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/١٠٤.

مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ . قرأ أبو عمرو ويعقوب<sup>(١)</sup> بإدغام الثاء في السين وبالإظهار.

مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ

. قرأ عبد الله بن مسعود «من حيث سكنتكم وأنفقوا عليهم من وجدكم»<sup>(٢)</sup>.

مِنْ وَجْدِكُمْ . قرأ الجمهور «من وجدكم»<sup>(٣)</sup> بضم الواو، وذكروا أنضم

هو الأفصح والأكثر والأشهر في اللغة، وهو عند الفراء إجماع

من القراء، ومعناه الوسع، والمعنى.

. وقرأ الحسن، والأعرج وابن أبي عبلة وأبو حيوة والزهري وأبو

البرهسم ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير وطاوس ونافع في رواية

«وجدمكم»<sup>(٤)</sup> بفتح الواو، وهي لغة تميم، وهو بالفتح يستعمل في

الحزن والغضب والحب، ومعناه هنا الوسع والمعنى.

. وقرأ الفياض بن غزوan وعمرو بن ميمون والأعرج وأبو رزين وروح

ابن عبد المؤمن عن يعقوب وأبو هريرة وابن إدريس وطلحة والسلمي

وعيسى بن عمرو الحسن وقتادة وزيد بن علي وهارون عن أبي

عمرو «وجدمكم»<sup>(٥)</sup> بكسر الواو، ومعناها الوسع.

(١) النشر ٢٨٩/١، الإتحاف/٢٣، المذهب ٢٩٣/٢، البدر الزاهر/٢٢٠، التلخيص ٤٣٩/٤.

(٢) حاشية الشهاب ٢٠٨/٨، روح المعاني ٢٨٩/٢٨.

(٣) البحر ٢٨٥/٨، القرطبي ١٦٨/١٨، العكبرى ١٢٢٨/٢، زاد المسير ٢٩٦/٨، النشر ٢١٨٨/٢، الكشاف ٢٤٢/٢، مجمع البيان ١١٠/٢٨، الإتحاف ٤١٨، تحفة الأقران ١٩٣، التبيان ٢٥/١٠، معانى الفراء ١٦٤/٣، المبسوط ٤٢٨، المخصص ٢٨١/١٢، اللسان والتاج وجده، وحاشية الجمل ٣٥٩/٤، بصائر ذوى التمييز وجده، المحرر ٥٠٠/١٤، الدر المصنون ٥٣١/٦.

(٤) البحر ٢٨٥/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٨/١٨، القرطبي ١٦٨/١٨، العكبرى ١٢٢٨/٢، زاد المسير ٢٩٦/٨، اللسان وجده، تحفة الأقران ١٩٣، الرازى ٣٦/٣٠، الكشاف ٢٤٢/٣، معانى الفراء ١٦٤/٣، المبسوط ٤٢٨، المخصص ٢٨١/١٢، المحرر ٥٠٠/١٤، معانى الأخفش ٥٠١/٢، التبيان ٢٨/١٠، بصائر ذوى التمييز وجده، غرائب القرآن ٦٨/٢٨، الدر المصنون ٥٣١/٦.

(٥) البحر ٢٨٥/٨، القرطبي ١٦٨/١٨، النشر ٣٨٨/٢، الكشاف ٢٤٢/٣، مجمع البيان ٢٨/٢٨، مختصر ابن خالويه ١٥٨/١٥٨، ارشاد المبتدى ٥٩٧، المخصص ٢٨١/١٢، معانى الأخفش ٥٠١/١، التبيان ٢٥/١٠، زاد المسير ٢٩٦/٨، اللسان والتاج وجده، معانى الزجاج ١٨٦/٥، الإتحاف ٤١٨، المحرر ٥٠١/١٤، العكبرى ١٢٢٨/٢، بصائر ذوى التمييز وجده، الرازى ٣٦/٣٠، روح المعاني ١٣٩/٢٨، التذكرة في القراءات الثمان ٥٩١/٢، تحفة الأقران ١٩٢، الدر المصنون ٦٢١/٦، التقريب والبيان ٦٦/١.

وَلَا نُضَارُ وَهُنَّ . قراءة يعقوب في الوقف بباء السكت بخلاف عنده  
وَلَا تُضَارُ وَهُنَّ»<sup>(١)</sup> .

عَلَيْهِنَّ . قراءة يعقوب بضم الهاء «عليهِنَّ»<sup>(٢)</sup> وهو الأصل.

عَلَيْهِنَّ . وقراءة الجماعة بكسر الهاء لمناسبة الباء «عليهِنَّ».

عَلَيْهِنَّ . وقراءة يعقوب بباء السكت في الوقف بخلاف عنه «عليهِنَّ»<sup>(٣)</sup> .

عَلَيْهِنَّ . تقدمت القراءة فيه في الآية/٤ من هذه السورة.

عَلَيْهِنَّ فَأَنُوْهُنَّ أَجْوَرُهُنَّ قرأهما يعقوب في الوقف بباء السكت بخلاف عنه «فَآتُوهُنَّ»<sup>(٤)</sup> ،  
أَجْوَرُهُنَّ»<sup>(٤)</sup> .

عَلَيْهِنَّ وَاتَّمِرُوا<sup>(٥)</sup> .قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه وورش من طريق الأصبهاني  
والازرق ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن  
 العاصم بابدال الهمزة ياء بحركة همزة الوصل «وابتمروا» كذا.  
وكذلك قراءة حمزة في الوقف.

عَلَيْهِنَّ أُخْرَى<sup>(٦)</sup> . قراءه بالإماماة حمزة والكسائي وأبو عمرو وخلف وابن ذكوان  
برواية الصوري.

عَلَيْهِنَّ . وورش والأزرق بالتقليل.

عَلَيْهِنَّ . وقرأ الباقيون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

(١) النشر ٢/١٣٥، الإتحاف/١٠٤.

(٢) النشر ١/٢٧٢، الإتحاف/١٢٢.

(٣) انظر الحاشية (٢).

(٤) انظر الحاشية (٢).

(٥) النشر ١/٣٩٠-٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف/٥٣، ٦٤، الميسوط/١٠٤، السابعة/١٣٣.

(٦) النشر ٢/٣٦، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهدب/٢٩٢، البدور الزاهرة/٣٢٠، التذكرة في القراءات الشمان ١/٢٠٥.

لِيُنْفِقَ ذُو سَعْةٍ مِّنْ سَعْتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلِيُنْفِقْ مِمَّا أَنَّ اللَّهَ لَا يُكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا  
 إِلَّا مَا مَأْتَهَا سَيِّجَعْلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ سِرًا

لِيُنْفِقَ

- قرأ الجمهور «ليُنْفِق»<sup>(١)</sup> بلام الأمر.

وقرأ ابن السمييع، وحكاه أبو معاذ «ليُنْفِق»<sup>(٢)</sup> بلام كي ونصب  
 القاف، ويتعلق بمحذوف تقديره: شرعنا ذلك لينفق.

قُدِرَ

- قرأ الجمهور «قُدِر»<sup>(٣)</sup> مخففاً مبنياً للمفعول.- وقرأ أبي بن كعب وحميد وابن أبي عبلة «قُدَر»<sup>(٤)</sup> مشدد الدال.- وقرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٥)</sup> الراء.

وقرأ ابن مسعود وابن أبي عبلة «قَدَر»<sup>(٦)</sup> بفتح القاف وتشديد  
 الدال، رزقه: بالنصب.

ءَانَّهُ... إِنَّهَا

- قرأهما بالإملالة<sup>(٧)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

عُسْرٍ سِرًا

- قرأ أبو جعفر «عُسْرًا يُسْرًا»<sup>(٨)</sup> بضم السين فيهما.- وقراءة الجماعة بسكون السين «عُسْرًا يُسْرًا»<sup>(٩)</sup>.

(١) البحر ٢٨٥/٨ ، الدر المصنون ٣٣١/٦.

(٢) البحر ٢٨٥/٨ ، الكشاف ٢٤٢/٣ ، مختصر ابن خالويه ١٥٨ ، زاد المسير ٢٩٧/٨ ، روح المعاني ٢٨/٢٨ ، الدر المصنون ٣٣١/٦.

(٣) البحر ٢٨٦/٨ ، معاني الفراء ١٦٤/٢ ، الكشاف ٢٤٣/٣ ، مختصر ابن خالويه ١٥٨ ، زاد المسير ٢٩٧/٨ ، روح المعاني ٢٨/٢٨ ، معاني الفراء ١٦٤/٣ ، الكشاف ٢٤٣/٣ ، مختصر ابن خالويه ١٥٨ ، زاد

(٤) البحر ٢٨٦/٨ ، معاني الفراء ١٦٤/٣ ، الكشاف ٢٤٣/٣ ، مختصر ابن خالويه ١٥٨ ، زاد المسير ٢٩٧/٨ ، روح المعاني ٢٨/١٤٠ ، إعراب القراءات الشواذ ٥٩٦/٢ ، الدر المصنون ٣٣١/٦ ، التشر ٩٢/٢ ، الإتحاف ٩٤/٤.

(٥) زاد المسير ٢٩٧/٨ ، إعراب القراءات الشواذ ٥٩٦/٢.

(٦) التشر ٣٦/٢ ، الإتحاف ٧٥ ، ٤١٨ ، المهدب ٢٩٣/٢ ، البدور ٣٢٠/١.

(٧) التشر ٢١٦/٢ ، ٣٨٨ ، الإتحاف ١٤١ ، ٤١٨.

**وَكَائِنٌ مِّنْ قَرِيبَةٍ عَنْ أَمْرِ رِبِّهَا وَرُسُلِهِ، فَحَاسِبَتْهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَبَتْهَا عَذَابًا نَّكِرًا**

- قراءة الجماعة «**كَائِنٌ**» بهمزة مفتوحة بعدها ياء مشددة.

- قرأ ابن كثير وعبيد عن أبي عمرو والحسن «**كائن**» ممدود مهموز.<sup>(١)</sup>

- وقرأ أبو جعفر بالف بعده همزة مسهلة مع المد والقصر.

- وقرأ ابن محيصن «**كَانْ**» يوزن **كَفْنٌ** بهمزة واحدة مفتوحة.

- ووقف أبو عمرو ويعقوب على الياء «**كَأْيٌ**». ووافقهما اليزيدي والحسن.

- ووقف الباقيون على النون.

وانظر هذا مفصلاً في الآية/١٤٦ من سورة آل عمران، والآية/٤٥

من سورة الحج.

- قرأ بـإدغام<sup>(٢)</sup> الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب.  
**عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا**  
ولهمما الاختلاس<sup>(٣)</sup> أيضاً.

- قراءة الحسن «**وَرُسُلِهِ**»<sup>(٤)</sup> بـسكن السين.  
**وَرُسُلِهِ**  
- وقراءة الجماعة بضمها «**وَرُسُلِهِ**»<sup>(٥)</sup>.

- قرأ «**نُكْرًا**»<sup>(٦)</sup> بـسكن الكاف ابن كثير وأبو عمرو ومحض  
**نُكْرًا**  
عن عاصم وحمزة والكسائي، وإسماعيل بن جعفر وابن جماز

(١) انظر الإتحاف/١٨٠، ٤١٨، والسبعة/٦٣٩، الحجة لابن خالويه/٢٤٨، النشر ١، ٤٠٠/٢، ١٤٢ - ١٤٣، ٢٤٢، التبيان، ٣٥/١٠، تأويل مشكل القرآن/٥١٩، المكرر/١٤٠، الكشف عن وجوه القراءات ٣٥٧/١، وانظر حواشى الآيتين المحال عليهما، المحرر ١٤/٥٠٢، روح المعاني ١٤٠/٢٨.

(٢) النشر ١، ٢٨٠/١، الإتحاف/٢٢، المهدب/٢٩٣، البدور الزاهرة/٣٢٠.  
(٣) الإتحاف/١٤٢.

(٤) البحر ١٥٠/٦، الإتحاف/١٤٢، ١٤٢، ٢٩٣، ٤٠٤، ٤١٨، النشر ٢، ٢١٦/٢، المكرر/١٤٠، المسوط/٢٨٠، المحرر ١٤/٥٠٤، التيسير/١٤٤، التبصرة/٥٧٨، السبعة/٣٩٥، ٦٣٩، ٢١٦/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٦٩/٢، حجة القراءات/٤٢٤، القرطبي ١٧٢/١٨، حاشية الجمل ٣٦١/٤، الكشاف ٢٤٣/٣، إرشاد المبتدئ/٤٢٠، العنوان/٩٢٤، إعراب القراءات السبع ٣٧٣/٢، معاني الفراء ٢٢٤/٣، ذكر أن القراء اجتمعوا على تخفيف هذا في هذا الموضع، روح المعاني ١٤١/٢٨، حجة الفارسي ٣٠٠/٦.

وقالون والمسبيي وأبو بكر بن أبي أويس وورش، جمיהם عن نافع، وهشام بن عمار عن ابن عامر وخلف وابن محيصن وعيسي. وقرأ «نُكُراً»<sup>(١)</sup> بضم الكاف ابن عامر وأبو بكر عن عاصم ونصر عن الأصممي عن نافع وكذا نافع برواية ورش وقالون، وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وشيبة وطلحة وأبو حاتم. وتقديم هذا في الآية/٧٤ من سورة الكهف، وكذلك في الآية/٦ من سورة القمر.

فَذَاقَتْ وَبَالْ أَمْرِ هَاوَكَانَ عَنْقَبَةُ أَمْرِ هَاخْسَرَ

خُسْرًا . قراءة الجماعة «خُسْرًا» بضم فسكون.

وَقَرَئَ «خُسْرًا»<sup>(٢)</sup> بضم السين.

أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأْوِلُ إِلَى الْأَلَبِ الدِّينَ إِمْنَاؤُهُ قَدْأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا

ذِكْرًا . قرأ ورش والأزرق بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء.

رَسُولًا يَنْلُو عَلَيْكُمْ إِيمَانُهُ مُبِينٌ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَبَرِّي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ

فِيهَا أَبْدًا فَدَأْدَأْ حَسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا

رَسُولًا . قرأ الجمهور بالنصب «رسولاً»<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) إعراب القراءات الشواذ ٥٩٧/٢.

(٣) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤.

(٤) البحر ٢٧٨/٨، الرازى ٤٠/٣٠، الكشاف ٢٤٤/٢، معانى الزجاج ١٨٨/٥، معانى الفراء ١٦٤/٣، وانظر تفصيل توجيهه قراءة النصب في مشكل إعراب القرآن ٣٨٥/٢ - ٣٨٦، وفيه إيضاح الوقف والابتداء ٩٣٩/١ «ولو رفع رافع الرسول على معنى «هو رسول» حسن الوقف على الذكر»، وقال الفراء: «ولو كانت «رسول» بالرفع كان صوابا لأن الذكر رأس آية والاستئناف بعد الآيات حسن...»، روح المعانى ١٤٢/٢٨.

. على تقدير: أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ ذِكْرًا وَرَسُولًا.

وقيل هو منصوب بفعل محنوف أي بعث أو أرسل رسولاً، وحذف الفعل لدلالة «أنزل» عليه.

وذهب الزجاج والفارسي إلى أنه يجوز أن يكون معمولاً للمصدر الذي هو الذكر.

وذهب بعضهم إلى أنه منصوب على الإغراء بإضمار «عليكم».

. وقرئ «رسولٌ<sup>(١)</sup> بالرفع، على إضمار «هو».

. قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وأبو جعفر ويعقوب واليزيدي وابن عباس وابن محيصن «مبيناتٍ<sup>(٢)</sup> بفتح الياء مُبِينَاتٍ

اسم مفعول، وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

. وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش والحسن وعيسي «مبيناتٍ<sup>(٢)</sup> بـكسر الياء اسم فاعل.

. تقدمت القراءة فيه مراراً بـإبادال الهمزة الساكنة وأواً.

وانظر الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

. قرأ نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم وأبو جعفر والمطوعي «نَدْخِلُهُ<sup>(٣)</sup> بنون العظمة. دُخِلَهُ

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، وإعراب القراءات الشواد ٥٩٧/٢.

(٢) البحر ٢٠٢ - ٢٠٤ ، الإتحاف/١٨٨ ، المحرر ٤١٨ ، النشر ٥٠٦/١٤ ، المحرر ٤١٨ ، النشر ٢٤٨/٢ - ٢٤٩ ، الحجة ٢٤٨/٢ - ٢٤٩ ، المحرر ٤٣٩ ، المكرر/١٧٨ - ١٧٧ ، المسوط/١٢١ ، المسوط/١٢١ ، التيسير/٩٥ ، السابعة/٢٣٩ - ٢٣٩ ، العنوان/١٩٢ ، التبصرة/٤٧٦ ، الكشف عن وجوه القراءات ١ ، إرشاد المبتدى/٢٨٠ - ٢٨١ ، حجة القراءات/١٩٦ ، ٤٩٨ ، القرطبي ١٧٤/١٨ ، التبيان ٤٠/١٠ ، التبيان ٤٠/١٠ ، فتح القدير ٢٤٧/٥ ، روح المعاني ١٤٢/٢٨.

(٣) البحر ١٩٢/٣ ، الإتحاف/١٨٧ ، ٤١٨ ، النشر ٢٤٨/٢ ، غرائب القرآن ٦٨/٢٨ ، السابعة/٦٣٩ ، التيسير/٢١١ ، وانظر ص/٩٤ ، القرطبي ١٧٤/١٨ ، الكشف عن وجوه القراءات ١ ، ٣٨٠/١ ، العنوان/١٩٢ ، المكرر/١٤٠ ، المسوط/٤٢٨ ، التبيان ٤٠/١٠ ، الكشاف ٢٤٤/٢ ، المحرر ٥٠٤ - ٥٠٥ ، حجة القراءات/٧١٢ ، الحجة لابن خالويه/٣٤٨ ، وانظر ص/١٢٠ ، حاشية الجمل ٣٦٢/٤ ، التبصرة/٤٧٤ - ٤٧٥ ، إعراب القراءات السبع وعلالها ٣٧٣/٢ ، إرشاد المبتدى/٥٩٧ ، وانظر ص/٢٧٩ ، الشهاب . البيضاوي ٢٠٩/٨ .

. وقرأ الباقيون «يدخله»<sup>(١)</sup> بباء الغيب.

- وتقدم مثل هذا في الآية ١٢ من سورة النساء.

اللهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزَلُ الْأَمْرُ بِيَدِهِنَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ  
اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

. قراءة الجمهور «مِثْلُهُنَّ»<sup>(٢)</sup> بالنصب، على تقدير فعل، أي ومن مِثْلُهُنَّ الأرض خلق مِثْلُهُنَّ.

. وقرأ المفضل وعصمة عن أبي بكر عن عاصم، وأبو حاتم عن عاصم واللؤلؤي والرؤاسي كلها عن أبي عمرو «مِثْلُهُنَّ»<sup>(٣)</sup> بالرفع بالظرف، أو بالابداء.

. وقراءة يعقوب في الوقف بهاء الكست بخلاف عنه «مِثْلُهُنَّ»<sup>(٤)</sup>.

يَنْزَلُ الْأَمْرُ . قراءة الجمهور «يَنْزَلُ الْأَمْرُ»<sup>(٤)</sup> مضارع «تنزل».

. وقرأ عيسى بن عمر وأبو عمرو في رواية «يُنْزَلُ الْأَمْرُ»<sup>(٤)</sup> مضارع «نَزَلَ» مشدداً، الأمر: بالنصب.

. والضبط في مختصر ابن خالويه «يُنْزَلُ»<sup>(٤)</sup> بالبناء للمفعول.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٢٧٨/٨، الرازبي ٤٠/٢٠، الشهاب - البيضاوي ٢٠٩/٨، روح المعاني ١٤٢/٢٨، حاشية الجمل ٣٦٢/٤، الكشاف ٢٤٤/٢، معانى الفراء ١٦٥/٣، المحرر ٥٠٨/١٤، مختصر ابن خالويه ١٥٨، البيان ٤٤٥/٢، العكبرى ١٢٢٨، فتح القدير ٢٤٧/٥، إعراب النحاس ٤٥٨/٢، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٦٧٧ - ٦٧٩، إعراب القراءات الشواد ٥٩٧/٢، الدر المصنون ٦/٢٢٢، التقريب والبيان ٦١.

(٣) النشر ١٢٥/٢، الإتحاف ١٠٤.

(٤) البحر ٢٨٧/٨، الكشاف ٢٤٤/٢، الرازبي ٤٠/٣٠، مختصر ابن خالويه ١٥٨، روح المعاني ١٤٦/٢٨، وفي فتح القدير ٢٤٨/٥ «... يُنْزَلُ، من الإنزال» كذا !!، إعراب القراءات الشواد ٥٩٧/٢، الدر المصنون ٦/٢٢٢.

- قراءة يعقوب في الوقف بهاء السكت بخلاف عنه «يَنْهَى»<sup>(١)</sup>.
- قراءة الجمهور «لَتَعْلَمُوا»<sup>(٢)</sup> بتاء الخطاب.
- وقرئ «لِيَعْلَمُوا»<sup>(٢)</sup> بياء الغيبة.

(١) انظر الحاشية رقم (٢).

(٢) البحر ٢٨٧/٨، الرازى ٤٠/٣٠، الكشاف ٢٤٤/٣، روح المعانى ١٤٦/٢٨، الدر المصنون ٢٢٢/٦.

٦٦ شوکران الشنفی



(٦٦)

شُورَةُ التَّحْقِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَا تَحْرِم مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكَ تَلِيفًا مَرَضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ

- أَنَّى . تقدمت مراراً قراءة نافع بالهمز «النبي»<sup>(١)</sup> .
- أَنَّى . وقراءة غيره بباء مشددة «النبي»<sup>(٢)</sup> .
- أَنَّى . قراءة يعقوب والبزي بخلاف عنهما بهاء السكت في الوقف «لمة»<sup>(٣)</sup> .
- أَنَّى . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٤)</sup> الميم في الميم وبالإظهار.
- أَنَّى . قراءه<sup>(٥)</sup> بالإمالة الكسائي، وورش بخلاف عنه، وقرأ له أبو حيان بالوجهين.
- أَنَّى . وقرأ الكسائي وحمزة بخلاف عنه بالياء في الوقف «مرضاه»<sup>(٦)</sup> .
- أَنَّى . وقراءة الباقيين «مرضات»<sup>(٧)</sup> بالتاء في الوقف، وهو الرواية عن حمزة.
- أَنَّى . وتقدم الحديث عن «مرضات» إمالةً ووقفاً في موضعين في سورة البقرة هما الآياتان ٢٠٧ و٢٦٥، وسورة النساء ، الآية ١١٤.

(١) النشر ١، ٤٠٦/٢، ٣١٥/٢، الإتحاف/١٢٨، ٤١٩، السبعة/١٥٧، التيسير/٧٣، المبسوط/١٠٦، إرشاد المبتدى/٢٢٣.

(٢) النشر ١٢٤/٢، الإتحاف/١٠٤، ٤١٩، المكرر/١٤٠، إرشاد المبتدى/٢١٧.

(٣) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهدب/٢٩٦/٢، البذور الظاهرة/٢٣١.

(٤) البحر ١١٩/٢، الإتحاف/٩٢، ١٥٦، المكرر/١٤٠، العنوان/٧٢، التبصرة/٤٣٨، السبعة/١٨٠، النشر ٨٣/٢.

(٥) البحر ١١٩/٢، النشر ٢/١٢٢، التيسير/٦٠، الإتحاف/١٠٤، ٤١٩، ١٥٦، التبصرة/٤٣٨، السبعة/١٨٠.

قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تِحْلَةً أَيْمَنَكُمْ وَاللَّهُ مُوْلَكُكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

- قراءة الجماعة «تحلة»<sup>(١)</sup> أي تحليلها بالكافرة.

- وقرئ «كفارة...»<sup>(٢)</sup>.

- قراءه بالإملاء حمزة والكسائي وخلف.

مُوْلَكُكُمْ<sup>(٢)</sup>

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقيون بالفتح.

- تقدم ضم الهاء وإسكانها، وانظر الآيتين / ٢٩ و ٨٥ من سورة

وَهُوَ

البقرة.

وَإِذَا سَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ، حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ،

وَأَغْرَضَ عَنْ بَعْضِ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ، قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ

النَّبِيُّ إِلَى

- قرأ نافع «النبيء» بالهمز، وإذا وصل اجتمع معه همزتان: الأولى

مضمومة والثانية مكسورة، فله<sup>(٣)</sup> :

١ - تسهيل الثانية كالباء.

٢ - قوله إبدالها واواً خالصة «النبيء» ولي «كذا»

- قراءة الجمهور «نبأت...».

- وقرأ طلحة «أنبات»<sup>(٤)</sup> وهم لفتان: أنباً ونبأ.

نَبَأَتْ بِهِ

- تقدمت قراءة ابن كثير «عليه» بوصل الهاء بباء في الوصل.

عَلَيْهِ

(١) الرازى ٤٣/٣٠.

(٢) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المكرر ١٤٠، المهدب ٢٩٥/٢، البدور الزاهرة ٣٢١، التذكرة في القراءات الشمان ٢٠٨/١.

(٣) الإتحاف ٥٢/٥٣، المكرر ١٤٠، النشر ٢٨٨/١.

(٤) البحر ٢٩٠/٨، القرطبي ١٨٧/١٨، مختصر ابن خالويه ١٥٨، المحرر ٥١٥/١٤، الكشاف ٢٤٦/٣، روح المعاني ٢٨/١٥٠.

.. وقراءة غيره بها «عليه»<sup>(١)</sup>.

**عَرَفَ** .. قراءة الجمهور «عَرَفَ» بشد الراء والمعنى: أعلم به، واختاره أبو عبيد وأبو حاتم.

.. وقرأ السلمي والحسن وقتادة وطلحة بن مصرف وعلي بن أبي طالب، والكلبي والأعشى عن أبي بكر عن عاصم والكسائي وهارون عن أبي عمرو والحسن «عَرَفَ»<sup>(٢)</sup> بتخفيف الراء، ومعناه: أقر ببعضه وأعرض عن بعض.

قال الأصبهاني: «واختار أبو بكر بن عياش «عَرَفَ ببعضه» خفيفة الراء أيضاً، وهو من الحروف العشرة التي قال: «أنا أدخلتها من قراءة علي رضي الله عنه في قراءة عاصم حتى استخلصت قراءته» يعني قراءة علي بن أبي طالب عليه السلام».

.. وقرأ ابن المسمى وعكرمة «عَرَافَ»<sup>(٣)</sup> بتألف بعد الراء، وهي إشاع، وذكر ابن خالويه أنها لغة يمانية. قال السمين: «يقولون: عَرَافَ زيد عمراً أي عرفه».

(١) النشر ١/٢٠٥، الإتحاف ٣٤.

(٢) البحر ٨/٢٩٠، السابعة ٤٠/٦٤٠، حجة القراءات ٧١٣، الرازي ٤٣/٢٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٥/٢، الإتحاف ٤١٩، زاد المسير ٨/٣٠٩، العكبرى ٢/١٢٢٩، مشكل إعراب القرآن ٢٨٨/٢، الحجة لابن خالويه ٣٤٨، الطبرى ٢٨/١٠٣، التيسير ٢١٢/٢١٢، شرح الشاطبية ٢٩٤، معانى الفراء ٢/١٦٦، النشر ٢/٣٨٨، معانى الزجاج ٥/١٩٢، إرشاد المبتدى ٥٩٨، غرائب القرآن ٢٨/٧٨، العنوان ١٩٣، المكرر ١٤٠، الكافية ١٨٢، الكشاف ٢٤٦/٢، المبسوط ٤٤٠، إعراب النحاس ٣/٤٦٢، حاشية الجمل ٤/٣٦٥، المحرر ١٤/٥١٦، حاشية الشهاب ٨/٢١١، القرطبي ١٨/١٨٧: «وكان أبو عبد الرحمن السلمي إذا قرأ عليه الرجل «عَرَفَ» مشددة حصبه بالحجارة»، وروح المعانى ٢٨/٢٨، السسان والتهدى ب والتاج/عرف، المحتسب ٣/١٦٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣٧٥، بصائر ذوى التمييز/عرف، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٩٢، فتح القدير ٥/٢٥٠، غاية الاختصار ٦/٦٢٦.

(٣) البحر ٨/٢٩٠، مختصر ابن خالويه ١٥٨/١٥١، روح المعانى ٢٨/١٥١، الدر المصنون ٦/٣٣٥.

- وقرأ ابن مسعود وأبى وابن السمييف «عَرَاف»<sup>(١)</sup> برفع العين  
وتشديد الراء وبألف و«بعضه» بالخفض.

قال الفراء<sup>(٢)</sup> : «... حدثني شيخ من بنى أسد، يعني الكسائي، عن  
نعيم عن أبي عمرو عن عطاء عن أبي عبد الرحمن قال:  
كان إذا قرأ عليه الرجل «عَرَفْ بعْضِه» بالتشديد حَصَبَه  
بالحصباء، وكأن الذين يقولون: «عَرَف» خفيفة، يريدون غضب  
من ذلك، وجازى عليه، كما تقول للرجل يسيء إليك:  
أَمَا وَاللَّهُ لَا عَرَفْنَ ذَلِكَ، وقد لعمري جازى حَصَبَتَه بطلاقها، وهو  
وجه حسن».

وردد أبو عبيد قراءة التخفيف رداً شنيعاً، وتعقبه أبو جعفر النحاس.

قرأ بإسكان الياء الكسائي عن حمزة والحلواني عن الدوري  
عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي «نبأني العليم»<sup>(٣)</sup>  
وتسقط الياء لفظاً لالتقاء الساكدين.

. والباقيون على فتح الياء «نبأني العليم».

إِنْ تُوْبَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَّتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مُوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ  
وَصَاحِلُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَاهِرٌ

فَقَدْ صَغَّتْ . قرأ بإدغام<sup>(٤)</sup> الدال في الصاد أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام.  
وقراءة الباقيين<sup>(٤)</sup> بإظهار الدال.

(١) زاد المسير ٣١٠/٨، إعراب القراءات الشواذ ٥٩٩/٢.

(٢) معاني الفراء ١٦٦/٣، ونقل مثل هذا الأزهري عنه في التهذيب/عرف، وانظر حاشية الشهاب ٢١١/٨، وأعراب القراءات السبع وعللها ٣٧٥/٢.

(٣) التقريب والبيان ٦١/أ.

(٤) النشر ٢/٢، الإتحاف ٢٨، ٤١٩، المكرر ١٤٠.

صَفَتْ . وقرأ علي بن أبي طالب والأعمش وأبن مسعود «زاغت»<sup>(١)</sup> ، وهي في معنى قراءة الجماعة، أي: مالت.

وقراءة الجماعة «صَفَتْ»، أي وجد منكما ما يوجب التوبية، وهو ميل قلوبكما عن الواجب في مخالصة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حُبٌّ ما يحبه وكراهة ما يكرهه. كذا عند الزمخشري، ثم ساق بعد ذلك قراءة ابن مسعود «زاغت».

والخطاب في الآية لحفصة وعائشة.

وَإِنْ تَظَاهِرَا . قرأ أبو رجاء والحسن وطلحة وعاصم ونافع في رواية وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وأبن مسعود ومجاحد والسلمي «تظاهرا»<sup>(٢)</sup> بتحقيق الظاء، وبباء واحدة، على حذف إحدى التاءين: تاء المضارعة أو تاء التفاعل، ومعنى: إن تعاونا عليه في إفشاء سره...

. وقرأ الباقيون «تظاهرا»<sup>(٣)</sup> بشدّ الظاء، وأصله تتظاهرا، فأدغمت التاء في الظاء لشدة قرب المخرج.

(١) البحر ٨/٢٩٠، وجاءت القراءة فيه «راغت» بالراء المهملة وهو تصحيف، وانظر حاشية الشهاب ٢١١/٨، والكشف ٢٤٦/٢، ومختصر ابن خالويه ١٥٨، المحرر ٥١٧/١٤ قال مجاهد: «كنا نرى «صفت» شيئاً هيناً حتى سمعنا قراءة ابن مسعود «زاغت»...»، وانظر زاد المسير ٢١٠/٨، وروح المعاني ١٥٢/٢٨، الدر المصنون ٦/٢٣٥.

(٢) البحر ٢٩١/٨، الإتحاف ٤١٩، ١٤٠، الكشف ٢٤٧/٢، السبعة ١٦٣، الحجة لأبي خالويه ٣٤٨، النشر ٢١٨/٢، معاني الفراء ١٦٦/٣ - ١٦٧، حجة القراءات ٧١٤، مجمع البيان ١٤٠/٢٨، التبيان ١١٧/٢٨، غرائب القرآن ٤٤/١٠، إرشاد المبتدى ٢٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/٢٥٠، المبسوط ٤٤٠، المحرر ٥١٨/١٤، إعراب المفردات ٢٢٦/٤، العنوان ١٩٢، المكرر ١٤٠/٢٨، الشهاب - البيضاوي ٢١١/٨، حاشية الجمل ٤/٣٦٦، التبصرة ٤٤٠ - ٤٢٥، إعراب النحاس ٤٦٢/٣، فتح القدير ٢٥٠/٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٧٦/٢، زاد المسير ٣١٠/٨، المفردات / ظهر، روح المعاني ١٥٢/٢٨.

. وقرأ عكرمة «تَظَاهِرَا»<sup>(١)</sup> بتأئين على الأصل.

. وقرأ عبد الوارث عن أبي عمرو والحسن وأبو رجاء، ونافع

وعاصم في رواية عنهم «تَظَاهِرَا»<sup>(٢)</sup> بشدّ الظاء والهاء بدون ألف.

. قرأ أبو عمرو ويعقوب بـأدغام<sup>(٣)</sup> الهاء في الهاء. فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ

. قراءة الإملالة<sup>(٤)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف. مَوْلَاهُ

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

. قرأ نافع وأبوعمر وابن عامر وحفص والمفضل عن عاصم وأبو

جعفر ويعقوب واليزيدي «جَبَرِيل» بـكسر الجيم والراء، وهي لغة

الحجازيين.

. وقرأ ابن كثير وابن محيصن بفتح الجيم وكسر الراء «جَبَرِيل».

. وقرأ أبو بكر ويحيى عن عاصم «جَبَرِيل» بفتح الجيم والراء،

وبعد الراء همزة مكسورة، والياء بعدها.

. وقرأ الباقيون: حمزة والكسائي، وكذلك الكسائي عن أبي

بكر عن عاصم وحسين والجعفي عن أبي بكر ومحمد بن المنذر

عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم «جَبَرِيل» بفتح الجيم والراء،

(١) البحر ٢٩١/٨، الكشاف ٢٤٧/٣، المحرر ٥١٨/١٤، روح المعاني ١٥٣/٢٨، الدر المصنون ٢٢٥/٦، فتح القدير ٥٠٠/٥.

(٢) البحر ٢٩١/٨، الكشاف ٢٤٧/٣، المحرر ٥١٧ - ٥١٨/١٤، مختصر ابن خالويه ١٥٨، روح المعاني ١٥٢/٢٨، الدر المصنون ٣٣٥/٦ - ٣٣٦، فتح القدير ٥٠٠/٥، إعراب القراءات الشواذ ٦٠٠/٢.

(٣) النشر ٢٨٤/١، الإتحاف ٢٢، المذهب ٢٩٦/٢، البدور الزاهرة ٣٢١.

(٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المكرر ١٤٠، المذهب ٢٩٥/٢، البدور الزاهرة ٣٢١، التذكرة في القراءات الشمان ٢٠٨/١.

(٥) البحر ٣١٨/١، الإتحاف ١٤٤، ٤١٩، السبعة ١٦٦، المكرر ١٤٠ - ١٤١، التبيان ٤٤/١٠، النشر ٢١٩/٢، التيسير ٧٥، التبصرة ٤٢٦ - ٤٢٧، العنوان ٧١، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٤/١، إرشاد المبتدى ٢٢٩.

وبعد الراء همزة مكسورة وبعدها ياء.

- وتقديم هذا مفصلاً في سورة البقرة في الآية/٩٧، وهو أوفى مما أثبته هنا.

الآية/٢٢٣ من سورة البقرة.

الآية/٢١٠ من سورة البقرة.

بعد ذلك . تقدم حكم الهمزة فيه والإملالة في الآية/١ من سورة الطلاق.

عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ فَتَبَثَتِ  
عِلْدَاتٍ سَيِّحَتِ ثَيَّبَتِ وَأَبْكَارًا

عَسَى (١) . قراءة بالإملالة حمزة الكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.

. والباقيون بالفتح.

طَلَقَكُنَّ . روى عباس عن أبي عمرو إدغام<sup>(٢)</sup> القاف في الكاف، وهي قراءة يعقوب، وذكر أبو معشر الطبراني أنها قراءة السوسي.

وروى البيزيدي عن أبي عمرو<sup>(٣)</sup> الإظهار، وهي قراءة الجماعة.

وقال ابن الجزي:

«رواه عنه بالإظهار عامة أصحاب ابن مجاهد عنه عن أبي الزهراء

عن الدوري، وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي، ورواية مدين

(١) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، ٤١٩، المكرر ١٤٠، المهدب ٢٩٥/٢، البدور الظاهرة ٢٢١، التذكرة في القراءات الشمان ٢٠٨/١.

(٢) البحر ٢٩١/٨: «أبو عمرو في رواية ابن عباس» الصواب رواية عباس، وهو عباس بن الفضل، وانظر السبعة ٦٤١ - ٦٤٠، المحرر ٥٢١/١٤، الإتحاف ٢٢/٢ - ٢٣، حاشية الشهاب ٤١٩، النشر ٢٨٦/١، التيسير ٢٢، الرازي ٤٥/٣٠، مختصر ابن خالويه ١٥٨، روح المعاني ٢١٢/٨، حجة الفارسي ٣٠٢/٦، التلخيص ٤٤٠/٢٨.

عن أصحابه.

قال ابن مجاهد: ألزم اليزيدي أبي عمرو إدغام «طلّقُكَن»، فإلزامه ذلك يدل على أنه لم يدفعه...، وقال الداني: «وبالوجهين قرأته، وأنا اختار الإدغام، لأنه قد اجتمع في الكلمة ثقلان: ثقل الجمع، وثقل التأنيث، فوجب أن يخفف بالإدغام، على أن العباس بن الفضل قد روى الإدغام في ذلك عن أبي عمرو نصاً. انتهى، أي نص الداني. وعلى إطلاق الوجهين فيها من علمناه من القراء بالأمسار، والله أعلم»... انتهى نص الجزمي.

أن يُبَدِّلَهُ  
- قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو برواية اليزيدي والأعرج «أن  
يُبَدِّلَهُ»<sup>(١)</sup> بفتح الباء وتشديد الدال من «بَدَل» المضعف.  
- وقرأ الباقيون «أن يُبَدِّلَهُ»<sup>(١)</sup> بـ«كون الباء وتحفيض الدال من  
«أبَدَل».

قال الفراء: «وكل صواب: أبدلت وبَدَلت» وتقدير هذا في الآية/٨١  
من سورة الكهف.

أَرْوَاحًا خَيْرًا

قرأ أبو جعفر<sup>(٢)</sup> بإخفاء التنوين في الخاء.

(١) البحر ١٥٥/٦، النشر ٣١٤/٢، الإتحاف ٢٩٤/٤١٩، معاني الفراء ١٦٧/٣، السبعة ٣٩٧، إعراب النحاس ٤٦٢/٣، الكشاف ٢٤٧/٢، إرشاد المبتدى ٤٢٠ - ٤٢١، الكشف عن وجوه القراءات ٧٢/٢، التيسير ١٤٥، المحرر ٥٢١/١٤، الحجة لابن خالويه ٣٤٩، العنوان ٢٤/١، المكرر ١٤١، حجة القراءات ٤٢٧ - ٧١٤، الطبرى ١٠٦/٢٨، غرائب القرآن ٧٨/٢٨، التبصرة ٥٧٩، حاشية الشهاب ٢١٢/٨، القرطبي ١٩٣/١٨، حاشية الجمل ٣٦٧/٤، المسوط ٢٨١، التبيان ٧٨/٧، الرازى ٤٥/٣٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٧٥/٢، وفي روح المعانى ١٥٥/٢٨ (نافع وأبو عمرو وابن كثير!!) التشديد...، حجة الفارسي ٣٠٣/٦.

(٢) النشر ٢٧/٢، الإتحاف ٣٢، المذهب ٢٩٤/٢، البدور الراحلة ٣٢١.

- خَيْرًا** . ترقيق<sup>(١)</sup> الراء عن الأزرق وورش.
- مُؤْمِنَتِي** . تقدم بإبدال الهمزة الساكنة واواً مراراً، وانظر الآية/ ٢٢٣ من سورة البقرة «مؤمنين».
- تَبَيَّنَتِي** . وانظر سورة المتحنة الآية/ ١٠ «المؤمنات».
- سَيِّحتِي** . قراءة حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ياءً «تايبات»<sup>(٢)</sup>.
- وَذَكَرُوا** . وذكروا عنه التسهيل بينَ بينَ.
- وَقَرَأُوا** . قرأ الجمهور «سائحات»<sup>(٣)</sup> بالهمز.
- وَقَرَأَ عُمَرُ بْنُ فَائِدَ** . وقرأ عمرو بن فائد «سيحات»<sup>(٤)</sup>، وهو عند الزمخشري أبلغ.
- وَقَرَأَ حَمْزَةَ** . وقراءة حمزة في الوقف «سایحات»<sup>(٥)</sup> بإبدال الهمزة ياءً، وذكروا عنه التسهيل بينَ بينَ.

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا قَوْنَا نَفْسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَئِكَةٌ  
غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ

- وَأَهْلِيكُمْ** . قراءة الجماعة «وأهليكم»<sup>(٦)</sup> بالياء معطوفاً على «أنفسكم».
- وَقَرَئَ** . وقرئ «وأهلوكم»<sup>(٧)</sup> بالواو، وهو معطوف على الضمير في «قوا»، وحسن العطف للفصل بالفعل.
- وَقُودُهَا** . قراءة الجمهور «وَقُودُهَا»<sup>(٨)</sup> بفتح الواو، وهو الحطب.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤.

(٢) النشر ٤٦١/١، الإتحاف/٦٦.

(٣) البحر ٢٩٢/٨، الكشاف ٢٤٧/٢ و ٢٤٥/٣، مختصر ابن خالويه/١٥٨، الرazi ٤٥/٣٠، روح المعاني ١٥٥/٢٨، الدر المصنون ٦/٣٢٧.

(٤) انظر الحاشية (٢).

(٥) البحر ٢٩٢/٨، حاشية الشهاب ٢١٢/٨، الكشاف ٢٤٧/٣، الرazi ٤٦/٣٠، روح المعاني ١٥٦/٢٨، الدر المصنون ٦/٣٢٧.

(٦) البحر ١٠٧/١، إعراب ثلاثين سورة/١٨٥، المحرر ٥٢٣/١٤، الرazi ٤٦/٣٠، المحاسب ٦٣/١، و ٣٢٤/٢، الكشاف ٢٤٧/٣، معاني الزجاج ١٩٤/٥، روح المعاني ١٥/٢٨، الدر المصنون ٦/٣٢٧.

وقرأ الحسن بخلاف عنه ومجاحد وطلحة وأبو حيوة وعيسى بن عمر المداني والفياض بن غزوان «وقودها»<sup>(١)</sup> بضم الwoo، وهو مصدر، أي: ذو وقودها.

وتقدمت القراءة فيه في الآية ٢٤ من سورة البقرة<sup>(٢)</sup>.

أخفى<sup>(٣)</sup> أبو جعفر التتوين في الغين.

قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم «يُؤْمِرُونَ»<sup>(٤)</sup> بابدال المهمزة واواً.

وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف.

وقراءة الباقين بالهمز «يُؤْمِرُونَ».

كَأَيْهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا يَعْنِدُونَا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُخْرُجُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

لَا يَعْنِدُونَا<sup>(٥)</sup> بترقيق الراء الأزرق وورش بخلاف عنهم.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) وذكر محققا الشوارد للصاغاني في ص ٤ أن قراءة عبيد بن عمر «وقيدها» كما قرأ في آية سورة البقرة، ولم أجدها منقولاً عن المتقدمين في الموضع الثاني فيما بين يدي من مراجع.

(٣) النشر ٢٧/٢، الإتحاف ٢٢، المهدى ٢٩٤/٢، البدور الظاهرة ٢٢١/٢.

(٤) النشر ١/٢٩٠، ٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف ٥٣/٦٤، المبسوط ١٠٤/١، السبعية ١٣٢.

(٥) النشر ٢/٩٩، ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المهدى ٢٩٤/٢، البدور الظاهرة ٣٢١.

يَسِّئُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمًا لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
مَعَهُ دُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

. قراءة الجماعة «توبية» بالباء.

. وقرأ زيد بن علي «توباً»<sup>(١)</sup> بغير تاء.

. قرأ الجمهور من القراء «نصوحاً»<sup>(٢)</sup> بفتح النون صفة للتوبة، وهو  
من أمثلة المبالغة، مثل: ضروب وقتول.

. وقرأ الحسن والأعرج وعيسى والمفضل وأبو بكر عن عاصم  
وخارجة عن نافع، وحماد ويحيى «نصوحاً»<sup>(٣)</sup> بضم النون، وهو  
مصدر وصف به، كالجلوس والصلوح.

. تقدمت الإملاء فيه في الآية ٥/.

. ترقيق الراء فيه<sup>(٤)</sup> عن الأزرق وورش.

(١) البحر ٢٩٣/٨، الكشاف ٢٤٨/٣، روح المعاني ١٥٨/٢٨، الدر المصنون ٣٣٨/٦.  
 (٢) البحر ٢٩٢/٨، النشر ٢٨٨/٢ - ٢٨٩، التيسير ٢١٢/٢، زاد المسير ٢١٢/٨، الإتحاف ٤١٩/٢،  
 معاني الفراء ١٦٨/٣، القرطبي ١٢٠/٢، السبعة ١٩٩/١٨، حجة لابن خالويه ٦٤١/٤، الكشف عن وجوه القراءات  
 ٢٢٦/٢، العكبرى ١٢٢٠/٢، الطبرى ٢٤٩/٤، الطبرى ١٠٨/٢٨، شرح الشاطبية ٢٩٤/٢، حجة القراءات ٧١٤، التبيان ٥٠/١٠، إرشاد المبتدى ٥٩٨، معاني الزجاج  
 ١٩٤/٥، مجمع البيان ١٢٥/٢٨، الرازى ٤٧/٣٠، الكشاف ٢٤٨/٢، العنوان ١٩٣/٢، المحرر  
 المكرر ١٤١، فتح القدير ٢٥٤/٥، الكلمة ١٨٢/١، المبسوط ٤٤٠، البيان ٤٤٨/٢، المحرر  
 ٥٢٥/١٤، حاشية الشهاب ٢١٢/٨، وحاشية الجمل ٤/٣٦٩، إعراب القراءات السبع وعللها  
 ٢٧٥/٢، التهذيب والتاج واللسان/نصح، غرائب القرآن ٧٨/٢٨، تفسير الماوردي ٤٥/٦، روح  
 المعاني ١٥٨/٢٨، التذكرة في القراءات الثمان ١/٥٩٢، غاية الاختصار ٦٨٦، الدر المصندر  
 ٢٩٤/٢، ٢٢٧/٦.  
 (٣) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤/.

**سِيَّئَاتُكُمْ**

. تقدمت في الآية ٩ من سورة التفابن قراءة حمزة بإبدال الهمزة ياءً

في الوقف «سيئاتكم»، وانظر سورة البقرة الآية ٨١.

**وَيُدْخِلُكُمْ** . قراءة الجمهور «يُدْخِلَكُمْ<sup>(١)</sup>»، بالنصب عطفاً على «يُكَفِّرَ».

. وقرأ ابن أبي عبلة «وَيُدْخِلُكُمْ<sup>(١)</sup>»، بالجزم عطفاً على محل

«عسى أن يكفر» كأنه قيل توبوا يوجب لكم تكفير سيئاتكم

وَيُدْخِلُكُمْ، وهذا توجيه الزمخشري.

وفي البحر: ذكر قراءة الجمهور، وأتبعها بتخريج الزمخشري

قراءة الجزم، فسقط منه ذكر قراءة ابن أبي عبلة وبقي

تخريجها... وبعد ذكر رأي الزمخشري قال: «وال الأولى أن يكون

حذف الحركة تخفيفاً وتشبيهاً لما هو من كلمتين بالكلمة

الواحدة، تقول في قمع ونطع: قَمْع ونَطْعٌ».

وقال السمين: «بِسْكُونَ اللَّام فَاحْتَمِلْ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِجْرَاءِ

المنفصل مجرى المتصل قلبت الحركة...».

وذكر الفراء الجزم وقال: «لم يقرأ به أحد».

**النَّبِيَّ**

. تقدمت قراءة نافع «النبيء» بالياء المثلثة في الآية الأولى من هذه السورة.

**يَسْعَى** . قراءه بالإملاء<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون بالفتح.

(١) البحر ٢٩٢/٨، القرطبي ٢٠٠/١٨، الكشاف ٢٤٨/٢، معاني الفراء ١٦٨/٣، معاني الزجاج ١٩٥/٥: «ولو قرئت بالجزم لكان وجهأً، يكون محمولاً على موضع: عسى ربكم أن يكفر...»، ولعل الزمخشري أخذ هذا عن الزجاج. إعراب النحاس ٤٦٥/٢، روح المعاني ١٦١/٢٨، فتح القدير ٢٥٤/٥، إعراب القراءات الشواذ ٦٠١/٢ «وهو من تخفيف مامعه كسرة»، الدر المصنون ٦/٣٢٨.

(٢) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المكرر ١٤٠، المذهب ٢٩٤/٢، البدور الظاهرة ٣٢١، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

- بَيْنَ أَيْدِيهِمْ** - قراءة يعقوب بضم الماء «...أَيْدِيهِمْ»<sup>(١)</sup> على الأصل.  
 - وقراءة غيره بكسر الماء مراعاة للياء «أَيْدِيهِمْ».
- بِأَيْمَانِهِمْ** - قراءة الجماعة «بِأَيْمَانِهِمْ»<sup>(٢)</sup> بفتح الهمزة جمع يمين، أي: اليد اليمنى، والمقصود جهاتهم كلها.
- وقرأ سهل بن شعيب وأبو حبيبة «بِأَيْمَانِهِمْ»<sup>(٣)</sup> بكسر الهمزة، وهو مصدر «آمن».
- أَغْفِرْلَنَا** - تقدم إدغام الراء في اللام والخلاف فيه عن أبي عمرو<sup>(٤)</sup>.  
 وانظر الآية/٢١ من سورة الأحقاف، والآية/١١ من سورة الفتح.

يَتَأْيِهَا النَّئِيْجَهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظُ عَلَيْهِمْ  
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

- النَّئِيْجَهِدُ** - تقدمت في الآية الأولى قراءة نافع «النبيء» بالهمز.  
**وَالْمُنَافِقِينَ** - في قراءة أهل البيت، وذكرها الطبرسي عن أبي عبد الله «جاهد الكفار بالمنافقين»<sup>(٤)</sup>.
- وَأَغْلَظُ** - وقرأ الضحاك «وَأَغْلَظ»<sup>(٥)</sup> بكسر اللام وقطع ألف، «أَغْلَظ».   
 - وقراءة الجماعة بوصل ألف وضم اللام أمراً من غلظ «أَغْلَظ».

(١) النشر ٢٧٢/١ ، الإتحاف/١٢٢ ، المبسوط/٨٧ ، إرشاد المبتديء/٢٠٢.

(٢) البحر ٢٠٤/٨ ، المحتسب ٣٢٤/٢ ، روح المعاني ١٦٨/٢٨ ، الدر المصنون ٣٣٨/٦ ، إعراب القراءات الشواذ ٦٠١/٢ .

(٣) وفي إعراب النحاس ٤٦٦/٣ : «ولايجوز إدغام الراء في اللام لما فيها من التكرير»، وتكرر مثل هذا النص عنده.

(٤) التبيان ٥٢/١٠ ، قال الطوسي: «لأنه صلى الله عليه وسلم كان يجاهد الكفار وفي عسكره جماعة من المنافقين يقاتلون معه» وانظر مجمع البيان ١٢٨/٢٨ ، روح المعاني ١٦٢/٢٨ ، «حكى الطبرسي عن الباقر...».

(٥) المحرر ٤٥٢٨/١٤ .

عَلَيْهِمْ

. تقدم ضم الهاء وكسرها، وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة،

والآية/١٦ من سورة الرعد.

وَمَا وَنَهُمْ

. تقدمت الإملالة فيه، وإبدال الهمزة ألفاً في مواضع مما سبق،

وانظر الآية/١٦٢ من سورة آل عمران.

يَسَّ

. تقدمت القراءة بإبدال الهمزة ياءً «بيس» في الوقف والوصل.

وانظر الآية/١٦٢ من سورة آل عمران، والآية/١٥ من سورة

الحديد، و٨ من سورة المجادلة.

صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٌ نُوحٌ وَأَمْرَاتٌ لُوطٌ كَانَتَا تَحْتَ  
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَكَلَ حَيْنَ فَخَانَتَا هُمَا فَمَرَّ يُغْنِيَاهُمَا مِنْ  
اللَّهِ شَيْئًا  
وَقِيلَ أَدْخُلَا الْنَّارَ مَعَ الظَّالِمِينَ

.. وأمراتٌ .. وأمراتٌ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب واليزيدي والحسن

وابن محيسن في الوقف بالهاء. «امرأة...»<sup>(١)</sup> ، وهو خلاف الرسم،

وهي لغة قريش.

وقرأ بالباء في الوقف نافع وابن عامر وعااصم وحمزة «امرأة...»<sup>(١)</sup>

وهي موافقة للرسم، وهي لغة طيء.

وقراءة الكسائي في الوقف بإيمالة<sup>(٢)</sup> الهاء وما قبلها بخلاف عنه.

. قراءة الجماعة «فلم يغنيها» بالياء، أي: نوح ولوط، فالالف لهما.

. وقرأ مبشر بن عبيد «فلم تغناها»<sup>(٣)</sup> بالباء، أي: امرأة نوح وأمرأة

لوط، أي لم تغناها عن أنفسهما شيئاً.

(١) البحر/٢، ٣٤٧، المكرر/١٤١، الإتحاف/١٠٣، ٤١٩، النشر/٢، ١٢٠. شرح الأشموني ٥١٩/٢  
شرح الكافية الشافية/١٩٩٦.

(٢) النشر/٢، ٨٢، الإتحاف/٩٢.

(٣) البحر/٨، ٢٩٤، روح المعاني ١٦٣/٢٨، الدر المصنون ٣٣٨/٦، المحرر ٥٢٨/١٤ «بشر بن عبيد».

. وقرأ مبشر بن عبيد «فلن يغنى»<sup>(١)</sup> كذا ذكرها ابن خالويه في مختصره: لن: قبل الفعل، وباء في آخره ساكنة، وليس تخريج هذه القراءة صعباً ولكن في النفس من صحتها شك.

**شَيْئًا** . تقدمت القراءة فيه في الآية/١٢٣ من سورة البقرة، والآية/٣ من سورة الفرقان.

**قَبِيلَ** . إشمام<sup>(٢)</sup> القاف الضم قراءة الكسائي وهشام ورويس.

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا أُمَّرَاتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لَى عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَحْنُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلَهُ وَنَحْنُ مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٦﴾

**رَبِّ** . تقدمت في الآية/١٢٦ من سورة البقرة قراءة ابن محيصن «ربُّ» بضم الباء.

**أُمَّرَاتَ** . حكم الوقف والأمالة تقدم في الآية السابقة.

وَمَرِيمُ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا وَصَدَقْتُ بِكَلِمَاتِ رِبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴿١٢٧﴾

**ابْنَتِ عِمْرَانَ** . في الوقف: - قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب

واليزيدي والحسن وابن محيصن «ابنة»<sup>(٣)</sup> في الوقف بها.

. وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة «ابنت»<sup>(٤)</sup> في الوقف بالباء.

. وأمال<sup>(٥)</sup> الهاء وما قبلها في الوقف الكسائي.

**في الوصل:**

(١) مختصر ابن خالويه/١٥٩.

(٢) الإتحاف/١٢٩، ٤١٩، النشر ٢٠٨/٢، التيسير/٧٢، المسوط/١٢٧، إرشاد المبتدى/٢١٠.

(٣) المكرر/١٤١، الإتحاف/١٠٣، ٤١٩، النشر ١٣٠/٢، إيضاح الوقف والابتداء/٢٨٨.

(٤) النشر ٨٢/٢، الإتحاف/٩٢.

. قرأ الجمهور بالباء «ابنة عمران».

. وقرأ أبوبالسختياني «ابنة عمران»<sup>(١)</sup> بـ«سكون الهاء وصلة، أجراء مجرى الوقف».

**عِمَرَانَ** . قرأ بإمامته<sup>(٢)</sup> ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الأخفش وابن شنبوذ وغيرهم عنه.

. وروى سائر أهل الأداء عن ابن ذكوان الفتح، وذكر ابن الجزمي أن الوجهين: الإمالة والفتح صحيحان عنه وعن الأخفش.

**فَنَفَخْنَا فِيهِ** . قراءة الجمهور «فتفخنا فيه»<sup>(٣)</sup> ، أي في الفرج.

. قرأ ابن مسعود «فتفخنا فيها»<sup>(٤)</sup>.

قال أبو حيان: «أي في الجملة» أي: في مريم، وقيل في الحمل.

. وقرأ أبي بن كعب «فتفخنا في جيبها من روحنا»<sup>(٤)</sup>

**وَصَدَّقَتْ** . قراءة الجمهور «وصدقت»<sup>(٥)</sup> بشد الدال من التصديق.

. وقرأ يعقوب وأبو مجلز وقتادة، وحميد والأموي وعصمة وأبان عن عاصم «وصدقت»<sup>(٥)</sup> بتخفيف الدال، أي: كانت صادقة بما أخبرت به من أمر عيسى عليه السلام.

**بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا** . قراءة الجمهور «بكلمات...»<sup>(٦)</sup> جمعاً.

(١) البحر ٢٩٥/٨، مختصر ابن خالويه ١٥٩/١، الدر المصنون ٦/٣٣٩.

(٢) النشر ٦٤/٢، الإتحاف ٦٥/٦٤، العنوان ٤١٩، ٨٩، ٨٨ «يا ضجاع الراء».

(٣) البحر ٢٩٥/٨، الرازى ٥٠/٣٠، الكشاف ٢٥٠/٣، الشهاب. البيضاوى ٢١٤/٨، روح المعانى ١٦٤/٢٨، الدر المصنون ٦/٣٣٩.

(٤) القرطبي ٢٠٤/١٨.

(٥) البحر ٢٩٥/٨، القرطبي ٢٠٤/١٨، الرازى ٢٠٤/١٨، الكشاف ٢٥٠/٢، المحرر ٥٣٠/١٤، روح المعانى ١٦٤/٢٨، فتح القدير ٥/٢٥٦ «... حمزة الأموي...» كذا ، إعراب القراءات الشواذ ٦٠١/٢، الدر المصنون ٦/٣٣٩، التقرير والبيان ٦١/٦١.

(٦) البحر ٢٩٥/٨، القرطبي ٢٠٤/١٨، الرازى ٥٠/٣٠، الكشاف ٢٥٠/٢، مختصر ابن خالويه ١٥٩/١٤، المحرر ٥٣٠/١٤، الشهاب - البيضاوى ٢١٤/٨، زاد المسير ٣١٦/٨، روح المعانى ١٦٥/٢٨، فتح القدير ٥/٢٥٦، إعراب القراءات الشواذ ٦٠١/٢.

. وقرأ الحسن وأبو العالية ومجاحد وأبي بن كعب والجحدري وأبو محيز «بكلمة...»<sup>(١)</sup> على التوحيد، فاحتـمل أن يكون اسم جنس، واحتـمل أن يكون كناية عن عيسى.

- قرأ أبو عمرو وحـصـنـعـهـ عن عاصم وخارجـةـ عن نافع ويعقوب وسـهـلـ وـكـتـبـهـ واليـزـيـدـيـ والـحـسـنـ «ـكـتـبـهـ»<sup>(٢)</sup> جـمـعـاـ، أي الـكـتـبـ المـنـزـلـةـ، أو ماـكـتـبـ فيـ اللـوـحـ المـحـفـوـظـ.

. وقرأ ابن كثـيرـ وابـنـ عـامـرـ وـعـاصـمـ فيـ روـاـيـةـ أـبـيـ بـكـرـ وـحـمـزةـ والـكـسـائـيـ وـأـبـوـ رـجـاءـ وـأـبـوـ جـعـفـرـ وـخـلـفـ «ـوـكـتـابـهـ»<sup>(٣)</sup> علىـ الإـفـرـادـ، أيـ الإـنـجـيـلـ.

. وقرأ أبو رـجـاءـ وـالـلـؤـلـؤـيـ عنـ أـبـيـ عـمـرـوـ منـ طـرـيقـ الأـهـواـزـيـ «ـوـكـتـبـهـ»<sup>(٤)</sup> بـسـكـونـ التـاءـ، قالـ العـكـبـرـيـ: «ـوـهـوـ مـصـدـرـ كـتـبـ». وقرأ أبو رـجـاءـ أـيـضـاـ: «ـوـكـتـبـهـ»<sup>(٥)</sup> بـفـتـحـ الـكـافـ، وـهـوـ مـصـدـرـ أـقـيمـ مـقـامـ الـاسـمـ.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٢٩٥/٨، السـبـعةـ ٦٤١ـ، القرطـبـيـ ٢٠٤/١٨ـ، حـجـةـ الـقـرـاءـاتـ ٧١٥ـ، مـجـمـعـ الـبـيـانـ ١٢٥/٢٨ـ، الـإـتـحـافـ ٤١٩ـ، التـبـيـانـ ٥٣١/١٠ـ، التـسـيـرـ ٢١٢ـ، النـشـرـ ٣٨٩/٢ـ، المـحرـرـ ٥٣١/١٤ـ، الـكـشـافـ عنـ وـجـوهـ الـقـرـاءـاتـ ٣٢٦/٢ـ، معـانـيـ الزـجاجـ ١٩٦/٥ـ، إـرـشـادـ الـمـبـتـدـيـ ٥٩٨ـ، الـحـكـافـ ٧٨٢/٢ـ، الرـازـيـ ٥٠٠/٣٠ـ، الـحـجـةـ لـابـنـ خـالـوـيـهـ ٢٤٩ـ، الـعـنـوانـ ١٩٣ـ، غـرـائـبـ الـقـرـآنـ ٢٥٠/٢ـ، الـمـحـتـبـ ٣٢٤/٢ـ، الـمـكـرـرـ ١٤١ـ، الـكـافـيـ ١٨٢ـ، فـتـحـ الـقـدـيرـ ٢٥٦/٥ـ، الـمـبـسوـطـ ٤٤٠ـ، الشـهـابـ ٢١٦/٨ـ، الـبـيـضاـويـ ٢١٤/٨ـ، إـعـرـابـ الـقـرـاءـاتـ السـبـعـ وـعـلـلـهـاـ ٣٧٦/٢ـ، زـادـ الـمـسـيرـ ٢١٦/٨ـ، رـوـحـ الـمعـانـيـ ١٦٥/٢٨ـ، التـذـكـرـ فيـ الـقـرـاءـاتـ الثـمـانـ ٥٩٢/٢ـ.

(٣) البحر ٢٩٥/٨ـ، القرطـبـيـ ٢٠٤/١٨ـ، المـحرـرـ ٥٣١/١٤ـ، رـوـحـ الـمعـانـيـ ١٦٥/٢٨ـ، الدـرـ المـصـونـ ٦٢٣٩/٦ـ، إـعـرـابـ الـقـرـاءـاتـ الشـوـاـذـ ٦٠٢/٢ـ، التـقـرـيبـ وـالـبـيـانـ ٦١ـ.

(٤) البحر ٢٩٥/٨ـ، الـمـحـتـبـ ٣٢٤/٢ـ، رـوـحـ الـمعـانـيـ ١٦٥/٢٨ـ، الدـرـ المـصـونـ ٦٢٣٩/٦ـ.